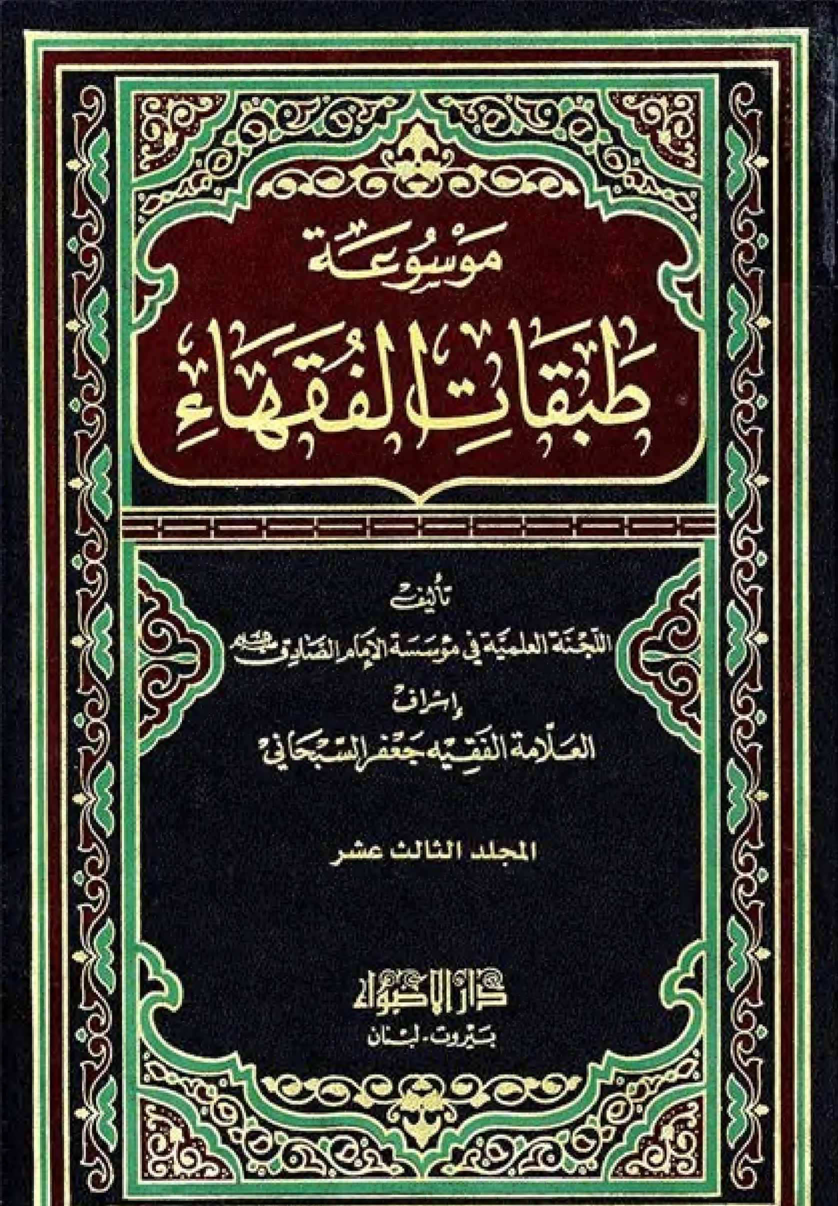

موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق
إشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد الثالث عشر
دار الأضواء
بيروت - لبنان


موسوعة
طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

1425هـ - 2004 م



دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان
e-mail:adwaabooks@hotmail.com

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الثالث عشر

في القرن الثالث عشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسّلام على نبيّه الخاتم، وعلى الأئمّة الهداة، قادة الأُمم.

أمّا بعد، فإنّ الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع، خالدة إلى يوم القيامة، ومن ملامحها انّها أخذت الإنسان محوراً لتشريعها مجرداً عن النزعات القومية والطائفية واللونية واللسانية، ونظرت إليه نظرة شمولية ثاقبة، و لهذا أمر صاحبُ الشريعة مبلّغها ورسولها أن يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾ (الأعراف:١٥٨). ووصفها بأنّها «بيان و بلاغ للناس وهدى ورحمة لهم».

وشريعة كهذه يجب أن تكون على مستوى التطلّعات التي نادت بها، والأمر الذي يؤهّلها لذلك هو انطواؤها على مادة حيويّة قادرة على الإجابة عن كافة الأسئلة المطروحة على مختلف الأصعدة.

ولا تتحقّق تلك الأُمنية إلاّ بإعداد جيل واعٍ خبير باستنطاق الكتاب والسنّة قادر على استخدام تلك المادة الحيويّة في مجال التشريع كي تستغني الأُمّة الإسلامية عن كلّ قانون وضعيّ لا يمتُّ إلى السماء بصلة.

وهم الفقهاء الواعون لأهداف الشريعة ومقاصدها، الذين كرّسوا جهودهم لاستنطاق الكتاب والسنّة وبالتالي استنطاق الشريعة.

ثمّ إنّ هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم تلك المهمة الصعبة لجديرون بالتعزيز والتوقير وذكر مآثرهم وآثارهم حتى يعلم الجيل الحاضر انّ الشريعة الإسلامية تراث ثريّ تواصلت حلقاته منذ عصر الشريعة وزمان الوحي إلى يومنا هذا، دون أن يكون في سيرها التكاملي أيُّ فتور وانقطاع.

ومن مظاهر تبجيلهم تأليف موسوعة ضخمة تضمُّ في ثناياها تراجم عامة الفقهاء والنظر إليهم نظرة مجردة بعيدة عن القومية والطائفية واللونيةواللسانية، وهذه الموسوعة بهذه الملامح نضعها بين يدي القارئ.

وما ان نشرت الأجزاء الأُولى منهاحتى أبدت الأوساط العلمية إعجابها بهذه الموسوعة الفخمة التي سدّت فراغاً كبيراً في المكتبة الإسلامية، وثمّنت الجهود التي بذلت في سبيلها.

وقد أشاد غير واحد من العلماء والمفكرين بما لهذه الموسوعة من مزايا أبرزها الانفتاح على كافة المذاهب الفقهية.

وقد وصلت إلينا كتب كثيرة من داخل البلاد وخارجها تحفّزنا على الاستمرار في العمل، وليس في وسع هذه المقدّمة نشر كلّ ما وصل إلينا على صفحاتها ونرفع آيات الاعتذار إلى من لم نتوفق لنشر ما أتحفونا به، والعذر عند كرام الناس مقبول.

جعفر السبحاني

قم ـ مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٧ ربيع الأوّل من شهور عام ١٤٢٢

أُلقي إلينا كتاب كريم من فقيه المفسرين، ومفسر الفقهاء الدكتور وهبة الزحيلي، رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه في جامعة دمشق.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة الحسنة للمتّقين، والصّلاة والسلام على رسولنا الأمين وعلى آله وصحبه البررة المهديين.

وبعد؛ فقد اطّلعت على كتاب «طبقات الفقهاء» إلى الجزء (١١) الّذي قامت به مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بإشراف آية الله الفقيه جعفر السبحاني أيّده الله، فسررت به سروراً عظيماً، وأكبرت هذا العمل العلمي العظيم الّذي يمتاز بتراجم السادة الفقهاء من مختلف المذاهب في كلّ قرن من القرون الهجرية، فكان هذا فتحاً علمياً كبيراً ازدانت به المكتبة الإسلامية في تبيان آثار هؤلاء الفقهاء العظام، حيث ينطبق عليهم قول الله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَآثارَهُمْ وَكُلّ شَيءٍ أَحْصَيْناهُ في إمامٍ مُبين﴾ (يس:١٢).

حقّاً إنّ هذا العمل المبتكر جدير بالتقدير والإعجاب، لذا أدعو الله جلّ جلاله أن يجزي الذين قاموا بهذا الجهد المشكور خير الجزاء، فهو وفاء من خلف الأُمّة لسلفها، وتواصل يستحقّ الثناء بين العلماء المخلصين لينهل الجيل في كلّ وقت من تراث أئمّته الكبار، ويستفيدوا فائدة جليلة في نسج مسيرة حياتهم على منوال جهاد وحياة سلفهم الصالح.

إنّه عنوان التجرد والموضوعية والحياد أن تسجّل سير الفقهاء قاطبة من مدرسة آل البيت النبوي لكن ذلك ليس جديداً، فقد قدم أئمّة هذه المدرسة التضحيات العظام، والذود عن حياض الإسلام، والله الموفق إلى أقوم السبل.

أ ـ د: وهبة الزحيلي

رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه بجامعة دمشق

١٤٢٢/٢/١٤هـ ٢٠٠١/٥/٦ م

رسالة بعث بها الدكتور يوسف الكتاني أُستاذ التعليم العالي في كلية الشريعة بجامعة القرويين في الرباط، إلى الأُستاذ السيد محمد علي سادات رئيس مركز الأبحاث الثقافية الإسلامية في طهران يشكره على إرسال موسوعة طبقات الفقهاء إليه ويثني عليها.

وهنا نحن ننشر نصّها مشفوعا بالشكر للمرسِل والمرسَل إليه.

***

الحمد لله

فضيلة الأُستاذ العلاّمة السيد محمد علي سادات

رئيس مركز الأبحاث الثقافية الإسلامية

طهران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد؛ وصلت بامتنان موسوعة طبقات الفقهاء التي أدارها وأشرف عليها فضيلة العلاّمة السيد جعفر السبحاني الذي زرناه في أثناء مشاركتنا في مؤتمر الوحدة بطهران في العام الماضي.

وإنّني لأشكركم جزيل الشكر على عنايتكم ورعايتكم راجين الاستفادة من هذا الجهد الكبير، وأن تواصلوا إمدادنا بمثل هذه الأعمال الجليلة، وأن تنقلوا عبارات امتناننا وودّنا للشيخ جعفر السبحاني وأن يُديم الله علينا نعمة التوفيق والسداد في خدمة الإسلام والمسلمين.

وتفضّلوا بقبول وافر امتناننا.

أخوكم الدكتور يوسف الكتاني

الرباط ١/٩/١٩٩٩م

٣٩١٦

الدربندي(*)

(...ـ١٢٨٦، ١٢٨٥هـ)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني[١] الأصل، الحائري، الشهير بالدربندي.[٢]

كان فقيهاً إمامياً، أصولياً، متكلّماً، خطيباً.

تتلمذ في العراق على عليّ بن جعفر كاشف الغطاء في الفقه، وعلى محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري في أُصول الفقه.

وشارك في علوم متنوعة، وبرع في أكثرها.

ولبث في كربلاء مدة طويلة.

وتوجّه إلى إيران، فأقام في طهران، ووعظ ودرّس، وكان يرقى المنبر في عاشوراء ويذكر مقتل الحسين عليه السلام، ويبكي ويظهر أشدّ الحزن.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٢٨٥، قصص العلماء١٠٧، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٨٩، الفوائد الرضوية٥٤، هدية الأحباب١٣٤، معارف الرجال٢/ ١٤ ذيل رقم٢٠١، أعيان الشيعة٢/ ٨٧، ريحانة الأدب٢/ ٢١٦، الذريعة٢/ ٢٧٩ برقم ١١٣٤، الكرام البررة١/ ١٥٢ برقم٣٠٩، مصفى المقال٢، ٣، الأعلام١/ ٢٥، معجم المؤلفين٢/ ٣٠٤، ٣٠٩، معجم مؤلفي الشيعة١٧١، موسوعة مؤلفي الإمامية١/ ٨٣.

١. نسبة إلى شيروان: قرية ببخارى.

٢. نسبة إلى دربند: من بلاد القوقاز، تقع في غرب بحر الخزر بين باكو والشيشان.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن سليمان التنكابني وقد حضر بحثه في شرح ابن أبي الحديد لـ«نهج البلاغة»، والسيد محمدرضا الموسوي الهندي وأُجيز منه.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح منظومة «الدرّة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم سمّاها خزائن الأحكام، رسالة عملية بالفارسية في التقليد والطهارة والصلاة، خزائن الأُصول (مطبوع) في جزءين الأوّل في أُصول الفقه والثاني في أُصول العقائد والدراية والرجال، حجّية الأُصول المثبتة بأقسامها في أُصول الفقه، قواميس القواعد في دراية الحديث والرجال وطبقات الرواة، المسائل التمرينية(مطبوع مع خزائن الأُصول)، جواهر الإيقان (مطبوع) بالفارسية في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، اكسير العبادات في أسرار الشهادات (مطبوع) ويقال له أسرار الشهادة، الجوهرة (مطبوع مع أساس الأُصول، ورسالة الغيبة للسيد دلدار علي) في الفلك، رسالة في علم الإكسير، سعادات ناصري (مطبوع) بالفارسية وهو ترجمة لبعض «اكسير العبادات»، و الفن الأعلى في الاعتقادات، وغير ذلك.

توفّي بطهران سنة ست أو خمس وثمانين ومائتين وألف.

٣٩١٧

النجدي(*)

(١١٤٦ـ١٢٠٥هـ)

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن يوسف التميمي، برهان الدين أبو إسحاق النجدي الأُشيقري ثم الدمشقي، الفقيه الحنبلي، الفرضي.

ولد ببلدة أُشيقر(من بلاد نجد) سنة ست وأربعين ومائة وألف.

وقرأ مبادئ الفقه على خاله عثمان بن عبد الله بن شبانة، وأخذ عن: محمّد ابن أحمد بن سيف، وأحمد بن سليمان بن علي.

ورحل إلى دمشق لطلب العلم، فأقام بها، ودرس الفقه والأُصول على: أحمد ابن عبد الله البعلي، ومحمد بن مصطفى اللبدي، والعربية على عمر بن عبد الجليل البغدادي، والحديث على أحمد بن عبيد الله العطّار، والفرائض على إبراهيم بن علي الكردي، وحضر دروس علي بن صادق الداغستاني.

وبرع، ودرّس في الجامع الأموي، وأقبل عليه الحنابلة، فصار مرجعهم في مسائل المذهب ودقائقه.

أخذ عنه جماعة، منهم عبد الرحمان بن راشد الخراص.

وذكره الغزّي بحسن العبادة والإعراض عن الدنيا، وقال: كنت كثيراً ما أراجعه في مسائل تشكل عليّ من مذهب أحمد.

---

* النعت الأكمل٣٣٣، مختصر طبقات الحنابلة٢٤٩، علماء نجد١/ ٢٦٤برقم٨.

وللمترجم حاشية على «منتهى الإرادات» في الفقه، وأجوبة مسائل، وغير ذلك.

توفّي في شوال سنة خمس ومائتين وألف.

٣٩١٨
قُفْطان(*)
(١١٩٩ـ١٢٧٩هـ)

إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد الحسين بن نجم السعدي الرباحي[١]، الدُّجَيلي[٢] الأصل، النجفي، الشهير ـ كأبيه ـ بقفطان.

ولد في الحِسْكة[٣] ـ عند خروجهم من النجف فراراً من الطاعون ـ سنة تسع وتسعين ومائة وألف.[٤]

---

* الفوائد الرضوية ٥، معارف الرجال ١/ ٢١ برقم ٤، أعيان الشيعة ٢/ ١٢٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٩٦، الذريعة ٢/ ٢٧٥ برقم ١١١١ و ١٩/ ٦٣ برقم ٣٣٤، الكرام البررة ١/ ١٢ برقم ٢٤، الأعلام ١/ ٣٥، شعراء الغري ١/ ٢٧، معجم المؤلفين ١/ ٢١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٠٣.

١. آل رباح: فخذ من بني سعد العرب المعروفين بالعراق، وآل سعد قبيلة من بني منصور في أذنات الفرات ودجلة.

٢. نسبة إلى الدُّجَيْل: بلدة بين سامرّاء وبغداد في الجانب الغربي.

٣. ناحية من أعمال العراق في وسط الفرات الأوسط، وفي قربها بلدة الديوانية الحالية.

٤. وجعل بعضهم هذا التاريخ، تاريخ ولادة أبيه حسن، وهو غير ممكن، حيث وُجدت جملة من خطوط المترجم سنة ١٢٢٢هـ (الذريعة ٢/ ٢٧٥)، فكيف تكون ولادة والد المترجم في سنة (١١٩٩هـ)؟! ثمّ إنّ المترجم بلغ السبعين قطعاً، فقد قيل في حقّه (وكان سناطاً لا شعر في وجهه): ←

ونشأ بالنجف،وأخذ بها عن والده حسن (الآتية ترجمته).

وتلمذ لأعلام الطائفة، مثل علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن صاحب الجواهر، وعلي مرتضى الأنصاري في أواخر أيّامه.

ونال حظاً وافراً من العلوم، وحاز الشهرة الطائرة في النظم، وصارت له مكانة سامية في أوساط الفقهاء والمشاهير.

قال السيد حسن الصدر في حقّه: كان فقيهاً ماهراً، مرجعاً للفحول في القضايا المشكلةوالمسائل المعضلة، لم يساعده الزمان ولم تحصل له رئاسة مع غزارة علمه.

وكان جيد الخط والضبط، محترفاً ـ كأبيه ـ للوراقة.

تتلمذ عليه جماعة، منهم عباس بن الحسن بن جعفر كاشف الغطاء، حيث قرأ عليه في النحو والصرف والمنطق والبيان والعقائد والحساب، وذكره في كتابه «نبذة الغري» وأثنىٰ عليه و قال: كان أدقّ نظراً من أبيه وأشعر.

وللمترجم مؤلّفات، منها: رسالة في أقلّ الواجب في حجّ التمتع، رسالة في المتعة، مؤلّف في الرهن، ورسالة قاطعة النزاع في أحكام الرضاع، لخّص فيها رأي أُستاذه صاحب الجواهر.

وله تقريظ على «الباقيات الصالحات» للشاعر عبد الباقي العمري، ومطارحات مع شعراء عصره كالعمري المذكور وغيره.

توفّي بالنجف الأشرف سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

← أيا ابن قفطان ألا تستحي   بلغت سبعين ولم تلتح

وهذا يؤيد قول من قال انّه عاش ثمانين عاماً، وبذلك يكون تاريخ مولده في السنة المذكورة أو نحوها صحيحاً.

ومن شعره قوله يصف معركة الطف و يرثي الإمام الحسين عليه السلام:

أُنيخـت لهم عنـد الطفـوف ركـاب
ونـاداهـم داعـي القضـا فـأجـابـوا

لقـد شغفـوا بـالبيض وهـي صـوارم
وفي نغـم الشـاديـن وهـو ضراب

إذا ظمـئ الخطّيّ في سـاحـة الـوغـىٰ
فليـس سـوى مـاء القلـوب شراب

يميسـون شـوقـاً للمـواضي كـأنّها
حـدود المواضي مبسـم ورضـاب

كـأنّ قنـاهـم وهـي تخترق الكُلىٰ
لها بين أفـلاذ الضمير طـلاب

إلى أن هَـووْا فـوق الثـرىٰ فتسنَّمت
عليهـم مـن المجـد العـريـق قبـاب

وجـاءت بنـو حـرب تخوّف أصيـداً
مـن الموت ضلـوا في السبيـل وخـابـوا

رأوا أن يعطـي الـدنيـة خشيـة الـ
ـمنية كـلاّ إن ذاك سراب

ينـاديهم هـل مـن نصير فلـم يكـن
سـوى السُّمـر والبيـض الـرقـاق جـواب

فجـرّ عليهـم مـن كتـائب عـزمـه
كتـائب حـرب دونهنّ حـراب

وأذكىٰ لظـى الهيجـا عليهـم و قـد غـدا
على الشمـس مـن نسـج العجـاج حجـاب

٣٩١٩

البلاغي(*)

(...ـ١٢٤٦هـ)

إبراهيم بن حسين بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي، النجفي، العاملي، جدّ البلاغيّين العامليّين جميعهم.

كان فقيهاً إمامياً، متبحّراً، أديباً، شاعراً، قليل النظم.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على شيخ الطائفة في عصره جعفر بن خضر الجناجي النجفي المعروف بكاشف الغطاء، وتخرّج به في الفقه.

وحجّ بيت الله الحرام، وعند رجوعه عاد من طريق الشام، ومكث في جبل عامل بطلب من أهلها، واتصل بعلمائها وأُدبائها وشعرائها، وصارت له المنزلة الرفيعة هناك.

ثمّ عاد إلى العراق، وتوفي في بلدة الكاظمية في سنة الطاعون سنة ست وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

* معارف الرجال١/ ٣١ برقم ٩، أعيان الشيعة٢/ ١٣٤، ريحانة الأدب١/ ٢٧٦، تكملة أمل الآمل٧٢ برقم٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٥٨ برقم١، الكرام البررة١/ ١٦ برقم٢٧، شعراء الغري١/ ١١٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٥٢.

١. كذا في «معارف الرجال» و«ماضي النجف وحاضرها» وغيرهما، غير أنّ بعضهم لم يتعرّض لأمر عودة المترجم إلى الكاظمية، ووفاته بها.

ومن شعره، هذه الأبيات يخاطب بها السيد علي الأمين العاملي:

إذا كنتَ في الدنيا الدنيّة مغرماً
فقل من يُرجّىٰ أو يؤمّل للأُخرىٰ

وإن كنت تسعىٰ نحو كل كريمة
فما لك لا تسعىٰ إلى الأمثل الأحرىٰ

تضنّ بعلم أنت أولى ببذله
وتبذل ما أغناك عنه ذووا الاثرى

وتترك سوق العلم في الناس كاسداً
وطلابه في ظلمة الجهل كالأسرىٰ

فقم وأقم سوقاً من العلم ناشراً
لواء به ولاّك رب السما أمرا[1]

---

١. قال في «أعيان الشيعة»: كان ذلك حين ترك السيد علي الأمين التدريس لكلمة سمعها، وكان يقوم بنفقات الطلاب وتجبىٰ إليه الزكوات فيصرفها عليهم، فلما سمع تلك الكلمة، قال للطلاب من كان يتمكن من نفقته فليبق، ومن لا يتمكن لا أقدر على الإنفاق عليه فتفرّق أكثرهم، فالظاهر أنّ المترجم أرسل إليه هذه الأبيات في ذلك الوقت، والله أعلم.

٣٩٢٠

ابن سيف (*)

(... ـ بعد ١٢٥٧ هـ)

إبراهيم بن سيف الدوسري البدراني، النجدي، الحنبلي.

ولد في بلدة ثادق (عاصمة بلدان المحمل)، ونشأ فيها.

ثمّ رحل إلى الدرعية، وأخذ عن: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وحمد ابن ناصر بن معمر، وعبد العزيز الحصين.

وعيّن قاضياً في عُمان ثمّ في بلدان سدير.

وهرب إلى رأس الخيمة، حينما دخل إبراهيم باشا إلى نجد، ثمّ عاد إلى نجد حينما هدأت الأمور، فعيّنه تركي بن عبد الله قاضياً في الرياض، واستمرّ في القضاء زمن ابنه فيصل بن تركي، واصطحبه في غزواته، فكان في غزوة العرمة (سنة ١٢٥٠ هـ) إمام الجيش وقاضيه ومفتيه.

وكان مع ممارسته القضاء ملازماً للتدريس والوعظ.

أخذ عنه: ابنه محمد، وعثمان بن عبد الله بن بشر، وغيرهما.

وكانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

---

* علماء نجد ١/ ٣١١ برقم ١٨.

٣٩٢١

الطَّيِّبي (*)

(١٢٢١ـ١٢٨٤هـ)

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم[1] بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي، العاملي الطّيّبي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في قرية الطَّيِّبة (من قرى قضاء مرجعيون في جبل عامل) سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

وتلقى مبادئ العلوم في بلاده.

ثمّ ارتحل إلى العراق بعد وفاة والده بعامين ـ أي عام ١٢٥٢هـ ـ فأقام في النجف سبعة وعشرين عاماً، واختصّ بأعلام آل كاشف الغطاء، وحضر في الفقه والأُصول على: حسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وعلى مرتضى الأنصاري، وروى عنهم بالإجازة.

ومهر في العلوم، وغلب عليه الشعر واشتهر به شهرة واسعة، وتولّى أُمور الكتابة عن شيوخ العلم خطاباً وجواباً لقوّة إنشائه.

وبارح النجف في سنة (١٢٧٩هـ)، فدخل دمشق بدخول سنة الثمانين،

---

* تكملة أمل الآمل ٧٣، معارف الرجال ١/ ٢٤، أعيان الشيعة ٢/ ١٤٤، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٣٦، الذريعة ٩/ ١٦، الكرام البررة ١/ ١٧ برقم ٣٠، شعراء الغري ١/ ٦٨، معجم المؤلفين ١/ ٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٣٥٥.

١. المتوفّى (١٢١٤هـ)، وستأتي ترجمته.

ثمّ ارتحل منها إلى بلاده، فمكث في قرية الخيام عاماً أو بعض عام، وشخص عنها لقريته الطيّبة، فأقام بها مرشداً وواعظاً، ومتصدراً للفتيا ونشر الأحكام إلى أن مات سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.[1]

وللمترجم منظومة في الفقه تناهز أبياتها ألفاً وخمسمائة بيت، شرح منها ثلاثين بيتاً من كتاب الطهارة، وأوّل المنظومة:

الماء إمّا مطلق وذاك ما يسبق للفهم متى ما قيل ما

وله شعر كثير، منه قوله في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام:

لك الويل من دهر رمى الصّيد بالغدر
وخاتلها بالمكر من حيث لا تدري
لك الويل يا أشقى ثمود ابن ملجم
فتكتَ بطلّاع الثنايا إلى النصر
دسست له تحت الظلام غوائلاً
بها أصبح الإسلام محدودب الظهر
فألفيته كالبدر يزهو جبينه
بدائرة المحراب يصدع بالذّكر
يصلّي وأملاك السماء تحاشدت
تصلّي عليه، والهدى كامل البشر
فَلَقْتَ بحدّ السيف هامة فيصل
وخضّبت وجهاً دونه هالة البدر

---

١. وقيل: سنة(١٢٨٨هـ).

قتلــت بـــه ديــن الإلـــه ووحيـــه
وهــــدّمــت أركـــان الإنـــابـــة والبرّ

ولما وعــى شبـــلاه مــن جـــانــب الحمــى
نعــيّ أبي الأشبـــال مستنــــزل السفـــر

ألمّا وقــــد أودى الأســى بحشـــاهما
وقـــالا: وقيــت النـــائبــات أبـــا لغــرّ

فَــدَتْــك الـــورى يـــا خير مــن وطئ الثــرى
مــن اغتـــال ليــث الغـــاب في ليلــةالقـــدر

٣٩٢٢

النّواب(*)

(....ـ حياً ١٢٤٢هـ)

إبراهيم بن عبد الفتاح[١] بن ضياء الـدين محمد[٢] بن محمد صادق[٣] بن محمد طاهر بن علي النواب بن الحسين[٤] بن رفيع الدين محمد الحسيني المرعشي،

---

*أعيان الشيعة٢/ ١٧٦، موسوعة مؤلفي الإمامية١/ ٣٠٢.

١. له مؤلفات عدة، منها التبر المذاب في المواعظ. الذريعة٣/ ٣١٢ برقم١١٥٢.

٢. له رسالة في العقائد والأخلاق بالفارسية سماها آب حيات. الذريعة١١/ ٣ برقم٢.

٣. له إجازة من العلاّمة محمد باقر المجلسي، وحاشية على «شرح الهداية الأثيرية» للميبدي، وتوفّي سنة (١١٣٥هـ) الذريعة٦/ ١٣٩ برقم٧٥٥.

٤. المعروف بسلطان العلماء وبخليفة السلطان (المتوفّى ١٠٦٤هـ)، وهو أحد أعيان العلماء، وقد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر تحت الرقم٣٣٧١.

اليزدي.[١]

كان عالماً إمامياً جليلاً، محدِّثاً، ذا قدم راسخ في الفقه والأدب الشعر.

قرأ على أبيه السيد عبد الفتاح، وروى عنه وعن الفقيه المعروف السيد محمدجواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة».

وتولّى إمامة صلاة الجمعة في بلاده، وهو أوّل من أحيا فيها تدريس الحديث بعد انتهاء حكم الصفويين.

وكانت له اليد الطولىٰ في علم النجوم.

شهد مع العلماء المجاهدين القتال ضد القوات الروسية في عهد السلطان فتح علي شاه القاجاري.

وألّف كتاباً في وجوب صلاة الجمعة عيناً، ورسالة في تراجم أُسرته.

وله حواش على «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» للسيد ابن المهنا الحسني.

ونسب إليه بعضهم تأليفين آخرين، هما: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، وحاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

١. كذا في أعيان الشيعة، وقد جاء في ج٨/ ٣١ منه أنّ السيد عبد الفتاح (والد المترجم) انتقل من أصفهان إلى تبريز وتزوج بها وأسس بيتاً من السادة المرعشية ذوو جلالة ونباهة.

٣٩٢٣

الرياحي(*)

(١١٨٠هـ-١٢٦٦هـ)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد بن إبراهيم الرياحي، أبو إسحاق الطرابلسي التستوري ثمّ التونسي، الفقيه المالكي، رئيس المفتين بتونس.

ولد سنة ثمانين ومائة وألف بتستور.

وقدم تونس، فأخذ عن: حمزة الجبّاس، وصالح الكواش، ومحمد المحجوب، وأخيه عمر المحجوب، وأحمد بوخريص، والطاهر بن مسعود، وإسماعيل التميمي، وحسن الشريف.

وحجّ فاجتمع بالإسكندرية ومصر والحرمين وسلا بعلماء، منهم: محمد الطاهر السلاوي، وعمر بن عبد الصادق الششتي، ومحمد بن عيسى الزهار، ومحمد عابد بن أحمد السندي، ومحمد الأمير الصغير، وغيرهم، وحصل منهم على إجازات.

ورجع متصدّراً لتدريس الفقه والحديث والتفسير والنحو في جامع صاحب الطابع.

ثمّ ولي رئاسة الفتوىٰ بعد شيخه التميمي والإمامة والخطابة بجامع الزيتونة.

---

*فهرس الفهارس١/ ٤٣٧ برقم ٢٢٢، حلية البشر١/ ٦٧، هدية العارفين١/ ٤٢، ايضاح المكنون١/ ٥٠١، معجم المطبوعات العربية١/ ٩٥٧، شجرة النور الزكية٣٨٦ برقم ١٥٥٥، الأعلام١/ ٤٨، معجم المؤلفين١/ ٤٩، تراجم المؤلفين التونسيّين٢/ ٣٨٧ برقم ٢١٢.

وعظّمه الخاصة والعامة، وبعثه المشير أحمد باشا سفيراً للأستانة، فامتدح السلطان محمود ولقي علماءهم، وأنجز مهمّته.

أخذ عنه كثير من العلماء كابنيه: الطيّب وعلي،ومحمد بن ملوكة، ومحمد النيفر وابنيه الطيب والطاهر ، ومحمد البحري، وسالم بو حاجب، ومحمّد البنا، والطاهر بن عاشور، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل:منها: ديوان خطب، ديوان شعر(مطبوع)، رسالة رفع اللجاج في نازلة ابن الحاج، حاشية على «شرح القطر» للفاكهي،شرح على «شرح الخزرجية» للقاضي زكريا، النرجسية والعنبرية في الصلاة على خير البريّة، رسالة في الأعذار، رسالة في الرد على محمد بن عبد الوهاب، منظومة في النحو، منظومة في الصلوات التي تفسد على الإمام دون المأموم،ورسائل أُخرى وأجوبة على مسائل علمية وفقهية كثيرة، جمع أكثرها في كتاب تعطير النواحي بترجمة الشيخ إبراهيم الرياحي (مطبوع).

توفّي في رمضان سنة ست وستين ومائتين وألف.

٣٩٢٤

الكَوكَباني(*)

(١١٦٩ـ١٢٢٣هـ)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الحسني، صارم الدين

*البدر الطالع١/ ١٧برقم١٠، نيل الوطر١/ ١١برقم٥، الأعلام١/ ٤٨، معجم المؤلفين١/ ٤٩، مؤلفات الزيدية١/ ٣٣٢برقم٩٥٦، ٢/ ٣٠٧برقم ٢٣٦٢، وغير ذلك.

الكوكباني الأصل، الصنعاني، الفقيه الزيدي.

ولد سنة تسع وستّين ومائة وألف.

ودرس على والده الحديث والتفسير والأُصول وفنون العربية، وبرع في هذه المعارف.

وانتقل مع والده من كوكبان إلى صنعاء،ودرّس بها، فأخذ عنه الطلبة بعد موت والده كإبراهيم الحوثي، وإبراهيم البهكلي، ومحمد بن أحمد مشحم، ويحيى ابن المطهّر، ولطف الله بن أحمد جحاف، والوزير الحسن بن علي حَنش،والحسين ابن محمد العنسي، ومحمد بن علي العمراني.

وصار من أعيان علماء الزيدية، مجتهداً في مذهبه، شاعراً.

صنّف كتباً ورسائل، منها: فتح الرحمان في بيان حكم الختان، كشف المحجوب عن صحّة الحجّ بمال مغصوب، فتح المتعال بجوابات صاحب الرجال[1]، حاشية على «ضوء النهار» في فقه الزيدية، القول القيّم في حكم تلوّم المتيمّم، والتنبيه على ما وجب من إخراج اليهود من جزيرة العرب (مطبوعة في مجلة المورد البغدادية).

وكانت وفاته في رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

---

١. في أجوبة أحمد بن عبد القادر الحفظي الرجالي.

٣٩٢٥

السَّقّا(*)

(١٢١٢ـ١٢٩٨هـ)

إبراهيم بن علي بن حسن المصري، المشهور بالسَّقّا، خطيب الأزهر.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، مفسّراً.

ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

ودرس العلوم في الأزهر، وبرع فيها ودرّسها، واشتهر.

أخذ عن: الأمير الصغير، و محمد بن محمود الجزائري، ومحمد صالح الرضوي، وأحمد الدمهوجي، وحسن العطّار، وأحمد بن الطاهر المراكشي، وإبراهيم الرياحي، ومحمد الفضالي، وثعيلب الضرير، وغيرهم.

وتأهّل لمشيخة الأزهر، لكنّها آلت إلى غيره بعد موت الباجوري، وولي خطابته ما يقارب العشرين عاماً.

روى عنه: ابنه محمد الإمام، وعبد الله بن الهاشمي، وعبد الملك بن الكبير العلمي، وعبد الله بن إدريس السنوسي، والشهاب الرفاعي، وعبد الرحمان الشربيني، ويوسف النبهاني، وخليل الهندي، وسبطه حسن السقّا الفرغلي، وآخرون.

(*) فهرس الفهارس١/ ١٣١ برقم٢٣، حلية البشر١/ ٣٠، هدية العارفين١/ ٤٢، إيضاح المكنون١/ ٢٥١، معجم المطبوعات العربية١/ ١٠٣٠، الأعلام١/ ٥٤، معجم المؤلفين ١/ ٦٤، معجم المفسرين١/ ١٧.

وألّف كتباً ورسائل، منها: غاية الأُمنية في الخطب المنبرية (مطبوع)، حاشية على «شرح عقيدة السباعي» للبيجوري، رسالة في مناسك الحج(مطبوعة)، حاشية على «تفسير أبي السعود» في ست مجلدات، حاشية على «فضائل رمضان» للأجهوري(مطبوعة)، منح المنان بفضائل نصف شعبان (مطبوع) ، ديوان خطب، ورسائل و إنشاءات ومكاتبات.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٣٩٢٦

ابن غملاس(*)

(...ـ١٢٩٣هـ)

إبراهيم بن غملاس بن حجّي بن عقبة التميمي، النجدي الأصل، الزُّبيري، الفقيه الحنبلي.

ولد في الزبير (من مدن البصرة بالعراق).

ودرس على: أحمد بن عثمان بن جامع، وعبد الله بن جيعان، وعبد العزيز ابن شهوان، و عبد الجبار البصري، وعيسى بن علي بن عيسى، وعبد الله بن جبر، و عبد الله بن حمود.

وأكبّ على تحصيل العلم، فأتقن كثيراً من العلوم لا سيما الفقه، فعُيّن إماماً في جامع المجصة، ثمّ إماماً وخطيباً في مسجد النجادي، فقاضياً في الزبير ومدرّساً في مدرسة دويحس البكري.

---

* علماء نجد١ / ٣٨٧برقم٣٥.

وحينما استولى أهل بلدة خرمة على الزبير عـزلوه عن القضاء، فظلّ مدرساً ومفتياً، وتوفّي بعد ذلك سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

هـذا، وقد درّس المترجـم في المساجـد التـي أمّ فيها، وأخـذ عنـه كثير من الطلبة.

له كتاب ولاة البصرة، طبع باسم تاريخ ابن غملاس.

٣٩٢٧

الباجوري(*)

(١١٩٨ـ١٢٧٦هـ)

إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري المصري.

كان فقيهاً شافعياً، متكلّماً، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة وألف ببيجـور (من قرى المنوفية بمصر)، ونشأ تحت نظر والده، وقرأ عليه القرآن.

ثـمّ قـدم لـلأزهـر، فأخـذ العلـوم الشرعيـة عـن: محمـد الأمير، وعبـد الله الشرقاوي، وداود القلعاوي، ومحمد الفضالي، وحسن القويسني.

وبرع، ودرّس وألّف، وانتشرت كتبه في البلاد، ثمّ انتهت إليه رئاسة الأزهر، فدرّس تفسير الفخر الرازي، وحضره أفاضل الطلبة.

(*) تـاريخ آداب اللغـة العـربية٤/ ٦٣٦ بـرقم١، حلية البشـر١/ ٧، إيضـاح المكنـون١/ ٢٤٤، هديـة العـارفين١/ ٤١، معجـم المطبـوعـات العـربيـة١/ ٥٠٧، الكنى والألقـاب٢/ ١١٢، ريحانـة الأدب١/ ٢١٨، الأعلام١/ ٧١، فرهنگ بزرگان٢٠، معجم المؤلفين١/ ٨٤.

قال البيطار: وكان له ولهٌ عظيم وحبّ جسيم لآل بيت النبيّ الكريم، ولذلك كان مواظباً على زياراتهم ومتردّداً على أبواب حضراتهم....

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

من كتبه: حاشية على «الشمائل النبوية» للترمذي سمّاها المواهب اللدنية (مطبوعة)، حاشية على الشنشورية في الفرائض سمّاها التحفة الخيرية(مطبوعة)، فتح الخبير اللطيف (مطبوع) في الصرف، حاشية على «منظومة العمريطي» في النحو، حاشية على «كفاية العوام» في الكلام لشيخه الفضالي سماها تحقيق المقام(مطبوعة)، فتح الفتاح على «ضوء المصباح» في أحكام النكاح، حاشية على «شرح ابن قاسم لأبي شجاع» في فقه الشافعية، رسالة في فن الكلام، وحاشية على «السلّم» للأخضري في المنطق، وغير ذلك.

٣٩٢٨

الهلالي(*)

(١١٥٥ـ١٢٣٨هـ)

إبراهيم بن محمد بن دهمان الهلالي، برهان الدين الدارعزاني الحلبي الملقّب بالشيخ الكبير.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، صوفياً شهيراً، قادري الطريقة.

ولد بدارة عزة(قرية بحلب) سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

وقدم حلب فأخذ الطريقة القادرية عن خاله أبي بكر بن أحمد الهلالي، وقرأ جملة من الفقه وفنون العربية.

---

* حلية البشر١/ ٣٦، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٢٢١ برقم ١١٩٢.

ثمّ رحل إلى مصر، وأخذ عن جماعة من علماء الأزهر كسليمان بن الجمل، وأحمد الفالوجي، ومحمد الأمير، ومحمد الجوهري، وأحمد بن موسى العمروسي، ومحمد بن علي الصبّاغ، وأحمد بن محمد الدردير ، وغيرهم.

وجدَّ في تحصيل العلم وطرق التصوّف، وتفوّق، ثمّ رجع إلى حلب وتصدّر للتدريس، فأخذ عنه الناس، وصار شيخ القادرية في الزاوية الصوفية والواعظ بها، واشتهر ذكره.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف، ودفن في زاويته.

٣٩٢٩

إبراهيم الجزائري(*)

(...ـ بعد ١٢٣١ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الحسين بن مظفر الحجازي الأصل، الجزائري، النجفي ثمّ الكاظمي، من مشاهير أُسرة (آل المظفر)[1]، وأجلاّء فقهاء الإمامية.

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٢١٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٠، الذريعة ١٣/ ٣١٦ برقم ١١٦٨، الكرام البررة ١/ ٢١ برقم ٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٩٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢١٢، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٣٩٤.

١. من أسر العلم النجفية، عُرفت في النجف في أواسط القرن الثاني عشر، وقطن بعض رجالها الجزائر، وقد اشتهرت بالنسبة إلى أحد أجدادهم وهو مظفر بن أحمد بن محمد من آل علي، كانوا قديماً يسكنون في الحجاز، وأقام جدّهم مظفر في النجف مدّة طالباً للعلم، ثمّ سكن حوالي البصرة، وأكثر آل المظفر كانوا يلقبون أنفسهم بالجزائري، ولهذا اشتبه برجال آل الجزائري، الأُسرة العلمية النجفية المعروفة.

نشأ في النجف الأشرف، وتتلمذ بها على علماء عصره.

وبرع في علوم الشريعة.

ثم ارتحل إلى بلدة الكاظمية، فقطنها، وعلا شأنه.

وكان فقيهاً مجتهداً، مسلّم الحكم، نافذ الرأي.[1]

أثنىٰ عليه الفقيه خضر بن شلّال النجفي في كتابه «التحفة الغروية» عند ذكر فتنة الشمرت والزقرت في النجف سنة (١٢٣١هـ) وقال: إنّه أخاف العسكر وأدخل عليهم الرعب، وكان من المجاهدين في هذه الحادثة.

توفّي بالكاظمية، ودفن في الرواق الكاظمي، وله هناك مسجد يُنسب إليه.

وترك خزانة كتب، ومؤلفات، منها: شرح على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، رأى الطهراني منه مجلداً كبيراً في شرح كتاب البيع.

---

١. حكم المترجم بوقفية مدرسة أمين بن محمود الكاظمي الواقعة في الكاظمية سنة (١٢٢٢هـ) ونصب الشيخ حسن هادي متولياً عليها، وقد أمضى حكمه جماعة من الأعلام كالشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد محسن الأعرجي.

٣٩٣٠

الدَّزْفُولي(*)

(... ـ كان حياً ١٢٦٥هـ)

إبراهيم بن محمد الموسوي، الدزفولي الأصل، الكرمانشاهي، الحائري، الفقيه الإمامي.

ولد في كرمانشاه (من مدن إيران، بينها و بين همذان ثلاثون فرسخاً).

وسكن الحائر (كربلاء)، وتتلمذ على علماء عصره، وكتب تقريرات بحوثهم في الفقه، ولعلّه كان من تلامذة الفقيه حسن بن علي القرجه داغي ثمّ الحائري المعروف بگوهر.

وللمترجم آثار، منها: تعليقة على «الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة» للشيخ يوسف البحراني (المتوفّى ١١٨٦هـ)، رسالة في الإرث، رسالة فيما بين الطلوعين وتحقيق أنّه من الليل أو النهار، رسالة في التخيير بين القراءة والتسبيح في الأخيرتين، رسالة في العقائد، وشرح حديث (تعلموا الفرائض فإنّها نصف العلم).

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه فرغ من كتابة بعض رسائل حسن گوهر المذكور في سنة (١٢٦٥هـ).

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٤، الذريعة ٦/ ٨١ برقم ٤١٣ و ١١/ ١٤١ برقم ٨٨٣ و ١٢/ ٤٠ برقم ٢٩٥، الكرام البررة ١/ ٢٢ برقم ٤٠، معجم مؤلفي الشيعة ١٧٢ برقم ٢٩٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٤٠٤.

وله ابن عالم اسمه أحمد، كان من تلامذة محمد حسين بن محمد إسماعيل الأردستاني ثمّ الحائري (المتوفّى ١٢٧٣هـ).

٣٩٣١

القزويني (*)

(١٢١٤ـ١٢٦٤، ١٢٦٢هـ)

إبراهيم بن محمد باقر الموسوي، القزويني، الحائري، صاحب «ضوابط الأُصول».

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر المحقّقين ومشاهير المدّرسين.

ولد في ذي الحجّة سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وانتقل ـ مع أبيه ـ من قزوين إلى كرمانشاه، وقرأ بها مبادئ العلوم.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فأخذ في الحائر (كربلاء) عن السيد محمد المجاهد ابن علي الطباطبائي الحائري وغيره ولازم درس محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري الشهير بشريف العلماء، وتخرّج به في أُصول الفقه.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وانتفع به كثيراً.

---

* روضات الجنات ١/ ٣٨، إيضاح المكنون ١/ ٤٧٦، الفوائد الرضوية ٩، معارف الرجال ١/ ١٨ برقم ٢، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٤، ريحانة الأدب ٣/ ٣٧٦، الذريعة ٦/ ٢٧٦ و ١٥/ ١١٩، الكرام البررة ٢/ ١٠ برقم ٢٠، الأعلام ١/ ٧٠، فرهنگ بزرگان ١٩، معجم المؤلفين ١/ ٨٧، ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٨٣.

وعاد إلى كربلاء بعد أن نال قسطاً وافراً من العلوم، وشرع في التدريس في حياة أُستاذه شريف العلماء(المتوفّى ١٢٤٥هـ).

واشتهر في الأوساط العلمية، وعُرف بالتحقيق ودقة النظر.

ثمّ تفرّد آخر أيّامه بالتدريس في كربلاء، وكان يدرّس درسين أحدهما في الأُصول والآخر في الفقه، فيحضر حلقة درسه المئات وفيهم عدد من فحول العلماء، أشهرهم: زين العابدين البارفروشي المازندراني، والسيد أسد الله بن حجّة الإسلام محمد باقر الأصفهاني، وعبد الحسين بن علي الطهراني الحائري، وملا علي الكني، والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، ومحمد صالح بن محمد مهدي بن محمد جعفر النوري الحائري (المتوفّى ١٢٨٨هـ)، ومهدي الكجوري، وحسين الأردكاني، ومحمد التنكابني صاحب «قصص العلماء»، و السيد أبو الحسن بن علي بن عبد الباقي التنكابني القزويني، وغيرهم.

وقد صنّف كتباً ورسائل منها: ضوابط الأُصول(مطبوع) في أُصول الفقه في مجلدين، نتائج الأفكار في اختصار«ضوابط الأُصول»، رسالة في حجّية الظن، دلائل الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات ولم يتمّه، مناسك الحجّ، رسالة في الغيبة، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في الطهارة والصلاة، رسالة في الطهارة والصلاة والصوم بالفارسية، ورسالة في القواعد الفقهية جمع فيها خمسمائة قاعدة.

توفّي بكربلاء سنة أربع وستين ومائتين وألف، وقيل: اثنتين وستين.

٣٩٣٢

الدَّشْتكي(*)

(١١٧٣ـ١٢٥٤، ١٢٥٥هـ)

إبراهيم بن محمد حسين بن مجد الدين محمد بن علي خان[١] بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الدَّشْتكي، الشيرازي الفسوي.

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف.

ودرس الرياضيات والحكمة في شيراز.

وتوجّه إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وتخرّج به في الفقه والأُصول.

وجدّ حتّى نال رتبة سامية في العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى شيراز، وتصدى بها للبحث والوعظ والإرشاد إلى أن مات سنة أربع أو خمس وخمسين ومائتين وألف، ونقل جثمانه إلى النجف، فدفن هناك.

وقد ترك من المؤلفات: بحر الحقائق في الفقه، حاشية[٢] على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، وفصل الخطاب الإبراهيمية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني ولم يتمّه.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٧، الذريعة ٦/ ٩١ و ١٦/ ٢٣٠ برقم ٩٠٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٧٤، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٣٧٨.

١. هو العالم الشهير السيد علي خان المدني الهندي الشيرازي (المتوفّى ١١٢٠هـ) صاحب «سلافة العصر».

٢. وردت ضمن مؤلفات المترجم في «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» و«موسوعة مؤلفي الإمامية».

٣٩٣٣

الزّبيري(*)

(...ـ١٢٣٢هـ)

إبراهيم بن ناصر بن جديد النجدي الأصل،الزبيري.

كان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، قاضياً، خطيباً.

ولد في الزبير (من مدن البصرة بالعراق)، ودرس على مشايخها.

ورحل إلى الشام، ودرس على أحمد البعلي التفسير والحديث والفقه والأصلين والنحو، وأخذ بالأحساء عن محمد بن فيروز، وحصل على إجازات من مشايخه.

ثمّ عاد إلى الزبير، فتلقّاه أهلها بالإكرام، وصار مرجعاً لهم في الفتوى، وتولّى القضاء، وإمامة جامع النجادي.

ودرّس الفقه والعلوم الشرعية والعربية، ووعظ وخطب بالجامع المذكور، وأخذ عنه الناس والطلبة وتفقّهوا عليه.

قيل: وهو أوّل من ولي قضاء الزبير، وأوّل مدرّس في مدرسة دويحس الدينية، بل قيل هو الذي حثّ دويحس الشمّاس على بنائها.

وحينما بدأت جيوش آل سعود تمتدّ لنشر الدعوة الوهابية إلى أطراف العراق، اهتمّ المترجم ببناء سور الزبير، وأشرف على بنائه، ورأس الوفد الذي قابل سليمان باشا والي بغداد، وحضّه على تقوية السور وحراسته.

---

* علماء نجد ١/ ٤٢٣ برقم ٤٧.

أخذ عنه: محمد بن حمد الهديبي، وعبد الجبار بن علي البصري، وعيسى بن محمد بن عيسى، و فراج بن سابق، وعبد الرزّاق بن سلوم، وعبد الله بن جبر، وفاطمة بنت حمد الفضيلية، وآخرون.

وكانت وفاته في شعبان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

٣٩٣٤
الطَّيِّبي(*)
(١١٥٤ـ١٢١٤هـ)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي، العاملي الطيّبي ثمّ الدمشقي، الإمامي، من مشاهير الشعراء والعلماء في عصره.

ولد بقرية الطَّيِّبة (في جبل عامل بلبنان) سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

ونشأ بها على أبيه يحيى الأديب الشاعر (المتوفّى ١٢٠٢هـ).

والتحق بمدرسة (الشقراء)، وأخذ عن مؤسسها السيد أبي الحسن موسى ابن حيدر بن أحمد الحسيني الشقرائي (المتوفّى ١١٩٤هـ)، وعن الحسن بن سليمان العاملي.

ولما استولى أحمد الجزار على جبل عامل بعد مقتل الأمير ناصيف بن نصار (سنة ١١٩٥هـ)، وقبض على من قبض من رؤسائه وعلمائه، فرّ المترجم إلى

(*) تكملة أمل الآمل٨٥برقم١٤، معارف الرجال١/ ١٥برقم١، أعيان الشيعة٢/ ٢٣٧، ريحانة الأدب٤/ ٨٩، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٣٥برقم ٤٣(بيت يحيى العاملي)، الذريعة ١/ ٤٩٢ برقم٢٤٢٧و٩/ ١٦برقم١١٤، الكرام البررة١/ ٢٥برقم٤٦، الأعلام١/ ٨٠، شعرا الغري١/ ١، معجم المؤلفين١/ ١٢٧.

بعلبك، وأخذ يتردد بينها وبين دمشق.

ثمّ سافر إلى العراق فأقام به مدّة، حضر في أثنائها دروس الفقيهين الشهيرين: السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي المعروف بكاشف الغطاء.

وجدّ، حتّى صار فقيهاً، متكلماً، من مشاهير الأُدباء.

ثمّ سافر إلى بلاد إيران، فزار الإمام علي الرضا عليه السلام، و دخل أصفهان ويزد وغيرهما.

ثمّ عاد إلى دمشق، وتوطّنها إلى أن مات.

وللمترجم مؤلفات، منها: الصراط المستقيم[1] في الفقه، أرجوزة في التوحيد سمّاها الدرة المضيئة، وديوان شعر يقارب (٧٥٠٠) بيت.

وكان شاعراً مطبوعاً، نظم فأكثر حتى اشتهر بالشعر، وورث ذلك منه أولاده وأحفاده، وكانت له اليد الطولى في التخميس، وقد خمّس جملة من القصائد المشهورة كالبردة، وميمية أبي فراس الحمداني في مدح أهل البيت عليهم السلام، ورائية ابن منير الطرابلسي المعروفة بالتترية، وكافية الشريف الرضي المكسورة.

توفّي بدمشق سنة أربع عشرة ومائتين وألف، ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي المشهد المنسوب إلى السيدة سكينة.[2]

ومن شعره قصيدة يمدح بها الإمام الحسن السبط عليه السلام، مطلعها:

أقيموا صدور اليعملات النجائب ... فثَمَّ بيوت الحيّ من آل غالب

---

١. ذكره الزركلي في «الأعلام» وذكر له أيضاً «الجمانة النضيدة» منظومة في الكلام والأُصول.

٢. قال صاحب «أعيان الشيعة»: كان له قبر مبني وعليه لوح فيه تاريخ وفاته... وهو سنة ١٢١٤هـ رأيته وقرأته فهدم في زماننا. وقال بعضهم: إنّه توفّي في قرية النباطية من بلاد جبل عامل سنة (١٢٢٠هـ) حسبما شاهده بعض الأُدباء على ظهر منظومته في الكلام.

ومنها:

وهـــامـــة مجد مـــن ذؤابـــة هـــاشـــم
وفـــرع بـــه تلتـــفّ خير العصـــائب
حكـــاه الحيـــا لـــو أنّـــه غير ممســك
وبـــدر الـــدجـــى لـــو أنّـــه غير غـــائب
ويقـــرب منـــه البحـــر لـــو ســـاغ ورده
وأصبـــح فيـــه آمنـــاً كـــلّ راكـــب
أبيّ إذا ســيـــم الهوان رأيتـــــــه
يـــرى ضربـــة الهنـــديّ ضربـــة لازب
مفيـــد ومتـــلاف تـــرى عين مـــالـــه
إذا عـــرض المحتـــاج مـــن غير حـــاجـــب
بـــه قمـــع الله الضـــلال وأهلـــه
وللشمـــس نـــور فـــاجـــع للغيـــاهـــب

٣٩٣٥

ميرزا آقا (*)

(...ـ حدود ١٢٩٥هـ)

أبو تراب القزويني، الحائري، الفقيه الإمامي المجتهد، المعروف بميرزا آقا، ابن أُخت الفقيه محمد حسين بن عباس علي القزويني الحائري.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وكتب تقريرات بحوثه في الفقه.

وتتلمذ أيضاً على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وحصل على إجازة بالرواية والاجتهاد من صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى الأنصاري، وأسد الله البروجردي.

وبرع في الفقه، وصنف فيه كتباً، منها: شرح «القواعد والفوائد» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦هـ)، المواهب العلية في شرح «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في عدّة مجلدات، وشرح منظومة «الدرة البهية» للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

ومنح إجازات لعدد من العلماء، منهم: السيد علي حسين بن خيرات علي الزنجيفوري مؤلّف «لسان الصادقين في شرح الأربعين»، والسيد جعفر بن علي نقي الطباطبائي، ومحمد باقر بن زين العابدين اليزدي.

توفّي حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٣١٠، الذريعة ٢٣/ ٢٤١ برقم ٨٨١٢، وغير ذلك، الكرام البررة ١/ ٢٦ برقم ٤٨، معجم المؤلفين ٣/ ٩٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣١١، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٥١٢.

٣٩٣٦

الطّهراني (*)

(١٢٠٠ـ١٢٧٢هـ)

أبو الحسن بن أبي القاسم بن عبد العزيز بن محمد باقر بن نعمة الله المازندراني الأصل، الطهراني، الفقيه الإمامي المجتهد.

ولد في طهران سنة مائتين وألف.

والتحق بمدرسة آقا رضا، وقرأ بها مبادئ العلوم على السيد آقا المدرس.

وانتقل إلى أصفهان، وحضر بها على الفقيه المعروف محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي.

وقصد المشاهد المشرفة بالعراق. وتتلمذ هناك على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري مدّة سنة أو سنتين.

ثمّ قفل إلى بلاده، فاستكمل دراسته بأصفهان على أُستاذه الكرباسي حتى بلغ رتبة الاجتهاد،واستجاز منه فأجازه.

وعاد إلى طهران، وأقام بها مرشداً و موجّهاً، ثمّ اتجهت إليه الأنظار،وازداد إقبال الناس عليه، ورجعوا إليه في مرافعاتهم وخصوماتهم.

وكان آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، ذا هيبة وجلالة، وكان الأوباش والمقامرون في الشوارع إذا رأوْه هربوا.

---

* نامه دانشوران٣/ ٤٢٣، أعيان الشيعة٢/ ٣٢١، الذريعة١٦/ ٢٨٢ برقم ١٢١٧و١٨/ ٣٤٣برقم ٤٠٠، الكرام البررة١/ ٣٢برقم٦٦، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٣٠.

ثمّ انـزوى، واعتزل المرافعـات إلى أن لبّى نـداء ربّه في سنـة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.[١]

وقد ترك من المصنفـات: كتاباً في الفقه الاستدلالي، وكتابـاً في أُصول الفقه سمّاه لمعات الأُصول.

٣٩٣٧

أبو الحسن العاملي (*)

(... ـ حدود ١٢٤٥ هـ)

أبـو الحسن بن الفقيـه حسين بن أبي الحسن مـوسى بن حيـدر الحسيني، العاملي، النجفي.

كان فقيهاً، محقّقاً، واعظاً، من علماء الإمامية.

تتلمذ على فقهاء عصره.[٢]

ونال حظاً وافراً من العلوم.

وصاهـر الفقيه السيد محمد جـواد العاملي صاحب «مفتاح الكـرامة» على ابنته، ولم يعقب منها سوى بنت واحدة.

ولما توفّـي والده (سنة ١٢٣٠ هـ)، قام المترجم مقـامـه في الصلاة إمـامـاً

---

١. ووردت وفاته في «أعيان الشيعة» سنة (١٢٨٢ هـ) اشتباهاً.

* تكملـة أمل الآمل ٤٣٩ بـرقم ٤٣١، أعيان الشيعـة ٦/ ١٩٤، الكـرام البررة ١/ ٣٤ برقم ٦٩، شعـراء الغري ١/ ٣٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٤.

٢. لم نقف على أسماء أساتذته، كما لم تذكر المصادر إن كان أخذ عن أبيه مع أنّه كان من كبار الفقهاء.

بمسجد الطوسي، وفي الوعظ والتدريس.

وصنّف كتاباً في الفقه، اطّلع ابن اخته السيد محمد الهندي على مجلد التجارة منه فأعجبه.

وشرح كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي من أوّل المعاملات إلى مبحث الشروط، وقد أنجزه في ذي القعدة سنة (١٢٣٣هـ)، و قرظه الفقيه محسن بن مرتضى الأعسم النجفي وغيره.

قال في «الكرام البررة»: توفّي في حدود سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وذكر مؤلف «شعراء الغري» أنّ له شعراً كثيراً، منه قصيدة في رثاء الشيخ محمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، أثبتها صاحب «العبقات العنبرية»[1]، ومطلعها:

كن من زمانك في حذر وذر التنعّم فيه ذرْ

أقول: القصيدة ــ كما يغلب على الظن ــ ليست من نظم المترجم، لأنّ مترجموه لم يذكروا أنّه كان ينظم الشعر، ولأنّ الشيخ محمد كاشف الغطاء المذكور توفّي سنة(١٢٦٨هـ) فكيف يرثيه صاحب الترجمة؟ (المتوفّى ـ كما قيل ـ في حدود سنة ١٢٤٥هـ)؟ و من المحتمل أن تكون القصيدة من نظم السيد محمد علي[2] بن أبي الحسن بن صالح بن محمد الموسوي العاملي النجفي الذي وقف كثيراً من شعره على آل كاشف الغطاء.

---

١. ص٣٧٤، تحقيق الدكتور جودت القزويني.

٢. المتوفّى(١٢٩٠هـ)، وستأتي ترجمته.

٣٩٣٨

أبو الحسن التنكابني (*)

(حدود ١٢٢٢ ـ ١٢٨٦ هـ)

أبو الحسن بن علي بن عبد الباقي بن محمد هادي بن محمد رضا بن محمد علي[1] (المعروف ببير سيد) الحسيني التنكابني الأصل، القزويني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، حكيماً، من مشاهير العلماء بقزوين.

درس في قزوين، وفي أصفهان على محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وفي كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وعاد إلى قزوين، و تصدّى للبحث والتدريس، والإمامة والإرشاد.

واشتهر، وصار زعيمها الروحي المطاع، ومرجعها المقلَّد، ولم يزل قائماً

---

* الذريعة ١٣/ ٣١٦ برقم ١١٦٩ و ٢١/ ٩٩ برقم ٤١١٨ و ٢٤/ ٤٢ ضمن الرقم ٢١١، الكرام البررة ١/ ٣١ برقم ٦١ و ٣٥ برقم ٧٢ و ٣٨ برقم ٧٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣١٥، معجم مؤلفي الشيعة ١٠٧، تراجم الرجال ١/ ٣٥ برقم ٥٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٣٦.

١. كذا جاء نسب المترجم في «الكرام البررة» ١/ ٣٥، وفي «معجم رجال الفكر»: أبو الحسن بن هادي ابن محمد رضا، وذهبنا إلى اتحاده مع المترجم في «الكرام البررة» ١/ ٣٨ تحت عنوان السيد أبو الحسن بن محمد هادي الحسيني التنكابني. ولعلّه ينسب إلى الجدّ فيقال أبو الحسن بن محمد هادي (هادي).

بوظائفه إلى أن أدركه الحِمام سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلّفات: براهين الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، حقائق الأحكام، شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد إبراهيم القزويني، رسالة في بيان وجود الكلي الطبيعي سمّاها البضاعة المزجاة، مصالح المؤمنين، باقيات صالحات بالفارسية، درةٌ تنكابني بالفارسية، وخطب وأشعار أهل البيت عليهم السلام وأنصارهم.

وللمترجم ابنان فقيهان، هما: السيد إبراهيم (المتوفّى ١٣٢٤ هـ)، والسيد زين العابدين (المتوفّى ١٣٣١ هـ).

٣٩٣٩

الجاجَرْمي (*)

(...ـ حياً ١٢٤٥ هـ)

أبو الحسن بن محمد كاظم الجاجَرْمي.(١)

كان عالماً إمامياً متبحّراً، شاعراً، جامعاً للفنون.

اهتمّ بالتدريس وإشاعة العلم، وعظم محلّه عند الأُمراء، وسعى في قضاء حوائج الناس عندهم.

وصنّف كتباً ورسائل باللغة الفارسية، منها: آيات الجهاد في أعلام

* أعيان الشيعة ٢/ ٣٣١، الذريعة ٥/ ٢٩٦ برقم ١٣٩٠، الكرام البررة ١/ ٣٦ برقم ٧٤، مصفى المقال ٢٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٥، تراجم الرجال ١/ ٣٥ برقم ٥٤، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٢٩.

١. نسبة إلى جاجَرْم: بلدة لها كورة واقعة بين نيسابور وجُوَيْن وجُرجان. معجم البلدان ٢/ ٩٢.

العباد[1]، قال الطهراني: يظهر ممّا استدل به من الآيات والأحاديث تبحّره في الفقه و الأُصول والحديث والتفسير وغيرها. ينابيع الحكمة[2] (مطبوع) في الحديث، رسالة تحفة الأمير في إبطال الجبر وإثبات التخيير، منظومة في الأخلاق سمّاها أخلاق الأولياء، بركات القائم لإيقاظ النائم في الأخلاق، وقصيدة طويلة سمّاها الالتجائية في الواقعة القفقازية.

وله أرجوزة في الدراية سمّاها الهدية المكية، نظمها باللغة العربية لولده محمد حسين أثناء سفره إلى الحجّ سنة (١٢٤٥هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٩٤٠

القائني (*)

(...ـ١٢٩٣هـ)

أبو طالب بن أبي تراب بن قريش بن أبي طالب بن يونس الحسيني، القائني البِيرجَنْدي الخراساني.

---

١. كتبه إبّان الحرب الروسية الإيرانية أيام السلطان فتح علي شاه القاجاري، وفرغ منه سنة (١٢٣٨هـ).

٢. فرغ منه بأصفهان سنة (١٢٤٠هـ).

* مقباس الهداية ٤/ ٥٧ذيل رقم٤٥، معارف الرجال ٢/ ١٧٧ ذيل رقم ٢٩٥، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، ريحانة الأدب ٤/ ٤٢٨، الذريعة ٨/ ١٤٤ برقم ٥٥٥، الكرام البررة ١/ ٤٠ برقم ٨٦، مصفى المقال ٣٠، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٤٧٨، تراجم الرجال ١/ ٣٩ برقم ٦٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٧١، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٤٦٣ برقم ٧.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، رجالياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في قائن.

ودرس العربية والأدب ومقدّمات العلوم.

وتتلمذ في الفقه والأُصول وغيرهما على أعلام خراسان وأصفهان كالسيد محمد بن معصوم الرضوي المشهدي المعروف بالقصير، ومحمد رحيم بن محمد البروجردي الخراساني، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي الأصفهاني، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني المعروف بحجّة الإسلام، وغيرهم.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وتابع دراسته بها على الفقيه الشهير محسن بن محمد بن خنفر، ولازم بحثه مدة طويلة، وانتفع به في علم الرجال، وحصل منه على إجازة الاجتهاد.

وبرع في الفقه، وتبحر في الرجال، ونال حظاً وافراً من سائر العلوم.

وعاد إلى بلاده.

وشرع في التدريس والإفادة ونشر الأحكام.

وتصدّى للتأليف في حقول مختلفة، ولفصل الخصومات وردّ الشبهات.

أخذ عنه محمد باقر بن محمدحسن بن أسد الله البيرجندي (١٢٧٦ـ١٣٥٢هـ)، وغيره.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب، الدروس الفقهية في أبواب الحجّ والقضاء والتجارة وإحياء الموات، رسالة في القضاء والشهادات، صفوة المقال في أحكام الوقف وما يتبعه من المسائل، أجوبة المسائل نظير كتاب «جامع الشتات» للميرزا أبي القاسم القمي، تعليقات على الرسالة العملية لأُستاذه الكرباسي بالفارسية، رسالة في صلاة المسافر (مطبوعة) رسالة في مناسك الحجّ،

ينابيع الولاية في الفقه، الكواكب السبع السيارة في أُصول الفقه، تعليقة على رسالة البراءة والاحتياط من «فرائد الأُصول» للشيخ مرتضى الأنصاري، الدرّة في المعارف الخمسة في العقائد، الدرّة الباهرة في المعرفة الممكنة (مطبوع) في التوحيد والإمامة، الفوائد الغروية في علمي الدراية والرجال، اللؤلؤة الغالية في أسرار الشهادة (مطبوع مع رسالة في صلاة المسافر والدرة الباهرة في مجلد واحد)، مرآة الوحدة بالفارسية في الفلسفة، وماحي الضلالة والغواية[1] بالفارسية في العقائد.

توفّي في شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف بكراتشي (من مدن باكستان)، وهو متوجّه إلى الحجّ.

وله ابن عالم شاعر اسمه أبو تراب (المتوفّى حدود ١٣٢٨ هـ).

٣٩٤١

أبو طالب بن عبد المطلب (*)

(... ـ ١٢٦٦ هـ)

ابن عبد الصمد الحسيني، الهَمَداني، النجفي، العالم الإمامي.

تلمذ في النجف الأشرف على الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي المعروف بصاحب الجواهر.

---

١. ردّ به على كتاب «شمس الهداية وقالع الضلالة» لملا شمس الهروي مفتي هراة الذي ألّفه سنة (١٢٤٧ هـ) للتهجّم على المذهب الشيعي.

* الكنى والألقاب١/ ١٠٨، أعيان الشيعة٢/ ٣٦٦، ريحانة الأدب٦/ ٣٧٥، الذريعة٢/ ٢٠٢ برقم ٧٧٦ و ٤/ ١٤٢ برقم ٦٨٩، الكرام البررة ١/ ٤٢ برقم ٨٨، معجم مؤلفي الشيعة٤٣٥، معجم المؤلفين٥/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٣٥.

وبرع في الفقه والأُصول.

وصنف كتباً، منها: كتاب في أُصول الفقه في مجلدين، شرح على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي سمّاه المواهب العلية في شرح الأحكام النبوية لم يتم، ترجمة «نجاة العباد في يوم المعاد» [1] إلى الفارسية (مطبوع).

وله رسائل مختصرة في بعض مسائل أُصول الفقه.

وكان من العلماء الأخيار.

توفّي بالنجف سنة ست وستين ومائتين وألف، قبل وفاة أُستاذه صاحب الجواهر بستة أشهر، ودفن في الصحن الشريف للإمام عليّ عليه السلام.

وله ابن فقيه اسمه عليّ.[2]

٣٩٤٢

الخوانساري (*)

(١١٦٠ـ١٢١٢هـ)

أبو القاسم بن حسن بن حسين بن أبي القاسم جعفر بن حسين الموسوي، الخوانساري.

ولد في خوانسار سنة ستين ومائة وألف.

وتلمذ لوالده الفقيه السيد حسن (الآتية ترجمته) ولغيره.

---

١. وهي رسالة عملية فتوائية لصاحب الجواهر.

٢. المتوفّى (١٣٠٢هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء الرابع عشر بإذن الله تعالى.

* مكارم الآثار ٢/ ٤٣٠، مناهج المعرفة (المقدمة) ١٨٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٣٩٢.

وحصل على إجازة في الرواية من أبيه، وجدّه السيد حسين[١]، ومحمد باقر ابن محمد أكمل البهبهاني الحائري المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وتولّى التدريس والأُمور الشرعية في بلدته.

وصنّف رسالة في حكم رؤية الهلال قبل الزوال، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي.

توفّي بخوانسار سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

وهو غير السيد أبي القاسم جعفر[٢] بن محمد مهدي[٣]، فذاك ابن أخيه، وغير السيد أبي القاسم جعفر[٤] بن حسين، فذاك عمّه.

٣٩٤٣

المدرّس (*)

(...ـ١٢٠٢، ١٢٠٣هـ)

أبو القاسم بن محمد إسماعيل بن محمد باقر بن محمد إسماعيل بن إسماعيل الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي، الشهير بـالمدرّس (لمقامه الرفيع في

١. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٢. المتوفّى (١٢٨٠هـ)، وستأتي ترجمته.

٣. المتوفّى (١٢٤٦هـ)، وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤. المتوفّى (١٢٤٠هـ)، وستأتي ترجمته.

* رياض الجنة ١/ ٥٢٤ برقم ١٠٥، أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٥، ٤٥٣، ريحانة الأدب ٥/ ٢٦٦، الكرام البررة ١/ ٥٠ برقم ١٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٤٠، معجم المؤلفين ٨/ ١١٤، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٩٧.

التدريس).

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، حكيماً، متكلماً، من مشاهير مدرّسي الفلسفة.

أخذ الفلسفة عن الحكيمين المعروفينْ: إسماعيل بن محمد حسين الخاجوئي، ومحمد بن محمد رفيع الجيلاني الأصفهاني البيد آبادي.

وبرع، وطار صيته بها.

وقرأ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي في الفقه والأُصول والحديث، وقرأ عنده أُستاذه المذكور في الكلام والحكمة أربع سنين.

وتولّى التدريس في مدرسة (چهارباغ شاهي) بأصفهان مدّة مديدة.

وتتلمذ عليه في الحكمة والكلام جماعة، منهم: ملاّ علي بن جمشيد النوري المازندراني الأصفهاني، والسيد جعفر بن الحسين الخوانساري جدّ مؤلّف «روضات الجنات».

وألّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم بالفارسية، حاشية على تفسير الكاشي، وشرح «نهج البلاغة».

وله رسالة التوجيه، وتعليقات على الكتب الحديثية الأربعة: «الكافي» للكليني، «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، «تهذيب الأحكام» للطوسي، و«الاستبصار» للطوسي أيضاً.

توفّي بأصفهان سنة اثنتين،وقيل ثلاث ومائتين وألف، وحمل إلى النجف الأشرف فدفن فيه.

٣٩٤٤

الميرزا القمّي (*)

(١١٥١ ـ ١٢٣١ هـ)

أبو القاسم بن محمد حسن (حسن) بن نظر علي الجيلاني الشفتي الرشتي الأصل، القمّي، المعروف بالميرزا القمي وبالمحقّق القمي، صاحب «القوانين المحكمة».

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، كثير الاطّلاع، من أعلام الإمامية.

ولد في جاپلق (من أعمال بروجرد) سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ودرس على أبيه العلوم الأدبية.

وسافر إلى خوانسار، فأقام بها عدّة سنين تتلمذ خلالها على السيد الحسين بن جعفر بن الحسين الخوانساري (المتوفّى ١١٩١ هـ)، وصاهره على شقيقته، وأُجيز منه.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على زعيم عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، ولازم بحوثه في الفقه والأُصول مدّة طويلة، وحصل منه على إجازة.

---

* روضات الجنات ٥/ ٣٦٩ برقم ٥٤٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٣٩٩، الكنى والألقاب ١/ ١٤٢، معارف الرجال ١/ ٤٩ برقم ٢٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤١١، ريحانة الأدب ٦/ ٦٨، الذريعة ١٧/ ٢٠٢ برقم ١٠٨١، الكرام البررة ١/ ٥٢ برقم ١١٣، الأعلام ٥/ ١٨٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥١٤.

وروى أيضاً عن: محمد مهدي بن محمد الفتوني العاملي ثمّ النجفي، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي ثمّ النجفي.

وعاد إلى إيران، وتنقّل في بعض قراها ومدنها كأصفهان وشيراز، و زاول التدريس فيها، ثمّ استقرّ في قم، وعكف على التدريس والبحث والتأليف، وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، ولإرشاد الخلق.

وطار ذكره، وقصده العلماء، ورجعت إليه العامة في تقليدها.

وقد تخرّج من حوزته وانتفع به وروى عنه الجمّ الغفير، منهم: السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد محسن الأعرجي الكاظمي، ومحمد علي بن محمد باقر ابن محمد باقر الهزار جريبي، وأحمد بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي، وأسد الله بن عبد الله البروجردي، وصهره الميرزا أبو طالب بن أبي المحسن الحسيني القمي.

وصنّف رسائل جمّة وكتباً، منها: القوانين المحكمة[1](مطبوع) في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين المحكمة»(مطبوعة على هامش القوانين)، غنائم الأيّام (مطبوع) في الفقه، مناهج الأحكام (مطبوع) في الفقه، معين الخواص في الفقه، مرشد العوام بالفارسية في الفقه، جامع الشتات(مطبوع) في أجوبة المسائل أكثره بالفارسية، رسالة في عموم حرمة الربا لسائر عقود المعاوضات، رسالة في الجزية (مطبوعة آخر «غنائم الأيّام»)، رسالة في جواز الحكومة الشرعية والقضاء والتحليف بتقليد المجتهد، رسالة في الحجّ، رسالة في حكم الطلاق بدعوى الوكالة (مطبوعة ضمن «جامع الشتات»)، رسالة في الزكاة والخمس. رسالة في

١ . كان مداراً للبحث والدراسة في الحوزات العلمية، وقد عُني كثير من العلماء بشرحه والتعليق عليه.

الزكاة بالفارسية، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة عملية في الطهارة والصلاة مع أحكام الجنائز، رسالة في ميراث الزوجة، رسالة في البيع، رسالة في مسائل الاحتياط (مطبوعة ضمن «جامع الشتات»)، رسالة في الصوم بالفارسية، رسالة في دعوى فسق الحاكم أو الشهود(مطبوعة ضمن «جامع الشتات»)، حاشية على «زبدة الأُصول» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح مختصر ابن الحاجب» في أُصول الفقه لعضد الدين عبد الرحمان الإيجي، شرح الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، رسالة في المنطق، رسالة في العقل، رسالة في الرد على (هنري مارتن)[1]، رسالة في الرد على الصوفية بالفارسية، منظومة في التجويد سماها نظم اللآلي (مطبوعة)، منظومة في البديع، منظومة في علم البيان، وديوان شعر بالعربية والفارسية، وغير ذلك كثير.

توفّي سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين وألف بقمّ.

٣٩٤٥

كلانتري (*)

(١٢٣٦ـ١٢٩٢هـ)

أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري[2] المازندراني، الطهراني،

---

١. قسّ سعى إلى نشر الدين المسيحي في الهند وإيران، وله بحوث أشكل بها على عقائد المسلمين.

*نامه دانشوران٢/ ٣٦٤، نجوم السماء (التكملة)١/ ٤٦٩، الكنى والألقاب١/ ١٤٤، هدية الأحباب٣٥، أعيان الشيعة٢/ ٤١٣، ريحانة الأدب٥/ ٧٠، الذريعة٢١/ ١٣٦برقم ٤٣٠٥، الكرام البررة١/ ٥٨برقم ١٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٠٦، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٢١٤برقم١٧، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٥٨٨.

٢. نسبة إلى نور: بلد من أعمال مازندران بإيران، أصل جدّه منها.

الشهيربكلانتري[1]، الفقيه الإمامي المجتهد، الأُصولي، صاحب تقريرات الشيخ مرتضى الأنصاري.

ولد في الثالث من ربيع الثاني سنة ست وثلاثين ومائتين وألف بطهران.

ودرس المبادئ ومقدّمات العلوم.

وسافر إلى أصفهان، فأقام بها سنيناً طالباً للعلم.

وعاد إلى طهران، وجدّ واجتهد، فأخذ العلوم العقلية عن عبد الله الزنوزي، والفقه والأُصول عن عدد من الأساتذة، منهم جعفر بن محمد الكرمانشاهي.

ونال قسطاً من العلم، وعُرف عند علماء وقته، وزيّنوا له السفر إلى العراق، فيمّم وجهه شطره، وأقام في كربلاء مدة متتلمذاً على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري.

ثمّ قصد الحوزة العلمية الكبرى في النجف. فحضر بحوث الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري نحو عشرين سنة، ومنحه إجازة الاجتهاد مشيداً بمنزلته العلمية.

وعاد إلى طهران سنة (١٢٧٧هـ)، فتصدى للتدريس والإفتاء، واشتهر، وصار من مراجع الدين البارزين.

ثمّ فوّض إليه أمر التدريس في مدرسة المروي بطهران، فدرّس الفقه والأُصول مدّة سبع سنين إلى أن أدركه أجله في الثالث من ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف، ودفن في الري في مشهد السيد عبد العظيم الحسني.

وقد حضر عليه العديد من الفقهاء والعلماء، منهم: ابنه الفقيه الشاعر أبو الفضل (المتوفّى ١٣١٦هـ)، والسيدحسين بن صدر الحفاظ القمي.

---

١. كلانتر: كلمة فارسية معناها الأكبر أو الأعظم.

وترك مـن الآثار: رسائل في أُصـول الفقه، وهي تقـريرات بحـوث أُستاذه الأنصاري، جمع بعضها ابنه أبو الفضل وطبعت في كتاب اسمه مطارح الأنظار، ويحتوي على: رسالة في الصحيح والأعم، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في الأجـزاء، رسالـة في مقـدمة الـواجب، رسـالـة في مسألـة الضد العـام والخاص والمجمل والمبين، رسالة في المطلـق والمقيد، رسالة في المفهوم والمنطـوق، رسالة في أصل البراءة، رسالـة في الحسن والقبح العقليين والشرعيين، ورسالـة في الاجتهاد والتقليد.

وله رسـالة في المشتق، رسـالة في الاستصحـاب، رسالة في حجّيـة القطع، رسالة في حجّية الظن، رسالة في التعـادل والتراجيح، وتقريرات في أُصول الفقه، وهي بحوث أُستاذه الكرمانشاهي، دوّنها سنة (١٢٧٦هـ).

ولـه أيضاً رسـالـة في الإرث، وتقـريرات في الفقـه، وهـي بحوث أُستـاذه الأنصاري في أبواب الطهـارة، الصـلاة، الخلل، صلاة المسافر، الـزكاة، الغصب، الوقف، اللقطة، الرهن، إحياء الموات، الإجارة، والقضاء والشهادات.

٣٩٤٦

الخاتون آبادي (*)

(١٢١٥ـ١٢٧١هـ)

أبو القاسم بن محمد محسن بن مرتضى بن محمد مهدي بن محمد حسين[١] ابن محمد صالح[٢] بن عبد الواسع الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي، نزيل طهران.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، نافذ الكلمة، معظّماً في الدولة القاجارية.

ولد في أصفهان سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

وانصرف إلى دراسة علوم الشريعة.

وسافر إلى طهران،ثمّ سكنها بعد أن عيّنه السلطان فتح علي شاه القاجاري نائباً لعمّه السيد محمد مهدي الخاتون آبادي في إمامة الجمعة.

ثمّ قام مقام عمّه المذكور عند سفره إلى أصفهان، فأظهر من المقدرة واللياقة ما جعله موضع احترام و إكرام السلطان.

فلمّا عاد عمّه إلى طهران، سُرّ بذلك، ورأى أن يبعثه إلى النجف الأشرف

---

* نامه دانشوران٢/ ٣٨٨، أعيان الشيعة٢/ ٤١٤، الذريعة٣/ ١٤٥برقم ٥٠٠، معجم المؤلفين٨/ ١٢٣، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٥٩١.

١. المتوفّى (١١٥١هـ): وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو سبط العلاّمة محمد باقر المجلسي.

٢. المتوفّى (١١٢٦هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو صهر محمد باقر المجلسي على ابنته.

لإكمال دراسته بها، فحضر في الفقه والأُصول على حسن بن جعفر كاشف الغطاء وعلى غيره من كبار الفقهاء.

وحصل على إجازات كثيرة، ونال درجة الاجتهاد.

وللمترجم مشايخ آخرون،منهم: ملا عبد الله[1] قرأ عليه في الحكمة والكلام، وملا محمد تقي الأسترابادي، قرأ عليه في الفقه والأُصول.

وعاد إلى طهران، ثمّ أُسندت إليه إمامة الجمعة في سنة (١٢٦٣هـ) بعد وفاة عمّه السيد محمد مهدي، وتصدّر للإفادة والتأليف ونشر الأحكام.

ورأس، وصار مرجعاً معروفاً، ثمّ أتاه الموت في سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، ودفن بالريّ إلى جوار مرقد السيد عبد العظيم الحسني.

وقد ترك آثاراً، منها: رسالة فتوائية لعمل المقلّدين (مطبوعة) بالفارسية، منتخب الفقه، خمس رسائل فقهية ضمّت فتاواه وسيرته، مؤلَّف في أُصول الفقه، والبلدان المفتوحة عنوة.

---

١. قال في «الكرام البررة»: الظاهر أنّه الحكيم العارف الزنوزي(المتوفّى ١٢٥٧هـ) والد علي المدرس الزنوزي.

٣٩٤٧
النَّراقي (*)
(...ـ١٢٥٦هـ)

أبو القاسم بن محمد مهدي[1] بن أبي ذر النّراقي[2] الكاشاني، الفقيه الإمامي.

تتلمذ على أخيه أحمد النراقي، وحصل منه على إجازة في الرواية.

وبرّز في العلوم.

وكتب ــ بناءً على طلب أخيه ــ رسالة استدلالية مفصّلة سمّاها ملخّص المقال في دفع القيل والقال، ردّ بها ـ على ما يبدو ـ على السيد محمد باقر الشفتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام الذي كتب جواباً لرسالة أحمد النراقي ـ ظاهراً ـ في إحدى مسائل الوقف.

ثمّ انتهت إلى المترجم رئاسة كاشان في القضايا الشرعية بعد وفاة أخيه في سنة (١٢٤٥هـ).

توفّي سنة ست وخمسين ومائتين وألف في طريق عودته من الحجّ بمدائن صالح.

قيل إنّه سأل الله تعالى هناك أن لا يرجعه إلى بلاده مخافة الابتلاء بأُمور الناس والحكم بينهم، فكان ما أراد.

---

* الكرام البررة ١/ ٦٧ برقم ١٣٢، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٩٤.

١. المتوفّى (١٢٠٩هـ)، وسيأتي ترجمته.

٢. نسبة إلى نراق: بلدة من أعمال كاشان.

٣٩٤٨

الشرقاوي (*)

(...ـ١٢١٤هـ)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الشرقاوي، الأزهري،الفقيه الشافعي.

درس على والده وتفقّه عليه، وظلّ ملازماً لدروسه حتّى توفّي والده، فتصدّر للتدريس في محلّه، ولازم مكانه بالجامع الأزهر، فاجتمعت إليه طلبة أبيه.

وتصدى للإفتاء والقضاء بين خصومات الناس ومباشرة أنكحتهم وكتابة الفتاوى في الدعاوى التي يحتاجون فيها إلى المرافعة عند القاضي.

وكان الناس يستمعون لقوله ويمتثلون لحكمه حتى اشتهر ذكره بمصر.

ثمّ اتّهمه الفرنسيون بالتحريض على الثورة ضدّهم، فقتلوه بقلعة القاهرة في سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

له نحور حور العين المقصورات على «شرح الملوي على السمرقندية» في الاستعارات، والوسيلة الحسنى في نظم أسماء الله الحسنى.

(*) إيضاح المكنون٢/ ٧٠٦، حلية البشر١/ ١٧٩، الأعلام١/ ٨٩، معجم المؤلفين١/ ١٤٠.

٣٩٤٩

منّة الله الشَّباسي (*)

(١٢١٣ـ١٢٩٢هـ)

أحمد بن أحمد، أبو العباس الشَّباسي[١]، الأزهري المصري الشهير بمنّة الله.

كان من أعيان المالكية، فقيهاً، مشاركاً في الأُصول والتفسير.

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف.

ودرس العلوم على علماء الأزهر، محمد الأمير الكبير، ومحمد الأمير الصغير، والشيخ جابر، وعبد الجواد الشباسي، وطبقتهم.

وبرع، وتصدّر للتدريس في الأزهر، فأخذ عنه:الحسن العدوي الحمزاوي، وهارون بن عبد الرزاق، وغيرهم من طلبة الأزهر وعلمائه.

وألّف عدة رسائل، منها: رسالة في البسملة، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾، رسالة في تحقيق هلال رمضان، رسالة في الردّ على من نفى تقليد الأئمّة الأربعة في ثلاث كراريس، رسالة في تحقيق النصاب الشرعي والمثقال والدينار في الزكاة، ورسالة العجالة في كلمة الجلالة.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

* شجرة النور الزكية ٣٨٤ برقم ١٥٤١، الأعلام ١/ ٩٤، الفتح المبين ٣/ ١٥٦، معجم المفسرين ٢/ ٧٥٧، معجم المؤلفين ١/ ١٥٦.

١. نسبة إلى شَباس (وتُعرف بشباس الملح): من قرى مصر.

٣٩٥٠

الضحّاك (*)

(١١٣٢ ـ حدود ١٢١٠ هـ)

أحمد بن أسعد بن عبد القادر الحلبي الشهير بالضحّاك، الفقيه الحنفي المقرئ.

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف.

وقرأ القرآن والقراءات على محمد بن مصطفى البصيري التلحاصدي المقري، ولازمه أربعين سنة، وأخذ عنه العلوم، كما أخذ عن: حسن بن شعبان السرميني، ومحمد بن الحسين الزخّار، ومحمد بن أحمد عقيلة المكّي.

ودرس الفقه والحديث على قاسم بن محمد النجّار، ومحمد بن محمد الطيّب الفاسي.

ودخل دمشق، واجتمع بعلمائها وبالشيخ صالح بن إبراهيم الجينيني، وإبراهيم بن عباس المقرئ، وديب بن خليل، وأحمد بن إبراهيم الحلبي، وآخرين.

ولمّا قدم خليل بن عبد القادر الكدك حلب، نزل دار المترجم وعقد بها مجلس التحديث، فحضره المترجم فيمن حضر، وأجاز للجميع رواية «البخاري» وأكبّ الضحّاك على إقراء القرآن والتدريس، وأخذ عنه خليل المرادي مفتي دمشق وغيره.

وتوفّي في حدود سنة عشر ومائتين وألف.

---

* حلية البشر ١/ ٢٠٠.

٣٩٥١

العُلُفي (*)

(...ـ١٢٨٢هـ)

أحمد بن إسماعيل بن صالح العُلُفي، الصنعاني اليمني، القاضي المؤرّخ، الزيدي.

لازم الناصر لدين الله عبد الله بن الحسن الذي قام بدعوته سنة (١٢٥٢هـ)، وأخذ عنه و تخرّج به، وألّف في سيرته كتاب سلافة المعاصر من سيرة الإمام الناصر.

كما أخذ عن أحمد بن عبد الرحمان المجاهد، وغيره.

وارتحل من صنعاء سنة (١٢٦٤هـ) إلى صعدة، ولازم المنصور بالله أحمد بن هاشم حينما بايعته الزيدية، وصحبه سفراً وحضراً، وتولّى له القضاء بصنعاء، ثمّ خرج من صنعاء مرّة أُخرى حينما حاصرها علي بن المهدي.

وقد أخذ عنه المنصور بالله، والحاج سعيد البوّاب، وغيرهما.

وأيّد المترجم كذلك دعوة المتوكّل على الله المحسن بن أحمد عند قيامه سنة (١٢٧١هـ)، ثمّ سكن قرية جدر (من أعمال بني الحارث بالجهة الشمالية من صنعاء)، وتوفّي بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وللمترجم أيضاً المختصر المفيد فيما لا يجوز الإخلال به لكلّ مكلّف من

---

* نيل الوطر١/ ٦٧برقم٢٨، الأعلام١/ ٩٩، المقتطف من تاريخ اليمن٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٢، معجم المؤلفين١/ ١٦٥، مؤلفات الزيدية١/ ٤٥٩برقم ١٣٥٢، ٢/ ٩٦برقم ١٧٦٦.

العبيد ويسمّى الدرّة المنتظمة في مذهب العترة المعتصمة، وهو اختصارٌ لكتاب «الأزهار» في فقه الزيدية.

٣٩٥٢

أحمد زُوَيْن (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٨، ١٢٧٠هـ)

أحمد بن حبيب بن أحمد بن مهدي بن محمد الحسيني الأعرجي، الرمّاحي ثمّ النجفي، من آل زُوَين.

كان فقيهاً، إمامياً، أديباً، شاعراً، مولعاً بنسخ الكتب، ذا معرفة بعلم الطب.

ولد في الرّماحية سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

وانتقل في أوائل شبابه إلى النجف الأشرف[1]، فدرس العلوم العربية وغيرها، ثمّ حضر بحوث الفقه والأُصول على أعلام النجف ، حتى حصلت له ملكة الاجتهاد.

وارتحل إلى إيران سنة (١٢٣٢هـ) وأقام مدّة في طهران في مدرسة الصدر يعلّم فيها الآداب العربية، ويقرأ على كبار علمائها بعض العلوم.

---

* معارف الرجال ١/ ٦٨ برقم ٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤٩١، الذريعة ٢/ ٤٥٦ برقم ١٧٧٦ و٦/ ٨٠ برقم ٤١٠، الكرام البررة ١/ ٧٨ برقم ١٦٤، الأعلام ١/ ١٠٩، معجم المؤلفين ١/ ١٨٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٤٥.

١. وفي الكرام البررة: أنّه هاجر من الحيرة إلى النجف.

وسافر إلى خراسان لزيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، ومكث هناك أربعة أشهر، ثمّ عاد إلى النجف.

وقد ألّف كتباً، منها: أنيس الزوار في الأدعية والزيارة، الرحلة الخراسانية، وتشتمل على نظمه ونثره، الرحلة الحجازية، وهي أُرجوزة ضمنها مناسك الحجّ وتعيين المقامات الشريفة في الحجاز وتاريخها وغير ذلك، رائق المقال في فائق الأمثال، جمع فيه الأمثال الشائعة بين الناس وشرحها شرحاً مختصراً، مستجاب الدعوات فيما يتعلّق بجميع الأوقات، وحاشية على «الحاوي في علم التداوي» لمحمود بن إلياس الشيرازي.

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين وألف[1]، وقيل سنة سبعين.

وكان والده السيد حبيب فقيهاً، وسيأتي ترجمته.

٣٩٥٣

أحمد الحنبلي (*)

(حدود١١٧٧ـ١٢٥٧هـ)

أحمد بن حسن بن رشيد بن عفالق العفالقي القحطاني، النجدي الأصل، الأحسائي ثمّ المدني ثمّ القاهري، الشهير بالحنبلي.

ولد في الأحساء سنة سبع وسبعين تقريباً، ونشأ يتيماً برعاية محمد بن فيروز، ثمّ لازم دروسه العقلية والنقلية.

---

١. أي بعد انتهاء الطاعون الذي انتشر في العراق سنة (١٢٦٧هـ)، وكان المترجم قد أشار إلى هذا الوباء في كتابه «مستجاب الدعوات».

* النعت الأكمل٣٦٢(الإضافات)، علماء نجد١/ ٤٥٧ برقم٥٤.

كما درس على عبد الوهاب ابن شيخه المذكور، وعلى محمد بن سلّوم وعبد الرحمان الزواوي، وتجوّل في البلاد وأخذ عن علماء الأحساء وبغداد والشام والمدينة ومكّة والمغرب، وبرع فيما قرأ من فقه وأُصول وعربية وفرائض وميقات.

ونوّه به استاذه ابن فيروز، وصار له تلامذة، ثمّ استأذن أُستاذه فرحل إلى المدينة وسكن بها، وعظّمه أهلها وصار يكاتب السلطان العثماني ووزرائه في بعض شؤون المدينة.

وحينما استولى سعود بن عبد العزيز على المدينة، عُيّن المترجم قاضياً بها، ثمّ هرب منها حينما دخلتها جيوش إبراهيم باشا، وحوصر بالدرعية مع من بها، ثمّ أمسكه الباشا وعذّبه ثمّ أرسله إلى مصر، وهنالك أكرمه محمد علي باشا، وصيّره شيخ المذهب الحنبلي بمصر.

أخذ عنه: عبد الله بن عبد الرحمان أبا بطين، ومحمد بن إبراهيم بن سيف، ومحمد بن حمد الهديبي، وعلي بن محمد النجدي، وعبد الرحمان بن حسن بن محمد ابن عبد الوهاب، ومحمد بن خليل القادقجي.

وتوفّي في مصر سنة سبع وخمسين ومائتين وألف عن عمر يناهز الثمانين.

٣٩٥٤

الحداد (*)

(١١٢٧ـ١٢٠٤هـ)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد الحسيني، الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي.

ولد في تريم (بحضر موت) سنة سبع وعشرين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده، وقرأ عليه كتباً كثيرة في الحديث والفقه والتفسير، وتخرّج به.

ودرس على عمّه علوي بن عبد الله في التفسير والحديث.

وأخذ عن السيد عمر بن عبد الرحمان البار، وعن السيد عبد الله بن جعفر مدهر بمكة.

ونال قسطاً وافراً من علوم الشريعة.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابناه عمر، وعلوي، والسيد أحمد بن جعفر الحبشي الحضرمي، والسيد عيدروس بن عبد الرحمان بن عمر البار الحسيني (المتوفّى ١٢٢٥هـ)، وآخرون.

وصنف كتاب سفينة الأرباح اختصر بها بعض كتب الفتاوي، والفوائد السنية في ذكر من ينتسب إلى السلسلة النبوية من القاطنين بالديار الحضرمية، وغير ذلك.

وله فتاوي، جمعها ابنه علوي.

توفّي سنة أربع ومائتين وألف.

---

* نيل الوطر ١/٨١ برقم ٣٣، الأعلام ١/ ١١٣، معجم المؤلفين ١/ ١٩٣.

٣٩٥٥
قُفْطان (*)
(١٢١٧ـ١٢٩٣هـ)

أحمد بن حسن بن علي بن عبد الحسين بن نجم السّعدي الرّباحي، الدُّجَيلي المحتد، النجفي، الشهير ـ كأبيه وأخيه إبراهيم[1] ـ بقُفطان، ويُعرف بالأصمّ (لفقدانه حاسة السمع).

ولد في النجف الأشرف سنة سبع عشرة ومائتين وألف.[2]

وأخذ عن أبيه حسن (الآتية ترجمته).

وحضر في الفقه والأُصول على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وعلى مرتضى الأنصاري.

وعانى صناعة الأدب واطلع على أسرار اللغة حتى صار من مشاهير أُدباء النجف.

وكان ماهراً في النحو واللغة والعروض والتاريخ والفقه والأُصول، ينظم

---

* الكنى والألقاب٣/ ٧، معارف الرجال١/ ٧٤برقم٣١، أعيان الشيعة٢/ ٤٩٥، ريحانة الأدب٤/ ٤٨٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٠٠برقم٢، الكرام البررة١/ ٨١برقم ١٦٧، الذريعة١٩/ ٣٧٢برقم١٦٥٩، الأعلام١/ ١١٢، شعراء الغري١/ ١٧٠، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٩٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٠٣، فرهنگ بزرگان٣٣، معجم مؤلفي الشيعة٣٢١، زندگانى وشخصيت شيخ انصارى٢٢٢برقم٢٨.

١. المتوفّى (١٢٧٩هـ) وقد مضت ترجمته.

٢. وفي ماضي النجف: (١٢٣٥هـ).

الشعر ويترسل، سريع البديهة، له نوادر وحكايات.

اتّصل بولاة العثمانيين ووزرائهم، وصحب شبلي باشا (العريان السوري) مدة إقامته في العراق ونزوله في الحلة في ولاية نامق باشا، ونظم الشعر في مدح ورثاء كبار فقهاء وعلماء عصره.

وللمترجم مؤلفات، منها: كراريس في الفقه والأُصول، المجالس والمراثي، القوافي الشبلية والصنائع البابلية،والمدح الناصرية في مديح السلطان ناصر الدين شاه القاجاري.

وله تقاريظ على عدّة كتب، منها كتاب «نفس الرحمان في أحوال سلمان رضي الله عنه» للميرزا حسين النوري.

توفّي بالنجف سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

أتسأل عن ميّ طلولاً هوامداً ... ألم تعلم الأطلال صماً جلامدا

منها:

ولا مثل يوم الطف يوم فإنه
قضى للورى حزناً مدى الدهر خالدا

غداة حسين والرماح شوارع
وصيد غدوا في الروع كفّاً وساعدا

لقد أفرغوا فوق الدروع قلوبهم
فكانت على صدق الوفاء شواهدا

وثاروا إلى حرب ابن حرب كأنّهم
أسود على شاء نفرن شواردا

كـــأن صليـــل البيــض تنغيــم شـــــادن
بـــذكـــر سعـــاد أو بثينـــة نـســاشـــدا
كــأن وميــض البــــارقــــات مبـــاســم
بـــأثغـــار خــــود ذاهبـــات عـــوائدا
إذا ركعـــت بيـــض الظبــــا بـــأكفهـــم
تـــرى الهام منهـــا طـــائعـــات سـواجـــدا

ومن طرائفـه: أنّه مدح السيدحسين الطبـاطبائي ببيتين وكتبهما في ورقة، فأخـذ السيد الـورقة وكتب تحتهما لـوكيل مصرفـه: إعط الشيخ أحمد بكلّ سطـر ديناراً، وسلّم الورقة بيـده، فنظر إليها وأعادها عليه، وقال: يـا مولانا إعجم شين شطر لئلا يشتبه عليه فيقرأها سطر، فضحك لنادرته وأعجمها كما شاء.

٣٩٥٦

البهكلي (*)

(١١٥٣ـ١٢٣٣هـ)

أحمد بن حســن بن علي البهكلي الضمدي ثـمّ الصبيائي التهـامي اليماني، القاضي.

ولد بمدينة صبيا سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف.

ورحل إلى صنعــاء لطلب العلم، فأدرك محمـد بن إسماعيل الأمير وطبقتـه

* البدر الطالع ١/ ٣٢٢ذيل رقم٢٢٤، نيل الوطر٨٣برقم٣٥، معجم المؤلفين١/ ١٩٤.

وأخذ عنهم، ثمّ رحل إلى زبيد، وأخذ المنطق والنحو عن عبد الله بن عمر الخليل.

وتولّى القضاء بصبيا مدّة ثمّ تركه، وسكن هجرة ضمد، فدرّس بها، وأخذ عنه أهلها، وتردد منها إلى أبي عريش، وحظي عند أُمراء زمانه بالمكانة المرموقة، واحترمته الخاصة والعامة.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مفسراً، أديباً.

له رسائل ومسائل وأشعار ومكاتبات علمية بينه وبين علماء عصره نظماً ونثراً.

قال القاضي الحسن بن أحمد عاكش: وقد تأمّلت ما دار بينه و بين سيدي الوالد في صوم يوم الشكّ، فبهرني منه ذلك التحقيق وكمال الاطّلاع...

توفّي المترجم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في مدينة أبي عريش.

٣٩٥٧

العرشي (*)

(١٢٤٦ـ١٢٧٧هـ)

أحمد بن حسن بن علي القنوجي البخاري، الهندي المعروف بالعرشي.

كان فقيهاً، أُصولياً، نحوياً، شاعراً.

ولد سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ في موطنه وقرأ وروى، وطاف البلاد في طلب العلم، فأخذ عن عبد

(*) أبجد العلوم ٣/ ٢٦٨، حلية البشر ١/ ١٤٠، هدية العارفين ١/ ١٨٨، إيضاح المكنون ٢/ ٦٠، معجم المؤلفين ١/ ١٩٥.

الجليل الكولي وغيره من العلماء، وأجاز له عبد الغني المجددي الدهلوي.

وألّف رسائل ومسائل في ردّ التقليد والمقلّدين.

قال صاحب الحلية: لم يلتفت إلى كتب الفروع والرأي وأهلها قطّ، ولم يعمل في خاصة نفسه إلاّ بالدليل من الكتاب والسنّة، وكان له همّة سامية في ذلك.

أقول: هنالك فرق بين كتب الفروع وكتب الرأي، فالأُولى تبحث في كيفية تفريع المسائل الفقهية وإرجاعها إلى الأُصول المذكورة في الكتاب والسنّة. وأمّا الثانية فهي لا تستند إلاّ على القياس أو الاستحسان أو غير ذلك ممّا لا يوجد عليه دليل قطعي من الكتاب والسنّة.

وعليه، فإن كان المترجم معتزلاً لكتب الرأي فهو لا يخدش في اجتهاده، وإن كان معتزلاً لكتب الفروع، فكيف يكون فقيهاً أُصولياً ــ كما ذكر البيطار في حلية البشر ــ، و هو لم ينظر في كيفية تفريع المسائل المتجددة واستنباط الأحكام الحادثة، والتي لا توجد بعينها في الكتاب والسنّة!

وارتحل المترجم إلى الحرمين الشريفين، فتوفّي في بلدة بروده من كجرات في جمادى الأُولى سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

له الشهاب الثاقب في حديث الأذكياء.

٣٩٥٨

الدِّمَستاني (*)

(...ـ ١٢٤٠هـ)

أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن خلف الدِّمَسْتاني البحراني، العالم الإمامي، المتبحّر.

أخذ و روىٰ عن أعلام، منهم: أبوه الحسن[1]، ويوسف بن أحمد البحراني صاحب «الحدائق الناضرة»، وأخوه عبد علي بن أحمد البحراني، والحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، والحسين بن محمد بن أحمد العصفوري الدرازي(المتوفّى ١٢١٦هـ).

ومهر في العلوم، لا سيما علم اللغة وسائر علوم الأدب.

وأجاز لجماعة، منهم: أحمد بن زين الدين الأحسائي، وعبد المحسن اللويمي الأحسائي.

واشتهر، وذاع اسمه في بلاد البحرين وغيرها، وقد أجاب عن مسائل شرعية وردته من مسلمي(زنجبار) الإفريقية.

وصنّف رسالة في الأُصول، ورسالة في العروض، وكتاباً في الإجازات.[2]

---

* روضات الجنات٨/ ٢٠٨ذيل رقم٧٥٠، أنوار البدرين٢٢٠(ذيل ترجمة والده)، أعيان الشيعة٢/ ٤٩٥، الكرام البررة١/ ٨٠برقم ١٦٥، علماء البحرين٣٨٧برقم١٩٤.

١. المتوفّى (١١٨١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٢. ولأحمد البحراني رسالة في الأدعية والمجربات، جمعها تلميذه عباس المازندراني الآملي، ووصف في أوّلها المؤلف بقوله: جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول... مجتهد الزمان، ويظنّ قوياً أنّها من تأليف صاحب الترجمة.

وله ديوان شعر في مدائح النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ ومراثيهم.

وكـان قد بعث إلى أستاذه يـوسف البحراني مجموعـة أسئلة، جمعهـا مع إجاباتها في كتاب سمّاه الأسئلة الدمستانية.

توفّي سنة أربعين ومائتين وألف.

وله قصيـدة يشكو فيهـا غربتـه، قالها وهـو في كرمـان (من مـدن إيران)، مطلعها:

أصبحت في كرمان اليوم محبوسا مبرّحاً، في بحار الغمّ مغموساً[1]

قلت(أبو أسـد البغدادي): ولي في الشكوىٰ من الـزمان والغربـة قصيدة، منها:

وظننـــتُ أن ســأنـــال يــــومـــاً بغيتـي
وأرىٰ الـسعــــــادة في حيــــــاتي تُشْرِقُ
لكــــنّ حظّـــي في رُقـــــــاد دائم
أنّـىٰ أُغَـــــرُّ بــــه، وكيـف أُصـــدِّق
هـــذي جـــراحـــاتُ العـــراق تضـجّ في
قلبــــي، وآهــــــاتُ المنــــافي تُحرِق

---

١. انظر علماء البحرين دروس وعبر لعبد العظيم المهتدي البحراني.

٣٩٥٩

الطّالقاني (*)

(١١٣١ـ١٢٠٨هـ)

أحمد بن حسين بن حسن (ميرحكيم) بن عبد الحسين بن جلال الدين الحسيني، الطالقاني الأصل، النجفي، أحد علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف.

ونشأ بها على أبيه السيد حسين[1]، فعني بتربيته وتعليمه.

ثمّ حضر على أبيه، وعلى خضر بن محمد يحيى الجناجي النجفي، وأخذ عن يوسف البحراني صاحب الحدائق، ومحمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وغيرهم من علماء النجف وكربلاء.

ونال مرتبة سامية في العلم، وصار من زعماء الدين الذين يرجع إليهم في الفتيا والأحكام.

وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ذا مكانة مرموقة عند العلماء والأعيان.

أقام مدّة طويلة في مدينة (الجيزان)، وتصدى بها للوعظ و الإرشاد والهداية، فتأثّر به أهلها، ورجعوا إليه في مسائلهم وحقوقهم الشرعية.

توفّي في النجف سنة ثمان ومائتين وألف.

---

* الكرام البررة١/ ٨٤برقم١٧٢.

١. المتوفّى(١١٦٢هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

وأعقب ولدين، هما: الفقيه السيد رضا(١٢٠٦ـ ١٢٨٥هـ)، والفقيه السيد عبد الله(١٢٠٨ـ ١٢٨٠هـ).

٣٩٦٠

أحمد شكر (*)

(...ـ بعد ١٢٨٦هـ)

أحمد بن الحسين بن محمد بن شكر بن محمود الجُبّاوي[١]، النجفي، من آل شكر[٢]: إحدى الأسر المعروفة في النجف.

روى عن السيد كاظم الرشتي الحائري.

وروى عنه: صدر الشريعة بهاء الدين بن نظام الدولة علي محمد خان، ومحمد تقي بن محمد حسين بن زين العابدين المامقاني التبريزي(المتوفّى ١٣١٢هـ).

وكان مرجعاً للأحكام، شاعراً، من رجال العرفان والتهذيب.

---

* معارف الرجال٢/ ٣٣(ضمن ترجمة ابنه عبد الحسين)، أعيان الشيعة٢/ ٦٠٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٠٤، الذريعة١٢/ ٩١برقم ٥٩٨، ٩٣برقم ٦٠٩و ٢٢/ ٢٢٣برقم ٦٧٨٣، الكرام البررة١/ ٨٣برقم ١٧١، وص ٣٥٢(ضمن الترجمة المرقمة٧٠١)، معجم المؤلفين١/ ٢٠٨، شعراء الغري١/ ٢٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٤٨، معجم مؤلفي الشيعة ١١٤.

١. نسبة إلى قرية(جُبّة): من أعمال بغداد.

٢. عُرفت باسم جدّها الأعلى الحاج شكر، هبطوا العراق من الحجاز، فاستوطنوا(جُبّة) ولذلك يلقبون بالجباويين. وهم غير (آل شكر) الذين ذكرهم السيد مهدي القزويني في «أنساب القبائل العراقية» فإنّ مساكنهم بين الحلة والديوانية وإليها ينتمي البيت المعروف في النجف بـ(آل الشكري).

صنّف كتاب تبصرة أُولي الألباب، وكتاب الكشكول، وفيه عدّة رسائل، منها رسالة ملينة الحديد في محاسبة النفس، ورسالة في فضائل المختار بن أبي عبيد الثقفي.

وله رسائل، منها: زينة الأعياد في أعمال يوم الجمعة، زينة العبّاد في الأخلاق، ورسالة في التوكّل.

توفّي بعد سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

وهو والد الأديب الشاعر عبد الحسين الذي توفّي في حياة والده سنة (١٢٨٥هـ).

٣٩٦١

الحَيْدَري (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٥هـ)

أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني الحيدري[1]، الكاظمي، الفقيه الإمامي، سبط الفقيه الشاعر السيد أحمد بن محمد العطّار(المتوفّى ١٢١٥هـ).

ولد في الكاظمية سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد حيدر، ودرس مقدمات العلوم في بلدته.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر على محمد بن علي بن

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٣، الكرام البررة ١/ ٨٦ برقم ١٧٥.

١. نسبة إلى أُسرة آل (حيدر) ـ و هو والد المترجم ـ المعروفة بالكاظمية.

جعفر كاشف الغطاء، وعلى غيره من فقهاء عصره.

وعاد إلى الكاظمية، فكان فيها من العلماء الأجلاء بعد وفاة والده في سنة (١٢٦٥هـ) حيث قام مقامه في الإمامة والتدريس والإرشاد، ووثق به عامة الناس، ورجعوا إليه في المسائل الشرعية، وفي مهماتهم الدنيوية.

وألّف تآليف في الفقه والأُصول.

وتوفّي بالكاظمية سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، ورثته الشعراء، منهم الشيخ صالح بن محمد جواد البغدادي الحريري بقصيدة، أوّلها:

سرت خفاف المهاري تحمل الشرفا ... فمالك اليوم لا تقضي بها أسفا

ويقول في آخرها مؤرّخاً:

فإن دعوتم فتاريخي مجيبكم ... فعيش أحمد في دار النعيم صفا

وللمترجم أربعة أولاد، منهم الفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، والزعيم الديني الفقيه المجاهد السيد مهدي (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

٣٩٦٢

الكبسي (*)

(١٢٠٩ـ١٢٧١هـ)

أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر بن المهدي الحسني، الكبسي الصنعاني.

ولد سنة تسع ومائتين وألف.

---

*حلية البشر١/ ١٩٠، نيل الوطر١/ ١٠١ برقم ٤٣، الأعلام١/ ١٢٨، معجم المؤلفين١/ ٢٢٧، مؤلفات الزيدية٢/ ١٦٠ برقم ١٩٣٤.

وأخذ في الفقه والحديث والفرائض والتفسير والعربية عن جماعة من علماء صنعاء، منهم: القاضي الحسين بن محمد العنسي الصنعاني، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، ومحمد بن عبد الربّ بن محمد بن زيد بن المتوكّل، وعبد الرحمان ابن حسين المجاهد، ومحمد بن علي الشوكاني، والقاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير، ومحمد بن علي العمراني، وغيرهم.

وبرع، وصار حافظاً للمعقول والمنقول، عالماً بالأُصول والفروع والمنطق والعربية، واعظاً.

وتصدّر للتدريس بصنعاء، وامتاز بجودة التقرير، فالتفّ حوله الطلبة، ورجعوا إليه في مسائلهم وعوّلوا عليه في مشكلاتهم.

أخذ عنه: محمد بن عبد الله الوزير، وإسماعيل بن محسن بن عبد الكريم، وأحمد بن عبد الرحمان المجاهد، وعبد الملك بن حسين الأنسي الصنعاني، والحسن بن أحمد عاكش الضمدي.

وله شرح على «السنن» لأبي داود، وفتاوىٰ.

توفّي بصنعاء سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

٣٩٦٣

الأحسائي (*)

(١١٦٦ـ١٢٤١هـ)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم الأحسائي المطيرفي.

كان فقيهاً، إمامياً، حكيماً، مشاركاً في فنون شتى، له شهرة وأتباع أسّسوا ما يُعرف بفرقة الكشفية، ويقال لها أيضاً الشيخية.

ولد في المُطيرف(من قرى الأحساء) سنة ست وستين ومائة وألف.

وتلقّى مبادئ العلوم عن محمد بن محسن الأحسائي، وغيره.

وارتحل إلى العراق في سنة(١١٨٦هـ)، فحضر في كربلاء على: محمد باقر ابن محمد أكمل البهبهاني، والسيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وفي النجف على جعفر كاشف الغطاء.

وأجاز له أساتذته الشهرستاني والطباطبائي وكاشف الغطاء ، وآخرون مثل: السيد محمد مهدي بحر العلوم، وأحمد بن حسن الدمستاني، وحسين بن محمد العصفوري البحراني.

وقد أقام في البحرين مدّة أربع سنين، ثمّ سكن البصرة بعد أن زار العتبات

---

* روضات الجنات١/ ٨٨برقم ٢٢، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٢١، قصص العلماء٤٧، هدية العارفين١/ ١٨٥، إيضاح المكنون١/ ٢٠٥، أنوار البدرين٤٠٦برقم٨، أعيان الشيعة٢/ ٥٨٩، ريحانة الأدب١/ ٧٨، الذريعة٧/ ١٢٤برقم ٦٦٧، الكرام البررة١/ ٨٨برقم ١٨٠، الأعلام١/ ١٢٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٨٩، معجم المفسرين١/ ٣٨، معجم المؤلفين١/ ٢٢٨، فرهنگ بزرگان٣٦.

المقدسة سنة (١٢١٢هـ).

وسافر إلى إيران، فلبث في يزد مدة ثمّ انتقل إلى كرمانشاه بطلب من محمد علي ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، وزار عدة مدن في إيران.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فاستقرّ في كربلاء.

وكان مواظباً على المطالعة والبحث والتدريس، وعلى بثّ أفكاره ونشر طريقته بالخطابة والكتابة والتأليف والرحلات.[1]

تتلمذ عليه وروى عنه جمع، منهم: ابناه محمد تقي، وعلي نقي، والسيد كاظم بن قاسم الرشتي وهو أشهر تلامذته وعميد طريقته، ومحمد باقر بن حسن النجفي صاحب الجواهر، وأسد الله بن إسماعيل التستري صاحب المقابس، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، والميرزا علي محمد الشيرازي الملقب بالباب، وحسين بن مؤمن اليزدي الكرماني، وغيرهم.

وصنف كتباً و رسائل جمّة، منها: الرسالة الحيدرية في الفروع الفقهية، الرسالة الصومية، شرح «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين» للعلاّمة الحلّي لم يتم، أحكام الكفّار بأقسامهم قبل الإسلام وبعده وأحكام فرق الإسلام، شرح مبحث حكم ذي الرأسين من «كشف الغطاء»، ذكر فيه أحكامه من أوّل الطهارة إلى الديات، المسائل القطيفية، تحقيق القول بالاجتهاد والتقليد وبعض مسائل الفقه، جواز تقليد غير الأعلم وبعض مسائل الفقه، مباحث الألفاظ في الأُصول، أسرار الصلاة، تفسير سورة التوحيد وآية النور، شرح الزيارة الجامعة(مطبوع)، جوامع الكلم(مطبوع)، شرح «الحكمة العرشية» لصدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بملا صدرا ، كيفية السير والسلوك الموصلين

---

١. اختلفت آراء العلماء في المترجم بين غالٍ وقالٍ، ويرى بعضهم أنّ له شطحات وعبارات معمّيات، ويذهب آخرون إلى أنّ الآراء الشاذة والدعاوى الباطلة، إنّما أنشأها أتباعه ونسبوها إليه.

إلى درجات القرب والزلفى، معرفة النفس، معنى الكفر والإيمان، بيان أحوال أهل العرفان والصوفية وطرائقهم وطرق الرياضات، رسالة في التجويد، رسالة في علم النجوم، شرح علم الصناعة، والفلسفة وأحوالها، وديوان شعر، وغير ذلك كثير.

توفّي حاجّاً بقرب المدينة في شهر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف، وحمل إليها، فدفن في البقيع.

٣٩٦٤

ابن طوق (*)

(...ـ بعد ١٢٤٥هـ)

أحمد بن صالح بن سالم بن طوق القطيفي.

كان من أفاضل علماء الإمامية، مصنفاً، مرجعاً في بلاد القطيف.

تتلمذ على عدد من العلماء والفقهاء، منهم: الفقيه الكبير محمد بن عبد علي بن محمد بن عبد الجبار القطيفي، وأحمد بن محسن بن منصور آل عمران القطيفي.

وأكبّ على التأليف، فألّف نحو أربعين كتاباً ورسالة، منها: مناسك الحجّ، رسالة جامعة الشتات في أحكام الأموات، مختصر الرسالة الفتوائية لأُستاذه

(*) أنوار البدرين ٣٢٦ برقم ٢٣، الفوائد الرضوية ١٨ (ضمن ترجمة أحمد بن صالح البحراني)، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٧، الذريعة ٥/ ٧٦ برقم ٢٩٨، ٢٤/ ١١٣ برقم ٥٨٧، الكرام البررة ١/ ٩٢ برقم ١٨٤، معجم المؤلفين ١/ ٢٥١.

ابن عبد الجبار في الطهارة والصلاة، الفرائض والمواريث في مجلد، نزهة الألباب ونُزل الاحباب في مجلد كبير يشتمل على رسائل وفوائد وأجوبة مسائل في فنون شتى، نعمة المنان في إثبات صاحب الزمان في مجلد كبير، رسالة في شرح الحديث المروي عن علي عليه السلام : (من عَرَف نفسه فقد عَرف ربّه)، رسالة مبسوطة في الأصول الخمسة، رسالة مختصرة في الأُصول الخمسة، والمسائل العويصة التي أرسلها إلى الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

وله أجوبة مسائل وردت عليه من علماء البحرين والقطيف.

توفّي بعد سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

٣٩٦٥

اللُّطَيْف (*)

(...ـ١٢٧٣هـ)

أحمد بن طاهر اللُّطيف، أبو العباس التونسي، الفقيه المالكي المحقّق، أصله من القلعة الصغرىٰ من قرى الساحل.

قدم تونس، وأخذ عن علمائها كمحمد الطاهر بن مسعود، وحسن الشريف، وإبراهيم الرياحي.

واهتمّ بالفقه وجمع فروعه وتدوينه وفاق في ذلك، فألّف عدّة مجلّدات في نوادر الفروع وغرائبها، استخرجها من الكتب المعتمدة.

وباشر خطة الإشهاد ثمّ ولي قضاء المحلّة، ثمّ صُرف عن القضاء

(*) شجرة النور الزكية ٣٨٩ برقم ١٥٥٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٢١ برقم ٤٩٢.

والشهادة ولزم بيته، وأخذ عنه في هذه المدّة عمر ابن الشيخ، وسالم بوحاجب.

ومن أشهر مؤلّفاته: حواشيه على «شرح التاودي على التحفة» في جزءين أكثر فيها من النقل ولم يعتنِ بعبارات الشارح، وكناش جمع فيه فروعاً من نوادر الفقه، وشرح على «السمرقندية»، ورسائل كثيرة.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة ثلاثة وسبعين ومائتين وألف.

٣٩٦٦

أحمد المجاهد (*)

(١٢٢٤ـ١٢٨١هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن حسين بن علي بن أحمد المجاهد الصنعاني، أحد كبار علماء الزيدية.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين وألف بصنعاء، وأخذ عن أحمد بن زيد الكبسي في فنون العربية، وعن علي بن أحمد بن الحسن في الحديث وغيره، وعن محمد بن عبد الربّ في التفسير، كما أخذ عن علي بن إسماعيل بن يحيى الصنعاني.

وبرع في مذهب الزيدية والتفسير، وانتهت إليه رئاسة التدريس والفتيا بعد شيخه الكبسي، وصار مرجع الزيدية في عصره.

أخذ عنه: المنصور بالله أحمد بن هاشم بن محسن، والقاسم بن الحسين بن المنصور، والمنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين، وعبد الملك بن حسين

---

* نيل الوطر ١/ ١١١ برقم ٤٨، الأعلام ١/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٦، معجم المفسرين ١/ ٤٣، مؤلفات الزيدية ١/ ١٢٧، ١٩٦، ٢/ ٥٦، ٣١٢، وغير ذلك.

الأنسي الصنعاني، وعلي بن الحسين بن الحسن المغربي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى، مؤلف في أُصول الدين ، البدر الساري، فتح الله الواحد على عبده المجاهد(مقدمة في علم التفسير)، الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا، ومؤلّف في مناسبات الآيات القرآنية.

وله مباحث على «غاية السول في علم الأُصول».

توفّي في صنعاء سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين وألف.

٣٩٦٧

التِّرمانيني (*)

(١٢٠٨ـ١٢٩٣هـ)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد الترمانيني الحلبي ثمّ الأزهري المصري، مرجع الشافعية في عصره.

ولد بقرية ترمانين سنة ثمان ومائتين وألف.

وجاء إلى حلب صغيراً، فحفظ القرآن، وقرأ مبادئ العلوم على والده، وأحمد الهبراوي، وأخيه محمد بن عبد الكريم.

ورحل إلى مصر، فجاور بالأزهر ودرس على حسن القويسني، وأحمد الدمهوجي، ومحمد الدمنهوري وإبراهيم البيجوري، وعلي البخاري، ومحمد

---

* حلية البشر١/ ٢١٦، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٣٤٩برقم١٢٥٣، الأعلام١/ ١٥٥، أعلام الحضارة العربية الإسلامية٦/ ٢٥، معجم المؤلفين١/ ٢٨١.

الفضالي.

وجدّ في تحصيل العلم لمدّة ثلاث عشرة سنة، رجع بعدها إلى حلب، فأخذ بالوعظ والإرشاد، ودرّس الفقه والحديث والتفسير، وأخذ عنه الناس وعظّموه، وكان مرجعهم في اختلاف الآراء والمسائل.

وكان متجنّباً للصدارة والوظائف، لا يخالط الولاة والقضاة والحكّام، لكنّه تولّى إفتاء الشافعية بعد وفاة أخيه الفقيه محمد، وصار من المشاهير في حلب والشام ومصر.

أخذ عنه: مصطفى الريحاوي، وعقيل الزويتيني، وعبد القادر سلطان، وعلي القلعجي، وعمر الطرابيشي.

وألّف شروحاً على كلٍّ من: «قطر الندىٰ» في النحو، و«الشافيه» في الصرف، و«المنظومة البرهانية» في الفرائض، و«الشمسية» في المنطق، و«الهداية» في الحكمة للأبهري، و «معفوّات» ابن العماد.

وله رسائل في: أحكام الإمام والمقتدي، والمسبوق والموافق، وأحكام توريث ذوي الأرحام.

وحاشيتان في التفسير؛ الأُولى على «أنوار التنزيل» للبيضاوي و الأُخرى على «تفسير الجلالين».

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٣٩٦٨

الدُّجَيْلي (*)

(...ـ١٢٦٥هـ)

أحمد بن عبد الله[١] بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، الدُّجَيْلي[٢] الأصل، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، مدرّساً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية المبرِّزين.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على عدد من كبار الفقهاء، منهم: علي وحسن ابنا جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب«جواهر الكلام».

وفاق على جملة من أقرانه.

وبلغ درجة الاجتهاد، ورجع إليه الناس في المسائل المشكلة والاستفتاءات المعضلة.

وتصدّى للتدريس، وأقام الصلاة جماعة، ونظم الشعر.

---

* معارف الرجال١/ ٧٢، أعيان الشيعة٣/ ٨، ريحانة الأدب٨/ ٤٥٨، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٦٩، الكرام البررة١/ ٩٥برقم ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٦٢.

١. كان حيّاً قبل (١٢٢٧هـ)، وسيأتي له ذكر في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. نسبة إلى الدُّجَيْل: بلدة بين بغداد وسامراء، وآل الدجيلي، من الأُسر العربية المعروفة في النجف ترجع بنسبها إلى قبيلة (خزرج) القاطنة في الدجيل، انتقل جدّهم إلى النجف على عهد جعفر كاشف الغطاء في أوائل القرن الثالث عشر.

حضر عليه جماعة، منهم: محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء.

توفّي بالنّجف سنة خمس وستين ومائتين وألف، ودفن في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام.

وأعقب عدّة أولاد منهم: الفقيه الشاعر حسين (المتوفّى ١٣٠٥هـ)، والأديب الشاعر طاهر (المتوفّى ١٣١٣هـ)، والفقيه الشاعر محسن (المتوفّى حدود ١٣٣٠هـ).

ومن شعر المترجم:

يا مُعرضاً عنّي سلبت رُقادي — وتركتني جسداً بغير فؤاد
وتركتَ جَفني لا يملُّ من البكا — والسُّقم أخفاني عن العُوّادِ

٣٩٦٩

الضَّمَدي (*)

(١١٧٤ـ١٢٢٢هـ)

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسين الضمدي اليمني، الفقيه الزيدي.

ولد في هجرة ضمد باليمن سنة أربع وسبعين ومائة وألف، وتفقّه على علماء ضمد، ولازم خاله القاضي عبد الرحمان بن حسن البهكلي، ورحل إلى زبيد

(*) البدر الطالع ١/ ٧٦، نيل الوطر ١٣٥، الأعلام ١/ ١٦٣، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٣١، ٢/ ٢٣٤، ٣/ ١٨، وغيرها.

فأخذ بها عن: عبد الخالق بن علي المزجاجي، وعبد الله الخليل فنون العربية.

ثمّ ارتحل إلى صنعاء، فأخذ الأُصولين والحديث عن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر، وعلم الحديث عن أحمد بن محمد قاطن، وأخذ أيضاً عن: الحسن بن إسماعيل المغربي، وقاسم بن يحيى الخولاني.

وقال الشوكاني: قرأ عليّ في «شرح الغاية»، وسألني بمسائل عديدة أجبت عليها بجواب سمّيته؛ العقد المنضّد في جيد مسائل علاّمة ضمد.

ورجع إلى وطنه هجرة ضمد وهو مستجمع لفنون الفقه والحديث والعربية، بارعٌ في معرفة الحديث ورجاله ومتونه، فدرّس في هذه العلوم، وصار إليه المرجع في التدريس والإفتاء.

ورحل إلى صعدة مع اضطرابها بدعوة محمد بن عبد الوهاب النجدي، ثمّ خرج منها، وأقام بمدينة أبي عريش سنة (١٢١٨ هـ)، وأخذ عنه أهلها، ثمّ توفّي بها سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وترك مؤلفات، منها: مشارق الأنوار في الفقه، شرح «ملحة الاعراب» في النحو، منسك، رسالة في تحريم التنباك، وأُخرى في إدانة قاتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وردّ المتأوّلين له، ورسالة في حكم صوم يوم الشكّ، وفتاوى ومراجعات علمية وأبحاث وأجوبة.

٣٩٧٠

الخوانساري (*)

(...ـ بعد ١٢٧٩ هـ)

أحمد بن عبد الله الخوانساري، الملايري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مفسراً، واعظاً.

أخذ العلم عن جماعة من أعلام عصره كأسد الله بن عبد الله البروجردي الشهير بحجة الإسلام (المتوفّى ١٢٧١ هـ)، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري (المتوفّى ١٢٤٦ هـ)، ومحمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني (المتوفّى ١٢٤٨ هـ).

وروى عن السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي إجازة.

وبرع في عدّة فنون.

ودرّس، فحضر عليه عبد الحسين البرمي الخراساني، والسيد محسن بن أبو القاسم السلطان آبادي العراقي، وغيرهما.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، مصابيح الأُصول، كتاب الرحلة إلى خراسان، خمس رسائل في علم الحروف، والأدعية المتفرقة، أنجزه سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

---

* إيضاح المكنون٢/ ٤٨٩، أعيان الشيعة٣/ ١٠، الذريعة١/ ٣٩٩ برقم ٢٠٧٢، ٢١/ ٨٣برقم ٤٠٥١، الكرام البررة١/ ٧٠برقم ١٤٠، معجم المؤلفين١/ ٢١٧، معجم المفسرين١/ ٣٦، معجم مؤلفي الشيعة١٦٣.

لم نظفر بتاريخ وفاته

وله ولدان عالمان، هما: الفقيه ضياء الدين،ومهدي، وقد توفّيا بفاصلة عامين في حدود سنة (١٣٣٠هـ).

٣٩٧١

العطّار (*)

(١١٣٨ـ١٢١٨هـ)

أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد الحمصي الأصل، الدمشقي الشهير بالعطّار.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، إمام الشافعية في الجامع الأموي.

ولد بدمشق سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

وقرأ القرآن على ديب بن خليل وعلى علي بن أحمد الكزبري، وتفقّه عليه وعلى:

إسماعيل بن محمد العجلوني، وعبد الرحمان الصناديقي، و عبّاس الكردي، ومحمد التدمري، ومحمد سعيد الجعفري، ومحمد بن عبد الرحمان الغزّي، ومرتضى الزبيدي، وعطيّة الأجهوري، وموسى المحاسني، وأحمد المنيني، وعبد الله البصروي، والجوهري، والملوي، وعبد الرحمان الطائفي، وغيرهم.

وحاز على حظّ من علوم الفقه والحديث والتفسير، ودرّس التفسير فحضره

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٢٧برقم ٤٦٤، حلية البشر١/ ٢٣٩، الأعلام١/ ١٦٦، معجم المؤلفين١/ ٣٠٧.

جمع غفير، كما درّس في الجامع الأموي كتباً كثيرة.

وولي التدريس في المدرسة السليمانية.

وحجّ مرّاتٍ عديدة، ورحل إلى بلاد الروم (تركيا) ومصر، ودعا الناس إلى الجهاد وحرّضهم عليه حينما تغلّب الفرنسيون على مصر ونابلس، وخرج بنفسه مع عسكر من دمشق يحثّ الناس على القتال.

وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة ومائتين وألف.

روى عنه: صالح المدني، وعمر بن عبد الرسول العطّار، وعبد الرحمان الأهدل، وشاكر العقّاد، وابن عابدين، وعبد الرحمان الكزبري، وابنه حامد العطّار.

له ثبت، ومشيخة، جمعها له تلميذه الكزبري وسمّاها: انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطّار.

٣٩٧٢

جَمَل الليل (*)

(١١٧٢-١٢١٦هـ)

أحمد بن علوي بن باحسن الحسيني، شهاب الدين جمل الليل المدني، الفقيه الشافعي، المحدث.

ولد في المدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

---

* فهرس الفهارس١/ ١٢٠ برقم١٠، ٢٣٠، ٧٥٤، ١١٣٧، ١١٤٧، حلية البشر١/ ٢٨٤، الأعلام١/ ١٧٠.

وأخذ عن علمائها، وحضر دروسهم، منهم: محمد بن عبد الله المغربي الفاسي، وعبد الله الجوهري، وأحمد الدردير، وعبد السلام الناصري.

وتبحّر في مسائل الفقه ومشكلاتها، واشتهر، وتصدّر بالمدينة لتدريس العلوم الشرعية والفنون العقلية والنقلية.

أخذ عنه: الوجيه عبد الرحمان بن محمد الكزبري، وعبد الله بن أحمد باسودان اليمني، وعبد اللطيف بن علي البيروتي، وياسين بن عبد الله المرغني، ويوسف بن محمد البطاح.

وألّف ذخيرة الكيس فيما سأل عنه عمر باجيد ومحمد باقيس، في مسائل فقهية وحديثية، وثبتاً.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست عشرة ومائتين وألف.

وله من النظم:

هذا العقيق وذي رُبى أزهاره	فانشق عبير خزامه وعَراره
وأنخْ مطيّك في حماه فإنّه	حمد السُّرى يهنيك طيب قراره

٣٩٧٣

الجرفادقاني (*)

(...بعد ١٢٦٤هـ)

أحمد بن علي مختار الجرفادقاني[1]، العالم الإمامي، الفقيه.

تتلمذ في كربلاء (بالعراق) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وعلى ابنه السيد محمد المجاهد الطباطبائي.

وأجاز له جماعة، منهم: محمد حسن بن معصوم القزويني الحائري ثمّ الشيرازي (المتوفّى ١٢٤٠هـ)، وأحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني، وأبو القاسم بن محمد مهدي الكاشاني الترك آبادي.

وأثنى عليه أساتذته، وأشادوا بمكانته في العلم والتحقيق.

وكان يقيم مدة في أصفهان وأُخرى في شيراز، ويزاول التأليف فيهما.

له مؤلفات عديدة، منها: قواطع الأوهام في نبذة من مسائل الحلال والحرام، منهج السداد في شرح الإرشاد ـ أي «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي ـ إزاحة الشكوك في تملك العبد المملوك أنجزه في شعبان سنة (١٢٦٤هـ)، رسالة في متولي إخراج الزكاة، رسالة في الوقف، رسالة في شرائط

---

*أعيان الشيعة٣/ ٤٩، الذريعة١٧/ ١٧٥برقم ٩٢٣، الكرام البررة١/ ٩٨برقم ١٩٧، الأعلام١/ ١٨٢، معجم المؤلفين٢/ ٩٢، معجم مؤلفي الشيعة١١٧، تراجم الرجال١/ ٧٩برقم ١٢٥.

١.نسبة إلى جرفادقان: معرّب گلپايگان.

المفتي، كتاب الظهار، كتاب الطهارة وصل فيه إلى الحيض، رسالة في اجتماع الأمر والنهي في شيء واحد شخصي، دعائم الدين في اتّفاق أُصول الفقه المتين، ورسائل في عدّة مسائل فقهية في النكاح والطلاق والصلح وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٩٧٤
الاستانبولي (*)
(...ـ١٢٨١هـ)

أحمد بن عمر بن أحمد الدمشقي، الشهير بالاستانبولي (الإسلامبولي).

ولد بدمشق ودرس على علمائها، وصار من فقهاء المذهب الحنفي.

قال في حلية البشر: غير انّه كان فيه حدّة وقساوة في الأُمور وشدّة، إذا قال قولاً يصعب رجوعه عنه، وإذا فهم أمراً يعسر الانتصاف منه.

أخذ عنه جماعة، منهم: راغب السادات، وراغب الأسطواني، و عبد السلام الشطّي، وسليم المسوتي، وصالح العش.

ورحل إلى الأستانة (بتركيا) ـ في عهد السلطان عبد العزيز ـ لاستحصال براءات لخطباء جوامع دمشق، فجاء بها وفرّقها على الخطباء دون أن يتكلّف أحدهم شيئاً من الدراهم.

وتوفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

له تصانيف منها: شرح «الدرر» في الفقه، تحفة الناسك في بيان المناسك،

(*) حلية البشر ١/ ١٩٢، الأعلام١/ ١٩٨، معجم المؤلفين٢/ ٢٨.

كفاية الناسك السالك لزيارة حضرة المصطفى ﷺ وأداء المناسك، وشرح «الهداية» في الفقه الحنفي.

٣٩٧٥

المجتهد (*)

(...ـ١٢٦٥هـ)

أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القَرَجَه داغي[1] التبريزي، الشهير بالمجتهد.

كان فقيهاً إمامياً متبحّراً، ماهراً في العربية، شاعراً، قويّ الحافظة.

نشأ على أبيه (وكان في ديوان الاستيفاء)، وخلفه في أعماله مدّة، كان يتردد في أثنائها إلى بعض المعاهد العلمية، ثمّ تركها وسافر إلى أصفهان لطلب العلم.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء، وحضر على الفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي المعروف بصاحب الرياض، وروى عنه وعن: السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد سعيد بن يوسف الدينوري القرجه داغي، وغيرهم.

---

* نجوم السماء١/ ٦٩، أعيان الشيعة٣/ ٦٩، ريحانة الأدب٥/ ١٧٦، الكرام البررة١/ ١٠٢ برقم ٢٠٤، الذريعة١٣/ ٧٤و ٢٣/ ١٨٧برقم ٨٥٨١، شهداء الفضيلة٣٨٢(ضمن ترجمة عبد الكريم إمام الجمعة)، معجم المؤلفين٢/ ٥٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٩٢، مفاخر آذربايجان١/ ١٣٩ برقم٧٥.

١. نسبة إلى قرجه داغ: إحدى ولايات أذربيجان الشرقية في إيران، وهي منطقة جبلية تقع بين نهر أرس وجبال قراداغ، ومركزها بلدة أهر.

وعاد إلى تبريز، فاتجهت إليه الأنظار، وتهافت عليه الناس، ورأس رئاسة عامة.

أخذ عنه: أولاده، لطف علي، وجعفر ورضا ولهم منه إجازة وقد ماتوا ثلاثتهم في حياته، ومحمد باقر[1]، والسيد حسين بن محمد بن الحسن الكوهكمري التبريزي(المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وغيرهم.

وصنّف شرحاً على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة ابن المطهّر الحلي سمّاه منهج الرشاد في شرح الإرشاد.

توفّى بتبريز في السابع والعشرين من شهر رجب سنة خمس وستين ومائتين وألف.

ومن شعره قصيدة في (٤٠٠ بيت) في مدح الإمام المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، منها:

هو الشمس في الإشراق لولا أفولها
هو البدر في الأنوار لولا اغتيامُه

هو الخلَف المهدي من آل أحمد
عنان الهدىٰ في كفّه وزمامُه

فديتك قد طال المدى واعتدى العدى
وركن الهدى والعدل بان انثلامه

إلى مَ أقاسي لوعة الوجد في النوىٰ
بقلبي جرح ليس يُرجى التئامه

١. المتوفّى (١٢٨٦هـ)، وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣٩٧٦

العصفوري (*)

(... ـ ١٢٣٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور العبدي، الدرازي، الشاخوري البحراني، الفقيه الإمامي.

أخذ وروى عن: أبيه محمد، وعمّيه: يوسف صاحب «الحدائق الناضرة»، وعبد علي، وأخيه حسين بن محمد (المتوفّى ١٢١٦ هـ) الآتية ترجمته.

ومهر في الفقه، وشارك في غيره.

وتولّى الأُمور الحسبية والجمعة والجماعة في بلاده.

واشتهر، وصار المعوّل عليه في الإفتاء والقضاء والإجابة عن المسائل.

روى عنه جماعة، منهم أحمد بن زين الدين الأحسائي.

وصنّف عدّة رسائل، منها: رسالة في الصلاة اليومية، رسالة في الطهارة، رسالة في غسل الأموات، رسالة في المتعة والزواج المؤقت، رسالة في مفهوم الكعب، رسالة في وجوب غسل الجمعة، رسالة في أدعية قنوت النوافل والصلوات المستحبة، ورسالة في أُصول الدين.

وله حاشية على «الكفاية» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري

---

* أنوار البدرين ٢١٢ برقم ٩٢، أعيان الشيعة ٣/ ٧٤ و ٢/ ٤٣ (المستدركات)، الكرام البررة ١/ ١٠٦ برقم ٢١٠، شهداء الفضيلة ٣١٤ (ذيل ترجمة الشيخ حسين آل عصفور)، علماء البحرين ٣٧٦ برقم ١٨٩.

الخراساني (المتوفّى ١٠٩٠ هـ)، وكتاب مجلاة الالتباس في حديث (إنّ من أشدّ الناس)، ومراث في مقتل كبير.

توفّي سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً متكلماً اسمه محمّداً، قام مقام ابن عمّه محمد بن علي بن محمد بن أحمد في الجمعة والجماعة والقضاء.

٣٩٧٧

الدَّرْدير (*)

(١١٢٧ـ١٢٠١هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي أبو البركات الأزهري المصري الشهير بالدردير.

كان فقيهاً، عالماً بالفنون العقلية والنقلية، من كبار المالكية.

ولد في بني عدي (بصعيد مصر) سنة سبع وعشرين ومائة وألف.

وانتقل إلى القاهرة، فحضر في الجامع الأزهر على: محمد الدفري، وأحمد الصبّاغ، وشمس الدين الحفني، وأحمد الملوي، وأحمد الجوهري.

وتفقّه على علي الصعيدي، ولازمه وتخرّج به.

(*) عجائب الآثار ٢/ ٣٢، نزهة الفكر ١/ ١٢٨ برقم ٣٦، حلية البشر ١/ ١٨٥، هدية العارفين ١/ ١٨١، إيضاح المكنون ١/ ١١٢، معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٦٩، شجرة النور الزكية ٣٥٩ برقم ١٤٣٤، ريحانة الأدب ٢/ ٢١٨، الأعلام ١/ ٢٤٤، معجم المفسرين ١/ ٧٦، فرهنگ بزرگان ٧٨، معجم المؤلفين ٢/ ٦٧.

وبرع، وأفتى في حياة شيوخه، وتولّى مشيخة المالكية وإفتاءها بعد وفاة أُستاذه الصعيدي.

ودرّس، فأخذ عنه: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، وسليمان بن محمد الفيومي،ومصطفى العقباوي، وعبد العليم بن محمد الضرير، وأبو العباس أحمد الصاوي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل منها: منح القدير (مطبوع) في شرح «مختصر» خليل، أقرب المسالك لمذهب مالك (مطبوع)، رسالة في متشابهات القرآن، رسالة تحفة الأخوان في علم البيان(مطبوعة)، التوجّه الأسنىٰ بنظم الأسماء الحسنىٰ، رسالة في الاستعارات الثلاث، تحفة الاخوان في آداب أهل العرفان، شرح «آداب البحث»، حاشية على «المعراج» للغيطي ، وشرح على «الشمائل»، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى ومائتين وألف.

٣٩٧٨

الحَرازي (*)

(١١٥٨ـ١٢٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن مطهّر الحرازي القابلي اليمني، الفقيه الزيدي، الفرضي.

ولد سنة ثمان وخمسين ومائة وألف بذمار.

ودرس على عبد القادر بن حسين الشويطر، وعلى الحسين بن يحيى

* البدر الطالع١/ ٩٦ برقم ٥٦، نيل الوطر١/ ١٩٧ برقم ٩٠.

الديلمي.

ورحل إلى صنعاء، فاجتمع بالقاضي أحمد بن محمد قاطن، وإسماعيل بن يحيى الصديق.

وعكف على تدريس فقه الزيدية والفرائض بجامع صنعاء، فأخذ عنه كثير من الطلبة وصاروا في حياته شيوخاً ومفتين وحكّاماً.

وتفرّد في معرفة فقه مذهبه والفرائض، وهرع إليه الناس في الفتوىٰ والمشكلات، وارتفع شأنه وجاهه.

أخذ عنه: ابنه الفقيه محمد، ومحمد بن أحمد بن محمد مشحم، وهادي بن حسين القارني، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، ولازمه في الفروع ثلاث عشرة سنة وقرأ عليه «الأزهار» وشروحه والفرائض.

وكانت وفاته في شوّال سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

٣٩٧٩

الطَّهْطاوي (*)

(...ـ ١٢٣١هـ)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الدوقاطي، التركي الأصل، الطهطاوي المصري، شيخ الحنفية بمصر.

ولد في طهطا (بالقرب من أسيوط بصعيد مصر).

(*) عجائب الآثار٣/ ٥٣١، حلية البشر١/ ٢٨١، هدية العارفين١/ ١٨٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٢٣٣، ١٢٣٤، معجم المؤلفين٢/ ٨١.

وقرأ القرآن الكريم، وشيئاً من النحو.

وانتقل إلى القاهرة، ودرس بالأزهر.

أخذ الفقه عن: أحمد الحمامي، وحسن الجبرتي، والحريري، ومصطفى الطائي، و عبد الرحمان العريشي؛ والحديث عن: حسن الجداوي، ومحمد الأمير، وعبد الحليم الفيّومي.

ومهر في عدّة فنون.

ودرّس بالمدرسة الشيخونية والصرغتمشية وغيرهما.

ثمّ تقلّد مشيخة الحنفية، وعُزل، ثم أُعيد إليها في سنة (١٢٣٠هـ)، فاستمر إلى أن وافاه أجله في سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «الدر المختار» في الفقه لعلاء الدين الحصكفي (مطبوعة) في أربع مجلدات، حاشية على «شرح مراقي الفلاح» في الفقه، كشف الرين عن بيان المسح على الخفّين، وثبتاً.

٣٩٨٠

المعلّم (*)

(...ـ بعد ١٢٨١هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم[1] بن محمد جواد (جواد) بن عبد الله بن نور

---

* أعيان الشيعة ٣/ ١٢٣، الذريعة ٦/ ١٩٢ برقم ١٠٥٤ و ٢١١ برقم ١١٨٣، الكرام البررة ١/ ١١٠ برقم ٢١٨، نابغه فقه و حديث ١٠٧.

١. المتوفّى (١٢١٥هـ)، وستأتي ترجمته.

الدين بن نعمة الله الموسوي، الجزائري الأصل، التستري.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بعلوم العربية، شاعراً.

تتلمذ على عمّه السيد محمد باقر بن محمد هادي بن عبد الله الجزائري، وعلى غيره.

ومهر في عدة فنون.

تتلمذ عليه ابنه السيد محمد، وقال في وصفه: العالم المتبحر، جامع الفروع والأُصول، حاوي المعقول والمنقول.

وكان الفقيه الخطيب جعفر التستري (المتوفّى ١٣٠٣هـ) يسأله عمّا يشكل عليه من المسائل مكاتبة.

وللمترجم حاشية على «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» لابن هشام، وحاشية على «الشرح المختصر لتلخيص المفتاح» لسعد الدين التفتازاني، وغير ذلك من الحواشي.

وله مجموعة فيها فوائد أدبية وتاريخية وجملة من أشعاره بالعربية والفارسية، مثل رثاء أُستاذه السيد محمد باقر، ورثاء الشيخ الأنصاري(المتوفّى ١٢٨١هـ).

ولم نقف على تاريخ وفاته.

٣٩٨١

العطّار (*)

(١١٢٥ـ١٢١٥هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن سيف الدين بن رضاء الدين الحسني، البغدادي، ثمّ النجفي، الشهير بالعطّار.(١)

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، أديباً، من مشاهير شعراء عصره.

ولد ببغداد(٢) في رابع شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة وألف.(٣)

وانتقل إلى النجف الأشرف وعمره عشر سنوات، فدرس مقدمات العلوم على لفيف من العلماء.

وقرأ الفقه والأُصول على: محمد تقي الدورقي النجفي(المتوفّى ١١٨٧هـ)، ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي ثمّ النجفي (المتوفّى ١١٨٣هـ).

ثمّ لازم فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، واختص به، ومدحه بمدائح كثيرة بل قصر أكثر شعره عليه.

---

* معارف الرجال١/ ٦٠برقم ٢٦، أعيان الشيعة٣/ ١٣٠، ريحانة الأدب٤/ ١٤٤، الكرام البررة١/ ١١٣برقم١٢٢١، مصفى المقال٦٨، الذريعة٣/ ٤٨٠برقم ١٧٧٧، ١٧٧٨ و١٠/ ٥٢برقم ٣و ١١/ ٣٢٠برقم ١٩٣٨، الأعلام١/ ٢٤٤، شعراء الغري١/ ٢٢٠، معجم المؤلفين٢/ ١٣١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٤٦.

١. عرف بالعطار لوقوع دارهم في سوق العطارين ببغداد.

٢. وقيل: ولد في النجف.

٣. وقيل: ولد سنة (١١٢٨هـ)، وقيل غير ذلك.

وأخذ أيضاً عن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي ثمّ النجفي، ويقال إنّه قرأ على محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني ولم يثبت.

ومهر في جملة من الفنون، واشتهر بالأدب، وكان من أعضاء الندوة الأدبية المعروفة بمعركة الخميس.

وقد ألف كتباً، منها: التحقيق في الفقه في اثني عشر مجلداً، التحقيق في أُصول الفقه في مجلدين، أُرجوزة في الرجال (مطبوعة)، الرائق من أشعار الخلائق، رياض الجنان في أعمال شهر رمضان (مطبوع)، وديوان شعر.

وتتلمذ عليه مهدي بن جواد بن محمد تقي بن ملا كتاب الكردي النجفي،وغيره.

توفّي بالنجف في شهر شعبان سنة خمس عشرة ومائتين وألف.[1]

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام ، نقتطف منها هذه الأبيات:

ما هاج حزني بعدُ الدار والوطن
ولا الوقوف على الآثار والدِّمَن
ولا تذكّر جيران بذي سَلَم
ولا سرى طيف من أهوى فأرّقني

---

١. رثاه جملة من شعراء عصره، منهم الشيخ محمد رضا الأزري، فقد رثاه بقصيدة، إليك مطلعها والتاريخ:

مصاب تكاد الشمّ منه تميّد ... وتخبو له زهر النجوم وتخمد
ولما نحا دار المقامة أرخوا ... (له مقعد في محفل الخلد أحمد)
١٢١٥

ولم أرِق في الهوىٰ دمعـــــــاً على طَلَـــــل
بـــالٍ، ولا مـــربـــع خـــالٍ، ولا سكـــن

نعــم بكـــائي لمن أبكـــى السماء فـــلا
تـــزال تنهـــلّ منهـــا أدمـــع المزن

كـــأنّنـــي بحسين يستغيـــث فـــلا
يُغـــاث إلاّ بـــوقـــع البيـــض واللـــدن

ثبــت الجنـــان مـــدلاً كـــالهزبـــر على
جمع العـــدى غير ذي وهـــن ولا جبـــن

الله أكبر كـــم ثنـــى بصـــارمـــه
فـــرداً وكـــم فـــلّ جمعـــاً مـــن أُولي الضغـــن

وذمـــة لـــرعـــاة الحقّ مـــارعيـــت
وحـــرمـــة لـــرســـول الله لم تصـــن

أعظـــم بها محنـــة جلّـــت رزيتهـــا
يـــرى لـــديها حقيراً أعظـــم المحـــن

يـــا بـــاب حطـــة يـــا سفـــن النجـــاة ويـــا
كنـــز العفـــاة ويـــا كهفـــي ومـــرتكنـــي

٣٩٨٢

المرعشي (*)

(...ـ ١٢٣٥هـ)

أحمد بن محمد بن علي الموسوي المرعشي، أبو الفضل الخراساني.

كان فقيهاً، متكلماً، مفسراً، من علماء الإمامية.

قرأ في الحائر (كربلاء) على محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، وروى عنه وعن يوسف بن أحمد البحراني إجازة.

وعاد إلى بلاده.

ونال حظوة عند السلطان فتح علي شاه القاجاري، ونادمه في السفر والحضر.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الكفاية» في الفقه لمحمد باقر السبزواري لم يتم، منهج السداد في شرح الإرشاد[1] في الفقه، شرح على الفوائد الجديدة في أصول الفقه لأستاذه البهبهاني، غنية المصلّي، إغاثة اللهفان من ورطات النيران[2] في المواعظ، والتهذيب في الأخلاق.

توفّي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف شهيداً مسموماً.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٣٦، معجم المفسرين ١/ ٧٧.

١. هو كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ).

٢. ذكر الطهراني كتاب «إغاثة اللهفان» في الأدعية والأحراز ولم يسمّ مؤلفه، وقال إنّه نقل عنه الشيخ موسى بن أحمد بن حسن البحراني في كتابه «مرشد العبد إلى منهج الرشد». انظر الذريعة ٢/ ٢٤٩، و٢٠/ ٣٠٧.

٣٩٨٣

التِّجاني (*)

(١١٥٠ـ١٢٣٠هـ)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد، أبو العباس التجاني المغربي، الفقيه المالكي، شيخ الطائفة التجانية وطريقتهم في التصوف.

ولد سنة خمسين ومائة وألف.

وشرع في طلب العلوم الأُصولية والفروعية والأدبية حتّى برع فيها.

قرأ على ابن أبي عافية التجاني المضاوي في الفقه وغيره.

ورحل إلى فاس، وسمع فيها شيئاً من الحديث.

ثمّ سار إلى تلمسان، فأقام بها يدرس الحديث والتفسير وغيرهما.

وحجّ سنة (١١٨٦ هـ) فمرّ بتونس، وعاد إلى فاس.

ثمّ رحل إلى توات، وأقام بها مدّة، وأقبل عليه أهلها.

ثمّ استقر بفاس، واشتهر أمره، وكثر أتباعه.

وكان يدرّس ويفتي، ويجيب عن الأسئلة في فنون شتى.

وله ورد في عشر صفحات.

توفّي سنة ثلاثين ومائتين وألف.

---

* حلية البشر١/ ٣٠١، شجرة النور الزكية٣٧٨برقم١٥١٣، الأعلام١/ ٢٤٥، معجم المفسرين٢/ ٧٦٤.

٣٩٨٤

أحمد الأمين (*)

(...ـ١٢٥٤هـ)

أحمد بن محمد[1] (الأمين) بن أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد الحسيني، الشقرائي العاملي، الفقيه الإمامي، عمّ والد صاحب «أعيان الشيعة».

ارتحل إلى العراق، وتتلمذ على الفقيه الكبير السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي (المتوفّى ١٢٢٦هـ)، وعلى غيره من علماء النجف.

واشتهر هناك بين العلماء والفضلاء.

وعاد إلى جبل عامل، فتصدّى للوعظ والتدريس ونشر الأحكام.

وكان أعلم أهل عصره بالأنساب وتأويل الأحلام، ذا معرفة تامة بمقالات أهل الفرق، وله معهم مباحثات ومجادلات.

وكان كثير التردد إلى دمشق، والإقامة فيها.

توفّي بقرية شقراء (من جبل عامل) سنة أربع وخمسين ومائتين وألف، ورثاه لفيف من العلماء والأدباء، منهم: ولده السيد كاظم[2]، و درويش العاملي، ومحمد خضر البغدادي، وطالب البلاغي، والسيد موسى آل عباس

---

* تكملة أمل الآمل ١/ ٩٧ برقم ٣٠ و ١٠٠ برقم ٣٥، أعيان الشيعة ٣/ ٨٤، الكرام البررة ١/ ١٠٨ برقم ٢١٣.

١. المتوفّى (١٢٢٤هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. كان واحد زمانه في الإحاطة والضبط وحفظ التواريخ والآثار ودقائق العربية، وكان شاعراً مطبوعاً. توفّي سنة (١٣٠٣هـ) ببغداد. انظر أعيان الشيعة ٨/ ٤٥٨.

الموسوي العاملي.

وقال الأخير في رثائه:

الله أكبر أيّ خطـــب قــــد عــمـــرا
أم أيّ فـــادحـــة دهـت هـــذا الـــورىٰ

فلتبـــكِ أحمد بعـــــده آثـــــاره
ولتبكــــه العليـــاء دمعـــاً أحمرا

مـــن للمـــدارس والمجـــالـس والمحــا
فـل والمواعـــظ واعظـــاً ومـــذكّــرا

مـــن «للشرائع» نــاشراً أحكـــامهـــا
من «للمســالك» حيث قــد ضـلّ الـورىٰ

مـــن «للمعـــالم» و «المراســم» قــد عفت
مـــن للكتـــاب مبيّنـــاً و مفسّرا

وللمترجم أخ فقيه، هو السيد علي (المتوفى ١٢٤٩هـ)، وستأتي ترجمته.

٣٩٨٥

البلاغي (*)

(... ـ ١٢٨٤ هـ)

أحمد بن محمد علي بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً من أجلّاء علماء عصره.

تتلمذ على السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي (المتوفّى ١٢٤٢هـ).

ولا ندري إن كان أدرك أباه محمد علي فأخذ عنه أم لا، فإن أباه (حيّاً ١٢٢٨هـ) كان من الفقهاء المجتهدين.

وكان المترجم محققاً، صاحب نظر دقيق، كثير المخالطة للعلماء.

صنف شرحاً على «تهذيب الوصول» في أُصول الفقه للعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ).

وشارك في (الندوة البلاغية)[1] التي عقدت سنة (١٢٦٦هـ)، وتجارىٰ فيها

---

* تكملة أمل الآمل ١٠٢ برقم ٣٧، معارف الرجال ٢/ ١١ (عند عدّ تلامذة السيد عبد الله الشبّر الكاظمي)، أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٤، ريحانة الأدب ١/ ٢٧٦، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٩ برقم ٢، الذريعة ٤/ ٥١٢، الكرام البررة ١/ ٩٨ برقم ١٩٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٣١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٥٣.

١. سمّيت الندوة بالبلاغية، نسبة إلى صاحبها الفقيه الشاعر طالب بن عباس البلاغي (المتوفّى ١٢٨٢هـ)، وهي معروفة في تاريخ الأدب النجفي، وسيأتي الحديث عنها في ترجمة طالب المذكور (ابن أُخت المترجم).

أكثر من عشرة شعراء، منهم: إبراهيم قفطـان، وأخوه أحمد قفطان، والسيد محمد ابن معصوم القطيفي، والسيد صالح بن مهدي القزويني البغدادي.

توفّـي المترجم سنـة أربـع وثمانين ومـائتين وألف[1]، ودفـن في الصحـن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام من جهة باب الطوسي.

وقيل: توفّي سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

أقول: وهو ليـس بصحيح، لأنّ المترجم كان حيـاً عند وفاة أختـه فضة في سنة (١٢٧٩هـ)، فقد رثاها الشاعر إبراهيم بن صادق العاملي بقصيدة وخاطب فيها المترجم بقوله:

برغم التقى إن قوّضت أخت أحمد	وفـات بـرغم المجد سفـر التجلـد
فصبـراً أخاهـا إنّ للصبـر غايــة	تبشّــر حقــاً بـالنعيـم المؤبــد[2]

٣٩٨٦

الكرمانشاهي (*)

(١١٩١ـ١٢٣٥هـ)

أحمد بن محمد علي بن الفقيه الشهير محمد باقر[3] بن محمد أكمل بن محمد

---

١. انظر ماضي النجف وحاضرها.

٢. انظر شعراء الغري١/ ٨٤ ترجمة إبراهيم بن صادق.

* الفوائد الرضوية٣٥، الكنى والألقاب٢/ ١١٠، أعيان الشيعة٣/ ١٣٦، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٩، الذريعة٣/ ٤١٣ برقم ١٤٨٤ و١٥/ ٢٨٨ برقم ١٨٧٧ و٢٠/ ٢٦٠برقم ٢٨٧٦، الكرام البررة١/ ١٠٠ برقم ٢٠١، فرهنگ بزرگان٧٩، معجم المؤلفين٢/ ١٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٧٠.

٣. المتوفى (١٢٠٦هـ)، وكان زعيم الإمامية ومرجعها في عصره ويُعرف بالوحيد البهبهاني.

صالح، البهبهاني، الكرمانشاهي، الفقيه الإمامي، الأُصولي، المتفنّن، أحد مشاهير علماء عصره.

ولد في كرمانشاه سنة إحدى وتسعين ومائة وألف.

وشرع في السادسة من عمره بقراءة القرآن الكريم وبعض الكتب الفارسية، وفي العاشرة بقراءة النحو والمنطق والبيان والكلام.

ودرس عند أبيه الفقيه محمد علي (المتوفّى ١٢١٦هـ) في كرمانشاه.

ثمّ قصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فقرأ «معالم الدين» للحسن ابن الشهيد الثاني على محمد إسماعيل العقدائي اليزدي، و«زبدة الأُصول» على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

ثمّ حضر على جعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، فأجازه.

وأجاز له العديد من الفقهاء، منهم: السيد محسن الأعرجي الكاظمي، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وابنه السيد محمد المجاهد الطباطبائي وأثنى عليه كثيراً وصرّح باجتهاده، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري، وحمزة بن سلطان محمد القائني الطبسي.

وعاد إلى إيران، فلبث في قمّ مدّة، وألّف بها بعض كتبه، وحصل على إجازة من المحقّق أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب القوانين.

وتوجّه إلى بلدته كرمانشاه، ومنها ارتحل إلى بلاد الهند، وتنقّل في مدنها، واجتمع بعلمائها، وألّف فيها أكثر كتبه، وتصدى للإفتاء والإجابة عن المسائل ولإقامة صلاة الجمعة في عظيم آباد، وهو أوّل من أقامها هناك من الإمامية.

وقفل راجعاً إلى بلدته، فأقام بها إلى أن وافاه أجله في سنة خمس وثلاثين

ومائتين وألف[١].

وقد خلف نيفاً وعشرين مؤلّفاً، منهـا: قوت لا يموت في واجبات الصلاة والصوم، مخزن القوت في شرح «قوت مـن لا يموت»، شرح «المختصر النافع» في الفقـه للمحقّق الحلي لم يتم، عقـد الجواهـر الحسـان في الفقه، منـاهج الفقـه في القضـاء والشهادات، رسـالـة في آداب الصلاة والصـوم بـالفارسيـة، الجدول في شكوك الصلاة وأحكامها، كشف الرّين والمين في حكم صلاة الجمعة والعيدين، كشف الشبهـة عن حكـم المتعـة، الدرر الغـرويـة في الأحكـام الإلهية في أربعـة مجلدات، ربيع الأزهار في مسائل متفرقة مـن أُصول الفقه، تفسير القرآن، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، مرآة الأحوال في معرفة الرجال، تحفة الأخوان في التـاريخ، تحفة المحبين في فضـائل سادات الـدين وإمـامة الأئمّـة الطاهـرين، المحمودية في شرح «الصمدية» في النحو لبهاء الدين العاملي، وجوابات المسائل الفيض آبادية.

---

١. وفي أكثـر المصـادر: سنـة (١٢٤٣هـ)، وقـال في «الكـرام البررة»: إنّ أحـدهـم أرخ عـام وفـاتـه بقوله (وافاك يا رضوانها أحمد). وهو يساوي بحساب الجمل ١٢٣٥هـ.

٣٩٨٧

الفيضي (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

أحمد بن محمد محسن الكاشاني، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد، المعروف بالفيضي، من أحفاد العالم الشهير محمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني.

ولد في كاشان.

ودرس مقدمات العلوم في بلاده، حتى برع فيها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر بحث الفقيهين العلَمين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمهما مدّة طويلة، وكتب تقريراتهما، وأُجيز منهما.

كما أجيز من آخرين، منهم: زين العابدين المازندراني الحائري، والسيد محمد رضا بن محمد علي الكاشاني الكلهري، ومحمد قاسم بن محمد بن علي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ).

ونوّه به أشياخه، وأثنوا عليه، وصرّحوا باجتهاده.

وقد صنّف المترجم كتاب الفوائد.

وله تقريرات في الخلل وصلاة المسافر والوقف والقضاء والوصية والغصب، وتعليقات على «تحفة الزائر» وغيره من كتب الأدعية والزيارات.

توفّي سنة ست وثمانين ومائتين وألف، كما استظهره الطهراني.

(*) أعيان الشيعة ٣/ ٧٢، الكرام البررة ١/ ١٠٤ برقم ٢٠٨، الذريعة ٤/ ٣٦٩ برقم ١٦٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٩٥٧، معجم مؤلفي الشيعة ٣٠٢.

٣٩٨٨

النَّراقي (*)

(١١٨٥ـ١٢٤٥هـ)

أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، أحد أجلّاء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، شاعراً بليغاً بالفارسية، مصنّفاً، جامعاً لأكثر العلوم.

ولد في نراق (من قرى كاشان) سنة خمس وثمانين ومائة وألف.[1]

وقرأ النحو والصرف وغيرهما.

ثمّ درس المنطق والرياضيات والفلك على أساتذة الفن، ومهر فيها.

وقرأ الفقه والأُصول والكلام والفلسفة على والده(المتوفّى ١٢٠٩هـ)، وانتفع به كثيراً.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٠٥هـ) لغرض زيارة العتبات المقدسة، ومواصلة الدراسة، فحضر في النجف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء، وفي كربلاء على السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري.

---

* روضات الجنات١/ ٩٥ برقم٢٣، قصص العلماء١٢٩، الفوائد الرضوية٤١، أعيان الشيعة٣/ ١٨٣، ريحانة الأدب٦/ ١٦٠، الذريعة١/ ٢٦٧ برقم ١٤٠١ و٢١/ ١٤ برقم ٣٧١١، الكرام البررة١/ ١١٦ برقم ٢٢٦، الأعلام١/ ٢٦٠، فرهنگ بزرگان ٨٢، معجم المؤلفين٢/ ١٨٥، تراجم الرجال١/ ٩٠ برقم١٤١.

١. وقيل: سنة (١١٨٦هـ)، وهو غير صحيح.

وعاد إلى كاشـان، وزاول وظائفه الدينيـة، ثمّ انتهت إليه الرئاسـة بعد وفاة والده في سنة (١٢٠٩هـ) وصار من أجلّة العلماء ومشاهير الفقهاء.

وكان ذا همّة عالية، ينهض بأعباء الفقراء والضعفاء ويسدّ حاجاتهم.

تلمذ لـه العديـد من طلبة العلم، منهم: ابنـاه محمد (المتـوفّى ١٢٩٧هـ)، ومحمـد جواد (المتـوفّى ١٢٧٨هـ)، وأخـوه الفقيه أبـو القاسـم بن محمد مهـدي (المتـوفّى ١٢٥٦هـ)، والفقيـه الكبير مرتضى بـن محمد أمين الأنصـاري وله منـه إجازة، والسيد حبيب الله بن رفيع الدين محمـد الحسيني الكاشاني، ومحمد حسن الجاسبي الكاشاني، وغيرهـم.

وروى عنه بالإجـازة محمد علي بن محمد بـاقر بن محمد باقـر الهزار جريبي النجفي ثمّ الأصفهاني.

وصنّـف كتبـاً ورسـائل كثيرة، منهـا: مستنـد الشيعـة إلى أحكـام الشريعة(مطبوع في ١٧ مجلداً)[١]، أسرار الحجّ (مطبوع) بالفارسية، رسالة عملية في الطهارة والصلاة بالفارسية سمّاها خلاصة المسائل، رسالتان فتوائيتان عمليتان بالفارسية إحداهما كبيرة والأُخرى صغيرة سمّاهما وسيلة النجاة، الرسائل والمسائل بالفـارسية في مجلـدين أوّلهما في الفروع وثانيهما في بعـض المسائل الأُصوليـة وحلّ المشكلات، عين الأُصـول في أُصول الفقـه، مناهـج الأُصول(مطبـوع) في أُصول الفقه، مفتاح الأحكـام في أُصول الفقه، أساس الأحكام في تنقيـح عمدة مسائل الأُصول بالأحكـام، شرح «تجريد الأُصول» لوالده في (٧) مجلـدات، عوائد الأيّام في مهمات أدلّـة الأحكـام (مطبـوع)، معـراج السعـادة (مطبـوع) في الأخـلاق

---

١. وهو من تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت ﴿عليهم السلام﴾ لإحياء التراث بمشهد المقدسـة. قال العلاّمة المحقّق جعفر السبحاني في «تذكرة الأعيان» ص ٣٧٢: إنّ هذا الكتاب يُعدّ خير دليل على بـراعة مؤلفة العلميةونبوغه في التفريع والبرهنة على الفروع.

بالفارسية، كتاب في التفسير، تذكرة الأحباب، الخزائن (مطبوع) بالفارسية بمنزلة الكشكول، سيف الأُمة وبرهان الملة (مطبوع) بالفارسية وهو ردّ على شبهات البادري النصراني على الإسلام. ديوان شعره الكبير بالفارسية، ومنظومة بالفارسية سمّاها لسان الغيب (مطبوعة).

توفّي في ربيع الثاني سنة خمس وأربعين ومائتين وألف، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن مع والده إلى جانب الصحن المطهر لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام ورثاه تلميذه الجاسبي بقصيدة، مطلعها:

أضحى فؤادي رهين الكرب والألم
أضحى فؤادي أسير الداء والسقم

وأرّخ وفاته بقوله:

إن شئت تدري متى هذا المصاب جرى
وقد تحقّق هذا الحادث الصمم

عام مضى قبل عام الحزن يظهر من
قولي (له غرف) تخلو من الألم

٣٩٨٩

أحمد الغَرّ (*)

(١١٩٨ـ١٢٧٤هـ)

أحمد (الغرّ) بن مصطفى بن أحمد(الأغـرّ) البيروتي الشامي، المفتي الحنفي، الشاعر.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة وألف ببيروت.

وحفظ القـرآن، وتفقّـه أوّلاً على مذهـب الشـافعي، ثمّ رجـع إلى المذهب الحنفي، فدرس المعقول والمنقول.

أخذ عن: عبد اللطيف بـن فتح الله، ومحمد المسيري السكندري، وحسين التونسي المالكي.

وولي القضاء سنة (١٢٢٥هـ)، وأُضيف إليه إفتاء سنة (١٢٤١هـ).

ثمّ عـزل عن القضـاء سنة (١٢٥٧هــ) فـاقتصر على الفتوى إلى أن تـوفّي ببيروت سنة أربع وسبعين ومائتين.

له فتاوى تسمّى بالفتاوى الغريّة، وديوان شعر.

وشعره رقيق، منه:

الطـــرف خمّارنـــا والـــريـــق صهبـــاء

والثغـــر كـأس الطـــلا يُشفـى بـــه الـــداءُ

* نزهة الفكر١/ ٩٧برقم٢٩، الأعلام١/ ٢٥٧، معجم المؤلفين٢/ ٣٩.

والخدّ فتّح فيه السورد فانتعشت
فيه من الحسن آياتٌ وأسماءُ
تولّد الخال من ماء ومن لهبٍ
فكان فيه لنا موتٌ وإحياءُ

٣٩٩٠

البيلي (*)

(١١٤١ـ١٢١٤هـ)

أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيلي، أبو العباس العدوي الأزهري المصري.

كان فقيهاً مالكياً، ناظماً، مشاركاً في الكلام والتاريخ والنحو وغير ذلك.

ولد في بني عدي (بصعيد مصر) سنة إحدى وأربعين ومائة وألف، ونشأ بها، وقرأ القرآن.

ثمّ قدم الأزهر، ولازم علي الصعيدي حتّى برع في العلوم.

ودرّس في حياة شيخه سنين عديدة، وكان شيخه يحيل عليه ويأمر الطلبة بملازمته.

وكان ذا حافظة قويّة، يملي في تقريره خلاصة آراء أصحاب الحواشي، وقد

(*) عجائب الآثار ٢/ ٢٧٦، حلية البشر ١/ ١٧٨، هدية العارفين ١/ ١٨٢، ايضاح المكنون ٢/ ١٥٤، شجرة النور الزكية ٣٦٠ برقم ١٤٣٨، الأعلام ١/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٦.

جُمع بعض ما أملاه فصار مجلدات.

وتولّى مشيخة رواق الصعايدة في الأزهر بعد وفاة أحمد الدردير.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كلّ صلاة بطلت على الإمام بطلت على المأموم، تذكرة الأخوان في النحو، رسالة في الكلام، أرجوزة العقد الفريد في ضبط ما جاء في الشهيد، شرح أبيات من نظمه في التاريخ، منظومة في مسائل فقهية على مذهب المالكية، البشارة لقارئ الفاتحة، تقريرات على «الأربعين» للنووي، ومنظومة في العُرف،وغير ذلك.

وكانت وفاة البيلي في سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

٣٩٩١

أحمد زبارة (*)

(١١٦٦ـ١٢٥٢هـ)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد بن صلاح، ابن زبارة الحسني، الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد سنة ستّ وستّين ومائة وألف بصنعاء.

وتتلمذ على جماعة، منهم: والده، وأخوه حسين بن يوسف، وحسن بن إسماعيل المغربي، وأحمد بن عامر الحداني، وسعيد بن إسماعيل الرشيدي، والحسين بن يحيى الديلمي.

---

* البدر الطالع١/ ١٣٠ برقم٨١، نيل الوطر١/ ٢٤٩ برقم١١٣، الأعلام١/ ٢٧٥، معجم المؤلفين٢/ ٢١٠، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير١/ ٢٩٦ برقم ٣٣٩و ٣٤٢، مؤلفات الزيدية١/ ١٧١ برقم ٤٦١.

أخذ عن هؤلاء فنون اللغة العربية والأصول والفروع والفقه والتفسير وكتب الحديث، وأخذ علم القراءات عن علي هادي بن حسين القارني.

وحضر عند الشوكاني في شرحه لـ «منتقى الأخبار» كما حضر الشوكاني عنده وهو يدرِّس «شرح اللمحة» للفاكهني.

وبرع في هذه المعارف، وأفتى ودرّس.

وتولّى القضاء من قبل المنصور بالله سنة ثلاثة عشرة ومائتين وألف، وصار من شيوخ عصره.

أخذ عنه: الناصر عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدي، والقاضي أحمد ابن عبد الرحمان المجاهد، والقاضي عبد الله بن علي الغالبي، والحسن بن محمد الشرفي، والقاضي إسماعيل بن حسين جغمان.

له مؤلفات ومسائل وأجوبة، اشتهر منها كتابه الذي أكمل به كتاب «الاعتصام» في الفقه للمنصور بالله القاسم بن محمد، وسار فيه على طريقته الاستدلالية وسمّاه: أنوار التمام المشرقة بضوء «الاعتصام».

ولم يزل ملازماً للتدريس بجامع صنعاء حتّى توفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

٣٩٩٢

الخُلَيفي (*)

(١١٣١ـ١٢٠٩هـ)

أحمد بن يونس الخُليفي، أبو العباس الأزهري المصري، المفتي الشافعي، المتكلّم، النحوي.

ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف.

وحضر على عبد الله الشبراوي، والحفني، والسيّد البليدي، وسالم النفراوي، والطحلاوي، والصعيدي، ومحمد الفضالي، ومحمد بن علي الصّبان، والشرقاوي.

وسمع الحديث على الشهابين الملوي، والجوهري.

ولازم حسن الجبرتي مدّة وتلقّى عنه بعض العلوم الغريبة ثمّ أكملها ـ بعد وفاته ـ على تلميذه محمود أفندي النيشي.

ودرّس بالجامع الأزهر، وتقلّد وظيفة الإفتاء بالمحمديّة، ولمّا كبر وعجز عن التدريس، لازم الجلوس بمحراب الأزهر، فكان المشايخ يرجعون إليه في المسائل المشكلة.

وتوفّي في أوائل رجب سنة تسع ومائتين وألف.

له مؤلفات، منها حاشية على «شرح السمرقندية» في الاستعارات

---

* عجائب الآثار٢/ ١٦٨، نزهة الفكر١/ ١٣٣ برقم٣٨، حلية البشر١/ ١٧٦، هدية العارفين١/ ١٨٢، ايضاح المكنون٢/ ٦٢١، الأعلام١/ ٢٧٦، معجم المؤلفين٢/ ٢١٥.

للملوي، حاشية على «شرح سلّم العلوم» في المنطق للملوي أيضاً، حاشية على «الياسمينية» في الجبر والمقابلة، رسالة في قولهم؛ واحد لا من قلّة وموجود لا من علّة، ورسالة متعلقة بالأبحاث الخمسة، وغير ذلك.

٣٩٩٣

العريشي (*)

(...ـ١٢١٨هـ)

أحمد اللحام اليونسي الفلسطيني، المصري، الفقيه الحنفي، المعروف بالعريشي.[1]

انتقل من بلدته (خان يونس) إلى مصر في سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم العقلية عن: أحمد البيلي، ومحمد بن موسى الجناجي، ومحمد ابن علي الصبّان، ومحمد بن محمد الفرماوي.

وحضر في الفقه على: حسن الجبرتي، و عبد الرحمان بن عمر العريشي المصري ولازمه وتخرّج به، وصحبه في رحلته إلى استانبول، وقرأ عليه هناك، ثمّ عاد إلى القاهرة،واستقر في مشيخة رواق الشوام بعد وفاة أُستاذه عبد الرحمان، وتصدّى للتدريس في محلّه، وقصدته الناس في الإفتاء، واعتمدوا أجوبته، واشتهر ذكره.

---

* عجائب الآثار٢/ ٦٤٣، حلية البشر١/ ١٩٠، أعلام فلسطين١/ ٢٤١.

١. نسبة إلى العريش: من أعمال غزّة بفلسطين.

وكان فصيحاً، مستحضراً، متضلعاً من العلوم العقلية والنقلية.

تقلّد نيابة القضاء، ثمّ القضاء بالمحكمة الكبرىٰ عند استيلاء الفرنسيين على مصر، وعُزل بعد مقتل قائدهم (كليبر)، ثمّ أُعيد، فاستمر إلى أن عاد العثمانيون وقاضيهم، فانفصل عن ذلك، ولازم بيته.

وتوفّي سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

٣٩٩٤

السرهندي (*)

(١٢١٧ـ١٢٧٧هـ)

أحمد سعيد بن أبي سعيد بن صفي القدر العمري السرهندي، الدهلوي الهندي ثمّ المدني، الفقيه الحنفي، الصوفي.

ولد بمدينة رامپور سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

ودرس على والده وعلى سراج أحمد الرامپوري خال والده، وشرف الدين المفتي.

وسافر إلى دهلي، ودرس على فضل إمام الخير آبادي ورشيد الدهلوي، وأخذ فنون الحديث وعلومه عن عبد القادر وعبد العزيز ورفيع الدين أبناء ولي الله الدهلوي، كما أخذ التصوّف وكتبه عن: عبد الله بن قاسم العلوي الدهلوي، وغلام علي بن عبد اللطيف العلوي الدهلوي.

(*) حلية البشر ١/ ٢٩٩، هدية العارفين ١/ ١٩٠، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٥٦ برقم ٤٩٢.

ولما سافر والد المترجم إلى دهلي خلفه في مكانه برامپور، وبعد وفاته قام المترجم مقامه في الوعظ والإرشاد والمشيخة.

ثمّ خرج هو وأخوه عبد الغني ـ الآتية ترجمته ـ من الهند، إثر الثورة التي اندلعت فيها ضد الاحتلال الانجليزي واستوطنا المدينة المنورة.

وتوفّي المترجم في ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بالمدينة.

له رسائل في الفقه وغيره، منها: الفوائد الضابطة في إثبات الرابطة، تصحيح المسائل في الردّ على مائة سائل، الأنهار الأربعة في شرح طرق التصوّف، والحقّ المبين في الرد على الوهابيين.

٣٩٩٥

عارف حكمت (*)

(١٢٠١ـ١٢٧٥هـ)

أحمد عارف حكمت بن إبراهيم عصمت بن إسماعيل رائف باشا الحسيني، التركي.

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية.

ولد سنة إحدى ومائتين وألف.

وأخذ عن محمد الأمير الكبير، وروى عن زين العابدين جمل الليل المدني، وحسن القويسني، وعابد السندي، وعمر بن عبد الرسول العطّار، ويوسف

* نزهة الفكر ١/ ٩٤ برقم ٢٨، فهرس الفهارس ٢/ ٧٢٢ برقم ٣٨٠، حلية البشر ١/ ١٤١، هدية العارفين ١/ ١٨٨، الأعلام ١/ ١٤١، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٧.

الأهدل الزبيدي، و إبراهيم الرياحي، وغيرهم.

ودرّس، ثمّ ولي القضاء بالقدس والمدينة ومصر، ولم يزل يترقّى في المناصب؛ فمن القضاء إلى نقـابة الأشراف إلى عضوية دائرة الشورى العسكـرية حتى ولي مشيخة الإسلام في الآستانة.

وعلا قدره، وبعُد صيته.

وكان يبحث في مشكلات المسائل، ويحفظ القاموس وجملة من الكتب عن ظهر قلبه، ويسوق النوادر في محاضراته.

صنّف كتاب الأحكام المرعية في الأراضي الأميريـة، ومجموعة تراجم لعلماء القرن الثالث عشر.

وله ديوان شعر (مطبوع) بالعربية والفارسية والتركية.

وأوقف جملـة من كتبه على طلبـة العلم بـالمدينة المنـورة، وبنى بها مدرسـة وأوقف عليها عدّة أماكن .

وتوفّي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

٣٩٩٦

المحمد آبادي (*)

(...ـ١٢٩٥هـ)

أحمد علي الحسيني، المحمد آبادي اللكهنوي الهندي، الفقيه الإمامي.

* أعيان الشيعة٣/ ٤٨، الكرام البررة١/ ١١٩برقـم ٢٣٣، الذريعة١٠/ ١٨٢ برقم ٣٩٧ و١٢/ ١٨٤ برقم١٢٢١، معجم المؤلفين٢/ ٦، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٥.

انتقل إلى مدينة لكهنو، ومكث فيها يدرس العلوم الدينية مع جمع من الطلبة على الفقيه السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي اللكهنوي (المتوفّى ١٢٣٥هـ).

ثمّ قصد الحجاز لحجّ بيت الله الحرام، وعرّج في رجوعه على العراق لزيارة المشاهد المشرفة، والتقى كثيراً من علماء ذلك العصر كالميرزا لطف الله المازندراني، ومرتضى الأنصاري، والسيّد علي نقي الطباطبائي، وجرت بينه وبينهم مناظرات كثيرة وأسئلة وأجوبة، حتى اعترفوا بجامعيته وإحاطته بالعلوم.

ثمّ عاد إلى وطنه، فأقام به مرجعاً، وواظب على التدريس والإفادة.

وقد صنف كتباً ورسائل، منها: الأسئلة المحمد آبادية سأل عنها المولوي أمانة علي بوري الهندي وأجاب عنها المولوي المذكور وهي وأجوبتها بالفارسية، الأُصول والأخبار في جواب أسئلة بعض الأخباريين، الأجوبة الشافية (مطبوع) في الكلام بالفارسية، سفر البركات في رحلته إلى الحجاز والعراق، ورسالة جمعها بطريق الاستفتاء من السيد محمد المجاهد في الرد على الأخباريين.

واشترك مع جماعة في تأليف كتاب «مطارق الحق واليقين» في الردّ على «معاول العقول» للميرزا محمد النيسابوري الأخباري الذي ردّ به على «أساس الأُصول» للسيد دلدار علي.

توفّي المترجم سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

٣٩٩٧

الكاظمي (*)

(١١٨٦ تقريباً ـ ١٢٣٤ هـ)

أسد الله بن إسماعيل بن محسن التستري، الكاظمي، صاحب «مقابس الأنوار».

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، من مشاهير علماء عصره.

ولد سنة ست وثمانين ومائة وألف تقريباً.

ونشأ على أبيه، وقرأ مبادئ العلوم.

ثمّ حضر على الفقيه محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وعلى السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وتتلمذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وقرأ عليه جملة من المصنفات، وصاهره على ابنته.

وأجاز له أساتذته، كما أجاز له آخرون، منهم: السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، وأحمد بن زين الدين الأحسائي، والميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي.

---

* نجوم السماء ٣٧٩، روضات الجنات ١ / ٩٩ برقم ٢٤، هدية العارفين ١ / ٢٠٣، إيضاح المكنون ١ / ٧٤، الفوائد الرضوية ٤٢، هدية الاحباب ١٢٨، معارف الرجال ١ / ٩٢ برقم ٤٠، أعيان الشيعة ٣ / ٢٨٣، ريحانة الأدب ٣ / ٣٩٧، الذريعة ٣ / ٤٣٣ و ٢١ / ٣٧٥ برقم ٥٥٣٥، الكرام البررة ١ / ١٢٢ برقم ٢٤٠، مصفى المقال ٧٦، معجم المؤلفين ٢ / ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١ / ٥٠.

وجدّ في تحصيل العلوم حتّى نال قسطاً وافراً منها، ونبغ في وقت مبكر، ونال درجة الاجتهاد ولمّا يبلغ الخامسة والعشرين من عمره.

وتصدى للتدريس والبحث والتأليف، واشتهر اسمه، وعُرف بالتحقيق، ثمّ صار المرجع العام للأحكام والفتيا بعد وفاة أُستاذه كاشف الغطاء (سنة ١٢٢٨هـ).

وكان شديد الاحتياط في الفتاوى.

وهو أوّل من كشف القناع عن عدم حجّية الإجماع المنقول بخبر الواحد، وصنّف في ذلك كتاباً اشتهر.

تتلمذ عليه وأخذ عنه جملة من العلماء، منهم: ولده إسماعيل[1]، وعبد الله ابن محمد رضا شبّر الكاظمي، وموسى بن جعفر كاشف الغطاء، وعبد الوهاب ابن محمد علي بن عبد الكريم القزويني، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار(مطبوع) في العبادات والمعاملات وفي مفتتحه أحوال جملة من العلماء، كشف القناع عن وجوه حجّية الإجماع (مطبوع)، منهج التحقيق في حكمي التوسعة والتضييق ــ أي في المواسعة والمضايقة في قضاء الصلوات الفائتة ــ الوسائل في الفقه (مطبوع)، البحر المسجور في معنى لفظ الطهور، مناهج الأعمال في الأُصول ، نظم «زبدة الأُصول» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «بغية الطالب» في أُصول الدين وفروع الأحكام لشيخه كاشف الغطاء، رسالة في الظن الطريقي، رسالة في تحقيق الأحكام الظاهرية والواقعية،

---

١. المتوفّى (١٢٤٧هـ)، وسيأتي ترجمته.

تعليقة على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في تكليف الكفّار بالفروع، ورسالة في الأدعية والأحراز،وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف، ودفن في النجف الأشرف.

وقد أرّخ وفاته السيد باقر بن إبراهيم الكاظمي بقوله من قصيدة:

ومذ حلّ أقصى السوء قلت مؤرخا

بكت أسد الله التقيّ المساجد[1]

٣٩٩٨

أسد الله الصائغ (*)

(... ـ قبل ١٢٩٠ هـ)

أسد الله بن عبد الرسول[2] بن باقر بن محمد بن علي بن محمد العاملي الحَنَوِيهي، الفقيه الإمامي، المعروف بالصائغ.

قرأ على محمد علي بن خاتون في مدرسة جامع المصلى بقرية جويا(في جبل عامل).

---

١. قوله (حلّ أقصى السوء) إشارة إلى نقصان التاريخ واحداً ويتم بإضافة آخر لفظ السوء وهو الهمز إليه.

* تكملة أمل الآمل ١٠٣، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٥، الكرام البررة ١/ ١٢٧ برقم ٢٤٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٠.

٢. كذا في «أعيان الشيعة» وفي «تكملة أمل الآمل» وغيره: عبد السلام، والظاهر أنّ ما في «أعيان الشيعة» هو الصحيح، لكونه ذكر من أحواله شيئاً كثيراً، ورأى رسالة في العروض بخطّ المترجم أتمّها في مدرسة جامع المصلّى سنة (١٢٧٩ هـ).

ثمّ سافر مع أخيه عبد اللطيف إلى العراق لطلب العلم، فقرأ على عدّة أساتذة، منهم: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، والسيد هادي بن محمد علي بن صالح الموسوي العاملي الكاظمي.

وجدّ، و برع.

ثمّ رجع إلى بلاده، فسكن حَنَوَيْه(قرية في ساحل صور)، وبقي فيها نحواً من تسعة أشهر، ثمّ توفّي في حياة أبيه، وذلك في عشر التسعين ومائتين وألف.

وقد جرت بين الصائغ وبين الفقيه محمد علي بن علي بن يوسف آل عز الدين العاملي (المتوفّى ١٣٠١ هـ) مباحثات، ظهر فيها فضل المترجم.

وله مؤلف في الحجّ استدلالي، عليه تقاريظ جماعة من فقهاء عصره كشيخه آل ياسين، و محمد طه نجف، والسيد محمد الهندي وتاريخ تقريظه سنة (١٢٨٥هـ).

٣٩٩٩

حُجّة الإسلام (*)

(...ـ ١٢٧١، ١٢٧٠هـ)

أسد الله بن عبد الله البروجردي، الشهير بحجّة الإسلام.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من أعلم علماء عصره.

---

* روضات الجنات١/ ١٠١ برقم ٢٥، الفوائد الرضوية٤٢، أعيان الشيعة٣/ ٢٨٦، ريحانة الأدب٢/ ٢٥، الذريعة٦/ ١٧٠ برقم ٩٢٢، الكرام البررة١/ ١٢٨ برقم ٢٤٦، فرهنگ بزرگان٩١، معجم المؤلفين٢/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٢٨.

ولد في بروجرد.

ودرس على الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي المعروف بصاحب القوانين، وصاهره على ابنته.

وبرع، واشتهر وطار صيته، وصار من أجلاّء العلماء، وجيهاً عند الخواص والعوام.

قرأ عليه شيخ الطائفة مرتضى الأنصاري في أوّل أمره، وأخذ ـ في أيّام رئاسته ـ ينقل أقواله وفتاواه ويعوّل على إجماعاته المنقولة.

كما تتلمذ عليه آخرون، منهم: أولاده الفقهاء: داود[1] وضياء الدين وفخر الدين محمد وجمال الدين محمد ونور الدين محمد، والسيد ضياء الدين بن أبي القاسم بن علي نقي بن جواد بن مرتضى الطباطبائي البروجردي، وعبد الرحيم البروجردي، وعلي البروجردي، وأحمد بن عبد الله الخوانساري الملايري، ومحمد تقي الكلپايگاني النجفي.

ودوّن تعليقة على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي.

توفّي ببروجرد سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف وقيل في أواخر سنة سبعين.

---

١. المتوفّى (حدود ١٢٩٨هـ)، وستأتي ترجمته.

٤٠٠٠

أسد الله الأصفهاني (*)

(١٢٢٧ـ١٢٩٠هـ)

أسد الله بن محمد باقر بن محمد تقي[1] بن محمد زكي بن محمد تقي الموسوي، الرشتي الجيلاني، الأصفهاني، أحد أجلّاء فقهاء الإمامية.

ولد بأصفهان سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

واعتنى به أبوه الفقيه السيد محمد باقر الشهير بحجّة الإسلام، وقام على تربيته وتعليمه، وعيّن له المدرّسين.

وارتحل بعد إنهاء المقدمات إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وفي النجف على الشيخ نوح بن قاسم ابن محمد بن مسعود الجعفري القرشي النجفي.

ثمّ لازم الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» واختص به، وتخرّج عليه، ونال مرتبة الاجتهاد.

وعاد إلى أصفهان في سنة (١٢٦٠هـ)، ثمّ مات أبوه في نفس السنة، فقام

---

* روضات الجنات٢/ ١٠٣ ضمن ترجمة والده برقم ١٤٤، الفوائد الرضوية٤٣، هدية الأحباب١٢٣، معارف الرجال١/ ٩٤ برقم ٤١، أعيان الشيعة٣/ ٢٨٧، ماضي النجف وحاضرها١/ ١٩٨، الكرام البررة١/ ١٢٤ برقم ٢٤١، الذريعة ١٠/ ٩٥ برقم ١٨٨ و١٦/ ٧٥ برقم٣٧٦ و٢٨٣ برقم ١٢٢٢ و ٢٢/ ٢٥٥ برقم ٦٩٣٥، معجم المؤلفين٢/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٣٠، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٢٤ برقم ٣٢.

١. وفي الكرام البررة: محمد نقي.

مقامه ورأس، وصار المرجع العام في بلاد إيران، ونهض بأعباء بعض المشاريع الخيرية.[1]

أخذ عنه جماعة، منهم السيد عماد الدين محمود الحسيني المرعشي اللاهوري (المتوفّى ١٢٩٧هـ).

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مناسك الحجّ بالفارسية، مؤلّف في الفقه الاستدلالي في عدّة مجلدات، كتاب في الغيبة، كتاب في الرجال، مناقب الأئمّة، شرح زيارة عاشوراء، ورسالة في التجويد.

توفي سنة تسعين ومائتين وألف بقرية كرند، وهو في طريقه إلى زيارة العتبات المقدسة بالعراق، ودفن في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام بالنجف.

وقد أرّخ وفاته السيد جعفر الحلّي بقوله:

(أســد الله بمثــوىً أســد الله تــوســد)

١٢٩٠

٤٠٠١

البروجردي (*)

(... ـ حدود ١٢٩٥هـ)

أسد الله بن محمد صادق البروجردي، الحائري، النجفي، الفقيه الإمامي

---

١. منها تكملة المسجد الجامع في محلته بيد آباد بأصفهان الذي بناه والده، ومنها إيصال ماء الفرات إلى النجف.

* الكرام البررة ١/ ١٢٧ برقم ٢٤٤، الذريعة ١٥/ ٢١، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٨٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٢٩.

المجتهد.

درس مقدّمات العلوم على علماء الحائر (كربلاء)، ثمّ تخرّج في الفقه والأُصول على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، ومحمد صالح بن محمد البرغاني القزويني الحائري.

ومهر في عدّة فنون.

وانتقل إلى النجف الأشرف، وأقام بها مدرّساً ومفتياً وناشراً للعلوم الشرعية.

وبرّز،وصار من مراجع التقليد.

له تآليف، منها: صحيفة الشيعة بالفارسية في أُصول الدين، رسالة عملية لمقلّديه سمّاها مجمع الأحكام، وكتاب في النحو.

قيل: توفّي حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٠٢

إسماعيل بن أسد الله (*)

(...ـ١٢٤٧هـ)

ابن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، أحد علماء الإمامية.

قرأ على والده الفقيه الشهير أسد الله(المتوفّى ١٢٣٤هـ).

(*) روضات الجنات١/ ١٠٠(ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال١/ ١٠٦برقم ٤٤، أعيان الشيعة٣/ ٣١٣، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٨، الذريعة١١/ ٢١٣ برقم ١٢٧١ و٢٣/ ١٥٤برقم ٨٤٦٨، الكرام البررة١/ ١٣٨، معجم المؤلفين٢/ ٢٦١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٥١.

وتتلمذ على السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.[1]

ومهر في الفقه والأُصول، حتّى شهد له أغلب علماء عصره بالاجتهاد.

وكان متضلعاً من الأخبار، ذكياً، متعاهداً أحوال العجزة والمساكين.

حضر عليه جماعة، منهم: محمد حسن بن ياسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وجعفر بن الحسين التستري النجفي (المتوفّى ١٣٠٣هـ)، وقد قرأ عليه «شرح مختصر ابن الحاجب» في أُصول الفقه لعضد الدين الإيجي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الفتوى لعمل المقلدين، المنهاج في أُصول الفقه، مناسك الحجّ، ورسالة في أُصول الدين، وغير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل.

توفّي في الكاظمية سنة سبع وأربعين ومائتين وألف بالطاعون.

٤٠٠٣

إسماعيل جَغْمان (*)

(١٢١٢ـ١٢٥٦هـ)

إسماعيل بن حسين بن حسن بن هادي، ابن صلاح جغمان الخولاني، الصنعاني، الفقيه الزيدي، الأديب.

---

١. وعدّ مؤلف «معارف الرجال» من أساتذة المترجم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي صاحب «هداية الأنام»، وهو وهم، لأنّ صاحب الهداية المذكور كان عند وفاة المترجم ابن سبع عشرة سنة، وتوفّي سنة (١٣٠٨) فكيف يكون من أساتذته، ولعلّ العكس هو الصحيح.

* نيل الوطر١/ ٢٧٠، تاريخ الآداب العربية٢٩، الأعلام١/ ٣١٢، معجم المؤلفين٢/ ٢٦٥، مؤلفات الزيدية١/ ١٦٨ برقم ٤٥٤، ٢/ ٢٢٣ برقم ٥٩٦، وغير ذلك.

ولد في صنعاء سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ في الفقه والفرائض والحديث والتفسير والعربية على جماعة، منهم: محمد بن أحمد بن سعد السودي، وأحمد بن علي السراجي ، وعبد الرحمان بن عبد الله المجاهد، وأحمد بن يوسف زبارة، وأحمد بن زيد الكبسي، وعلي بن عبد الله الحيمي، وغيرهم.

ودرّس الفقه بجامع الروضة، وسائر العلوم بجامع صنعاء.

وانتقل إلى محلّ أسلافه بخولان، ثمّ عاد وسكن الروضة نحو تسع سنين.

وطلبه الناصر لدين الله عبد الله بن الحسن، وولاّه القضاء بصنعاء.

أخذ عنه: عبد الكريم بن عبد الله، والمنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، ومحمد بن إسماعيل الكبسي، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: الأنموذج في أعمال الحجّ، بلوغ الوطر في آداب السفر، السمط الحاوي المتسع بحاله للراوي، اختصار «شواهد التنزيل» للحاكم الحسكاني، العسجد المذاب في منهج العترة في الأصحاب، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي مقتولاً مع الناصر لدين الله في وادي ظهر (من أعمال صنعاء) سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

٤٠٠٤

الكجوري (*)

(١٢٢٣ـ١٢٧٨هـ)

إسماعيل(محمّد إسماعيل) بن عبد العظيم بن محمد باقر، فخر الدين الكجوري المازندراني الأصل، الطهراني، الفقيه الإمامي.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العراق، فحضر على الفقهاء: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وأحرز ملكة الاجتهاد، وحصل على إجازات من مشايخه.

وكتب دورة فقهية كاملة.

وعاد إلى طهران، وتصدى بها لتدريس العلوم العقلية والنقلية في مدرسة الصدر.

توفّي بطهران سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وأعقب أربعة أولاد علماء: الخطيب البارع محمد باقر (المتوفّى ١٣٢٣هـ) مؤلّف «جنة النعيم» و الخطيب محمد جعفر (١٢٩٥هـ) مؤلّف «العرجة الأحمدية»، ومحمد (سلطان المتكلمين)، و آغا بزرك (نظام الواعظين).

---

* الكرام البررة ١/ ١٤٠ برقم ٢٨٤.

٤٠٠٥

الجراعي (*)

(١١٣٤ـ١٢٠٢هـ)

إسماعيل بن عبد الكريم بن محيي الدين بن سليمان بن عبد الرحمان الجراعي[1] النابلسي الأصل، الدمشقي، مفتي الحنابلة.

ولد بدمشق سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

وأخذ عن والده الفقه والفرائض والعقائد، وتلا القرآن وحفظه على إسماعيل بن محمد اللبدي، وسعيد بن محمد الجعفري، وأخذ القراءات عن إبراهيم بن عباس الدمشقي الحافظ، وعبد الرحمان القاهري.

ودرس النحو وبقية علوم العربية والمنطق والأصلين على: أسعد بن عبد الرحمان المجلّد السليمي، ومحمد بن عبد الرحمان الغزّي العامري، وأحمد الشملي، وإسماعيل بن محمد العجلوني، وموسى بن أسعد المحاسني، وعلي بن صادق الطاغستاني، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن: عواد بن عبيد الله الكوري، ومصطفى بن عبد الحقّ اللبدي، وعلم الحديث عن: صالح بن إبراهيم الجينيني، ومصطفى بن إبراهيم العلواني. وبرع، ورحل للقسطنطينية، واجتمع بعلماء الروم وصدورهم، وحظي

---

* النعت الأكمل ٣٢٥، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٧، أعلام فلسطين ١/ ٣٤١.

١. نسبة إلى قرية جراع من أعمال نابلس بفلسطين.

ببعض الوظائف والتداريس.

ورجع إلى دمشق، و تولّى بها الإفتاء سنة (١١٩٥هـ).

ودرّس بالجامع الأموي فأقبل عليه طلبة الحنابلة.

وألّف شرحاً على «دليل الطالب» في الفقه لمرعي بن يوسف الكَرْمي، وشرحاً على «غاية المنتهى» في الفقه لمرعي أيضاً، وشرح قصيدة بشر بن أبي عوانة. وله أشعار.

توفّي في جمادى الأُولى سنة اثنتين ومائتين وألف.

٤٠٠٦

المواهبي (*)

(١١٦٠ـ١٢١٨هـ)

إسماعيل بن محمد بن صالح بن رجب بن يوسف، أبو المواهب الحلبي المعروف بالمواهبي.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، واعظاً، أديباً.

ولد سنة ستّين ومائة وألف.

وقرأ على أبيه العلوم، وسمع منه الحديث، وأخذ عنه التصوّف على الطريقة القادرية.

ودرس بقية العلوم على عبد الكريم الشراباتي الحلبي الشافعي، ومحمد بن إبراهيم الطرابلسي.

(*) حلية البشر ١/ ٣٢٣، اعلام النبلاء ٧/ ١٥٧ برقم ١١٦٨.

ولازم محمد بن محمد الطيّب المغربي الفاسي حينما ورد حلب، وعقد مجلس التحديث بالجامع الأموي، وسمع منه الحديث وحصل منه على إجازة، وسمع من : عبد القادر بن خليل الكدك المدني، والحسين بن علي الطائفي، وأحمد بن الحسن الخالدي، وأحمد بن عبد الفتّاح اللّدّي.

ودرّس ووعظ في الجامع الأموي بحلب، وسمع منه الكثير من الناس بحلب وأطرافها ، وعلا قدره عند الحكّام والأعيان.

أخذ عنه السيد محمد خليل المرادي مفتي دمشق، وغيره.

وتوفّي سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

٤٠٠٧

التميمي (*)

(١١٦٤-١٢٤٨هـ)

إسماعيل بن محمد ، أبو الفداء التميمي[١]، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، مؤرّخاً.

ولد سنة أربع وستّين ومائة وألف.

وأخذ عن الصوفي أحمد بن سليمان، وأمره بالهجرة إلى تونس، فقدمها وأخذ بها عن صالح الكواش، ومحمد الشحمي، وعمر المحجوب.

---

* شجرة النور الزكية ٣٧٠ برقم ١٤٧٧، الأعلام ١/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٣، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٨٥ برقم ٨٧.

١. نسبة إلى بلدة منزل تميم.

ودرّس بجامع الزيتونة، واحترف صناعة التوثيق، وتولّى مشيخة المدرسة الأندلسية، ثمّ تصدّر للإفتاء وحلّ مشكلات المسائل، وكان يأخذ مأخذ المجتهدين في تعليل المسائل الفقهية بمدارك أُصولها الشرعية.

وتنقّل بين وظيفتي الإفتاء والقضاء حتّى تعرّض للعزل والنفي لبلدة ماطر، وسُجن بعض أتباعه، بتهمة الطعن في تصرّفات الدولة وترقّب زوالها، ثمّ أُطلق وأُعيد المترجم من منفاه، فلزم بيته بتونس، منصرفاً للتدريس.

ورجع إلى الفتوىٰ، ثمّ صار رئيس المفتين عوض الشيخ محمد المحجوب.

وتوفّي في جمادى الأُولى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

له رسائل ومسائل وفتاوى كثيرة، وتقييد فيمن تولّى الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة، ورسالة في الخلو ومقدمته عند المصريّين والمغاربة، ورسالة في الردّ على محمد بن عبد الوهاب، كتبها بأمر الباي حمودة باشا وسمّاها المنح الإلهية في طمس الضلالة الوهابية.

٤٠٠٨

العقدائي (*)

(١١٧٦ـ ١٢٣٠هـ)

إسماعيل (محمد إسماعيل) بن محمد ملك [1] بن أصلان التبريزي الأصل،

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٣٨٣، الذريعة ٧/ ١٨ برقم ٧٩ و٣٠ برقم ١٥٠، الكرام البررة ١/ ١٤٢ برقم ٢٨٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٩، النجوم السرد (مخطوط).

١. وفي الكرام البررة: عبد الملك.

اليزدي العقدائي[1]، أحد مشاهير علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد سنة ست وسبعين ومائة وألف.

وارتحل إلى العراق،واجتهد في طلب العلم، وتتلمذ على فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي وصار من أمهر تلامذته، كما تتلمذ على العالم الأُصولي محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

وبرع في الفقه والأُصول وتبحّر فيهما.

وأقام في النجف، واشتغل بالتأليف والتدريس، وقرأ عليه أحمد بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي ـ عند ما قدم إلى النجف سنة (١٢١٠هـ) ـ كتاب «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني.

ورجع المترجم إلى بلاده، فنزل مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٢١٨هـ).

ثمّ قطن يزد، وعكف على التدريس والتأليف والوعظ والإفتاء، وبنى المسجد الأعظم بها،وعمّر المدرسة المحسنيّة، وأحد المساجد.

أخذ عنه جماعة منهم: السيد محمد باقر بن علي الحسيني القزويني، والسيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي الذي انتهت إليه الرئاسة بعد وفاة أُستاذه صاحب الترجمة.

وصنّف كتباً، منها: التحفة النجفية بالفارسية في أبواب الطهارة والصلاة والزكاة والخمس والتجارة وما يتعلّق بها، كفاية العوام بالفارسية في الطهارة والصلاة، حقائق الأُصول في الوصول إلى المأمول في أُصول الفقه، معارج الوصول إلى حقائق الأُصول أنجزه سنة (١٢٢٤هـ)، الحسن والقبح، نور

---

١. نسبة إلى عقداء قريةمن قرى يزد، بينهما ثلاثون فرسخاً.

العارفين في علم الكلام، كنز السعادات في الآداب والعادات بالفارسية، ومنظومة في علم المعاني (مطبوعة).

توفّي بيزد سنة ثلاثين ومائتين وألف ـ كما هو مكتوب على قبره ـ.[١]

٤٠٠٩

الكلنبوي (*)

(...ـ١٢٠٥هـ)

إسماعيل بن مصطفى بن محمود، أبو الفتح الكلنبوي[٢] التركي المعروف بشيخ زاده.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالرياضيات والفلك والمنطق.

تولّى القضاء في تسالية (من يكي شهر).

وصنّف كتباً ورسائل، منها: دقائق البيان في قبلة البلدان (مطبوع) في الفقه الحنفي في خمس مجلدات، رسالة البرهان (مطبوعة) في المنطق، رسالة في القياس (مطبوعة)، رسالة في الربع المجيب في الفلك، حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية (مطبوعة)، رسالة في آداب البحث والمناظرة، المراصد لتبيين الحال في المبادي والمقاصد، شرح «جداول الأنساب»، كتاب في المنطق يسمّى كلنبوي على «التهذيب»(مطبوع)، حاشية على «البرهان» (مطبوعة)، ورسالة في الإمكان

---

١. انظر النجوم السّرد.

* معجم المطبوعات العربية ٢/ ١١٦٥، ١٥٦٥، هدية العارفين ١/ ٢٢٢، الأعلام ١/ ٣٢٧.

٢. كلنبة من ولاية آيدين بتركيا.

(مطبوعة)، وغير ذلك.

وكانت وفاته في تسالية سنة خمس ومائتين وألف.

٤٠١٠

إسماعيل الصدّيق (*)

(١١٣٠-١٢٠٩هـ)

إسماعيل بن يحيى بن حسن بن صديق بن ناصر بن رسام الصدّيق الذماري ثمّ الصنعاني اليمني، المجتهد الزيدي، القاضي.

ولد بمدينة ذمار سنة ثلاثين ومائة وألف.

ودرس على: زيد بن عبد الله الأكوع، والحسن بن أحمد الشبيبي، وإبراهيم ابن خالد العلفي، ومحمد بن إسماعيل الأمير، ووالده يحيى وعمّه محمد بن حسن، وأجازه سليمان بن يحيى الأهدل.

وتبحّر في فقه الزيدية وشارك في الحديث والتفسير والأُصول، وعمل بالأدلّة القرآنية والأحاديث النبوية من غير تقليد.

وتولّى القضاء بذمار مرّتين وقضاء حبيش، ثمّ ولاّه المهدي العبّاس بن الحسين القضاء العام وفوّض إليه الأُمور الخاصة والعامة، فصار من أعيان الزيدية، مسموع الكلمة.

---

* البدر الطالع ١/ ١٥٦ برقم ٩٩، حلية البشر ١/ ٣١٨، نيل الوطر ١/ ٣٠٦ برقم ١٤٤، الأعلام ١/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٢/ ٣٠٠، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٠٢ برقم ١٧٩٢، ١٨٣ برقم ١٩٩١، وغير ذلك.

أخذ عنه: الحسين بن يحيى الديلمي، وعلي بن عبد الله الجلال، وأحمد بن يوسف زبارة والوزير الحسن بن علي الحنش، ومحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد، وعلي بن إسماعيل التهمي.

وكانت وفاته بصنعاء في صفر سنة تسع ومائتين وألف.

له: شرح «المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة» للمتوكّل على الله، فتح المنّان في شرح ما أُهمل من «مقدمة البيان» لابن مظفّر، السموط المكلّلة بأحاديث شرعية الجهر بالبسملة، والقول المقبول بقبول شهادة من ليس بعدل عند فقدان العدول.

٤٠١١

الكانْدهُولي (*)

(١١٦٢ـ١٢٤٥هـ)

إلهي بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين بن عبد القادر الصدّيقي الكانْدهُولي الهندي، المفتي الحنفي.

ولد سنة اثنتين وستّين ومائة وألف بقرية كانْدهُله (على بعد ستة وثلاثين ميلاً من دهلي)، ونشأ تحت رعاية جدّه لأُمّه محمد المدرّس الكاندهولي، ودرس على أبيه، وتعلّم من جدّه وأبيه الطبّ، ثمّ رحل إلى دهلي، فدرس على عبد العزيز الدهلوي ولازمه مدّة.

---

* علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٦٤ برقم ٤٩٩.

واستقدمه نوّاب ضابطه خان، وولاّه الإفتاء، فوليه زماناً ثمّ توفّي ضابطه خان، فرحل المترجم إلى بهوپال، وولي الإفتاء بها مدّةً، ثمّ رجع لبلدته.

وصنّف الملهمات الأحمدية في أذكار المتصوّفة، وجوامع الكلم في الحديث، وشيم الحبيب في ذكر خصائل الحبيب في علم السنّة، ورسالة في شرح «الحضرات الخمس»، وتكملة «المثنوي والمعنوي».

وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائتين وألف بقريته.

٤٠١٢

القزويني (*)

(...ـ١٢٤٦هـ)

باقر بن أحمد[1] بن محمد بن الحسين بن أبي القاسم الحسيني، القزويني، النجفي، عمّ العلاّمة محمد مهدي[2] القزويني.

كان فقيهاً إماميّاً، متبحّراً، ذا يد طولى في علم الأخلاق والسلوك والعرفان.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيهين العَلَمين: خاله السيد محمد مهدي

---

* رجال بحر العلوم ١/ ٦٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٣١، الفوائد الرضوية ٤٠٠، الكنى والألقاب ٣/ ٦٢، معارف الرجال ١/ ١٢٣، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٨، الذريعة ٥/ ٥٣ برقم ٢١٠، الكرام البررة ١/ ١٦٩ برقم ٣٥٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٨٢، معجم المؤلفين ٣/ ٣٥.

١. المتوفّى (١١٩٩هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو جدّ الأُسرة القزوينية الشهيرة بالعراق.

٢. المتوفّى (١٣٠٠هـ)، وستأتي ترجمته في هذا الجزء.

بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وروى عنهما.

وبرع في الفقه وغيره، واشتهر بالزهد والتقوىٰ، ورويت له كرامات.

وتصدى لتدريس الفقه والأخلاق، والتفّ حوله طلاب العلم.

تلمذ له وروى عنه جماعة، منهم: ابن أخيه السيد محمد مهدي بن حسن ابن أحمد القزويني، والسيد محمد تقي بن مؤمن القزويني (المتوفّى ١٢٧٠هـ).

وصنّف كتباً، منها: الوجيز في الطهارة والصلاة، الوسيط في الطهارة استدلالي ولم يتمّه، جامع الرسائل في الفقه، والفلك المشحون في أحوال الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.

وله حواشٍ على «كشف اللثام» في الفقه للفاضل الهندي (المتوفّى ١١٣٧هـ)، وعلى «نهاية المرام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٠٩هـ)، وغير ذلك.

توفّي ليلة عرفة التاسع من ذي الحجّة سنة ست وأربعين ومائتين وألف.[1]

وله ابن عالم اسمه السيد جعفر (المتوفّى ١٢٦٥هـ).

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٢٤٧هـ).

٤٠١٣

الكاظمي (*)

(...ـ ١٢٩٠هـ)

باقر(١) بن حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً بالعربية والمنطق.

درس الفقه والأُصول في الكاظمية على الفقيهين الكبيرين: محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ومهر في عدّة فنون.

وتصدّى لتدريس الفقه والأُصول والعقائد والعربية والمنطق، فأخذ عنه جماعة، منهم السيد حسن بن هادي الصدر (المتوفّى ١٣٥٤هـ) حيث قرأ عليه في أوّل أمره العربية والمنطق.

وعلا شأن المترجم، وصارت له سمعة ووجاهة في بلدته.

وألّف تآليف منها: كتاب في الفقه الاستدلالي، رسالة في النحو، منظومة في

---

* معارف الرجال ١/ ١٣٨ برقم ٦١، أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٥، الذريعة ٧/ ٢٣٤ برقم ١١٣٣ و ٢٤/ ١١٨ برقم ٦٠٨، الكرام البررة ١/ ١٧٩ برقم ٣٧١، معجم المؤلفين ٣/ ٣٥.

١. وفي الذريعة: محمد باقر.

النحو سمّاها الخلاصة[1]، نظم «قطر الندى» في النحو لابن هشام، رسالة في المنطق، منظومة في المنطق، نزهة الطلاب في ألغاز علم الإعراب.

وله تعليقات في الفقه والأُصول وغيرهما.

توفّي في شهر رجب سنة تسعين ومائتين وألف.

٤٠١٤

زرگر (*)

(١٢١٨ـ١٢٨٣هـ)

باقر بن محمد كاظم الطهراني، النجفي، الفقيه الإمامي، الشهير بـ(زرگر).[2]

ولد سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم وغيرها في قزوين وأصفهان.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر فيها على أعلام الفقهاء مثل علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى ابن محمد أمين الأنصاري.

ونال قسطاً وافراً من العلوم، وعُرف بالتحقيق والمهارة والاطلاع.

---

١. أوّلها: أحمد رباً منه لا يحصى النعم ... حمداً بنحو قصرت عنه الهمم

وآخرها: ودونك النظم كنظم الدرر ... من باقر بن الحسنيّ حيدر

* أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٨، الكرام البررة ١/ ١٨٧ برقم ٣٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ١٣٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٧، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٣٧.

٢. زرگر: كلمة فارسية معناها الصائغ، و(زر) اسم للذهب.

وكان أُستاذه الأنصاري كثير الاعتناء به والإشادة بفضله.

وعاد المترجم إلى طهران، فأقام بها ثلاث سنوات.

ثمّ رجع إلى النجف، فسكنها إلى أن توفّي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وترك مؤلفات في الفقه والأُصول لم تخرج إلى المبيضة.

٤٠١٥

الشكي (*)

(...ـ١٢٩٠هـ)

باقر الشكي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، حكيماً، ذا باع طويل في العلوم العقلية.

تتلمذ ــ كما قال بعضهم ـ على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، فمنحه إجازة اجتهاد.

وأقام في مدرسة المعتمد ـ مدرسة كاشف الغطاء ـ سنين طويلة، ولم تكن له زوجة ولا أهل ولا أولاد.

وكان عارفاً، زاهداً في الدنيا، متجافياً عنها.

تصدّى لتدريس العلوم العقلية، فحضر عليه لفيف من العلماء، منهم: السيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي صاحب «تكملة أمل الآمل»، والميرزا

---

* معارف الرجال ١/ ٢١٧، الكرام البررة ١/ ١٦٣ برقم ٣٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٤٩.

باقر بن خليل بن علي الطهراني النجفي (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، والسيد محمد بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي صاحب «بلغة الفقيه»، وحسن التويسركاني (المتوفّى نحو ١٣٢٠هـ)، والسيد حسين بن محمد التفريشي التبريزي، ومحمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي الإيوانكيفي الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد الخوانساري، وغيرهم.

واستفاد منه محمد بن علي حرز الدين صاحب «معارف الرجال» أشياء في المحافل التي جمعتها.

توفّي في النجف سنة تسعين ومائتين وألف، ودفن فيها.

٤٠١٦

النَّقَوي (*)

(...ـ١٢٩٦هـ)

بنده حسين بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، اللكهنوي الهندي، الملقب بملك العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، من مراجع الدين في بلاده.

تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد الملقب بسلطان العلماء، وروى عنه إجازة، وإجازته له مفصلة (مطبوعة).

وروى أيضاً عن: الفقيه زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري،

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٦٠٨، الذريعة ١/ ٥٢٣ برقم ٢٥٤٦ و ١٥/ ١٧١ برقم ١١٣٨، الكرام البررة ١/ ١٩٩ برقم ٤٠٦، مطلع الأنوار ١٤٥.

والسيد علي التستري.

ومهر في الفقه.

وانتقلت إليه الرئاسة بعد أبيه (المتوفّى ١٢٨٤هـ)، ورجع إليه الأعيان وعامة الناس.

وكان مهيباً، مطاعاً.

ألّف كتباً ورسائل، منها: إرشاد المواريث (مطبوع) في أحكام الميراث بلغة الأردو، رسالة في طعام أهل الكتاب (مطبوعة)، رسالة في نجاسة الكافر (مطبوعة) بالفارسية، وترجمة القرآن المجيد (مطبوعة) إلى لغة الأردو.

توفّي سنة ست وتسعين ومائتين وألف.[1]

وله ابنان فقيهان، هما: السيد أبو الحسن (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، والسيد محمد حسين (المتوفّى ١٣٢٥هـ).

٤٠١٧

الخان العلاّمة (*)

(...ـ ١٢١٥هـ)

تفضل حسين خان الكشميري الكنتوري، المعروف بالخان العلاّمة.

كان من كبار علماء الإمامية، ومهرة الفلاسفة، جامعاً للعلوم العقلية

---

١. وقيل: سنة(١٢٩٥هـ).

* أعيان الشيعة٣/ ٦٣٢، الذريعة٤/ ١٣٤برقم ٦٤٩، الكرام البررة١/ ٢٠٠برقم ٤١٠، معجم المؤلفين٣/ ٩١.

والنقلية.

ولد في كشمير، ونشأ في لاهور.

وأقام مدّة في شاه جهان آباد ملازماً لعلماء عصره.

وتلمذ في بنارس للفيلسوف محمد علي الحزين.

وتبحّر في الفنون الإسلامية.

وتصدى لتدريس الفلسفة والرياضيات وفقه الإمامية والحنفية.

وطلبه آصف الدولة إلى لكهنو، وكلّفه بالنيابة عنه، فقبلها كارهاً، ثمّ استعفى منها في أيام النواب سعادة علي خان(أخي آصف الدولة). فألحّ عليه النواب، فأبى ورجع إلى كلكتّا، وانزوى في بيته مشتغلاً بالمطالعة والإفادة.

وكان يحسن اللغات العربية والفارسية والإنجليزية واللاتينية والأردوية.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه سلام الله خان، وانتفع به السيد عبد اللطيف خان بن أبي طالب بن نور الدين الجزائري التستري صاحب «تحفة العالم» وأثنىٰ عليه كثيراً، وقال: كان في الحكمة والإلهيات أفلاطون عصره وأرسطو دهره.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح على مخروطات ايلونيوس، شرح على مخروطات ديونپال، شرح على مخروطات سمس، رسالتان في الجبر والمقابلة، وترجمة «تحرير مساكن تاودويوس» لنصير الدين الطوسي.

وله حواش وتعليقات على كتب الحديث والفقه للفريقين، وكتب الحكمة الإسلامية، وسائر العلوم .

توفّي في شهر شوال سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

٤٠١٨

الكشفي (*)

(١١٨٩ـ١٢٦٧هـ)

جعفر بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الموسوي، الدارابي، البروجردي، المعروف بالكشفي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسّراً، عارفاً، مشاركاً في أنواع من العلوم.

ولد بشيراز سنة تسع وثمانين ومائة وألف.

ونشأ على حبّ العلم، فدرس المقدمات.

وارتحل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٠٨هـ)، فتتلمذ على علمائها.

وأحاط بعلوم عصره، ودرّس، وبحث، وألّف.

وعاد إلى بلاده في سنة (١٢٣١هـ)، فاستوطن بروجرد، وواصل البحث والتدريس والتصنيف والإفادة.

أخذ عنه لفيف من العلماء، منهم: ابنه السيد صبغة الله[1]، وأورنك زيب ميرزا بن محمد تقي ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، والسيد حسين ابن محمد رضا الحسيني البروجردي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كفاية الأيتام بالفارسية في الفقه في ثلاث

* بهجة الآمال٢/ ٥٠٧، هدية العارفين١/ ٢٥٦، ايضاح المكنون١/ ٢٥٩، أعيان الشيعة٤/ ٨٥، ريحانة الأدب٥/ ١٦٠، الذريعة١/ ١٢٠، الكرام البررة١/ ٢٤١برقم ٤٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٧٨، معجم المؤلفين٣/ ١٣٤، فرهنگ بزرگان١٢٥.

١. كان حيّاً سنة (١٢٧٠هـ)، وسيأتي ترجمته.

مجلدات، نخبة العقول في علم الأُصول، تحفة الملوك في السير والسلوك (مطبوع) بالفارسية، ميزان الملوك، منظومة في العقائد سمّاها البلد الأمين في أُصول الدين، منظومة في المنطق، منظومة في الصرف والنحو، صيد البحر في الفوائد المتفرقة والنكات الدقيقة، منظومة في الردّ على ابن حجر العسقلاني في إنكاره الإمام المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، برق وشرق بالفارسية في شرح جملة من الأحاديث بطريق العرفان، إجابة المضطرين(مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، تفسير القرآن الكريم[١]، والمعراج، وغير ذلك.

توفّي في بروجرد سنة سبع وستين ومائتين وألف.

٤٠١٩

جعفر شرف الدين (*)

(١٢٤٦ـ١٢٩٧هـ)

جعفر بن أبي الحسن[٢] بن صالح[٣] بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، النجفي ثمّ الطهراني، صهر الفقيه أسد الله[٤] التستري الكاظمي.

---

١. قال صاحب «بهجة الآمال» عند ذكر المترجم: صاحب كتاب التفسير الذي ليس له نظير بل هو كالإكسير.

* معارف الرجال١/ ١٥٧ برقم ٦٩، أعيان الشيعة٤/ ٨٠، تكملة أمل الآمل١١٨، بغية الراغبين١/ ٤٣٤، الذريعة٦/ ١٧٥، الكرام البررة١/ ٢٤٣ برقم ٤٩٣، شعراء الغري٢/ ١٢٩، معجم المؤلفين٣/ ١٣٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٣٨.

٢. المتوفّى (١٢٧٥هـ)، و قد مضت ترجمته.

٣. المتوفّى (١٢١٧هـ)،وستأتي ترجمته.

٤. المتوفّى (١٢٣٤هـ)،وقد مرّت ترجمته.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، عالي الهمة.

ولد في النجف الأشرف في الثامن عشر من ذي الحجّة ـ و هو يوم الغدير ـ سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم العربية، والمعارف الإسلامية.

ثمّ حضر في الفقه والأُصول على أعلام النجف، واختص بالفقيه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء وتتلمذ عليه.

وارتحل إلى طهران، فأقام بها مدّة طويلة تنيف على العشرين سنة، متصدّياً للوظائف الدينية، فكانت له ثمة زعامة روحية، ومقاماً سامياً.

ثمّ زهد في ذلك، فرجع إلى النجف في حدود سنة (١٢٩٥هـ)، فمكث برهة قليلة، ثمّ عاد إلى إيران.

وفي آخر حياته سكن كرمانشاه داعياً إلى الله عزّ وجلّ آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، حتى وافاه أجله في شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.[1]

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، وديوان شعر.

ومن شعره:

سقاني خمرة من ريق فيه
وحيّا بالعذار ومايليه

وبات معانقي خداً بخدّ
غزال في الأنام بلا شبيه

وبات البدر مطّلعاً علينا
سلوه لا ينمّ على أخيه

---

١. وقيل: توفي بطهران.

٤٠٢٠

جعفر التبريزي (*)

(...ـ١٢٦٢هـ)

جعفر بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، الفقيه الإمامي.

درس على والده الفقيه أحمد[1] الشهير بالمجتهد، وأُجيز منه ـ هو وأخواه لطف الله ورضا ـ بإجازة مبسوطة، تاريخها سنة (١٢٥٣هـ).

وحضر في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وعلى غيره من الأعلام.

وأكبّ على طلب العلم حتى أحرز درجة الاجتهاد، كما صرّح بذلك أُستاذه صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وجواد بن حسين نجف.

وصنّف شرحاً[2] على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي، ورسالة في العصير العنبي.

---

* أعيان الشيعة ٤/ ٨٣، ريحانة الأدب ٥/ ١٨٠، علماء معاصرين ٣٣٣، الذريعة ١/ ٢٧٦ برقم ١٨٠٠، الكرام البررة ١/ ٢٤٣ برقم ٤٩٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٨١، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٣، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٥١٥، فرهنگ بزرگان ١٢٥، مفاخر آذربايجان ١/ ١٣٧ برقم ٧٣.

١. المتوفّى (١٢٦٥هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

٢. يوجد منه مجلد الأغسال، وعليه إجازات وتقاريظ الفقهاء المذكورين.

ولم تمهله الأيام، حيث مات في حياة أبيه سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وأعقب ثلاثة أولاد، منهم الفقيه موسى (المتوفّى ١٣٠٧هـ) صاحب «أوثق الوسائل في شرح الرسائل».

٤٠٢١

أبو القاسم الخوانساري (*)

(١١٦٣ـ١٢٤٠هـ)

جعفر بن حسين بن أبي القاسم جعفر بن حسين بن قاسم بن محب الله الموسوي، الخوانساري، الفقيه الإمامي، المكنّى أبا القاسم، جدّ السيد محمد باقر صاحب «روضات الجنات».

ولد في خوانسار سنة ثلاث وستين ومائة وألف.

وتتلمذ لوالده الفقيه السيد حسين.[1]

والتحق بمدرسة (چهارباغ شاهي) بأصفهان، وتتلمذ في الحكمة والكلام لمدرّسها السيد أبو القاسم[2] بن محمد إسماعيل الخاتون آبادي الشهير با لمدرّس، وأخذ عن غيره من علماء أصفهان.

وروى إجازة عن والده و عن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي ـ أيّام توقّفه بها عند سفره إلى مشهد الرضا عليه السلام ـ.

---

* روضات الجنات٢/ ١٠٥ (ضمن ترجمة المؤلف نفسه) برقم ١٤٥، أعيان الشيعة٢/ ٤٠٥، ريحانة الأدب٧/ ٢٤٠، الكرام البررة١/ ٥٥برقم ١١٥، فرهنگ بزرگان١٢٦.

١. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٢. المتوفّى (١٢٠٢ أو ١٢٠٣هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

وسافر إلى العتبات المقدسة في العراق، وحصل على إجازة من السيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

وعاد إلى بلدته، واحترز ـ لشدّة احتياطه ـ عن الإمامة والقضاء والفتوىٰ.

واشتهر بالزهد والورع، وكان للناس فيه اعتقاد تام.

روى عنه ولده الفقيه السيد زين العابدين (المتوفّى ١٢٧٥هـ) والد صاحب «روضات الجنات».

وألّف رسائل في بعض المسائل المتفرقة.

وله تعليقات على كثير من كتب الفقه والحديث.

توفّي بخوانسار في شهر رمضان سنة أربعين ومائتين وألف.

٤٠٢٢

كاشف الغطاء (*)

(١١٥٦ـ ١٢٢٧، ١٢٢٨هـ)

جعفر بن خضر بن محمد يحيى بن سيف الدين المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، زعيم الطائفة الإمامية في عصره، صاحب «كشف الغطاء»، ويُعرف

* روضات الجنات٢/ ٢٠٠برقم ١٧٤، هدية العارفين٥/ ٢٥٦، ايضاح المكنون٣/ ٤١٠، ٥٥٩و ٤/ ١٤٩، الفوائد الرضوية٧٠، الكنى والألقاب٣/ ١٠١، معارف الرجال١/ ١٥٠برقم ٦٨، أعيان الشيعة ٤/ ٩٩، العبقات العنبرية٤٨، ريحانة الأدب٥/ ٢٤، الذريعة ٣/ ١٣٣ برقم ٤٥١، الكرام البررة٢٤٨ برقم ٥٠٦، الأعلام٢/ ١٢٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٣٨، معجم المؤلفين٣/ ١٣٩، فرهنگ بزرگان١٢٧.

بالشيخ الأكبر.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وخمسين ومائة وألف.[1]

وأخذ بها عن: والده، ومحمد تقي الدورقي النجفي، والسيد صادق بن علي الفحام، ومحمد مهدي الفتوني العاملي النجفي وانتفع به كثيراً.

وتوجّه إلى كربلاء، فحضر بحوث الفقيه الشهير محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني.

وعاد إلى النجف، فحضر مدة يسيرة على السيد محمد مهدي بحر العلوم، وكان شريكه في الدرس عند البهبهاني.

وتبحّر في الفقه وأحاط بمسائله،وعُرف بغزارة علمه وقوّة استنباطه.

واشتهر في عهد مرجعية السيد محمد مهدي بحر العلوم الذي كان يرشد الناس إلى تقليده والأخذ بفتاواه.

ثمّ استقل المترجم بالأمر ونهض بأعباء المرجعية بعد وفاة السيد بحر العلوم في سنة (١٢١٢هـ)، وأبدىٰ نشاطاً واسعاً في ترويج الدين، ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام، وإقامة الأحكام، ورعاية المصالح العامة، ومناهضة البدع.

وسمت مكانته، وصار من الشخصيات البارزة في عصره، محترماً لدى الدولتين العثمانية والإيرانية، مرجوعاً إليه في الملمّات.

وكان خطيباً مفوّهاً، أديباً، شاعراً، من أكابر أساتذة الفقه والأُصول.

أخذ عنه وتخرج به الجماء الغفير، منهم: أولاده موسى وعلي وحسن، وأسد الله بن إسماعيل التستري، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، ومحمد

---

١. وقيل: سنة(١١٥٤هـ)، وقيل: سنة (١٢٤٦هـ)، وقد أثبتنا ما صحّحه الطهراني في «الكرام البررة».

إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، والسيد حبيب بن أحمد بن مهدي زوين، والسيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي، وخضر بن شلال العفكاوي النجفي، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، وعلاء الدين بن أمين الدين الطريحي، والسيد علي بن إسماعيل الغريفي البحراني، ومحسن بن محمد بن خنفر الباهلي، وراضي بن نصار العبسي النجفي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء[1](مطبوع)، القواعد الجعفرية في شرح بعض أبواب المكاسب من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي ويشتمل على أكثر القواعد الفقهية، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة سمّاها بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب، شرح كتاب الطهارة من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، شرح «الهداية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، مختصر «كشف الغطاء»، غاية المأمول في علم الأُصول، رسالة منهج الرشاد لمن أراد السداد(مطبوعة) في الرد على الوهابيين وهي جواب كتاب ورد إليه من الأمير سعود بن عبد العزيز، ورسالة الحقّ المبين في تصويب المجتهدين وتخطئة الأخباريين (مطبوعة)، وغير ذلك من المؤلّفات وأجوبة المسائل والإجازات.

توفّي في شهر رجب سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، وقيل ثمان وعشرين، ويؤيد الأوّل ما قيل في تاريخ وفاته: «العلم مات يوم فقدك جعفر».

---

١. أفرد الفن الأوّل منه في أُصول الدين، وسمّاه العقائد الجعفرية، والفن الثاني في بعض المسائل الأُصولية، والفن الثالث في الفروع الفقهية.

٤٠٢٣

القزويني (*)

(١٢٥٣ـ١٢٩٨هـ)

جعفر بن محمد مهدي بن الحسن بن أحمد بن محمد الحسيني، القزويني الأصل، الحلّي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أديباً، شاعراً، غزير العلم، من المشاهير.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بالنجف، وقيل بالحلة(وكان والده قد انتقل إليها في السنة المذكورة).

ونشأ على والده العلاّمة الشهير محمد مهدي[1]، وأتقن مقدمات العلوم.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر في الفقه على خاليْه: مهدي و جعفر ابني علي بن جعفر كاشف الغطاء، وفي الأُصول على: مرتضى ابن محمد أمين الأنصاري، ومحمد الإيرواني.

ولازم بحوث أساتذته المذكورين وغيرهم مدّة طويلة.

ومهر في الفقه والأُصول، وتضلّع في اللغة والآداب، وألمّ بالحكمة والتاريخ.

---

*معارف الرجال١/ ١٥٩، أعيان الشيعة٤/ ١٨٨، ريحانة الأدب٤/ ٤٤٨، الذريعة٤/ ٤٣٠ برقم ١٩٠٤، الكرام البررة١/ ٢٦٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٨٨، معجم المؤلفين٣/ ١٥١، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥١، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٤٧، فرهنگ بزرگان١٣١.

١. المتوفّى (١٣٠٠هـ)، وستأتي ترجمته في هذا الجزء.

وعاد إلى الحلة، فواصل دراسته على والده إلى أن أجازه إجازة اجتهاد.

وتصدى للمهمات الاجتماعية وحظي بثقة أبيه، وناب عنه في الصلاة، وفي حسم الدعاوى، وغير ذلك.

ورعى الأُدباء والشعراء ووصلهم،وعلت منزلته عند الحكام، وطار ذكره، وبلغ من الجاه مبلغاً عظيماً.

وألّف مختصراً في أُصول الفقه سمّاه التلويحات الغروية، ومختصراً في المنطق سمّاه الإشراقات.

وله شعر ونثر ومطارحات ومراسلات كثيرة.

توفّي في أوّل المحرم سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف بالحلّة، وشيّع في موكب حافل إلى النجف، ورُثي بشعر كثير جمعه شاعر أهل البيت السيد حيدر الحلي الشهير في كتاب أسماء الأحزان في خير إنسان.[1]

ومن شعر المترجم قوله من قصيدة في رثاء الحسين السبط الشهيد عليه السلام.

لو يجمد الدمع على غير بني
أحمد منه الدمع حزناً ما رقا

الباذلين في الإله أنفساً
لأجلها ما في الوجود خلقا

إذا ذكرتُ كربَ يوم كربلا
تكاد نفسي حزناً أن تزهقا

---

١. وقد رثاه السيد حيدر الحلي بقصيدة، مطلعها:

قد خططنا للمعالي مضجعا
ودفنّا الدين والدنيا معا

جـلّ فهـان كـلّ رزء بعـده ... يـأتي وأنسـىٰ كـلّ رزء سبقـا

مـا سئمـوا ورد الـردىٰ ولا اتقـوا ... بـأس العِـدا ولا تـولّـوا فَـرَقـا

غـصّ بهم فـم الـردى من بعـدمـا ... كـان بهم وجـه الـزمـان مشرقـاً

٤٠٢٤

أبو القاسم الخوانساري (*)

(....ـ١٢٨٠هـ)

جعفر بن محمد مهدي[١] بن حسن[٢] بن حسين[٣] بن أبي القاسم جعفر بن الحسين الموسوي، السيد أبو القاسم الخوانساري، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد.

تلمذ لأعلام فقهاء النجف، مثل: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٤١٦، الذريعة ٢٢/ ١٥١ برقم ٦٤٥٣، الكرام البررة ١/ ٦٦ برقم ١٣١، معجم مؤلفي الشيعة ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٥٤٥، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ١٧٨، دانشمندان خوانسار ٣٠٣.

١. المتوفّى (١٢٤٦هـ)، وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. المتوفّى (١٢١٦هـ)، وستأتي ترجمته.

٣. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو شيخ إجازة فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وروى عنهم.

وأجاز له الفقيه محمد قاسم بن محمد النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ).

وجدّ في طلب العلم، ونسخ بخطه جملة من الكتب والرسائل،وبلغ مرتبة سامية في العلم.

وصنف كتباً، منها: كتاب مبسوط في البيع والتجارة وغيرهما مشحون بالتحقيقات، أعمال شهر رمضان بالعربية، وآخر بالفارسية.

توفّي في شعبان سنة ثمانين ومائتين وألف.

وله ابن يعدّ من كبار الفقهاء، هو السيد أبو تراب عبد علي (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

٤٠٢٥

ميرزا بابا (*)

(...ـ قبل ١٢٩٣هـ)

جعفر الحسيني، السبزواري ثم المشهدي الخراساني، الشهير بميرزا بابا وبآقا ميرزا بابا.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلاّء علماء الإمامية.

تتلمذ على السيد حسن بن معصوم بن محمد الرضوي المشهدي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد

---

* الذريعة١٣/ ٣١٨برقم ١١٧٣و١٤/ ٧٠برقم ١٧٨١، الكرام البررة١/ ٢٣٦برقم ٤٧٨.

باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وشهد لـه أُستاذه صـاحب الضوابـط ببلوغـه درجة الاجتهـاد، ووصفه في إجازته له بالعالم المحقّق المدقّق.

وتمتّع المترجم بمكانة مـرموقة في بلدته سبزوار، وصار مـرجعاً عاماً بها، ذا كلمة نافذة.

ثمّ بـارح بلدتـه، وجاور بـا لمشهد الـرضوي إلى أن تـوفّي قبل سنة ثـلاث وتسعين ومائتين وألف.

وقـد ألّـف مـن الكتب: شرحـاً على «شرائع الإسـلام في مسـائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، وشرحاً على «معارج الأُصول» في أُصول الفقه للمحقّق الحلّي أيضاً.

٤٠٢٦

السَّبزواري (*)

(...ـ قبل ١٢١٨ هـ)

السيد جعفر السبزواري، المشهدي الخراسـاني، الفقيه الإمامي، ابن أُخت السيد محمد بن ميرشاه قاسم الرضوي إمام الجمعة.

ولد في سبزوار.

وتلمذ على علماء عصره.

---

* أعيان الشيعة ٤/ ١٠٨، الذريعة ١١/ ٣٢٠ برقم ١٩٣٤، الكرام البررة ١/ ٢٣٧ برقم ٤٧٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٩، تاريخ علماء خراسان ٥٧ برقم ٤٠.

وجدّ حتّى حاز مرتبة الاجتهاد.

وجاور بمشهد الرضا عليه السلام، وتصدى لبث علوم أئمّة أهل البيت عليهم السلام، ونشر الأحكام الشرعية.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: رياض الأنوار في أحوال الأئمّة الأطهار، أسرار الصلاة في حكمة تشريعها وأجزائها، رسالة في إثبات حرمة تدخين التتن والتنباك، ورسالة في علم القراءة، ورسائل أُخر.

ووقف نحو مائتي مجلد على طلاب المشهد المقدس الرضوي وجعل توليتها لملا أحمد الهراتي.

توفّي في أيّام السيد الميرزا محمد مهدي بن هداية الله الأصفهاني المشهدي(الشهيد سنة ١٢١٨هـ)، ودفن مع خاله المذكور(المتوفّى ١١٩٨هـ) في الصحن الرضوي الشريف.

٤٠٢٧

جواد نجف (*)

(...ـ١٢٩٤هـ)

جواد بن الفقيه حسين بن نجف بن محمد التبريزي الأصل، النجفي، خال الفقيه الشهير محمد طه بن مهدي نجف (المتوفّى ١٣٢٣هـ).

كان فقيهاً، زاهداً، ناسكاً، من أجلّة علماء الإمامية.

* أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٤١٧ برقم ١، الذريعة ١/ ١٦٦ برقم ٨٣٠، الكرام البررة ١/ ٢٧٩ برقم ٥٥٤.

تتلمذ في النجف الأشرف على بعض أولاد الشيخ جعفر كاشف الغطاء[١]، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وتقدّم، وصار من أكابر علماء عصره ومشاهيرهم بالزهد والصلاح.

وكان يؤم الجماعة ـ بعد وفاة والده ـ[٢] في مسجد الهندي، فيقتدي به عامة أهل النجف، وله مجلس درس في داره.

وقد أجاز لجماعة، منهم: محمد بن عبد الوهاب الهمداني المعروف بإمام الحرمين، وجعفر بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق التبريزي (المتوفّى ١٢٦٢هـ).

وحكى عنه المحدّث الميرزا حسين النوري (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، ووصفه بشيخ أئمّة العراق.

وعُمّر طويلاً، وكُفّ بصره في أواخر حياته، فكان يقول: لم يفتني بذهاب بصري إلاّ أمران: الابتداء بالسلام، وقراءة القرآن.

توفّي بالنجف سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، ودفن مع والده في إحدى حجرات الصحن العلوي المطهر.

ورثاه السيد موسى الطالقاني بقصيدة، أرّخ في آخرها عام وفاته بقوله:

ومــــذ جــــلّ رزئــــي بالجــــواد رثيتــــه
بلــؤلــؤ نظــم ليــس يشبهــه الــدرُّ

تــــركـت الجهــات الســت تنعـى مؤرخـــاً
أرى الحور في رؤيـــا جـــواد لهـــا بِشـــرُ

---

١. أجاز له حسن بن جعفر كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٦٢هـ)، ولا ندري إن كان تلمذ له أم لا.

٢. المتوفّى (١٢٥١هـ)، وستأتي ترجمته.

٤٠٢٨
العطّار (*)
(١١٨٦ـ١٢٦٢هـ)

حامد بن أحمد بن عبيد العطّار الدمشقي، الشافعي.

ولد بدمشق سنة ست وثمانين ومائة وألف.

وجدّ في طلب العلم، فأخذ عن والده، وعن: أحمد الرحمتي، ومحمد الكزبري وغيرهم، حتّى صار شيخ مذهبه ومرجع الشافعية بدمشق، محقّقاً في الفقه والتفسير والحديث.

درّس «صحيح» البخاري في تكية السلطان سليمان خان كلّ صباح خميس من رجب وشعبان، وكان يدرّس بقية دروسه تارةً في داره وتارةً في جامع بني أُميّة. واشتهر ذكره.

أخذ عنه جماعة، منهم: حسن بن إبراهيم البيطار، والسيد أحمد بن علي بن محمد الحلواني، وأمين بن عبد الغني البيطار الدمشقي، وابن أخيه إبراهيم بن محمود بن أحمد العطّار.

وحجّ سنة اثنتين وستّين ومائتين وألف، فتوفّي في الطريق أثناء رجوعه في قلعة القطرانة، فدفن بها.

قال الشطّي: كان هو والعلاّمتان الشيخ عبد الرحمان الكزبري والشيخ عبد الرحمن الطيّبي في طبقة واحدة مولداً ووفاةً ومذهباً وتصدّراً في العلم.

(*) نزهة الفكر١/ ٢٧٣ برقم١١١، حلية البشر١/ ٤٦٢.

٤٠٢٩

حبيب زُوَين (*)

(...ـ حدود ١٢٤٧هـ)

حبيب بن أحمد بن مهدي بن محمد بن عبد علي الحسيني الأعرجي، النجفي، من آل زُوَيْن.

قال محمد حرز الدين: كان عالماً جليلاً و فقيهاً محققاً وأديباً شاعراً.

ولد في النجف الأشرف، ونشأ بها، ودرس مقدمات العلوم.

ثمّ حضر على الفقيهين الكبيرين: جعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة».

ومهر في الفقه، وألّف فيه كتاباً.

وله رسالة في الكبائر استخرجها من «مناسك الحجّ» للسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

توفّي حدود سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه اسمه أحمد (المتوفّى ١٢٦٨ أو ١٢٧٠هـ)، وقد مرّت ترجمته.

---

* معارف الرجال١/ ٢٠٣برقم٩٤، الكرام البررة١/ ٢٩١برقم٥٧٦، شعراء الغري٢/ ٣٥، معجم المؤلفين٣/ ١٨٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٤٥.

٤٠٣٠

النّجم آبادي (*)

(...ـ حدود ١٢٨٤هـ)

حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي[1] الطهراني، النجفي، أحد أعلام مجتهدي الإمامية.

كان والـده من أجلاء علماء طهران وقـد توفّي في حدود سنـة (١٢٧٤هـ)، ولا نعلم إن كان ابنـه (المترجم) أخذ عنه أم لا، ولكنّـه تتلمذ في النجف الأشرف على الشيخ مـرتضى بـن محمـد أمين الأنصاري، واختـصّ به، وصـار مـن أجلّ تلامذته.

ولما توفّي الأنصاري سنة (١٢٨١هـ) اتجهت أنظار العلماء إلى النجم آبادي لكونـه أفقه أهل عصره، واتّفقت آراؤهم على تقـديمه للمرجعيـة الدينية وزعـامة الحوزة العلمية، وإرجاع الناس إليه في التقليد، بيـد أنّه لشدة احتياطه وورعه أبىٰ وامتنع كلّ الامتنـاع، وأرجع الأمر إلى صديقـه الفقيه المجدّد السيـد محمد حسن الشيرازي الذي نهض بأعباء تلك المهمة.

وللمترجم كتاب استدلالي في البيع ومعه بعض خلل الصلاة وبعض فروع الصوم في مجلد كبير.

---

* أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٥، الكـرام البررة ١/ ٣٠٤ برقم ٦١٩، الذريعـة ٣/ ١٩١ برقم ٦٨٠، زندگانى و شخصيت شيخ انصـارى ٢٨٠.

١. نسبة إلى نجم آباد: إحدى قرىٰ ساوجِ بلاغ في نواحي طهران.

توفي حدود سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وأعقب ولدين عالمين، هما: الفقيه جعفر (المتوفّى حدود ١٣٣١هـ)، وصادق.

٤٠٣١
البيطار (*)
(١٢٠٦ـ١٢٧٢هـ)

حسن بن إبراهيم بن محمد بن حسن الميداني الدمشقي، الشهير بالبيطار، والد عبد الرزاق صاحب «حلية البشر».

كان فقيهاً شافعياً، صوفياً، مضطلعاً بالمذهبين الشافعي والحنفي.

ولد بدمشق سنة ست ومائتين وألف.

ودرس العلوم من الفقه والحديث والتفسير، وفنون العربية من النحو والصرف والبيان والمنطق على عدّة مشايخ، منهم: عبد الرحمان الكزبري، وحامد العطار، وحسن العطّار، وصالح الزجاج، وعبد الله الكردي، وخالد النقشبندي، وعبد الغني السقطي.

ودرّس وأفتىٰ على المذهبين، ورُجع إليه في المسائل المشكلة. واشتهر وبعد صيته.

واتّهمه قاضي بلدته بالتدخل في شؤون الحكّام، فسجنه، وضجّت دمشق

* نزهة الفكر١/ ٣٢٣، حلية البشر١/ ٤٦٣، الأعلام٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين٣/ ١٩٤.

من أجله، فأطلقه.

وسافر إلى تركيا بدعوة من سلطانها، فاجتمع هناك بعلمائها ورجع إلى بلده، ثمّ رحل إلى الحجاز وناظر علماءها وباحثهم، ثمّ رجع، فتوفّي بدمشق سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وترك عدّة مؤلّفات، منها: كشف اللثام عن «هداية الغلام» في العقائد والفروع على المذهبين، شرح على «الأظهار» للبركوي، حاشية على «شرح الأجرومية» لخاله، رسالة في حكم دفع الصدقات للزانيات، حاشية على «شرح الستين مسألة» للرملي، بذل المرام في فضل الجماعة وأحكام المأموم والإمام، نصيحة الأخوان في فضائل ليلة النصف من شعبان، وغير ذلك.

٤٠٣٢

حسن بن أسد الله (*)

(...ـ ١٢٩٨ هـ)

ابن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي.

كان والده أسد الله[1] صاحب «مقابس الأنوار» من كبار فقهاء عصره.

درس المترجم في بلدة الكاظمية.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٢٧، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠، الذريعة ٢/ ٤٤٠ برقم ١٧١٦، الكرام البررة ١/ ٣٠٦ برقم ٦٢٤، الأعلام ٢/ ١٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٥٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٦.

١. المتوفّى (١٢٣٤ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على أعلام الفقهاء مثل خاله حسن ابن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ونال نصيباً وافراً من العلم والأدب، وأثنى عليه أُستاذه الأنصاري وشهد باجتهاده.

وعاد إلى الكاظمية، ورأس، وتصدّى للتدريس والإفتاء والإرشاد.

أجاز للسيد محمد إبراهيم بن محمد تقي بن الحسين بن دلدار اللكهنوي.

وألّف كتباً، منها: مسلك النجاة في معرفة أحكام الزكاة، شرح كتاب النكاح من «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي، وأنوار مشارق الأقمار من أحكام النبي المختار في ثلاث مجلدات الأوّل في البيع والوقف والنكاح والآخران في الفرائض والمواريث.

توفّي في الثامن من شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب أربعة أولاد علماء، وهم: الفقيه باقر (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، والفقيه محمد تقي (المتوفّى ١٣٢٧هـ) والفقيه محمد أمين (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، وإسماعيل (المتوفّى ١٣٤١هـ).

٤٠٣٣

الحسن بن إسماعيل (*)

(بعد ١١٤٠ـ١٢٠٨هـ)

ابن الحسين بن محمد المغربي، الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد بعد سنة أربعين ومائة وألف.

ونشأ بصنعاء، ودرس الفقه والحديث وفنون العربية على جماعة، منهم: أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ومحسن بن إسماعيل الشامي.

ودرّس في العلوم المذكورة، فأخذ عنه الطلبة، وصاروا علماء مبرّزين في حياته، ومن أبرزهم القاضي محمد بن علي الشوكاني حيث أخذ عنه الحديث والأحكام والمنطق والعربية، وأثنى عليه كثيراً، وقال: وهو من جملة مَن أرشدني إلى شرح «المنتقى»، وشرعت في حياته، بل شرحت أكثره وأتممته بعد موته....

وكان المترجم متواضعاً، يقضي حاجاته بنفسه، ويقتصد في ملبسه ومعاشه، مشتغلاً بخاصة نفسه والتدريس، فإذا سُئل أحال إلى تلامذته، وكان فيهم نحو عشرة مجتهدين.

قال زبارة: كان المترجم فرداً في معارف الأُصول الفقهية واللغوية، وفي التفسير...

ومن جملة من أخذ عنه: القاسم بن يحيى الخولاني، والحسن بن يحيى الكبسي، وعلي بن عبد الله الجلال، والحسين بن أحمد السياغي، وأحمد بن

---

* البدر الطالع ١/ ١٩٥ برقم ١٢٦، نيل الوطر ١/ ٣١٩ برقم ١٥٣.

لطف الله جحّاف.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة ثمان ومائتين وألف.

٤٠٣٤

كاشف الغطاء (*)

(١٢٠١ـ١٢٦٢هـ)

حسن بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، صاحب «أنوار الفقاهة»، أحد أجلّاء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، ماهراً في الفقه مستحضراً لمسائله، من مشاهير المدرّسين.

ولد سنة إحدى ومائتين وألف بالنجف.

ونشأ على والده فقيه عصره جعفر كاشف الغطاء، وحضر عليه قليلاً.

وأخذ وروى بالإجازة عن أكابر العلماء كأخيه موسى (المتوفّى ١٢٤١هـ)، وأخيه علي (المتوفّى ١٢٥٣هـ)، والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة» وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، وسليمان بن أحمد البحراني القطيفي (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبر

(*) روضات الجنات ٢/ ٣٠٦ برقم ٢٠٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٤٢، هدية العارفين ١/ ٣٠٢، الفوائد الرضوية ٩٧، الكنى والألقاب ٣/ ١٠٣، معارف الرجال ١/ ٢١٠ برقم ٧٩، أعيان الشيعة ٥/ ٣٥، ريحانة الأدب ٥/ ٢٦، العبقات العنبرية ٢٩٠، الذريعة ٢/ ٤٣٦ برقم ١٧٠٢، الكرام البررة ١/ ٣١٦ برقم ٦٣٩، الأعلام ٢/ ١٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢١٢.

الكاظمي، وعلي البحراني، وقاسم بن محمد بن أحمد آل محيي الدين الحارثي الهَمْداني.

وتبحّر في الفقه، وامتلك قدرة واسعة على التفريع، وعرف بسرعة الإجابة عن المسائل لسعة إحاطته وقوة استحضاره.

أقام في مدينة الحلّة مدّة، ثمّ عاد إلى النجف بعد وفاة أخيه الشيخ علي سنة (١٢٥٣هـ)، وتصدّى بها للتدريس والإفتاء وإمامة الجماعة، وحصل على نصيب من الرئاسة الدينية في أيّام الرئاسة العامة لصاحب الجواهر.

تتلمذ عليه وروى عنه بالإجازة فريق من العلماء، منهم: محمد و مهدي ابنا أخيه علي، والسيد محمد مهدي القزويني(المتوفّى ١٣٠٠هـ)، ومشكور بن محمد الحولاوي، وجواد بن حسين نجف، وأحمد بن عبد الله الدجيلي(المتوفّى ١٢٦٥هـ)، وعبد الحسين بن علي الطهراني الملقّب بشيخ العراقين، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، ونعمة بن علاء الدين بن أمين الدين الطريحي، والسيد حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والسيد إسماعيل بن نصر الله البحراني البهبهاني(المتوفّى ١٢٩٥هـ)، ومحمد حسين بن علي بن محمد حسين الأعسم النجفي (المتوفّى ١٢٨٨هـ)، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: أنوار الفقاهة قيل إنّه جمع فيه بين الإيجاز والأدلّة والتفريع، شرح مقدمات «كشف الغطاء» لوالده في أُصول الفقه، تكملة «بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب» لوالده، تكملة «القواعد الجعفرية» لوالده في شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلاّمة الحلي، رسالة عملية في العبادات، رسالة في البيع اقتصر فيها على الفتوى، السلاح الماضي في آداب

القاضي، رسالة في الإمامة، وكتاب في علوم متفرقة.

توفّي بالنجف سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

٤٠٣٥

الخوانساري (*)

(١١٣٨ـ١٢١٦هـ)

حسن بن حسين[1] بن أبي القاسم جعفر بن حسين بن قاسم الموسوي، الخوانساري.

كان فقيهاً إمامياً، محقّقاً، من كبار علماء عصره.

ولد في خوانسار سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

درس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى العراق، وتتلمذ على يوسف بن أحمد البحراني(المتوفّى ١١٨٦هـ).

وجدّ حتى بلغ مرتبة الاجتهاد والاستنباط.

ودرّس، وأفتى.

تتلمذ عليه ابناه: الفقيه أبو القاسم (المتوفّى ١٢١٢هـ) وله منه إجازة، والفقيه محمد مهدي (المتوفّى ١٢٤٦هـ).

وألّف تآليف، منها: صيغ العقود، حاشية على «الروضة البهية في شرح

(*) الكرام البررة١/ ٣٢٣ برقم ٦٤٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٤١.

١. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، ورسالة في الطهارة.

توفّي سنة ست عشرة ومائتين.

٤٠٣٦

الحازمي (*)

(١١٨٨ـ ١٢٣٥، ١٢٣٤هـ)

الحسن بن خالد بن عزّ الدين بن محسن الحازمي الحسني، التهامي اليمني، أحد الفقهاء المجتهدين.

ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وألف في هجرة ضمد. ودرس على القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي وتخرّج به، وأخذ عن غيره، وبرع في التفسير والحديث والفقه والعلوم الآلية.

ثمّ أكبَّ على دراسة القرآن والسنّة، وارتأىٰ العمل بالدليل ونبذ التقليد للعلماء واتّباع أقوالهم، ومَنع من تدريس فقه المذاهب بأسرها، بعد أن قويت شوكته وارتفعت مكانته عند الشريف حمود بن محمد الذي راح يعتمد على المترجم ويتقيّد برأيه في المسائل الشرعية، ممّا أثار علماء وقته ضدّه وعارضوه في بعض المسائل التي تفرّد بها.

وكان يقود الجيوش والغزوات بنفسه بأمر الشريف حمود، حتّى قتل

(*) حلية البشر ١/ ٤٨٥، نيل الوطر ١/ ٣٢٣ برقم ١٥٦، الأعلام ٢/ ١٨٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢١، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٠ برقم ١١٢٩، ٢/ ٣٥٨ برقم ٢٥١٤، وغيرها.

برصاصة أحد جنود الأتراك في شعبان سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين وألف في الوقعة التي صدّهم بها عن عسير، وكان قد آلت إليه إمارتها.

له رسالة في لزوم الإسرار بالبسملة في الصلاة الجهرية، قوت القلوب بمنفعة توحيد علاّم الغيوب، شرح على «منظومة عمدة الأحكام» للسيد عبد الله ابن محمد بن إسماعيل الأمير لم يكمله، شرح على «منظومة محمد سعيد سفر» سمّاه نثر الدرر، وجوابات عن مسائل عديدة.

٤٠٣٧

النقوي (*)

(١٢٠٥ـ١٢٦٠هـ)

حسن بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، السبزواري الأصل، النصير آبادي اللكهنوي، الفقيه الإمامي.

ولد في لكهنو سنة خمس ومائتين وألف.

وتلمذ لوالده الفقيه السيد دلدار علي (المتوفّى ١٢٣٥هـ)، ولأخيه السيد محمد الشهير بسلطان العلماء (المتوفّى ١٢٨٤هـ).

ومهر في عدّة فنون.

وكان محتاطاً في الفتوى، من العبّاد.

ألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في أحكام الأموات، رسالة في التجويد

(*) لغتنامه دهخدا٦/ ٧٩١٣، أعيان الشيعة٥/ ٦٤، ريحانة الأدب٦/ ٢٣٢، الذريعة٣/ ١١ و ١١/ ٢٣٧، الكرام البررة١/ ٣٢٥برقم ٦٥٣، فرهنگ بزرگان١٥٤، معجم المؤلفين٣/ ٢٦٢.

بالفارسية سمّاها رشحة الفيض (مطبوعـة)، الباقيات الصالحات(مطبوع) باللغة الأردوية، تذكرة الشيوخ والشبّان في الموعظـة، رسالة في تحقيق معنى إن شاء الله، وحواش على تحرير اقليدس.

توفي بلكهنو في شهر شوال سنة ستين ومائتين وألف.

وستأتي ترجمة أخيه الفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٢٧٣هـ) الشهير بسيد العلماء.

٤٠٣٨

الدّجاني (*)

(حدود ١٢٣٠ـ بعد ١٢٩٠هـ)

حسن بن سليـم بن سلامـة بن سليمان الحسيني، الـدّجاني اليـافي، المفتي الحنفي، الأديب.

ولد بمدينة يافا حدود سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ بعض الفنـون على والده، ثمّ انتقل إلى الجامـع الأزهر بمصر، فحضر دروس علمائه، وبرع في مذهبه والأدب وغير ذلك.

ثمّ رجع إلى بلده (يافا)، فولي إفتاء الحنفية.[1]

قال البيطار: اجتمعت به عام توجّهي إلى الرحاب القدسية لزيارة الأماكن العلية، فقطعنا مدّة إقامتنا في يافا في مذاكرات علمية ومطارحات أدبية.

---

* حلية البشر١/ ٥٢١، أعلام فلسطين٢/ ١٥٨.

١. ستأتي ترجمة أخيه الأكبر حسين الـدجاني، الذي ولي الفتوىٰ نحواً من أربعين سنـة ابتداءً من (سنة ١٢٣٦هـ) إلى حين وفاته(سنة ١٢٧٤هـ).

وكانا قد تباحثا ـ علاوة على الأدب ـ في معاني المسائل الشرعية والآيات القرآنية والأحاديث والهيئة والفلك.

له ديوان شعر، منه ما شطّر به قصيدة أخيه حسين التي يطلب بها الإذن من النبي ﷺ بالحجّ، وأوّلها:

يا طائر البان خذ مني مراسلةً   لروضةٍ قد حواها أشرف الرسل

فشطّرها المترجم، وذيّلها، وأوّل الذيل:

يا كعبة الجود يا شمس الوجود ويا   بدر الشهود على علياك متكلي

وتوفّي المترجم سنة نيف وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٣٩

حسن الشريف (*)

(١١٧٩ـ١٢٣٤هـ)

حسن بن عبد الكبير الشريف الحسيني، أبو محمد التونسي، الهندي الأصل.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، أديباً.

ولد سنة تسع وسبعين ومائة وألف.

ودرس على: أبيه، ومحمد الغرياني، ومحمد الشحمي، وقاسم المحجوب،

(*) نزهة الفكر١/ ٣٠٤برقم ١٢٠، هدية العارفين١/ ٣٠٠، إيضاح المكنون٢/ ٥١٨، شجرة النور الزكية٣٦٧برقم ١٤١٤، الأعلام٢/ ١٩٥، معجم المؤلفين٣/ ٢٣٧، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ١٨٨برقم ٢٨٨.

وعبد الله السوسي السكتاني، وحمودة بن عبد العزيز.

وتولى التدريس بجامع الزيتونة، وأخذ عنه: إبراهيم الرياحي، ومحمد ابن ملوكة، ومحمد الخضّار، وحسن الخيري، و محمد ابن الخوجة، والبحري، ومحمد السقّاط، وآخرون.

واستكتبه حمودة باشا وقرّبه، ثمّ عزله عن الوظيفة لأمرٍ ما، وانصرف للتدريس والإمامة والوعظ والخطابة بجامع الزيتونة.

وكان محرّراً للمسائل، معتنياً بجمعها وضبطها وتقييدها.

ثمّ تولّى إفتاء المالكية سنة (١٢٣٠هـ)، وتوفّي ـ وهو مفتٍ ـ في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بالطاعون.

من تآليفه: حاشية على «شرح لامية الزقاق» لميارة في علم القضاء، حاشية على «قطر الندىٰ» لابن هشام في النحو(مطبوعة)، حاشية على شواهد «المغني» لابن هشام في النحو أيضاً، معين المفتي في الأحكام، لم يتمّه، فتاوى، و ديوان خطب.

٤٠٤٠

الديلمي (*)

(١٢٢٩ـ١٢٨١هـ)

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى الحسني، الديلمي، الذماري

* نيل الوطر١/ ٣٤٠برقم ١٦٣، الأعلام٢/ ١٩٨، معجم المؤلفين٣/ ٢٤٣، معجم المفسرين١/ ١٤١، مؤلفات الزيدية١/ ٣٤برقم٢٨، ٢/ ٣٥برقم ١٥٨١، ص ٢٤٦برقم ٢١٦٧ وغير ذلك.

اليمني، من فقهاء الزيدية.

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وألف بمدينة ذمار، ونشأ تحت نظر والده وجدّه، وأخذ عنهما، ودرس أيضاً على يحيى بن أحمد الديلمي، وعلي بن أحمد عطيّة، وأحمد بن أحمد الشجني، وأحمد بن زيد الكبسي، واستجاز من الكبسي والشوكاني، وأخذ عن غير هؤلاء.

وحقّق في المعقول والمنقول، وبرع في الفروع والأُصول.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: الطرز المذهب في المختار لأهل المذهب في الفقه، نزهة الطرف في أحكام الصرف، الإبريز المذاب في قواعد الإعراب، تحفة الحبيب بنظم مسائل «التهذيب» في المنطق، عقد الذمام في وجوب طاعة الإمام، مختصر «الإتقان في علوم القرآن»، ورسالة ذكر فيها أربعين علماً، وغير ذلك.

وله مسائل وأبحاث وأشعار.

وقد أيّد المترجم دعوة المنصور بالله أحمد بن هاشم ودعوة المتوكّل على الله المحسن بن أحمد، وحثّ أهل بلدته ذمار على الإجابة لهما ولزوم المناصرة.

وعزم على فريضة الحجّ، فجاور هناك بعد قضاء مناسكه، وتوفّي في المحرّم سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

٤٠٤١

الخرسان (*)

(حدود ١٢٠٠ـ ١٢٦٥هـ)

حسن بن علي بن شكر بن مسعود بن إبراهيم الخرسان[1] الموسوي، النجفي ثمّ البغدادي، الفقيه الإمامي.

ولد حدود سنة مائتين وألف بالنجف.

ونشأ بها، وتخرّج على علمائها.

وعلا قدره، وسمت مرتبته، وأسّس مكتبة نفيسة.

ثمّ التمس منه جمع من تجار ووجهاء بغداد كالحاج محمد صالح كبّة وغيره أن يقدم إلى بلدتهم، فأجابهم.

واستقبل هناك بحفاوة بالغة، ورجع إليه الناس في الأحكام والقضايا، وحاز الرئاسة الدينية، ولم يزل قائماً بوظائفه الشرعية إلى أن وافاه أجله في شهر رجب سنة خمس وستين ومائتين وألف، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن في مقبرة أسرته في إحدى حجرات الصحن المطهر.

---

* الكرام البررة ١/ ٣٣٧ برقم ٦٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٤٨٦.

١. آل الخرسان: أُسرة علوية عريقة، سكنت النجف منذ عهد غير قريب، وبرز فيها العديد من العلماء والفقهاء والأُدباء، ولها شرف خدمة الروضة العلوية المقدسة، وقد عرفت باسم أحد أجدادها، وهو السيد أبي الفتح الأخرس. انظر معجم رجال الفكر ٢/ ٤٨٤ـ ٤٨٥.

ورثاه فريق من الشعراء العلماء، منهم: إبراهيم بن حسن قفطان[1]، وإبراهيم بن يحيى العاملي، وجابر الكاظمي[2]، وطالب البلاغي.

وخلّف المترجم ثلاثة أولاد، وهم: السيد عباس، والسيد محمد حسين[3] (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، والفقيه السيد موسى (المتوفّى ١٣٢٢هـ).

٤٠٤٢

قفطان (*)

(...[4]ـ ١٢٧٧هـ)

حسن بن علي بن عبد الحسين بن نجم السعدي الرباحي، الدجيلي الأصل، النجفي، الشهير بقفطان.

---

١. أورد قصيدته الخاقاني في «شعراء الغري» ١٩/ ٤١، ومطلعها:

مصاب طبّق السبع الشدادا	أسىً وأمال من مضرٍ عمادا
وحلّ بجانب الزوراء رزء	رمى كبد الهدى ورمى الرشادا

٢. رثاه بقصيدة أثبتها الخاقاني في «شعراء الغري» ١٩/ ٣٥٧.

٣. وهو عالم أديب شاعر مقلّ، من تلامذة محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف وغيرهما. انظر معارف الرجال ٢/ ٢٥٦ برقم ٣٤١.

* معارف الرجال ١/ ٢١٩ برقم ١٠٠، أعيان الشيعة ٥/ ١٩٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٠٩ برقم ٣، الكرام البررة ١/ ٣٣٩ برقم ٦٧٥، شعراء الغري ٣/ ١٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٥، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٢٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٠٤، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٥٣٦.

٤. قيل انّ مولده في سنة (١١٩٩هـ)، وليس بصحيح، وإنّما ذلك هو تاريخ مولد ابنه إبراهيم كما ثبّتنا ذلك وبيّناه في ترجمته.

كان فقيهاً، لغوياً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية.

درس الفقه على علي بن جعفر كاشف الغطاء.

ثمّ اختص بمحمد حسن صاحب الجواهر ولازمه مدّة طويلة، وتخرّج به.

ويقال إنّه تتلمذ في أُصول الفقه على الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي صاحب القوانين.

وكان المترجم جيّد الخطّ والضبط، محترفاً للوراقة، وإليه وإلى ولده إبراهيم أحال أُستاذه محمد حسن تصحيح جواهره ووراقتها.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابناه إبراهيم (المتوفّى ١٢٧٩ هـ)، وأحمد (المتوفّى ١٢٩٣ هـ)، وقد مرّت ترجمتهما.

واعتنى اعتناءً بالغاً بـ«القاموس المحيط» للفيروز آبادي، وجرّد منه رسائل. منها: أمثال القاموس، الأضداد، المثلثات، الأفعال اللازمة المتعدّية في المعنى الواحد، وطب القاموس.

وله مؤلّف في الفقه، وتعليقات على «المصباح المنير» في اللغة للفيّومي، وشعر كثير، جلّه في مدح ورثاء أئمّة أهل البيت الطاهرين ﷺ.

وله مطارحات مع أُدباء عصره، وتواريخ في أغلب الوقائع، وتقاريظ.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، وقيل غير ذلك، ويقال إنّه جاوز التسعين.

ومن شعره: قصيدة يرثي بها الإمام الحسين ﷺ، مطلعها:

يا كربلاء فهل دريتِ بمن على ... أكناف أرض الغاضرية خيّما

منها:

أحسين هـل علـم النبـي وحيـدر
مـا في الطفـوف أصـاب أم لم يعلما

تطفـو وتـرسـب في الألـوف بغُلّـةٍ
حـرّىٰ، تـرى مـاء الفـرات محرّمـا

يستـلّ عـزمـك مـرهفـاً أغمـدتـه
في الهام أو عـرقبـت فيـه ضيغما

هـل شـاهـداك مجاهـداً، هـل شـاهـدا
ك مجدّلاً، هـل شـاهـداك محطّما

شلـواً تكفّنـك السـوافي واغتـدت
تسـدي عليـك من النـواظـر ارسما

وأتتـه زينـب وهـو يقبـض تـارة
ويمـدّ إيماءً إليهـا معصما

نظـرت مقـدمـه لتلثمـه فلـم
تـر غير ملثـوم الصـوارم ملثما

أأخـي مـا جلَـدي أراك مضرّجـاً
بـدمـاك لا كفنـاً ولا غسـلا بما

أرعـىٰ بنـاتـك أم أُسلّي صبيـةً
غـرثـىٰ ظماء أم أحـوط مخيّما

وأعـالـج السجّـاد وهـو معـالـج
سقماً وجـامعـة وقيـداً أدهما

٤٠٤٣

القنّوجي (*)

(١٢١٠ـ١٢٥٣هـ)

حسن بن علي بن لطف الله الحسيني، البخاري، أبو أحمد القنّوجي الهندي، من مشايخ الحنفية بالهند.

ولد سنة عشر ومائتين وألف.

وقرأ القرآن وأخذ مبادئ العلوم عن عبد الباسط القنّوجي، ورحل إلى لكهنو بعد وفاة شيخه، فأخذ عن محمد نور وغيره من علماء عصره، ثمّ سافر سنة (١٢٣٣هـ) إلى دهلي، وتتلمذ على أولاد المحدّث ولي الله الدهلي؛ عبد العزيز وعبد القادر ورفيع الدين.

وأخذ الإجازة لكتب التفسير والحديث وغيرهما، وصحب العارف الشهير أحمد البريلوي، فأخذ عنه التصوّف وسافر معه إلى خراسان.

ورجع إلى وطنه قنّوج، فشرع في التدريس والوعظ إلى أن توفّي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

أثنى عليه البيطار وقال: إنّه كان يعمل بالأحاديث والأدلّة ويتجنّب التقليد.

له مؤلفات باللّغات الثلاث: العربية والهندية والفارسية، منها : راه سنّت و

(*) أبجد العلوم٣/ ٢٦٦، حلية البشر١/ ٤٨٦، هدية العارفين١/ ٣٠١، الأعلام٢/ ٢٠٦، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٩.

هداية المؤمنين، الاختصاص في الحدود والقصاص، رسالة في معنى الكلمة الطيّبة، رسالة في آداب البيعة، رسالة في آداب التذكير، تقوية اليقين في الردّ على عقائد المشركين، ورسالة في ردّ التعزية والضريح، وغير ذلك.

٤٠٤٤

المدرّس (*)

(١٢٠٨ـ١٢٧٣هـ)

حسن بن علي بن محمد باقر بن إسماعيل بن أبو صالح الحسيني الأعرجي، الأصفهاني، الشهير بالمدرّس.[1]

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من كبار المدرّسين.

ولد في أصفهان سنة ثمان ومائتين وألف.[2]

ودرس على جملة من علمائها.

وارتحل إلى العراق، فحضر بحث الأُصول على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري بكربلاء، وبحث الفقه على محمد حسن صاحب

---

* روضات الجنات٢/ ٣٠٧برقم ٢٠٨، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٤١، هدية العارفين١/ ٣٠٢، الفوائد الرضوية ١١٠، أعيان الشيعة٥/ ٢١١، ريحانة الأدب٥/ ٢٦٧، الذريعة٥/ ٢٤٧برقم ١١٩٢و ٢٢/ ٢٦٠برقم ٦٩٦٠و غير ذلك، الكرام البررة١/ ٣٣٤برقم ٦٧٠، معجم المؤلفين٣/ ٢٦٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٧٩.

١. لقّب بذلك لانتهاء رئاسة التدريس إليه بأصفهان، وأُسرة (آل المدرس) المعروفة بأصفهان ترجع بنسبها إلى المترجم.

٢. كذا قال تلميذه صاحب «روضات الجنات»، وقال غيره: مولده سنة (١٢١٠هـ).

الجواهر بالنجف.

وعاد إلى كربلاء، فلقي بها محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي الأصفهاني، وأخذ عنه.

ثمّ رجع إلى أصفهان، فأكمل بها دراسته في الفقه والأُصول على محمد تقي ابن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب الحاشية على المعالم، وعلى أخيه محمد حسين الإيوانكيفي صاحب الفصول.

وتتلمذ في الحكمة على الفيلسوف علي النوري، وروى عن السيد زين العابدين بن جعفر الخوانساري الأصفهاني والد السيد محمد باقر صاحب «روضات الجنات».

وبرّز على أقرانه، وبرع.

وشرع في تدريس الفقه والأُصول، واتجهت إليه الأنظار بعد وفاة أُستاذه محمد تقي (سنة ١٢٤٨هـ)، وتهافت عليه العلماء والطلاب، حتّى انتهت إليه رئاسة التدريس بأصفهان.

وكان جيد البيان، حسن التقرير، موصوفاً بغزارة العلم والتحقيق.

تتلمذ عليه وتخرّج به جمع من المشاهير، منهم: السيد محمد حسن بن محمود المعروف بالمجدّد الشيرازي، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني الجهار سوقي أخو صاحب «روضات الجنات»، ومحمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي، وأبو المعالي بن محمد إبراهيم الكرباسي، وولده علي المدرّس، وأحمد السبزواري، وغيرهم.

وأجاز للسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري.

وصنف كتباً ورسائل، منها: مناسك الحجّ، شرح «المختصر النافع» في

الفقه للمحقّق الحلي، رسالة عملية في العبادات بالفارسية، جوامع الكلم في أُصول الفقه أو جوامع الأُصول، رسالة في قاعدة لا ضرر، رسالة في أصالة الصحة، رسالة في العدالة، رسالة في الأُصول الجارية في الشكّ، وكتاب في أجوبة مسائل مختلفة.

توفّي بأصفهان في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

٤٠٤٥

گوهر (*)

(... ـ بعد ١٢٦١ هـ)

حسن بن علي القرجه داغي التبريزي، الكربلائي، الفقيه الإمامي.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي الحائري، والسيد كاظم بن قاسم الرشتي الحائري.

ونال نصيباً من العلوم.

وألف كتباً ورسائل منها: رسالة في الصلاة، رسالة في الصوم، البراهين الساطعة في المبدأ والمعاد، رسالة لمعات أنوار الهداية والرشاد في دقائق أُصول المبدأ والمعاد أنجزه سنة (١٢٣٩ هـ)، شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام في التوحيد، وشرح «حياة الأرواح» لمحمد جعفر شريعتمدار الأسترابادي، وغير ذلك.

وحضر مع جمع من العلماء المجلس الذي عقده الوالي نجيب باشا في سنة

(*) أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٩، الذريعة ٣/ ٨٠ برقم ٤٤٣ و ٥/ ١٧٤ برقم ٧٦١، الكرام البررة ١/ ٣٤١ برقم ٦٧٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٨، معجم مؤلفي الشيعة ٣٠٩.

(١٢٦١هـ) ببغداد لمناظرة داعية علي محمد الملقب بالباب.

قال الطهراني: الظاهر أنّ وفاة المترجم بعد ذلك.

٤٠٤٦

الكَفْراوي (*)

(...ـ١٢٠٢هـ)

حسن بن علي الكَفْراوي، الأزهري المصري، الفقيه الشافعي، النحوي.

ولد في كَفْر الشيخ حجازي (بالقرب من المحلة الكبرى بمصر).

وانتقل إلى القاهرة، فحضر دروس علماء الجامع الأزهر، مثل: أحمد السجاعي، وعمر الطحلاوي، وعلي الصعيدي، ومحمد الحفني.

ومهر في الفقه.

وتصدّىٰ للتدريس والإفتاء وفصل الخصومات.

واشتهر ذكره.

واتصل بالأمير محمد بك أبي الذهب، فعظم جاهه ونفذت أحكامه، ولما بنى الأمير المذكور جامعه ولاّه رئاسة التدريس فيه، والإفتاء ومشيخة الشافعية.

ثمّ عزله الأمير يوسف بك عن وظائفه.

وتوفّي سنة اثنتين ومائتين وألف.

وترك مؤلّفات، منها: الدر المنظوم بحلّ المهمات في الختوم، رسالة في

(*) عجائب الآثار٢/ ٦١، حلية البشر١/ ٤٨١، هدية العارفين١/ ٣٠٠، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٥٦٣، الأعلام٢/ ٢٠٥، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٩.

أحكام المتحيرة، كلاهما في الفقه الشافعي، وشرح «الأجرومية»(مطبوع) في النحو.

٤٠٤٧

الشطّي (*)

(١٢٠٥-١٢٧٤هـ)

حسن بن عمر بن معروف بن عبد الله بن مصطفى الشطّي الدمشقي، البغدادي الأصل.

كان فقيهاً، محدّثاً، فرضياً، شيخ الحنابلة بدمشق.

ولد سنة خمس ومائتين وألف.

وأخذ عن: محمد الكزبري، وعلي السويدي، ومصطفى السيوطي، ويحيى المصالحي، وغنّام النجدي، وعمر المجتهد، وغيرهم.

ورحل إلى بغداد، فأخذ عن محمد البكيري، وبالحجاز عن محمد طاهر الكوراني، وغيره.

وتصدّر للتدريس في محراب الحنابلة من الجامع الأُموي، فأقبل عليه الطلبة من البلاد، وأخذوا عنه الفقه روايةً ودراية.

وانفرد بعلم الفرائض، وتكسّب بالتجارة، وتجنّب أُمور الحكومة.

وكان يتولّى نظارة وتدريس المدرسة الباد رائية.

---

* النعت الأكمل ٣٦٧، حلية البشر ٤٧٨، مختصر طبقات الحنابلة ١٨٨، الأعلام ٢/ ٢٠٩، الفتح المبين ٣/ ١٥٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٧.

تتلمذ عليه: محمود حمزة مفتي دمشق، وسعيد الأسطواني قاضي دمشق، ورضا الغزّي، وأحمد مسلم الكزبري، ودرويش العجلاني، ويوسف البرقاوي، وسعيد السيوطي، وعبد الله القدومي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل منها: النثار في شرح «الأظهار» في النحو، شرح على «حزب» النووي، مختصر «شرح العقيدة» للسفاريني (مطبوع)، بسط الراحة لتناول المساحة، منسك كبير، منحة مولى الفتح في تحرير زوائد «الغاية»[1] و«الشرح»، رسالة في فسخ النكاح، رسالة في البسملة، ورسالة في التقليد والتلفيق[2] (مطبوعة مع الرسالتين السابقتين)، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وسبعين ومائتين.

٤٠٤٨

الجَدّاوي (*)

(١١٢٨ـ١٢٠٢هـ)

حسن بن غالب الجدّاوي، الأزهري المصري، الفقيه المالكي.

ولد في الجدية (قرية قرب رشيد بمصر) سنة ثمان وعشرين ومائة وألف.

وانتقل إلى القاهرة، فالتحق بالجامع الأزهر، وتفقّه على محمد الجدّاوي، ومحمد بن محمد السّلموني.

---

١. هو كتاب «غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى» في فقه الحنابلة لمرعي بن يوسف الكرمي المقدسي.

٢. استخرجت من كتابه المنحة المذكور.

* حلية البشر١/ ٤٨٠، عجائب الآثار٢/ ٦٠، شجرة النور الزكية ٣٦٠ برقم ١٤٣٥، الأعلام٢/ ٢٠٩.

وأخذ عن: علي خضر العمروسي، والسيد محمد البليدي، وعلي الصعيدي.

ودرّس في حياة أساتذته،وأفتى.

وولي الخطابة في جامع مرزه جربجي ببولاق، والتدريس بالسنانية، وعُرف بحسن تقريره،ومهارته في حلّ المسائل المشكلة.

وكان يقصد قـريته الجدية في كلّ سنة مرة، ويقيم بها أيـاماً، فيجتمع عليه أهلها لحلّ قضاياهم ومباشرة أنكحتهم ومواريثهم.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح «البيقـونية» في مصطلح الحديث، منظومة في الفرائض، قـاعدة جليلـة في شرح منظومته المذكـورة، ديوان خطب، وتقـاييد وحواش.

توفّـي سنة اثنتين ومائتين وألف.

٤٠٤٩

الكَنْتَوي (*)

(...ـ١٢٩٧هـ)

حسن بن غلام علي[١] بن محمد رشيد اليزدي الكنتوي[٢]، الحائري، الفقيه الإمامي، الواعظ.

---

* أعيـان الشيعـة٥/ ٢١٧، الكـرام البررة١/ ٣٤٢بـرقـم ٦٧٨، الـذريعـة٢/ ٤٤٦بـرقـم ١٧٣١ و٧/ ٤٢بـرقـم ٢١٨ و ١٥/ ٢٧٢ بـرقـم ١٧٧٢ و ٢٣/ ٢١٥ بـرقـم ٨٦٨٠، معجـم أعـلام الشيعة٢ ١٥٢برقم ١٧٧، النجوم السرد(مخطوط)، معجم المؤلفين٣/ ٢٦٥.

١. وقيل: حسن بن علي.

٢. نسبة إلى كَنْتَوِيه: كانت من قرى يزد بإيران، وصارت اليوم من محلاّتها.

قرأ في بلاده مقدّمات العلوم.

وانتقل في أيّام شبيبته إلى أصفهان، فدرس عند السيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام (المتوفّى ١٢٦٠هـ)، وغيره.

وارتحل إلى العراق لإكمال دراسته، فأقام في الحائر (كربلاء)، وتلمذ على العالمَيْن الأُصوليَّيْن: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب الفصول.

وأحاط بعدة فنون.

ثمّ قفل في حدود سنة (١٢٥٠هـ) راجعاً إلى بلاده، فأقام في قريته مرشداً وواعظاً ومرجعاً لأهلها، متصدّياً للتأليف في شتى العلوم.

ورجع إلى كربلاء بعد سنة (١٢٨٠هـ)، فوعظ بها ودرّس، وأقام الجماعة في مسجد مدرسة حسن خان إلى أن وافته المنيّة سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وكان قد ألّف كتباً ورسائل، منها: قوانين الأحكام في الفقه وهو كتاب استدلالي يقع في عدّة مجلدات، لوامع الأُصول في أُصول الفقه، هداية العلماء في أسماء كتب الشيعة، أنوار الهداية وسراج الأُمّة(مطبوع) مجموعة أحاديث مروية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في المواعظ والأخلاق، أنوار الهدى (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين والمواعظ والأخلاق، أنوار الشهادة(مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط عليه السلام، موائد الفوائد بالفارسية، رسالة في عصمة الأئمّة عليهم السلام بالفارسية، رسالة في حقوق آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم على شيعتهم، الضوابط أو ضوابط الأحكام، وميزان الحق، وغير ذلك.

٤٠٥٠

الأعرجي (*)

(...ـ حيّاً بعد ١٢٢٧هـ)

حسن بن الفقيه المحقّق محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين الحسيني الأعرجي، الكاظمي البغدادي، الفقيه الإمامي.

تلمذ لوالده (المتوفّى ١٢٢٧هـ)، وتخرّج عليه في الفقه والأُصول والكلام، وأخذ عن غيره من العلماء.

وبرع، وصار من أجلاّء علماء عصره.

وكان أديباً، شاعراً.(١)

صنّف كتاب جامع الجوامع في شرح الشرائع ـ أي «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي ـ في أربع مجلدات ولم يتمّ.

وحجّ بعد وفاة والده بسنين، وتوفّي في طريق عودته.(٢)

وأعقب أولاداً أربعة، وهم: الفقيه السيد محمد (٣) (المتوفّى ١٣٠٣هـ)، والفقيه السيد فضل الله، والعلاّمة السيد مهدي، والسيد علي.

---

* معارف الرجال١/ ٢٠٨ برقم ٩٦، أعيان الشيعة٥/ ٢٣٥، الذريعة٥/ ٤٧برقم ١٨٨، الكرام البررة١/ ٣٤٩برقم ٦٩٥.

١. معارف الرجال.

٢. ذكر حرز الدين في «معارف الرجال» أنّه توفّي سنة (١٢٣٠هـ) ونحن نستبعد ذلك، ونحتمل بقاءه إلى ما بعد ذلك بمدة، وذلك لأمرين: الأوّل: لقول الطهراني انّه حجّ بعد وفاة والده بسنين، والثاني: للفاصلة الزمنية الكبيرة بين تاريخ وفاته (على قول حرز الدين) و بين تاريخ وفاة ابنه السيد محمد(١٣٠٣هـ).

٣. له كتاب جامع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام». الذريعة٥/ ٣٢برقم ١٤٨.

٤٠٥١

السُّبَيْتي (*)

(...ـ١٢٨٩هـ)

حسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي السُّبيتي[1]، الكفراوي العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، نحوياً.

درس مع أخيه علي وخاله محمد علي عز الدين في جبل عامل عند الشيخ حسن آل مروّة العاملي ثمّ عند السيد علي آل إبراهيم.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فأقام بها مدّة متلمذاً على أعلامها.

وعاد إلى بلاده بعد سنة (١٢٦٣هـ) بعلم جمّ، وأصبح من العلماء المبرّزين، البارعين في النحو، إلاّ أنّه آثر العزلة والانزواء، وأخذ يتعاطى الطبّ القديم إلى أن مات سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني.

ومن شعره، أبيات أجاب بها السيد كاظم بن أحمد الحسيني العاملي، منها:

---

* أعيان الشيعة٥/ ٢٥٢، تكملة أمل الآمل١٥٦برقم١٠٩، الذريعة٦/ ٩٢برقم ٤٨٩، الكرام البررة١/ ٣٥١برقم٧٠٠، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٣٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٧٠، معجم المؤلفين٣/ ٢٧٥.

١. السبيتي(بلفظ المصغّر): أصله السبتي، نسبة إلى سبتة من بلاد المغرب، لأنّ أصلهم منها، جاءوا إلى بلاد صفد، ثمّ انتقلوا منها إلى خرائب أرزيه ثمّ إلى كفرة، فاستوطنوها.

عـداك عتـابي لم أكـن عنـك سـاليـاً
ولم اتخذ خـلاً سـواك ينـادمُ
ولسـت كمـن ضـاعـت حقـوقـي لـديهم
فعهـدك محفـوظ وودّك دائمُ
ومـا ضرّني مـن قـال عنـي إنّنـي
جفـوتُ، وهـل مـن ألسـن النـاس سـالمُ

٤٠٥٢

العطّار (*)

(حدود ١١٩٠ـ ١٢٤٦، ١٢٥٠هـ)

حسن بـن محمـد بن محمـود الأزهـري المصري، المغـربي الأصـل، الشهير بالعطار.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، مشاركاً في علوم الهيئة والطب والمنطق وغيرها.

ولد بالقاهرة في حدود سنة تسعين ومائة وألف.

وأخذ عن: محمـد الصبّان، وأحمد العمروسي، وعبد الله الشرقـاوي، ومحمد الشنواني، وعبد الله سويـدان، والبيلي، وأحمد برغوث، ومحمد بن عرفـة الدسوقي، ومحمد الأمير، وغيرهم.

وفرّ من القاهرة ـ بعد استيلاء الفرنسيين عليها ـ إلى دمياط، ثمّ توجه إلى

* نزهة الفكر١/ ٣٢٥ برقم١٢٦، حلية البشر ١/ ٤٨٩، هدية العارفين١/ ٣٠١، الأعلام٢/ ٢٢٠، معجم المؤلفين٢/ ٢٨٥.

بلاد الروم، فـأقام هناك مدّة طـويلة، ولقي بها إكراماً، ثـمّ ارتحل منها إلى دمشق، فمكث فيها نحواً من خمس سنين، تصدّى في أثنائها للتدريس والإفادة.

ورجع إلى القاهرة، فتولّى إنشاء جريدة (الوقائع المصرية) في بدء صدورها، ثمّ تولّى مشيخة الأزهر.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: حسن بن إبـراهيم البيطار الدمشقي، وإبراهيم ابن علي المصري السقّا، وحسـن بن علي بن قـويـدر الخليلي، وحسين بـن سليم الدجاني، وغيرهم.

وألّف جملـة مـن الـرسائل والشروح والحواشي، منهـا: حـاشيـة على «جمع الجوامع» في أصول الفقـه لعبد الوهـاب السُّبكي، حاشيـة على «سلّم العلوم» في المنطق لمحبّ الله البهاري، حاشية على شرح قـواعد الاعراب، حاشية على «شرح أشكال التأسيس» في الهنـدسة، شرح منظومة«آداب البحـث»، كتاب في الإنشاء والمراسـلات(مطبوع)، شرح «النـزهـة» للشيخ داود في الطـب، رسالـة في كيفيـة العمل بـالإسطرلاب والـربعين المقنطر والمجيب والبسـائط، وديوان شعـر، وغير ذلك.

توفّـي سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وقيل: سنة خمسين.

٤٠٥٣

ابن نصّار (*)

(...ـ ١٢٢٨هـ)

حسن بن محمد بن نصار[١] الجزائري[٢]، النجفي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

تتلمذ في النجف الأشرف لفقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، ولغيرهم من العلماء.

وكان فقيهاً، أديباً، من الشعراء الظرفاء الأتقياء.

مدح أُستاذه بحر العلوم بعدّة قصائد، وله مطارحات ومراسلات مع علماء وشعراء عصره كالشيخ محمد رضا النحوي، والسيد صادق الفحام، وغيرهما.

توفّي بالنجف سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله متغزّلاً:

علّـلا مهجتي بنيل مناها
علّلاها فدتكما علّلاها

---

* أعيان الشيعة ٥/ ٢٧١، الفوائد الرجالية ١/ ٦٨ (المقدمة)، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٤٦٦ برقم ٣، الكرام البررة ١/ ٣٥٩ برقم ٧١٤، شعراء الغري ٣/ ٧٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٨٩.

١. قال في «أعيان الشيعة»: هو ليس من آل نصار الذين منهم الفقيه راضي نصار (المتوفّى ١٢٤٦هـ) فإنّ أُولئك من (آل عبس) قبيلة في بادية السماوة على الفرات.

٢. نسبة إلى الجزائر: قطر معروف من أعمال العراق بين البصرة والقرنة.

وأســألاهـــا إذا أفـــاقــت بلطــف
أي داع إلى الغـــرام دعـــاهـــا

واكففــا مــن مــلامهــا فكفــاهــا
مــا تــلاقـي مـن وجــدهــا وشجــاهـا

فــإذا جئتما الــــديـــار فعمّا
حــلّ بي مـــن أهلهـــا خبّراهـــا

واســألاهـــا عـــن ســاكنيهـــا فــإنّي
لا أطيـــق الســــؤال حين أراهـــا

٤٠٥٤

الخراساني (*)

(...ـ بعد ١٢٤٨ هـ)

حسن بن محمد باقر بن عبد المطلب الحسيني، السيد جمال الدين العُريضي الأصل، البُشْرُوي الخراساني ثمّ الكربلائي، العالم الإمامي.

ولد في خراسان.

وارتحل إلى العراق، فجاور بالحائر (كربلاء).

تتلمذ على علماء عصره.

---

* لغتنامه دهخدا ٦/ ٧٨٨٨، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤١، ريحانة الأدب ٤/ ١٢٥، الذريعة ٢/ ١٨٠ برقم ٦٦٧ و ١٦/ ٣٣٢ برقم ١٥٣٨، الكرام البررة ١/ ٣٠٨ برقم ٦٢٨، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٦، معجم مؤلفي الشيعة ٧١، فرهنگ بزرگان ١٦٠.

واهتمّ بالفقه والأُصول، وأحاط بهما علماً.

وصنّف كتباً، منها: الفوائد الحائرية في فقه الإمامية، الكافية في تلخيص مهمات مباحث أُصول الفقه، وله عليهما حواش، وأُصول جوامع العلم الأربعة.[1]

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّه وقف بعض كتبه لأولاده في سنة (١٢٤٨هـ).

والمترجم هو الذي كتب الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في جوابه رسالة العلم.

٤٠٥٥

القره باغي (*)

(...ـ حيّاً ١٢٦٥هـ)

حسن بن محمد باقر القره باغي[2]، النجفي، أحد علماء الإمامية.

---

١. وهي الأربعة الواردة في الحديث المروي في «الكافي» للكليني: ١. معرفة الرب، ٢. معرفة النفس، ٣. معرفة الأحكام، ٤. معرفة ما يخرجك عن الدين من الشرك وسائر الصفات والأخلاق الرذيلة.

* أعيان الشيعة٥/ ٢٤١، الذريعة١٣/ ٢٤٩برقم ٩٠٨و ٤/ ١٧٣برقم ٨٥٨و ٢٠/ ٧٢برقم ١٩٧٦، الكرام البررة١/ ٣١٤برقم ٦٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٧، معجم مؤلفي الشيعة ٣١٠، زندگانى وشخصيت شيخ انصاري٢٧٥برقم٩٨.

٢. قره باغ: محافظة في جمهورية اذربايجان، خرج منها العديد من أساطين العلم والفلسفة، وقد نشب حولها نزاع شديد بين جمهوريتي آذربايجان وأرمنستان بعد انحلال الاتحاد السوفياتي، انتهى باحتلالها من قبل أرمنستان.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وكان من قدماء تلاميذه.

وكان فقيهاً، أُصولياً، متتبعاً.

ألّف رسائل عدّة، منها: رسالة في الإجماع، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في الضدّ، رسالة في مقدّمة الواجب، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في التسامح في أدلّة السنن، رسالة في التقية، رسالة في سجدات القرآن، ورسالة في تجويد القرآن المجيد.

وله شرح على دعاء السمات.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وقد فرغ من بعض مؤلفاته سنة خمس وستين ومائتين وألف.

٤٠٥٦

الفَلّوجي (*)

(...ـ ١٢٩٩هـ)

حسن بن محمد صالح بن حسن الفَلّوجي[1] الأصل، الحلّي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مدرّساً، جامعاً لفنون العلم.

تصدّى لتدريس الفقه والأُصول والمنطق والمعاني والبيان والرياضيات، وحضر عليه جماعة من أهل العلم والأدب.

---

* معارف الرجال١/ ٢٢٥برقم ١٠٣، أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٥، الكرام البررة١/ ٣٢٧برقم ٦٥٨.

١. نسبة إلى الفلّوجة: بلدة في غربي بغداد.

وواظب على التدريس والإفادة، حتّى بعد أن كُفّ بصره في أواخر عمره.

أخذ عنه: السادة جعفر وصالح ومحمد وحسين أبناء السيد محمد مهدي القزويني، والشاعر الشهير السيد حيدر بن سليمان الحلّي، والشاعر حمادي بن نوح الحلّي.

وكان من أئمّة الجماعة، ذا منزلة سامية عند عموم المسلمين في الحلة من جميع الطوائف.

توفّي بالحلّة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٥٧

المدرّسي (*)

(١٢٢٣ـ١٢٦١هـ)

حسن بن محمد علي بن محمد بن مرتضى بن محمد بن صدر الدين الطباطبائي الحسني، اليزدي، الفقيه الإمامي المجتهد، المعروف بالمدرّسي.[1]

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه الشاعر محمد علي، وأكبّ على تحصيل العلم.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وحضر على الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، فمنحه إجازة اجتهاد، كما صدّق اجتهاده السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري.

---

* أعيان الشيعة ٥/ ٢٦٥، الكرام البررة ١/ ٣٤٣ برقم ٦٨١.

١. نسبة إلى (آل المدرّس): الأُسرة المعروفة بيزد.

وأجاز له في الرواية محمد إبراهيم بن محمد هادي القزويني.

وتوجّه إلى أصفهان واتصل بالفقيه محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام.

وعاد إلى بلدته يزد، فتوفي بها في حياة والده سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شوارع السلام إلى «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عدّة مجلدات، رسالة في الاستصحاب، رسالة في الفتاوى بالفارسية لعمل المقلدين سماها مرج العوام، رسالة في بعض مسائل الرضاع، رسالة الإرث بالولاء، رسالة في حكم اللقطة، وحقائق المسائل في النحو.

٤٠٥٨

اليزدي (*)

(...ـ حيّاً ١٢٤٢هـ)

حسن بن محمد علي اليزدي، الحائري، الفقيه الإمامي، الواعظ.

ولد في يزد، وأخذ عن علماء عصره، وتتلمذ في كربلاء، وسكن طهران وعلت مكانته فيها، ثمّ جاور في أواخر عمره بالحائر (كربلاء).

أخذ عن الفقيه أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني.

(*) قصص العلماء ١٠١، أعيان الشيعة ٥/ ٢٦٥، ريحانة الأدب ٣/ ٤٠٢، الذريعة ١٠/ ٢٠٦ برقم ٥٥٩ و ١٤/ ٢١١ برقم ٢٢٣٤ و ٢١/ ٢٩٤ برقم ٥١٣٥، الكرام البررة ١/ ٣٤٦ برقم ٦٨٦، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٧، فرهنگ بزرگان ١٦٠.

وحضر على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض وعلى ولده السيد محمد المجاهد الطباطبائي.

ومهر في عدّة فنون.

وتصدّى للوعظ، وإقامة مراسم العزاء، فاستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم.

وألّف كتباً ورسائل،منها: المغتنم في فروع مذهب سادات الأُمم، ألّفه سنة (١٢٤٢هـ) وعليه تقريظ أُستاذه النراقي، مهيج الأحزان (مطبوع) في مقتل الحسين عليه السلام، رسالة في الشكوك بالفارسية استدلالية، ورسالة في التجويد بالفارسية.

وترجم إلى الفارسية «إصلاح العمل» في الفتاوى لأُستاذه السيد المجاهد وسمّاه إكمال الإصلاح، ثمّ اختصره وأسماه مصباح طريق الإصلاح.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٤٠٥٩

الرضوي (*)

(...ـ ١٢٧٨هـ)

حسن بن معصوم بن محمد الرضوي، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

ولد في خراسان، ونشأ بها.

وتتلمذ على أخيه الفقيه السيد محمد الشهير بالقصير (المتوفّى ١٢٥٥هـ).

---

* تاريخ علماء خراسان ٩٢ برقم ٧٥، أعيان الشيعة ٥/ ٦٣، الكرام البررة ١/ ٣٥٥ برقم ٧٠٧.

وأقـام في أصفهان أعـواماً، تتلمـذ خلالها على محمـد تقي بن محمـد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري مدة سنتين.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى موطنه مشهد، فقام بمسؤولياته الدينية.

ثمّ انتهت إليه مرجعية الأُمور والتدريس بعد وفاة أخيه المذكور.

تتلمـذ عليه وأخـذ عنـه جماعـة، منهم: نـوروز علي البسطـامي صـاحب «فردوس التواريخ»، ونصر الله المدرس، ومحمد صادق النيسابوري، والسيد جعفر السبزواري الشهير بميرزا بابا، وغيرهم.

توفّي بمشهد سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

٤٠٦٠

الكِبسي (*)

(١١٦٧ـ١٢٣٨هـ)

الحسن بن يحيـى بن أحمد بن علي بن محمـد الحمزي، الكِبسي، الصنعـاني، المجتهد الزيدي.

---

* البدر الطالع ١/ ٢١١ برقم ١٣٩، نيل الوطر ١/ ٣٥٨ برقم ١٧٥، الأعلام ٢/ ٢٢٦، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٢، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٢ برقم ٨٦، ص ١٢٠ برقم ٢٩٩، ٢/ ٢٤٩ برقم ٢١٨٠، وغير ذلك.

ولد بهجرة الكِبس (من خولان العالية باليمن) سنة سبع وستّين ومائة وألف.

ودرس الفقه والحديث على أخيه محمد بن يحيى الكبسي، وبقية العلوم على علي بن هادي عرهب، والقاضي محسن بن صلاح السحولي، كما أخذ بصنعاء عن الحسن بن إسماعيل المغربي في التفسير والحديث وفنون العربية، وبرع في هذه العلوم وصار من كبار علماء الزيدية ومجتهديهم.

ولمّا توفّي شيخه المغربي (سنة ١٢٠٨هـ) استقرّ المترجم بهجرة الكبس، وعكف على تدريس العلوم ونشرها ومباحثة العلماء، ثمّ تولّى القضاء بجهات خولان عند وفاة أخيه محمد (سنة ١٢١٩هـ)، وعظّمه إمام الزيدية المنصور علي.

وتوفّي بصنعاء سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

و للسيد المترجم مؤلفات، منها تسهيل البحث والنظر في ترتيب تراجم رجال «العبر» للذهبي، الطلع المنضود في إبطال الحمى والحدود، إجالة النظر في بيع الغبن والغرر، إثبات التحرير في تعاطي التكفير، مراجعة العالم في تحريم الزكاة على بني هاشم، تحقيق الأنظار فيمن ثبت عنده أوّل رمضان بعد الإفطار، إسعاف السائل بجوابات الستّ المسائل، والأرواح المسكية في النصيحة الملكية فيما يتعلّق بالراعي والرعية.

٤٠٦١

الأزهري (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٢هـ)

حسين بن إبراهيم بن عامر(عابد) المغربي الأصل[1]، الأزهري ثمّ المكّي.

كان مفتي المالكية بمكة، فقيهاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

ودرس في الجامع الأزهر بعد أن أتمّ حفظ القرآن الكريم.

ثمّ قدم مكة بعد سنة (١٢٤٠هـ)، فقرّبه أميرها الشريف محمد بن عون، وولاّه الخطابة والإمامة في المسجد الحرام، ثمّ تولّى الإفتاء سنة (١٢٦٢هـ).

وتوفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

له شرح «الحكم العطائية» في التصوف لابن عطاء الله، توضيح المناسك في مذهب مالك (مطبوع)، وحاشية عليها، حاشية على «المولد» للشيخ الدردير، شرح على (بانت سعاد)، فتاوى على المذهب المالكي، رسالة (مطبوعة) في مصطلح الحديث، وشرح (مطبوع) عليها،وحاشية على الحطّاب.[2]

---

*نزهة الفكر١/ ٣٤٥، معجم المطبوعات العربية١/ ٤٣٠، الأعلام٢/ ٢٣٠.

١. من قبيلة يقال لها العصور تسكن في طرابلس الغرب.

٢. الحطاب هو محمد بن محمد بن عبد الرحمان سرعيني المتوفّى (سنة ٩٥٤هـ) ولعلّ حاشية المترجم على كتاب «مواهب الجليل في شرح مختصر خليل» لأنّه أشهر كتب الحطّاب، وهو مطبوع في ست مجلّدات.

٤٠٦٢

الأحسائي (*)

(...ـ١٢٢٥هـ)

حسين بن أبي بكر بن غنّام التميمي، النجدي الأصل، الأحسائي، مفتي الحنابلة في الأحساء.

ولد في بلدة المبرز (من ضواحي الهفوف بنجد)، ونشأ في الأحساء، وأخذ عن علمائها: آل مبارك وآل عبد القادر وغيرهم، ودرس الأدب وفنون العربية، وبرع، وقال الشعر.

ولمّا قام محمد بن عبد الوهاب بدعوته، واتسعت بعد رحيله إلى الدرعية، انتقل المترجم لها، واتّصل بابن عبد الوهاب، فدرس عليه وعلى أبنائه وكبار تلامذته حتّى صار من المدافعين عن دعوته، بل من المتعصبين لدعوته السلفية على حدّ تعبير بعض من ترجم له.

وأقام يدرّس بالدرعية، فأخذ عنه: ناصر بن حمد بن معمر، وابنه عبد العزيز بن ناصر، وسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب.

وصنّف كتاب روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الأسلام (مطبوع)، و كتاب العقد الثمين في شرح أحاديث أُصول الدين، وغير ذلك.

وتوفّي بالأحساء سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

---

* النعت الأكمل ٣٤٧، هدية العارفين ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٧، علماء نجد ٢/ ٥٦ برقم ١٠٤.

٤٠٦٣

السَّيّاغي (*)

(١١٨٠ـ١٢٢١هـ)

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد السَّيّاغي الحيمي، الصنعاني.

كان فقيهاً زيدياً، أُصولياً، محقّقاً.

ولد بصنعاء سنة ثمانين ومائة وألف، ونشأ تحت رعاية والده الذي كان أحد حكّام صنعاء وقضاتها.

ودرس على: والده، والحسن بن إسماعيل المغربي، والقاسم بن يحيى الخولاني، ويحيى بن صالح السحولي، والحسين بن يوسف بن الحسين زبارة، وعبد القادر بن أحمد الكوكباني، وغيرهم.

وبرع في عدّة فنون.

ودرّس، وعلّق على المسائل، وأفتى، وامتنع عن القضاء، وكتب الشعر.

وصنّف كتباً، منها: المزن الماطر على «الروض الناضر في آداب المناظر» للحسن الجلال، شرح لُغز إسحاق بن يوسف بن المتوكّل على الله في الفلسفة، والروض النضير في شرح «المجموع الكبير» للإمام زيد بن عليّ، و قد دلّ هذا الشرح على قدرته على الاستنباط وإتقانه للأُصول والقواعد الفقهية، ولكنّه لم

(*) البدر الطالع ١/ ٢١٤ برقم ١٤١، نيل الوطر ١/ ٣٦٦ برقم ١٧٧، الأعلام ٢/ ٢٣٢، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٨، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ١/ ٣٥٩ برقم ٢٨٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٠١ برقم ١١٦٩، ٢/ ٦٠ برقم ١٦٦٢، ص ١٧٩ برقم ١٩٨٤.

يتمّه، إذ وافته المنية بصنعاء في جمادى الأُولى من سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

٤٠٦٤

النَّقَويّ (*)

(١٢١١ـ١٢٧٣هـ)

حسين بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، النصير آبادي اللكهنوي الهندي الشهير بسيد العلماء.

كان من أكابر فقهاء الإمامية، مدرّساً، ساعياً في الخير و في المصالح العامة.

ولد في ربيع الثاني سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.

ونشأ في كنف والده الفقيه السيد دلدار علي (المتوفّى ١٢٣٥هـ)، وأخذ عنه وعن أخيه الفقيه السيد محمد المعروف بسلطان العلماء (المتوفّى ١٢٨٤هـ).

وبلغ رتبة الاجتهاد، وهو ـ كما قيل ـ ابن سبع عشرة سنة.

واستمر في جدّه واجتهاده، حتّى نبغ، وذاع صيته في بلاد الهند.

وقد تصدّر للبحث والتدريس، وإقامة الشعائر والوظائف الدينية، وعظم شأنه عند السلطان واجد علي شاه، فبنىٰ بإشارته المدرسة السلطانية ـ و هي أوّل

---

* تكملة نجوم السماء١/ ١٢٥، الفوائد الرضوية١٣٥، أعيان الشيعة٦/ ١٢، ريحانة الأدب٦/ ٢٣٣ و٣/ ١٣٥، الذريعة٢/ ٢٥٣ برقم ١٠٢٠ و ٦/ ٣٨٤ برقم٢٤٠٤ و١١/ ٢٨٦ برقم١٧٣٥ و٢٢/ ٢٤٣ برقم ٧٣٦٥، الكرام البررة١/ ٣٨٧برقم ٧٩٣، فرهنگ بزرگان١٧٧، معجم المؤلفين٤/ ٦.

مدرسة دينية شيعية تأسست في تلك البلاد ـ وعهد بها إلى المترجم، فخفّ إليها الطلاب، وعيّن لهم المدرّسين.

ولما مات السلطان المذكور (سنة ١٢٦٣هـ) خلفه ابنه أمجد علي شاه، فكان يمتثل أمره في كلّ ما يريده من أفعال الخير.[1]

وقد تلمذ للمترجم وأخذ عنه جمع غفير، منهم: السيد حامد حسين بن محمد قلي الكنتوري مؤلف «عبقات الأنوار»، والمفتي الأديب محمد عباس التستري، والسيد أفضل علي خان الهندي، والسيد أكبر شاه الهندي، وابن أخيه وصهره على ابنته السيد محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي، والسيد أولاد حسين الشكوه آبادي، والسيد علي تقي الزيدفوري، وولده السيد محمد تقي[2] بن حسين، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في تجزّي الاجتهاد، رسالة في الشكّ في الركعتين الأُولتين، ألّفها في حياة والده، مناهج التحقيق ومعارج التدقيق في الفقه، رسالة أصالة الطهارة، الوجيز الرائق في الفقه، روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام، الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية في أربع مجلدات، حاشية على «شرح الهداية» في الحكمة للصدر الشيرازي، الأمالي في تفسير بعض السور والمواعظ، المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة، رسالة وسيلة النجاة في الكلام بالفارسية، ورسالة في التجويد، وغير ذلك.

توفّي في شهر صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف، ودفن إلى جنب أبيه في حسينيته الخاصة بلكهنو.

---

١. كإرسال المترجم مبلغاً من المال إلى محمد حسن صاحب «الجواهر» لإيصال الماء إلى النجف، وإرساله مبلغاً آخر إليه لبناء مشهدَيْ مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وهانئ بن عروة المرادي بمدينة الكوفة، وغير ذلك.

٢. المتوفّى (١٢٨٩هـ)، وستأتي ترجمته.

٤٠٦٥
التُّستري (*)
(...ـ١٢٩١هـ)

حسين بن رضا بن علي أكبر بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله[1] بن عبد الله الموسوي، الجزائري الأصل، التستري، نزيل النجف.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من أجلّة علماء الإمامية.

ولد في تستر، ونشأ بها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وحضر على فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

ولازم الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري(المتوفّى ١٢٨١هـ)، واستحكمت المودة بينهما، وصحب السيد علي بن محمد بن الطيب بن محمد بن نور الدين بن نعمة الله التستري(المتوفّى ١٢٨٣هـ).[2]

وتبحّر في العلوم، وغاص على أسرارها.

واشتهر، وصار من مراجع التقليد والفتيا.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٢١، أعيان الشيعة٦/ ١٨، الذريعة١٦/ ٣٦٥برقم ١٧٠١، ١٧٠٢ و ٣٦٩ برقم ١٧٢٢، الكرام البررة١/ ٣٩٢برقم٧٩٧، معجم المؤلفين٤/ ٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٣٧، زندگاني و شخصيت شيخ انصارى٤١٠ برقم ٢٨٧.

١. كان أجداد المترجم له، عبد الله ونور الدين ونعمة الله من الفقهاء المحدّثين، وقد مرّت تراجمهم في الجزء الثاني عشر.

٢. وقال في أعيان الشيعة: إنّ المترجم له كان من تلامذة الأنصاري والسيد علي التستري المذكورين.

وصنّف كتباً، منها: فواكه الأحكـام في ثمان مجلدات ولم يتم، فواكه الأُصول في أُصول الفقـه، ورسالة في فقـه الطهارة والصـلاة لعمل المقلّدين سمّـاها فوز العباد.

توفّـي بالنجف سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب أربعة أولاد، أكبرهم السيد محمد رضا (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، وكان من تـلامذة المجـدّد الشيرازي، ومحمد حسين الكـاظمي، وأصغـرهم السيد أبـو الحسن، وكان من تلامذة الشيرازي أيضاً، وصار مرجع الأحكام الشرعية بتستر .

٤٠٦٦

الدَّجاني (*)

(١٢٠٢ـ١٢٧٤هـ)

حسين بن سليـم بن سلامة بن سليمان بن عوض الحسيني، الدجاني اليافي.

كان فقيهاً، مفتياً، أديباً، ناظماً.

ولد في مدينة يافا(بفلسطين) سنة اثنتين ومائتين وألف.

وقرأ على والده سليم في النحو والصرف والأدب والفقه الشافعي.

وارتحل إلى الأزهر، فأخـذ عن:محمـد الفضـالي، وحسن العطـار، و محمـد الدمنهوري، وعبد الله الشرقاوي.

وتتلمذ في الفقه الحنفي على إبراهيم الباجوري، ومنصور اليافي، ومحمد بن

---

* حلية البشر١/ ٥٣٧، هـدية العارفين١/ ٣٣٠، إيضاح المكنـون١/ ٢٣٢، الأعلام٢/ ٢٣٩، معجم المؤلفين٤/ ١٠، أعلام فلسطين٢/ ١٩٦.

حسين الكتبي.

وعاد إلى بلدتـه يافا، فولي بها إفتاء الحنفية (١٢٣٦هـ)، واستمر في الإفتاء نحو أربعين عاماً، وكانت الأسئلة ترد إليه من أقصى البلاد.

وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة من الطلبة.

وألّف كتباً، منها: التحرير الفـائق على «شرح كنز الدقائق» في فقه الحنفية للطـائي الصغير، الفتـاوى الحسينيـة على المذهب الحنفي، منظـومـة في العقـائد سمّاها تحفة المريد، النصائح الدجانية في الأخلاق المرضيّة، الكواكب الدرية على «شرح الأزهـرية» في النحـو للشيخ خـالـد، المنهل الشـافي على متن «الكـافي في العـروض والقوافي»، حـاشية على «فتـح رب البرية على الـدرة البهية، في النحـو لشيخه البـاجوري، الأنوار الزاهـرة في أحوال الآخرة في الوعـظ، تخميس قصيدة (بـانت سعـاد) ومعارضتهـا، حـاشية على رسـالـة نجم الـدين الغيطي في ليلـة النصـف من شعبـان سمّاها العـرائس الحسان، منظـومة الشـافية مـن الأسقام في أسماء أهل بدر الكرام، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّـي بمكة حاجاً سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

٤٠٦٧

الخاقاني (*)

(...ـ حدود ١٢٩٥هـ)

حسين بن عباس بن محمد علي بن سالم الخاقاني[1]، النجفي، الفقيه الإمامي.

انتقل إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الفقيه الكبير محسن بن محمد بن خنفر العفكاوي النجفي، واختصّ به، وكتب تقريرات بحثه.

ودرس أيضاً على بعض أبناء الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وجدّ في طلب العلم، حتى برع وصار من أفاضل الفقهاء.

وصنّف كتباً، منها: شرح[2] «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي في عدة مجلدات ولم يتمّه، والفوائد الحسينية في شرح الأحاديث المشكلة، أنجزه سنة (١٢٧٤هـ).

توفّي في حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وهو والد الفقيه المعروف علي (المتوفّى ١٣٣٤هـ).

---

* معارف الرجال١/ ٢٦٦ برقم ١٣٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٠١، الكرام البررة١/ ٣٩٦ برقم ٨٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٤٦٩، معجم المؤلفين٤/ ١٤.

١. نسبة إلى (بني خاقان): قبيلة عربية كبيرة تقطن حوالي (سوق الشيوخ) بالعراق وتشتمل على عدّة فصائل وأفخاذ، وفي النجف عدّة بيوت ترجع إليها بالنسب.

٢. قرّظه معاصره الفقيه السيد محمد مهدي بن الحسن القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

٤٠٦٨

الكِبْسي (*)

(١١٤٧ـ١٢٢٣هـ)

الحسين بن عبد الله بن محمد بن حسن بن قاسم الكبسي، الروضي الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد بالروضة(من أعمال صنعاء) سنة سبع وأربعين ومائة وألف، ونشأ بها وبصنعاء، ودرس على محسن بن إسماعيل الشامي، والقاسم بن محمد الكبسي.

وجدّ في طلب العلم حتّى صار من المبرّزين في علوم الاجتهاد.

وشرع في التدريس، وأكبّ على العلوم ومطالعتها ونقل فوائدها، وأخذ عنه كثير من الطلبة، وكان له رسائل كثيرة وأبحاث.

ثمّ استدعي إلى كوكبان لتدريس العلوم والتصدّي للفُتيا، فرحل إلى هناك وصار مرجعاً لأهل تلك البلاد في أُمورهم الدينية واستشاراتهم وخصوماتهم.

ورجع بعد ذلك إلى بلده الروضة (سنة ١٢١٥هـ)، وولي إمامة الصلاة بجامعها الكبير مع التصدّر للتدريس والإفتاء.

ذكر الشوكاني أنّ صاحب الترجمة أظهر هو وجماعة الخروج عن طاعة الدولة بالروضة وذلك (سنة ١٢٢٢هـ)، وطردوا عاملها وراموا خلع الخليفة المنصور علي، وكتبوا بذلك إلى الأقطار اليمنية، فخرج إليهم القاضي أحمد بن محمد الحرازي بكتب فيها مطاليبهم والأمان لهم، فأبوا، فتجهّز لهم أحمد بن

---

* البدر الطالع ١/ ٢٢٠ برقم ١٤٤، نيل الوطر ١/ ٣٨٠ برقم ١٨٨.

المنصور فظفر بهم وجيء بالمترجم ومن معه إلى المنصور.

قال: وبالغتُ في الشفاعة لهم من القتل بعد أن كان قد وقع العزم عليه، وقمت بالحجّة الشرعية المقتضية لحقن دمائهم، فأُودعوا السجن.

وتوفّي الكبسي مسجوناً بعد نحو شهرين أو ثلاثة من هذه الحادثة، وذلك في أوّل سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

٤٠٦٩

حسين محفوظ (*)

(... ـ حدود ١٢٦٥ هـ)

حسين بن علي الأسدي، الحلّي الأصل، العامليّ الهرملي، الكاظمي، من آل محفوظ (وهو العالم الشهير محفوظ[1] بن وشاح).

ولد في جبل عامل.

وارتحل قبل أن يبلغ الحلم إلى العراق، فدرس ببلدة الكاظمية على السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر (المتوفّى ١٢٤٢ هـ).

وصاهر الفقيه السيد صالح[2] بن محمد بن شرف الدين إبراهيم على ابنته.

واستظهر السيد حسن الصدر أنّ عمدة اشتغاله كان على المحقّق السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي (المتوفّى ١٢٢٧ هـ).

---

* أعيان الشيعة ٦/ ١٢٤، تكملة أمل الآمل ١٨٨ برقم ١٥٠، الكرام البررة ١/ ٤٠٦ برقم ٨٢٩، معجم المؤلفين ٤/ ٣٥.

١. المتوفّى سنة (٦٩٠ هـ تقريباً)، وقد مضت ترجمته في ج٧/ ١٩٨ برقم ٢٥٥١.

٢. المتوفّى (١٢١٧ هـ)، وسيأتي ترجمته.

وجدّ في طلب العلم حتّى صار من العلماء المبرّزين والفقهاء المجتهدين.

وكان يصلّي بالناس الجماعة، ويهديهم إلى الطاعة.

وقد اتّفقت الكلمة على زهده وورعه، ورُويت له كرامات.

توفّي بالكاظمية سنة بضع وستين ومائتين وألف.[1]

له تعاليق في الفقه.

٤٠٧٠

الكَرَكي (*)

(...ـ١٢٩٩هـ)

حسين بن علي العاملي الكركي الأصل، الجبعي، نزيل الكاظمية.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، منشئاً، شاعراً.

قرأ في جبع في مدرسة الفقيه عبد الله نعمة العاملي الجبعي، وقرأ على الشيخ علي السبيتي ألفية ابن مالك والمطوّل في البيان.

وارتحل إلى النجف الأشرف لطلب العلم، فتلمذ للشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولغيره من أكابر عصره.

وانتقل إلى الكاظمية، فسكنها مدّة قائماً بوظائفه الشرعية.

---

١. وفي الكرام البررة: سنة (١٢٣٩هـ).

* أعيان الشيعة٦/ ١٣٧، تكملة أمل الآمل١٨٨ برقم ١٤٩، الكرام البررة١/ ٣٦٩ برقم ٧٤٩ و ٤٠٦ برقم ٨٢٨، شعراء الغري٣/ ١٨٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٧٢، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٤٨، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٢٨٦.

وسافر إلى إيران، فزار تبريز وطهران.

وعاد بعد ردح من الزمن إلى الكاظمية، فتوفّي بها في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف للإمامين الكاظمين عليهما السلام.

وكان مجدّاً في طلب العلم وإفادته لمريديه.

وله شعر في مراسلة أخوانه وشكوى زمانه، منه:

حتّى مَ أسكن للأماني طامعاً
في الإلف بين مشرّق ومغرّب

فزعاً إلى الأوهام تبلغ بي المنى
فزع الظماء إلى بروق الخُلّب

والدهر ينكب عن قضاء مآربي
كالسيف ينكب عن يمين الأعضب

من كان أيّام الشبيبة عيشه
نكداً وصدع فؤاده لم يرأب

هل يرتجي بالشيب لمّ خصاصة
أوْ لينَ صعبة مقود لم تركب

أقول(أبو أسد البغدادي): كنت قد نظمتُ في هذا المعنى جملة أبيات، منها:

ويقول لي ما زلتَ تذكر شاكياً
غدرَ الزمان وأهلِه وتوثّب

ما إن سقاني مرّة كأس المنى
أبداً، فقلبُه بالقِلى يتلهّبُ

دعْ عنك لومي، فالجراح مُمِضّةٌ
والزيت زيتُ شبيبتي يتصبّبُ

والمرء إن جاشت به أحزانُهُ
فبطيف أحلام مضت يتقلّبُ

وعرفتُ أعوامَ الخريف ذبولَها
فبأيِّ آمال فؤادي يطربُ

٤٠٧١

حسين العصفوري (*)

(...ـ١٢١٦هـ)

حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور العبدي[١]، الدرازي، الشاخوري البحراني، أحد مشاهير علماء الإمامية.

كان شيخ الأخبارية في عصره، متبحّراً في الفقه والحديث، طويل الباع، كثير الاطلاع، يُضرب بقوة حافظته المثل.

روى عن: والده محمد، وعمّه عبد علي بن أحمد.

وأجاز له عمّه الشيخ يوسف صاحب الحدائق.[٢]

وجدّ في تحصيل العلوم، حتّى مهر فيها.

وتصدّر للتدريس في قريته (الشاخورة)، وعكف على المطالعة والبحث والتأليف.

وانتهت إليه الزعامة الدينية في بلاده وفي سائر تلك الأطراف.

---

* لؤلؤة البحرين٤، ٤٥٠، أنوار البدرين٢٠٧ برقم٩١، ايضاح المكنون١/ ١٤٦، هدية العارفين١/ ٣٣٠، الفوائد الرضوية١٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٠، ريحانة الأدب١/ ٢٣١، الذريعة١/ ١٨٨ برقم ٩٧٦، الكرام البررة١/ ٤٢٧ برقم ٨٦٧، شهداء الفضيلة٣٠٧، الأعلام٢/ ٢٥٧، معجم المؤلفين٤/ ٤٤، معجم مؤلفي الشيعة٥٦، علماء البحرين ٣٥٠ برقم ١٧٥.

١. نسبة إلى قبيلة عبد القيس المعروفة.

٢. كتب صاحب الحدائق الإجازة المسمّاة لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين وهما ابنا أخويه حسين المترجم، وخلف بن عبد علي.

تتلمذ عليه وروى عنه جمعٌ، منهم: ابنه حسن (المتوفّى ١٢٦١هـ)وأخوه أحمد بن محمد و محمد بن خلف الستري البحراني، و عبد الله بن عباس الستري(المتوفّى ١٢٦٧هـ)، ومحمد بن عبد الله الشويكي الخطّي، وابنه مرزوق الشويكي، وعبد علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن قضيب القطيفي، وأحمد ابن الحسن بن محمد الدمستاني البحراني (المتوفّى ١٢٤٠هـ)، وفرزدق بن محمد ابن عبد الله البحراني، وعبد الله بن علي بن يحيى الجدحفصي البحراني، وعبد المحسن اللويمي الأحسائي، وأحمد بن زين الدين الأحسائي، والسيد عبد القاهر بن حسن التوبلي، ومحمد بن إسماعيل بن ناصر بن عبد السلام الجدحفصي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: النفحة القدسية في فقه الصلاة اليومية[1]، الفرحة الانسية في شرح «النفحة القدسية»، سداد العباد ورشاد العباد(طبعت أجزاء منه) في الفقه، الحقائق الفاخرة[2] في تتميم «الحدائق الناضرة» في الفقه لعمّه يوسف (مطبوع)، الأنوار اللوامع في شرح«مفاتيح الشرائع» في الفقه لمحمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني في أربعة عشر مجلداً، شرح «الكفاية» في الفقه لمحمد باقر السبزواري(المتوفّى ١٠٩٠هـ) سمّاه رواشح العناية الربانية[3] في شرح الكفاية الخراسانية في خمس مجلدات، شرح «بداية الهداية» في الفقه للحرّ العاملي سمّاه السوانح النظرية في شرح البداية الحرّية، البراهين النظرية في أجوبة المسائل البصرية، المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية، المنسك الكبير، المنسك الوسيط، المنسك الصغير، منظومة في

١. أملاه على تلميذه محمد الشويكي في ثلاثة أيام من حفظه، ويذكر فيه الأقوال والأدلّة.

٢. أو عيون الحقائق الناظرة في تتميم «الحدائق الناضرة».

٣. أو الرواشح السماوية أو السبحانية.

الفقه لم تتم، رسالة في الحبوة، مفاتيح الغيب والتبيان في تفسير القرآن، الأنوار الوضية في شرح الأخبار الرضوية ـ أي الأربعمائة حديث التي كتبها الإمام علي ابن موسى الرضا عليه السلام للمأمون العباسي في شرائع الدين ـ منظومة في أصول الدين سمّاها شارحة الصدور ورافعة المحذور، مهيج الكمد في وفاة النبي محمّد صلى الله عليه وآله سحائب المصائب في وفاة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، الدرة الغرّاء في وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام ، الفوادح الحسينية، مريق الدموع في ليالي الأُسبوع في عزاء الإمام الحسين عليه السلام ، منظومة في ظنّ وأخواتها، وديوان شعر في رثاء الحسين عليه السلام ينيف على سبعة آلاف بيت، وغير ذلك.

توفّي بالشاخورة في شوال سنة ست عشرة ومائتين وألف، وقبره بها مزار معروف.

٤٠٧٢
الكُوهكَمَري (*)
(...ـ ١٢٩٩هـ)

حسين بن محمد بن حسن بن حيدر بن شمس الدين الحسيني، الكوهكمري التبريزي ثمّ النجفي، المعروف بالكوهكمري، ويقال له أيضاً السيد

(*) الفوائد الرضوية١٤٨، الكنى والألقاب٣/ ١٢٦، أعيان الشيعة٦/ ١٤٦، ريحانة الأدب٥/ ١٠٥، معارف الرجال١/ ٢٦٢برقم ١٢٨، الذريعة١١/ ٢١٥ برقم ١٢٨٨، الكرام البررة١/ ٤٢٠ برقم٨٥٤، شهداء الفضيلة٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٠٢، معجم المؤلفين٤/ ٤٧، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٢٢٦برقم٦، فرهنگ بزرگان١٨١.

حسين الترك.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، متبحراً في أُصول الفقه، محققاً فيه، مدرّساً قديراً، من مراجع الدين.

ولد في كوه كمر (من قرى مرند).

ونشأ بها، وتعلّم مقدمات العلوم.

وانتقل إلى تبريز، وأخذ بها عن أحمد بن لطف علي التبريزي المجتهد، وعن ولده لطف علي بن أحمد.

وتوجّه إلى العراق لاستكمال دراسته، فحضر في كربلاء على محمد شريف ابن حسن علي المازندراني المعروف بشريف العلماء، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني صاحب الضوابط، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري.

وحضر في النجف الأشرف على علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، واختصّ به وواظب على الحضور عنده.

ومهر في العلوم، وتصدى للتدريس في حياة أُستاذه الأنصاري، واشتهر بجودة تقريره، وحسن بيانه، وسعة اطّلاعه.

ثمّ انتهى إليه وإلى الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي (المتوفّى ١٣١٢ هـ) أمر التدريس في النجف بعد وفاة الأنصاري سنة (١٢٨١ هـ)، ونهض بأعباء المرجعية، حيث رجع إليه في التقليد أهل قفقاسيا وتركستان وأذربيجان وبعض مدن إيران.[١]

---

١. شاركه في المرجعية المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢ هـ).

وقد تتلمذ عليه وأخذ عنه الجمّ الغفير، منهم: محمد حسن بن عبد الله المامقاني، وأحمد الشبستري، ومحمد بن فضل علي الشرابياني، والسيد عزيز الله الطهراني، وعلي الدماوندي، والسيدحسن الطالقاني النجفي، والسيد حسن بن أحمد الكاشاني، والسيد محمد الهندي النجفي، وعلي بن محمد علي بن حيدر المتفقي، وعلي العلياري التبريزي، والسيد عبد المجيد الگروسي، وعبد الهادي المازندراني، ومحمد تقي البيرجندي.

وألف تآليف، منها: رسالة في الاستصحاب، رسالة في مقدمة الواجب، الصلاة، أحكام الخلل، المتاجر، الإجارة، المواريث، رسالة في الفتاوى لعمل مقلّديه (مطبوعة)، وتقريرات بحث أُستاذه الأنصاري في الفقه والأُصول.

توفّي بالنجف في شهر رجب سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٧٣

اللاّجوردي (*)

(١٢١٥ـ١٢٨٥هـ)

حسين بن رضي الدين محمد بن حسين بن حسن بن مظفر[1] بن محمد الحسيني، اللاّجوَرْدي، الكاشاني.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مفسّراً، واعظاً.

---

* أعيان الشيعة٦/ ١٤٨، الذريعة٤/ ٢٧٢ ضمن الرقم ١٢٦٢ و١٦/ ٢٩١برقم ١٢٧١ و٢٢/ ٢٤برقم ٥٨٤٢، الكرام البررة١/ ٢٩٣، مصفى المقال١٤٦، معجم المفسرين١/ ١٦١.

١. كان جدّ المترجم له مظفر (الملقب بالشفائي) طبيباً حاذقاً، استخرج معدن اللاّجورد في قرية قريبة من قمصر بكاشان، فلُقّب أولاده وأحفاده باللاّجورديين.

ولد في كاشان سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

ودرس على السيد محمد تقي بن عبد الحي الكاشاني المعروف بپشت مشهدي.

وتتلمذ على علماء النجف (بالعراق) مدّة سبع سنوات.

وأجاز له زين العابدين المازندراني الحائري، وصرّح هو والملاّ محمد الإيرواني النجفي ببلوغ المترجم درجة الاجتهاد.

وقد عاد المترجم إلى بلدته كاشان، ووعظ بها، وأفتى، وبرّز حتى أصبح مرجع الأحكام الشرعية هناك.

وصنّف كتباً، منها: الفقه الأصيل في الفقه، رسالة فتوائية لعمل المقلّدين، تفسير القرآن الكريم من أوّل سورة مريم إلى آخر القرآن، كتاب في المواعظ، كتاب في مقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وقصيدة شعر ملمّع عربي وفارسي.

توفّي بكاشان سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

٤٠٧٤

زُغَيْب (*)

(...ـ١٢٩٤هـ)

حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن زُغيب بن علي اللاكوري الجشعمي، البعلبكي اليونيني.

---

* أعيان الشيعة٦/ ١٥١، الكرام البررة١/ ٣٦٧برقم ٧٣٩، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٢٩١برقم ١٢٠.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، يتعاطى الطبّ القديم.

ولد في يونين(من قرى بعلبك في لبنان).

ودرس في قريته، ونشأ على العبادة والتفقّه في الدين.

والتحق ـ وهو ابن ثمانية عشر عاماً ـ بمدرسة الفقيه السيد علي إبراهيم العاملي بالكوثرية، فقرأ النحو والصرف والمنطق والبيان، وقرأ عليه الأُصول والفقه، ولازمه اثني عشر عاماً.

ورجع إلى قريته، ثمّ بارحها بعد ثلاث سنوات إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيه العلم مرتضى الأنصاري مدة ست سنوات.

وعاد إلى يونين في حياة أُستاذه الأنصاري(المتوفّى١٢٨١هـ)، وبنى فيها مدرسة، وباشر التدريس، فتخرّج به جماعة، منهم: ولده صادق زغيب، وإبراهيم ومحمد ابنا أحمد آل محفوظ العاملي الهرملي، وعباس بن محمد أمين زغيب، والسيد علي القاضي آل عودة اللبناني، وخليل العميري، وأخوته محمد أمين وعبد الله وجواد العميريون النحليون، وحيدر بن زين بن حيدر آل محفوظ الهرملي، وآخرون.

وألّف كتباً، منها: شرح على «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، مناسك الحجّ، مؤلَّف في أُصول الفقه، وديوان شعر سماه شفاء الداء في رثاء سيد الشهداء.

توفي بقريته سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.[1]

---

١. وفي الكرام البررة: سنة نيف وثمانين ومائتين وألف.

٤٠٧٥

القزويني (*)

(حدود١١٢٦ـ١٢٠٨هـ)

حسين بن محمد إبراهيم بن محمد معصوم بن فصيح الحسيني، التبريزي الأصل، القزويني، أحد أعيان مجتهدي الإمامية.

ولد حدود سنة ست وعشرين ومائة وألف.

وأخذ العلم عن والده الفقيه محمد إبراهيم[1]، وعن أخيه محمد مهدي بن محمد إبراهيم وقرأ عليه في الفروع والأُصول والمعقول والمنقول، وانتفع به كثيراً.

وروى بالإجازة عن: السيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري المدرّس، والحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، ومحمد علي الجزيني تلميذ الحرّ العاملي، ومحمد قاسم بن محمد صادق بن محمد الشهير بـ(سراب) بن عبد الفتاح التنكابني، وغيرهم.

وبرع في الفقه، وغاص على أسراره، وجمع الأقوال والأدلة وحقّقها، وتضلّع في فنون أُخرى، وعكف على التأليف فيها.

روى عنه بالإجازة الفقيه الكبير السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

---

* تتميم أمل الآمل ١٣٠ برقم٨٣، روضات الجنات٢/ ٣٦٥ برقم٢٢٢، مستدرك الوسائل(الخاتمة) ٢/ ٥٠، أعيان الشيعة٥/ ٤١٤، الذريعة١١/ ١٧٠ برقم ١٠٦٤ و ٢١/ ١٣ برقم ٣٧٠٤ و ١٧٨ برقم ٤٥٠٢ وغيرها، الكرام البررة١/ ٣٧٣ برقم ٧٦٢، معجم المؤلفين٣/ ٣٠٧.

١. المتوفّى (١١٤٩هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: معارج الأحكام في شرح «مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام» في الفقه للشهيد الثاني في اثني عشر مجلداً، مستقصى الاجتهاد في شرح «ذخيرة المعاد» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري، براهين السداد في شرح الإرشاد ـ أي «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي ـ في عدّة مجلدات، مواهب الوداد، قصد السلوك، اللآلئ الثمينة والدراري الرزينة في التراجم، مختصر «جامع الرواة» للأردبيلي، تذكرة العقول في أُصول الدين، كتاب الأخلاق بالفارسية، رسالة في نكاح الكوافر، رسالة في بيع الوقف، رسالة في حكم النبش، ورسالة في إرث الأحفاد مع وجود الأجداد، وغير ذلك.

توفّي بقزوين سنة ثمان ومائتين، وقبره فيها مزور معروف.

٤٠٧٦

البروجردي (*)

(١٢٣٨ـ١٢٧٧هـ)

حسين بن محمد رضا [١] الحسيني، البروجردي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسّراً، رجالياً، شاعراً.

ولد في شوال سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.[٢]

---

* الفوائد الرضوية ١٥٥، أعيان الشيعة ٦/ ١٥٤، ريحانة الأدب ١/ ٢٥٢، الذريعة ١٢/ ٣٤ برقم ١٨٩ و ١٥/ ٣٥ برقم ٢١٠ و ٢١/ ١١ برقم ٣٦٩٦ و ٢٤/ ٩٩ برقم ٥١٣، الكرام البررة ١/ ٣٩١ برقم ٧٩٦، الأعلام ٢/ ٢٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٢٨، معجم المؤلفين ٤/ ٧، معجم المفسرين ١/ ١٥٢.

١. كان من العلماء، ويروي بالإجازة عن السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

٢. وقيل: (١٢٢٨هـ).

وتتلمذ في النجف الأشرف، فقرأ الفقه على الحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وسافر إلى كربلاء، فحضر في أصول الفقه على محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني الحائري.

ودرس في بلدته بروجرد، فأخذ التفسير عن السيد جعفر بن أبي إسحاق إبراهيم الدارابي البروجردي، وحضر على السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي.

ومهر في غالب الفنون.

وصنف كتباً ورسائل، منها: منظومة في الرجال سمّاها نخبة المقال[1] (مطبوعة)، الصراط المستقيم في تفسير الكتاب الكريم لم يتم، رسالة المستطرفات في الكنى والألقاب (مطبوعة مع أرجوزته الرجالية).

وذكر له صاحب «معجم رجال الفكر والأدب» من المؤلفات: تفسير سورة الأعلى، تفسير آية النور، تعليقات على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، مقياس الدراية في أحكام الولاية، رسالة الأمر بالشيء لا يقتضي النهي عن ضدّه، وتعليقات في الأُصول.

توفّي في بروجرد سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.[2]

ومن شعره قوله في أمير المؤمنين عليه السلام من قصيدة:

هو الذي كان بيت الله مولده ... وصاحب البيت أدرى بالذي فيه

---

١. وتسمّى أيضاً زبدة المقال، وشرحها علي العلياري التبريزي وسمّى شرحه بهجة الآمال في شرح زبدة المقال.

٢. وقيل: (١٢٨٤هـ).

٤٠٧٧

الأعْسَم (*)

(...حياً ١٢٣٦هـ)

حسين[١] بن محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم[٢]، النجفي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

تتلمذ على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وعلى غيره من الفقهاء.

ومهر في الفقه والأدب.

أثنىٰ عليه السيد محمد علي العاملي، ووصفه بالأفقه الأعلم، وقال: الوحيد في المنثور والمنظوم، والفريد في جمع العلوم، ألّف في الفقه المؤلفات العديدة، وأدركت سهام آرائه الأماني البعيدة، وأحاط بمشكلات الفقه صبياً، ونال في الناس قدراً عليّا.

وكان والده محمد علي (المتوفّى ١٢٣٣هـ) من كبار الفقهاء، وله منظومات في الفقه، شرح منها ابنه هذا منظومته في الرضاع، ومنظومته في المواريث.

---

* أعيان الشيعة٦/ ١٥٨، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٩برقم٢، الذريعة٢/ ٤٩٧برقم ١٩٥١، الكرام البررة١/ ٤١١برقم ٧٣٨(وفيه: محمد حسين)، شعراء الغري١٠/ ٤(ضمن ترجمة والده محمد علي)، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٦٤، معجم المؤلفين٩/ ٢٥٧.

١. وقيل: محمد حسين.

٢. آل الأعسم: أُسرة عربية، قطنت النجف الأشرف في أوائل القرن الحادي عشر، أصلهم من (زبدي) وهو أحد أفخاذ عوف الذي هو أحد بطون صروح إحدى عمارات حرب، وهي إحدى قبائل مضر.

وللمترجم أيضاً شرح على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» سمّاه إيضاح الكلام.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه فرغ من بعض مؤلفاته سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

أقول: خلط صاحب «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» بين ترجمة حسين الأعسم هذا وبين ترجمة حفيده محمد حسين بن علي بن المترجم له، الذي قتل يوم عاشوراء سنة (١٢٨٨هـ) وهو على المنبر يقرأ مقتل الحسين الشهيد عليه السلام.

٤٠٧٨

الكاشاني (*)

(...ـ١٢٩٦هـ)

حسين بن محمد علي بن رضا الحسيني، الكاشاني، نزيل طهران، الفقيه الإمامي المجتهد.

تتلمذ في بلدته (كاشان) وفي الحائر (كربلاء) على العديد من المشايخ، منهم: علي مدد بن رمضان الساوجي الكاشاني، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري (المتوفّى ١٢٦٢هـ)، ومحمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني ثمّ الحائري المعروف بصاحب الفصول، ومحمد إبراهيم ابن محمد حسن الكلباسي الأصفهاني (المتوفّى ١٢٦١هـ).

* الذريعة ١١/ ٢١٥ برقم ١٢٩١، الكرام البررة ١/ ٤١٢ برقم ٨٣٩.

وروى بالإجازة عن: محمد مهدي بن محمد مهدي النراقي، والسيد محمد تقي بن مؤمن القزويني.

وجدّ حتى حاز ملكة الاجتهاد، وتفرّغ لوظائفه الدينية.

درس عليه: ابنه الفقيه السيد مصطفى (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وحبيب الله ابن علي مدد الساوجي الكاشاني (المتوفّى ١٣٤٠هـ)، وأجازه بالاجتهاد سنة (١٢٧٩هـ).

ثمّ انتقل في أواخر عمره إلى طهران، فسكنها، وارتفع شأنه، وصار من مراجع التقليد فيها، ورجع إليه الناس في القضاء والإفتاء.

توفّي بطهران سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وترك رسالة فتوائية في العبادات (مطبوعة) بالفارسية.

٤٠٧٩

حسين العاملي (*)

(...ــ١٢٣٠هـ)

حسين بن أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم الحسيني، العاملي الشقرائي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد في جبل عامل.

وقرأ على أبيه الفقيه أبي الحسن موسى[1]، وارتحل بعد وفاته إلى العراق،

---

* أعيان الشيعة٦/ ١٨٠، تكملة أمل الآمل١٧٣، الفوائد الرجالية١/ ٦٨، الكرام البررة١/ ٣٧٧ برقم ٧٦٦، شعراء الغري٣/ ١٥٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٧٤.

١. المتوفّى(١١٩٤هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

فنزل كربلاء، و تتلمذ على المحقّق محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني.

وانتقل بعد وفاته إلى النجف الأشرف، وحضر على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وعلى غيره من فحول العلماء.

وبرع، وصارت له اليد الطولى في جميع العلوم لا سيما أُصول الفقه، وعُرف بالتحقيق والتدقيق. حتى أنّ المحقّق الميرزا أبو القاسم القمّي، لمّا ورد إلى النجف، وطلب المباحثة في مسألة حجّية مطلق الظنّ التي كان يقول بها ويخالفه باقي العلماء، وقع اختيارهم على المترجم، فأورد على القمّي إيرادات لم يجب عن جميعها في المجلس، ثمّ أوردها مع أجوبتها في مبحث الاجتهاد والتقليد من كتابه «القوانين» بعنوان فإن قلتَ قلتُ.

وكان المترجم يؤمّ الناس في جامع الطوسي، ويرقى المنبر لوعظهم، ويشتغل بالتدريس.

أخذ عنه جماعة، منهم: الفقيه الكبير محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وابن أخيه السيد علي بن علي بن محمد أمين العاملي.

وتوفي في ذي الحجّة سنة ثلاثين ومائتين وألف بالنجف، ودُفن في محلة الحويش وله ابن فقيه، هو السيد أبو الحسن.[1]

---

١. المتوفّى (حدود ١٢٤٥ هـ) وقد مرّت ترجمته.

٤٠٨٠

حسين نجف (*)

(١١٥٩ـ١٢٥١هـ)

حسين بن نجف بن محمد[1] التبريزي الأصل، النجفي، أحد علماء عصره الأفذاذ.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في العلوم. يُضرب به المثل في الزهد والتقوىٰ وسلامة الباطن.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

ونشأ على أبيه، فعُني به، وأقرأه القرآن، وعلّمه مبادئ العلوم.

وأخذ المقدمات وغيرها عن لفيف من العلماء.

ثمّ حضر على فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، واختصّ به ولازم درسه إلى أن بلغ مرتبة سامية في العلم، وأصبح من كبار الفقهاء، بل من المؤهّلين لتولي المرجعية الدينية العامة، فقد نقل عن المحقّق السيد محسن الأعرجي قوله: إنّي لأعجب من تقديم الناس الشيخ جعفر (كاشف الغطاء) في التقليد على الشيخ حسين نجف.

وكان يقيم الصلاة جماعة في المسجد المعروف بمسجد الهندي، فيتهافت

---

* الفوائد الرضوية ١٦٢، معارف الرجال ١/ ٢٥٨ برقم ١٢٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٤٢ برقم ٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٦٧، الكرام البررة ١/ ٤٣٢ برقم ٨٧٧، الذريعة ٨/ ١١٣ برقم ٤١٥، شعراء الغري ٣/ ١٦٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٦٦، معجم المؤلفين ٤/ ٦٥.

١. كذا في الكرام البررة، وفي أعيان الشيعة وغيره: حسين بن محمد بن نجف علي.

الناس على الصلاة خلفه.

وقد عُرف بكثرة الصمت، وسرعة الجواب، وإجادة النادرة.[١]

حضر عليه جماعة، منهم: السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة» وابن أخيه محمد رضا بن محمد بن نجف (المتوفّى ١٢٤٣هـ).

وصنّف كتاب التحفة النجفية في الردّ على الأشعرية في مسألة الحسن والقبح العقليين.

وله ديوان شعر في أئمّة أهل البيت عليهم السلام، ولم ينظم بيتاً واحداً في غيرهم.

توفّي بالنجف في الثاني من شهر محرم الحرام سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف،ورثاه الشعراء بمراثٍ عديدة.

ومن شعر المترجم قصيدة في مدح آل البيت عليهم السلام، مطلعها:

قالوا غداً نأتي ديار الحمىٰ ديار من تهوىٰ ونهواهُمُ

ومنها:

واخجلتي منهم إذا جئتهم

بأيّ وجهٍ أتلقّاهم

قالوا أليس العفو من شأنهم

قلت وهل تُحصىٰ مزاياهم

---

١. ومن نوادره أنّه حجّ مرّة على طريق الشام ومكث بدمشق برهة، فأكرموه وقالوا: إنّ أهل العراق يأكلون الفاكهة قبل الطعام وأهل الشام يأكلونها بعد الطعام، فماذا تأمر؟ قال: إذا كانت المسألة محل خلاف فإنّا نعمل بالاحتياط، نأكلها قبل الطعام وبعده!!

فجئتهـــم أسعـــىٰ إلى بـــــابهم
يســـوقني الشـــوق لـــرؤيـــاهـــم
لكـــن لما قـــد كنـــتُ قـــدّمتـــهُ
أرجـــوهـــم طـــوراً وأخشـــاهـــم
فحين ألقيـــتُ العصـــا عنـــدهـــم
ولاح لي نـــــور محيّـــــاهـــم
وابتهجـــت نفسي بـــأنـــوارهـــم
واكتحلـــت عينـــي بمـــرآهـــم
كـــلُّ قبيـــحٍ كنـــتُ أسلفتُـــه
محّصـــه حُبّـــيَ إيّـــاهـــم
وفـــزتُ كـــلّ الفـــوز في ودّهـــم
ونلـــتُ مـــانـــالـــت أودّاهـــم

٤٠٨١

الدَّيْلمي (*)

(١١٤٨ـ١٢٤٩هـ)

الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الديلمي، الذماري اليمني.

(*) البدر الطالع ١/ ٢٣٢ برقم ١٥٥، نيل الوطر ١/ ٤٠١، الأعلام ٢/ ٢٦٢، مؤلفات الزيدية ١/ ١١٧ برقم ٢٨٨، و١٤٥ برقم ٣٧٩، ٢/ ٥٠ برقم ١٦٣١، وغير ذلك.

كان فقيهاً مجتهداً زيدياً، أديباً، مشاركاً في علوم عدّة.

ولد بمدينة ذمار سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

وتتلمذ في الفقه والفرائض على عبد الله بن حسن دلامة، وعلي بن أحمد بن ناصر الشجني،وعبد القادر الشويطر، ومثنىٰ بن علي الشوكاني.

ورحل إلى صنعاء مرّتين، ودرس بها على محمد بن إسماعيل الأمير، ويوسف ابن الحسين بن أحمد زبارة، وإسحاق بن يوسف بن المتوكّل، والقاسم بن محمد الكبسي، وإسماعيل المغربي،وعبد القادر بن أحمد، وحامد بن حسن شاكر، وغيرهم.

ودرّس الفقه بجامع صنعاء، وعكف على التدريس ونشر علم الحديث في بلدته ذمار، وصار مرجع الزيدية بها.

أخذ عنه القاضي أحمد بن محمد الحرازي وغيره.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: العروة الوثقى في أدلّة مذهب ذوي القربىٰ، جلاء الأبصار في شمائل النبي المختار، الفصول المضيّة في فضل الصلاة والسلام على خير البريّة، نظم «نخبة الفكر» لابن حجر في علوم الحديث، وشرحها؛ الفوائد والغرر، نظم «الشافية» لابن الحاجب في التصريف، الإقناع في الرد على من أحلّ السماع، رسالة في الاستعارة، رفع الشكّ في صوم يوم الشك، ونظم «المعيار» للمهدي في أُصول الفقه، وغير ذلك.

توفّي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

٤٠٨٢

التويسركاني (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

حسين علي بن نوروز علي الملايري التويسركاني ثمّ الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، من أكابر العلماء.

درس مقدمات العلوم في بروجرد، وأخذ عن السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي البروجردي.

وانتقل إلى أصفهان، فحضر على الفقيه المعروف محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم، واختص به ولازمه، وأُجيز منه.

وحاز مرتبة سامية في الفقه والأُصول وغيرهما، وعرف اسمه في الأوساط العلمية.

ثمّ انتهت إليه الرئاسة في التدريس والإفتاء والإفادة.

تلمذ له وروى عنه فريق من العلماء، منهم: السيد عبد الغفار بن محمد حسين التويسركاني، والميرزا حبيب الله بن فتح علي الكرماني، والميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني المعروف بإمام الحرمين، ومحمد تقي بن باقر الهمداني (المتوفّى ١٣١٤هـ)، وعبد الحسين بن علي الطهراني الملقّب بشيخ العراقين، ومحمد نبي بن أحمد التويسركاني.

---

* روضات الجنات٨/ ٢٢٤ذيل الرقم ٧٥٨، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٢٥، أعيان الشيعة٦/ ١٣١، الذريعة١٨/ ١٢برقم ٤٣٤، الكرام البررة١/ ٣٦٣ برقم ٧٢٥ و٤٣٨برقم ٨٨٦، شهداء الفضيلة٣٣٩(ضمن ترجمة الشيخ محمد تقي)، معجم المؤلفين٤/ ٣٣.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كشف الأسرار في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في (١١) مجلداً، تعليقة على «الجامع العباسي» في الفقه لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، فصل الخطاب في أُصول الفقه في مجلدين، حاشية على «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي سمّاها المقاصد العلية في مجلدين، نجاة المؤمنين في أُصول العقائد ومكارم الأخلاق، ورسالة في الرد على بعض الأخبارية.

توفّي بأصفهان في الثامن والعشرين من شهر صفر سنة ست وثمانين ومائتين وألف، وأرّخ تلميذه إمام الحرمين عام وفاته بقوله:

فقضى نحبه وسار إليها ودعاه إليه أرّخ: غفور
١٢٨٦

٤٠٨٣

حَمَد بن ناصر (*)

(١١٦٠ـ١٢٢٥هـ)

ابن عثمان بن حمد التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي، أحد رجال الدعوة الوهابية.

ولد سنة ستين ومائة وألف في مدينة العُيينة بنجد، وأخذ مبادئ العلوم بها.

ثمّ انتقل مع والده إلى مدينة الدرعية، وقرأ على أقطاب الدعوة الوهابية:

(*) الأعلام ٢/ ٢٧٣، علماء نجد ٢/ ١٢١.

محمد بن عبد الوهاب، وحمد بن مانع، وحسين بن غنام، ومحمد بن علي بن غريب، حتّى صار من رجالها.

وعيّنه سعود في قضاء الدرعية، ثمّ رئيساً لقضاء مكة لمّا استولى على الحجاز سنة (١٢٢١هـ).

ودرّس بالدرعية، فتتلمذ عليه كثيرون، منهم: ابنه عبد العزيز، وعبد الرحمان بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، وإبراهيم بن سيف الدوسري، وعبد العزيز بن عثمان بن شبانة، وغنيم بن سيف، وسعيد بن حجي، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وجمعان بن ناصر، وقرناس بن عبد الرحمان، وغيرهم.

وقصد بالإفتاء من أنحاء الجزيرة، وناظر علماء الشافعية والمالكية والأحناف في مجلس الشريف غالب والي مكة.

وتوفّي بمكّة في ذي الحجّة سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

له رسالة الفواكه العذاب في الردّ على من لم يحكم بالسنّة والكتاب (مطبوعة).

٤٠٨٤

ابن الحاجّ (*)

(١١٧٤ـ١٢٣٢هـ)

حمدون بن عبد الرحمان بن حمدون السلمي المرداسي، أبو الفيض الفاسي المغربي، المعروف بابن الحاجّ.

---

* شجرة النور الزكية ٣٧٩ برقم ١٥١٦، الأعلام ٢/ ٢٧٥، معجم المفسرين ١/ ١٦٤.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في التفسير وغيره.

ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف.

ودرس على الطيّب بن كيران والتاودي والبناني واليازغي وعبد القادر بن شقرون ومحمد بن عبد السلام الناصري، وحجّ فلقي الشيخ مرتضى وغيره من العلماء، فأخذ عنهم.

وبرع في العلم، واستكمل أدوات الاجتهاد، فدرّس، وأخذ عنه ابناه محمد ومحمد الطالب، والشيخ كوهن.

وله تآليف عديدة، منها: حاشية على «تفسير أبي السعود»، حاشية على «مختصر السعد»، نفحة المسك الداري لقارئ «صحيح البخاري» (مطبوع)، المقامات الحمدونية، تفسير سورة الفرقان، الثمر المهتصر من روض «المختصر» في البلاغة للسكاكي، منظومة في السيرة على نهج (البردة)، أرجوزة في المنطق، وأخرى في الكلام، نظم «الحكم العطائية» في التصوف، وديوانا شعر، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

٤٠٨٥

الباشي (*)

(...-١٢٠٢هـ)

حمودة بن محمد بن عبد العزيز التونسي، أبو محمد الباشي.

---

* هدية العارفين ١/ ٣٣٨، شجرة النور الزكية ٣٦٤ برقم ١٤٥٠، الأعلام ٢/ ٢٨٢، معجم المؤلفين ٤/ ٨٢.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرّخاً، أديباً.

درس بجامع الزيتونة بتونس، فأخذ العلوم العقلية والنقلية عن والده، وقاسم المحجوب، والماكودي، والغرياني، والشحمي، وغيرهم.

ومهر ودرّس بالجامع المذكور، فأخذ عنه: عمر ومحمد ابنا شيخه قاسم المحجوب، وغيرهما.

واتّصل بالباشا علي باي، وولّاه قلم الإنشاء في ديوانه، وقام بمهمّات في القسنطينة والجزائر في عهده وعهد ابنه الباشا حمّودة، ثمّ أهمله هذا.

وتوفّي سنة اثنتين ومائتين وألف.

ألّف التاريخ الباشي (مطبوع)، حاشية على «الوسطى»، رسالة في القبلة، رسالة في بعض المشايخ، شرح نتف من شعر ابن سهل، وديوان شعر.

٤٠٨٦

حميدان بن تركي (*)

(١١٣٠ـ١٢٠٣هـ)

ابن حميدان بن تركي بن علي العامري، النجدي ثمّ المدني، الحنبلي، من أُسرة آل تركي.

ولد بعنيزة (إحدى مدن القصيم) سنة ثلاثين ومائة وألف.

ولازم عبد الله بن أحمد بن عضيب، ودرس عليه كتباً كثيرة، وحصل منه على إجازة أثنى فيها على المترجم، وذكر أنّه بلغ مرتبة علمية عالية لا سيما في

* علماء نجد ٢/ ١٤٦ برقم ١٣٢.

علم الفقه.

ودرّس وأفتى، وسافر إلى المدينة حينما استولى عبد العزيز بن محمد على القصيم،وكان محمد بن عبد الوهاب كاتبه لدعوته، فلم يرتح لها حميدان.

وأكبّ في المدينة على التدريس، فأخذ عنه أهلها وعظّموه ثمّ صار شيخ ومرجع تلاميذ شيخه ابن عضيب،وعمدة الحنابلة في المدينة.

أخذ عنه: محمد بن عبد العزيز الربدي، وعثمان بن صالح بن شبل، وابنه محمد بن حميدان، وعبد الله بن أحمد بن إسماعيل.

توفّي في المدينة سنة ثلاث ومائتين وألف.

وترك من الآثار: أرجوزة في الفقه، وأجوبة ومباحث.

٤٠٨٧

حَيْدَر الكاظمي (*)

(١٢٠٥ـ١٢٦٥هـ)

حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني، البغدادي الكاظمي، ابن أخي الفقيه الشاعر السيد أحمد[1] العطار وصهره على ابنته، وجدّ الأُسرة المعروفة بـ(آل السيد حيدر) أو (الحيدري).

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مناظراً، من مراجع الدين في عصره.

ولد في الكاظمية سنة خمس ومائتين وألف.

* أعيان الشيعة٦/ ٢٦٣، الذريعة٣/ ٩، الكرام البررة١/ ٤٤٧برقم ٩٠٥، الأعلام٢/ ٢٩٠.

١. المتوفّى (١٢١٥هـ)، وقد مضت ترجمته.

ويمم وجهه شطر الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فأقام مدة طويلة متتلمذاً على أعلامها وكبار المدرّسين بها.

ثمّ عاد إلى الكاظمية، ودأب على البحث والتأليف والإرشاد، وقصده ذوي الحاجات والمهمّات، ورجع إليه في التقليد أهالي الكاظمية وسائر مناطق بغداد وأطرافها، ولم يزل قائماً بوظائفه إلى أن قضى نحبه في سنة خمس وستين ومائتين وألف، فقام مقامه ابنه الفقيه أحمد.[١]

وقد ترك المترجم من المؤلفات: حواشي على «التحقيق»[٢] لعمّه السيد أحمد العطار، المجالس الحيدرية في المراثي الحسينية، عمدة الزائر وعدة المسافر(مطبوع) في الأدعية والزيارات ويعبّر عنه بأعمال السنة، الاعتقادات أو العقائد الحيدرية، البوارق الحيدرية في الردّ على الكشفية، النفحة القدسية الأُولى في الأجوبة الحيدرية، النفحة القدسية الثانية، ومجموعة في الحكم والمواعظ والآداب والنوادر.

وله شعر.

---

١. المتوفّى (١٢٩٥هـ)، وقد سبقت ترجمته.

٢. للسيد العطار كتابان باسم التحقيق، أحدهما في الفقه، والآخر في أُصول الفقه.

٤٠٨٨

اليزدي (*)

(... ـ حدود ١٢٦٠ هـ)

حيدر بن حسين بن علي الموسوي، اليزدي، الفقيه الإمامي.

تتلمذ في النجف الأشرف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وقرأ عليه شطراً وافياً من الحديث والفقه، وجدّ في الطلب، وأُجيز منه بإجازة مبسوطة تاريخها سنة (١٢٠٩ هـ)، وصفه فيها بالأديب الأريب، ذي الفطنة الوقادة والقريحة النقادة.

وعاد إلى بلدته، ورأس، وصار مرجعاً لأهلها في الأُمور الشرعية.

وصنّف شرحاً على منظومة «الدرّة» في الفقه لأُستاذه بحر العلوم.

قيل: توفّي في حدود سنة ستين ومائتين وألف.

---

* الفيض القدسي ١٨٩ تحت رقم ٢٥، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٧، ٢٦٥، الكرام البررة ١/ ٤٤٩ برقم ٩٠٦، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٥٥٩.

٤٠٨٩

التونكي (*)

(...ـ حدود ١٢٧٠هـ)

حيدر علي بن عناية علي بن فضل علي الحسيني، البخاري، الدهلوي ثمّ التونكي، الحنفي.

ولد ونشأ بدهلي.

وسافر إلى رامبور، ودرس النحو والعربية على غلام جيلاني، وعبد الرحمان القُهستاني، ورستم علي الرامبوري.

ورجع إلى دهلي، فدرس على رفيع الدين وعبد العزيز ابني ولي الله الدهلوي، وأخذ الطبّ عن شريف بن أكمل الدهلوي.

وكان يدرّس ويطبّب الناس، ثمّ استقرّ برامبور وخرج في آخر عهد نواب أحمد عليخان إلى تونك، وارتفع شأنه بها، وتوفّي هناك في حدود سنة (١٢٧٠هـ) ـ حسب تقديرنا ـ.

قال السامرائي إنّ المترجم كان سريع الإدراك، عارفاً بالكتاب والسنّة، متبحّراً في علوم الحكمة.

وللمترجم مؤلفات، منها: وسيلة الشفاعة في تراجم الصحابة، زاد التقوىٰ في آداب الفتوى، إعلام الهدى في تحريم المزامير والغنا، هداية الأنام في إثبات تقليد الأئمّة الكرام، صيانة الأُناس عن وسوسة الخنّاس بالهندية، رسالة في إثبات

(*) أبجد العلوم ٣/ ٢٤٧، ٢٥٨، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٩١ برقم ٥٢٣.

رفع اليدين بالصلاة بالفارسية ردّاً على محبوب علي الدهلوي، وتعليقات على كثير من كتب الفقه.

٤٠٩٠

خضر بن شلال (*)

(حدود ١١٨٠ـ ١٢٥٥ هـ)

ابن حطّاب الشيباني الباهلي، العِفكاوي[1] ثمّ النجفي، من آل خدّام.[2]

كان من أعيان الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، موصوفاً بالزهد والورع.

ولد حدود سنة ثمانين ومائة وألف في عِفَك.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأتقن مبادئ العلوم.

وجدّ في تحصيل العلم، فحضر على جعفر كاشف الغطاء وعلى نجله موسى، وغيرهما.

وصحب فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وسافر معه إلى سامراء للزيارة، ويقال إنّه كان صاحب سرّه.

وبرّز صاحب الترجمة في العلوم، وأصبح في طليعة فقهاء عصره.

---

* معارف الرجال١/ ٢٩٥برقم ١٤٥، الفوائد الرضوية١٦٨، أعيان الشيعة٦/ ٣٢١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٦٤ برقم٩، الكرام البررة٢/ ٤٩٣ برقم ٩١٧، الذريعة٣/ ٤٥٨ برقم ١٦٧٤، معجم المؤلفين٤/ ١٠٠، معجم مؤلفي الشيعة١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٥١.

١. نسبة إلى عِفَك(بعين مهملة مكسورة وفاء مفتوحة، وتسكن عند النسبة، ويقال أيضاً عِفَكي).

٢. آل خدام: فخذ من آل شيبة الذين هم من باهلة، وباهلة قبيلة من قيس عيلان.

وتصدّى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة منهم عبد الكريم بن محمد رحيم الكرماني النجفي، وأجازه أن يروي عنه بتاريخ (١٢٤٧هـ).

وصنّف كتباً، منها: التحفة الغروية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل في عدة مجلدات، مصباح الحجيج، مصباح المتمتع، مختصر «شرح اللمعة الدمشقية» ، جنة الخلد وهي رسالة لعمل المقلدين مرتبة على مطلبين الأوّل في أُصول الدين والثاني في فروعه من الطهارة إلى آخر الصلاة، أبواب الجنان وبشائر الرضوان في الزيارات وأعمال السنة ويعرف بمزار الشيخ خضر، هداية المسترشدين،وشرحه المسمّى نجم الهداية.

توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين وألف في النجف، ودفن بها، وقد تجاوز السبعين، وقبره في محلة العمارة مشهور مزور، وقد هدمته سلطات نظام صدام[1] المجرم بحجة توسيع البلد.

---

١ ـ ارتكب هذا النظام جرائم وحشية، قلّ أن نجد لها نظيراً في التاريخ، فقد شدّد على العلماء وخطباء المنبر الحسيني والشباب الملتزم في العراق، وتعقّب عشرات الآلاف منهم بالقتل والسجن والتشريد، ويكفي للتدليل على استهتاره بكلّ القيم والمعايير الإنسانية، هو اقترافه تلك الجريمة النكراء المتمثلة بتصفية المفكر الإسلامي الفذّ والمرجع الديني الكبير السيد محمد باقر الصدر، وأُخته العلوية الكاتبة الأديبة (بنت الهدى) في سنة (١٤٠٠هـ)، وهو لا يزال حتى هذا الوقت (ربيع الأوّل/ ١٤٢١هـ) يسدر في غيّه، ولا يتحرّج عن سفك الدماء بغير حقّ.

٤٠٩١

خلف بن عبد علي (*)

(....ـ ١٢٠٨هـ)

ابن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح العصفوري، الدرازي البحراني، ابن أخي الشيخ يوسف البحراني صاحب «الحدائق الناضرة».

كان من علماء الإمامية، فقيهاً، مفتياً، له يد في الأُصولين.

ولد في البحرين، ونشأ بها، ودرس على أكابر علمائها.

وأجاز له ولابن عمه حسين بن محمد عمّهما صاحب الحدائق بإجازة مبسوطة جداً تاريخها سنة (١١٨٢هـ)، سمّاها «لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرّتي العين».

وجدّ في التحصيل، حتى بلغ مكانة سامية في العلوم.

قيل: ويُنقل مستفيضاً أنّه كان يحفظ «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي ـ وهو موسوعة روائية عن الأئمة عليهم السلام في عشرين مجلداً ـ بأسانيده، وذلك من عجائب الأُمور.

انتقل المترجم إلى القطيف، وتصدّر للإفتاء بالفلاحية، وأقام فترة بالمحمّرة (المعروفة اليوم بخرّمشهر)، وتوفّي بالبصرة (من مدن جنوب العراق) في سنة ثمان

(*) لؤلؤة البحرين ٤، أنوار البدرين ٢٠٤ (ضمن الترجمة ٨٩)، أعيان الشيعة ٦/ ٣٣٠، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ١٣٥، الكرام البررة ٢/ ٥٠٠ برقم ٩٢١، الذريعة ١١/ ١٦٧ برقم ١٠٥٢ و ٢٥/ ١٤٥ برقم ٨٤٧، تراجم الرجال ١/ ١٩٨ برقم ٣٥٧، علماء البحرين ٣٤٧ برقم ١٧١.

ومائتين وألف.[١]

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح العصفوري.

وأجاز لمحمد بن شمس الدين الطريحي، وأجازه الطريحي، فالإجازة بينهما مدبّجة.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «الحدائق الناضرة» في الفقه لعمّه يوسف، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في الرضاع، رسالة في الاستصحاب، رسالة في الحجّ، رسالة في الميراث، رسالة في التسبيح، رسالة في الجهر والإخفات، رسالة في ولاية الوصي على تزويج الصغير والصغيرة والمجنون، رسالة في العدالة، كتاب في الرجال، كتاب في الفقر، حاشية على «الكافية» في النحو لابن الحاجب، رسالة في أنّ الفرقة الناجية هي الإمامية.[٢]

وهو غير خلف بن عبد علي بن الحسين العصفوري (الآتية ترجمته) صاحب شرح «سداد العباد» لجده الحسين، وقد خلط بعضهم بين الترجمتين.

---

١. وفي تراجم الرجال: بعد سنة (١٢٠٨هـ).

٢. جلّ هذه المؤلفات ذكرها صاحب «مستدركات أعيان الشيعة» نقلاً عن «تاريخ البحرين ـ مخطوط».

٤٠٩٢

خلف بن عسكر (*)

(...ـ ١٢٤٦هـ)

الزُّوبَعي، الحائري، أحد أكابر فقهاء الشيعة.

اختصّ بالفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وحضر عليه سنين طوالاً، وسبر مؤلفاته الفقهية.

وبرع في حياة أُستاذه، وصنّف، ودرّس.

وحاز شهرة واسعة في التحقيق والتدقيق، وصار من مراجع الدين المعروفين.

تخرّج به جماعة، منهم عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن علي الخطّي البحراني.

وصنّف كتباً، منها: شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي في عدة مجلدات، تلخيص «رياض المسائل» لأُستاذه الطباطبائي، الخلاصة وهو تلخيص فتاوى أُستاذه المذكور في الطهارة والصلاة من شرحه الصغير، ألّفه في حياته سنة (١٢٢٨هـ)، شرح [1] «المعارج» في أُصول الفقه للمحقّق الحلّي. ورسالة عملية.

---

* روضات الجنات٣/ ٢٦٨برقم ٢٨٥، معارف الرجال١/ ٢٩٨برقم ١٤٦، أعيان الشيعة٦/ ٣٣٤، الذريعة١٣/ ٣٢٢برقم ١١٨٦، الكرام البررة٢/ ٥٠١برقم ٩٢٣، تراث كربلاء٢٦٨.

١. هذا الكتاب والذي بعده أوردهما له صاحب «الشجرة الطيبة». انظر أعيان الشيعة.

توفي في الحائر (كربلاء) سنة ست وأربعين ومائتين وألف[1]، وهي سنة الطاعون، ودفن في الصحن الشريف لأبي عبد الله الحسين عليه السلام.

وله ابن فقيه، اسمه حسين، قام مقام والده في الإمامة وسائر الوظائف الشرعية في مسجده القريب من داره.

٤٠٩٣

خليفة بن علي (*)

(حدود ١١٩٥ ـ حيّاً ١٢٥٦ هـ)

ابن أحمد بن محمد بن علي الموسوي، الأحسائي، الفقيه الإمامي، المقرئ، جدّ السادة (آل خليفة) في النجف الأشرف.

ولد في الأحساء في حدود سنة خمس وتسعين ومائة وألف.

وقرأ المقدمات على جملة من العلماء منهم السيد عبد القادر بن حسين التوبلي البحراني.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فتتلمذ في كربلاء على الفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري المعروف بصاحب الرياض، وكتب بعض أجوبة مسائله في سنة (١٢١٨ هـ).

وولع بالبحث والمطالعة واستنساخ الكتب، وأسس مكتبة ضخمة حوت

---

١. وفي معارف الرجال: (١٢٤٧ هـ).

* مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٥٠، الكرام البررة ٢/ ٥٠٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٨٧.

المئات من النفائس.

وألّف تآليف منها: تلخيص الشرح الصغير لأُستاذه الطباطبائي على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي (المتوفّى ٦٧٦هـ)، رسالة في أُصول الدين، ورسالة في التجويد.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في سنة ست وخمسين ومائتين وألف، حيث استنسخ فيها بعض الكتب.

وأعقب ثلاثة أولاد علماء، هم: السيد محمد (المتوفّى ١٢٧٩هـ)[١]، وكان عالماً جليلاً مرجعاً في البصرة، والسيد علي، كان من تلاميذ أحمد النراقي، والسيد باقر (المتوفّى١٣١٦هـ).

٤٠٩٤

البروجردي (*)

(... ـ حدود ١٢٩٨هـ)

داود بن أسد الله بن عبد الله البروجردي، أحد أكابر فقهاء الإمامية.

درس المقدمات على جماعة من علماء عصره.

وحضر في الفقه والأُصول على والده أسد الله الشهير بحجّة الإسلام.[٢]

---

١. انظر خبر وفاته في الكرام البررة١/ ٣٩٣(ضمن الترجمة٧٩٧)، وفي معارف الرجال١/ ٣٠٠وفيه السيد خليفة، وهو اشتباه.

* رجال بحر العلوم١/ ١٢٩، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ١٥٠، الكرام البررة٢/ ٥١٢برقم٩٣٧.

٢. المتوفّى (١٢٧١أو ١٢٧٠هـ)، وقد مضت ترجمته.

ثمّ توجّه إلى العراق، فسكن كربلاء والتحق بحوزة السيد محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري المعروف بالمجاهد.

ولما أصدر أُستاذه المذكور فتواه بالجهاد في الحرب الإيرانية الروسية عام (١٢٤٠ـ ١٢٤٢ هـ) شارك مع أُستاذه في الجهاد.

وعاد إلى قزوين فسكنها.

وقد حضر في الفقه والأُصول والتفسير على محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني الحائري، وأخيه محمد تقي البرغاني (المستشهد سنة ١٢٦٣ هـ).

وأخذ الحكمة والفلسفة والعرفان عن حوزة الملا آقا الحكمي القزويني، والميرزا عبد الوهاب القزويني.

ثمّ تصدى للتدريس والإفتاء وترويج أحكام الدين، حتّى انتهت إليه الرئاسة الروحية هناك.

توفّي حدود سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وكان قد صاهر السيد محمد رضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي على ابنته.

٤٠٩٥

الحكّامي (*)

(١٢٤٥ـ١٢٨٥هـ)

دخيل بن طاهر بن عبد علي بن عبد الرسول بن إسماعيل الحكّامي[١]، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في سوق الشيوخ (بلدة في جنوب العراق) سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وقرأ علوم العربية والمنطق والبيان على أبيه الفقيه طاهر (المتوفّى ١٢٧٩هـ).

وانتقل إلى النجف الأشرف، وحضر على أعلامها مثل الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيد حسين بن محمد الكوهكمَري المعروف بالسيد حسين الترك.

وأجاز له السيد محمد مهدي القزويني النجفي الحلّي(المتوفّى ١٣٠٠هـ).

وجدّ حتّى بلغ مرتبة سامية في الفقه والمنطق والأدب وغيرها.

وأقام في النجف مدّة، ثمّ عاد إلى بلدته في نحو سنة (١٢٨٠هـ).

---

* معارف الرجال١/ ٣٠٤، أعيان الشيعة٦/ ٣٩٤، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٥٥، الكرام البررة٢/ ٥١٤ برقم ٩٤١، الذريعة٣/ ٤٦٣ برقم ١٦٩٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٩٩، معجم المؤلفين٤/ ١٤٣، شعراء الغريّ٣/ ٣٨٦، زندگانى وشخصيت شيخ انصارى٣٠٥ برقم ١٣٦.

١. نسبة إلى حكّام(حجام، كما تنطق بها العامة): قبيلة عراقية مشهورة تقطن حوالي سوق الشيوخ من أقدم العصور، وهم بطن من ربيعة.

وكان حاضر النادرة، أنيق المطارحة، مبدعاً في مراسلاته.

ألّف كتباً، منها: كتاب في الفقه في سبع مجلدات استدلالي مبسوط[١]، تحفة اللبيب[٢] في شرح «التهذيب» في المنطق للتفتازاني، شرح منظومة «الكوكب الدريّ» في المنطق لوالده.

وله جملة حواش، ورسائل، ومجموعتان أكثرهما بخطه، فرغ من إحداهما عام (١٢٧٧هـ)، وفيها مراسلاته مع الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء وتراجم أصحاب المذاهب الأربعة والخلفاء العباسيين وبعض الأصحاب والأئمّة الأطهار، وفي الثانية أيضاً تراجم كثيرة انتخبها من تاريخ اليافعي.

توفّي في سوق الشيوخ سنة خمس و ثمانين ومائتين وألف[٣]، ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن في وادي السلام، ولم يعقبّ.

ومن شعره:

المجد والعزّ والعلياء من أربي
والحزم والعزم والإقدام من حَسَبي

ولي مناقبُ فضلٍ قد شهدْنَ بها
بيض من القُضب أو سود من الكتب

وإن أساءك منّي ملبس خلقٌ
بادٍ، ففي طيّه ماضٍ من القُضبِ

١. ذكره صاحب «معارف الرجال».

٢. قرظه فريق من الأعلام منهم محمد طه نجف، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، وموسى العاملي، وعباس الأعسم.

٣. وقيل: سنة (١٢٨٧هـ).

والسيـف يُحمَـد مـا تمضي مضـاربُـه
وإن نَبَتْ لم تُفـده حليـةُ الـذهـبِ
إنّ الجواد وإن تبلى شكيمتُـه
ينـال في جـريـه الأقصى مـن الطلـب
والشمـس تبـدو ولا تخفـى محاسنهـا
وإن عَلَتهـا جـلابيـبٌ مـن السُّحُـبِ

٤٠٩٦

البغدادي (*)

(١٢٢٠ـ١٢٧٧هـ)

درويش علي بن حسين بن علي بن محمد البغدادي ثمّ الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، شاعراً، متبحراً في علوم العربية.

ولد في بغداد سنة عشرين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم الأدبية عن علماء بغداد.

وانتقل بعد سنة (١٢٤٦هـ) إلى الحائر (كربلاء)، فقطنها، وحضر على أعلامها في الفقه والأُصول والكلام.

* معارف الرجال١/ ٣٠٥برقم١٥٠، أعيان الشيعة٦/ ٣٩٦، الذريعة٣/ ١٣٦برقم ٤٥٩و ٤/ ٤٤٥برقم ١٩٨٧وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٥١٦برقم ٩٤٤، معجم مؤلفي الشيعة٧٣.

وجدّ، حتّى حاز العلوم العقلية والنقلية.

واشتغل بالتدريس ونشر العلم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الأجوبة الحائرية في انتصار مذهب الجعفرية، معين الواعظين، تنبيه الغافلين في المواعظ والأخلاق وأُصول الدين، الشهاب الثاقب في الردّ على النواصب، الجوهر الثمين، غنية الأديب في شرح «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام في ثلاث مجلدات، قبسات الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام، بغية الطلب في شرح الزيارة الجامعة في رجب، وشرح دعاء السمات.

توفّي في الحائر الحسيني سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.[1]

ومن شعره، قوله مخمّساً ميمية الفرزدق في الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام.

هذا الذي طيّب الباري أرومته
قدماً وأعلى على الجوزاء رتبته
هذا الذي حوت الآيات مدحته
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحلّ والحرم

---

١. وقيل: في حدود سنة(١٢٧٧هـ).

٤٠٩٧

النقوي (*)

(١١٦٦ـ١٢٣٥هـ)

دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي بن إبراهيم بن طالب النقوي الرضوي، السبزواري الأصل، النصير آبادي اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، من مشاهير العلماء في الهند.

ولد في نصير آباد سنة ست وستين ومائة وألف.

ودرس في سنديلة (بلدة من أعمال أوده) على حيدر علي بن حمد الله السنديلوي، وفي إله آباد على السيد غلام حسين، وفي راي بريلي على باب الله.

وواصل دراسته في فيض آباد ولكهنو.

ونال حظاً وافراً من العلوم العقلية.

ثمّ ارتحل إلى العراق لدراسة الفقه والأُصول والحديث، فتتلمذ في كربلاء على الأعلام: محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني، والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، والسيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني الحائري.

وتوجه إلى النجف، فحضر على فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

---

* الفوائد الرجالية١/ ٦٨(المقدمة)، هدية العارفين١/ ٧٧٢، إيضاح المكنون٢/ ٧١، الفوائد الرضوية١٧٧، أعيان الشيعة٦/ ٤٢٥، ريحانة الأدب٦/ ٢٣١، الذريعة١/ ٢٩٢برقم ١٥٢٨ و٢/ ٤برقم٧ وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٥١٩برقم ٩٤٨، الأعلام٢/ ٣٤٠، معجم المؤلفين٤/ ١٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٩٨.

وسافر إلى إيران، فاختلف إلى درس السيد محمد مهدي بن هداية الله الأصفهاني المشهدي الشهيد، وأُجيز منه.

وعاد إلى الهند في سنة (١٢٠٠هـ)، فأقام في بلدته نصير آباد، وابتنى فيها مسجداً، وحسينية لإقامة عزاء الحسين عليه السلام.

وانتقل إلى لكهنو ـ باستدعاء الوزير حسن رضاخان ـ فاستوطنها، وولي بها إمامة الجمعة والجماعة وتصدى للتدريس وبث تعاليم الإسلام والمذهب الإمامي، حتّى انتهت إليه الرئاسة هناك.

وقد تتلمذ عليه وانتفع به فريق من العلماء، منهم: أولاده الفقهاء علي وحسين وحسن ومحمد، والسيد أعظم علي الهندي، والسيد أصغر الهندي، وأمانت علي العبد الله پوري، والسيد أحمد علي الحسيني المحمد آبادي، والسيد محمد قلي خان الكنتوري، والميرزا محمد خليل الزائر، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح باب الطهارة من «حديقة المتّقين» لمحمد تقي المجلسي، شرح باب الصوم من الحديقة، رسالة الأرضين استدلالية، الرسالة الذهبية في حكم أواني الذهب والفضة، منتهى الأفكار (مطبوع) في أُصول الفقه، أساس الأُصول (مطبوع) في الردّ على «الفوائد المدنية» للأسترابادي، عماد الإسلام (طبع منه ثلاث مجلدات)[1] في أُصول الدين الخمسة، حسام الإسلام (مطبوع) في نقض الباب السادس(في النبوة) من «التحفة الاثني عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، إحياء السنة (مطبوع) في ردّ مبحث المعاد والرجعة من التحفة، الأربعون حديثاً (مطبوع) في فضل العلم والعلماء، إثارة الأحزان في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، غفران مآب (مطبوع) و يقال له تاريخ دلدار، وحاشية على «شرح

---

١. هي التوحيد والعدل والنبوة، وبقي الإمامة والمعاد.

سلّم العلوم» في المنطق لحمد الله السنديلوي (طبع شيء يسير منها على هوامش شرح السلم)، وغير ذلك.

توفّي في شهر رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

٤٠٩٨

ذبيح الله بن هداية الله (*)

(...ـ حيّاً ١٢٤٨هـ)

ابن محمد مهدي[1] بن هداية الله بن طاهر الموسوي، الأصفهاني الأصل المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

لم نقف على أسماء أساتذته الذين تلقّى عنهم العلم، ولعله تلمذ لأبيه الفقيه المفسّر هداية الله.

بلغ المترجم مكانة سامية في العلوم.

وتقدّم حتّى انتهت إليه الرئاسة الدينية في خراسان بعد وفاة والده في سنة (١٢٤٨هـ).

وقد ألّف تآليف، منها: شرح كتاب الزكاة والخمس من «الكفاية» للمحقّق محمد باقر السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠هـ)، رسالة في المواسعة والمضايقة، رسالة في الطهارة كبيرة، ورسالة فيها صغيرة.

---

* أعيان الشيعة٦/ ٤٣٠، الذريعة٤/ ١٢٠ برقم٥٧٥، الكرام البررة٢/ ٥٢٣ برقم ٩٥١، معجم المؤلفين٤/ ١٤٧.

١. الشهيد سنة(١٢١٨هـ)، وستأتي ترجمته.

وترجم إلى الفارسية «عيـون أخبار الرضا عليه السلام» للشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وهو أكبر من أخيه محمد هاشم (المتوفّى١٢٦٩هـ) الآتية ترجمته.

٤٠٩٩

ابن خنين (*)

(....ـ١٢٢٠هـ تقريباً)

راشد بـن محمد بن رشيد بـن خنين العائذي القحطاني، النجـدي، الفقيه الحنفي، الأديب.

ولد في الخرج (جنوب شرق الرياض).

وتتلمذ على علماء بلده وتخرّج بهم، وصار من كبار فقهاء المذهب الحنفي، واشتهر في بلاده بالعلم والاطلاع.

وقد وُلّي قضـاء الدلم في فترات متقطعّـة ما بين سـنـة (١١٦٢هـ) إلى سـنـة (١٢٠٠هـ).

ولمّا قام محمـد بن عبد الوهـاب بدعوتـه، لم يرتح لها، واجتهـد في تخطئتها، فجرىٰ ترحيله من بلاده إلى الأحساء الذي لم يدخل تحت الدعوة آنذاك، فاستقبله العلماء بالحفاوة والتكريم، وأخذ عنه الطلبة.

وارتحل إلى البصرة وبغداد والحرمين وإلى الزبارة فأقام بها مدة، ودرّس فيها

---

* علماء نجد٢/ ١٨٢ برقم١٤٣.

العلوم.

وكان أديباً مطلعاً على فنون الأدب. أخذ عنه الأدب: عبد العزيز بن صالح آل موسى، ومحمد بن فيروز، وعثمان بن سند، وغيرهم.

ونظم قصيدتين في المواعظ والحكم

توفّي في الأحساء سنة عشرين ومائتين وألف تقريباً.

٤١٠٠

راضي بن محمد (*)

(...ـ١٢٩٠هـ)

ابن محسن بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، سبط الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وجدّ الطائفة المعروفة في النجف بآل الشيخ راضي.

كان من أفقه أهل زمانه وأعلمهم، ليس له في عصره نظير في تمهيد قواعد الفقه والتفريع عليها حتّى ضُرب بفقاهته المثل في عصره، كما ضرب المثل بفقاهة جدّه لأُمّه وعمّ أبيه الشيخ جعفر.

تتلمذ على خاليه: حسن وعلي ابنيْ جعفر بن خضر، وعلى محمد حسن بن باقر النجفي المعروف بصاحب الجواهر، وغيرهم من الأعلام.

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٣٤، معارف الرجال١/ ٣٠٨برقم ١٥٢، الفوائد الرضوية١٨١، أعيان الشيعة٦/ ٤٤٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٨٩برقم٣، الكرام البررة٢/ ٥٢٧برقم ٩٥٧، الذريعة٦/ ٢٢٧برقم ١٢٧٦، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٦٦.

وتبحّر في الفقه، وكشف عن غوامضه، وعقد لتدريسه مجلسين أحدهما في داره صباحاً، والثاني في مسجد الحاج عيسى كبّة ليلاً، والتفّ حوله أهل العلم، وتهافت عليه الطلاب من كلّ جهة، وتخرج عليه العشرات نال أكثرهم الزعامة الدينية.

ثمّ انتهت إليه الزعامة بعد وفاة شيخ الطائفة مرتضى الأنصاري في سنة (١٢٨١هـ)، وحملت إليه الأموال من الزكوات والأخماس وغيرها، فكان يقسمها على الفقراء وطلاب العلم.

تتلمذ عليه وأخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه الفقيه عبد الحسن (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والمحقّق محمد كاظم الآخوند الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي، وإبراهيم الغراوي، والسيد إسماعيل بن صدر الدين العاملي، وفضل الله النوري، وسعد الحسّاني النجفي، وعلي بن الحسين الخاقاني، وحسين بن الحاج ثامر، والملاّ علي الرشتي، ومحمد مظفر النجفي، والميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي.

وأجاز لعلي بن عبد الله العلياري، ومحمد علي بن حسن الخوانساري النجفي، وغيرهما.

وكتب حاشية على «نجاة العباد في يوم المعاد» وهي رسالة عملية فتوائية لأُستاذه صاحب الجواهر.

توفّي في شعبان سنة تسعين ومائتين وألف، وأرّخ وفاته الشيخ جواد الشبيبي بقوله في آخر المرثية:

علت به قبة الإسلام وارتفعت ... وشوكة الكفر عادت منه منكسره

حتى أتى الأمر من باريه راح له ... وانّه أرّخوا (راضٍ بما أمره)

٤١٠١

راضي بن نصّار (*)

(...ـ١٢٤٦هـ)

ابن حمد بن زيرج الحكيمي العبسي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، زاهداً، من مشايخ النجف وأُدبائها.

تلمذ للشيخ جعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء» ولازمه إلى أن مات سنة (١٢٢٧هـ).

وكان والده نصّار[1](المتوفّى حدود ١٢٤٠هـ) من الفقهاء، ولكن المصادر لم تتحدث عن تتلمذ ابنه هذا عليه.

ومهر المترجم في الفقه، ودرّس، واشتهر، وصار مرجعاً للأحكام في النجف وغيرها لا سيما للعشائر الشرقية.

وألّف مقتل شهداء الطف.

وكان يرقى المنبر في داره خلال العشرة الأُولى من شهر المحرم، ويقرأ كتابه المذكور المرتّب على مجالس عشرة، فيحضر مجلسه جمع من العلماء والوجهاء.

---

* معارف الرجال١/ ٣١٤، أعيان الشيعة٦/ ٤٤٦، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٤٧٨، الكرام البررة٢/ ٥٣١برقم ٩٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٩١.

١. هو رأس أُسرة (آل نصار) التي ترجع بنسبها إلى آل عبس (قبيلة في بادية السماوة على نهر الفرات)، وهذه الأُسرة تجتمع مع اسرة(آل عبد الرسول) في أب واحد هو حمد بن زيرج. وهناك أُسرة أُخرى في النجف تعرف بـ(آل نصار)، منهم الشاعر الشعبي الخالد محمد بن علي نصار(المتوفّى ١٢٩٢هـ) الذي اشتهر بنظمه في مقتل الحسين السبط عليه السلام.

توفّي بالنجف سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وهي سنة الطاعون، ودُفن في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

وأعقب ولدين عالمين، هما: علي، وحسين (المتوفّى ١٢٧٥هـ).

٤١٠٢

الطالقاني (*)

(١٢٠٦ـ١٢٨٥هـ)

رضا بن أحمد بن حسين[١] بن حسن[٢] بن عبد الحسين بن جلال الدين الحسيني، الطالقاني[٣] الأصل، النجفي.

ولد في النجف الأشرف سنة ست ومائتين.

ومات والده، وله من العمر سنتان، فكفله خاله السيد مهدي الطالقاني، وعُني به.

---

* الكرام البررة٢/ ٥٤٨ برقم ٩٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨١٩، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٦٨.

١. (المتوفّى ١١٦٢هـ)، وقد سقطت ترجمته عن كتابنا سهواً، وكان فقيهاً، من تلامذة محمد المقابي البحراني. روى عنه شمس الدين محمد بن بديع الرضوي، وألف غاية المرام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، ونيل الأوطار في شرح «الاستبصار» للشيخ الطوسي. انظر طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٠٨.

٢. (المتوفّى ١١٢٧هـ)، وقد مرّ ذكره في نهاية الجزء الثاني عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣. آل الطالقاني: أُسرة علمية عريقة. ارتحل جدّها الأعلى السيد عبد الحسين بن جلال الدين من طالقان إلى النجف الأشرف في سنة (١٠٢٥هـ)، وبقي فيها إلى أن توفّي سنة (١٠٦١هـ).

ثمّ حضر على كبار المشايخ مثل علي وموسى ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر.

وبرع، وصار من أجلاء عصره وفقهائه.

وعلت مكانته عند الولاة العثمانيين وسائر الطبقات.

تـوفّي سنة خمس وثمانين ومـائتين وألف، ودفن في مقبرة جـدّه في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

وخلف ولديـن عالمين شاعرين، هما: السيـد باقر(المتوفّى ١٢٩٤هـ) وقد أخذ عن والده، والفقيه السيد مهدي (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

وللمترجم أخ فقيه، هو السيد عبد الله(المتوفّى ١٢٨٠هـ)، وستأتي ترجمته.

٤١٠٣

الرَّشْتي (*)

(١٢١١ـ١٢٩٢هـ)

رفيع بن علي[١] الرشتي الجيلاني، من أكابر علماء الإمامية .

ولد سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.

وتتلمـذ على أعـلام عصره كمحمـد شريف بـن حسـن علي المازنـدراني الحائري، والسيـد محمد بـاقر بن محمـد تقي الـرشتي الأصفهاني الشهير بحجّـة الإسلام، وله منه إجازتان.

---

* الكرام البررة٢/ ٥٨٠ برقم ١٠٣٦، الذريعة١٢/ ٢٤٥ برقم١٦١١.

١. الشهير بشريعتمدار.

وبلغ في الفقه والأُصول مرتبة سامية.

وتصدىٰ لنشر الأحكام، وعلوم أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وعلا قدره، ورأس نحو أربعين سنة رئاسة عامة، وحظي بشهرة واسعة في بلاد إيران.

وكان متموّلاً، له آثار خيرية منها عدة قناطر وجسور وغير ذلك من الخدمات العامة.

روىٰ عنه بالإجازة الفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني الملقب بشيخ العراقين، وغيره.

وله مصنفات في الفقه والأُصول والرجال، منها السؤال والجواب في الفقه وبعض المباحث الكلامية أكثره بالفارسية.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

ورثاه تلميذه محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي صاحب «فصوص اليواقيت»، مؤرّخاً تاريخ وفاته بقوله:

وبحزن نادىٰ مؤرّخه فإلى العرش روحه رفعا

٤١٠٤

زين(زين الدين) بن خليل (*)

(١١٦٠ـ١٢١١هـ)

ابن موسى بن يوسف الزين[1] الأنصاري الخزرجي، العاملي الشحوري، الفقيه الإمامي، الشهيد.

ولد في شحور(من قرى صُور في جنوب لبنان) سنة ستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه خليل.

ثمّ ارتحل في شبابه الباكر إلى النجف الأشرف، وأمضى فيها ما ينيف على خمس عشرة سنة، يتلقى العلم عن علمائها كالميرزا علي الكني[2]، والفقيه الشهير السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وقد تخرج به، وحصل منه على إجازة.

وعاد إلى بلدته ــ بطلب من أهلهاــ وتصدى بها للوعظ والإرشاد ونشر مآثر الطائفة، وكان يجلس كلّ يوم في مسجده للقضاء والفتيا.

ولم يزل قائماً بذلك إلى أن قتله الحاكم التركي أحمد الجزّار في تبنين(من قرى

---

* الفوائد الرجالية١/ ٦٨، الذريعة٣/ ٢٧٤برقم ١٠١٧ و٢٨٥ برقم١٠٥٠، الكرام البررة٢/ ٥٨٤ برقم ١٠٤٦، شهداء الفضيلة٢٦٧، الأعلام٣/ ٦٣، معجم المؤلفين٤/ ١٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٤٧.

١. نسبة إلى (آل الزين): إحدى الأسر المعروفة في جبل عامل.

٢. لم أعثر على ترجمة له. أمّا الفقيه الكبير علي بن قربان علي الكني، فهو متأخر عن هذا، فقد ولد سنة (١٢٢٠هـ)، وتوفّي سنة(١٣٠٦هـ).

صور) سنة إحدى عشرة ومائتين وألف، وأحرق جثته ومكتبته التي كانت تضمّ ما يزيد على ثلاثة آلاف مجلد.

وللمترجم تآليف، منها: الذريعة ويشتمل على أبواب الطهارة والصلاة والقضاء والحجّ والمواريث والتجارة، تاريخ مبدأ التشيّع ودخول أبي ذر للشام، وتاريخ القبائل العربية الداخلة إلى جبل عامل.

٤١٠٥

الخوانساري (*)

(١١٩٢ـ١٢٧٥هـ)

زين العابدين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن قاسم الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني، الفقيه الإمامي المجتهد، والد السيد محمد باقر صاحب «روضات الجنات».

ولد في خوانسار سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ وروى عن عدد من العلماء ، منهم: والده السيد أبو القاسم جعفر، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، والسيد محمد بن معصوم الرضوي الشهير بالقصير، والسيد محمد حسين بن عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي الأصفهاني(المتوفّى ١٢٣٣هـ).

---

* روضات الجنات٢/ ١٠٨ برقم ١٤٥، أعيان الشيعة٧/ ١٦٥، ريحانة الأدب٢/ ١٩٠، الذريعة١٥/ ١٧٩ برقم ١١٩٠ و١٢/ ٢٦٣ برقم ١٧٤٥، الكرام البررة٢/ ٥٩٠ برقم ١٠٦٠، معجم المؤلفين٤/ ١٩٥، فرهنگ بزرگان٢١٧.

وبرع في الفقه والأُصول، ورأس، وصار من زعماء الدين البارزين، بأصفهان.

أخذ عنه: ولداه الفقيهان السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣١٣هـ)، والسيد محمد هاشم (المتوفّى ١٣١٨هـ).

وروى عنه السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرّس.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني لم يتم، شرح «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي لم يتم، رسالة في الإجماع، رسالة في تداخل الأسباب، رسالة في نوادر الأحكام، رسالة في النية، رسالة في تعارض الحقيقة المرجوحة مع المجاز الراجح سمّاها الطلع النضيد، رسالة في القواعد العربية، مناقب المعصومين، ورسالة في الإحباط والتكفير.

وله تعليقات على كثير من الكتب، وخطب، وأشعار.

توفّي بأصفهان سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.[1]

---

١. و قيل: سنة (١٢٧٦هـ).

٤١٠٦

زين العابدين الطباطبائي (*)

(...ـ١٢٩٢هـ)

زين العابدين بن حسين بن الفقيه محمد[1] بن الفقيه علي[2] بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من مشاهير علماء كربلاء.

أخذ وروى عن أعلام عصره مثل محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري صاحب الفصول.

وبرّز في العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد، وصار من أكابر الفقهاء.

ثمّ أقبلت عليه الرئاسة العامة، فتركها، وآثر العزلة، والاستمرار على ما هو عليه من الزهد في الدنيا، وكراهة الظهور إلى أن وافاه أجله في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وقد ترك تصانيف في الفقه الاستدلالي، ومؤلفات في أُصول الفقه، منها حاشية على «القوانين المحكمة» للميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي (المتوفّى ١٢٣١هـ).

---

* معارف الرجال١/ ٣٣٠برقم ١٦٣، أعيان الشيعة٧/ ١٦٥، الذريعة٦/ ١٧٦برقم ٩٥٩، الكرام البررة٢/ ٥٩٢برقم ١٠٦٢، معجم المؤلفين٤/ ١٩٥.

١. المتوفّى (١٢٤٢هـ)، ويلقّب بالمجاهد.

٢. المتوفّى (١٢٣١هـ)، ويُعرف بصاحب الرياض.

وروى عنه بالإجازة: ابن أخيه السيد محمد جعفر بن علي نقي الطباطبائي، والميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني صاحب «فصوص اليواقيت».

وقد رثاه الأخير بأبيات، أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

لقد ضاءت الدنيا بنور علومه ومذ مات قد أرّخت: فالدهر أظلما
١٢٩٢

٤١٠٧
جَمَل الليل (*)
(...ـ١٢٣٥هـ)

زين العابدين بن علوي بن باحسن الحسيني، أبو عبد الرحمان المدني، الفقيه الشافعي، المعروف بجمل الليل، مفتي المدينة المنورة ومسندها.

ولد بالمدينة، ونشأ بها، وأخذ عن والده ومحمد بن سليمان، ودخل مصر وزبيد للرواية.

ولمّا ورد الوهابيّون الحرمين فرّ منهم إلى العراق، فأخذ عنه غالب علماء بغداد رغبةً منهم في علوّ الأسناد، فقرأ «صحيح البخاري» هناك في مجمع حافل.

روى عن: محمد بن عبد الله المغربي، والشهاب الدردير، وسنبل، وحسين ابن عبد الشكور الطائفي، والشمس الكزبري، وعبد الله بن سليمان الجرهزي، وصالح بن عبد السلام الناصري، وغيرهم.

---

* نزهة الفكر ١/ ٤٢٣ برقم ١٥١، فهرس الفهارس ١/ ٤٥٩ برقم ٢٤، حلية البشر ٢/ ٦٣٩، الأعلام ٣/ ٦٥.

وروى عنه: يوسف بن بدر الدين المغربي، ومحمد صالح البناء الإسكندري، وعثمان بن سند البصري، وآخرون.

وصنّف كتباً منها: مختصر «منهج الطلاب» في الفقه للقاضي زكريا، وشرحه، كتاب في مشتبه النسبة، وراحة الأرواح بذكر الفتاح في الحديث.

وله ثبت كبير، ورسائل، وشعر.

توفّي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف، وقيل غير ذلك.

٤١٠٨

زين العابدين الگلپايگاني (*)

(١٢١٨ـ١٢٨٩هـ)

الفقيه الإمامي المجتهد، من مشاهير علماء گلپايگان بإيران.

ولد في گلپايگان سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

ودرّس بها مقدمات العلوم.

وانتقل إلى أصفهان، فأخذ عن محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم (المتوفّى ١٢٤٨هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على العالمَيْن الأُصوليين: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد

---

* الفوائد الرضوية ١٩٥، أعيان الشيعة ٧/ ١٦٤، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٧٠، الذريعة ٢/ ٤٣٧ برقم ١٧٠٥ و٤/ ٢٦٢ برقم ١٦٠١ و١١/ ٢٦٢ برقم ١٦٠١، الكرام البررة ٢/ ٥٨٧ برقم ١٠٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١١٠، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٤، تذكرة الأعيان ٣٨٢ برقم ١٦.

حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني صاحب الفصول.

وانتقل إلى النجف، فحضر في الفقه على: علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وحاز مرتبة سامية في الفقه وأُصوله، وأصبح من العلماء ذوي التحقيق.

وعاد إلى گلپايگان، فتصدّر للتدريس والتأليف ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه بالإجازة الميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني (المتوفّى ١٣٢٦هـ).

وصحبه الشيخ حبيب الله الشريف الكاشاني، واستفاد منه، وأثنىٰ عليه في كتابه «لباب الألباب في ألقاب الأطياب»، وقال: كتبتُ إليه ـ بعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري ـ جماعة من أكابر تلامذته منهم الحاج ميرزا حسن الشيرازي والحاج السيد حسين الترك يلتمسون منه الهجرة من جرفادقان[1] إلى النجف الأشرف ليستفيدوا من علومه وأفكاره، فلم يجب سؤلهم، معتذراً بأنّه قد طُعن في السنّ.[2]

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح «الدرّة» للسيد محمد مهدي بحر العلوم وضمّ إليه بابيْ صلاة المسافر وصلاة الجماعة ولم يكونا في الدرّة، كتاب النكاح، كتاب المتاجر، تفسير آية ﴿إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيّ﴾ ، مجموعة على نهج الكشكول، الأنوار القدسية في الفضائل الأحمدية، روح الإيمان (مطبوع)، إيضاح الجوامع (مطبوع) في شرح الخطبة النبوية في فضائل شهر رمضان، رسالة

١. معرّب گلپايگان.

٢. انظر تذكرة الأعيان للعلاّمة السبحاني، وقد ترجم له فيه مفصّلاً.

في تحقيق حال الصراط، رسالة في علم الإمام، رسالة في حديث المعرفة، رسالة في فضل محبة أمير المؤمنين عليه السلام، رسالة في شرح حديث الضبّ، ورسالة في تحقيق حال علم المعصومين عليهم السلام بالموضوعات.

وقد قامت دار النشر الإسلامي في سنة (١٤٠٩هـ) بطبع ونشر هذه الرسائل والكتابيْن السابقيْن في كتاب واحد سمّته أنوار الولاية.[١]

توفّي المترجم في ربيع الثاني سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

٤١٠٩

الحضرمي (*)

(...ـ حدود ١٢٧١هـ)

سالم بن عبد الله، مولى ابن سُمَيْر، الحضرمي اليمني، الشافعي.

ولد في قرية خالع عراشي (من قرىٰ تريم بحضرموت).

ونشأ على أبيه، وأخذ يقرئ ويعلّم الأطفال بتريم، ثمّ أتقن الروايات في القراءات، ودرّس، وألّف الكتب.

ثمّ ولي القضاء بتريم، ومكث فيها مدّة طويلة، وأعمل السياسة والتدبير والحزم، وعظّمه الحكام والناس.

وتوجّه بعد ذلك إلى الهند للإصلاح بين الأُمراء، فنزل حيدر أباد، وأدركته

---

١. وهو في (٥٩٦ صفحة) وكان الأجدر بدار النشر أن تبقي على اسمي الكتابين: روح الإيمان، وإيضاح الجوامع كما سمّاهما المؤلف نفسه، وبإمكانها أن تختار عنوان أنوار الولاية لرسائله الست.

* نزهة الفكر ٢/ ٥ برقم ١٥٥.

المنيّة هناك في حدود سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

وكان فقيهاً، متبحّراً في العلوم الشرعية، عارفاً بالمسائل المشكلة.

من أشهر كتبه: سفينة النجاة فيما يجب على العبد لمولاه، وقد جمع فيه علوماً وأصولاً في الفقه على المذهب الشافعي.

٤١١٠

الحلبي (*)

(١١٨٨ـ١٢٥٩هـ)

سعيد بن حسن بن أحمد الدمشقي، أبو عثمان الشهير بالحلبي.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً مشهوراً، من أعيان دمشق.

ولد بحلب سنة ثمان وثمانين ومائة وألف، ونشأ بها، ودرس على علمائها.

ثمّ قدم إلى دمشق، وأخذ عن: إسماعيل المواهبي، ومحمد مكي القلعي، وعلي الشمعة، ويوسف بن حسين الدمشقي، ومصطفى الأيوبي، والشهاب العطّار، وغيرهم.

وقرأ «الدر المختار» في الفقه شراكة مع محمد أمين ابن عابدين على شاكر العقّاد المعروف بمقدم سعد العمري.

وبرع وتصدّر للتدريس والإرشاد، فأقرأ صحيح البخاري في الجامع الأموي، وانفرد بعد ذلك بمعرفة الفقه الحنفي، وأخذ عنه كثيرون أشهرهم شريكه

---

* فهرس الفهارس ٢/ ٩٨٤ برقم ٥٥٨، حلية البشر ٢/ ٦٦٧، إعلام النبلاء ٧/ ٢٦١ برقم ١٢١٢، الأعلام ٣/ ٩٣.

ابن عابدين، ودافع عن أهل دمشق، فانقادوا له وعظّموه.

واستمرّ على التدريس حتّى توفّي في رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

له ثبت إجازات جمعه تلميذه خليل بن عبد الرحمان العمادي، وسمّاه: عماد الأسناد في إجازات الأُستاذ.

٤١١١

الجفري (*)

(١١٧٧ـ١٢٣٩هـ)

سقاف بن محمد بن عيدروس بن سالم بن حسين الحسيني، الجفري الحضرمي.

ولد في تريس سنة سبع وسبعين ومائة وألف.

وأخذ العلوم الشرعية الفقهية والأدبية والعربية عن فريق من العلماء، منهم: والده، وجدّه لأُمّه عبد الله بن عمر قاضي، والسيد سقاف بن محمد الصافي، والسيد حامد عمر المنفر، والسيد عمر بن سقاف، والسيد جعفر بن أحمد الحبشي، وعبد الرحمان السقاف بن محمد الحبشي، والسيد علي بن شيخ بن شهاب الدين، وغيرهم.

وتصدى للتدريس في حياة أساتذته.

وصار من أكابر العلماء في الفقه والحديث والعربية وغيرها.

* تاريخ حضرموت ١/ ٣٢٣(وفيه: عبد الرحمان السقاف بن محمد)، نيل الوطر٢/ ٩ برقم ٢٢٠.

وقد وصفه السيد عيدروس الحبشي ببقية المجتهدين.

أخذ عن المترجم جماعة، منهم: ابنه السيد علوي (المتوفى ١٢٧٣هـ)، وحسن بن صالح البحر الجفري، وعبد الله بن سعد بن سمير، ومحمد بن أحمد بن جعفر الحبشي، والسيد عبد الله بن عمر بن أبي بكر الحضرمي، وغيرهم.

وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وله نظم.

٤١١٢

البدايوني (*)

(...ـ١٢٨١هـ)

سلامة الله بن بركة الله القرشي التيمي، البدايوني ثمّ الكانفوري الهندي.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، واعظاً، شاعراً.

ولد ونشأ ببلدة بدايون، وقرأ النحو والصرف على أبي المعالي بن عبد الغني العثماني، ودرس المنطق والحكمة على ولي الله الدهلوي، كما أخذ عن مجد الدين الشاهجهانبوري.

وسافر إلى دهلي، وأخذ عن رفيع الدين وعبد العزيز ابني ولي الله الدهلوي.

ورجع إلى لكهنو، وتصدّر بها للتدريس.

(*) أبجد العلوم ٢٤٨، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٦٠٣ برقم ٥٣٣.

وكان جامعاً لعلوم الفقه وأُصوله والقرآن والحديث والكلام والتصوّف وغير ذلك.

قال القنّوجي: وعداده عندنا من العلماء المبتدعين والفضلاء المريدين للدنيا، المؤثرين لها على الآخرة، والله أعلم.

وكانت وفاته في رجب سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف بكانبور.

له مؤلفات، منها: رموز العاشقين في التصوّف، البرق الخاطف، إشباع الكلام في إثبات المولد والقيام، تحرير الشهادتين، مجموعة فتاوىٰ، ديوان شعر، رسالتان في قصّة مولد النبي ﷺ ومعركة الآراء.

٤١١٣

العصفوري (*)

(...ـ١٢٦٧هـ)

سليمان بن عبد الله بن حسين[1] بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العصفوري، الدرازي البحراني، الفقيه الإمامي، نزيل شيراز.

ولد في البحرين.

وأخذ عن والده عبد الله، وعن غيره من علماء وفقهاء عصره.

ونال قسطاً من العلوم.

---

* أنوار البدرين ٢١٥، الذريعة ٢١/ ٩٨ برقم ٤١١١، الكرام البررة ٢/ ٦٠٣ برقم ١٠٨٣، علماء البحرين ٤٠٣.

١. المتوفّى (١٢١٦هـ)، وقد مضت ترجمته، وهو ابن أخي العالم الشهير يوسف البحراني صاحب «الحدائق الناضرة».

وتولّى الحسبة الشرعية، وإمامة الجمعة في المسجد المعروف بمشهد الخميس بعد انتقال ابن عمّه الفقيه خلف بن عبد علي بن حسين إلى بوشهر(من بلاد إيران).

وارتحل إلى إيران، فسكن شيراز، وارتفع شأنه هناك، وصار من المراجع فيها.

تتلمذ عليه جماعة، منهم السيد علي بن محمد بن إسحاق البلادي البحراني(المتوفّى ١٢٨٨هـ).

وصنّف كتباً، منها: كتاب في الفقه، أُصول العقائد الإسلامية[١]، مصارع الشهداء ومقاتل السعداء، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع)، والزيارات.

وله ديوان شعر، ورسائل مختلفة.

توفّي بشيراز سنة سبع وستين ومائتين وألف.

---

١. شرحه ابن عمه عبد علي بن خلف بن عبد علي بن حسين بن محمد العصفوري (المتوفّى١٣٠٣هـ).

٤١١٤

القطيفي (*)

(...ـ١٢٦٦هـ)

سليمان بن أحمد بن الحسين البحراني، القطيفي ثمّ العُماني، من آل عبد الجبار.[1]

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، محدثاً، محقّقاً، من علماء الإمامية.

تلمذ في القطيف لجماعة، منهم: مبارك آل حميدان، والمحقّق محمد بن عبد الجبار الكبير.

وأخذ عن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

ومهر في العلوم، وتلمذ عليه بعض فضلاء القطيف، وأخذ عنه الحسن بن جعفر كاشف الغطاء.

وارتحل إلى مسقط(من بلاد عُمان) فاستوطنها، ودرّس بها، وصنّف، وأفتى، ورجع إليه في التقليد كثير من أهل البحرين وعُمان وسائر المناطق في تلك الأطراف.

---

* أنوار البدرين٣٢٣ برقم٢٠، الفوائد الرضوية٢٠٣، أعيان الشيعة٧/ ٢٩٥، مستدركات أعيان الشيعة١/ ٤٧، الذريعة١/ ٥١٢برقم ٢٥١١و ٨/ ٨٩برقم ٣٢٠ و ١٤/ ٤٩برقم ١٦٩١، الكرام البررة٢/ ٦٠٦ برقم١٠٨٩، الأعلام٣/ ١٢٢، معجم المؤلفين٤/ ٢٥٣، معجم مؤلفي الشيعة٣٢٠.

١. آل عبد الجبار بيت في القطيف عظيم، أصلهم من البحرين من قرية سار، وسكنوا بلاد القطيف قديماً. أنوار البدرين٣١٦(ضمن الرقم١٧).

وللمترجم مصنفـات كثيرة، منها: النجوم الـزاهرة في فقه العترة الطـاهرة، الأنوار المشرقية في شرح «اللمعة الـدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل لم يتم، شرح «مفاتيح الشرائع» لمحمد محسن الكاشاني لم يتم، الدرة في أحكام الحجّ والعمرة، مناسك الحج كبير، وآخر صغير، وثالث في نيات مناسك الحجّ، مقامات الوصول في نفي الجوهر الفرد، منظومة في المنطق سماهـا جواهر الأفكار، شرح «الشمسية» في المنطق لعمـر القـزوينـي الكـاتبي، شرح «تهذيـب المنطق» للتفتـازاني، شرح «الفصول» في أُصول الدين لنصير الدين الطوسي، إرشاد البشر في شرح «الباب الحادي عشر» في أُصول الـدين للعـلاّمة الحلّي، حـاشية على «مـدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بـن أبي الحسن العاملي، منظومة في أجوبـة مسائل في أُصول الفقه وعلاج اختلاف الأخبار، الردّ على النصارى، والردّ على أحمد الأحسائي.

وله رسائل في جـوابات مسائل متعددة سمّاها إيضاح الـدلائل في أجوبة المسائل.

توفّـي بمسقط سنة ست وستين ومائتين وألف.

٤١١٥

سليمان بن عبد الله (*)

(١٢٠٠ـ١٢٣٣هـ)

ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

(*) النعت الأكمل٣٤٨، هـدية العارفين١/ ٤٠٨، إيضـاح المكنـون١/ ٣٣٨، الأعلام٣/ ١٢٩، معجم المؤلفين٤/ ٢٦٨، معجم المفسرين١/ ٢١٦، علماء نجد٢/ ٣٤١برقم ١٨٤.

ولد في الدرعية سنة مائتين وألف.

وتتلمذ على جماعة منهم: والده عبد الله، وحمد بن ناصر بن عثمان، ومحمد ابن علي بن غريب، وحسين بن غنّام، وعبد الله بن فاضل، وعمّه حسين بن محمد ابن عبد الوهاب، وعبد الرحمان بن خميس.

وتصدّى للتدريس في بلدته.

وولاه سعود بن عبد العزيز القضاء في مكة المكرّمة بالمشاركة مع قضاتها السابقين.

ثمّ رجع إلى الدرعية فصار من قضاتها.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المقنع» في الفقه لعبد الله بن قدامة الحنبلي، تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب «التوحيد» لجدّه محمد بن عبد الوهاب، منسك، رسالة في بيان تعدد الجمعة، رفع الإشكال، والدلائل في عدم موالاة أهل الشرك.

وله فتاوى، ومقطوعات من الشعر والنظم في بعض المسائل الفقهية.

توفّي قتيلاً سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، وذلك بعد دخول جيش الدولة العثمانية بقيادة إبراهيم بن محمد علي باشا مدينة الدرعية.

٤١١٦

ابن عبد الوهاب (*)

(...ـ ١٢٠٨هـ)

سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي، أخو محمد صاحب الدعوة الخاصّة والمعارض لها.

ولد في بلدة العيينة.

ونشأ في حريملاء، وقرأ بها على والده وعلى غيره، حتّى أدرك العلوم لا سيما الفقه، وولي القضاء فيها بعد والده، وناوأ أخاه محمداً في دعوته، وردّ عليه.

ولما سار عبد العزيز بن محمد بجيشه إلى حريملاء، واقترب من البلد، بعث أمير ضرما بسريّة، فاستولوا على البلد، وهرب المترجم ماشياً إلى سدير، فأقام بها إلى أن وصلتها الدعوة، فحمل إلى الدرعية في سنة (١١٩٠هـ) وأُجبر على الإقامة فيها، وبقي مصرّاً على مباينة الدعوة وصاحبها إلى أن توفّي في شهر رجب سنة ثمان ومائتين وألف.

له رسائل في الردّ على أخيه، منها: الصواعق الإلهية في الردّ على الوهابية[1] (مطبوع) أورد فيها الآيات والأحاديث وبعض كلام ابن تيمية مستدلاً بها على بطلان مذهب أخيه.

---

* علماء نجد٢/ ٣٥٠، الأعلام٣/ ١٣٠، بحوث في الملل والنحل٤/ ٣٤٣، ٣٤٩.

١. قال صاحب «علماء نجد»: رأيته مخطوطاً بعنوان فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب.

٤١١٧

سليمان الجَمل (*)

(...ـ١٢٠٤هـ)

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي، الأزهري المصري، المعروف بالجَمَل.

كان فقيهاً شافعياً، مفسّراً، صوفياً.

ولد في منية عجيل (من قرى الغربية بمصر).

وانتقل إلى القاهرة، فلازم محمد بن سالم الحفني، وتفقّه عليه وعلى عطية الأجهوري، وغيرهما.

وروى عن: شيخه الحفني، وأحمد الأشبولي، والجوهري، والملوي، وحسن المدابغي، وإبراهيم الزمزمي، وأحمد الصباغ، وغيرهم.

ونوّه به شيخه الحفني، وجعله إماماً وخطيباً بالمسجد الملاصق لمنزله.

ودرّس بالأشرفية والمشهد الحسيني في الفقه والحديث والتفسير.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «شرح منهج الطلاب» في الفقه للرملي سماها فتوحات الوهاب (مطبوعة)، تقريرات(مطبوعة) في الفقه، حاشية على «تفسير الجلالين» سماها الفتوحات الإلهية (مطبوعة)، الفتوحات الأحمدية على (الهمزية) في مدح النبي ﷺ للشاعر البوصيري (مطبوعة)، المواهب المحمدية

---

* عجائب الآثار٢/ ٨٨، نزهة الفكر٢/ ٢٥، حلية البشر٢/ ٦٩٢، هدية العارفين١/ ٤٠٦، إيضاح المكنون١/ ٣٠٤، ٢/ ٥٤، ١٧٧، وغيرها، معجم المطبوعات العربية١/ ٧١٠برقم ١٢٠، ريحانة الأدب١/ ٤٢٩، الأعلام٣/ ١٣١، معجم المؤلفين٤/ ٢٧١، معجم المفسرين١/ ٢١٧.

بشرح الشمائل الترمذية، وغير ذلك .

توفّي بالقاهرة سنة أربع ومائتين وألف.

٤١١٨

السلطان سليمان (*)

(١١٨٠ـ١٢٣٨هـ)

سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي، أبو الربيع، أحد سلاطين دولة الأشراف العلويين بالمغرب.

كان فقيهاً، محدّثاً، محبّاً للعلماء والفقراء، قائداً شجاعاً.

أخذ عن الطيب بن كيران وبنيس، وعبد القادر بن شقرون، ومحمد الهواري، ومحمد الطرنباطي، والعربي بن المعطي الشرقاوي، وأحمد بن التاودي، وعبد الرحمان بن أحمد الحبيب السجلماسي، وابن عبد السلام الفاسي، وغيرهم.

وتصدّر لتدريس التفسير والحديث وغيرهما من العلوم الدينية، واشتغل بالتأليف، مع أنّ أيّامه كانت ثورات وحروباً على ما ذكر المؤرّخون.

بويع بفاس سنة (١٢٠٦هـ) بعد وفاة أخيه يزيد، فامتنعت مراكش عن بيعته، فزحف إليها بالجيش سنة (١٢١١هـ)، فبايعه أهلها، وأقام فيها مدّة، ثمّ انتقل إلى مكناسة، وانتهت الحروب باستقرار الملك له، وتوفّي بمراكش سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

---

* فهرس الفهارس ٢/ ٩٨٠ برقم ٥٥٧، شجرة النور الزكية ٣٨٠ برقم ١٥٢٣، الأعلام ٣/ ١٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ٢٧٥.

وكان له يد في عمران فاس وغيرها.

من مصنّفاته: عناية أولي المجد بذكر آل الفاسيّ ابن الجد(مطبوع)، حاشية على «الموطّأ»، حاشية على شرح الخرشي على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، حاشية على «شرح القواعد اللدنية» في السيرة للزرقاني، رسالة في الغناء، رسالة في جواز التطيّب للصائم، تأليف في أحكام الجنّ، وفهرس جمعه كاتبه أبو القاسم الزياني.

٤١١٩

البُجَيْرمي (*)

(١١٣١ـ١٢٢١هـ)

سليمان بن محمد بن عمر المحمّدي[1]، البُجَيرمي، الأزهري المصري، أحد كبار فقهاء الشافعية.

ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف في بُجَيْرم(من قرى الغربية بمصر).

وتعلّم في القاهرة.

وحضر في الجامع الأزهر على: العشماوي، والحفني، والديربي، وعلي الصعيدي، والسيد البليدي، وأجازه الملوي والجوهري والمدابغي وغيرهم.

ودرّس، فأخذ عنه كثيرون كعبد الله الشرقاوي، ومحمد الفضالي، وعثمان بن

---

* عجائب الآثار٣/ ١٤٤، نزهة الفكر٢/ ٢١ برقم ١٦٧، حلية البشر٢/ ٦٩٤، معجم المطبوعات العربية١/ ٥٢٨، الأعلام٣/ ١٣٣، معجم المؤلفين٤/ ٢٧٥.

١. نسبة إلى محمد(ابن الحنفية) بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

سليمان السويفي.

وألّف كتاب التجريد لنفع العبيد مطبوع وهو حاشية من أربعة أجزاء على «فتح الوهاب بشرح منهج الطلاّب» في الفقه لزكريا الأنصاري، وكتاب تحفة الحبيب على شرح الخطيب(مطبوع) وهو حاشية على «الإقناع في حلّ ألفاظ أبي شجاع» في الفقه لمحمد الشربيني الخطيب.

توفّي في قرية مصطية (بالقرب من بجيرم) سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

٤١٢٠

ابن معتوق (*)

(...ـ١٢٢٧هـ)

سليمان بن معتوق العاملي، الكاظمي، أحد فقهاء الإمامية و محدّثيهم.

قرأ في جبل عامل على السيد محمد [1] بن شرف الدين إبراهيم الموسوي العاملي (المتوفّى ١١٣٩هـ)، وروى عنه، وسافر إلى العراق، فحضر في كربلاء على يوسف البحراني صاحب الحدائق وتحمّل منه رواية كلّ طرقه في الرواية، وروى أيضاً عن الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي الذي أقام في كربلاء مدّة.

وتبحّر في العلوم الإسلامية.

وكان شريك السيد صالح بن أُستاذه السيد محمد في الدرس، وقرّا معاً من

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣١٥، تكملة أمل الآمل٢٢٦برقم ١٩٥، الكرام البررة٢/ ٦١٢برقم ١٠٩٩.

١. مرّت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

ظلم أحمد الجزّار(والي الحكومة العثمانية في لبنان وعكّا) إلى العراق في سنة (١١٩٩هـ).

وسكن المترجم بلدة الكاظمية، ونبّه ذكره بها، وصار من أجلاّء فقهائها.

وقد استجازه جماعة من الأعلام، وتتلمذ عليه آخرون، ومن هؤلاء: السيد صدر الدين محمد بن صالح بن شرف الدين إبراهيم العاملي (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، والمحقّق السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

وصنّف كتباً، تلفت فيها بعد.

وتوفّي بالكاظمية سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، وكانت له بها مدرسة غُصبت.

٤١٢١

الطّباطبائي (*)

(...ـ١٢٥٢هـ)

سليمان الطباطبائي الحسني، النائيني الأصل، اليزدي.

كان فقيهاً، عالماً كبيراً، من أجلاّء الإمامية.

قرأ على الفقيه إسماعيل بن محمد ملك (عبد الملك) العقدائي اليزدي، وعلى الفقيه جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وجدّ في طلب العلم، حتى برع فيه.

---

* روضات الجنات ٤/ ٢١ برقم ٣٢٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٠١، الكرام البررة ٢/ ٦٠٤ برقم ١٠٨٥.

وتصدّى للتدريس بيزد، فأخذ عنه جماعة، واهتم اهتماماً كبيراً بإقامة مراسم عزاء الإمام الحسين عليه السلام، وكان يرقى المنبر ويعظ الناس.

وحاز شهرة واسعة، وانتهت إليه الرئاسة بعد وفاة أُستاذه العقدائي سنة (١٢٣٠هـ)، وصار المرجع العام هناك، وكان يجيب عن الاستفتاءات بأوجز عبارة.

ولم يعتن بالتأليف، فلا يوجد له من الآثار إلاّ الرسالة الصومية.

توفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

٤١٢٢

شريف بن محمد (*)

(...ـ١٢٥٠هـ)

ابن يوسف بن جعفر بن علي، ابن أبي جامع الحارثي الهَمْداني، العاملي الأصل، النجفي، من آل محيي الدين.[1]

كان والده محمد (المتوفّى ١٢١٩هـ) فقيهاً أديباً، بيد أنّ المصادر لم تتعرض إلى دراسة ابنه هذا عليه.

* أعيان الشيعة٧/ ٣٤٣، تكملة أمل الآمل ٢٣٠، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣١١، الذريعة١٣/ ٥٢، الكرام البررة٢/ ٦٢١ برقم ١١١٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٧١، معجم المؤلفين٤/ ٢٩٩.

١. أُسرة نجفية معروفة، أصلها من جبل عامل، كانوا قديماً يُعرفون بآل أبي جامع، ثمّ برز منهم رجل اسمه محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي (المتوفّى قبل ١٠٩٠هـ)، فعُرفوا به واشتهروا بنسبتهم إليه.

تخرّج المترجم على قريبه الشيخ قاسم[١] بن محمد بن أحمد محيي الدين النجفي ومن في طبقته.

وتضلّع من فقه الإمامية ومن اللغة، وصار له اليد الطولى في التاريخ والسير، وامتاز بقوة الإنشاء.

وصنّف كتاب الشرايف الجامعية في أسرار فقه الإمامية، خرج منه أحكام المياه.

توفي بالنجف سنة خمسين ومائتين وألف[٢]، ورثاه جماعة من الشعراء بعدة مراث، فمن بعضها:

لا درّ درّ الحادثات فكم لسوّتْ
للفضل من علم به مرفوع
عجباً لرمسٍ قد طواك وأنت مَن
قد ضاق عن علياك كلّ وسيع
ما بات في ذا الخطب قلب موحّد
إلاّ وبات بليلة الملسوع

وأعقب المترجم ولدين، هما: الشاعر الشهير موسى (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والأديب نعمة (المتوفّى ١٢٧٠هـ).

---

١. المتوفّى (١٢٣٧هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. وفي معجم رجال الفكر والأدب: سنة (١٢٥٥هـ).

٤١٢٣

البهبهاني (*)

(...ـ ١٢٤٨هـ)

شمس الدين بن جمال الدين[1] البهبهاني الأصل، الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، حكيماً، زاهداً.

تلمذ لجماعة من أعلام كربلاء والنجف مثل محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

وأقام ـ بعد استكمال تحصيله ـ في خراسان، فسكن إحدى حجرات الصحن العتيق للإمام الرضا عليه السلام في مشهد، وأكبّ على البحث والتأليف في تلك الغرفة نحواً من خمسين سنة إلى أن أدركه الحِمام في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، فدفن فيها.

وقد تتلمذ عليه نوروز علي البسطامي مؤلف «فردوس التواريخ».

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد

---

* الفوائد الرجالية ١/ ٦٩، هدية العارفين ٢/ ٣٦٤، الفوائد الرضوية ٢٠٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٥١، الذريعة ٥/ ٢٧٧ و ٦/ ٢٠٧ برقم ١١٤٩، الكرام البررة ٢/ ٦٢٧ برقم ١١٢٩، تاريخ علماء خراسان ٧٧، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٧٧.

١. في هدية العارفين: شمس الدين بن محمد بن جمال الدين محمود.

الثاني في خمس مجلدات، حاشية على «القوانين المحكمة في الأُصول» للمحقق أبو القاسم الجيلاني القمي في مجلدين، جواهر الكلام في أُصول عقائد الإسلام، وحاشية على «المطوّل» في المعاني والبيان للتفتازاني، وغير ذلك.

٤١٢٤

الفحّام (*)

(١١٢٤ـ١٢٠٥هـ)

صادق بن علي بن حسين بن هاشم بن عبد الله الحسيني الأعرجي، الشهير بالفحّام.[١]

كان فقيهاً إمامياً، نحوياً، لغوياً، جيّد الكلام، حسن المحاضرة، من مشاهير شعراء عصره.

ولد في الحُصين(من قرى الحلة الجنوبية) سنة أربع وعشرين ومائة وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في الحلّة.

ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف، فقطنها، وحضر في الفقه والأُصول وغيرهما

---

* الفوائد الرجالية(رجال بحر العلوم)١/ ٦٨(المقدمة)، الفوائد الرضوية ٢١٠، معارف الرجال١/ ٣٦٥ برقم١٧٦، أعيان الشيعة٧/ ٣٦٠، ريحانة الأدب٤/ ٢٩٧، الذريعة١٣/ ٣٢٤ برقم ١١٩٢، الكرام البررة٢/ ٦٤٠، الأعلام٣/ ١٨٦، معجم المؤلفين٤/ ٣١٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٥٩.

١. آل الفحّام: فرع من فروع السادة الأعرجيين، والمترجم جدّهم الأعلى وعميدهم، وكانوا هم وآل قفطان ورزّاقي النجف، وقد سكن فريق منهم قرية الحصين والصلاحية وضواحي محافظة الديوانية من جهة الجنوب.

على خضر بن محمد يحيى الجناجي النجفي والد جعفر كاشف الغطاء، وعلى غيره.

وقرأ في كربلاء على السيد مرتضى بن محمد الطباطبائي والد السيد محمد مهدي بحر العلوم.

وقال في «الحصون المنيعة»: تخرّج في الفقه على السيد محمد مهدي بحر العلوم، وكان مختصاً به.

ونبغ المترجم في العربية واللغة والشعر والأدب، واحتل الصدارة بين رجال القريض و أعلام الأدب حتى دُعي بشيخ الأدب، وقاموس لغة العرب.

وكان أحد أعضاء الندوة الأدبية المعروفة بمعركة الخميس، وجرت له مع أعلام عصره مراسلات أدبية ومطارحات شعرية.

وقد حضر عليه السيد محمد مهدي بحر العلوم وجعفر كاشف الغطاء في علم النحو وبعض الأدبيات، وكانا ـ بعد أن نالا الزعامة الدينية ـ يبجّلانه ويحترمانه غايةالاحترام.

وللمترجم تصانيف، منها: شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، من أوّل الطهارة إلى صلاة ليلة الفطر، شرح شواهد «قطر الندى» لابن هشام، الدرر النجفية في علم العربية، رسالة في حلّ لغز هادي المشهدي في لفظي جعفر وصدر، تاريخ النجف، الرحلة الرضوية نثراً، وديوان شعر وفيه منظومته: الرحلة الحجازية.

توفّي بالنجف سنة خمس ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله في رثاء الحسين عليه السلام من قصيدة:

يــــا كـــربـــلا مـــا أنـــت إلّا كـــربـــةٌ
عظُمــت على الأحشــــاء والأكبـــاد
كــم فتنـــة لــك لا يـــوخ ضَرامهـــا
تُـــربي مصـــائبهـــا على التعـــداد
مــــاذا جنيــت على النبـــيّ وآلـــه
خير الــــورىٰ مـــن حـــاضر أو بـــادي
كـــم حـــرمـــة لمحمـــد ضيّعتهـــا
مـــن غير نشـــدان ولا إنشـــاد
لهفـــي لهاتيـــك الصـــوارم فلّلـــت
بقـــراع صـــمّ للخطـــوب صـــلاد
لهفـي لهاتيـك الـــزواخـــر أصبحـت
غـــوراً وكـــنّ منـــازل الـــروّاد
لهفـي لهاتيـك الكـــواكـــب نـــورهـــا
في التـــرب أُخمـــد أيّما إخمـــاد

٤١٢٥

صادق اطيمش (*)

(...ـ ١٢٩٨هـ)

صـادق بن محمـد بن أحمد بـن أطيمش[1] الرَّبَعي، العـالم الكبير والشاعر المطبوع، جدّ الأديب الفذ والشاعر الشهير جواد[2] الشبيبي للأُم.

حضر في النجف الأشرف على علماء عصره.

وجدّ واجتهد حتّى بلغ مرتبة سامية في العلم والأدب.

وحاز ملكة الاجتهاد، وأصبح أحد أعلام النجف.

ثمّ قفل راجعاً إلى أهله في ديار المنتفق (المعـروفة الآن بمحافظة ذي قار في جنوب العراق).

وتصدّى للإفتاء والقضاء بين الناس، وصارت له الرئاسة والإمامة، وارتفع ذكـره، وقصده ذوو الحاجـات وأهل الفـاقة، ورجع إليـه أُمـراء تلك الديـار في مهمّات الأُمور.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٦٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢ برقم٣، الكرام البررة٢/ ٢٣٤ برقم ١١٥٣، شعراء الغري٤/ ١٨٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٥٨.

١. آل اطيمش: أُسرة معروفة تنحـدر من ربيعة القبيلة المشهورة، عرفت بـاسم الجدّ الأعلى الذي كان يتزعم أسرته وهو اطيمش.

٢. المتوفّى (١٣٦٣هـ)، وكان جدّه(المترجم لـه) يخصّه بكبير عنايتـه، ويغريه بالشعـر والأدب ويجيزه ويثيبه على ما يتفق له في هذا الشأن. انظر شعراء الغري٢/ ١٧٩.

توفّي في الشطرة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف[١]، وحُمل إلى النجف فدفن في مقبرته الخاصة في محلة البراق.

وترك أثراً علمياً ذكر فيه تحقيقات أساتذته الفقهاء.

ومن شعره:

أحقاً يا فتاة الحسن أُمسي بغير كرىً وأنّك في كراك

وأنّك تمحضين سواي ودّاً وودّي ما محضتُ به سواك

يداي لعمركم ملكت ملوكاً وأبطالاً وتملكني يداك

أراكِ وأنتِ من آرام نجد تحنّنت النزول على الأراك

إذا ما ضلّ عن مغناك يوماً أخو شغف تداركهم شذاك

---

١. وقيل: سنة (١٢٩٩هـ)، وقيل: سنة(١٢٩٦هـ).

٤١٢٦

صادق القمي (*)

(...ـ١٢٩٧هـ)

كان فقيهاً مجتهداً، من أجلاّء الإمامية.

تتلمذ في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر وعلى غيره من أكابر الفقهاء.

وعاد إلى قم، وتصدّى بها للتدريس والإفادة، فتخرّج من معهده العشرات من العلماء.

واشتهر، وصار مرجعاً دينياً وزعيماً مطاعاً.

وكان يقيم الجماعة في مسجده، ثمّ يرتقي المنبر ويعظ الناس ويرشدهم.

وقد بنى مدرسة بقم، تُعرف بمدرسة الحاجي.

توفّي سنة سبع وتسعين ومائتين وألف، ودفن بمقبرة (شيخون) المعروفة.

وأعقب أربعة أولاد، كلّهم من الأعيان، وهم: الميرزا أبو الحسن وقد قام مقام أبيه في إمامة الجماعة وتولية المدرسة، وتقي، ومحمود، وحسين المعروف بالآقا زاده.

---

* نجوم السماء (التكملة) ١/ ٣٤٧، الكرام البررة ٢/ ٦٣٢ برقم ١١٤٧، گنجينه دانشمندان ١/ ١٤٠، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٥٧٨.

٤١٢٧

الطُّرَيْحي (*)

(...ـ حدود ١٢٥٠هـ)

صافي بن كاظم الطريحي، النجفي، الفقيه الإمامي.

تلمذ لعلماء عصره، وكتب بخطّه رسالة أصالة البراءة في الشكّ في الجزئية والشرطية للسيد مهدي بن السيد علي الطباطبائي الحائري، فلعله كان من تلامذته.

وكان قوام أُسرة الطريحيين ورئيسها وعيلمها، وكان من الأتقياء الأفاضل والفقهاء الأماثل.[1]

أخذ عنه محمد بن محمود التفريشي.

ونظم أرجوزة في الأُصول.[2]

توفّي في حدود سنة خمسين ومائتين وألف، وأعقب ولداً واحداً هو الشيخ حسين.[3]

ومن نظمه:

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٨٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٤٠، الكرام البررة٢/ ٦٤٩ برقم١١٧٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٣٤.

١. قال ذلك السيد محمد علي بن أبي الحسن العاملي في «اليتيمة».

٢. ذكرها السيد الأمين في «أعيان الشيعة».

٣. أعقب أربعة أولاد، وهم: الفقيه علي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، والشيخ جعفر، والشيخ صافي، وعباس.

كــم مــن فتــىً في الـــديــن ليـس بمكترث
وتـــراه في مسعـــــاه للـــدنيـــا يحث
وإذا استغثـــت بـــــه لطول لم يغـــث
فكـــأنّما هـــــو لا يمـــــوت وينبعـــث

وله:

لا تـــذكـــر الأمـــوات بعـــد ممـــاتهم
إلاّ بخير مـــــا استطعـــت لـــــذلكـــا
فلقـــد لقـــوا ســـوءاً بقبــح فعـــالهم
فكفـــاهـــم مـــا قـــد لَقَـــوه هنـــالكـــا

٤١٢٨

الداديخي (*)

(١١٣٨ـ قبل ١٢١٠هـ)

صالح بن حسين بن أحمد بن أبي بكر الحلبي الشهير بالداديخي، الفقيه الحنفي، الأُصولي.

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

وأكثر من دراسة الفقه وسماع الحديث، حيث لازم مشايخ عصره

* حلية البشر٢/ ٧٠٩، إعلام النبلاء٧/ ١٤٤ برقم ١١٥٨.

ومجالسهم من أمثال والده، وطه بن مهنّا الجبريني، وياسين الفرضي، ومنصور بن علي الصواف، وعبد الكريم الشراباتي، ومحمد بن الحسين الزمار، وعبد الرحمان البكفالوني، وعلي بن إبراهيم العطّار، وعبد القادر البشيري، ومحمود بن شعبان البزستاني، وغيرهم.

وناب بالقضاء في حلب وأريحا وأدلب وغيرها.

وحفظ المسائل والفروع الفقهية واعتنى بها، ورجع إليه الناس في المسائل.

وحينما زار محمد خليل المرادي حلب سنة خمس ومائتين وألف، أخذ عن المترجم واستجازه، وكان يتردد عليه كثيراً ويتذاكر معه في المسائل الفقهية النادرة.

وكانت وفاة الداديخي قبل سنة عشر ومائتين وألف.

٤١٢٩

السّتري (*)

(...ـ ١٢٨١ هـ)

صالح بن طعّان بن ناصر بن علي الستري البحراني، الفقيه الإمامي، والد الفقيه الشهير أحمد(المتوفّى ١٣١٥ هـ).

حضر في جزيرة (سترة) على الفقيه المحدث عبد الله بن عباس الستري (المتوفّى ١٢٦٧ هـ).

---

* أنوار البدرين ٢٣٥ ضمن الرقم ١٠٨، الذريعة ٤/ ١٧٨ برقم ٨٧٧، الكرام البررة ٢/ ٦٥٦ برقم ١١٩٣، علماء البحرين ٤١٦.

وسأل الشيخ سليمان بن سليمان آل عبد الجبار عن مسائل، فكتب له جواباتها.

وغلب عليه الزهد والورع، حتى قيل انّه لم يلبس لباساً فيه شيء من الإبريسم قط.

انتقل إلى المنامة، فأقام بها.

ثمّ توجه إلى مكة المكرمة فتوفّي هناك سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم ابنه أحمد.

وصنّف كتاب تسلية الحزين عن فقد الأقارب والبنين.

وله نظم، منه قصيدة في رثاء سليمان بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار البحراني القطيفي (المتوفّى ١٢٦٦ هـ).[١]

٤١٣٠

صالح الكبير [*]

(١١٢٢ـ١٢١٧ هـ)

صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علي[٢] بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، العاملي، المعروف

---

١. أنوار البدرين ٣٢٣ برقم ٢٠.

* روضات الجنات ٤/ ١٢٧ (ضمن ترجمة ابنه السيد صدر الدين محمد)، بغية الراغبين ١/ ١٢٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٧، تكملة أمل الآمل ٢٣٣ برقم ٢٠٢، الكرام البررة ٢/ ٦٦١ برقم ١٢٠٠.

٢. المتوفّى (١٠٦٨ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر، وهو أخو السيد محمد المعروف بصاحب المدارك.

بالسيد صالح الكبير والملقب بالمكي، سبط محمد الحرّ صاحب «وسائل الشيعة».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، غزير الحفظ، واسع الرواية، ذا معرفة بالطب والرياضيات.

ولد بشحور(في جبل عامل) سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف.

وأخذ علوم العربية عن والده السيد محمد(المتوفّى١١٣٩هـ).

وقرأ على جماعة من العلماء في جبل عامل، وأخذ علم الطب عن علي بن خاتون.

وسافر أيام شبيبته إلى مصر، فلبث في الأزهر عشرة أشهر يأخذ عن شيوخه.

ثمّ توجه إلى الحجاز، فجاور بالبيت الحرام سنتين(ولذلك يلقّب بالمكي) أخذ فيها عن فقهاء الحرمين الشريفين ومحدثيهما.

ثمّ ارتحل إلى العراق سنة (١١٥٥هـ)، فأقام في كربلاء والنجف إلى سنة (١١٦٣هـ) متفرغاً لطلب العلم وأخذه عن الأعلام، وقد روى عن يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (المتوفّى ١١٨٦هـ).

وعاد إلى جبل عامل، فأقام فيها إلى أن حدثت فتنة أحمد الجزار، فقبض عليه وعلى ولده أبي البركات هبة الله، فقتله نصب عيني أبيه، وأودع أباه سجن عكا، وضيّق عليه، حتّى فرّج الله عنه، فخرج هارباً إلى العراق سنة (١١٩٩هـ)، وأقام ببلدة الكاظمية، وتوفّي بالنجف الأشرف في شهر ذي الحجّة سنة سبع عشرة ومائتين وألف، ودفن في بعض حجرات الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام.

وخلف أربعة أبناء كلّهم علماء: السيد صدر الدين محمد[1]، الذي يُعدّ من

---

١. المتوفّى (١٢٦٤هـ)، وسيأتي ترجمته إن شاء الله تعالى، وإليه يُضاف السادة الأشراف(آل الصدر).

كبار الفقهاء وقد أخذ عن أبيه وروىٰ عنه، والسيد محمد علي، والسيد أبو الحسن، والسيد مهدي.

٤١٣١

صبغة الله بن جعفر (*)

(...ـ حياً ١٢٧٠هـ)

ابن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الموسوي، الدارابي، البروجردي، النجفي، الفقيه الإمامي، المفسّر.

ولد في النجف الأشرف.

ودرس على والده الفقيه السيد جعفر[1] المعروف بالكشفي.

وأخذ عن العلَمين: محمد حسن بن باقر المعروف بصاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

واستقلّ بالمطالعة والبحث و التدريس.

وسافر إلى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، وإلى الهند في سنة (١٢٧٠هـ).

وصنّف كتباً، منها: مفاتيح الكلام، وهو شرح على «الدرة المنظومة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، درة الصفا في تفسير أئمّة الهدىٰ ويسمى أيضاً بصائر الإيمان في تفسير القرآن، ومشكاة العباد في سفينة النجاة ليوم المعاد

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٣، الذريعة ٣/ ١٢٣ و ٢١/ ٥٩، الكرام البررة ٢/ ٦٦٦ برقم ١٢٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٧٩.

١. المتوفّى (١٢٦٧هـ)، وقد مضت ترجمته.

«مطبوع».

لم نظفر بتاريخ وفاته. قيل إنّه مات بعد والده بسنين بكربلاء، ودفن بها.

٤١٣٢

المزجاجي (*)

(١١٥٠ تقريباً ـ ١٢٠٩هـ)

صديق بن علي المزجاجي الزبيدي اليمني، الحنفي.

ولد سنة خمسين ومائة وألف تقريباً، وقرأ كتب الحديث على محمد بن علاء الدين المزجاجي والسيد سليمان بن يحيى الأهدل، وأجازاه إجازة عامة بكلّ ما تجوز لهما روايته.

ودرس سائر العلوم.

وانتقل إلى المخا للتدريس، فبقي هناك أيّاماً ثمّ وصل إلى صنعاء (سنة ١٢٠٣هـ)، ولقي بها محمد بن علي الشوكاني، وأجاز كلّ منهما الآخر، وتباحثا في عدّة مسائل من فقه الحنفية.

وكان المترجم محقّقاً في فقه مذهبه، مدافعاً عنه، إلاّ انّه لا يعتقد صحّة ما يخالف الدليل والسنّة وإن قال به أبو حنيفة وأتباعه.

وقصد صنعاء مرّة أُخرى عام (١٢٠٩هـ) ثمّ رجع إلى وطنه زبيد فتوفّي بها في نفس السنة.

أخذ عنه: محمد عابد السندي الأنصاري.

(*) البدر الطالع ١/ ٢٩٢ برقم ٢٠٦، فهرس الفهارس ١/ ٣٦٤، حلية البشر ٢/ ٧٣٧، نيل الوطر ٢/ ١٤ برقم ٢٢٩.

٤١٣٣

اللاهيجاني (*)

(...ـ بعد ١٢٧٥ هـ)

صفر علي اللاهيجاني الجيلاني، القزويني.

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار فلاسفة الشيعة.

درس المقدمات وغيرها في لاهيجان.

وانتقل إلى أصفهان، فأخذ الفقه والأُصول عن السيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني(المتوفّى ١٢٦٠ هـ)، والحكمة والفلسفة عن ملا علي النوري (المتوفّى ١٢٤٦ هـ).

وقصد العراق، فالتحق بحوزة السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي، ودرس عليه، ثمّ حضر معه في الجهاد ضد القوات الروسية الغازية لبعض الأراضي الإيرانية، وذلك في سنة (١٢٤٢ هـ).

وعند رجوعه، سكن في قزوين، وتخرج في الفقه والأُصول على محمد صالح ابن محمد البرغاني وشقيقه الشهيد محمد تقي البرغاني، وأُجيز منهما، وحضر في الفلسفة والعرفان على ملا آقا الحكمي القزويني.

ثمّ تصدى للتدريس في المدرسة الصالحية.

---

* قصص العلماء٩٣، أعيان الشيعة٧/ ٣٨٩، الكرام البررة٢/ ٦٧٢ برقم ١٢١٣، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٠٥، تراجم الرجال١/ ٢٤٩ برقم ٤٤٥.

وكان من فحول مدرسي الحكمة العالية والفلسفة الإلهية.[1]

أخذ عنه جماعة، منهم : ابنه الفقيه الكبير محمد حسن (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، والميرزا محمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء».

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه في عدّة مجلدات، شرح «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني زين الدين العاملي، كتاب في علم الأُصول في مجلدات عديدة، رسالة في الدراية، رسالة في العرفان، وحواش على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي.

توفّي بعد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

---

١. ذكر المترجم له المستشرق كنت دوكويينو في كتابه «المذاهب والفلسفة في آسيا الوسطى» معبراً عنه بأنّه من فحول الفلاسفة في القرن الثالث عشر. مستدركات أعيان الشيعة.

٤١٣٤

البلاغي (*)

(...ـ١٢٨٢هـ)

طالب بن عباس[١] بن إبراهيم[٢] بن حسين بن عباس[٣] بن حسن[٤] بن عباس البلاغي الرّبعي، العاملي، النجفي، جدّ العلّامة محمد جواد[٥] البلاغي مؤلف «آلاء الرحمان في تفسير القرآن».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً ربّانياً، من مشاهير رجال عصره وشعرائه المتقدّمين.

نشأ في جبل عامل، وأمضىٰ هناك شرخ شبيبته.

ورحل إلى النجف الأشرف، وحضر على الفقيه علي بن جعفر كاشف الغطاء.

(*) الكنى والألقاب٢/ ٩٤برقم ٤، معارف الرجال٢/ ٩٤، ٣٤٧و ٣/ ٣٤، أعيان الشيعة٧/ ٣٩٣، ريحانة الأدب١/ ٢٧٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٧٢ برقم ١١، تكملة أمل الآمل٢٤٦برقم ٢٠٨، الكرام البررة٢/ ٦٧٦برقم ١٢٢٢، شعراءالغري٤/ ٤١٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٥٥.

١. (المتوفّى١٢٤٦هـ ظناً) وستأتي ترجمته في آخر هذا الجزء تحت عنوان «الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية».

٢. المتوفّى (حدود ١٢٤٧هـ)، وقد مرّت ترجمته في هذا الجزء.

٣. المتوفّى (بعد١١٧٨هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٤. كان حياً سنة (١١٠٥هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٥. المتوفّى (١٣٥٢هـ) وستأتي ترجمته في الجزء الرابع عشر إن شاء الله تعالى.

وتتلمذ على الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وتخرّج به، وكان من أجلّ تلاميذه وأبرزهم.

ولم يزل يجدّ ويباحث ويستفيد حتّى بلغ منزلة سامية في العلم والأدب، وذاع صيته.

وكانت له مساجلات ومراسلات مع أعلام عصره كالسيد صالح القزويني البغدادي، وخاله أحمد بن محمد علي البلاغي، وإبراهيم قفطان، والسيد محمد بن معصوم القطيفي، وعبد الباقي العمري، وغيرهم.

وكان هؤلاء يشكّلون أعظم ندوة أدبية في عصرهم[1]، وقد نهضوا بالأدب العربي في القرن الثالث عشر نهضة محسوسة.

توفّي المترجم سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره:

يا سفح عاملة إليك حنيني
ولواعجي وتأوّهي وأنيني
في عامل أفنيت شرخ شبيبتي
وقضيت عيشاً لم يكن بالدون

---

١. المعروفة بـ«الندوة البلاغية» وهي أوسع من المعركة الأدبية المعروفة بمعركة الخميس، وقصة هذه الندوة المنعقدة في سنة (١٢٦٦هـ) هي أنّ المترجم طال غيابه عن النجف في إحدى سفراته، فاشتاق إليه أصحابه، فلما عاد مدحه السيد صالح القزويني بموشحة ومدح أصحابه، فبادروا إلى مدح السيد والثناء عليه وعلى موشحه بقصائد، ومدحه بعد ذلك المترجم بقصيدة، فكانت من أشهر حلبات النجف الأدبية، وقد حكم فيها الشاعر عبد الباقي العمري، فأصدر الحكم في أبيات نُشرت في ديوانه.

قسماً بعيش قد مضى في عامل
فيه السرور منادمي وقريني
ان شمت لبناناً لألثم الثرىٰ
فرحاً، ومن لي أن تبرّيميني
فهمُ همُ قصدي وإن تركوني
وهمُ همُ سُؤلي وإن هجروني
لا أنثني عن حبّهم أوينثني
عن مجده حلف التقىٰ والدين

٤١٣٥

طاهر الحضرمي (*)

(١١٨٤ ـ ١٢٤١ هـ)

طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد الحسيني العلوي، الحضرمي.

كان فقيهاً، فرضياً، مفتياً، من أئمّة الدولة الكثيرية باليمن.

ولد في تريم (بحضرموت) سنة أربع وثمانين ومائة وألف.

وجاب بلاد حضرموت، ثمّ استقرّ مع والده في قرية المسيلة (قرب تريم).

ودرس على: عبد الرحمان بن علوي الحضرمي، وأحمد بن الحسن الحداد، وعلوي بن سقّاف بن محمد، وعبد الرحمان بن عبد الله بافرج، وعيدروس بلفقيه،

(*) نيل الوطر ٢/ ١٦، الأعلام ٣/ ٢٢١، معجم المؤلفين ٥/ ٣٤.

وحامد بن عمر، وأحمد بن علي بن أحمد البحر القديمي، وغيرهم.

وفي عصره غار الوهابيون على حضرموت، قادمين من نجد بقيادة ناجي ابن قملة، فاستولوا على حضرموت (سنة ١٢٢٤هـ) وهدموا قبابها حتّى قبّة نبيّ الله هود ﷺ، ووقع السفك لدماء المسلمين، وانزعجت البلاد والعباد إلى غاية أهل السواد والخلا، وانتقلوا إلى البلدان والحصون خوفاً من الجيوش الغازية...[1]

قال الزركلي: فثار صاحب الترجمة واجتمع حوله جمع من أهل تريم ومسيلة، وتلقّب بأمير المؤمنين الحضرميّين، وتصدّى لقتال ابن قملة، فلم يلبث أن تخاذل أصحابه وتخلّوا عنه، فارتحل بعائلته إلى مدينة الشحر وأقام سنوات، ثمّ عاد إلى المسيلة بعد انصراف النجديّين، من حضرموت، وتوفّي بها سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

له مجموعة فتاوي ضخمة، وكفاية الخائض في علم الفرائض، وإتحاف النبيل بشرح حديث جبريل.

٤١٣٦
الحكّامي (*)
(١٢٠٠ـ١٢٧٩هـ)

طاهر بن عبد علي بن عبد الرسول بن إسماعيل الحكّامي(الحچامي)،

---

١. راجع تاريخ حضرموت للكندي ج١/ ٣٢١تحقيق عبد الله محمد الحبشي.

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٥٧، الذريعة٣/ ٤٧٧برقم ١٧٦٣، ١٢/ ٢٢١برقم ١٤٦٤، ١٥/ ١٣برقم٦٨، الكرام البررة٢/ ٦٨٠برقم ١٢٢٩، شعراء الغري٤/ ٣٧٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٩٩.

الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في ربوع قبيلته حكّام (قرب سوق الشيوخ بالناصرية) سنة مائتين وألف.

وتلقّى مبادئ العلوم كالعربية والمنطق والحساب عن والده.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أشهر علمائها، ومنهم موسى وعلي ابنا جعفر كاشف الغطاء، ولازمهما مدّة طويلة، وتخرّج بهما.

وعكف على الدرس والتدريس حتّى برع، وحاز على رتبة الاجتهاد.

وعاد إلى مرابع قومه، فأصبح مرجعاً لهم.

ثمّ انتقل إلى مدينة سوق الشيوخ (بناء على رغبة أهلها)، فنهض بمسؤولياته الدينية، وشاد جامعاً بالقرب من داره، وصار مرجعاً وموجهاً للعشائر في تلك الأطراف.

وألّف تآليف كثيرة، منها: منسك في الحجّ، أرجوزة في مناسك حجّ التمتع سمّاها تحفة النسّاك، رسالة في واجبات الصلاة ومندوباتها، أرجوزة في أُصول الفقه سماها سلّم الوصول إلى علم الأُصول، أرجوزة في المنطق سمّاها الكوكب الدريّ، الصحيفة العلية في نظم متن «الأجرومية» في النحو، والأنوار السنية في شرح «الأجرومية»، وغير ذلك.

وله شعر.

توفّي في سوق الشيوخ سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

وأعقب عدّة أولاد منهم الفقيه دخيل (المتوفّى ١٢٨٥ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

٤١٣٧

الخربوتلي (*)

(١٢١٥ـ١٣٠٠هـ)

طاهر بن عمر الخربوتلي، الحنفي، الدمشقي.

ولد في خربوت سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

وقدم مع والده إلى دمشق، وتوطّن بها، وأخذ عن علمائها كشاكر مقدم سعد، وعبد الرحمان الكزبري، وسعيد الحلبي.

وصار من المتقدمين في الفقه.

وتولّى إمامة الحنفية في الجامع الأُموي بعد والده، ثمّ ولي أمانة فتوى دمشق.

ولم يزل مفتياً إلى أن وقعت في الشام حادثة النصارى سنة (١٢٧٧هـ) فنفي مع من نفي إلى قلعة الماغوصة (في جزيرة قبرص)، ومكثوا فيها وفي أزمير خمس سنين، ثمّ أُطلق سراحهم.

وولي المترجم بعد إطلاق سراحه قضاء مولوية أزمير ثمّ نيابة خربوت فحماة.

ثمّ قدم دمشق، واستقرّ بها، فولي نيابة محكمة الباب إلى أن توفّي سنة ثلاثمائة وألف.

---

* حلية البشر٢/ ٧٤٨.

٤١٣٨

الكازَرُوني (*)

(١٢٣٨ـ١٢٩٠هـ)

عباس بن حسين بن الحاج سيد الشهير بالميرزا درويش الطباطبائي الحسني، الكازروني.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، من مراجع التقليد في شيراز.

ولد في كازَرُون[١] سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف، وتعلّم بها.

وانتقل إلى شيراز، فأكمل بها مقدمات العلوم وغيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٦٠هـ)، فحضر على الفقيهين العَلَمين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وبحث، ودرّس.

وعاد إلى شيراز، ومنها إلى بلدته (كازرون) وتصدّى بها للقضايا الشرعية ونشر العلوم الدينية.

توفّي سنة تسعين ومائتين وألف.

وخلف ولداً فقيهاً، هو السيد علي (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

---

* الكرام البررة ٢/ ٦٨٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٢٧.

١. بلدة بفارس بين البحر وشيراز قريبة من «دوان» مولد ومدفن المحقّق الدواني.

٤١٣٩

القنّوجي (*)

(١١٥٩-١٢٢٣هـ)

عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنّوجي الهندي، من علماء الحنفية المشهورين بالهند.

ولد سنة تسع وخمسين ومائة وألف بقنّوج، ونشأ بها، ودرس على والده رستم علي صاحب تفسير القرآن المسمّى بالصغير، ولازمه حتّى برز في الفقه والأُصول والمنطق والعربية والفرائض.

ودرّس واشتهر وقصدته الطلبة من البلدان وعظّمه أهل عصره.

أخذ عنه: حسن بن علي القنوجي، والمفتي ولي الله الفرخ آبادي وغيرهما من علماء الهند.

وصنّف كتباً، منها: زبدة الفرائض، شفاء الشافية، انتخاب الحسنات في ترجمة أحاديث «دلائل الخيرات»، عجيب البيان في أسرار القرآن، شرح «التهذيب» في المنطق، يعرف بشرح الفاضل القنوجي، الأربعون حديثاً، وشرحه المسمّى بالحبل المتين في شرح الأربعين، ونظم اللآلي في شرح «ثلاثيات» البخاري.

توفّي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

(*) أبجد العلوم ٣/ ١٦١، هدية العارفين ١/ ٤٩٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٩١، ٢/ ٩٤، ٦٦٠، الأعلام ٣/ ٢٧١، معجم المؤلفين ٥/ ٦٩، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٦١١ برقم ٥٤٠.

٤١٤٠

عبد الجبار البصري (*)

(حدود ١٢٠٥ـ ١٢٨٥هـ)

عبد الجبار بن علي بن عبد الله بن يحيى بن حنيحن الدوسري، البصري، النجدي الأصل، الحنبلي.

ولد في جنوبي البصرة في حدود سنة خمس ومائتين وألف.

وقرأ القرآن في الزبير على إبراهيم بن جديد، وأخذ عنه الفقه والفرائض والعربية والتفسير والحديث وغير ذلك.

ولما توفّي شيخه سنة (١٢٣٢هـ)، ارتحل إلى الشام، ودرس على مصطفى بن سعد الرحيباني وابنه سعدي، وغنّام بن محمّد حتّى أتقن الفقه والفرائض وشارك في غيرهما.

ورجع إلى الزبير، فدرّس الفقه والنحو، ثمّ طلبه أهل البصرة ليكون خطيباً وواعظاً في جامع عزيز آغا، فانتقل إليهم، ودرّس ووعظ، وأخذ عنه كثيرون، منهم محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن حُميد العامري .

ثمّ فارق البصرة سنة (١٢٦٠هـ) متوجهاً إلى مكّة، فدرّس بها الفقه والفرائض، ثمّ سار إلى المدينة المنوّرة، فاستوطنها، ودرّس بها وحظي بالقبول عند أهلها.

وتوفّي في شوّال سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٥١٩ (ضمن الترجمة ٢٩٥)، علماء نجد ٣/ ٩ برقم ٢٥٠.

٤١٤١

القاياتي (*)

(١٢٢٧ـ١٢٨٧هـ)

عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطيّة القاياتي المصري، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في القايات(من أعمال المنية بمصر) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، ودرس في القاهرة على علي البخاري وغيره، وأُجيز بالرواية في جميع الفنون.

وأخذ التصوّف عن والده، ووعظ وأرشد ودرّس بعد وفاة والده واشتهر، وقصده الطلاب والمريدون.

واهتمّ ببلدته قايات، ورتّب بمقام والده مقرأ كبيراً يحضره كثير من أهل العلم والقرآن، وجعل فيه خزانة كتب من جميع العلوم.

وصنّف كتاب مجموع الفتاوى، ويشتمل على أجوبة المسائل التي سئل عنها على المذهب الشافعي.

وله رسائل في الانتصار للمتصوفة.

وتوفّي في المحرّم سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

ورثاه مصطفى العدوي بقصيدة، مطلعها:

أيقظ جفونك من طيب الكرىٰ وعظ
فليس شخص على الدنيا بمتّعظ

* حلية البشر٢/ ٧٨٦، هدية العارفين١/ ٥٠٢، الأعلام٣/ ٢٧٦، معجم المؤلفين٥/ ٨٥.

٤١٤٢

عبد الحسين حرز الدين (*)

(١٢٥٠ـ١٢٨١هـ)

عبد الحسين بن علي بن عبد الله بن حمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي، النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في النجف الأشرف سنة خمسين ومائتين وألف.

ودرس المقدمات على عمّه محمد بن عبد الله.

ثمّ حضر على: والده الفقيه علي (المتوفّى ١٢٧٧هـ)، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، وعلي بن خليل الطهراني النجفي.

وجدّ في طلب العلم، وحاز ـ على حداثة سنّه ـ نصيباً وافراً منه.

وعُني بالتاريخ وعلوم العربية، ونظم الشعر.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الأمالي في ثلاثة أجزاء: الأوّل في التاريخ والثاني في حروب النبي ﷺ والإمامة والثالث في الأدعية، كتاب في علم النحو، رسالة في العروض، ورسالة في البديع.

وله عدّة كراريس في الفقه والأُصول والمنطق.

توفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

(*) معارف الرجال ٢/ ٣١ برقم ٢١١، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٠٥.

٤١٤٣

الطهراني (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

عبد الحسين بن علي الطهراني، الحائري، الملقّب شيخ العراقين، أحد أكابر مجتهدي الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، أديباً، حافظاً للشعر العربي، حاوياً لجملة من الفنون.

ارتحل لطلب العلم من طهران إلى النجف الأشرف، وحضر على عدّة مشايخ، منهم: حسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومشكور بن محمد بن صقر الحولاوي وحصل منه على إجازة، وعيسى بن حسين المعروف بالزاهد، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وروى عن السيد محمد شفيع بن السيد علي أكبر الجاپلقي، وأجاز له رفيع ابن علي الرشتي.

ولما أتم تحصيله بالنجف، وأُجيز بالاجتهاد من شيخه صاحب الجواهر، عاد إلى بلدته طهران، فرأس وتصدّر فيها، وبنى مدرسة كبيرة عرفت باسمه وإلى

---

* مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١١٤، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ١٤١، الكنى والألقاب ٢/ ٣٩٧، الفوائد الرضوية ٢٢٤، معارف الرجال ٢/ ٣٤ برقم ٢١٣، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٢٩، الكرام البررة ٢/ ٧١٣ برقم ١٣٠٧، مصفى المقال ٢٢٢، الذريعة ١/ ١٢٦ برقم ٦٠٥ و ٤/ ١٤٢ برقم ٦٩١ و ٢١/ ٢٢٢ برقم ٤٢٢٦، معجم مؤلفي الشيعة ٢٦٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٤.

جانبها مسجداً ضخماً يعرف بمسجد شيخ العراقين.

وتقدّم عند السلطان ناصر الدين شاه القاجاري، وعظمت منزلته في النفوس.

ثمّ فوّض إليه السلطان المذكور عمارة المشاهد في العراق، فانتقل بأهله إليه، وأقام على تذهيب قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامرّاء، وتوسعة الحرم الحسيني، وتوطّن كربلاء واشتهر بها، ورجع إليه في التقليد كثير من أهلها.

أخذ عنه: الميرزا حسين النوري، ولازمه زمناً طويلاً، ونوح بن قاسم القرشي الجعفري النجفي، ومحسن بن محمد الحائري الشاعر المعروف بأبي الحبّ (المتوفّى ١٣٠٥هـ).

وأجاز لأبي المحاسن محمد بن عبد الوهاب الهمداني الحائري.

وكان جمّاعاً للكتب خصوصاً المخطوطة منها، وله من ذلك مكتبة نفيسة بكربلاء، ذكرها عدد من المؤرخين منهم جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية»، وقد تلف جملة من كتبها، وتفرّق باقيها أيدي سبأ.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة فتوائية[1] (مطبوعة) لعمل مقلّديه، طبقات الرواة لم يتم، كتاب الإجازات، ترجمة «نجاة العباد في يوم المعاد» ـ (مطبوعة)، وهي رسالة عملية فتوائية لأُستاذه صاحب الجواهر، وغير ذلك من الحواشي والتعليقات والرسائل.

توفّي ببلدة الكاظمية في شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين وألف، ونُقل إلى كربلاء المقدسة، فدفن في بعض حجرات الصحن الشريف للحسين السبط عليه السلام.

---

١. صرح في أوّلها بأنّها «النخبة» لمحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي بتغيير مواضع خلافه إلى ما يوافق رأيه.

٤١٤٤

الأعسم (*)

(حدود ١١٧٧ ـ ١٢٤٧ هـ)

عبد الحسين بن محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم[1]، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، من شعراء عصره البارزين.

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة سبع وسبعين ومائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه الشاعر محمد علي (المتوفّى ١٢٣٣ هـ)، ودرس عليه المقدمات.

وحضر بحث السيد محمد مهدي بحر العلوم.

وتتلمذ على جعفر كاشف الغطاء النجفي، وقرأ على السيد محسن الأعرجي الكاظمي.

ومهر في الفقه، وامتاز بدقة نظره فيه، وبسعة اطّلاعه على الأخبار.

واشتهر في الأوساط الأدبية كعَلَم يشار إليه بالأكفّ.

وألّف كتاب ذرائع الأفهام إلى أحكام «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي استوفى فيه باب الطهارة فقط في ثلاث مجلدات، وشرحاً على أُرجوزة والده في

---

* معارف الرجال ٢ / ٢٤ برقم ٢٠٩، الكنى والألقاب ٢ / ٤٣، هدية الأحباب ٩٩، أعيان الشيعة ٧ / ٤٥٢، ريحانة الأدب ١ / ١٥٢، ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٢٧ برقم ٥، الذريعة ١ / ٤٥٤ برقم ٢٢٧٨ و ١٠ / ٢٣ برقم ١١٦، الكرام البررة ٢ / ٧١٦ برقم ١٣٠٩، الأعلام ٣ / ٢٧٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١ / ١٦٥، شعراء الغري ٥ / ٤٢.

١. مرّ التعريف بـ(آل الأعسم) في ترجمة الفقيه حسين (أخي المترجم له).

المواريث والرضاع والعدد والديات(مطبوع).

وله منسك حجّ تام، ورسالة في الصلاة[1]، وديوان شعر جمعه محمد السماوي.

توفّي في النجف سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله يرثي سيد الشهداء الحسين عليه السلام:

هي كربلاء فقف على عرصاتها
ودع الجفون تجود في عبراتها

إيه مصارع كربلا كم غصّةٍ
جرّعتِ آل محمد كرباتها

وافتكِ راية سبطه منشورة
فطويتها وحطمت صدر قناتها

الله أكبر يا لها من وقعة
ذابت لها الأحشاء في حرقاتها

بأبي وغير أبي أميراً ظامئاً
منعته حربٌ من ورود فراتها

حتّى قضى عطشاً قتيل أراذلٍ
تستحقر الشفتان ذمّ صفاتها

---

١. ذكرهما صاحب «معارف الرجال».

تبكـــي السماء دمـــاً عليـــه وليتهـــا
أروتـــه قبـــل القتـــل مـــن قطـــراتها
يـــا ليـــت شعـــري مـــا اعتـــذارهـــم إلى الـــ
ـــزهراء في أبنـــائهـــا وبنـــاتها[1]

٤١٤٥
الطُّرَيحي (*)
(١٢٣٥ـ١٢٩٥هـ)

عبد الحسين بـن نعمة بـن علاء الـدين بـن أمين الديـن بن محيـي الديـن الأسدي الطريحي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، منشئاً.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

ونشأ بها على أبيه الفقيه نعمة، فعُني بتربيته وتوجيهه، ولقّنه مبادئ العلوم.

واختلف على أعلام عصره مثل حسن بن جعفـر كاشف الغطاء، ومرتضى الأنصاري وكان من وجوه تلامذته، وعلي بن خليل الخليلي، وأخذ عنهم.

---

١. اقتطفناها من إحدى قصائده التي رتّبها على حروف المعجم، وهي مشهورة متداولة، وقد أوردها السيد محسن الأمين في كتابه الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد(مطبوع).

* الكرام البررة٢/ ٧٢٠ برقم ١٣١٢، معارف الرجال٢/ ٣٦ برقم ٢١٤، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٤٥ برقم ٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٣٤، أعيان الشيعة٧/ ٤٥١، الذريعة٣/ ٣٦٩ برقم ١٣٤٠، ٤/ ٢٨١ برقم ١٧٨٩، ٦/ ١٠٠ برقم ٥٣٦، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٣٠، شعراء الغري٥/ ١٥٧.

وبرع في العلوم الدينية والفنون الأدبية.

ودرّس، وألف، ونظم الشعر، واشتهر في الأوساط العلمية.

وكان يحفظ «اللمعة الدمشقية» في الفقه وشرحها «الروضة البهية» على ظهر الغيب، وقد درّسها مرات كثيرة.

أخذ عنه فريق من العلماء، منهم: موسى بن محمد أمين شرارة العاملي، والسيد حسن بن هادي الصدر العاملي الكاظمي، وحسن بن محمد حسن صاحب الجواهر بن باقر النجفي، ومحمود بن محمد ذهب الظالمي، وموسى بن راضي الظالمي، وعلي بن حسين آل عبد الرسول.

وألّف كتباً ورسائل منها: موضّح الكلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، حاشية على «السرائر» في الفقه لابن إدريس الحلّيّ، تفسير القرآن الكريم، متقن المقال في تلخيص «جامع المقال» لجدّه فخر الدين الطريحي، كتاب في الصرف، رسالة العقد الفريد في علم التجويد، القواعد الكتابية في الإملاء وأُصول الإنشاء، موصل الطلاب إلى أُصول البناء والإعراب، وديوان شعر.

توفّي في النجف الأشرف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.[1]

ومن شعره:

وأفــــراح تمرّ وليـــــس تبقــــى
ويبقــــى دونها لمح الـــــوميـــض

---

١. وقيل: سنة (١٢٩٣هـ)، وقيل: (١٢٩٢هـ).

وأنـــس جـــاء مـــن خبر ضعيـــف
وحـــزن في الحديـــث المستفيـــض
ولـــولا فقـــد أحبـــابي رهمّي
لما استشفعـــت يـــومـــاً بـــالقـــريـــض

٤١٤٦

عبد الحليم[1] بن أمين الله (*)

(١٢٣٩ـ١٢٨٥هـ)

ابن محمد أكبر بن أحمد بن يعقوب الأنصاري، اللكهنوي الهندي، الفقيه الحنفي.

ولد في مدينة لكهنو سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ النحو والصرف على والده.

ودرس على عمّه يوسف بن محمد أصغر اللكهنوي، وخاله نعمة الله، وغيرهما.

وقرأ الحديث على حسين بن أحمد المليح آبادي.

وتولّى التدريس في مدن باندا وجونپور وحيدرآباد.

---

١. وفي عدّة مصادر: محمد عبد الحليم.

* إيضاح المكنون١/ ٢٠٥، ٢/ ٥٥٤، هدية العارفين٢/ ٣٧٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٥٩٨، الأعلام٦/ ١٨٦، معجم المؤلفين١٠/ ١٢٩، الفتح المبين٣/ ١٥٤، أعلام الحضارة العربية الإسلامية٦/ ٢٤٣برقم ٢٠٩٩، علماء العرب في شبه القارّة الهندية٦١٥برقم ٥٤٤.

ثمّ ولي العدل والقضاء بحيدر آباد سنة (١٢٨٢هـ)، وبقي في منصبه مدّة حياته.

وكان عالماً بأُصول الفقه والحكمة والمنطق.

له مؤلفات، منها: تعليقات على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، حاشية على «نور الأنوار في شرح منار الأنوار» في أُصول الفقه لملاجيون سمّاها قمر الأقمار(مطبوعة)، الإنصاف في حكم الاعتكاف، الأقوال الأربعة(مطبوع) في المنطق، كاشف الظلمة في بيان أقسام الحكمة، حلّ المعاقد في شرح «العقائد» للجلال الدواني، والتحقيقات المرضية لحلّ حاشية السيد الزاهد على القطبية، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

٤١٤٧

اليزدي (*)

(١٢٠٦ـ١٢٦٨هـ)

عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ثمّ المشهدي الخراساني.

كان عالماً إمامياً كبيراً، مدرّساً، واعظاً، جامعاً لفنون عدّة.

---

* هدية العارفين١/ ٥١٠، ايضاح المكنون٢/ ٤٩١، ٥١٨، الفوائد الرضوية٢٢٦، أعيان الشيعة٧/ ٤٥٨، ريحانة الأدب٦/ ٣٨٩، الذريعة٣/ ١٨٥برقم ٦٥٨و ١٥/ ٧٣برقم ٤٨٥و ٢١/ ٢٨٧برقم ٥٠٩٩وغيرها، الكرام البررة٢/ ٧٢٣برقم ١٣١٧، معجم المؤلفين٥/ ١١٠، تراجم الرجال١/ ٢٧٦برقم ٤٩٥.

ولد سنة ست ومائتين وألف.

وتتلمذ في الحائر (كربلاء) على أحمد بن زين الديـن الأحسائي، وحضر في أُصول الفقه على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

ونال مرتبة سامية في علوم الفقه والأُصول والحديث والكلام.

وعاد إلى يزد، ثمّ توجه إلى خراسان، فسكن مدينة مشهد المقدسة، ودرّس في الموضع المعروف بـ(توحيد خانه) التابع لمشهد الرضا عليه السلام ، ووعظ، واشتهر.

وزار بلدة قم، فلبث برهة وألّف بها بعض رسائله، وقصد العتبات المقدسة بالعراق في سنة (١٢٦٦هـ)، ثمّ رجع إلى مشهد، فتوفّي بها في سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في صلاة الجمعة، معين المجتهدين في أُصول الفقه، معين الطالبين في أُصول الفقه، رسالة في آداب النكاح بالفارسية، مناقب المعصومين(مطبوع)، مصائب الأئمّة (مطبوع)، بيت الأحزان في مصائب سادات الزمان الخمسة الطاهرين من ولد عدنان (مطبوع مع مصائب الأئمّة)، معين الطلاب بالفارسية في آداب التعليم، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، رسالة أنفسنا بالفارسية، رسالة في فضل العلم بالفارسية، رسالة جمع فيها الآيات والأخبار التي استشهد بها في أُصول الفقه، ومجموعة الأدعية والزيارات في ثلاث مجلدات، وغير ذلك. وله شعر بالفارسية.

٤١٤٨

البَهْكلي (*)

(١١٨٢ـ١٢٤٨هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي الأصل، الصبيائي التهامي اليمني.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف بمدينة صبيا.

ودرس على: والده، والقاضي أحمد بن عبد الله الضمدي.

ثمّ رحل إلى صنعاء، فأخذ عن: عبد القادر الكوكباني، وعلي الجلال، وعبد الله بن محمد الأمير، والحسن بن إسماعيل المغربي، وعلي بن هادي عَرْهب، ومحمد ابن علي الشوكاني، ولازمه وحصل منه على إجازة بجميع ما تجوز له روايته.

ثمّ عاد إلى وطنه تهامة متقناً للفقه والأُصول والحديث ورجاله، بارعاً في هذه العلوم، مجتهداً لا يقلد أحداً.

وظلّ يتردد بين وطنه وصنعاء حتّى عيّنه المنصور علي بن المهدي قاضياً في مدينة بيت الفقيه ابن عجيل (من مدن تهامة).

وكان يجيد النظم والنثر، وله أشعار كثيرة.

من مؤلّفاته: تيسّر اليسرى بشرح المجتبى من «السنن الكبرى» للنسائي، الثقات بمعرفة طبقات رجال الأُمّهات، الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق،

(*) البدر الطالع ١/ ٣١٨ برقم ٢٢٤، إيضاح المكنون ٢/ ٦٦٧، نيل الوطر ٢/ ٢٣، الأعلام ٣/ ٢٩٨، معجم المؤلفين ٥/ ١١٧.

ونفح العود بذكر دولة الشريف حمود (ذكر فيه حوادث تهامة إلى سنة ١٢٢٥هـ).

توفّي في شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

٤١٤٩

الجَبَرْتي (*)

(١١٦٧ـ١٢٣٧، ١٢٤٠هـ)

عبد الرحمان بن حسن بن إبراهيم بن حسن الجبرتي الزيلعي المصري، مؤرّخ مصر الشهير ومفتي الحنفية بها.

ولد سنة سبع وستّين ومائة وألف بالقاهرة.

ودرس على والده المفتي حسن الجبرتي العربية وغيرها من العلوم.

كما درس على عبد الرحمان بن عمر العريشي كتباً عديدة في الفقه والفرائض، وعلى مرتضى الزبيدي، وسليمان الجمل، وعلي الصعيدي، ومصطفى الطائي.

ولما احتل الفرنسيون مصر، عُيّن كاتباً في الديوان.

ثمّ ولي الإفتاء في عهد محمد علي باشا، ودرّس بالأزهر، فكثرت تلامذته، وبعد صيته.

وقُتل له ولدٌ فبكاه حتّى ذهب بصره، ثمّ قتل هو أثناء رجوعه من قصر محمد

(*) اكتفاء القنوع ٨٨، نزهة الفكر ٢/ ١٣٧ برقم ٢١٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦١٩، هدية العارفين ١/ ٥٥٦، معجم المطبوعات العربية ٦٧٦، الكنى والألقاب ٢/ ١٤٢، ريحانة الأدب ١/ ٣٩٤، الأعلام ٣/ ٣٠٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٣٣، فرهنگ بزرگان ٢٧٠.

علي في رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، وقيل في سبب قتله أنّ محمد بك الدفتردار كان حاقداً عليه، فدسّ له من قتله.

وقيل أنّ موته كان سنة أربعين ومائتين.

صنّف عـدّة مصنّفات أشهرها تـأريخه المسمّى بعجائب الآثـار في التراجم والأخبار(مطبوع)[1]، ومظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس(مطبوع).

٤١٥٠

عبد الرحمان بن حسن (*)

(١١٩٣ـ١٢٨٥هـ)

ابن محمد بن عبد الوهاب التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد بالدرعية سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

وأدرك جدّه محمد بن عبد الوهاب، وقرأ عليه.

وأخذ عن: حمد بـن ناصر بن معمر، وعبـد الله بن فاضل، وعبـد الرحمان بن خميس، وحسين بن غنّام.

ودرّس، وولي القضاء لسعـود بن عبـد العزيز وابنـه عبد الله، ثـمّ اقتحمت الجيوش العثمانية الدرعية بقيادة إبراهيم بـاشا، واستولت عليها، فنُقل المترجم مع

---

١. ويكتسب هـذا التأريخ أهميتـه من معايشـة صاحبه لـلأحداث وتدوينهـا، ولذا طبع عـدّة مرات وترجم إلى الفرنسية.

* حلية البشر٢/ ٨٣٩(وفيه: عبـد عبد الرحمان بن محمد بـن عبد الوهاب)، هـدية العارفين١/ ٥٥٨، إيضـاح المكنـون٢/ ١٧٢، الأعـلام٣/ ٣٠٤، معجم المؤلفين٥/ ١٣٥، علماء نجـد٣/ ٢٨ بـرقـم ٢٥٧.

أسرة جدّه المعروفة بـ(آل الشيخ) إلى مصر، فبقي ثماني سنين درس خلالها على علماء مصر؛ حسن القويسني، ومحمد بن محمود الجزائري، وأحمد بن سلمونة، ومحمد الدمنهوري، وغيرهم.

وعاد إلى نجد حينما استعاد الأمير تركي نجداً، فأعانه المترجم على نشر الدعوة الوهابية، وتولّى له القضاء، ثمّ لابنه فيصل، ولازم الأخير سفراً وإقامة وحرباً وسلماً.

وتوفّي بالرياض في ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.[1]

له الايمان والردّ على أهل البدع (مطبوع)، مجموعة رسائل وفتاوي (مطبوع)، فتح المجيد في شرح كتاب «التوحيد» لجدّه (مطبوع)، المقامات، ردّ فيه على عثمان الناصري، والمحجّة، ردّ فيه على عبد الحميد الكشميري، وغير ذلك.

٤١٥١

الأهدل (*)

(١١٧٩ـ١٢٥٠هـ)

عبد الرحمان بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الحسيني، وجيه الدين الزبيدي اليمني، المفتي الشافعي، الحافظ، المحدث.

ولد سنة تسع وسبعين ومائة وألف بزبيد.

---

١. وفي حلية البشر: سنة (١٢٧٤هـ).

* أبجد العلوم٣/ ١٨٨، فهرس الفهارس٢/ ٦٩٥ برقم ٤٤٨، حلية البشر٢/ ٨٢٦، نيل الوطر٢/ ٣٠ برقم ٢٤٦، الأعلام٣/ ٣٠٧.

وأخذ عن والده العلوم العقلية والنقلية، ودرس على علماء عصره كمحمد مرتضى الزبيدي، وعبد الله بن عمر خليل الزبيدي، وعبد الله بن سليمان الجرهزي، وأحمد بن حسن الموقري، وعبد الملك القلعي، وعمّه أبي بكر الأهدل، ويوسف البطّاح، وعبد القادر الكوكباني، وعبد القادر بن خليل كدك، ويوسف المزجاجي، وغيرهم.

وأكبّ على قراءة القرآن والحديث.

وتصدّى للإفتاء والتدريس بعد وفاة والده.

قال الشوكاني: إنّ فتاوى المترجم متقنة، ينقل في كلّ ما يرد عليه من السؤالات نصوص أئمّة مذهبه من الشافعية.[1]

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: السيد عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي الغيث الأهدل، وحسن بن أحمد عاكش.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة من بني الشوكاني، الروض الوريف في استخدام الشريف، تحفة النسّاك في شرب التنباك، حاشية على «المنهل الروي» لوالده سمّاها فتح القوي، الجنى الداني على مقدمة الزنجاني في الصرف، فتح العلي في معرفة سلب الولي، فرائد الفوائد وقلائد الخرائد، تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام، شرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر، وكشف الغطا عن أسئلة ابن العطا.

توفّي سنة خمسين ومائتين وألف.

وكان يقول: ليس العلم بلقلقة اللسان ولا بطول الإطناب وبديع البيان ولا في الكراريس الكثيرة والمجلّدات الضخيمة والأوراق، وإنّما العلم ما أفادته

---

١. البدر الطالع ١/ ٢٦٨ (ضمن الترجمة ١٨٧).

الملكة التامّة والرسوخ، وكان ممّا ينفع صاحبه هداية، ويقربه إلى ربّ العالمين.

٤١٥٢

الأماني (*)

(١٢٣٣ـ كان حيّاً ١٢٨٧هـ)

عبد الرحمان بن يعقوب بن حسن بن عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الأماني التركي، المفتي الحنفي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بقضاء أخي جلبي(من أعمال أدرنة بتركيا).

ودرس النحو والصرف على محمد بن أحمد الأرداوي والحسين الأرداوي، ثمّ رحل إلى قولة(باليونان)، فأخذ فيها العلوم عن الحسين القسطموني، و يعقوب البكتري.

وأجازه: حسن البركتلوي، وحسين التكفوري، وقطب الدين الأخي جلبي، وغيرهم.

وعاد إلى بلاده فشرع بالتدريس والإفتاء والتصنيف.

ثمّ ولي وظيفة إفتاء الحنفية بأخي جلبي.

من مؤلفاته: مكافآت الإحسان وهي حاشية على «تحفة الإخوان» في النحو، بداية المبتدئين في شرح حديث الأربعين، وسيلة القربة في شرح (قصيدة البردة)، عناية الوهاب في ذبائح أهل الكتاب، أصدق المجالس، شرح مختصر آداب

(*) نزهة الفكر٢/ ١٣٤ برقم ٢١٦.

الكفوي، نجاة الإسلام عن مهالك الظلام، خلاصة العلوم فيما يتداول من الفنون، رسالة نصيحة الأبرار، شرح عقائد الحنفي بالتركي، رسالة في بيان اصطلاحات الصوفية، ترجمة «حكايات گلستان» بالتركي، شرح على تفسير سورة (يس) للبيضاوي، وغير ذلك.

وكان ينظم الشعر بالعربي والتركي.

قال الحضراوي: اجتمعت به في مكّة(سنة ١٢٨٧هـ) حين أتىٰ للحج الشريف، وتذاكرت معه فوجدته بحراً زاخراً... .

٤١٥٣

الهمداني (*)

(...ـ١٢١٦هـ)

عبد الصمد الهَمداني[1]، الحائري، الفقيه الإمامي، العارف.

تلمذ في الحائر(كربلاء) على الفقيه الكبير محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني.

ومهر في الفقه والأُصول واللغة، وشارك في غيرها.

---

* روضات الجنات ٤/ ١٩٨برقم ٣٧٧، هدية العارفين١/ ٥٧٥، الفوائد الرضوية٢٣٢، أعيان الشيعة٨/ ١٧، ريحانة الأدب٦/ ٣٧٧، الذريعة٣/ ٤٢برقم ١١١و ٣٥٧ برقم ١٢٨٧ و١٤/ ٥٩برقم ١٧٣٦، الكرام البررة٢/ ٧٣٧برقم ١٣٥٣، شهداء الفضيلة٢٨٦، معجم المؤلفين٥/ ٢٣٨، معجم مؤلفي الشيعة٤٣٦.

١. وفي هدية العارفين: عبد الصمد بن عبد الله الهمداني، وقال صاحب «أعيان الشيعة» إنّه من أحفاد المير السيد عليا الحسيني دفين هَمَدان.

واتصل ــ بعد إقامته أربعين سنة في العراق ــ بنور علي شاه العارف الأصفهاني وأصبح من جملة مريديه، وانصرف إلى رياضة النفس ومجاهدتها.

ثمّ عاد إلى كربلاء، فاستشهد بها على يد الوهابيين عند إغارتهم عليها، وذلك في الثامن عشر من شهر ذي الحجّة (يوم الغدير) سنة ست عشرة ومائتين وألف.

وقد ترك مؤلفات، منها: بحر الحقائق في الفقه في عدّة مجلدات، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي، كتاب مبسوط في الفقه الاستدلالي، شرح «المعارج» في أُصول الفقه للمحقّق الحلّي، رسالة التجزّي في الاجتهاد، رسالة في الصحيح والأعمّ، بحر المعارف(مطبوع) في الأخلاق والفلسفة والعرفان بالعربية والفارسية، وكتاب كبير في اللغة.

٤١٥٤

الدهلوي (*)

(١١٥٩ـ١٢٣٩هـ)

عبد العزيز بن أحمد (ولي الله) بن عبد الرحيم العمري، الدهلوي، الملقب سراج الهند.

كان فقيهاً حنفياً، محدثاً، من مشاهير علماء الهند.

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٧٤برقم ٤٧٣، هدية العارفين١/ ٥٨٥، إيضاح المكنون١/ ١٨٢، الأعلام٤/ ١٤، معجم المؤلفين٥/ ٢٤٣، معجم المفسرين١/ ٢٨٦، علماء العرب في شبه القارة الهندية٦١٩ برقم ٥٤٧.

ولد سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

وأخذ العلوم عن: والده، ونور الله البترهانوي، ومحمد أمين الكشميري، والسيد غلام حسين المكي، وظهور الله المرادي، ومحمد جواد البهتلي، وآخرين.

وجدّ، حتّى تمكّن من العلوم.

وتصدى للتدريس، واشتهر، وقصدته الطلبة من أغلب الأرجاء.

أخذ عنه: أخوه عبد القادر، والسيد علي كبير بن علي محمد الجعفري المجهلي‌شهري، والسيد غلام علي بن عبد اللطيف العلوي النقشبندي، وغلام علي بن نجابة الله الچرياكوتي، وغيرهم.

وصنف كتباً، منها: تفسير القرآن المسمّى بفتح العزيز، الفتاوى في المسائل المشكلة، بستان المحدثين وهو فهرس كتب الحديث، العجالة النافعة في أُصول الحديث، ميزان البلاغة، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، والتحفة الاثنا عشرية (مطبوع) مختصرها.

وله شرح على أرجوزة الأصمعي، وقصائد كثيرة في مدح النبي ﷺ وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

٤١٥٥

عبد العزيز بن حمد (*)

(حدود ١١٩٠ـ ١٢٤١هـ)

ابن إبراهيم بن حمد التميمي، النجدي، الحنبلي، سبط محمد بن عبد الوهاب.

ولد بالدرعية حوالي سنة تسعين ومائة وألف.

ودرس على عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وحسين بن محمد بن عبد الوهاب، ووالده حمد بن إبراهيم، ومحمد بن علي بن غريب، حتّى مهر في العلوم.

وكان يميل إلى ما يرجحه الدليل مما خالف ولا يبالي بأحد.

تولّى قضاء الدرعية زمن سعود وابنه عبد الله، وأرسله سعود في سفارة إلى والي صنعاء، فيما اختاره عبد الله مع الوفد الذي بعثه بكتاب الصلح إلى محمد علي باشا في مصر، واجتمع هناك بالمؤرّخ الجبرتي فأثنىٰ على المترجم بسعة الإطّلاع واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب.

وبعد دخول إبراهيم باشا إلى الدرعية، انتقل المترجم إلى عنيزة فولي قضاءها، ثمّ ارتحل إلى سوق الشيوخ في العراق، فولاّه شيخ المنتفق قضاءها، وتوفّي سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

له الأجوبة الشرعية إلى علماء الدرعية (مطبوعة ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية).

قال صاحب السحب الوابلة: إنّ دعوة ابن عبد الوهاب لم تدخل قلب

---

* النعت الأكمل ٣٥١ (الاضافات)، الأعلام ٤/ ١٦، علماء نجد ٣/ ٣١٩ برقم ٣٣٥.

المترجم لا سيما بعد قتل أُستاذه وزوج والدته ابن غريب في سبيل مقاومتها، ولكنّه لم يمكنه إلاّ المصانعة خوفاً من القتل واستسلم لتيّار الأقدار...

٤١٥٦

عبد العزيز بن حمد (*)

(١٢٠٣ـ١٢٤٤هـ)

ابن ناصر بن عثمان آل معمر السعدي التميمي، النجدي ثمّ البحراني، الفقيه الحنبلي، الأديب.

ولد في الدرعية سنة ثلاث ومائتين وألف.

وتتلمذ على جماعة، منهم: والده وعبد الله وحسين و علي ابنا محمد بن عبد الوهاب، وحسين بن غنّام، وأحمد بن حسن بن رشيد.

وتصدى للتدريس.

وعيّنه الملك سعود في جملة قضاة الدرعية.

ثمّ فرّ من بلدته إلى البحرين ـ عند دخول قوات إبراهيم باشا ـ وأقام بها، وأكبّ على المطالعة، ونظم الشعر.

وصنّف كتاب منحة القريب في الردّ على عبّاد الصليب(مطبوع).

وله اختصار نظم ابن عبد القوي للمقنع في الفقه، وأودع فيه زيادات.

توفّي في البحرين سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.

---

* النعت الأكمل٣٥٤(الاضافات)، الأعلام٤/ ١٧، معجم المؤلفين٥/ ٢٤٥،علماء نجد٣/ ٣٣٦برقم ٣٣٩.

٤١٥٧

الحُصَيْن (*)

(١١٥٤ـ١٢٣٧هـ)

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الحصين الناصري التميمي، القرائني الشقراوي، أحد فقهاء الحنابلة وأقطاب الدعوة الوهّابية.

ولد في قرية الوقف(إحدى قريتي القرائن القريبة من بلدة شقراء عاصمة بلدان الوشم)، وحفظ القرآن، ودرس على القاضي إبراهيم بن محمد الأشيقري الثوري مبادئ العلوم من أُصول وفروع وحديث وعربية.

وانتقل إلى الدرعية عند ابتداء الدعوة الوهابية، فالتحق بمحمد بن عبد الوهاب، ودرس عليه مدّة سنتين، وعلى ابنه عبد الله بن محمد وحمد بن معمر وحسين بن محمد بن عبد الوهاب، وحفظ كثيراً من المختصرات في عدّة فنون، واطّلع على علم التأريخ والأنساب والفقه والحديث.

وكان شيخه ابن عبد الوهاب يكرمه ويجلّه، فلما توسّم فيه القدرة على العلوم وفهم الدعوة، بعثه قاضياً إلى مقاطعة الوشم، فانتقل إليها، وصار مرجعها وقاضيها ومفتيها وخطيبها.

ودرّس بها وبا لمسجد الحرام.

أخذ عنه: أخوه محمد، وابن أخيه عبد الله، وعبد الله أبا بطين، وإبراهيم وغنيم ابنا سيف، ومحمد بن خميس، وإبراهيم بن حجي، وعلي بن يحيى بن ساعد،

---

* النعت الأكمل٣٤٩(الاضافات)، الأعلام٤/ ٢٢، علماء نجد٣/ ٤٥٤.

ومحمد بن نشوان، وغيرهم.

وتوفّي في بلدة شقراء سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.

له حواشٍ على كتب الحنابلة ونقولات بخطّه، ورسالة في معنى العبادة (مطبوعة ضمن «الدرر السنية»).

٤١٥٨

اللنجاني (*)

(...ـ حيّاً ١٢٣١ هـ)

عبد العظيم بن علي رضا الحسيني، اللنجاني الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، ذا اطّلاع واسع على الفلسفة والكلام.

ولد في لنجان(من توابع أصفهان)، ونشأ بها.

وانتقل إلى أصفهان، وتتلمذ على علمائها.

وحضر في قم بحوث المحقّق أبو القاسم الجيلاني القمي.

وارتحل إلى العراق، فحضر على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وغيره.

وبرع في حياة أساتذته، وشرع في التأليف.

وتوجه إلى الهند، فنزل حيدر آباد، وجرت بينه وبين علمائها مباحثات مذهبية.

---

* الذريعة١٢/ ٢٤٥برقم ١٦١٣و ١٥/ ١٢٨برقم ٨٦٣، الكرام البررة٢/ ٧٤١برقم ١٣٦٦، معجم مؤلفي الشيعة ٣٧٦، تراجم الرجال١/ ٣٠٣برقم ٥٤٤.

له جملة من المصنفات، منها: الضياء اللامع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، رسالة فتوائية سمّاها تحفة الأصحاب، عين الأُصول، وحاشية على «الشفاء» لابن سينا، وغير ذلك.

وله نظم.

لم نقف على تاريخ وفاته.

٤١٥٩

بحر العلوم (*)

(...ـ ١٢٢٥هـ)

عبد العلي[1] بن محمد (نظام الدين) بن قطب الدين بن عبد الرحيم الأنصاري، السهالوي، اللكهنوي الهندي، الملقب ببحر العلوم.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، عالماً بالحكمة والمنطق.

ولد في لكهنو.

وتتلمذ على والده، وأُجيز منه.

وعكف على المطالعة والبحث والتردد إلى الشيخ كمال الدين الفتحپوري، حتى برز في عدّة فنون.

---

* هدية العارفين١/ ٥٨٦، إيضاح المكنون٢/ ٤٨١، معجم المطبوعات العربية١/ ٥٣١، الأعلام٧/ ٧١، معجم المؤلفين١١/ ٢٦٢، الفتح المبين٣/ ١٣٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية٦٢٣.

١. وفي الأعلام وغيره: محمد (عبد العلي).

ودرّس في مدينته.

ثمّ ارتحل إلى شاهجهان پور (و أقام بها عشرين سنة)، ورامپور (وأقام بها أربع سنوات)، وبُهار (من قرى بردوان)، ومدراس، وبها توفّي.

وكان قد تصدى للتدريس في البلدان المذكورة، فدرس عليه جمع غفير.

وحظي بمكانة مرموقة عند الأُمـراء، واشتهر في كلّ بلاد الهند، وصار مرجع الطلبة فيها.

وصنّف كتباً ورسائل، منهـا: رسائل الأركان(مطبـوعة) في الفقـه الحنفي، فواتح الرحموت في شرح «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه للبهاري (مطبوع)، تنوير المنار في شرح «منار الأنوار» في أُصول الفقـه للنسفي(مطبوع)، تكملة شرح والده على «تحرير الأُصول» لابن الهمام، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، حـاشيـة على شرح مير زاهـد الهروي على رسـالـة «التصـديقـات والتصورات» لقطب الدين الرازي(مطبوع)، وشرح المثنوي والمعنوي، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

٤١٦٠

عبد الغني السادات (*)

(١٢٠٠ تقريباً ـ ١٢٦٥هـ)

عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات، الدمشقي، الحنفي.

ولد بدمشق سنة مائتين وألف تقريباً.

---

* حلية البشر ٢/ ٨٦٤، الأعلام ٤/ ٣٣، معجم المؤلفين ٥ـ٦/ ٢٧٤.

وأخذ عن: حسن البيطار، وعبد الرحمان الكزبري، وحامد العطّار، وعبد الرحمان الكردي، وصالح القزاز.

وتعاطى الوكالة في الدعاوى لدى المحاكم الشرعية، وناقش بعض القضاة في المسائل الفقهية.

واجتهد وحقّق، ودرّس الطلبة بحسن تقرير، ولكنّه أخفق بعد ذلك، قيل: لأنّه ألّف رسالة في تكفير أبوي النبي ﷺ فسلب عنه التوفيق.

وللمترجم مؤلفات، منها: كتاب الفتاوى، رسالة جمع اللآلي في الشبك في حكم الحائط المشترك، الدر اليتيم في حكم مال اليتيم، نشر الخزام في المحاماة عن تكفير أهل الإسلام، وسناء النيّرين في إعجاز الآية والآيتين.

وله قصائد وأشعار ونثر.

توفّي سنة خمس وستّين ومائتين وألف.

٤١٦١

الميْداني (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٨هـ)

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم بن سليمان الغنيمي، الميداني الدمشقي، الفقيه الحنفي، المحدّث.

وله في محلة الميدان (بدمشق) سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، وأخذ

(*) نزهة الفكر ٢/ ١٧٣ برقم ٢٣٤، حلية البشر ٢/ ٨٦٧، هدية العارفين ١/ ٥٩٤، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٢٨٨، الأعلام ٤/ ٣٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٤.

علوماً عديدة عن عمر المجتهد، ولازم محمد أمين عابدين، فأخذ عنه الفقه والأُصول والعربية وغير ذلك، وسمع كتباً كثيرة في الحديث على عبد الرحمان الكزبري.

وأخذ أيضاً عن: سعيد الحلبي، وعبد الغني السقطي، وأحمد بيبرس، وحسن البيطار، وحامد العطار، وأجازوه كما أجازه العطوشي، والباجوري، والمبلط، وحسن الدجاني.

ودرّس واشتهر بين الناس وجدّد عمارة الجامع الذي بجانب داره في الميدان وأنشأ له منارة. قيل: وكان قد أعان على تهدئة أوضاع وحوادث الشام في سنة (١٨٦٠م).

وصنّف كتباً ورسائل، منها: اللباب (مطبوع) في شرح «المختصر» في الفقه لأبي الحسين القدوري، شرح العقيدة الطحاوية (مطبوع)، رسالة وشرحها في الرسم، سلّ الحسام على شاتم دين الإسلام، رسالة في صحّة وقف المشاع، إسعاف المريدين لإقامة فرائض الدين، وشرح «المراح» في الصرف، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ربيع الأوّل سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤١٦٢
المَراغي (*)
(...ـ ١٢٥٠هـ)

عبد الفتاح بن علي الحسيني، المراغي[1]، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، محقّقاً، من أكابر الإمامية.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيهين: موسى وعلي نجليْ جعفر كاشف الغطاء، وحضر عليهما في الفقه والأُصول، وتخرّج بهما.

ونال مقاماً علمياً سامياً.

وألّف ــ بالاستفادة من بحوث أُستاذيه المذكوريْن ــ كتباً عديدة، منها: تعليقات على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في مجلد واحد، تعليقات على الخيارات والإجارة والغصب وغيرها من «شرائع الإسلام» وعلى جملة من «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل وشرحها للشهيد الثاني، كلّ ذلك في مجلد واحد، كتاب في مباحث الألفاظ في أُصول الفقه، والعناوين (مطبوع في مجلدين) في القواعد الفقهية، وهو كتاب مشحون بالتدقيق والتحقيق اللّذين يعرفهما كلّ من سبر غوره.[2]

---

* نجوم السماء (التكملة)١/ ٤١٥، أعيان الشيعة٨/ ٣١، ريحانة الأدب٣/ ٣٧٩، الكرام البررة٢/ ٧٥٥برقم ١٣٩٤، الذريعة٤/ ٣٧٨برقم ١٦٥٧و ١٥/ ٣٥٠برقم ٢٢٤٧و ٢٣/ ٢٤٦ برقم ٨٨٣ وغيرها، مصفى المقال٢٣٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٨٢، مفاخر آذربايجان١/ ١٣١ برقم ٦٧، تذكرة الأعيان٣٤٠ برقم ١٤.

١. نسبة إلى مراغَة: بلدة مشهورة ببلاد أذربيجان. معجم البلدان٥/ ٩٣.

٢. السبحاني، تذكرة الأعيان، وفيه: أنّ في المؤلّف أفكاراً جديدة وآراء سديدة وبراعة مشهودة في التفريع على الأُصول المتلقاة، قلّما نجد نظيرها في ما سواه من المؤلّفات المشابهة.

وللمترجم أيضاً: شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي أسماه الحياض المترعة، رسالة في الموثقين، فوائد رجالية، أخبار إمامة الباقر عليه السلام، ورسالة في عمل الدائرة الهندية لتعيين الزوال.

توفّي بالنجف سنة خمسين ومائتين وألف.

٤١٦٣

الكَوْكَباني (*)

(١١٣٥ـ١٢٠٧هـ)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب الكوكباني اليمني.

مجتهد زيدي، محدّث، مشارك في الأدب والطبّ.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، ونشأ بكوكبان، فقرأ على علمائها.

ورحل إلى صنعاء فدرس على محمد بن إسماعيل الأمير وهاشم بن يحيى وغيرهما، كما رحل إلى ذمار وغيرها من مدائن اليمن، وجاور بالحرمين، وأخذ عن كثير ممّن لقيهم خلال تجواله كعبد الخالق ومحمد بن علاء الدين المزجاجيّين ومحمد بن الطيب الفاسي ومحمد حياة السندي.

(*) البدر الطالع ١/ ٣٦٠ برقم ٢٤٣، أبجد العلوم ٣/ ١٨٣، حلية البشر ٢/ ٩١٨، هدية العارفين ١/ ٥٩٩، إيضاح المكنون ٢/ ٢٠١، نيل الوطر ٢/ ٤٤ برقم ٢٥٩، الأعلام ٤/ ٣٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٢، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير ٣/ ١٤٢٢ برقم ١٩٠٤، مؤلفات الزيدية ١/ ١٨٤ برقم ٥٠١، ٢٧٠ برقم ٧٥٣، ٤٠٧ برقم ١١٩١، وغيرها.

وعاد إلى كوكبان، وأقام بها ينشر العلم ويفيد الطلبة، وتردد إلى صنعاء في الأمور المهمّة، ثمّ اشتهر وتفرّد بالعلم في بلده بعد موت شيخه الأمير، ثمّ استقرّ بصنعاء، ودرّس الفقه والأُصولين والحديث واللغة وغيرها.

أخذ عنه : ابنه إبراهيم، والقاسم بن يحيى الخولاني، وعلي بن عبد الله الجلال، والحسن بن علي حنش، وعبد الله وقاسم وإبراهيم أولاد شيخه الأمير، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: رفع حجب الأنظار فيما بين «المنحة» و «ضوء النهار» في الفقه لم يتم، الجمع بين الصلاتين، تحقيق الحيلة وأقسامها في الفقه، رسالة في العمل بالحساب القطعي في الفقه، لبس الحرير في الفقه، حاشية على «ضوء النهار» للسيد حسن بن أحمد الجلال، صلح أهل الذمة، حاشية على تفسير الجلالين، شرح «العقد الوسيم» في النحو، فلك القاموس في اللغة، ومعنى الآل المذكورين في الصلاة، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ربيع الأوّل سنة سبع ومائتين وألف.

٤١٦٤

الإيرواني (*)

(... ـ حيّاً حدود ١٢٦٠ هـ)

عبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني، القزويني.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدققاً، من علماء الإمامية الأجلاّء.

تتلمذ في إحدى مدارس أردبيل.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على الفقيه الكبير السيد علي ابن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وبرع، وصار من مشاهير تلامذته.

وعاد إلى إيران، فسكن قزوين، ودرّس بها.

أخذ عنه جماعة،منهم: الميرزا محمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء»، والميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، وأحمد بن مصطفى بن أحمد الخوئيني القزويني الشهير بملا آقا (المتوفّى ١٣٠٧ هـ).

وألّف تآليف، منها: حواش على كتاب الطهارة من «رياض المسائل» لأُستاذه السيد علي الطباطبائي، رسالة في أصالة البراءة، رسالة في العروض بالفارسية (مطبوعة)، ودستور زبان فارسي (مطبوع).

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في حدود سنة ستين ومائتين وألف.

---

* قصص العلماء ٩٤، الفوائد الرضوية ٢٣٩، أعيان الشيعة ٨/ ٤٢، الذريعة ٢/ ١١٤ برقم ٤٥٧، ٦/ ١٠٠ برقم ٥٣٧، وغير ذلك، الكرام البررة ٢/ ٧٥٨ برقم ١٤٠٢، معجم مؤلفي الشيعة ٥٠.

٤١٦٥

الجزائري (*)

(...ـ١٢١٥هـ)

عبد الكريم بن محمد جواد(جواد) بن عبد الله بن نور الدين بن المحدّ
نعمة الله الموسوي، الجزائري، التستري ثمّ النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

تتلمذ على جدّه السيد عبد الله(المتوفّى ١١٧٣هـ)، وروى بالاجازة عنه[1]
وعن: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، والسيد محمد مهدي بـ
العلوم الطباطبائي النجفي.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية، وشارك في غيرها، ونظم الشعر في المواعـ
ومدح أهل البيت عليهم السلام.

أخذ عنه جماعة منهم السيد عبد اللطيف بن أبو طالب بن نور الدي
الجزائري صاحب «تحفة العالم».

وألّف كتباً ورسائل في فنون عديدة، منها: الدرر المنثورة في الأحكام المأثو
في الفقه وصدّره بمقدمة في الأُصولين، كشف الغطاء عن حال الغناء، الحـ
البالغة في حكم نكاح المرأة البالغة، تنبيه الغافل في حكم الجاهل، صلاة الجمعـ
مناسك الحجّ، مفتاح الجنة في الأُصول والفروع، نهاية الكفاية في شرح مقد

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٢، الذريعة٦/ ٢٥٨برقم ١٤١٤و٨/ ١٣٦برقم ٥٠١١و ص ٤٤برقم ٧
و٢١/ ٣١٩برقم ٥٢٦٦وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٧٦٠برقم ١٤٠٤، معجم رجال الفكـ
والأدب في النجف١/ ٣٢٤.

١. انظر الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله الجزائري التستري ص ٤٢ برقم ٨(مقدمة المحقّق).

«بداية الهداية» للحرّ العاملي، هداية الأنام إلى ما يستخرج من الأجسام كالعصير العنبي وغيره، مفتاح الإيمان فيما يعتبر في الإسلام والإيمان وأُصول الدين بالفارسية، شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، إنشاء الصلوات والتحيات ، وهشت بهشت بالفارسية في المزار، وغير ذلك.

توفّي بالنجف سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

٤١٦٦

البيروتي (*)

(...ـ١٢٦٠هـ)

عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي ثمّ الدمشقي، الحنفي، مفتي بيروت.

درس على والده المفتي علي فتح الله.

وأخذ عن: الشهاب العطّار وخليل بن عبد السلام الكاملي، والشهاب البربير، والشرقاوي، والشنواني، وثعيلب الضرير، ومرتضى الزبيدي، وعبد القادر الرافعي، والشمس الكزبري، وعبد الملك القلعي، وأحمد جمل الليل المدني، وغيرهم.

وتولّى الإفتاء ببيروت سنة تسع ومائتين وألف، واستمر إلى سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

---

* نزهة الفكر ٢/ ١٧١ برقم ٢٣٣، فهرس الفهارس ٢/ ٧٥٣ برقم ٤١٢، الأعلام ٤/ ٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٣.

ثمّ رحل إلى دمشق، فتصدىٰ بها للتدريس وتخرّج عليه جملة من العلماء، واشتهر بمحدّث الديار الشامية.

وكان متقناً لمذهبه، أديباً، شاعراً.

له مؤلفات، منها: ثبت يرويه عنه الآلوسي والسكّري، كتاب فتاوىٰ، ديوان شعر (مطبوع)، درر التحقيقات في تسمية الله تعالى بالشيء والذات، الجواب عن اختلاف ألوان البشر، والزلال المسلسل في بحر السلسل(اخترع فيه بحراً من بحور الموشّحات).

وكانت وفاته ـ كما في الأعلام ـ سنة ستّين ومائتين وألف.

٤١٦٧

الشرقاوي (*)

(حدود ١١٥٠ ـ ١٢٢٧ هـ)

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي، الأزهري المصري.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، نحوياً.

ولد في الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) في حدود الخمسين بعد المائة والألف.

(*) عجائب الآثار٣/ ٣٧٥، اكتفاء القنوع٣٧٩، نزهة الفكر٢/ ٦٧ برقم ١٩٥، فهرس الفهارس٢/ ١٠٧١ برقم ٥٩٩، تاريخ اللغة العربية٢/ ٦١٧ برقم ١، حلية البشر٢/ ١٠٠٥، هدية العارفين١/ ٤٨٨، إيضاح المكنون١/ ٢٤٥، معجم المطبوعات العربية١/ ١١١٥، ريحانة الأدب٣/ ٢٠٣، الأعلام٤/ ٧٨، الفتح المبين٣/ ١١٤ برقم ٥، معجم المؤلفين٦/ ٤١.

والتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: يوسف الحفني، وعمر الطحلاوي، وعطية الأجهوري، وعلي الصعيدي، وعلي بن العربي السقاط، ومحمد الفارسي، والبليدي، وآخرين.

ودرّس بالجامع الأزهر وبمدرسة السنانية وبرواق الجبرت والطيبرسية، وأفتى. وولي مشيخة الأزهر سنة (١٢٠٨هـ)، ثمّ منصب رئاسة ديوان أحكام المسلمين الذي أنشأه الفرنسيون عند احتلالهم لمصر سنة (١٢١٣هـ).

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: يوسف الصاوي، وإسماعيل الرومي، وعبد الغني الدمياطي، وأحمد المرزوقي، وحسن العطار، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «شرح التحرير» في الفقه (مطبوع)، شرح «تجريد أحاديث الصحيح» للشرجي في ثلاث مجلدات، فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي في الحديث، رسالة في إحدى مسائل «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، شرح رسالة العادلي في العقائد، التحفة البهية في طبقات الشافعية، مختصر «مغني اللبيب» في النحو، تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من السلاطين (مطبوع)، والعقائد المشرقية وشرحها، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

٤١٦٨

عبد الله بن داود (*)

(...ـ١٢٢٥هـ)

النجدي ثمّ البصري الزبيري، الفقيه الحنبلي، المفتي.

ولد في بلدة حرمة (من بلدان سدير بنجد)، ونشأ فيها، وقرأ على التويجري، وارتحل إلى البصرة، ومنها إلى الديار الشامية، فأخذ عن محمد شاكر العقاد وغيره، ثمّ رجع إلى البصرة، فدرس على الفقيه الحنبلي المعروف محمد بن فيروز.

وبلغ مبلغاً جيداً في الفقه والفرائض والأُصول وفنون العربية.

واستقرّ بالزبير يفتي ويدرّس، وأخذ عنه كثير من الطلبة، أشهرهم: إبراهيم ابن غملاس.

وكان من أشدّ الجادّين في مجابهة الدعوة الوهابية ومعارضة زعيمها ابن عبد الوهاب، وقد صنّف في الردّ عليها كتاباً سمّاه: الصواعق والرعود في الردّ على ابن سعود.

ومن مؤلّفاته أيضاً: جزء صغير في مناسك الحجّ، ورسالة في الربا والصرف.

وكانت وفاته في الزبير سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

---

* علماء نجد٤/ ١١٤، الأعلام٤/ ٨٥، معجم المؤلفين٦/ ٥٣.

٤١٦٩

السَّتَري (*)

(حدود ١١٨٧ ـ ١٢٦٧ هـ)

عبد الله بن عباس السَّتري البحراني، الفقيه الإمامي، المحدّث، الزاهد.

أخذ عن الفقيهين: الحسين بن محمد بن أحمد العصفوري، وابنه الحسن بن الحسين.

ومهر في الفقه والحديث، وشارك في غيرهما.

وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، وتدريس الفقه والحديث والعربية في قريته الخارجية (بجزيرة سترة)، وانتفع به جماعة، منهم: صالح بن طعان الستري، وولده أحمد بن صالح، وعبد الله بن أحمد الستري، وعبد الله بن علي الستري، وغيرهم.

وتلمذ له بعض علماء العراق.

وولع بالبحث والتصنيف، وواظب عليهما حتى عندما رمدت عيناه وعميتا، حيث صنّف في ذلك الوقت كتاب «معتمد السائل» إملاءً، ثمّ عالج عينيه فبرأت واحدة منهما.

وللمترجم مؤلّفات، منها: الخلافيات في جميع أبواب الفقه، معتمد السائل

---

* أنوار البدرين ٢٣٣ برقم ١٠٨، الفوائد الرضوية ٢٥٢، أعيان الشيعة ٨/ ٥٧، الذريعة ٧/ ٢٣٨ برقم ١١٥٧ و ١٤/ ٥٩ ذيل رقم ١٧٣٥ و ٢٣/ ٢٠٣ برقم ٨٦٣٦، علماء البحرين ٤٠٥ برقم ٢٠٧، معجم مؤلفي الشيعة ٥٨.

في الفقه، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي، رسالة منية الراغبين في فقه الطهارة والصلاة، رسالة الجوهرة العزيزة في اختصار «منية الراغبين»، رسالة في الجهر والإخفات بالتسبيح في الأخيرتين وثالثة المغرب وحكم البسملة، نزهة الناظرين في تفسير القرآن المبين، رسالة في الردّ على الشيخ أحمد الأحسائي، وشرح على شرح السيوطي على الألفية في النحو.

وله شعر في رثاء الإمام الحسين ، وأجوبة مسائل كثيرة منها أجوبة مسائل حسن البلادي والد عليّ مؤلف «أنوار البدرين».

توفّي سنة سبع وستين ومائتين وألف عن نحو ثمانين عاماً، ودفن في جانب مسجده بالخارجية.

٤١٧٠

أبا بُطَيْن (*)

(١١٩٤ـ١٢٨٢هـ)

عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمان العائذي، النجدي، الملقب ـ كأسلافه ـ أبا بطين.

كان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، ذا معرفة بالحديث وغيره.

ولد في الروضة (من قرى سدير) سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

وتتلمذ على محمد بن طراد الدوسري.

---

* النعت الأكمل ٣٧١، هدية العارفين ١/ ٤٩١، الأعلام ٤/ ٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ٧٢، علماء نجد ٤/ ٢٢٥ برقم ٤٦٥.

ورحل إلى شقراء (عاصمة مقاطعة الوشم) وإلى الدرعية، وأخذ عن: عبد العزيز بن عبد الله الحصين، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وحمد بن ناصر بن عثمان آل معمر، وغيرهم.

وولي قضاء الطائف، ثمّ قضاء عمان، فقضاء مقاطعة الوشم، وأضيف إليه قضاء سدير، ثمّ قضاء عنيزة وبلدان القصيم.

واعتزل القضاء في سنة (١٢٧٠هـ)، وأقام في شقراء، وعكف على التدريس والتأليف والإفتاء، حتّى لُقّب بمفتي الديار النجدية.

أخذ عنه جماعة، منهم: علي بن محمد آل راشد، ومحمد بن إبراهيم السناني، ومحمد بن عبد الله بن حميد، وعلي سالم الجليدان، وسليمان بن علي بن مقبل، وعثمان بن بشر، وصالح بن حمد بن نصر الله، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «شرح المنتهى» في الفقه، مختصر «بدائع الفوائد» لابن قيّم الجوزية، مختصر «إغاثة اللهفان» لابن قيّم الجوزية(مطبوع)، مجموعة فتاوى ورسائل (مطبوع)، وتأسيس التقديس في كشف شبهات ابن جرجيس (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في شقراء سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

٤١٧١

الخليفي (*)

(١٢١٠ تقريباً ـ ١٢٩٢ هـ تقريباً)

عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الكريم الخليفي، الكردي، النجدي.

نزح جدّه عبد الكريم من بلاده، وسكن في بلدة البكيرية(إحدى بلدان القصيم بنجد)، فولد المترجم بها سنة عشر ومائتين وألف تقريباً، وتعلّم مبادئ القراءة والكتابة.

ودرَس على عالم القصيم قرناس بن عبد الرحمان، وأدرك العلوم لا سيما الفقه، ثمّ ولي قضاء بلدته البكيرية، وعزله عنها فيصل لإقامته الحدّ على أحد أعيانها، فرحل منها وسكن بلدة الخبراء المجاورة لها، فعيّنه أهلها قاضياً عليهم.

ومكث في الخبراء قاضياً ومدرّساً وواعظاً حتّى توفّي بها سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف تقريباً.

أخذ عنه محمد وصالح ابنا شيخه قرناس، فانّ والدهما أوصاهما بالرجوع إليه فيما يشكل عليهما من المسائل العلمية والقضائية، كما أخذ عنه ابنه المقرئ محمد بن عبد الله الخليفي.

وله رسائل ومسائل وفتاوى كثيرة، وقد نسخ بخطّه ما يزيد على خمسين مصنّفاً.

---

* علماء نجد ٤/ ٢٤٥ برقم ٤٦٦.

٤١٧٢

الميقاتي (*)

(١١٦٢-١٢٢٣هـ)

عبد الله بن عبد الرحمان الحلبي، موفق الدين الميقاتي، الحنبلي، المؤقت بالجامع الأُموي.

ولد سنة اثنتين وستّين ومائة وألف.

ودرس على والده وعلى علي بن مصطفى الدبّاغ، ومحمد بن صالح المواهبي، ومحمد بن مصطفى بن حجيج، ومصطفى العلواني الأُويسي، وعمّه أحمد بن عبد الله البعلي، ومحمد الشهير بابن الزمار، وغيرهم، وأجازوه.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية كالفقه والحديث والقراءات والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الميقات.

وصنّف تصانيف كثيرة، منها: اللوامع الضيائية، وهو نظم السراجية في الفرائض، وشرحها بشرح سمّاه تحفة المطالع، الشذرات العسجدية، وهو شرح على شرح السمرقندي على العضدية، الكوكب المشرق بشرح «رسالة المنطق» لقاسم الخاني، شرح على «اللمعة» في زيج ابن الشاطر، النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والإستعارة، خلاصة المسائل، وهو شرح على رسالة سبط المارديني في الهيئة، الفرائد الجمانية في شرح «القلائد البرهانية» في الميراث، النفح العطير في شرح منظومة النابلسي في علم التعبير، وغير ذلك.

وكانت وفاته في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

(*) النعت الأكمل ٣٤٦، إعلام النبلاء ٧/ ١٧٣ برقم ١١٧٧، الأعلام ٤/ ٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ٦٨.

٤١٧٣

أبا الخيل (*)

(حدود ١٢٠٠ـ١٢٥١هـ)

عبد الله بن فائز بن منصور بن محمد أبا الخيل العنزي الوائلي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد في بلدة عنيزة حدود سنة مائتين وألف، ونشأ بها ورحل إلى مكة وجاور بها، وأخذ عن علمائها الفقه والفرائض والنحو والصرف والحساب.

من شيوخه: محمد بن حمد الهديبي، وعيسى بن محمد الزبيري، ومحمد بن رمضان بن منصور المرزوقي المالكي.

وتمكّن من العلوم، فرجع إلى وطنه، وتولّى قضاء عنيزة وإمامة وخطابة المسجد الجامع، والوعظ فيه.

ثمّ وُشي به عند تركي، فعزله وعاد إلى مكة، ثمّ رجع إلى عنيزة بعد مقتل تركي، فعيّنه أهل بلدته إماماً وخطيباً في الجامع المذكور، فمكث نحو سنة، وتوفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

أخذ عنه: عبد العزيز بن عبد الله بن تركي، وعثمان بن علي بن حميد، وعبد الوهاب بن محمد بن حميدان بن تركي.

وله منسك منظوم سمّاه زاد المسير، ومقطوعات شعرية في الألغاز الفقهية والنحوية، ومزولة لمعرفة الأوقات.

(*) علماء نجد ٤/ ٣٧٠ برقم ٤٩٩.

٤١٧٤

عبد الله الأمير (*)

(١١٦٠ـ١٢٤٢هـ)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الحسني، الصنعاني اليمني، الزيدي، الفقيه المجتهد، الأديب.

ولد سنة ستّين ومائة وألف.

ودرس على والده محمد الأمير، وأخذ عن: إسماعيل ناصر الدين، ومحسن بن إسماعيل الشامي، وقاسم بن محمد الكبسي، وعبد القادر بن أحمد الكوكباني، ولطف الباري بن أحمد الورد، وأحمد بن صالح بن أبي الرجال، والحسن بن إسماعيل المغربي، وعبد الخالق المزجاجي،وعلي بن هادي عرهب، وغيرهم.

وأجازه: أبو الحسن السندي، ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، وعبد القادر بن خليل كدك المدني.

وبرع في الأُصول والحديث والتفسير وفنون العربية، وأصبح أحد علماء صنعاء المشهورين، عاملاً بالأدلّة، راغباً عن التقليد، واقفاً على مسالك الاستدلال، مُهتماً بالحديث وتحرير مسائله.

واهتمّ أيضاً بمؤلّفات والده، وجمع شعره في مجلد سمّاه؛ در النظم المنير من

---

* البدر الطالع١/ ٣٩٦برقم ١٧٩، حلية البشر٢/ ١٠٠٢، نيل الوطر٢/ ٩٧برقم ٣٠٨، الأعلام٤/ ١٣١، معجم المؤلفين٦/ ١١٠، مؤلفات الزيدية١/ ٤٥٣برقم ١٢٣٣، ٤٨٣برقم ١٤٣٠و ٢/ ٢١١برقم ٢٠٦٣، ٣٠٣برقم ٢٣٤٥.

فرائد البحر النمير (مطبوع)، ونظم «بلوغ المرام» لابن حجر وشرحه، كما نظم «عمدة الأحكام» للمقدسي، وصنّف رياض الربيع في المعاني والبيان والبديع، ومجموعة فتاوى وأجوبة على مسائل مشكلة.

ولم يزل مشتغلاً بالتدريس حتّى توفّي في صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف بالروضة من أعمال صنعاء.

من شعره:

أدارت حُميّا الحب فينا شمائله
فعربد منها لبُّ من هو حامله

وغنّت بذكراه البلابلُ جهرة
فسال لها من أحمر الدمع سائلهْ

وأيقظ وسنان الغصون نسيمُهُ
فراح برجوى الوصل للبدر سائلهْ

ووافى ليعقوبٍ مبشّر يوسفٍ
فخرّ سجود الشكر بالجمع آهلهْ

وفرّق كفُّ القربِ برد بعادهِ
وبردُ التلاقي أذهب الحرَّ وابلهْ

٤١٧٥

عبد الله بن محمد (*)

(١١٦٥ـ١٢٤٤)

ابن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد في الدرعية سنة خمس وستين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده، وتخرّج به.

واهتمّ بالبحث والمسائل والأقوال، وكسب العلوم الشرعية والعربية.

وبرّز في حياة أبيه، ودرّس، وأفتى.

ثمّ خلفه في زعامة الدعوة الوهابية وفي مؤازرة حكام آل سعود.

وألّف رسالة جواب أهل السنة النبوية (مطبوعة)، ورسالة الكلمات النافعة في المكفّرات الواقعة (مطبوعة) وغير ذلك.

وأخذ عنه جماعة، منهم: أبناؤه سليمان و عبد الرحمان وعلي، وسعيد بن حجي، وأحمد الوهيبي، وإبراهيم بن يوسف، وعبد العزيز بن أحمد المشرف، ومسفر بن عبد الرحمان بن جعيلان.

واشتهر، وصار مرجع القضاة في بلاد نجد.

ولما دخلت قوات إبراهيم باشا للدرعية، اعتقل المترجم، وأُرسل إلى مصر، فأقام بها خامل الذكر إلى أن توفّي سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.

---

* النعت الأكمل ٣٥١ (الإضافات)، الأعلام ٤/ ١٣١، معجم المفسرين ١/ ٣٢٥، علماء نجد ١/ ١٦٩.

٤١٧٦

شبّر (*)

(١١٨٨ـ١٢٤٢هـ)

عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن محسن بن أحمد بن علي الحسيني، النجفي ثمّ الكاظمي، من آل (شبّر).(١)

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محدثاً، ذا باع طويل في التفسير واللغة، من الشخصيات العلمية البارزة.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وانتقل بصحبة والده الفقيه السيد محمد رضا إلى الكاظمية، ونشأ عليه، وتلقى العلم عنه، وعن السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، وغيرهما من الفقهاء.

وأجاز له أُستاذه الأعرجي، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وآخرون.

وبرع في أكثر العلوم الإسلامية.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٤٨، روضات الجنات٤/ ٢٦١برقم ٣٩٣، تنقيح المقال٢/ ٢١٢برقم ٧٠٤٦، الفوائد الرضوية٢٤٩، الكنى والألقاب٢/ ٣٥٢، سفينة البحار٢/ ١٣٧ و ٦/ ٧٨، أعيان الشيعة٨/ ٨٢، ريحانة الأدب٣/ ١٧٥، مصفى المقال٢٣٨، الذريعة١/ ٢٨٦برقم ١٤٩٩، الأعلام٤/ ١٣١، معجم المؤلفين٦/ ١١٨، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٢٧.

١. وهم من مشاهير السادة، و (شبّر): لقب جدهم الأعلى بن محمد بن حمزة المنتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بعشرة آباء.

وتصدّى للتدريس، فتهافت عليه أهل العلم، وأخذ عنه وتخرّج به الجمّاء الغفير، منهم: ولده السيد حسن، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، والسيد محمد علي بن كاظم بن محسن الأعرجي، ومحمد جعفر الدجيلي، ومحمد علي التبريزي، وأحمد بن محمد علي بن عباس البلاغي النجفي، والسيد هاشم بن راضي الأعرجي، ومحمود الخوئي، والسيد محمد بن مال الله بن محمد معصوم القطيفي، وعبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي، وحسين بن علي محفوظ.

وأكبّ على البحث والتأليف، حتّى نُعت بالمجلسي الثاني لكثرة تصانيفه التي بلغت نحو سبعين مؤلّفا، نورد منها ما يلي: مصباح الظلام في شرح «مفاتيح شرائع الإسلام» في الفقه للفيض الكاشاني، الجوهرة المضيئة في الواجبات الأصلية والفرعية، الرسائل الخمس الاستدلالية في العبادات، رسالة في الفتاوى اسمها تحفة المقلد، رسالة استدلالية في الفقه اسمها زبدة الفقه، رسالة في حجّية العقل وفي الحسن والقبح العقليين، رسالة في حجّية خبر الواحد، حقّ اليقين في معرفة أُصول الدين (مطبوع)، الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين في مجلدين، صفوة التفاسير في أربع مجلدات، الوجيز في تفسير القرآن العزيز (مطبوع) وصفه الدكتور حامد[1] حفني داود المصري في مقدمته له بأنّه غاية في التركيز والإيجاز، يجمع بين منهج التبسيط ومنهج التعليل، مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار[2] (مطبوع)، جامع الأحكام في الأخبار في عشرين مجلداً، الأخلاق (مطبوع)، اللامعة في شرح الزيارة الجامعة، جامع المقال في معرفة الرواة والرجال،

---

١. أُستاذ كرسي الأدب في كلية الألسن العليا بالقاهرة.

٢. قال العلاّمة السبحاني إنّ أُستاذه السيد الإمام الخميني ﷺ كان يثني على هذا الكتاب خصوصاً شرحه لأخبار الطينة.

كشف المحجة في شرح خطبة الزهراء عليها السلام، سفينة النجاة، وشرح نهج البلاغة.

توفّي في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف، ودفن إلى جانب والده في الرواق الكاظمي الشريف.

٤١٧٧

اللّويمي (*)

(... ـ حدود ١٢٥٠ هـ)

عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويمي، البلادي الأحسائي، الفقيه الإمامي، المشارك في عدة فنون.

روى عن جماعة من الأعلام، منهم: السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، والسيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، وحسين بن محمد ابن أحمد العصفوري البحراني، وأحمد بن حسن الدمستاني البحراني.

وجدّ في طلب العلم، حتّى حاز مرتبة الاجتهاد.

روى عنه: سليمان آل عبد الجبار البحراني القطيفي، وعلي بن مبارك آل حميدان الخطّي الجارودي، وغيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: النهج القويم والصراط المستقيم برز منه مجلدان الأوّل في الأُصولين والثاني في الصلاة، جامع الأُصول عن أهل الوصول، الرسالة الكبرىٰ في الصلاة، الرسالة الوسطى في الصلاة، الرسالة الصغرى في الصلاة،

(*) أنوار البدرين ٤٠٩ برقم ١٠، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ١٦٣، الذريعة ٣/ ٤٠٢ برقم ١٤٤٢، الكرام البررة ٢/ ٧٩٤ برقم ١٤٨٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٨٨.

مشكاة الأنوار في فقه الصلاة عن الأئمّة الأطهار، رسالتان في أحوال الرجال، رسالة في التجويد، التحفة في مقتل الحسين عليه السلام، شرح العوامل الجرجانية في النحو، شرح الأجرومية في النحو، وفاة الإمام الحسن عليه السلام، وفاة الإمام الكاظم عليه السلام، وبداية الهداية، وغير ذلك.

توفّي حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

٤١٧٨

الكاظمي (*)

(١١٩٨ـ١٢٥٦هـ)

عبد النبي بن علي بن أحمد بن جواد الشيبي، المدني الأصل، الكاظمي ثمّ العاملي.

كان عالماً إمامياً، محققاً، خبيراً بالفقه والأُصول والحديث والرجال.

ولد في الكاظمية (من ضواحي بغداد) سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وتتلمذ على السيد محمد رضا بن محمد شبّر، وولده السيد عبد الله شبّر، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي.

وجدّ، حتّى صارت له يد طولى في كثير من الفنون.

ودرّس، وألّف بعض الكتب.

ثمّ ارتحل (بعد سنة ١٢٤٤هـ) إلى جبل عامل، فسكن قرية جويا (من

* تنقيح المقال ٢/ ٢٣٢ برقم ٧٥٣١، أعيان الشيعة ٨/ ١٢٧، الذريعة ٤/ ٤١٧ برقم ١٨٣٦، الكرام البررة ٢/ ٨٠٠ برقم ١٤٩٤، مصفى المقال ٢٥٥، الأعلام ٤/ ١٧١، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٠.

ساحل صور)، ورأس هناك، وعظّمه الأمراء لا سيما حمد البك، وصارت له شهرة واسعة ومكانة سامية بين مختلف الطبقات.

قرأ عليه جماعة، منهم محمد حسن بن ياسين بن محمد علي آل ياسين الكاظمي.

وروى عنه بالإجازة أحمد بن محمد بن أحمد الحر العاملي الجبعي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: العقود المنثورة في كليات الفقه، شرح «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي، برز منه مجلد في الطهارة، مناسك الحجّ ومقدماتها من آداب السفر، رسالة تحفة المسافر في آداب السفر، فصل الخطاب في أُصول الفقه، تكملة «نقد الرجال» للسيد مصطفى التفريشي، رسالة في الردّ على الأخبارية سماها الحق الحقيق، الغرّة في شرح منظومة «الدرة» في علم الكلام، الإقبال في عمل السنة، رسالة توضيح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وتعليقة على «مطالب النفس ومسائلها» في الفلسفة لملا حمزة الجيلاني، وغير ذلك.

توفّي في جويا سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

٤١٧٩

الطسوجي (*)

(١١١٧ـ١٢٠٣هـ)

عبد النبي بن محمد(شرف الدين) التبريزي الطسوجي، الفقيه الإمامي، المحدث، المتفنن.

ولد في خوي[1](من أعمال أذربيجان) سنة سبع عشرة ومائة وألف.

وأقام مدّة مديدة في لاهيجان، وتتلمذ على السيد محمد اللاهيجي، وغيره.

وارتحل إلى مشهد الرضا عليه السلام، فحضر في الفقه والأُصول والتفسير وغيرها على محمد رفيع بن فرج الجيلاني المشهدي(المتوفّى حدود ١١٥٥هـ).

وجدّ، حتّى صارت له يد طولى في فنون كثيرة.

وعكف على التدريس والتأليف.

أخذ عنه جماعة منهم السيد محمد حسن الزنوزي صاحب «رياض الجنة».

وألّف كتباً، منها: حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، شرح «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، شرح «الوافية» في أُصول الفقه لعبد الله التوني (المتوفّى ١٠٧١هـ)، حاشية على

---

* أعيان الشيعة٨/ ١٢٦، ١٢٩، ريحانة الأدب٤/ ٥٦، الذريعة٤/ ٢٨١برقم ١٢٩٠و ١٤/ ٧٢، برقم ١٧٩، الكرام البررة٢/ ٨٠٢برقم ١٤٩٥، معجم المؤلفين٦/ ٢٠١، فرهنگ بزرگان ٣٢٤، مفاخر آذربايجان١/ ١١٥برقم٥٥.

١. و قيل في طسوج، على بعد ثمانية فراسخ من خوي.

«الكافي» في الحديث للكليني، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، تفسير القرآن الكريم، شرح «نهج البلاغة»، شرح «الصحيفة السجادية»، شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ)، الردّ على «نواقض الروافض» للميرزا مخدوم بن عبد الباقي، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي بكربلاء في سنة ثلاث ومائتين وألف، وكان قد ارتحل إلى العراق في سنة (١١٩٦هـ).

٤١٨٠
الزّنجاني (*)
(١٢٣٥ـ١٢٩١هـ)

عبد الواسع بن محمد بن أبي القاسم الحسيني، الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، واعظاً.

ولد في زَنْجان سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وأُجيز بالاجتهاد من محمد شفيع بن محمد الخاقاني الإيرواني الأصفهاني ومحمد رضي بن محمد، وذلك في أوائل سنة (١٢٥٨هـ).

* ريحانة الأدب٢/ ٣٨٧، الذريعة١/ ٢٧٢برقم ١٤٢٨و ٦/ ١٠٠برقم ٥٣٨و ٦/ ١٧٧برقم ٩٦٢، الكرام البررة٢/ ٨٠٤برقم ١٤٩٩، معجم المؤلفين٦/ ٢١٥، تراجم الرجال١/ ٣٣٩برقم ٦١٩، فرهنگ بزرگان٣٢٦.

وولي إمامة الجمعة في بلدته بعد وفاة أبيه في سنة (١٢٦٩هـ)، وأصبح من علمائها ومراجعها.

وألف كتباً ورسائل، منها : حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «القوانين» في أصول الفقه للميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي، رسالة الاجتهاد والتقليد، وكتاب في المواعظ في نحو عشر مجلدات.

توفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وهو جدّ الفقيه المدرّس عبد الكريم[1] بن محمد رضا الزنجاني لأُمّه.

٤١٨١

ابن فيروز (*)

(١١٧٢ـ١٢٠٥هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن فيروز الوهيبي التميمي، تاج الدين النجدي، الأحسائي.

ولد في الأحساء سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده في الفقه والحديث والأصلين والعربية وغيرها، وتخرّج به.

وأخذ عن السيد عبد الرحمان الزواوي المالكي في علم الحساب، وعن عيسى بن مطلق في النحو وأُصول الفقه.

---

١. المتوفّى (١٣٨٨هـ).

* النعت الأكمل٣٣١، الأعلام٤/ ١٨٦، معجم المؤلفين٦/ ٢٢٨، علماء نجد٥/ ٦٠برقم٥٥٥.

وأكبّ على تحصيل العلم، وإدمان المطالعة والمراجعة والمباحثة.

ومهر في عدّة فنون، وقرض الشعر.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم عبد الله بن داود.

وألّف تآليف، منها: القول السديد في جواز التقليد، زوال اللبس عمن أراد بيان ما يمكن أن يطلع الله عليه أحداً من خلقه على الخمس، حاشية على «شرح زاد المستقنع» في الفقه لم تتم، وشرح «الجوهر المكنون» في البلاغة للأخضري.

وله تعاليق على كلٍّ من: «شرح منتهى الإرادات» في الفقه لمنصور بن يونس البهوتي، «شرح عقود الجمان» في البلاغة لعبد الرحمان بن عيسى المرشدي، و«التصريح في شرح التوضيح» في النحو لخالد الأزهري.

توفّي سنة خمس و مائتين وألف.

٤١٨٢

عبد الوهاب الشريف (*)

(حدود ١١٩٠ ـ ١٢٧٠ هـ)

عبد الوهاب بن محمد علي بن عبد الكريم بن محمد يحيى بن رفيع الدين محمد القزويني، النجفي، الملقّب بالشريف.[1]

---

* الفوائد الرضوية ٢٦١، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ١٣٦، الذريعة ١/ ٢٦٧ برقم ١٤٠٤ و٣/ ٣٤٩ برقم ١٢٦٣ و ١١/ ٨١ برقم ٥٠١ و غير ذلك، الكرام البررة ٢/ ٨٠٩ برقم ١٥١٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٩٧.

١. لكون أُمّه علوية، وهي بنت السيد حسين القزويني (المتوفّى ١٢٠٨ هـ) شيخ بحر العلوم.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مصنفاً، من علماء الإمامية.

ولد حدود سنة تسعين ومائة وألف[1] بقزوين.

ودرس المقدمات على أبيه وغيره.

وارتحل إلى العراق قاصداً الحوزة العلمية الكبرى، فحضر في النجف وكربلاء والكاظمية على فريق من الفقهاء، منهم: جعفر كاشف الغطاء النجفي، وولده موسى كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي، والسيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، ومحمد شريف المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، وأسد الله بن إسماعيل الكاظمي، وغيرهم.

وأجاز له أساتذته المذكورون وجمع آخر، منهم: السيد محمد مهدي بحر العلوم، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، والميرزا أبو القاسم القمي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني.

وحجّ في سنة (١٢٣٠هـ) مع صهره على أُخته الفقيه محمد صالح البرغاني الحائري، وعرّج في طريق عودته على مصر، وناظر كبار العلماء في الأزهر الشريف، وحصل على إجازات من علماء الشافعية.

ورجع إلى بلدته قزوين بعد سنة (١٢٣٣هـ)، وانتهى إليه كرسي التدريس والفتوى، وأسس بها مدرسة دينية ومكتبة.

وكان طويل الباع في الفقه، كثير الاستحضار للفروع، ذا كلمة نافذة.

---

١. قدّرنا تاريخ مولده، بناءً على قول المترجم في إحدى رسائله التي ألّفها بالحائر (كربلاء) سنة (١٢٣٣هـ) إنّ عمره جاوز الأربعين. انظر الذريعة ١ / ٢٦٧ برقم ١٤٠٤.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: أخوه عبد الكريم الملقب بالحاج آغا، والسيد أب
القاسم محمد بن كاظم بن محمد حسين الزنجاني (المتوفّى ١٢٩٢هـ).

وصنّف مايربو على ثلاثين مؤلّفاً، منهـا: رسالة في صلاة الجمعة وله علي
حاشية، خـلاصة الرشاد في الدلالة على منهـج العبادة بالفارسية في أُصـول الدي
وفروعـه، رسالـة في مسـائل التقليـد بالعربيـة، ورسالـة أُخرى في مسـائل التقلي
بالفارسيـة، هداية المسترشدين في حكـم التقليد للعوام، رسالـة في أصالة البراء
رسالـة في التجري في أُصول الفقـه، رسالـة في حجّية الإجماع، رسالـة عدم اجتما
الأمر والنهي، رسالة في حجّية الظن في الأحكام، رسالة في العدالة، خلاصة الرشا
في شرح أربعين حـديثـاً، وشرح حـديـث المنزلـة الـذي أخـرجـه ابـن حجـر
«الصواعق المحرقة».

وارتحل المترجـم في أواخر عمـره إلى النجف الأشرف، ودرّس وأفتـى إلى أ
وافاه أجله في سنة سبعين ومائتين وألف.

٤١٨٣

ابن منصور (*)

(بعد ١٢٠٠ـ١٢٨٢هـ)

عثمان بن عبـد العزيـز بن منصـور بن حمد النـاصري التميمي، النجـدي
الفقيه الحنبلي.

ولـد في أوّل القرن الثـالـث عشر في بلـدة الفرعـة، ودرس على علماء سدي

* علماء نجد٥/ ٨٩برقم ٥٦٤، الأعلام٤/ ٢٠٨.

وأخذ عن عبد العزيز الحصين، وعبد الرحمان بن حسن، وغيرهم.

ثمّ سافر إلى العراق، ودرس على علمائه كداود بن جرجيس ومحمد بن سلوم الفرضي، إذ قرأ على الأخير الفقه والحساب والتفسير والآداب والفرائض، وغير ذلك، وأجازه بالرواية، وعاد من العراق فاشتهر بالتصدّي للدعوة الوهابية ومخالفتها والرد عليها.

وحينما وصل داود بن جرجيس إلى نجد، وراح يقرّر استحباب التوسّل بالصالحين من الأموات، ناصره المترجم وصار يثني عليه ويمدح طريقته، وقد قرّظ كتابه وكتب له قصيدة بهذا الصدد.

لذا قال آل بسام: والمترجم متردد في اتجاهه العقائدي، فمرّة يوالي الدعوة السلفية وينسب إليها، وأُخرى يبتعد عنها ويوالي أعداءها.

ثمّ ذكروا رواية في رجوعه وندمه كما هي عادة مؤرّخي الوهابية!

وكيف كان، فالمترجم كان له اطلاع واسع على الفقه وكتبه والعلوم الشرعية والعربية.

وقد ولي القضاء في بلدة جلاجل ومدينة حائل وما حولها من القرى والبوادي وقضاء جميع مقاطعة سدير.

وألّف كتباً، منها: فتح المجيد في شرح كتاب «التوحيد» لابن عبد الوهاب، أسرار المعارج في أخبار الخوارج (يعرّض بالدعوة الوهابية)، كشف الغمّة في الردّ على من كفّر الأُمّة (في نفس الموضوع)، الرد الدامغ على من اعتقد أنّ شيخ الإسلام زائغ (ردّ فيه على عثمان بن سند) التحفة الوضيّة في الأسانيد العالية المرضيّة.

وله مجموع في الفتاوى.

وكانت وفاته في حوطة سدير سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

٤١٨٤

ابن سند (*)

(١١٨٠ـ ١٢٥٠، ١٢٤٢هـ)

عثمان بن محمد بن أحمد بن راشد بن سند آل أبوربـاع العنزي الوائلي، النجدي الأصل، الكويتي ثمّ البصري.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرّخاً، أديباً، شاعراً.

ولد في جزيرة فيلكة(التابعة للكويت).

ونزح إلى البصرة لطلب العلم، فدرس العلوم الطبيعية وغيرها بمدارسها، وأخذ عن: محمد بن فيروز، وإبراهيم بن ناصر بن جديد، وعبد الله بن شارح، وعبد الله البيتوشي، وغيرهم.

ثمّ رحل إلى بغداد، وأخذ فيها عن: علي بن محمد سعيد السويدي، وأحمد الحيّاني، ومحمد أسعد الحيدري، وأخذ التصوّف عن خالد النقشبندي، وأجاز له السيد زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني.

وأتقن العلوم الشرعية والعربية والتاريخية، ودرّس بالبصرة والزبير، فأخذ عنه عبد اللطيف وعبد الرزاق ابنا سلّوم، ومحمد بن تريك، وعثمان بن محمد المزيد، وعبد الوهاب بن محمد بن تركي.

---

* النعت الأكمل٢٥٦، نزهة الفكر ٢/ ٢٢٨برقم ٢٥٨، حلية البشر١/ ٤٠٧، هدية العارفين١/ ٦٦١، ايضاح المكنون١/ ٩٠و ٢/ ١٤٥، مختصر طبقات الحنابلة١٨٠،معجم المطبوعات العربية٢/ ١٣٠٦، الأعلام٤/ ٢٠٦، معجم المؤلفين٦/ ٢٥٥، علماء نجد٥/ ١٤٣برقم ٥٧٤.

وعُيّن مدرّساً ومديراً في المدرسة الرحمانية، ومدرّساً ومفتياً في المدرسة الخليلية، وكلاهما في البصرة، وزار بلدة الزبارة، فاحتُفي به، وعاد إلى بغداد، وتوفّي بها سنة خمسين ومائتين وألف، وقيل اثنتين وأربعين.

وترك عدّة مؤلفات، منها الشذرات الفاخرة في نظم الورقات الناضرة في أصول الفقه، الدرّة الثمينة في مذهب عالم المدينة في فقه المالكية، أوضح المسالك في فقه الإمام مالك، نظّم به مختصر العمروسي، نظم «النخبة» في أصول الحديث لابن حجر، وشرحها، أصفى الموارد (مطبوع) في أحوال شيخه خالد النقشبندي، الجوهر الفريد في العروض، تفهيم المتفهم في شرح «تعليم المتعلّم» (مطبوع)، نظم «قواعد الإعراب»، نظم «مغني اللبيب» كلاهما لابن هشام في النحو، الفائض في علم الفرائض، تاريخ بغداد، الغرر في وجوه وأعيان القرن الثالث عشر، ورسالة نسمات السحر، وغير ذلك.

٤١٨٥

المشهدي (*)

(١٢١١ـ١٢٨٠هـ)

عسكري بن هداية الله بن محمد مهدي[1] (الشهيد) بن هداية الله الحسيني الموسوي، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

---

* تاريخ علماء خراسان ٩٤ برقم ٧٧، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٤، الذريعة ٢٢/ ٢٦٧ برقم ٧٠١١ و ٢٥/ ٢٨٩ برقم ١٥٨، الكرام البررة ٢/ ٨١٧ برقم ١٥٢٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٢.

١. كان من أكابر الفقهاء وأجلّة العلماء، استشهد سنة (١٢١٨هـ).

ولد في مدينة مشهد الرضا سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وولي إمامة الجمعة بعد وفاة أبيه الفقيه هداية الله في سنة (١٢٤٨هـ).

وتصدى للتعليم، ونشر الآداب والقيم الإسلامية، وصار من مراجع بلاد خراسان.

وكانت مكتبته منتدى يلتقي فيه العلماء والأدباء للمباحثة والتحقيق.

تتلمذ عليه جماعة، منهم نوروز علي البسطامي صاحب «فردوس التواريخ».

وألّف في الفقه كتباً ورسائل، منها: ينابيع الشريعة لم يتم، رسالة في مناسك الحجّ، رسالة في الحدود والقصاص والديات، رسالة نجاة المتقين، صراط النجاة، خلاصة النجاة، رسالة في السكوت في البيع الفضولي، رسالة في قراءة المأموم خلف الإمام، ومنظومة في الإرث.

وله شرح على «تمهيد القواعد الأُصولية والعربية» للشهيد الثاني.

توفّي في شوال سنة ثمانين ومائتين وألف.

٤١٨٦
الطُّرَيْحي (*)
(١١٦٥ـ بعد ١٢٤٧ هـ)

علاء الـدين بن أمين الديـن بن محيي الـدين بن محمود بـن أحمد الأسدي، الطريحي، النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وستين ومائة وألف.

وقرأ المقدّمات.

وحضر في الفقه والأُصول على الشيخ جعفر كاشـف الغطاء، فأجازه إجازة أثنىٰ عليه فيها ثناءً بليغاً.

ونال مرتبة الاجتهاد، وتضلع في علم الكلام.

وأقام الجماعة في الحضرة الشريفة لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام، فكان يأتمّ به الجمّ الغفير.

وصنّف كتاب الأرواح إلى طريق الحقّ والصلاح في العقائد.

توفّي في النجف بعد سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وخلّف ولدين: الشيخ طعمة، والفقيه نعمة (المتوفّى ١٢٩٣ هـ).

---

* أعيان الشيعة ٨/ ١٤٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٥١، الذريعة ٧/ ١١٦ برقم ٦٠٩، الكرام البررة ٢/ ٨١٩ برقم ١٥٢٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٣٦.

٤١٨٧

ابن عامر (*)

(١١٤٠ـ١٢٠٧هـ)

علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد الحسني، الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد بشهارة سنة أربعين ومائة وألف.

وحفظ القرآن وأشعار العرب، واطّلع على أخبارهم وأيّامهم، ودرس الفقه والفرائض والنحو.

ثمّ رحل إلى كوكبان، فأقام بها ثلاث سنين.

وانتقل إلى صنعاء، فأخذ النحو والبيان عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والحديث عن حامد بن حسن شاكر، ولازم أحمد بن محمد بن إسحاق وأخذ عنه الأُصولين وغير ذلك.

ورحل إلى مكة والمدينة، ولقي أبا الحسن السندي، واستجازه في جميع مروياته.

وتصدىٰ للتدريس، فأخذ عنه: القاضي محمد بن علي الشوكاني، وعيسى ابن محمد الكوكباني، والمتوكّل أحمد بن المنصور علي، وإبراهيم بن عبد الله الحوثي، والوزير الحسن بن علي حنش، وعبد الله بن عيسى الكوكباني، ولطف الله جحّاف، وغيرهم.

---

* البدر الطالع ١/ ٤١٦ برقم ٢٠٢، نيل الوطر ٢/ ١٠٦ برقم ٣١٧.

قـال تلميذه جحّـاف في وصفه: فقيـه، مجتهـد، محدّث، أُصولي، أخبـاري، شاعر....

وقال غيره: كـان يملي علينا وقت التـدريس من أنظـاره وتحقيقاته مـا يبهر الألباب...

توفّي المترجم في صنعاء سنة سبع ومائتين وألف.

وله شعر.

٤١٨٨

القطيفي (*)

(...ـ١٢٨٧هـ)

علي بن أحمد بن الحسين البحراني، القطيفي، من آل عبد الجبار.(١)

كان فقيهاً إمامياً، حكيماً، شاعراً.

تلمذ لعلماء عصره.

وعكف في بلدته(القطيف) على التأليف، ونظم الشعر الكثير.

ألّف كتبـاً ورسائل، منها: منسـك مختصر، ثمرات لبّ الألبـاب في الردّ على أهـل الكتـاب، مختصر«معـاني الأخبـار» للشيـخ الصّـدوق، رسـالـة في تحقيـق ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ رسالتـان متوسطتـان في أُصول الـدين الخمسـة، رسالتـان مختصرتان في الأُصول الخمسـة، وديوان شعر في مراثـي الحسين السبط ومدائح آل

* أنوار البدرين٣١٩، الذريعة٢/ ١٩٠برقم ٧١٨، الأعلام٤/ ٢٦٠، معجم المؤلفين٧/ ١٤.

١. مرّ التعريف بهذه الأُسرة في ترجمة أخيه سليمان (المتوفّى ١٢٦٦هـ) المارّة الذكر.

البيت عليهم السلام.

ولـه حواش على كثير مـن الكتـب الفقهية وغيرهـا، وعـدّة منظومـات في التوحيـد وسائر أُصـول الديـن، ومنظومـة في تعداد سـور القرآن المجيـد وبعض أحكام القراءة والتجويد.

توفّـي بالقطيف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله مشطّراً بيتي أبي نؤاس في مدح الإمام علي عليه السلام:

إلىٰ مَ أَلامُ وحتـــــــــــى متـــــــــــى
ينـــــازعنـــــي نـــــاصبـــــيٌّ عنـــــا
ومهما نطقـــــت بـــــوحـــــي أتـــــىٰ
أُعنَّـــــف في حـــــبّ هـــــذا الفتـــــىٰ
فهـــــل زُوِّجـــــت فـــــاطـــــم غيره
ونـــــصّ الغـــــديـــــر لمن أثبتـــــا
وفي الـــــذكـــــر أنفسنـــــا مـــــن عنـــــىٰ
وفي غيره هـــــل أتـــــى (هـــــل أتـــــىٰ)

٤١٨٩

الغُرَيفي (*)

(...ـ ١٢٤٦هـ)

علي بن إسماعيل بن محمد بن علي بن أحمد المقدس الموسوي، الغريفي البحراني ثمّ النجفي، أحد مشاهير علماء وأُدباء عصره.

ولد في البحرين.

ونشأ بها، وأخذ عن محدّثيها.

وهاجر إلى النجف الأشرف، فراراً من جور بعض الظلمة.

وتتلمذ على الأعلام كالسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر ابن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء» وغيرهما.

وكان شاعراً، مدرّساً مشهوراً، درّس علمي الفقه والأُصول.

أخذ عنه جماعة، منهم السيد محمد مهدي بن حسن القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

وكان يلقّب بسيبويه لتضلّعه في العربية.

توفّي بالنجف سنة ست وأربعين ومائتين وألف[1]، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

ومن شعره، قوله من قصيدة:

---

* أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧، شعراء الغري ٦/ ٢٤٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٩٢٠.

١. وفي شعراء الغري: (١٢٤٤هـ).

فكـــم مــــن دم اللبّــات طـــاح محلّيـــا
معـــاصمنـــا ، فـــاستنبـــئ الصـــدر والنحـــرا

فنحـــن بنـــو الحمـــراء، والبيـــض بيضنـــا
قـــديماً، ألا فـــاستخبر السُّمـــر والشقـــرا

أبـــى المجـــد إلا أن نقيـــم صـــدورنـــا
على أعـــوجيّـــات بنـــا اتّخذت صـــدرا

شرينـــا نفـــوســـاً بـــالسيـــوف وإنّها
نفـــوس أبـــت بـــالبخـــس مـــن ثمـــن تُشرىٰ

٤١٩٠
القزويني (*)
(١٢٣٧ـ١٢٩٨هـ)

علي بن إسماعيل الموسوي، القزويني، أحد فقهاء الإمامية المتبحّرين .

ولد في قزوين سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ مقدمات العلوم وغيرها على خاله السيد رضي الدين القزويني، وجماعة.

(*) تكملة نجوم السماء١/ ٣٣١، لغتنامه دهخدا١١/ ١٥٤٩١(قزوين)، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٣٩، ريحانة الأدب٤/ ٤٥٤، الذريعة٦/ ١٧٧برقم ٩٦٦و ٢٠٨برقم ١١٥٦، مع علماء النجف الأشرف١/ ٦١٨، فرهنگ بزرگان٣٤٣.

ثمّ حضر في الفقه والأُصول والحديث والتفسير على الشهيد محمد تقي بن محمد البرغاني، وأخيه محمد صالح البرغاني، ومحمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء».

وأخذ الحكمة والفلسفة عن حوزة آغا الحكيم، وعبد الوهاب بن محمد صالح البرغاني في المدرسة الصالحية بقزوين.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٦٢هـ)، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم ابن محمد باقر القزويني الحائري، ولكن لم تطل أيامه، حيث توفّي السيد إبراهيم في نفس العام، فتوجه المترجم إلى النجف الأشرف، واختلف إلى بحوث محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن محمد صالح البرغاني، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ونال مرتبة سامية في الفقه والأُصول.

ورجع إلى قزوين، فتصدىٰ للتدريس والتأليف والإفتاء، وصار من العلماء البارزين بها.

له جملة من المؤلفات، منها: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي ـ (مطبوعة)، شرح على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، رسالة في أقسام الواجب وأحكامها، شرح كتاب الرضاع للأنصاري، ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام في خمس مجلدات، شرح قطعة من «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، كتاب البيع، كتاب الصيد والذباحة، رسالة في الاجتهاد والتقليد بالفارسية، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، وتعليقة على تفسير البيضاوي، وغير ذلك.

توفّي بقزوين في شهر محرم سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤١٩١

كاشف الغطاء (*)

(١١٩٧ـ١٢٥٣هـ)

علي بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي المحتد، النجفي، زعيم الطائفة الإمامية في عصره.

كان فقيهاً، أُصولياً، مجتهداً، محقّقاً، شاعراً، جليل القدر.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وتسعين ومائة وألف.

وتتلمذ على فقيه عصره والده جعفر صاحب «كشف الغطاء» وتخرّج به في الفقه والأُصول، وأخذ عنه سائر العلوم العقلية والنقلية.

وبرع في الفقه وغيره.

وشرع في التدريس في النجف وكربلاء ـ التي كان يتردّد إليها كثيراً ـ ثمّ انتهت إليه الرئاسة الدينية والمرجعية العامة بعد وفاة أخيه موسى سنة (١٢٤١هـ).

وحاز شهرة واسعة، وأقبل على حضور بحثه المئات من أهل العلم بينهم عدد من وجوه العلماء.

* تكملة نجوم السماء١/ ٤١٤، الكنى والألقاب٣/ ١٠٣(ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال٢/ ٩٣برقم ٢٤٦، أعيان الشيعة٨/ ١٧٧، العبقات العنبرية٢٣٨، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٦٨برقم ١٧، الذريعة٦/ ٥٩برقم ٢٩٨و٧/ ٢٧٩برقم ١٣٧٠و١١/ ٢٠٦برقم ١٢٣٨، الأعلام٤/ ٢٦٩، معجم المؤلفين٧/ ٥١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٤٥، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٣٠.

ومن أخذ عنه وتخرّج عليه من المشاهير: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وأحمد بن عبد الله الدجيلي، وزين العابدين الگلپايگاني، والسيد عبد الفتاح المراغي الذي جمع تقريرات شيخه وسماها «العناوين» وهي مشحونة بالتحقيق والتدقيق، والسيد حسين الكوهكمري، ومشكور بن محمد الحولاوي، وابن اخته راضي بن محمد بن محسن المالكي، وابنه مهدي كاشف الغطاء، والسيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، وطالب البلاغي، وعلي بن خليل الخليلي، وجعفر التستري، وغيرهم.

وللمترجم من المؤلفات: شرح قطعة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في مجلدين الأوّل في بعض مباحث البيع، والثاني في الخيارات (مطبوع)، حاشية على «حاشية بغية الطالب» في الفقه لأخيه موسى، الرسالة الصومية، وحجية الظن والقطع والبراءة والاحتياط.

توفّي بكربلاء سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، وحُمل إلى النجف، فدفن في مقبرتهم.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، منها:

سعى للحرب يهتزّ ارتياحاً
ونار الحرب موقدة الضّرام
تقارعه الهموم فيلتقيها
بقلب مثل حامله هُمام
إلى أن خرّ فوق الترب ملقىً
على الرمضاء عزّ له المحامي

ألا يـــا كــربـــلا كــــم فيـــك بـــدر
عــــلاه الخســــف مــــن بعــــد التمام
وكــــم مــــن آل أحمد مــــن أبيّ
قضــى ظمــأ ولــجّ الماء طــامــي

وله من قصيدة، قوله:

سهــام المنــايــا لــلأنــام قــواصــد
وليــــس لها إلاّ النفــــوس مصــــائد
أتــأمــل أن يصفــولنــا العيــش، والــرّدىٰ
لــــه ســـائق لم يلـــوِ عنــا وقــــائد

٤١٩٢
الخَليلي (*)
(١٢١٦ـ١٢٩٧هـ)

علي بن خليل بن علي بن إبراهيم بن محمد علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٠، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٣٧ برقم٤، الفوائد الرضوية٢٩٢، معارف الرجال٢/ ١٠٣ برقم ٢٥٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٣٨ برقم ١٧، الذريعة٧/ ١٥٢ برقم ٨٢٦، مصفى المقال٣١٩، الأعلام٤/ ٢٨٦، معجم المؤلفين٧/ ٨٨، معجم مؤلفي الشيعة١٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥١٧.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم على: إسماعيل الأردكاني، وكريم الكرماني، وعبد العظيم الطهراني، ودرس في الفقه على: حسين الأصفهاني، والسيد حسن المازندراني، ثمّ حضر بحوث الفقه على: علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب الفصول، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وتتلمذ في أُصول الفقه على: جعفر التويسركاني، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، وصاحب الفصول المذكور، ومحمد سعيد المازندراني.

وأخذ في الرجال عن محمد جعفر الأسترابادي، وفي الرياضيات عن: إسماعيل البروجردي والسيد أبو تراب الهمداني، ومحمد تقي الخراساني.

وروى بالإجازة عن: صاحب الجواهر المذكور، ومرتضى الأنصاري، ومحمد جواد بن محمد تقي الأحمدي الشهير بملا كتاب، ومحمد رضا بن زين العابدين العاملي النجفي، والسيد محمد بن محمد جواد العاملي، وعبد علي الرشتي.

ومهر في الفقه والأُصول والرجال، وتضلّع من الأخبار، وحفظ القرآن الكريم والصحيفة السجادية وكثيراًمن الأدعية المروية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وتصدّى للتدريس والتأليف، والوعظ بالصحن الغروي الشريف.

وواظب على زيارة مرقد الحسين السبط عليه السلام ماشياً.

وعُرف بالزهد، وخشونة الملبس وجشوبة المأكل والتجافي عن دار الغرور، وكان مع جلالة قدره يحمل ما يشتريه لعياله في طرف عباءته أو يحمله على عاتقه.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: باقر بن غلام علي التستري النجفي،

وجواد نجف، وعبد الحسين بن نعمة الطريحي، وعبد الحسين بن علي حرز الدين، وأخوه حسين بن خليل الخليلي، والسيد حسن بن هادي الصدر، وعلي الخاقاني، والميرزا حسين النوري، ومحمد علي عز الدين العاملي وله منه إجازة، والميرزا محمد علي الرشتي، والسيد محمد الهندي، والميرزا محمد الهمداني صاحب «فصوص اليواقيت»، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: خزائن الأحكام في شرح «تلخيص المرام» في الفقه للعلاّمة الحلّي في عدة مجلدات، غصون الأيكة الغروية في الأُصول الفقهية، سبيل الهداية في علم الدراية، الفوائد الرجالية، وحاشية على «منتهى المقال في أحوال الرجال» لأبي علي محمد بن إسماعيل الحائري، وتعليقات على كتب كثيرة.

توفّي بالنجف في شهر صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

ورثاه تلميذه صاحب «فصوص اليواقيت» بقصيدة، وإليك المطلع والتاريخ:

غاب عليّ فعلى الدنيا العفا
ضوء محاريب سجود انطفا

وقد توارى في الحجاب وجهه الـ
ـوضّاح قد أرّخت(بدر اختفى)
١٢٩٧

٤١٩٣

النَّقَويّ (*)

(١٢٠٠ـ١٢٥٩هـ)

علي بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، اللكهنوي الهندي، أحد علماء الإمامية.

ولد في لكهنو سنة مائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد دلدار علي (المتوفّى ١٢٣٥هـ)، وتخرّج به في كثير من العلوم.

وسافر إلى العراق سنة (١٢٤٥هـ)، ولقي العلماء، وتباحث معهم في الفقه، ثمّ رجع إلى بلاده.

وتوجّه في سنة (١٢٥٦هـ) إلى خراسان(بـإيران)، ومنها إلى العراق، فأقام هناك إلى أن وافاه أجله في شهر رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف، ورثته الشعراء بمراث جمعها هادي بن محمد الأسترابادي في مجموع سمّاه المراثي الخليلية.

وقد ترك المترجم عدداً من التصانيف، منها: التوضيح المجيد في تفسير كتاب الله المجيد (مطبوع في مجلدين) بلغة الأردو، رسالتان في المتعة، رسالة التجويد، رسالة في إقامة عزاء الحسين عليه السلام، وبحث في فَدَك.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠، الذريعة٤/ ٤٩٥ برقم ٢٢٢٤، معجم المؤلفين٧/ ٧١، معجم المفسرين١/ ٣٦١.

٤١٩٤

الكشميري (*)

(١٢١٧ـ١٢٦٩هـ)

علي بن صفدر بن صالح بن حسين بن محمد بن أحمد بن منهاج الرضوي الموسوي، الكشميري، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متبحراً، معروفاً بالزهد والورع.

ولد في الهند سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

ودرس على أبيه الفقيه صفدر[1] (المتوفّى ١٢٥٥هـ).

وارتحل في سنة (١٢٣٩هـ) إلى العراق، فحضر في الفقه والأُصول على أعلام كربلاء والنجف مثل: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، والسيد محمد مهدي بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وموسى وعلي ابني جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وأُجيز منه.

ومهر في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده في سنة (١٢٥٢هـ)، فأقام بفرخ آباد مقيماً للجمعة والجماعة بها.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٩١، أعيان الشيعة٨/ ٢٤٨، الذريعة١/ ٥٢٩برقم ٢٥٨١، معجم المؤلفين٧/ ١١١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٠١.

١. له ترجمة في آخر هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وتوجه إلى لكهنو، فاستوطنها، ومارس مسؤولياته الدينية، وصار من أكابر علمائها.

وقد صنّف كتباً ورسائل، منها: معيار الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، الفوائد العلوية في المسائل الفقهية، كفاية المستفيد في الاجتهاد والتقليد، كاشف الغمّة في أصالة براءة الذمة، كاشف القناع عن حجّية الإجماع، إزالة الشبهات في بيان دلالة النهي عن الفساد في العبادات والمعاملات، تحقيق الصواب في مباحث الاستصحاب، ورسالة في حجّية المراسيل.

توفّي في لكهنو سنة تسع وستين ومائتين وألف.

٤١٩٥

الوَنائي (*)

(١١٧٠ـ١٢١٢هـ)

علي بن عبد البرّ بن علي بن عبد البرّ الحسني، أبو الحسن جمال الدين الونائي المصري، ثمّ المكّي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، فرضياً.

ولد سنة سبعين ومائة وألف بمصر.

وحفظ القرآن ودرس العلوم، ولازم محمد مرتضى الزبيدي، وعلي القطوري،

(*) فهرس الفهارس٢/ ١١١٤ برقم٦٢٧، نزهة الفكر٢/ ٢٥٢برقم ٢٧٥، هدية العارفين١/ ٧٧٠، إيضاح المكنون١/ ٤٧٨، معجم المطبوعات العربية١/ ١٦٠، الأعلام٤/ ٢٩٨، معجم المؤلفين٧/ ١١٧.

ومحمد بن علي الشنواني، ودرب على فنون الحديث ورجاله وأسانيده.

وروى عن: الزبيدي، وابن عبد السلام الناصري الدرعي، وأحمد جمعة البجيرمي، ومحمد بن عبد ربّه بن الستّ، وعيسى البراوي، وعلي الصعيدي، والحفني، وعطيّة الأجهوري، وغيرهم.

ثمّ درّس وأفتى وصنّف.

وسافر إلى مكة المكرّمة ومكث فيها زمناً، ثمّ انتقل إلى المدينة.

أجاز لجماعة، منهم: عمر بن عبد الرسول المكّي، وصالح الفلاني، ومحمد ابن مصطفى البسنوي، ومحمد صالح الرئيس، وعبد الرحمان الجبرتي، ومحمد شفيع الهندي، وصدّيق بن عبد الله، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: تحفة الأفكار الألمعية بـ«شرح السبط للرحبية» في الفرائض، رسالة دليل السالك إلى ملك الممالك في التوحيد، رسالة نجاة الروح في العقائد، مورد الظمآن وهو مولد نبوي، عمدة الأبرار في أحكام الحجّ والاعتمار(مطبوع)، والمنح الإلهيّة بشرح بعض الأوراد البكرية(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي بالمدينة سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

٤١٩٦

مديدش (*)

(...ـ١٢٥٨هـ)

علي بن عبد السلام بن علي التُّسولي الفاسي، القاضي أبو الحسن المعروف بمديدش.

فقيه مالكي، بارع في مذهبه، عارف بفقه الحوادث النازلة.

ولد بتُسُول، ونشأ بفاس، وأخذ عن محمد بن إبراهيم ـ و هو عمدته في دراسته ـ وحمدون بن الحاج، وغيرهما.

وولي قضاء فاس ثمّ تطوان وغيرها.

وفي سنة (١٢٥٢هـ) وجّه الأمير عبد القادر الجزائري سؤالاً إلى علماء فاس بشأن خطب استيلاء فرنسا على الجزائر، فأجابه صاحب الترجمة برسالة في عدّة كراريس.

له البهجة(مطبوع) و هو شرح أرجوزة «تحفة الحكّام» لابن عاصم في الفقه، النوازل، حاشية على «شرح التاودي على لامية الزقاق» في الفقه(مطبوع)، شرح «الشامل» في الفقه البهرام بن عبد الله في عدّة أسفار، ومجموع في فتاويه وفتاوي شيخه محمد بن إبراهيم.

وكانت وفاة التُّسولي بفاس سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

---

* هدية العارفين١/ ٧٧٥، معجم المطبوعات العربية١/ ١٦٥، شجرة النور الزكية٣٩٧برقم ١٥٨٦، الأعلام٤/ ٢٩٩، معجم المؤلفين٧/ ١٢٢.

٤١٩٧

الجلال الصّنعاني (*)

(١١٦٩ـ١٢٢٥هـ)

علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محسن الحسني، المعروف بالجلال الصنعاني.

كان فقيهاً مجتهداً، مؤرّخاً، من علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة تسع وستين ومائة وألف.

وأخذ عن: رزق سعد الله، والسيد إسماعيل بن هادي المفتي، والحسن بن إسماعيل المغربي، وأحمد بن محمد قاطن، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني، وغيرهم.

وتفقّه على أحمد بن عامر الحذائي، وعلي بن هادي عرهب، وإسماعيل بن يحيى الصديق.

وبرع في فنون العربية والحديث، وشارك في غيرها، وتتبّع الأدلة فلم يقلّد أحداً.

وشرع في التدريس، وباشر القضاء في سنة (١٢١٣هـ)، حيث عيّنه المنصور علي بن العباس في جملة الحكام بالديوان.

---

* البدر الطالع١/ ٤٦٩برقم ٢٢٥، حلية البشر٢/ ١٠٧٣، نيل الوطر٢/ ١٤٥برقم ٣٤٨، الأعلام٤/ ٣٠٨، معجم المؤلفين٧/ ١٣٠، مؤلفات الزيدية١/ ٩٧برقم ٢٢٨، ٢٣٥برقم ٦٤١، ٢/ ١٤٩برقم ١٩١٠، و غير ذلك.

أخذ عنه: إبراهيم بن محمد يحيى القاسمي، وإبراهيم بن عبد الله الحوثي، ومحمد بن عبد الربّ، ومطهر بن محمد ثابت، ومحمد بن أحمد مشحم، وأحمد بن إسماعيل بلال الصعدي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: شرح «جامع الأُصول لأحاديث الرسول» لمبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، الطريف الأسلم في المتشابه والمحكم، التاريخ المختصر، بلغ فيه إلى حوادث سنة (٨٢٠هـ)، ومختصر «فتح الباري» لابن حجر.

وله منظومة في الفرائض، ومنظومة في المنطق، ومنظومة في البسملة. .

توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.[1]

٤١٩٨

علي حرز الدين (*)

(حدود١١٨٢ـ ١٢٧٧هـ)

علي بن عبد الله بن حمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي[2]، النجفي، من آل (حرز الدين)[3]، والد محمد[4] حرز الدين مؤلف «معارف الرجال».

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، ماهراً في علم النجوم والهيئة والطب اليوناني.

---

١. وقيل: سنة (١٢٤٠هـ).

* معارف الرجال٢/ ٩٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٥، الذريعة١٧/ ٢٧٧برقم ٢٧٠، الأعلام٤/ ٣٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٤٠٥.

٢. نسبة إلى القبيلة العربية الفراتية التي تعرف ببني مسلم .

٣. اشتهروا بلقب جدّهم الشيخ محمود، وهو أوّل من هاجر منهم إلى النجف لطلب العلم.

٤. المتوفّى (١٣٦٥هـ)، وستأتي ترجمته في القرن الرابع عشر بإذن الله تعالى.

ولد بالنجف الأشرف في حدود سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف.

وحضر على: موسى بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٤١هـ)، وأخيه علي كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٥٣هـ)، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ).

ومهر في عدّة فنون.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه الفقيه عبد الحسين.[1]

وكتب عدّة مجلدات في الفقه والأُصول من تقريرات أساتذته.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: قواعد الطب، كتاب الشمسين في العلوم الطبيعية، جامع الملاحم للحكماء الأوائل، أنيس الزائرين في الأدعية والزيارات، رسالة في أحكام النجوم وسيرها، رسالة في قران الكواكب، رسالة في علم الهيئة، وغير ذلك.

توفّي بالنجف في شهر ذي القعدة سنة (١٢٧٧هـ).

٤١٩٩

الأومي (*)

(...ـ١٢٠٤هـ)

علي بن علي بن محمد الأومي الصفاقسي، التونسي، المالكي.

---

١. المتوفّى (١٢٨١هـ)، وقد مضت ترجمته.

* شجرة النور الزكية ٣٦٤برقم ١٤٥١، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ٦١برقم ٢١.

درس ببلدته صفاقس، ثمّ رحل إلى القيروان، وأخذ عن عبد الله السوسي السكتاني الفقه والحديث والتفسير والأصول والتوحيد والفرائض والمنطق، وحصل منه على إجازة.

ثمّ رحل إلى تونس، وأخذ عن علماء الزيتونة، ثمّ إلى مصر وجاور بالأزهر خمس سنوات، وأخذ عن جملة من المشايخ، منهم: محمد البليدي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد بن سالم الحفناوي، وحسين المحلّي، وعلي الصعيدي، وحسن الجبرتي، وحسن المدابغي، والسنهوري، والملوي، ومحمد بن أحمد الرشيدي.

وتصدّى للتدريس هناك، ثمّ رجع إلى بلدته، فدرّس بجامعها الكبير العلوم الشرعية واللغوية والرياضية، فأخذ عنه جماعة، منهم: محمود بن سعيد مقديش، والطيّب الشرفي، وعبد الرحمان بكّار، ومحمود الزواوي، وإبراهيم الخرّاط، وعلي الغراب، ومحمد المصمودي، وغيرهم.

وكان قد تعاطى الشهادة ثمّ أعرض عنها وعن غيرها من الوظائف حتى أنّه طُلب للقضاء فأبى، وانزوى في بيته لا يخرج منه إلاّ للتدريس حتى توفّي في جمادى الأولى سنة أربع ومائتين وألف.

له ثبت جمع فيه أسماء شيوخه وإجازاتهم له، ورسائل في الفقه والتوحيد والتجويد والحساب والهيئة، وحاشية على «رجز أبي مقرع» في الفلك، وشرح «فرائد الفوائد في نظم جملة من العقائد» لعبيد الأومي.

٤٢٠٠
القارپوز آبادي (*)
(١٢٠٩ـ١٢٩٠هـ)

علي بن گل محمد بن علي محمد القارپوز آبادي القزويني ثمّ الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، واعظاً، أديباً.

ولد في قارپوز آباد(من قرىٰ قزوين) سنة تسع ومائتين وألف.

وقرأ في أوائل أمره على علماء قزوين.

وانتقل إلى أصفهان، فحضر على الفقيه محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وحصل منه على إجازة.

وعاد إلى بلده، فلقي عبد الكريم الإيرواني المعروف بالتبحّر في علم الأُصول، فحضر عليه مدة متمادية، وأُجيز منه.

ثمّ انتقل إلى زنجان، فاستوطنها، وعكف بها على التدريس والتأليف والإرشاد والإفتاء، وعظم صيته، ورجع إلى العمل بفتاويه جماعات كثيرة من أهالي بلاد أذربيجان والقفقاز وهمدان وقزوين وزنجان.

أخذ عنه جماعة، منهم الميرزا حبيب الله الرشتي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: نظام الفرائد في شرح القواعد في الفقه للعلاّمة الحلي في سبع مجلدات (طبع منها المجلد الأوّل)، الصيد والذبائح (مطبوع)

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٠، ريحانة الأدب٢/ ٣٨٧، الذريعة١٥/ ١٠٦برقم ٧٠٧و ٢١/ ٢١٩برقم ٤٧٠٠و٢٤/ ١٩٣برقم ١٠٠٧، معجم المؤلفين٧/ ١٧١، فرهنگ بزرگان٣٨٧.

بـالفارسيـة، مناسك الحجّ، رسـالة في أحكـام المتـاجر، رسـالـة في صيغ العقـود والإيقاعات (مطبـوعة)، جوامع الأُصـول في ثلاث مجلدات، نواميـس الأُصول في أُصـول الفقه في مجلـدين، وسيلـة النجاة في العقـائد والفروع، معـدن الأسرار[1] (مطبوع) بالفارسية في المواعظ والأخلاق، شرح قصيدة[2] دعبل، شرح قصيدة[3] الفرزدق، شرح «التصريف» لعبد الوهاب بن إبـراهيم الزنجاني، ومجموعة مسائل في مجلد.

توفّـي بزنجان في شهر محرم الحرام سنة تسعين ومائتين وألف.

وله ابن عالم اسمه محمد صادق، توفّـي بعد سنة (١٣٣٣هـ).

٤٢٠١

البلادي (*)

(...ـ١٢٨٨هـ)

علي بن محمد بن إسحاق[4] البلادي، السّتري البحراني، الفقيه الإمامي.

تتلمذ على الفقيه محمد بن خلف الستري.

وأحاط بعدة فنون.

وتصدّى لتدريس الفقه والأُصول والعقائد وغيرها.

---

١. وهو في خمس مجلدات، فُقد الثاني منها في حياة المصنّف، وطبعت البواقي.

٢. وهي القصيدة التي ألقاها بين يدي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

٣. وهي في مدح الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام.

* أنوار البدرين ٢٥١ برقم ١٢٠، معارف الرجال ٢/ ١٠١ برقم ٢٥٠، علماء البحرين ٤١٤ برقم ٢١٣.

٤. كذا عنونه صاحب «أنوار البدرين» عند ترجمته له، ولكنّه سماه بـ(علي بن إسحاق) عند ذكره له في أثناء كتابه المذكور، فلعلّه عُرف بذلك اختصاراً.

وتقدّم، وصار مرجع أهل سترة في الأحكام الفقهية وغيرها، ومن وجوه علماء بلاده.

تتلمذ عليه جماعة، منهم أحمد بن صالح بن طعان الستري(المتوفّى ١٣١٥هـ)، وعليه قرأ أكثر العلوم من نحو وصرف وتجويد ومنطق وغير ذلك.

وله أجوبة مسائل في الفقه والكلام.

توفّي سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف، ورثاه تلميذه المذكور بمرثية أرّخ فيها عام وفاته بقوله: غاب بدر للهدىٰ.[1]

٤٢٠٢

علي الأمين [*]

(...ـ١٢٤٩هـ)

علي بن محمد (الأمين) بن أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد الحسيني، الشقرائي العاملي، جدّ صاحب «أعيان الشيعة».

كان فقيهاً إمامياً، محققاً، مفتياً، مهيباً عند الحكام والأُمراء وعامة الخلق.

قرأ في صغره النحو والصرف والمنطق والبيان وغيرها على علماء جبل عامل.

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف وكربلاء والكاظمية على الاعلام: جعفر كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح

١. وهو يساوي بحساب الجمل١٢٨٨، فلا مناسبة إذن لقول بعضهم: توفّي في حدود سنة (١٢٨٠هـ)، خاصة بعد إيراده موضع التاريخ من المرثية، يُذكر أنّ صاحب «أنوار البدرين» المولود سنة (١٢٧٤هـ) صرّح بأنّه رأى المترجم، وهو ابن ثمان أو تسع سنوات.

* تكملة أمل الآمل٢٨٣برقم ٢٦٠، أعيان الشيعة٨/ ٣١٨، الذريعة١٣/ ٢٣٩برقم ٨٦٥، معجم مؤلفي الشيعة٢٧٨، معجم المؤلفين٧/ ١٨٥، مع علماء النجف الأشرف١/ ٦٢٤.

الكرامة»، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل»، و أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

وبلغ درجة الاجتهاد، وصار ممّن يُشار إليه بالبنان.

وعاد إلى بلاده، فشرع في التدريس والتصنيف.

وتقلّد منصب الإفتاء من قبل السلطان بعنوان مفتي بلاد بشارة.

وعلا ذكره وانتشر صيته، وانتهت إليه الرئاسة هناك.

وكانت مدرسة شقراء ـ التي أسّسها جدّه السيد أبو الحسن ـ حافلة في عهده بالطلبة والعلماء.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي، وعلي زيدان، وعلي مروّة، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يكمل، رسالة في الحيض، حواش على «الشرح الصغير» في الفقه لأستاذه السيد علي الطباطبائي، ورسالة في التوحيد.

توفّي سنة تسع وأربعين ومائتين وألف، ورثاه تلميذاه صادق العاملي، وعلي زيدان.

ومن شعره، قوله من قصيدة أرسلها إلى أمير عصره عبد الله باشا:

قالوا كبرت وغصن الحب منك ذوىٰ
أجل، ولكنها في الغاية الثمرُ

والدمع من مقلتي والدرّ في فمها
ضدان جاءا فمنضود ومنتشر

لها المودة إن صدّت وإن وصلت
فما لقلبي عنها اليوم مصطبرُ

٤٢٠٣

الرَّشتي (*)

(...ـ بعد ١٢٣٨هـ)

علي بن محمد الرشتي الجيلاني، إمام الجمعة.

كان فقيهاً إمامياً، متتبعاً، جامعاً لأطراف العلوم والمعارف.

تتلمذ على علماء وفقهاء عصره.

وبرع في الفقه، ونال درجة الاجتهاد.

وألّف كتباً ورسائل، منها: استيفاء المهمات[1] في الفقه في عدّة مجلدات، كتاب في الفقه من البيع إلى الوصايا، ذخائر النشأتين في الطهارة والصلاة، المتاجر، رسالة فتوائية لعمل المقلدين سماها منتخب الذخائر، شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة الحلي، رسالة في هبة المدة في العقد المنقطع على الصغيرة، منظومة في الأُصول، منظومة في الكلام، فاتحة الكتاب، الرشحات العلوية، منتخب الرشحات، وشرح كتاب الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر لما ولاّه مصر.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكنّه أتم مقابلة أحد الكتب بأصفهان في سنة (١٢٣٨هـ).

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٨، الذريعة ١٩/ ٦٠برقم ٣١٧، تراجم الرجال١/ ٣٧٧ برقم ٦٩٢.

١. قرظه فقيه عصره جعفر كاشف الغطاء النجفي، و أثنىٰ على مؤلفه وعلى معرفته الفقهية ثناءً بليغاً.

٤٢٠٤

علي بحر العلوم (*)

(١٢٢٤ـ١٢٩٨هـ)

علي بن محمد رضا بن محمد مهدي(الشهير ببحر العلوم) بن مرتضى بن محمد الطباطبائي الحسني، النجفي، صاحب «البرهان القاطع».

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مدرّساً، من أجلاّء علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف في شهر رجب سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ في كنف والده الفقيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر. وفي أُصول الفقه على محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي، وتخرّج بهما.

وحضر قليلاً على الفقيه علي بن جعفر كاشف الغطاء.

وروى عن أخيه السيد حسين بحر العلوم.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

واعتنى بالفقه بحثاً وتحقيقاً وتأليفاً وتدريساً، واشتهر وصار من مبرّزي علماء عصره.

وكان مولعاً بشراء الكتب وادّخارها، حتى أسس من ذلك مكتبة ضخمة،

---

* نجوم السماء(التكملة)١/ ٣٠١، أعيان الشيعة٨/ ٣١٥، ماضي النجف وحاضرها١/ ١٥٧، الذريعة٣/ ٩٩برقم ٣١٨، معجم المؤلفين٧/ ٩٣، الفوائد الرجالية(المقدمة)١/ ١٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢١١، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٨٣ .

ضمت الكثير من المخطوطات النفيسة.

تلمذ له وأخذ عنه جمعٌ، منهم: أبناؤه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٢٩١هـ)، والسيد هاشم(المتوفّى ١٢٨٤هـ)، والسيد حسين (المتوفّى ١٣٦١هـ)، وابنا أخيه: السيد محسن بن حسين بن محمد رضا بحر العلوم(المتوفّى ١٣١٨هـ)، والسيد محمد بن محمد تقي بن محمد رضا بحر العلوم (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، والسيد مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي النقوي(المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وعبد الحسن بن راضي بن محمد المالكي، والسيد محمد شريف بن محمد طاهر التويسركاني.

وصنّف كتاب البرهان القاطع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي (مطبوع في ثلاثة مجلدات ضخام) الذي يعدّ من أهمّ المصادر الفقهية والمراجع الاستدلالية، وهو مشهور مرغوب عند العلماء والطلاب.

وله رسالة في القبلة، رسالة في الحبوة، رسالة في ميراث الزوجة، رسالة في تصرفات المريض، رسالة في المسافة الملفقة، رسالة في نية الإقامة في السفر (وقد طبعت جميعها مع كتابه البرهان)، ومنهج العابد في جميع أبواب الطهارة.

توفّي بالنجف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف، ورثاه شعراء عصره، منهم الميرزا محمد الهمداني، وقد أرّخ وفاته بقوله:

ولما خرّ من أفق المعالي

علىّ بن الرضا العلم اللبيب

غدا بدر المكارم في خسوف

وشمس المجد أرخ (في غروب)

١٢٩٨

٤٢٠٥

الطّباطبائي (*)

(١١٦١ـ١٢٣١هـ)

علي بن محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الطباطبائي الحسني، الحائري، صاحب «رياض المسائل».

كان فقيهاً مجتهداً إمامياً، أُصولياً، محقّقاً، مدرّساً، من الأعلام.

ولد في الكاظمية (ببغداد) سنة إحدى وستين ومائة وألف.

ونشأ في الحائر (كربلاء)، وتتلمذ على ابن خاله محمد علي بن محمد باقر البهبهاني.

وفاق في مدة يسيرة.

ثمّ حضر على خاله فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وتخرّج به، وصاهره على ابنته، وروى عنه وعن السيد عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي.

وقيل إنّه حضر على الشيخ يوسف البحراني صاحب «الحدائق الناضرة».

وتضلّع من الفقه وأُصوله، وتصدّر للتدريس والفتيا، واشتهر وصار من أبرز علماء عصره.

---

* روضات الجنات ٤/ ٣٩٩برقم ٤٢٢، تنقيح المقال٢/ ٢٨٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٢٢٦، لغتنامه دهخدا١٠/ ١٤٣٢٥(علي)، هدية الأحباب٤١٤، منتهى المقال٢٢٩، أعيان الشيعة٨/ ٣١٤، ريحانة الأدب٣/ ٣٧٠، الذريعة١١/ ٣٣٦برقم ١٩٩٩وغير ذلك، الأعلام٥/ ١٧، معجم المؤلفين٧/ ٢٢٢، فرهنگ بزرگان٣٨٧.

حضر عليه، وتخرّج به جمع من العلماء، منهم: ابنه السيد محمد المجاهد صاحب «المناهل»، والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، و السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي صاحب «مقابس الأنوار»،والعالم الرجالي أبو علي الحائري صاحب «منتهى المقال»، وعلي أشرف بن أحمد الطسوجي الحائري، ومحمد تقي ومحمد صالح البرَغانيان،وشمس الدين بن جمال الدين البهبهاني الخراساني، وحسين بن محمد علي الأعسم النجفي، ومحمد إسماعيل بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي،والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد محمد تقي بن عبد الحي الكاشاني المعروف بپشت مشهدي، وأحمد بن لطف علي القرجه داغي المجتهد، وخلف بن عسكر الكربلائي.

وصنّف شرحاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي سمّاه رياض المسائل في بيان الأحكام بالدلائل(مطبوع في عشرة أجزاء)[1] ويعرف بالشرح الكبير، وهو شرح دقيق متين متداول بين العلماء.

وله أيضاً: الشرح الصغير(مطبوع في ثلاثة أجزاء)[2] في شرح «المختصر النافع» ، شرح كتاب الصلاة من«مفاتيح الشرائع» للفيض الكاشاني، حاشية على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، حاشية على «الحدائق الناضرة» في الفقه ليوسف البحراني، رسالة في منجزات المريض، شرح «مبادئ الأُصول» للعلاّمة الحلي، رسالة في حجّية الإجماع والاستصحاب، رسالة في

---

١. وهو من تحقيق هيئة التأليف والتحقيق والترجمة في دار الهادي ببيروت، وقامت مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة بتحقيقه وطبعه أيضاً.

٢. هو من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

حجّية الشهرة، ورسالة في أصول الدين، وغير ذلك من الرسائل والتعليقات وأجوبة المسائل.

توفّي بالحائر سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٠٦

عَرْهَب (*)

(١١٦٤ـ١٢٣٦هـ)

علي بن هادي عرهب الصنعاني اليمني، الزيدي، الفقيه المجتهد.

ولد في صنعاء سنة أربع وستين ومائة وألف.

وأخذ عن: والده، والسيد أحمد بن محمد بن إسحاق، والقاضي يحيى بن صالح السحولي، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والسيد شرف الدين بن إسماعيل بن محمد، وغيرهم.

ومهر في فنون العربية والأُصول والتفسير والحديث.

وأقام مدّة طويلة بالروضة، ودرّس، وولي بها القضاء سنة (١٢١٣هـ).

ثمّ ولي القضاء بكوكبان سنة (١٢١٤هـ)، وتصدىٰ بها للتدريس.

أخذ عنه جماعة، منهم: السيد القاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني ولازمه في عدّة فنون، والسيد حسن بن عبد الرحمان الكوكباني صاحب «المواهب السنية»، والقاضي عبد الرحمان بن أحمد بن حسن البهكلي، والسيد علي بن عبد الله الجلال الصنعاني، والقاضي محمد بن علي الشوكاني الذي وصف

(*) البدر الطالع ١/ ٤٩٩ برقم ٢٤٧، نيل الوطر ٢/ ١٦٤ برقم ٣٦٥.

أستاذه بقوة الفهم وسرعة الإدراك وتحقيق المباحث الدقيقة، وقال: هو غير مقلّد بل يجتهد رأيه في جميع ما يحتاج إليه من مسائل العبادة وغيرها.

توفّي المترجم ـ وهو على القضاء ـ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٠٧

الكوثراني (*)

(...ـ ١٢٦٠هـ)

علي آل إبراهيم الحسيني، العاملي الكوثراني.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، خطيباً مصقعاً، من مشاهير علماء جبل عامل.

التحق بمدرسة الكوثرية، وتتلمذ على حسن القبيسي العاملي.

وأخذ في قرية رامية عن البلاغي.

وتوجه إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على الفقيه الكبير علي بن جعفر كاشف الغطاء.

ورجع في سنة (١٢٤٨هـ) إلى الكوثرية، فتصدى للتدريس.

وولي منصب الإفتاء من قبل الدولة العثمانية على المذهب الجعفري في القسم الشمالي من جبل عامل.

واشتهر، وصار من المراجع في بلاده.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه السيد حسن، وخليل عسيران الصيداوي، وجواد بن شكر البعلبكي، ومحمد علي عز الدين، وعلي وحسن ابنا محمد السبيتي.

---

* أعيان الشيعة ٨/ ١٥٠، تكملة أمل الآمل ٢٧٤ برقم ٢٤٤.

وألّف شرحاً على «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم ولم يتمّه.

توفّي سنة ستين ومائتين وألف.

٤٢٠٨

الطّسوجي (*)

(١١٨٩ـ حيّاً ١٢٤٠هـ)

علي أشرف بن أحمد بن الفقيه عبد النبي[1] بن شرف الدين محمد بن زين الدين الطسوجي التبريزي، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، حكيماً، متكلماً، أديباً، شاعراً.

ولد سنة تسع وثمانين ومائة وألف.

وحضر على كبار الفقهاء كالسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، وابنه موسى كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وبرع في عدّة فنون.

واشتهر، وصار من العلماء الذين يُرجع إليهم في الشرعيات، ذا كلمة نافذة، وقد طلب منه الأمير عباس[2] ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري تحريض الناس

---

* أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧، الذريعة ٩/ ٧٧ برقم ٤٤٧، معجم مؤلفي الشيعة ٢٦٢، معجم المؤلفين ٧ـ ٨/ ١٩.

١. المتوفّى (١٢٠٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. المتوفّى (١٢٤٩هـ).

على قتال الروس أثناء نشوب الحرب بينهم وبين إيران في عهد أبيه السلطان فتح علي شاه (المتوفّى ١٢٥٠هـ).

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، الكشكول، وديوان شعر بالفارسية والتركية يضمّ نحو (٢٤٠٠) بيت.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كتب ديوان شعره المذكور لابنه أحمد[1] في سنة أربعين ومائتين وألف.

٤٢٠٩

البروجردي (*)

(١٢٣١ـ قبيل ١٣٠٠هـ)

علي أصغر بن علي أكبر البروجردي، أحد مؤلفي الإمامية في الكلام والفقه وغيرهما.

تتلمذ على: محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وحسن ابن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وغيرهم من أكابر عصره.

وحضر مجالس طائفة من المحدثين والمفسرين والحكماء.

واعتنى بالكلام والأخلاق.

---

١. المولود في الحائر (كربلاء) سنة (١٢٢٩هـ) والمستشهد بها على يد الوهابيين عند إغارتهم عليها سنة (١٢٥٨هـ)، وكان من العلماء. انظر الكرام البررة١/ ٩٧برقم ١٩٥.

(*) أعيان الشيعة٨/ ١٦٧، ريحانة الأدب١/ ٢٥٣، الذريعة١٥/ ١٣١برقم ٨٧٧و ٢٨٤برقم ١٨٥٧و ٢٤/ ٣٦٠برقم ١٩٤٦، معجم المؤلفين٧/ ٣٨، تراجم الرجال١/ ٣٩٣برقم ٧٢٥.

وألّف كتباً ورسائل، منها: صلاة الجمعة، التيمم، مهمات الأُصول، عقائد الشيعة (مطبوع) بالفارسية، نور الأنوار (مطبوع) بالفارسية في أحوال المهدي المنتظر عليه السلام، منظومة ضياء النور (مطبوعة مع نور الأنوار) بالفارسية في الأخلاق والعرفان، فيض الرضا، الافاضات الرضوية في نشأة الإنسان من بدء خلقه إلى الموت والبرزخ والمحشر، سيف الشيعة ، سيف المجاهدين، مشكاة الأنوار، معدن الحكمة، منهج الحقّ، لآلئ الكلام، البوارق اللامعة، ومخزن الأسرار، وغير ذلك.

توفّي قبيل سنة ثلاثمائة وألف، قاله في الذريعة.

وهو غير السيد علي أصغر بن شفيع بن علي أكبر البروجردي الجاپلقي مؤلف «جامع المقاصد»، والمتوفّى سنة (١٣١٣هـ).

٤٢١٠

النوّاب (*)

(١١٨٧ـ١٢٦٣هـ)

علي أكبر بن علي بن إسماعيل بن خليل الخراساني، الشيرازي، العالم الإمامي، المتفنّن، الملقّب بالنوّاب، والمتخلص في شعره ببسمل.

ولد سنة سبع وثمانين ومائة وألف.

وتلمذ لعدد من العلماء منهم محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الشيرازي (المتوفّى ١٢٤٠هـ).

(*) ريحانة الأدب ١/ ٢٦٧، الذريعة ١/ ١٠٥ برقم ٥١٦ و ٤/ ٢٦٤ برقم ١٢٣٠ و ٦/ ١٩٨ برقم ١٠٨٩، معجم المؤلفين ٧/ ٤١، فرهنگ بزرگان ٣٦٩.

ومهر في عدّة فنون.

ودرّس بشيراز، ونظم الشعر.

أخذ عنه جماعة، منهم نصر الله بن عبد الغفار الشيرازي (المتوفّى ١٢٩١هـ).

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام في الفقه» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، تفسير القرآن الكريم بالفارسية ويُعرف بتفسير بسمل، حاشية على «أنوار التنزيل» للقاضي البيضاوي، نور الهداية في النبوة، سفينة النجاة(مطبوع) في أحوال الإمام الحسين عليه السلام، إثبات الواجب، تحفة السفر في المعاني والبيان، تذكرة دلكشا في تراجم الشعراء، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي بشيراز سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

٤٢١١

الأصفهاني (*)

(...ـ١٢٣٢هـ)

علي أكبر بن محمد باقر الإيجي[1] الأصفهاني.

---

* روضات الجنات٤/ ٤٠٦برقم ٤٢٣، هدية العارفين١/ ٧٧٣، إيضاح المكنون١/ ٦١٢، الفوائد الرضوية٢٧٤، أعيان الشيعة٨/ ١٧١، الذريعة١/ ٢٣برقم ١١٩و ٧/ ٢٥٥برقم ١٢٤٦ و١٢/ ٣٢برقم ١٧٦ وغيرها، معجم المؤلفين٧/ ٤٠، معجم مؤلفي الشيعة٣٤.

١. كذا في روضات الجنات، وفي الذريعة٨/ ١٦٣: الإيجهي: نسبة إلى إيجه من محال أصفهان، ويقال لها (إژه)، أما (إيج) فهي من توابع شيراز.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، واعظاً، من الزهّاد.

تلمذ لعلماء وفقهاء عصره.

ومهر في عدّة فنون، وصار من أجلاّء علماء أصفهان.

وألّف كتباً ورسائل،منها: كتاب مبسوط في أحكام الحدود الشرعية، رسالة في الخمس والزكاة، رسالة في القضاء والشهادات، رسالة في المواريث، رسالة في مهمات مسائل العبادات، رسالة في آداب صلاة الليل وأعمالها(مطبوعة)، زبدة المعارف(مطبوع) في أُصول الدين والمعارف، رسالة في المعراج، شرح اعتقادات عبد العظيم[1]، كتاب في الردّ على شبهات الفادري على الإسلام، وكتاب في الردّ على طريقة الميرزا محمد الأخباري، وغير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل الفقهية.

توفّي بأصفهان في شهر شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

ولعلي أكبر الأصفهاني رسالة لعمل المقلدين باللغة الفارسية مع مقدمة في أُصول الدين، اسمها «دستور العمل». قال الطهراني: المظنون أنّه هو المترجم له.[2]

---

١. هو السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسني (المتوفّى ٢٥٢هـ) ، الذي عرض عقائده على الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ ،وقد ترجمنا له في الجزء الثالث تحت الرقم ٩٦٩.

٢. انظر الذريعة٨/ ١٦٣ برقم ٦٦٤.

٤٢١٢

اليزدي (*)

(...ـ بعد ١٢٥٩هـ)

علي رضا بن محمد إبراهيم[1] بن عزيز الله اليزدي، الفقيه الإمامي.

تلمذ لعلماء وفقهاء عصره.

وجدّ في التحصيل، حتى حاز على درجة الاجتهاد.

وكان من كبار القضاة بيزد، بنى فيها مدرسة، وتولّى التدريس بها.

وعكف على التأليف، فصنّف كتاباً استدلالياً في الفقه، استغرق في تأليفه اثني عشر عاماً، وسمّاه مدارس الأحكام.

وله أيضاً: كتاب معتمد الطالبين في الفقه أنجزه سنة (١٢٤٧هـ)، ورسالة ضوابط الفقه في القواعد الكلية، وكتاب نقد المبادى في أُصول الفقه أتمّة سنة (١٢٣٣هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكن الشيخ كريم بن صالح الكرماني قرظ كتابه «مدارس الأحكام» حين قدم يزد سنة (١٢٥٩هـ)، ودعا لمؤلفه بقوله سلّمه الله تعالى، والظاهر أنّ وفاته كانت بعد السنة المذكورة بمدة يسيرة، وقد جاوز السبعين.

---

* الذريعة ٢٠/ ٢٣٩برقم ٢٧٦٢و ٢١/ ٢١٣برقم ٤٦٦٥، معجم مؤلفي الشيعة٤٥٧، النجوم السرد(مخطوط).

١. وفي الذريعة: علي رضا بن إبراهيم.

وللمترجم ابن عالم اسمه محمد باقر[1]، له كتاب «جامع الشواهد ـ مطبوع» المتداول بين الطلبة في إيران.

٤٢١٣

نظام الدولة (*)

(١٢٢٢ـ١٢٧٦هـ)

علي محمد بن عبد الله خان(أمين الدولة) بن محمد حسين الأصفهاني، النجفي، الملقب بنظام الدولة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في علوم الرياضيات والرجال والكلام.

ولد في طهران سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وكان والده يشغل منصب الوزير الأعظم للسلطان فتح علي شاه القاجاري، فاعتنى بتربية وتوجيه ولده (المترجم)، فنشأ على حبّ العلم والمعرفة، ومجالسة العلماء ومسامرة الأدباء.

وأحبّه السلطان المذكور، فولاّه الحكومة في أصفهان، وزوّجه إحدى بناته، ثمّ ولاّه حكومة كاشان، فمكث فيها مدة، وفي أثناء ذلك لم يفتر عن المطالعة، وقد

---

١. ترجم له في الكرام البررة١/ ١٨٧ برقم ٣٨٦.

* منتهى المقال في أحوال الرجال للحائري٥/ ٦٣ برقم ٢١٠١، أعيان الشيعة٨/ ٢٦٨، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٤٩٠ برقم ٧، الذريعة٤/ ٣٨٢ برقم ١٦٧٩ و ١٢/ ٢١٢ برقم ١٤٠٣ و ١٤/ ٢٥٨ برقم ٢٤٧٠ و غير ذلك، مصفى المقال٣٤٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٥٧ برقم ٨٤٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٩٢، شعراء الغري٦/ ٢٧٦.

حصل على إجازة من الفقيه أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني.

ثمّ عزم على التخلي عن منصبه والانقطاع إلى تحصيل العلوم، فتوجه إلى العراق خفية، وورد النجف سنة (١٢٤٧هـ).

حضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وفي الأُصول على محمد علي[1] بن مقصود علي المازندراني الأصل الكاظمي، وفي الكلام على محمد حسن بن علي بن جمشيد النوري بالكاظمية، وأكبّ على التحصيل والتأليف، واقتنى كتباً كثيرة، أفرد لها داراً خاصة، ضمّت ما ينيف على عشرين ألف كتاب، وفيها الكثير من نفائس المخطوطات المذهّبة والمصحّحة.

وكانت له علاقة بكبار علماء وأدباء العراق كالسيد محمود الآلوسي، وعبد الغني جميل، وعبد الباقي العمري، وله معهم مراسلات ومطارحات.

وللمترجم مؤلفات في فنون عديدة، منها: كشف الإبهام في الفقه، البرهان، نور الأبصار، كتاب في الرجال، مجمع البحرين في أُصول الفقه، رسالة في أُصول الفقه، الشهاب الثاقب في ردّ صواعق ابن حجر، رسالة في الشبهة المحصورة والماء المضاف(مطبوعة)، معارج القدس في الحكمة والكلام، كتاب في النحو والصرف، كتاب ترجم فيه تسعة عشر رجلاً من أهل السنة، رسالة في الإمامة، وسلافة الوزراء(طبعت مع «الفوائد البهائية» لولده بهاء الدين محمد) في معنى الولاية على طريقة أهل العرفان، وغير ذلك.

وله نثر، وشعر كثير باللغتين العربية والفارسية.

---

١. وفي أعيان الشيعة: أنّه حضر على مقصودعلي، ونظن أنّ الصحيح ما ذكرناه، لأنّ المصادر التي بين أيدينا لم تتعرض إلى ذكر مقصود علي، ولم نجد ما يدلّ على كونه من العلماء المدرّسين، في حين أنّ ولده محمد علي(المتوفّى ١٢٦٦هـ) يُعدّ من أجلّة الفقهاء، وستأتي ترجمته لاحقاً.

توفّي في النجف في شهر ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين وألف.[١]

وأعقب عدّة أولاد، منهم: الفقيه الشاعر بهاء الدين محمد (المتوفّى حدود ١٣١٦هـ)، والعالم الشاعر مرتضى الملقب بقلي خان (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والعالم الأريب علي آقا(المتوفّى ١٣٣٠هـ).

٤٢١٤

الطباطبائي (*)

(١١٨٨ـ١٢٤٩هـ)

علي نقي بن جواد بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، البروجردي، ابن أخي السيد محمد مهدي بحر العلوم.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، دقيق النظر، زاهداً.

ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وتتلمذ على المحقّق أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني الأصل القمّي، وعلى غيره من العلماء.

ومهر في الفقه والأُصول، ولكنّه مع غزارة علمه كان يرغب عن الإفتاء والقضاء بين الناس رغم إلحاحهم عليه.

له تصانيف، منها: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأُستاذه القمي،

١. وفي بعض المصادر: سنة (١٢٧٧هـ).

* لغتنامه دهخدا٩/ ١٣٥٢٩ (طباطبائي)، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٧، ريحانة الأدب٤/ ٣٠، الذريعة٦/ ١٠٣ برقم ٥٥٤ و ١٧٨ برقم ٩٧٤، معجم المؤلفين٧/ ٢٥٥، فرهنگ بزرگان٣٤٧.

وحاشية على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

توفّي ببروجرد في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

وله ابن يُعدّ من الأعلام، اسمه محمود، توفّي سنة (١٣٠٠ هـ)، وستأتي ترجمته في هذا الجزء.

٤٢١٥

الطباطبائي (*)

(١٢٢٦ـ١٢٨٩هـ)

علي نقي بن حسن بن الفقيه محمد[1] (المجاهد) بن الفقيه علي[2] (صاحب الرياض) بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، من العلماء المبرّزين.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد حسن.[3]

وأخذ عن عمّ أبيه السيد محمد مهدي (مهدي) بن علي الطباطبائي، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني ثمّ الحائري.

---

* معارف الرجال ٢/ ١٤٨ برقم ٢٧٦، أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٧، ريحانة الأدب ٢/ ٦، الذريعة ٢/ ٢٠٨ برقم ٨٠٦ و٣/ ١٩٢ برقم ٦٨٥، تراث كربلاء ٢٧٩.

١. المتوفّى (١٢٤٢هـ).

٢. المتوفّى (١٢٣١هـ).

٣. المعروف بالحاج آغا، ولم نقف على ترجمة وافية له. انظر الكرام البررة ١/ ٣٥٣.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين: حسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وعاد إلى كربلاء، وتصدّر بها، وتخرّج به الفقهاء، وذاعت شهرته، وعلت مكانته، ثمّ انتهت إليه الرئاسة هناك.

حضر عليه لفيف من العلماء، منهم: ولده محمد جعفر (جعفر)، ومحمد تقي الشيرازي الشهير (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد محمد الفشاركي، ومحمد باقر اليزدي، وجعفر الترك، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب القضاء، كتاب في الإجارة، الدرة الحائرية في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي برز منه شرح كتاب البيع (مطبوع)، وشرح مباحث العقود والإيقاعات والأحكام والطهارة، الدرة في العام والخاص (مطبوع خلف الكتاب المذكور)، رسالة عملية في العبادات، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في الغُسالة، رسالة في حكم تقدّم المرأة على الرجل في الصلاة، رسالة في الأصل المثبت، رسالة في القضاء بالنكول، منظومة في الحجّ اسمها «مزيج الاحتياج في حكم منسك الحاج» وشرح على زيارة الجامعة لم يتم، وغير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل.

توفّي في شهر صفر سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

٤٢١٦

الغزّي (*)

(١٢٠٠-١٢٧٧هـ)

عمر بن عبد الغني بن محمد شريف بن محمد العامري، أبو حفص نور الدين الدمشقي الشهير بالغزّي، مفتي الشافعية بدمشق.

ولد سنة مائتين وألف.

ونشأ تحت رعاية والده، وقرأ القرآن، وحضر على: حسن المكّي، وعبد الرحمان الطيّبي، ومحمد الكزبري، وعلي الشمعة، وأحمد العطّار، وسعيد الحلبي، وغيرهم.

ودرس على محمد شاكر العقّاد كتباً كثيرة في العلوم الدينية والعقلية والعربية وتخرّج عليه إلى أن برع في هذه العلوم، وولي إفتاء الشافعية بدمشق (سنة ١٢٢٦) والتدريس بالمدرسة الشامية.

وصار عضواً مقدّماً بمجلس الشورىٰ الشامي، واشتهر في البلاد، وذاع صيته، ثمّ نفي من قبل العثمانيين إلى جزيرة قبرص على إثر حادثة النصارىٰ (عام ١٢٧٧هـ)، ووضع في قلعة الماغوصة، فتوفّي هناك في رمضان من السنة المذكورة.

له الكواكب الدرّية في شرح منظومة «الدرّة المضيّة» في النحو لجدّه البدر الغزّي، هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام، رسالة في التكرار الواقع في القرآن، شرح على «الآجرومية»، رسالة في المناسك، و ديوان شعر.

---

* حلية البشر ٢/ ١١٣٣، الأعلام ٥/ ٥١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٢.

٤٢١٧

المحجوب (*)

(...ـ١٢٢٢هـ)

عمر بن قاسم المحجوب، أبو حفص المساكني، التونسي.

كان فقيهاً، مالكياً، أديباً، منشئاً.

أخذ عن: والده قاسم وحمودة بن عبد العزيز، ومحمد الغرياني، وغيرهم.

وبرع في عدّة فنون.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم: إبراهيم بن عبد القادر الرياحي، وإسماعيل التميمي، وغيرهما.

وعيّن إماماً بجامع الزيتونة.

ثمّ ولي القضاء، واعتزل لتوالي الأمراض عليه.

وكان يكتب للباي حمودة باشا ما يحتاجه في مهمات الإنشاء وخطاب الملوك.

توفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

له رسالة في الرد على محمد بن عبد الوهاب (مطبوعة) كلّفه بها حمودة باشا لما وردت إليه رسالة ابن عبد الوهاب.

---

* شجرة النور الزكية ٣٦٦ برقم ١٤٥٩، معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٤، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٥٠ برقم ٥٠٣.

٤٢١٨

الزاهد (*)

(...ـ١٢٨١هـ)

عيسى بن الحسين الرّبعي، النجفي، الشهير بالزاهد.[1]

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مجتهداً، محققاً.

تتلمذ في النجف الأشرف على الأعلام: علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وله منه إجازة صرّح فيها ببلوغه درجة الاجتهاد.

وشرع في التأليف.

ثمّ ارتحل إلى إيران، فسكن طهران، وباشر التدريس فحضر عليه جماعة، وزار مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، وبلدة قم.

أخذ عنه الفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني المعروف بشيخ العراقين، وغيره.

وأجاز للسيد محمد بن حسين بن حبيب الله الرضوي المشهدي.

وألف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ) في أربع مجلدات وُصف بأنّه استدلالي مشحون بالتحقيقات.

---

* معارف الرجال ٢/ ١٥٠ برقم ٢٧٧، أعيان الشيعة ٨/ ٣٨٣، ماضي النجف ٢/ ١٣٠، الذريعة ١٣/ ٣٢٦ برقم ١٢٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٢٥.

١. نسبة إلى فخذ من ربيعة العراق يُعرف بالزواهد، يسكنون على نهر دجلة قرب بغداد.

توفّي بطهران ـ وقيل بالنجف ـ سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف[1]، ودُفن في الصحن الحيدري المطهر عند باب الرحمة.

٤٢١٩

غنّام بن محمد (*)

(...ـ١٢٣٧هـ)

ابن غنّام النجدي، الزبيري، الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، فرضياً.

ولد في نجد، ورحل إلى الزبير (بالبصرة)، وأخذ عن علمائها، ولازم محمد بن فيروز هناك فأخذ عنه كثيراً، ثمّ رحل إلى بغداد ودرس بها مدّةً، ثمّ رحل إلى دمشق واستقرّ بها وأخذ عن علمائها حتّى تمكّن من العلوم.

أخذ الفقه عن أحمد البعلي والحديث عن أحمد بن عبيد العطّار.

ودرّس بالمسجد الأموي الفقه وغيره من العلوم، وانتهت إليه مع مصطفى ابن سعد السيوطي معرفة الفقه الحنبلي والفرائض.

أخذ عنه: عبد الجبار البصري، وأحمد بن ياسين اللبدي، وابنه عبد الرحمان ابن غنّام، وحسن بن عمر الشطّي، وإبراهيم الكفيري، وسعيد السفاريني.

وصنّف كتاباً في الفلك.

---

١. وقيل: توفّي قبل أُستاذه صاحب الجواهر(المتوفّى١٢٦٦هـ).

* النعت الأكمل ٣٥٠، مختصر طبقات الحنابلة١٧٨، علماء نجد٥/ ٣٥٠ـ رقم ٦٣٢، الأعلام٥/ ١٢١.

وله تقارير وأبحاث كثيرة على «شرح المنتهى» في الفقه الحنبلي.

توفّي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.[1]

٤٢٢٠

الشاردي (*)

(...ـ بعد ١٢٥٧هـ)

فتح الله بن رجب علي بن محمد صالح بن محمد الشاردي القزويني.

تتلمذ في أُصول الفقه على عبد الكريم الإيرواني القزويني.

وحضر في الفقه على محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني (المتوفّى ١٢٤٨هـ).

وتبحّر في الفقه والأُصول.

وأحرز ملكة الاجتهاد، وقد صرّح باجتهاده الفقيه محسن بن محمد بن خنفر النجفي في التقاريظ التي كتبها على حواشي بعض كتب المترجم.

وعلا قدر المترجم في قزوين، وتولّى بها بعض الشؤون الدينية والاجتماعية.

وألّف كتباً، منها: مناهج الطريقة في أحكام الشريعة، مختصر «مناهج الطريقة»، أصل الأصول، ومجمع المسائل الحاوي للأقوال والدلائل، كتبه من تقريرات أُستاذه الإيرواني في أُصول الفقه.

توفّي بعد سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

---

١. وقيل: سنة (١٢٤٠هـ).

* تراجم الرجال ١/ ٤٣٠ برقم ٨٠١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٩٨.

٤٢٢١

قاسم محيي الدين (*)

(...ـ١٢٣٧هـ)

قاسم بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن محيي الدين الجامعي الحارثي الهمْداني، العاملي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدرساً، من أجلاّء الإمامية.

تتلمذ على الفقيهين الكبيرين: السيد محمد مهدي بن مرتضى الطباطبائي النجفي الملقب ببحر العلوم، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء».

وبرع في الفقه والأُصول والرجال.

وتصدى للتدريس، فأظهر فيه كفاءة عالية.

وقد حضر بحثه جمع من العلماء، منهم: محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد جواد بن محمد تقي ملاّ كتاب، ومحسن ابن محمد بن خنفر، ومحسن بن مرتضى الأعسم، ومحمد جواد بن حسن بن حيدر الحارثي العاملي النجفي.

وصنّف كتاب نهج الأنام في الفقه في ثلاث مجلدات، ورسالة في حجّية خبر الواحد.

---

* الفوائد الرجالية١/ ٨٦(المقدمة)، أعيان الشيعة٨/ ٤٤٧، تكملة أمل الآمل٣٢١ برقم ٣٠٥، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٢٦ برقم ٢٧، الذريعة٦/ ٢٧٠ برقم ١٤٦٧ و ٢٤/ ٤١٠ برقم ٢١٦٧، الأعلام٥/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٧٢.

توفّي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف بالنجف، ودُفن في الصحن العلوي الشريف وهو غير الفقيه قاسم بن محمد النجفي الوندي(المتوفّى ١٢٩٠هـ)، الآتية ترجمته بعنوان محمد قاسم.

٤٢٢٢

قرناس بن عبد الرحمان (*)

(١١٩٠ـ١٢٦٢هـ)

ابن قرناس بن حمد بن علي آل حصنان اليامي الهَمْداني، النجدي، الحنبلي.

ولد في صبيح (إحدى قرى القصيم) سنة تسعين ومائة وألف.

ونشأ في الرس، ودرس على خاله وعلى عبد العزيز بن سويلم قاضي بريدة، ورحل إلى الدرعية فأخذ عن علمائها.

وأتقن فقه مذهبه.

وعُيِّن قاضياً ومرشداً في قلعة المدينة المنورة لحامية آل سعود، ثمّ ولي القضاء بالخبراء.

ورجع إلى الرسّ، فولاّه إبراهيم باشا قضاءها، ثمّ استتر عنه بقرية النبهانية(غربي القصيم) حينما بلغه أنّ الباشا سفّر آل سعود، وبعد سفر الباشا عاد المترجم إلى الرس، وولي قضاء القصيم كلّه، وصار المرجع إليه ، ثمّ عُزل عنه وبقي على قضاء الرس حتّى توفّي سنة اثنتين وستّين ومائتين وألف.

---

* علماء نجد٥/ ٤١٥ برقم ٦٥١.

وكان قد أخذ عنه: ابناه محمد وصالح، وعبد الله صقية الوهيبي، وعبد الله الخليفي، وسليمان بن مقبل، وعلي آل محمد قاضي عنيزة.

٤٢٢٣

الرَّشْتي (*)

(١٢١٢ـ١٢٥٩هـ)

كاظم بن قاسم الحسيني، الرشتي، الحائري، الفقيه الإمامي، المتفنّن.

ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه أحمد بن زين الدين الأحسائي، واختصّ به، وتأثر بآرائه وطريقته التي تمخّض عنها ما يُعرف بفرقة الكشفية أو الشيخية.

وتصدى المترجم للتأليف في فنون شتىٰ، وأحرز شهرة واسعة بعد وفاة أُستاذه الأحسائي في سنة (١٢٤١هـ)، وصار عميداً للفرقة المذكورة.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: محمد شريف الكرماني، وحسن بن حسين المرندي، وحسن بن علي القرجه داغي، وملا محيط، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسائل (قيل إنّها مشحونة بالألغاز والمعميات)، منها: دليل المتحيّرين و إرشاد المسترشدين (مطبوع) في الفقه، الرسالة الصومية، أسرار الحجّ،

(*) روضات الجنات ١/ ٩٢ ذيل الرقم ٢٢، هدية العارفين ١/ ٨٣٦، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٣٢، ريحانة الأدب ٢/ ٣٠٨، الذريعة ٢/ ٤٦ برقم ١٨٨ و ١٠/ ٢٦٠ برقم ٨٧٨ وغير ذلك، الأعلام ٥/ ٢١٥، معجم المفسرين ١/ ٤٤٣، معجم المؤلفين ٨/ ١٣٨، تراث كربلاء ٢٦٩، فرهنگ بزرگان ٤٣٤.

تحقيق الجبر والتفويض (مطبوع)، رسائل الرشتي (مطبوعة) وهي جواباته على المسائل، تفسير آية الكرسي (مطبوع)، كشف الحق في تحقيق مسألة المعراج (مطبوع)، الحجة البالغة (مطبوع)، بيان الناسخ والمنسوخ(مطبوع)، أسرار الشهادة(مطبوع)، رسالة في علم الهيئة (مطبوعة)، أُصول العقائد (مطبوع)، الرسالة الغروية (مطبوعة)، الرسالة العاملية (مطبوعة)، وشرح قصيدة عبد الباقي العمري اللامية في مدح الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام (مطبوعة)، وغير ذلك.

توفّي في الحائر في شهر ذي الحجّة سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٢٤

مبارك بن علي (*)

(حدود ١١٥٥ ـ حدود ١٢٣٠ هـ)

ابن حَمد بن قاسم بن سلطان[1] آل حمد التميمي، النجدي، المالكي، جدّ آل المبارك.

ولد في بلدة المبرّز(بالأحساء) حوالي سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

وأخذ عن: عبد الرحمان بن حسين آل كثير، وعلي بن مبارك آل غنّام، وغيرهما.

وأدرك في العلوم الشرعية والعربية، وتصدّر للتدريس والإفتاء في محلّة

* الأعلام٥/ ٢٧١، علماء نجد٥/ ٤٢٧برقم ٦٥٤.

١. وفي الأعلام: مبارك بن علي بن محمد بن قاسم بن حمد.

الرفعة، فأخذ عنه الطلاّب.

ورحل إلى مكة والمدينة واليمن والعراق، وباحث العلماء.

ثمّ أُجبر على الإقامة بالدرعية على إثر قتل المرشدين الذين نصّبهم سعود ابن عبد العزيز لتعليم العقيدة الوهابية، إذ كان المترجم من المتهّمين بقتلهم.

وعاد إلى الأحساء، ثمّ سار بعد ذلك إلى العراق حيث نزل عند حمود بن ثامر السعدون شيخ المنتفق حتى توفّـي هناك سنة ثلاثين ومائتين وألف تقريباً.

وترك مؤلفات، منها: رسالة التسهيل (ينتقد فيها تعدّد المقامات في المسجد الحرام وتفرّق المصلين)، هداية السالك إلى مذهب مالك، تسهيل المسالك إلى هداية السالك، إتحاف اللبيب باختصار «الترغيب والترهيب» للمنذري، المنح والصلات فيما يقال بعد الصلوات، إتحاف القوم بأذكار اليقظة والنوم، وخير اللفظ في أسباب الحفظ.

٤٢٢٥

مبين بن محب الله (*)

(...ـ ١٢٢٥ هـ)

ابن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصاري، اللكهنوي الهندي.

كان فقيهاً، حكيماً، من كبار الحنفية.

ولد في لكهنو.

وتتلمذ على حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي، ولازمه مدة طويلة.

(*) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٦٧٤ برقم ٥٩٣.

ومهر، وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم: ابن أخيه ولي الله بن حبيب الله، وعلاء الدين بن أنوار الحقّ بن عبد الحقّ الأنصاري، وابنه حيدر بن مبين، وحامد بن عصمة الله بن غلام أحمد الحسيني اللاهرپوري، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: كنز الحسنات في مسائل الزكاة، رسالة في الصوم، شرح على «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه لمحب الله البهاري، شرح على «سلّم العلوم» في المنطق للبهاري أيضاً، رسالة في فضائل أهل البيت ﷺ، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، شرح على «شرح المواقف» في علم الكلام لمير زاهد، وشرح «التبصرة» ، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

٤٢٢٦

المحقّق الأعرجي (*)

(حدود ١١٣٠ ـ ١٢٢٧ هـ)

محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين بن نصر الله الحسيني الأعرجي، السيد أبو الفضائل الكاظمي البغدادي، أحد أعلام العلماء في عصره.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، أديباً، شاعراً، زاهداً، ناسكاً.

(*) روضات الجنات ٦/ ١٠٤ برقم ٥٦٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٣٩٩، إيضاح المكنون ٤/ ٢٠، ٤٤٣، ٧٠١، هدية العارفين ٢/ ٦، الفوائد الرضوية ٣٧٣، الكنى والألقاب ٣/ ١٥٦، أعيان الشيعة ٩/ ٤٦، ريحانة الأدب ٥/ ٢٣٦، الذريعة ٢/ ١٥ برقم ٤٦٠ وغير ذلك، الأعلام ٥/ ٢٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٦١، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٢.

ولد ببغداد في حدود سنة ثلاثين ومائة وألف.

واشتغل بالتجارة والكسب، وكان في أثناء ذلك يدرس علوم العربية.

ثمّ حُبّب إليه طلب العلم والتفرّغ له، فانتقل إلى النجف الأشرف بعد أن جاوز الثلاثين من عمره، وتتلمذ على كبار الفقهاء كمحمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وغيرهما.

وروى عن سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي وعن جعفر كاشف الغطاء إجازة.

وتبحّر في الفقه والأُصول، ونظم الشعر.

سكن الكاظمية (ببغداد) وتصدى للتدريس والتأليف، وطار صيته.

وكانت عباراته في غاية الفصاحة والبلاغة، وإذا كتب فكأنّه خطيب على منبر.

تتلمذ عليه وأخذ عنه لفيف من العلماء، منهم: ابناه الفقيهان حسن وكاظم[1]، وعبد الحسين بن محمد علي الأعسم النجفي، والسيد صدر الدين محمد ابن صالح بن محمد الموسوي العاملي، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبرّ الكاظمي، والسيد أحمد البصري الكاظمي، وطالب بن حسن بن هادي الأسدي الكاظمي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي المعروف بحجة الإسلام، والسيد إبراهيم بن محمد علي بن راضي الأعرجي، وعلي بن صالح بن منصور الكوثراني، وغيرهم.

وصنّف كتباً منها: وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة (مطبوع) في الفقه،

١. تأتي ترجمتهما في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

سلالة الاجتهاد في الفقه، الوافي في شرح «الوافية» في أُصول الفقه لعبد الله التون
المحصول في شرح «وافيـة الأُصول» المذكورة، كتـاب في الصلاة، شرح مقـدما
«الحدائق الناضرة» ليوسف البحراني، أصالـة البراءة، منظومة في الأشباه والنظا
تلخيص«الاستبصار» للشيـخ الطـوسي، حـاشية على «المصبـاح المنير» في اللغ
للفيّومي، عدة الرجال (مطبوع) أنجز منه الفوائد الرجالية، وديوان شعر.

توفّي سنـة سبع وعشرين ومـائتين وألف، وقـد ذرّف على التسعين، وقيل
تاريخ وفاته (بموتك محسن مات الصلاح)، ودفن في الكاظمية، وقبره مزور وعل
قبّة.

ومن شعره، قوله في رثاء الحسين عليه السلام.

فـــــؤاد لا يـــــزال بـــــه اكتئـــــابُ
ودمـــــع لا يـــــزال لـــــه انصبـــــا
على مـــــن أورث المختـــــار حـــــزنـــــاً
تـــــذوب لـــــوقعـــــه الصـــــمُّ الصـــــلا
ومـــــات لموتـــــه الإســـــلام شجـــــواً
وذلّـــــت يـــــوم مصرعـــــه الـــــرّقـــــا
يقبّـــــل نحـــــرَهُ المختـــــارُ شـــــوقـــــاً
وتُـــــدميـــــه الأسنّـــــةُ والحرا
فيـــــا لله مـــــن رزء جليـــــل
وَهَـــــتْ منـــــه الشـــــوامـــــخُ والهضـــــا

٤٢٢٧

الأردبيلي (*)

(...ـ١٢٩٤هـ)

محسن[1] بن عبد الله الأردبيلي، أحد أجلّاء فقهاء الإمامية وأكابر الوعّاظ.

اشتغل في أوّل أمره مع أبيه في التجارة، ثمّ مال إلى طلب العلم، ففرّ من عمله وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وسعى بجدّ حتّى برع في الفقه.

وألّف في الفقه الاستدلالي كتاباً سمّاه ثمار الفرار في أربعة عشر مجلداً.

وعاد إلى أردبيل.

واحتلّ فيها مكانة مرموقة، وصار من مراجع الأمور.

توفّي في شهر محرّم سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب عدّة أولاد، منهم: الفقيه عبد الله (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، والفقيه يوسف (المتوفّى ١٣٣٩هـ)، والفقيه علي أكبر (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

أقول: لعلهم تتلمذوا على أبيهم قبل أن يكملوا دراستهم في النجف الأشرف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٥٠ و ٥/ ١٣٥، الذريعة ٥/ ٩ برقم ٣٥، الكرام البررة ١/ ٣٣١ برقم ٦٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٨.

١. وفي الكرام البررة: حسن. ويظهر انّه اشتباه.

٤٢٢٨

محسن خَنْفَر (*)

(...ـ ١٢٧١، ١٢٧٠هـ)

محسن بن محمد بن خنفر[1] بن حمزة بن عقاب الباهلي، العِفْكاوي، النجفي، أحد كبار فقهاء الإمامية المجتهدين.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقهاء: جعفر كاشف الغطاء، وولده موسى كاشف الغطاء، ومحمد رضا بن محمد بن نجف التبريزي النجفي.

وبرع في الفقه والأُصول والحديث، وتبحّر في علم الرجال.

وتصدى لتدريس شتىٰ الفنون مثل الطب اليوناني والعلوم الرياضية والحكمة والأدب العربي وغير ذلك.

وكان غزير العلم، بحاثة، كثير الحفظ.[2] يُضرب به المثل في الزهد والتقوىٰ،

* نجوم السماء١/ ١٠٨، الفوائد الرضوية ٣٧٤، معارف الرجال٢/ ١٧٥ برقم ٢٩٥، أعيان الشيعة٩/ ٤٧، ريحانة الأدب٢/ ١٦٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٥٩، الذريعة٢١/ ٣٨٦ برقم ٥٥٧٨، معجم المؤلفين٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٣٠.

١. وإليه تنسب أُسرة آل خنفر، وهي من الأسر العربية العريقة في العراق، تقطن من أقدم العصور في قضاء عِفَك(مرّ التعريف به في ترجمة خضر بن شلاّل)، ترجع بنسبها إلى قبيلة باهلة ذات البطون الكثيرة.

٢. قال في «معارف الرجال»: كان يحفظ كتاب «القانون» في الطب لابن سينا، وكان أُستاذاً في تدريسه وشرحه، ويحفظ كتاب «وسائل الشيعة» في الأخبار للشيخ الحرّ العاملي بأجزائها سنداً ومستنداً مع التحقيق والغور العميق في فهم مطالبها، حتّى أنّه كان يضبط مواضع اشتباه العطف بالواو أو بالفاء.

وتروى له كرامات.

قيل: وكان لا يحبّ إظهار نفسه وعلمه بالرغم من أنّ كثيراً من أهل الدين والبصيرة يرجعون إليه في التقليد في ذلك العصر الحافل بفطاحل العلماء.

أخذ عنه كثيرون، منهم: السيد محمد بن هاشم الهندي، وأخوه السيد علي الهندي، والحسين بن عباس الخاقاني، وعلي بن خليل الخليلي، وأخوه حسين الخليلي، وأحمد المشهدي، ومحمد طه نجف، وعبد الرضا الطفيلي، ومحسن عليوي آل الشيخ خضر، والسيد أبو طالب بن أبي تراب القائني ولازمه مدة وأُجيز منه بالاجتهاد، والسيد رضا بن أحمد بن حسين الطالقاني النجفي، وغيرهم.

ولم يعتن بالتأليف، فلم يوجد له غير رسالة عملية في العبادات لعمل مقلديه سمّاها مقاصد النجاة، وكتابات في الفقه والأُصول والكلام.

توفّي بالنجف سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، وقيل سنة سبعين.

وكان يرى الولاية العامة للمجتهد العادل.

٤٢٢٩

الأعسم (*)

(...ـ ١٢٣٨هـ)

محسن بن مرتضى بن قاسم بن إبراهيم بن موسى الأعسم[1]، النجفي،

---

* الفوائد الرضوية ٣٧٢، معارف الرجال ٢/ ١٧٣ برقم ٢٩٤، أعيان الشيعة ٩/ ٥٥، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٢، الذريعة ١٨/ ٤٠ برقم ٥٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٦٧، معجم مؤلفي الشيعة ٤٣، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٨.

١. مرّ التعريف بـ(آل الأعسم) في ترجمة حسين بن محمد علي الأعسم (حيّاً ١٢٣٦هـ).

صاحب «كشف الظلام».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، من العلماء المحقّقين.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على العلَمَين: السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء».

وجدّ واجتهد حتى صارت له يد طولىٰ في الفقه، وخبرة تامة في الأُصول.

انتقل إلى بغداد بالتماس بعض أهلها، فأقام بها مرجعاً للأحكام وواعظ ومرشداً، وكان مجلسه حافلاً بالعلماء والأُدباء والشعراء.

تتلمذ عليه جماعة، منهم الفقيه مشكور بن محمد الحولاوي النجفي (المتوفّى ١٢٧٢هـ).

وصنّف كتاب كشف الظلام عن وجه «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في ثمانية عشر مجلداً، وكتاب مناسك الحجّ.

توفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.[١]

وأعقب ولدين عالمين، هما: الفقيه جعفر (المتوفّى حدود ١٢٨٧هـ) والشاعر صادق (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

---

١. رثاه السيد جواد زيني بقصيدة، أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

فرد الزمان نأىٰ فأرخ (واه قد ... فرح المسيء بيوم موت المحسنِ)

٤٢٣٠

الزّنجاني (*)

(...ـ١٢٦٩هـ)

محمد بن أبو القاسم الحسيني، السرداني الزنجاني، الفقيه الإمامي.

ولد في سردان(من قرى طارم السفلى بزنجان).

ودرس علوم العربية.

وسافر إلى أصفهان، فتتلمذ على الفقيه محمد إبراهيم الكلباسي، وغيره من كبار المشايخ.

ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه والأُصول على أساتذة عصره.

وعاد بعد سنين إلى زنجان، فتولى إمامة الجماعة في مسجد السلطان فتح علي شاه القاجاري، وتصدى بها للزعامة الدينية.

وقد ألّف عدّة كتب ورسائل، منها: أنيس الفقهاء في الفقه في عدّة مجلدات، لسان الصدق في مناسك الحجّ، رسالة في خروج المسافر من موضع إقامته، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، ورسالة في أُصول العقائد.

توفّي سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه، هو السيد عبد الواسع(المتوفّى١٢٩١هـ).

---

* الذريعة٢/ ٤٦٣ برقم ١٧٩٧و ٦/ ٢٠٩برقم ١١٦٧و ١٨/ ٣٠٦برقم ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٤١، معجم المؤلفين١١/ ١٣٦.

٤٢٣١

ابن الجوهري (*)

(١١٥١ـ١٢١٥هـ)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، أبو هادي المصري الشهير بابن الجوهري أو الجوهري الصغير، الفقيه الشافعي.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ودرس على والده وعلى أخيه الأكبر أحمد وعلى خليل المغربي، ومحمد الفرماوي، وعلي الصعيدي، والبرّاوي، وحسن الجبرتي، وعطيّة الأجهوري.

وحجّ مع والده، فلقي عبد الله الميرغني، وأخذ عنه.

ودرّس بالأشرفية وغيرها كتباً عديدة، وأعانته شهرة والده وثروته على الاشتهار بين الناس، وعاشر العلماء، وقُدّم بعد وفاة أخيه أحمد للتدريس بالأزهر والمشهد الحسيني، فامتنع، واحتجب عن الناس فزادت رغبتهم ورغبة الأُمراء فيه، وأتته الوفود من الأقطار.

وحصلت الاضطرابات بين أُمراء مصر فسافر إلى الحجّ وجاور سنة، وعقد دروساً بالحرم، ورجع إلى مصر، ولازم إقراء الدروس بالأشرفية، وبمنزله.

ولم يزل محترم الجانب عند الناس والأُمراء حتّى دخلت فرنسا إلى مصر، فذهب ما كان له بأيدي التجّار ونهبت كتبه وبيته وانتابته الهموم والأمراض، حتّى

---

* عجائب الآثار٢/ ٤٤٠، إيضاح المكنون١/ ١٨، معجم المطبوعات العربية١/ ٧٢١، الأعلام٦/ ١٦، الفتح المبين٣/ ١٣٦.

توفّـي في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

وترك مـن المؤلفات: رسالة خـلاصة البيان في كيفية ثبـوت رمضان، مختصر «المنهج» في فقه الشافعيـة مع زيادة فوائد عليه، الدر المنثـور في الساجور، الروض الوسيـم في المفتى بـه من المذهـب القديـم، رسالـة في الأُصوليّ والأُصـول، شرح العقائد النسفية، إتحاف أُولي الألباب (مطبوع) في النحو، إتحاف الراغب في الفقه، وإتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق، وغير ذلك.

٤٢٣٢

الأهدل (*)

(١٢٤١ـ١٢٩٨هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني، التهامي اليمني، الشافعي.

ولد سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: عَمَّيْـه؛ عبد الباري والحسن، وأخيه عبد البـاري بن أحمد، وعبد الله بن عبـد الهادي، ومحمد بـن معوضـة الأهدل، وعبـد الله بن المسـاوي الأهدل، وغيرهم.

وحـجّ فاجتمـع بعبـد الله سراج، وعثمان الدميـاطـي، وأحمد الـدمياطـي، وإبراهيم الخليل، وأخذ عنهم وعن غيرهم من علماء تهامة.

وصار من المتضلّعين في العلوم لا سيما الفقه والحديث.

---

* هـدية العـارفين٢/ ٣٨٠، إيضـاح المكنـون١/ ٤٧١، معجم المطبـوعـات العـربية١/ ٤٩٦، نيـل الوطر٢/ ٢٢٤برقم ٤١٦، الأعلام٦/ ١٩، معجمُ المؤلفين٨/ ٢٧٣.

وألّف كتباً عديدة، منها: حاشية على صحيح البخاري سمّاها سلّم القاري، حاشية على «قطر الندى» ، هداية العقول إلى ذريعة الوصول، نشر الأعلام على البيان والأعلام في الفقه، تنقيح الفوائد على أبيات الشواهد، تهذيب المقالة في أحكام الإقالة، تحذير الأخوان المسلمين من تصديق الكهّان والعرافين والمنجّمين، تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان، والكواكب الدريّة في شرح متمّمة الآجرومية (مطبوع)، وغير ذلك من الرسائل والحواشي والشروح.

توفّي ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٣٣

الدُّسُوقي (*)

(...ـ ١٢٣٠ هـ)

محمد بن أحمد بن عرفة الدُّسُوقي، الأزهري المصري، الفقيه المالكي، الأديب.

ولد في بلدة دسوق بمصر.

وانتقل إلى القاهرة، وحضر دروس: علي الصعيدي، وأحمد الدردير، ومحمد الجناجي، وحسن الجبرتي.

ومهر في الفقه والعربية.

(*) عجائب الآثار٣/ ٤٩٦ـ ٤٩٧، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٣١، حلية البشر٣/ ١٢٦٢، إيضاح المكنون١/ ٣١٩، هدية العارفين٢/ ٣٥٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٧٥، شجرة النور الزكية٣٦١ برقم ١٤٤٥، الأعلام٦/ ١٧، معجم المؤلفين٨/ ٢٩٢.

وتصدى للتدريس وإفادة الطلبة، وكان يتعرض للمسائل المشكلة بتقرير واضح وتسهيل تام للمعاني والمباني، فكثر الآخذون عنه، ومنهم: عبد الله الصعيدي، وأحمد الصاوي، وحسن العطار.

وألّف كتباً، منها: الحدود الفقهية (مطبوع)، حاشية على «الشرح الكبير لمختصر خليل» في الفقه لشيخه الدردير(مطبوع)، حاشية على «شرح تلخيص المفتاح» لسعد التفتازاني في البلاغة (مطبوع)، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، حاشية على «تحرير القواعد المنطقية (مطبوع)، حاشية على «شرح البردة» للجلال المحلي، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٣٤

الزيني البغدادي (*)

(١١٤٨ـ١٢١٦هـ)

محمد بن أحمد(زين الدين) بن علي بن سيف الدين بن رضاء الدين الحسني، الشهير بالزيني البغدادي، العالم الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

ونشأ على أبيه.

(*) معارف الرجال٢/ ٣٣٠برقم ٣٧٦، أعيان الشيعة٩/ ١١٥، ريحانة الأدب٢/ ٤٠٨، الذريعة٤/ ٢٧٥برقم ١٢٧٤، شهداء الفضيلة٢٥٥، معجم المؤلفين٨/ ٢٦٢، معجم المفسرين٢/ ٤٨٧، شعراء الغري١٠/ ٢٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٥٤.

وتتلمذ على علماء عصره.

وصحب المرجع الكبير السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، واختصّ به، ونظم فيه قصائد كثيرة، واستحصفت بينهما أسباب المودة.

وكان محدثاً، له ملكة في استحضار المسائل والفروع الفقهية وبعض متون الأخبار.[1]

قال الفقيه حسين نجف ـ وهو يتحدث عن المترجم ـ : إنّه أحد العلماء المبرّزين والفقهاء المكرمين.

وكان المترجم قد هبّ مع فريق من الفقهاء والأعلام[2] إلى اعتناق الأدب والإعلان عنه بتكريس وقت خاص له يتساجلون فيه ويتطارحون، وأخذوا يعقدون مجالس للمساجلات الأدبية يوم الخميس من كلّ أُسبوع، وعرفت هذه المجالس بـ(معركة الخميس).

وقد صنّف الزيني كتاباً في تفسير القرآن الكريم، ومؤلفات في اللغة والمعاني والبيان والبديع، وديوان شعر.

وأخذ عنه جماعة، منهم: ابنه الشاعر جواد (المتوفّى ١٢٤٧ هـ)، وعلي بن محمد حسين بن زين العابدين الزيني العاملي النجفي (المتوفّى ١٢٣٥ هـ).

وتوفّي بالكاظمية ـ وكان قد سكنها في أواخر حياته ـ سنة ست عشرة ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله يمدح أهل البيت عليهم السلام، وهو في طريقه إلى سامراء لزيارة الإمامين العسكريين عليهما السلام:

---

١. معارف الرجال.

٢. منهم: السيد محمد مهدي بحر العلوم، وجعفر كاشف الغطاء، والسيد صادق الفحام، وحسين نجف، والسيد أحمد العطار، ومحمد رضا النحوي، والسيد أحمد القزويني.

هــــذي منــــازل آل المصطفــــى
فــالثــم ثــراهــا واكتحــل بغبــارهــا
هــي بقعـة الــوادي المقـدس فـاخلـع الـ
ــنعلين إن أصبحــت مــن حضّــارهــا
فيهــا بنــو الهادي النبــي محمــد
مختــار خلــق الله مــن مختــارهــا
أنــوار حــق يُهتــدى بسنــائهــا
قـدضـلّ مـن قـد ضـلّ عـن أنـوارهـا
الحلــم مــن أطــوادهــا والعلــم مــن
أسرارهــا والجود مــن آثــارهــا

٤٢٣٥

الحرازي (*)

(١١٩٤ـ١٢٤٥هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مطهّر الحرازي، الصنعاني اليمني، القاضي، المفتي الزيدي.

ولد بصنعاء سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

وأخذ الفقه عن والده وعن محمد بن حسين الوينـاني، ومبادئ العلوم ومقدّماتها عن محمد بن أحمد السودي ويحيى بن محسن الحبوري، وعلم الحديث

(*) البدر الطالع ٢/ ١٢٣ برقم ٤١٠، نيل الوطر ٢/ ٢٣٣، الأعلام ٦/ ١٨.

عن الحسن بن يحيى الكبسي، والنحو والحديث والتفسير عن القاضي محمد بن علي الشوكاني.

وأتقن الفقه وغيره، وقام مقام أبيه ـ بعد وفاته ـ في جميع ما كان يليه من القضاء والفتوىٰ، وأثبت حسن رأيه وجودة تدبيره حينما تدخّل بين المهدي عبد الله ابن المتوكل وخليل باشا على أثر دخول الجيش التركي إلى تهامة، ففصل المترجم النزاع بينهما على إرجاع بعض البلاد إلى المهدي.

وجعله المهدي ـ بعد ذلك ـ وزيراً له، وأناط بتصرّفه بلاد تهامة وريمة وتعز، فباشر الوزارة ثلاث سنين تقريباً ثمّ عزل.

وتوفّي سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

٤٢٣٦
مَشْحَم (*)
(١١٨٦ـ١٢٢٣هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن جار الله مشحم الصنعاني اليمني.

ولد سنة ست وثمانين ومائة وألف بصنعاء.

وأخذ الفقه عن: الحسين بن يحيى الديلمي، وأحمد بن محمد الحرازي، وسعيد بن إسماعيل الرشيدي، وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني الفرائض والحديث والعربية، وأخذ سائر العلوم عن: عمّه عبد الله بن محمد مشحم، والسيد

(*) البدر الطالع ٢/ ١١٦ برقم ٤٠٥، نيل الوطر ٢/ ٢٣٥ برقم ٤٢٥.

علي بن عبد الله الجلال، والسيد إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد، وعبد الله بن إسماعيل النهمي.

وبرع في الفقه والحديث والأُصول وفنون العربية، وعمل بما ترجّحه الأدلّة ولم يعوّل على التقليد.

ولّاه المنصور القضاء بصنعاء في جملة قُضاتها، فباشره وحمده الناس لصلابته وسرعة الفصل في القضايا المشكلة.

ثمّ ولّاه قضاء بلاد ريمة، ثمّ نقله إلى قضاء الحديدة.

وتوفّي بصنعاء سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

له مناظرة مع شيخه إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد في مسألة حرمة الزكاة على الهاشميين، وكان شيخه يرى حلّها.

٤٢٣٧

محمد عليش (*)

(١٢١٧ـ١٢٩٩هـ)

محمد بن أحمد بن محمد عِليش[1]، أبو عبد الله المغربي الأصل، المصري الأزهري.

ولد بالقاهرة سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

---

* تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٣٦ برقم٣، إيضاح المكنون١/ ٢٧١، هدية العارفين ٢/ ٣٨٢، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣٧٢، شجرة النور الزكية ٣٨٥ برقم ١٥٤٣، ريحانة الأدب ٤/ ١٩٦، الأعلام٦/ ١٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٢، فرهنگ بزرگان ٤٦٦.

١. كما ضبطه المترجم في كتابه «موصل الطلاب»، وكذا ينطقه أهل المغرب. انظر هامش الأعلام.

ودرس بالأزهر، فأخذ عن: مصطفى البولاقي، والأمير الصغير، وعبد الجواد الشباسي، وحميدة العدوي، ومصطفى السلموني، ومحمود مقديش، ويوسف الصاوي، وأجازه محمد بن ملوكة، وإبراهيم الملولي.

وبرع في فنون كثيرة، وصنّف فيها.

ودرّس بالأزهر، فأخذ عنه: الأنبابي، والشربيني، ومحمد بن شاكر السكري، وغيرهم.

وانتهت إليه مشيخة المالكية بمصر وإفتاؤها، ثمّ اتّهم بموالاة ثورة عرابي ضد الأنجليز، فأُخذ من داره وهو مريض، وأُلقي في سجن المستشفىٰ، فتوفّي فيه سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

له كتب كثيرة، منها: منح الجليل على «مختصر» خليل (مطبوع) في الفقه في أربعة أجزاء، هداية السالك إلى «أقرب المسالك»(مطبوع) في الفقه، فتح العلي المالك في الفتوىٰ على مذهب الإمام مالك (مطبوع) في جزءين، الفتوحات الإلهية الوهبية على «المنظومة المقرية» (مطبوع) في العقائد، وسيلة الأخوان على رسالة العلّامة الصبّان (مطبوع) في البيان، تدريب المبتدي وتذكرة المنتهي (مطبوع) في الفرائض، موصل الطلاب لمنح الوهاب (مطبوع) في النحو، حلّ المعقود من نظم المقصود (مطبوع) في الصرف، ومواهب التقدير في شرح «مجموع الأمير»، وغير ذلك.

٤٢٣٨

أبو علي الحائري (*)

(١١٥٩ـ١٢١٦هـ)

محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين، الفقيه الإمامي، الرجالي، أبو علي الحائري، المازندراني الأصل.[1]

ولد في الحائر (كربلاء) سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

وحضر دروس الفقيهين الكبيرين: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي.

ولعلّه أخذ عن السيّدين: محمد مهدي بحر العلوم، ومحسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي.

وكان شظِفَ العيش، كثير الترحال.

أخذ عنه: درويش علي الحائري، وعبد علي بن أميد علي الرشتي الغروي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: منتهى المقال في أحوال الرجال(مطبوع في ستة أجزاء)، رسالة زهر الرياض بالفارسية في الطهارة والصلاة والصوم منتخبة من

---

* روضات الجنات٤/ ٤٠٤(ضمن ترجمة السيد علي الطباطبائي)، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٣٧، هدية العارفين٢/ ٣٥٣، تنقيح المقال٣/ ٢٨، الكنى والألقاب٤/ ٥٧٤، الفوائد الرضوية٣٩٤، هدية الأحباب٢٩، أعيان الشيعة٩/ ١٢٤، ريحانة الأدب٧/ ٢١٠، الذريعة١/ ١٢٤و ٢٣/ ١٣، مصفى المقال٣٩٤، معجم رجال الحديث١٥/ ١٠٦، معجم المؤلفين٩/ ٥٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٨١.

١. قال المترجم: إنّ والده كان يذكر أنّ نسبه ينتهي إلى الفيلسوف ابن سينا.

«رياض المسائل» لأستاذه الطباطبائي، رسالة أحكام الحجّ مختصرة منه أيضاً، العذاب الواصب على الجاحد والناصب، ردّ به على «نواقض الروافض»، للميرزا مخدوم الشريفي، رسالة عقد اللآلئ البهية في الردّ على الأخباريين، وترجمة رسالة «مناسك الحجّ» لأستاذه البهبهاني من الفارسية إلى العربية، وغير ذلك.

توفّي بعد رجوعه من الحجّ بالنجف الأشرف، ودفن في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام، وذلك في شهر ربيع الأوّل سنة ست عشرة ومائتين وألف.

٤٢٣٩

عُشَيْش (*)

(...ـ١٢٩٦هـ)

محمد بن إسماعيل بن يحيى بن محمد الحسيني، الصنعاني اليمني، الزيدي، الملقب بعشيش.

أخذ عن علماء صنعاء مثل أحمد بن إسماعيل العلفي، وغيره.

ومهر في عدة علوم، وشارك في الأدب، ونظم الشعر.

وتصدى للإفتاء والتدريس بجامع صنعاء، فانثال عليه الطلبة.

وكانت له ملكة قوية في التعليم والتفهيم، وأكثر تدريسه في كتب الفقه والنحو وأُصول الدين.

أخذ عنه المنصور بالله محمد بن يحيى، وغيره.

(*) نيل الوطر ٢/ ٢٤٦ برقم ٤٣٤، المقتطف من تاريخ اليمن ١٥٦، مؤلفات الزيدية ٢/ ٥٠٢ برقم ١٤٧٩.

وذيّل على القصيدة الشهيرة بالبسّامة، وقد ذكر فيها أئمة الزيدية المتأخرين.

وكُفّ بصره في آخر عمره، فلم ينقطع عن التدريس، ثمّ حبسه المشير مصطفى باشا عاصم هو وجماعة، وأرسلهم إلى بندر الحديدة، فتوفي المترجم ـ وهو في الحبس ـ سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٤٠

الطوسي (*)

(١١٨٢ـ١٢٥٧هـ)

محمد بن الحسن الطوسي (المشهدي) الخراساني، الفقيه الإمامي.

ولد في مشهد سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف.

ودرس مقدّمات العلوم.

وارتحل إلى العراق لاستكمال دراسته في الفقه والأُصول وسائر الفنون، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وعلى محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، وأخذ في النجف الأشرف عن جعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء».

وبرع في حياة أساتذته، وشرع في تأليف بعض كتبه.

(*) تاريخ علماء خراسان٨٤، الفوائد الرضوية٤٨٥، أعيان الشيعة٩/ ١٤١، الذريعة ١٦/ ٤٠١ برقم ١٨٨٧ و١٨/ ١٥٤ برقم ١١٦٤ وغير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٠٧، معجم المؤلفين٩/ ١٩٥، ٢٢٢، ٣٣٥، معجم مؤلفي الشيعة٢٦٣.

ثمّ عاد إلى مشهد، فتصدى بها للتأليف والتدريس والإفادة، وأسّس مكتبة ضخمة.

وكان كثير الاعتناء بتلامذته.

أخذعنه جماعة، منهم نوروز علي البسطامي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها:الفيروزجة الطوسية في شرح «الدرة الغروية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، أنجزه في الحائر سنة (١٢٢٧هـ)، رسالة كشف الغطاء عن حكم الغناء، رسالة في أحكام الذهب والفضة، زبدة وجيزة في تحقيق المقادير الشرعية، كتاب في أُصول الفقه، مرشد الخواص في حلّ بعض الآيات والروايات المشكلة وفقرات الأدعية والزيارات، حجّة الشيعة، وكنز الذهب في ترجمة الرسالة الذهبية في الطب للإمام الرضا عليه السلام إلى الفارسية وشرحها، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٤١

بيرم الأول (*)

(١١٣٠ـ١٢١٤هـ)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بيرم التونسي، الفقيه الحنفي، المفتي، المعروف ببيرم الأول.

(*) هدية العارفين٢/ ٣٥٢، معجم المطبوعات العربية١/ ٦١٢، الأعلام٦/ ١٠٤، معجم المؤلفين٩/ ٢٣٣، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ١٣٠ برقم ٥٨.

ولد سنة ثلاثين ومائة وألف.

وتفقه على حسن البارودي.

وأخذ سائر العلوم عن: علي السويسي، وأحمد المكودي الفاسي، وقاسم المحجوب.

وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه: حمودة بن محمود، وعلي شندرلي، ومحمد المحجوب، وعبد الرحمان الفراتي، والوزير حمودة بن عبد العزيز، وابنه محمد المعروف ببيرم الثاني، وغيرهم.

وأودع السجن في عهد علي باشا الأوّل، وأُطلق فالتجأ إلى إحدى الزوايا، ودرّس بالمدرسة العنقية.

ثمّ ولي الإفتاء في سنة (١١٦٩هـ)، فرئاسة فتوى الحنفية في سنة (١١٨٦هـ) فاستمر إلى أن توفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: بغية السائل في اختصار «أنفع الوسائل» في الفقه للطرسوسي، رسالة في السياسة الشرعية، رسالة في موضوعات الحديث (مطبوعة)، ونبذة في بعض القواعد الشرعية لحفظ الإدارة الكلية (مطبوعة)، وغير ذلك.

٤٢٤٢

الرَّضوي (*)

(١١٩٢-١٢٦٦هـ)

محمد بن حسين (الملقب بالقدس) بن حبيب الله بن عبد الله الرضوي،

* تاريخ علماء خراسان ٨٨ برقم ٧٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٦١، الذريعة ٢٢/ ٣٤١ برقم ٧٣٥٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٩.

المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً، أُصولياً، متبحراً، من مراجع الإمامية في مشهد المقدسة.

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف.

وأقبل على طلب العلم.

وارتحل في أوائل سنّه إلى العراق، وأكمل دراسته في الفقه والأُصول على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وأُجيز منه.

وعاد إلى مشهد،فتصدّى بها للتدريس والتأليف وبثّ العلوم،وولي إمامة الجماعة.

واشتهر وذاع صيته، وأصبح من كبار الفقهاء، ومن مراجع الدين هناك.

وقد استجاد بعض كتبه عددٌ من كبار الفقهاء، وأشادوا بتحقيقاته لمشكلات المسائل، وبما بلغه مؤلِّفها من مرتبة سامية في العلم، ومن هؤلاء: السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، والسيد محمد بن معصوم الرضوي الشهير بالقصير(المتوفّى١٢٥٥هـ)،وعيسى بن الحسين الرَّبعي النجفي الزاهد.

وللمترجم من المؤلفات: مناهج الأحكام في الفقه، شرح على أحكام الخلل من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، رسالة في الماء القليل، سؤال وجواب في الفتاوي الشرعية، شرح «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، شرح رسالة «حجّية الشهرة» للسيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، رسالة في بعض القواعد الأُصولية، رسالة في الشبهة المحصورة، ورسالة في الحقيقة الشرعية، وغير ذلك.

توفّي بمشهد سنة ست وستين ومائتين وألف، عن أربعة وسبعين عاماً.

وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: الفقيه السيد أحمد(المتوفّى١٣١٢هـ)، والفقيه

السيد أبو الحسن (المتوفّى ١٣١١هـ)، والسيد محمود(المتوفّى ١٢٨٢هـ) وكان من العلماء.[1]

٤٢٤٣

النَّقَوي (*)

(١١٩٩ـ١٢٨٤هـ)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، النصير آبادي اللكهنوي، الملقّب بسلطان العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، حكيماً، متكلماً، حسن المحاضرة.

تلمذ لوالده السيد دلدار علي، وتخرّج به، وروى عنه.

ومهر في عدة فنون.

وتقلّد زعامة الطائفة هناك بعد وفاة والده سنة (١٢٣٥هـ).

وفوّض إليه السلطان أمجد علي شاه الحكم والقضاء، وألزم قضاة البلاد بتطبيق أحكامهم على فتاواه.

وألّف المترجم كتباً ورسائل عديدة، منها: الفوائد النصيرية في الزكاة والخمس، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في المواسعة والمضايقة، إحياء الاجتهاد

---

١. التبس الأمر على غير واحد، فعدّ بعض أبناء المترجم له من أبناء السيد محمد بن معصوم الرضوي القصير، وسيأتي أنّ للقصير ابنين، هما: السيد حسين، والسيد محمد مهدي.

* الفوائد الرضوية ٥٣٢، أعيان الشيعة ٩/ ٢٧٦، ريحانة الأدب ٣/ ٥٩، الذريعة ١/ ٣٠٦ برقم ١٥٩٥ و ١٢/ ٢٨٨ برقم ١٩٣٧ وغير ذلك، الأعلام ٦/ ٣٥٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٥/ ٤٧٢، معجم مؤلفي الشيعة ٤٢١، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠٠.

لإرشاد العباد في أُصول الفقه، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، أصل الأُصول في الرد على الأخباريين، السيف الماسح(مطبوع) في إثبات مسح الرجلين، العجالة النافعة في الكلام، طعن الرماح (مطبوع) في النقد على بعض مواضيع «التحفة الاثني عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، ثمرة الخلافة، الصمصام القاطع والبرهان اللامع (مطبوع) بالفارسية، البشارة المحمدية، السبع المثاني في القرآن والتجويد، حاشية على «شرح السلّم» في المنطق لحمد الله، وغير ذلك.

وتتلمذ عليه جماعة من العلماء، منهم: ولداه السيد بنده حسين والسيد محمد باقر صاحب «تشييد مباني الإيمان»، وأخواه الفقيهان السيد حسين (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، والسيد حسن (المتوفّى ١٢٦٠هـ) ابنا السيد دلدار علي، وشرف علي الهندي.

توفّي في شهر صفر سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

٤٢٤٤

المراد آبادي (*)

(١٢١٩ـ١٢٩٣هـ)

محمد بن سعد الله المراد آبادي الهندي، المفتي الحنفي، الأديب.

ولد بمراد آباد سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

ورحل إلى رامفور ونجيب آباد وقرأ مختصرات الصرف والنحو عند عبد

(*) أبجد العلوم٣/ ٢٥٠، هدية العارفين٢/ ٣٨٠، الأعلام٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين١/ ٢٣.

الرحمان القهستاني، ثـمّ رحل إلى دهلي، وحضر مجالس الوعظ لعبد العـزيز بن ولي الله وغيره من أكابر البلدة.

ودرس على: محمد حياة اللاري الفنجاني، وآخـوند شير محمد خان، ومحمد صدر الدين خان المفتي.

ثمّ رحـل إلى لكهنو، وأكمـل دراسته على محمـد أشرف، ومحمد ظهـور الله، ومحمد إسماعيل المراد آبـادي، وحسن علي المحدّث، وأقام هنـاك اثنتين وعشرين سنة.

وسافر إلى الحرمين، ورجع إلى لكهنو، وعنـدما تـسلّط النصارىٰ على سلطنة أَوَدْ، جاء إلى رامفـور واستوطنهـا، ثمّ طلـب إلى قضاء بلـدة بهوبال وأراد الـرحلة إليها، فتوفّي قبل الرحيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

لـه القول المأنـوس في صفـات القامـوس، ميـزان الأفكار في شرح «معيـار الأشعار»، نوادر الوصول في شرح «الفصول»، ما لابدّ منه في الفقه، زاد اللبيب إلى دار الحبيب، وحاشية على «شرح السلّم» في المنطق لحمد الله، وغير ذلك.

٤٢٤٥

محمد السُّكّري (*)

(حدود ١٢٣٠ـ ١٢٩٣هـ)

محمد بن شاكر بن محمد بن إسماعيل الدمشقي المعروف بالسكّري.

كان فقيهاً حنفياً، متضلّعاً من العلوم، يغلب عليه حبّ الانزواء.

(*) حلية البشر ٣/ ١٣٥٣.

ولد بدمشق في حدود سنة ثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها، وشرع بتحصيل العلوم على حسن الشطّي، وهاشم التاجي.

ثمّ سافر إلى مصر ودخل الأزهر فدرس على إبراهيم الباجوري، وإبراهيم السقاء، ومحمد عليش، وغيرهم حتّى تمكّن من العلوم.

وعاد إلى وطنه، فأخذ أيضاً عن: عبد الرحمان الكزبري، ومحمد عابدين، وحسن البيطار.

ثمّ تولّى إمامة جامع درويش باشا وخطابته.

وكان ملازماً لتدريس العلوم في حجرته بالجامع المذكور، فيأخذ عنه الطلبة، كما درّس بالتكية السليمية بعد موت عبد الرحمان البوصنة لي.

توفّي في عيد الأضحى سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٤٦

ابن مَلُوكة (*)

(...ـ ١٢٧٦هـ)

محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة، أبو عبد الله التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفسّراً، صوفياً، فرضياً.

درس على إبراهيم الرياحي، وأحمد بوخريص، وحسن الشريف، ومحمد الطاهر بن مسعود.

ودرّس بجامع الزيتونة وغيره، فأخذ عنه: سالم بوحاجب، ومحمد النيفر،

(*) هدية العارفين ٢/ ٣٧٢، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٧، شجرة النور الزكية ٣٩٠، الأعلام ٦/ ١٦٤، معجم المفسرين ٢/ ٥٣٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٨٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٣٧٦.

وعمر بن الشيخ، وحسن شبيل، ومحمد الجدي، وأحمد بن أبي الضياف.

وعُرض عليه القضاء والفتوى، فأعرض عنهما، وانصرف لتعليم القرآن وبعض المتون العلمية وضروريات الدين بزاويته الخاصة.

وكان يجالس تلامذته، ويذاكرهم في المسائل ويباشر معهم بعض الألعاب الرياضية كالرماية والمصارعة وتلقّف الكرة.

ألّف الأوراد السبعة في الصلاة على النبيّ، ورسالة في أحكام التوأمين، وأُخرى في النحو، وثالثة في المنطق، وأسرار فواتح سور القرآن، ورسالة في علم الخطائين من فروع علم الحساب، ولوامع الأسنّة في الصلاة على عين الرحمة (مطبوع)، ومريح المعاني بتحرير البياني وتحقيق المعاني في النحو، وتفسير سورة الفاتحة وشرحين صغير وكبير على «الدرّة البيضاء» في الفرائض، وغير ذلك.

وكانت وفاته في شوّال سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

٤٢٤٧

صدر الدين العاملي (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٤هـ)

محمد بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين

* روضات الجنات٤/ ١٢٦ برقم ٣٥٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١١١، إيضاح المكنون١/ ٧٧، هدية العارفين٢/ ٣٧١، تكملة أمل الآمل٢٣٥ برقم ٢٠٤، الفوائد الرضوية٢١٤، الكنى والألقاب٢/ ٤١٣، هدية الأحباب١٨٧، سفينة البحار٢/ ١٧، معارف الرجال٢/ ٣٣٨ برقم ٣٨٠، أعيان الشيعة٩/ ٣٧٢، ريحانة الأدب٣/ ٤٢٩، بغية الراغبين١/ ١٤٧، الذريعة١٧/ ٧١ برقم ٣٧٨ و ٨٠ برقم ٤٢٦، مصفى المقال٢٠٣.

الموسوي، السيد صدر الدين[1] العاملي، الكاظمي، الأصفهاني.

كان من أعلام الإمامية البارزين في الفقه والأُصول والحديث والرجال والعلوم العربية، ذا ذهن وقّاد، وحافظة قويّة.

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف في مزرعة شدغيث(غرب قرية معركة من أعمال صور في جبل عامل).

وسافر به عمّه السيد محمد بن محمد في سنة (١١٩٩هـ) إلى العراق، فألحقه بأبيه السيد صالح[2] المقيم ببلدة الكاظمية.

وتتلمذ أوّلاً على والده، وعلى الفقيه سليمان بن معتوق العاملي.

ثمّ حضر في الكاظمية وكربلاء والنجف على كبار الفقهاء، وروى عن آخرين بالإجازة، ومن هؤلاء: السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، والسيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء» ولازمه وتخرّج به، وكان المترجم صهره على كريمته، وغيرهم.

ومهر في العلوم، وظهرت عليه أمارات النبوغ وهو لا يزال غضّ الإهاب،

---

١. وإليه ينتسب السادة الأشراف (آل الصدر)، ومن أشهر رجالهم في هذا العصر، المفكر الفذّ المرجع الكبير السيد محمد باقر الصدر (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والمرجع الميداني شهيد الجمعة السيد محمد محمدصادق الصدر(المتوفّى ١٤٢٠هـ)، وقد استشهدا على يد دكتاتور العراق الأهوج صدّام التكريتي، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

٢. كان معتقلاً في سجن عكا ـ أيام أحمد الجزار ـ ثمّ نجّاه الله تعالى، ففرّ إلى العراق سنة (١١٩٩هـ)، وتوفّي سنة (١٢١٧هـ)، كما مرّ في ترجمته.

وأجازه أُستاذه صاحب الرياض في سنة (١٢١٠هـ) بإجازة عامة، صرّح فيها ببلوغه من قبل تاريخها درجة الاجتهاد، وكان له يوم التاريخ سبع عشرة سنة.

وارتحل إلى إيران في سنة (١٢٢٦هـ)، فأقام ببلدة قم مدّة، وأخذ عن الميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين، ثمّ توجّه إلى أصفهان (بعد زيارة المشهد الرضوي) سنة (١٢٢٧هـ) فاستوطنها، وتصدى بها للتدريس وإقامة الحدود والأحكام.

وقد تخرّج به جماعة من العلماء ورووا عنه مثل مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ومحمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري المعروف بالجهار سوقي، وأخوه السيد محمد باقر الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: أُثرة العترة في الفقه على طريق الاستدلال، عترة العترة في اختصار «أُثرة العترة»، المستطرفات في مسائل متفرقة فقهية لم يتعرض لها الفقهاء من قبله، رسالة عملية بالفارسية سماها قوت لا يموت، القسطاس المستقيم في أُصول الفقه، رسالة في حجّية الظن، منظومة في الرضاع، شرح منظومة الرضاع، المجال في الرجال، تعليقة على «نقد الرجال» للسيد التفريشي، تعليقة على رجال الشيخ أبي علي، دوّنها السيد حسن الصدر وسمّاها نكت الرجال على «منتهى المقال»، شرح مقبولة عمر بن حنظلة، وقرة العين في النحو،وغير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل.

توفّي بالنجف الأشرف في شهر محرم سنة أربع وستين ومائتين وألف، ودفن في إحدىٰ حجرات الصحن الحيدري المطهر. وكان قد نزح عن أصفهان في أواخر شوال سنة (١٢٦٣هـ).

ومن شعره، قصيدة في وصف رحلته إلى مشهد الرضا عليه السلام، مطلعها:

أتتــــك استبـــاقـــاً تقـــدّ القفـــارا
ســـوابـــح تقـــدح في السير نـــارا
تثير مثـــار الحصـــىٰ بـــالحصـــىٰ
وتتبـــع بـــاقـــي الغبـــار الغبـــارا

٤٢٤٨

ابن حُرَيْوَة (*)

(...ـ ١٢٤١هـ)

محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعاني اليمني المعروف بابن حُرَيْوة، الفقيه الزيدي، الحكيم المقتول.

نشأ بصنعاء، وأخذ عن عبد الله بن محمد الأمير وغيره من كبار علماء عصره، وقرأ علوم القرآن، ثمّ درس فنون العربية وأُصول الفقه علىٰ مشايخ وقته، وبرع في فنون من العلم.

ثمّ مال إلى الفنون الحكمية والعلوم العقلية.

وسُعي به عند المهدي عبد الله بن أحمد، فقبض عليه سنة (١٢٤١هـ)، وأمر بضربه وإهانته كما يُفعل بأهل الجرائم، ثمّ أُرسل إلى بندر الحديدة، وضربت عنقُهُ

* نيل الوطر٢/ ٢٧٤ برقم ٤٥٣، الأعلام٦/ ١٦٣، معجم المؤلّفين١٠/ ٨٩، مؤلّفات الزيدية١/ ١٦٤ برقم ٤٤١، ٢/ ٢١٦ برقم ٢٣٢٧، ٤١٥ برقم ٢٧٨٠، ٣/ ٦٥ برقم ٣٠٣٨، وغير ذلك.

هناك بأمر المهدي استناداً إلى فتوىٰ بعض علماء وقته، وذلك في العاشر من المحرّم سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: القاضي أحمد بن عبد الله الضمدي، والقاضي إسماعيل بن حسين جغمان.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «تجريد الاعتقاد» لنصير الدين الطوسي، منتهى الإلمام في أحاديث الأحكام، الغطمطم الزخّار المطهّر لحدائق الأزهار عن أرجاس «السيل الجرّار» للقاضي الشوكاني، شرح على «الشافية» واختصارٌ لـ«طبقات الزيدية» لم يكملا، وغير ذلك من الرسائل والمسائل.

٤٢٤٩

الزّريجي (*)

(... ـ حدود ١٢٨٣ هـ)

محمد بن طعمة الزريجي[1]، النجفي.

كان فقيهاً بارعاً، أديباً، شاعراً.

تلمذ لعلماء وفقهاء عصره.

وتبحّر في الفقه والأُصول.

---

* معارف الرجال ٢/ ٣٤٦، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣١٤، الذريعة ١٧/ ١٤٢ برقم ٧٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١١٢.

١. نسبة إلى القبيلة الفراتية المعروفة بني زريج التي تقطن الفرات الأوسط اليوم وهم أحد فروع القبيلة الكبيرة بني مالك، وقد اشتهر بيتهم في النجف بالزريجاوي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وعرف منزلته أهل العلم، وصرّح جماعة منهم كالسيد أسد الله[1] بن محمد باقر الأصفهاني، ومحمد بن عبد الله حرز الدين باجتهاده وقوة نظره وعمق فقاهته.

واشتهر أمره، وذاع ذكره إلاّ أنّه لم ينل رئاسة علمية في النجف.

وكان حرّاً في آرائه، قوّالاً بالحقّ، ينكر المنكر ولو كان فاعله ذا شأن ووجاهة.

ألّف عدّة مجلدات في الفقه والأُصول استدلالاً، وشرحاً على كتاب القضاء والشهادات من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي.

وقد أثنىٰ على شرحه معاصروه، وقرّظه الشيخ محمد المشهدي وشهد باجتهاد مؤلّفه.

توفّي في حدود سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره قصيدة يمدح بها الشيخ طالب البلاغي، مطلعها:

تجلّت بدور السعد من كل جانب
بنور محيّا طيّب الأصل طالب

٤٢٥٠
الكرمانشاهي (*)
(.... ـ حيّاً نحو ١٢١٥ هـ)

محمد بن عاشور الكرمانشاهي، الطهراني.

---

١. المتوفّى (١٢٩٠ هـ)، وقد مضت ترجمته.

* أعيان الشيعة ٩ / ٣٧٧، الذريعة ١ / ٤٨ برقم ٢٣٨ و ٣ / ٤٨١ برقم ١٧٨٦ و ١٦ / ٦٩ برقم ٢٤٨ وغير ذلك، معجم مؤلفي الشيعة ٣٤٧، معجم أعلام الشيعة ٤ / ٣٩ برقم ٥٣٩.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، رفيع الشأن.

تتلمذ على فقهاء وعلماء عصره.

وبلغ درجة الاجتهاد.

وولي إمامة الجمعة والجماعة في طهران، ورأس، واشتهر بها في عصر السلطان فتح علي شاه القاجاري.[١]

وقد ألّف كتباً ورسائل، أنجز بعضها في العقد الأخير من القرن الثاني عشر، وإليك عدداً منها: شرح «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين» للعلاّمة الحلّي، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها الغنيمة، رسالة في بيع الوقف، رسالة تحقيق الحق في وجوب الجمعة عيناً، رسالة الخلل في الصلاة، رسالة في إرث الزوجة من قيمة العقار، رسالة في نفقة الزوجة، رسالة في منجزات المريض، رسالة في ضربات التيمم، منظومة في أُصول الفقه، رسالة آيات العموم في خطاب المعدوم، بشارة الفرج في أحوال الحجّة عليه السلام، والجبر والاختيار والبداء.

لم نقف على تاريخ وفاته، وقد ترجم له محمد مهدي الرازي في كتابه «مشكاة المسائل» الذي أتمّه في سنة (١٢٣٠هـ)، وأثنىٰ عليه، وقال: أدركت خدمته.

وللمترجم ابن فقيه اسمه جعفر[٢]، توفّي قبل سنة (١٢٧٧هـ).

---

١. حكم إيران من سنة (١٢١٢هـ) إلى سنة (١٢٥٠هـ).

٢. تأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء، تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٢٥١

الشهشهاني (*)

(...ـ١٢٨٧هـ)

محمد بن عبد الصمد الحسيني، الأصفهاني الشهشهاني[1]، الفقيه الإمامي، المدرّس.

تتلمذ على محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي الأصفهاني، والسيد محمد المجاهد بن السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وغيرهما.

وبرع في الفقه وأُصوله.

وأكبّ على التدريس والتأليف، وأفنىٰ عمره فيهما، وانتهت إليه رئاسة التدريس والفتوى بأصفهان.

أخذ عنه: محمد حسين المعروف بالفاضل الأردكاني، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني صاحب «روضات الجنات»، والسيد محمد حسن بن محمود الشيرازي المعروف بالمجدد.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري سماها أنوار الرياض في ثماني مجلدات، العروة

---

* روضات الجنات٢/ ١٠٦(ضمن ترجمة المؤلف برقم ١٤٥)، الفوائد الرضوية ٥٥٠، الكنى والألقاب ٢/ ٣٧٦، أعيان الشيعة٩/ ٧٠، ٣٦٥، ٣٨١، ريحانة الأدب٣/ ٢٧٥، الذريعة٢/ ٤٢٧برقم ١٦٨٣و ١١/ ٢٤٠برقم ١٤٦٢و ١٦/ ١٥برقم ٥٩، فرهنگ بزرگان٥٢٦، معجم المؤلفين١٠/ ١٧٢، معجم مؤلفي الشيعة٢٣١.

١. نسبة إلى شهشهان: قرية من قرى أصفهان.

الوثقى في شرح «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، جامع السعادات في فقه العبادات، عيشه راضيه بالفارسية في الفقه، منظومة في الفقه سماها جنّة المأوى، الغاية القصوىٰ في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي سماها رضوان الآملين في مجلدين (طبع بعضها في حواشي القوانين)، وأنيس المتقين في شرح الكبائر.

وله شعر في رثاء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وغيره.

توفّي بأصفهان سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.[1]

٤٢٥٢

الترمانيني (*)

(١١٩٨ـ١٢٥٠هـ)

محمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد بن نعمة الله، نور الدين الحلبي الترمانيني ثمّ الأزهري، مفتي الشافعية بحلب.

ولد في قرية ترمانين (بحلب) سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وقرأ مقدّمات العلوم على والده وبعض مشايخ حلب، ثمّ رحل إلى الجامع الأزهر ولازم دروس علمائه كمحمد الشنواني، وحسن العطّار، والفضالي، وعبد الله الشرقاوي، وحسن القويسني، وغيرهم.

ومهر في العلوم، ثمّ عاد إلى حلب، فتصدّر للإفتاء والتدريس في الجامع

---

١. وفي الكنى والألقاب (١٢٨٩هـ).

* إعلام النبلاء ٧/ ٢٣٤ برقم ١٢٠١، الأعلام ٧/ ١٢٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٠.

الأموي الكبير والمدرسة العثمانية والقرناصية والرحيمية، واشتهر فأُسند إليه منصب الإفتاء سنة (١٢٣٨هـ).

وشرع في التأليف، فألّف حاشية على «منهج الطلاب» في الفقه، وشرحاً على «عقود الجمان» في المعاني و البيان، وشرحاً على «الآجرومية» في النحو، وعلى «التهذيب» في المنطق، ومجموعة من الفتاوى على مذهب الشافعي مشتملة على الحوادث التي سئل عنها.

وكان له يد في النظم والنثر، وقد جمع في ذلك كتاباً يشتمل على القصائد والمحاورات الأدبية التي كانت تجري بينه و بين زملائه.

توفّي بمصر ـ و كان قد قصدها للتجارة ـ سنة خمسين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله مخمساً قصيدة عبد الغني النابلسي الدمشقي.

مَن رام تصفو له أيامه غلطا

لابدّ لليسر من عسر وإن سخطا

فكن إذا جادت الأيام منبسطا

واصبر إذا ضقت ذرعاً والزمان سطا

لا يحصل اليسر إلاّ بعد إعسار

٤٢٥٣

محمد حرز الدين (*)

(حدود ١١٩٣ـ ١٢٧٧ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي، النجفي، من أسرة (حرز الدين)[1]، عمّ محمد حرز الدين مؤلف «معارف الرجال».

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

ثمّ حضر على الأعلام: علي بن جعفر كاشف الغطاء وتتلمذ عليه في الفقه، ومحمد حسن صاحب الجواهر وتتلمذ عليه في الفقه والأُصول، والسيد محمد مهدي بن حسن القزويني، وحضر يسيراً درس محمد حسين الكاظمي.

وكان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، منطقياً، أديباً شاعراً.

تتلمذ عليه جماعة، منهم إبراهيم بن عبد الحسين السوداني، وابن أخيه عبد الحسين بن علي بن عبد الله حرز الدين.

وسافر إلى إيران لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وعرّج في طريق رجوعه على أصفهان، فرحّب به الفقيه أسد الله الأصفهاني، ونوّه باسمه في المحافل. والتمس منه الإقامة في أصفهان على أن يكون مدرّساً، فلم يقبل، ثمّ بارحها، فمرض في

(*) معارف الرجال ٢/ ٣٤٠ برقم ٣٨٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٦ برقم ٤، شعراء الغري ١٠/ ٥١٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠٦.

١. مرّ التعريف بقبيلة(المسلمي)، وأُسرة (حرز الدين) في ترجمة أخيه الفقيه علي بن عبد الله(المتوفّى ١٢٧٧ هـ)، وهي ذات السنة التي توفّي فيها صاحب الترجمة.

أثناء الطريـق واستمر به المرض إلى أن مات في النجف سنـة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وترك من المصنفـات: كتاب الحجّ، وهو فقه استدلالي مبسـوط، حاشية على «شرح الشمسية» في المنطق، كتاباً في الحديث، المصباح في أعمال المساجد الأربعة والأدعية المأثورة، مقتلاً يتضمـن شهادة الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطـف وفيه بعض مراثيه، ومجموعاً يشتمل على جملة مـن مراثيه ومراثي بعض معاصريه، وغير ذلك.

ومن شعره، قوله من قصيدة في رثاء ولده جعفر:

ومـــن شـــأن القـــروح لها انــــدمـــال
وقـــرحـــة جعفـــر تـــأبـــى انـــدمـــالا

أروم سلـــــــوه فتقـــــــول نفسي
رُويـــــدك لا تســـــل منـــــي محالا

أراني كلما أبصرت شيئـــــــــاً
يكـــون بمقلتـــي منـــه خيـــالا

أرى أقـــرانـــه فتجـــود عينـــي
فـــأزجـــرهـــا فتـــزداد انهمالا

٤٢٥٤

ابن حُميد (*)

(١٢٣٦ـ١٢٩٥هـ)

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن علي بن حُميد، من آل أبو غنام الثوري، النجدي العنيزي، الفقيه الحنبلي، المؤرخ.

ولد في بلدة عنيزة (بنجد) سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

ودرس على عبد الله أبا بطين في الفقه والأُصول والعقائد، وتفقّه على محمد الهديبي، وعبد الجبار البصري.

وأخذ عن: محمد السنوسي، ومحمود الآلوسي، وإبراهيم السقّا الأزهري، وعلي بن محمد آل راشد، وأحمد الدمياطي، وأحمد زيني دحلان، وعبد الرحمان الكزبري، وروى بالإجازة عن عابد السندي، ومحمد الأهدل، وأخذ عن غير هؤلاء.

وكان قد سافر إلى مكة واليمن والعراق ومصر ودمشق، ثمّ استقرّ بمكة مفتياً للحنابلة ومدرّساً وخطيباً وإماماً لهم في المسجد الحرام، ونادم أُمراء مكة لا سيما عبد الله بن عون.

تتلمّذ عليه : ابنه علي، وعبد الله أبو الخير مرداد، ومحمد عبد الحيّ اللكهنوي، وعبد الله بن عائض، وصالح العبد الله البسّام، ومحمد العبد الكريم، وآخرون.

---

* النعت الأكمل٣٧٩، فهرس الفهارس٢/ ١٠٤٣، مختصر طبقات الحنابلة١٩٢، الأعلام٦/ ٢٤٣، علماء نجد٦/ ١٨٩ برقم ٧٤٥.

وصنّف كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (مطبوع) في التراجم، وحاشية على «شرح المنتهى» في الفقه لمنصور البهوتي، وملخّص «بغية الوعاة».

وله شعر، ومراسلات أدبية.

توفّي في الطائف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٥٥

ابن فيروز (*)

(١١٤٢ـ١٢١٦هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن فيروز التميمي، النجدي الأصل، الأحسائي ثمّ البصري.

كان فقيهاً حنبلياً، محدثاً، من مشاهير العلماء.

ولد في المبرّز (بالأحساء) سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف.

وكفّ بصره في الثالثة من عمره، ورغب في تحصيل العلم، فحفظ كثيراً من المتون.

وأخذ الفقه والحديث وسائر العلوم عن: والده، ومحمد بن عفالق، وسعد ابن محمد بن كليب الأحسائي، ومحمد حياة السندي، ومحمد سعيد سفر المدني، وسلطان الجبوري البغدادي المدني، وغيرهم.

ومهر في عدّة فنون، وتصدى لتدريسها، وأفتى، وأجاب عن مسائل فقهية عديدة.

(*) النعت الأكمل ٣٤٥، الأعلام ٦/ ٢٤٢، علماء نجد ٦/ ٢٣٦ برقم ٧٥٤.

واشتهر، وقصدته الطلبة.

ولما ظهرت دعوة ابن عبد الوهاب، انتقدها المترجم وحاربها برسائله وقصائده وأجوبته، حتى صار من ألدّ أعدائها.

ثمّ بارح بلده الأحساء في سنة (١٢٠٨هـ) بعد امتداد نفوذ الدعوة، وتوجه إلى البصرة بأهله، وتبعه تلامذته وحاشيته، وحظي بإكرام والي البصرة عبد الله آغا، وشرع في التدريس بجامعها، وازدحم عليه الطلاب.

أخذ عنه جمع غفير، منهم: محمد بن علي بن سلّوم النجدي، وعثمان بن جامع، وعبد العزيز بن عدوان بن رزين، وأحمد بن حسن الحنبلي، وغنّام بن محمد النجدي، وسيف بن حمد العتيقي، وناصر بن سليمان بن سحيم، وابنه عبد الوهاب بن فيروز، وغيرهم.

توفّي في البصرة سنة ست عشرة ومائتين وألف.

وله أراجيز وتصانيف، قيل إنّها ليست على قدر علمه.

٤٢٥٦

الخاني (*)

(١٢١٣ـ١٢٧٩هـ)

محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني الحموي، الصوفي المشهور.

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف في خان شيخون (في طريق حلب).

واشتغل بقراءة القرآن والكتابة ثمّ رحل مع والدته إلى حماة ودرس العلوم

* الحدائق الوردية للخاني٧٢٩، حلية البشر٣/ ١٢١٠، الأعلام٦/ ٢٤٢.

الشرعية والآداب.

أخذ فقه الشافعية عن خالد السيد، وعبد الرحيم البستاني، والنحو ومبادئ العلوم عن حمود زهير، والتصوّف القادري عن محمد الكيلاني الأزهري.

وأخذ يدرّس الناس أحكامهم الشرعية وفرائض الدين، وترقّى فاشتهر بحماة، وصاروا يعبّرون عنه بمهدي الزمان!

وحينما ورد الشيخ خالد النقشبندي إلى الشام، أخذ عنه المترجم الطريقة النقشبندية في التصوّف، ثمّ سكن دمشق بإشارة شيخه المذكور، وأخذ يدرّس كتاب «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» في فقه الشافعية.

وعيّنه شيخه خالد النقشبندي خليفة في جامع المرادية، وأذن له بالإرشاد.

ولم يزل يترقّى حتى توفّي في صفر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

له: البهجة السنيّة في آداب الطريقة النقشبندية (مطبوع)، والسعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية (مطبوع).

٤٢٥٧

الأخباري (*)

(١١٧٨ـ١٢٣٢هـ)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع، السيد جمال الدين أبو أحمد

(*) روضات الجنات ٧/ ١٢٧ برقم ٦١٣، هدية العارفين ٢/ ٣٦٢، إيضاح المكنون ١/ ١٢٤، أعيان الشيعة ٩/ ١٧٣، ريحانة الأدب ١/ ٨٥، الذريعة ١٩/ ٣٧٣ برقم ١٦٦٥، مصفى المقال ٤٢٨، الأعلام ٦/ ٢٥١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦١، فرهنگ بزرگان ٥٣٥، تراجم الرجال ١/ ٥٢٤ برقم ٩٧٨.

النيسابوري، الشهير بالأخباري.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، متكلماً، من مشاهير علماء الأخبارية.

ولد في بلاد الهند(وكان والده قد ارتحل إليها من نيسابور) سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

وحجّ في سنة (١١٩٨هـ)، وسار إلى العراق، فأقام في النجف وكربلاء والكاظمية، وتتلمذ على السيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني الحائري، وروى بالإجازة عنه، وعن: محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الحائري، وموسى بن علي البحرانيّ.

واضطر لمغادرة العراق والتوجه إلى بلاد إيران، واستوطن مدينة مشهد، ثمّ اضطر للعودة إلى العراق، فجاور في الكاظمية، وكان يدعو للرأي الأخباري، فوقعت أحداث أدت إلى مقتله ومقتل ولده الكبير السيد أحمد، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.[١]

وقد ترك ما يربو على ثمانين مؤلَّفاً، منها: التحفة في الفقه، حسن الاتفاق في تحقيق الصداق، معاول العقول لقلع «أساس الأُصول» للسيد دلدار علي النقوي، منية المرتاد في ذكر نفاة الاجتهاد، كتاب في الرجال سماه صحيفة الصفاء في ذكر أهل الاجتباء، تقويم الرجال، الكتاب المبين في إثبات إمامة الطاهرين، تسلية القلوب الحزينة في عشر مجلدات، مصادر الأنوار في تحقيق الاجتهاد والأخبار، رسالة نجم الولاية، رسالة حقيقة الشهود في معرفة المعبود، كوثر الأسرار في شرح معضلات الأخبار، ديوان شعر بالعربية، وديوان شعر بالفارسية.

---

١. انظر كتاب «العبقات العنبرية» للعلاّمة محمد حسين كاشف الغطاء للاطلاع على حادثة القتل وخلفيّاتها.

٤٢٥٨

ابن عبد الوهّاب (*)

(١١١٥ـ١٢٠٦هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي الوهيبي التميمي، النجدي، صاحب الدعوة الوهابية.

ولد في العيينة (بنجد) سنة خمس عشرة ومائة وألف.

ودرس على والده وعلى غيره من علماء العيينة، ثمّ سافر إلى المدينة، فأخذ عن: محمد حياة السندي، وعبد الله بن إبراهيم بن سيف، ثمّ رحل إلى البصرة، فأخذ عن محمد المجموعي وغيره من علمائها، كما أخذ عن علي الداغستاني وإسماعيل العجلوني حتى نال حظّاً من فقه مذهبه والتفسير والحديث والعربية.

وأخرجه أهل البصرة لإنكاره عليهم أشياء حسبها بدعاً وشركاً، فتوجّه إلى الأحساء، ثمّ عاد إلى نجد فاستأنف الدراسة على أبيه في حريملاء، وعكف على مطالعة كتب ابن تيميّة وابن القيّم، وتأثّر بآرائهما، وبدأ دعوته في حياة والده، ونصحه والده بالابتعاد عن الشدّة فلم يكترث، وجهر بها بعد وفاة والده، فدرّس في التفسير والفقه والحديث والتوحيد، وبيّن عقيدته، واتّبعه أهل حريملاء.

---

* أبجد العلوم ٣/ ١٩٤، مختصر طبقات الحنابلة ١٥٠، هدية العارفين ٢/ ٢٥٠، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٧، ٢/ ٢٧٣، معجم المطبوعات ١/ ١٦٩، الأعلام ٦/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٩، علماء نجد ١/ ١٢٥.

ثمّ اتّخذ العيينة ـ وهي أكبر بلاد نجد ـ مركـزاً لدعوته، فناصره عليها أميرها عثمان بن حمد بن معمّر، وألزم العامة والخاصّة بامتثال أمره، فقام ابن عبد الوهاب بهدم القباب المشيّدة، ولقي معارضة كبيرة من الناس والعلماء.

وكتب حاكـم الأحساء سليمان بن عرعـر إلى أمير العيينة يدعـوه إلى إخراج صاحب الترجمة من العيينة، فامتثل الأمير ذلك وأخرجه منها، فتوجّه إلى الدرعية، والتقىٰ بأميرهـا محمد بن سعـود، فسانده على دعـوته، وأخـذ بمراسلة أُمـراء نجد وعلمائها وارسال الجيوش إلى القرىٰ والمدن والبوادي، فصارت الدعوة ذات مركز وقوّة، وبـدأ الصراع على المستوى العلمي حيـث تبادل القصائد والكتـب والردود بين أنصار الـدعوة ومعـارضيها، وعلى المستـوى العسكري بين جيـوش آل سعود المؤيّدين وأُمراء نجد المعارضين.

وتصدّى لحربـه الكثيرون، وعارضه طـائفة من العلماء الكبـار والمقرّبين إلى الدعوة[1]، ولكن دعوته ظلّت تقوى وتشتدّ بمؤازرة آل سعود.

وللمترجم مؤلفـات أكثرها رسائل مطبـوعة، منها: كتاب التـوحيد، مختصر السيرة النبويّة، مختصر «زاد المعاد» مسائل الجاهلية، أدب المشي إلى الصلاة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مجموعة خطب، رسالة في جواز التقليد وعدم وجوبه، تفسير الفاتحة، أُصـول الايمان وفضائل الإسـلام، معنى الكلمة الطيّبـة، وكشف الشبهات، وغير ذلك.

هذا، وقـد عدّه مـؤيدوه من رجـال الإصلاح ومجمّعي القبـائل والأُمم على كلمة التوحيد، فيما كتب آخـرون عن الآثار السيّئة لدعوته وحروبـه المدمّرة ونزعته التكفيريـة تجاه مسلمي العالم وعلمائهـم، وسعيه إلى الحطّ مـن كرامـة النبي ﷺ

١. منهم أخوه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب الذي ألّف رسالة في الردّ عليه.

وعظمته، ومحق آثار الوحي والرسالة.

وللعلاّمة جعفر السبحاني تحليل ونقد ومناقشة لآراء محمد بن عبد الوهاب وجذورها وآثار دعوته على المجتمع الإسلامي، وبيان للفرق بين نجاح دعوته وانتشارها في الجزيرة وبين إخفاق دعوة ابن تيمية التي قامت الوهابية على أنقاضها؛ فابن تيمية جهر بدعوته في عصر ملؤه الفقهاء الكبار والمجتهدون الذين ردّوا على دعوته بالدليل العلمي المحكم فيما قامت الوهابية في عصر يسوده الجهل والتخلف والانحراف والتقليد، بالإضافة إلى المساندة العسكرية القوية من قبل آل سعود.[1]

وكانت وفاة ابن عبد الوهاب في ذي القعدة سنة ست ومائتين وألف.

٤٢٥٩

عنوز (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٥، ١٢٨٨هـ)

محمد بن عبيد بن راضي بن عنوز[2]، أبو جعفر النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، كاتباً، شاعراً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وأقبل على دراسة علوم العربية.

---

١. راجع بحوث في الملل والنحل: ٤/ ٣٥٢.

* معارف الرجال ٢/ ٣٥١، شعراء الغري ١٠/ ٣٠٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦١٣.

٢. آل عنوز: من الأسر التي تولت خدمة المرقد الحيدري المطهّر، وهم طائفة معروفة في النجف، وهم شعبتان، الأولى آل رفيش، والثانية آل عنوز.

وزاول الكتابة، وفاق أقرانه فيها.

وشرع في تحصيل الفقه والأُصول، فأخذهما عن علماء عصره.

ثمّ اتصل بالفقيه المعروف مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، فصار كاتباً ومحرراً عنده، وتلمذ وتخرّج عليه في الفقه.

ولمّا توفي أُستاذه المذكور في سنة (١٢٨٩هـ) اتصل بالفقيه محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وانتفع به، ولازمه في أسفاره.

وكان قويّ الشخصية، عميق الفكرة، رقيق النفس.

نظم الكثير من الشعر، وراسل فريقاً من أصحابه العلماء والأُدباء.

توفّي سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، وقيل: سنة ثمان و ثمانين، وهو لا يتفق مع قولهم انّه لازم محمد رضا كاشف الغطاء بعد وفاة مهدي كاشف الغطاء.

ومن شعر المترجم، قوله في أمير المؤمنين عليه السلام.

أبا حسن أنت المرجّى لحادث
عراني وقد سُدّت عليّ المسالك

فإن لم تغثني يا عليّ فإنّني
من البؤس والإعسار لا شكّ هالكُ

٤٢٦٠

السنوسي (*)

(١١٩٩ـ١٢٥٥هـ)

محمد بن عثمان بن محمد بن محمد(أحمد) السنوسي الكافي.

ولد في (الكاف) سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

وقدم تونس، فجدَّ في طلب العلم، ودرس على أخيه أحمد، واختصّ بصالح الكوّاش.

وأخذ أيضاً عن: محمّد الشحمي ومحمّد الغرياني، وغير هؤلاء حتّى صار من أعيان فقهاء المالكية، حافظاً لمسائل مذهبه.

ودرّس بجامع الزيتونة.

وولي قضاء بنزرت سنة (١٢٣٠هـ) فقضاء باردو سنة (١٢٣٥هـ) ثمّ قضاء تونس سنة (١٢٥٤هـ) فاستمر مع ملازمته التدريس بجامع الزيتونة إلى أن توفي سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وكان بينه و بين شيخ الإسلام محمد بن محمد البيرمي الرابع مساجلات شعرية.

وله مؤلفات، منها: لقط الدرر (مطبوع) وهو رجز في الأحكام المعمول بها في تونس، وعليها تعليق وجيز في عزو النقول إلى أصحابها، ورسالة في أحكام الخلوّ، وتقاييد فقهية، جمعت بعد وفاته في نحو أربعين كراساً.

---

* شجرة النور الزكية٣٨٦برقم ١٥٤٧، الأعلام٦/ ٢٦٢، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٧١برقم٢٥٠.

٤٢٦١

كاشف الغطاء (*)

(...ـ ١٢٦٨هـ)

محمد بن علي بن جعفر[1] بن خضر بن محمد يحيى المالكي، أبو محسن الجناجي الأصل، النجفي، أحد كبار مراجع الإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

وتلمذ لأعلام الفقهاء: والده علي، وعمّيه: موسى، وحسن وتخرّج به وأفاد منه كثيراً.

ومهر في الفقه، وتصدّى للتدريس، وصار من الفقهاء المجتهدين المبرّزين.

واشتهر بفصل الخصومات، وعلت مكانته عند الحكام و الوزراء،وكان رفيع الهمّة سمحاً جواداً، وقد راج سوق الأدب في أيامه.

ولما توفي محمد حسن صاحب الجواهر (سنة ١٢٦٦هـ)، رجع إليه في التقليد جمعٌ من الناس، فانحصر أمر المرجعية به وبالشيخ مرتضى الأنصاري، وذاع صيته.

وقد حضر على المترجم، وروى عنه فريق من العلماء، منهم : أخواه: مهدي وجعفر، وابن عمّته الفقيه الشهير راضي بن محمد بن محسن المالكي، وعبد الرحيم

---

* العبقات العنبرية ٣٦١، الفوائد الرضوية ٥٥٨، معارف الرجال ٢/ ٣٥٦ برقم ٣٩٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٩٢ برقم ٢٩، الذريعة ١٥/ ١٠١ برقم ٦٦٧.

١. شيخ الطائفة في عصره، ومؤلف كتاب «كشف الغطاء»، توفي سنة (١٢٢٧هـ)، وقد مضت ترجمته.

البادكوبي، ولطف الله الزنجاني، والسيد محمد علي بن أبي الحسن العاملي النجفي صاحب اليتيمة، ومحمد علي عز الدين العاملي صاحب ضوء المشكاة، وعلي نقي القزويني.

وصنف رسائل، منها: رسالة في الطهارة والصلاة لعمل مقلّديه،وأُخرى في الصوم والاعتكاف، وثالثة في مناسك الحجّ، ورابعة في الدماء وأحكام الجنائز.

توفّي في شهر ذي الحجّة سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

٤٢٦٢

العمراني (*)

(١١٩٤ـ١٢٦٤هـ)

محمد بن علي بن حسين بن صالح العمراني، الصنعاني اليمني، المحدّث، المجتهد الزيدي، القاضي.

ولد سنة أربع وتسعين ومائة وألف، ونشأ بصنعاء، وأخذ عن القاضي محمد ابن علي الشوكاني النحو والمعاني والبيان والتفسير والأُصول والحديث، وأخذ الفقه عن: سعيد بن إسماعيل الرشيدي، والقاضي محمد بن حسين الويناني، كما أخذ عن الحسن بن يحيى الكبسي، وإبراهيم بن عبد القادر بن أحمد.

وبرع في العلوم من أُصول ونحو ومنطق ومعقول وبيان، وتميّز بتبحّره في علم الحديث ورجاله واختلاف طبقاتهم وعلل الحديث، وحصلت عنده جميع

---

* البدر الطالع٢/ ٢١٠برقم ٤٧٦، نيل الوطر٢/ ٢٨٩برقم ٤٦٨، الأعلام٦/ ٢٩٨، مؤلفات الزيدية١/ ٢٣٣برقم ٦٣٤، ٢٩٤برقم ٨٢٨، ٢/ ٢٥٥برقم ٢١٩٧.

علوم الاجتهاد، فراح يعمل بالدليل، ويدرِّس العلوم مع مباشرته لبعض الأعمال الشرعية.

أخذ عنه: الحسن بن أحمد عاكش في أُصول الفقه والحديث، ومحمد بن مهدي الضمدي، وغيرهما.

وسعى به بعضهم، فقُبض عليه وأودع دار التأديب في صنعاء، ثمّ عفي عنه، وأُخرج إلى زبيد سنة (١٢٥٠هـ)، ثمّ ارتحل منها إلى مكّة، وأقام بها مكبّاً على نشر العلم، ثمّ استدعاه الشريف الحسين بن علي بن حيدر إلى أبي عريش، وأكرم مثواه، فبقي سنتين، انتقل بعدها إلى زبيد مشتغلاً بالفروع الفقهية.

وتوفّي مقتولاً سنة أربع وستين ومائتين وألف.

له مؤلفات منها: عجالة ذوي الحاجة في شرح «سنن» ابن ماجة، التعريف بما في «التهذيب» من قوي وضعيف، ومؤلف في تاريخ علماء عصره.

٤٢٦٣

ابن سلّوم (*)

(١١٦١ـ١٢٤٦هـ)

محمد بن علي بن سلّوم بن عيسى الشبرمي الوهيبي التميمي، النجدي ثمّ الزبيري.

كان فقيهاً حنبلياً، فرضياً، عالماً بالحساب والهيئة.

ولد سنة إحدى وستّين ومائة وألف في قرية العطار بسدير، وقرأ القرآن

(*) الأعلام٦/ ٢٩٧، علماء نجد٦/ ٢٩٢ برقم ٧٦٨.

وطلب العلم في بلده.

ورحل إلى الأحساء، فأخذ عن عالمها محمد ابن فيروز الفقه والحديث والتفسير والأصلين وغير ذلك، كما أخذ عن صالح بن عبد الله الصائغ، وأحمد بن محمد التويجري، وعبد الرحمان بن أحمد الزواوي.

ومهر في العلوم لا سيما الفرائض وتوابعها.

وتوجه إلى مدينة الزبير(بالبصرة)، فسكنها.

ثمّ طلبه شيخ المنتفق لقضاء سوق الشيوخ وخطابتها فامتنع، فطلب ابنه عبد اللطيف، فأجاب، فانتقل المترجم مع أهله إلى سوق الشيوخ ليعين ولده فيما يشكل عليه، وتوفّي هناك ــ بعد أن كفّ بصره ـ في رمضان سنة ستّ وأربعين ومائتين وألف.

أخذ عنه: عبد الله بن حمود، وابناه عبد اللطيف وعبد الرزّاق، وعثمان بن سند، وأحمد بن حسن بن رشيد، وعثمان بن مزيد العنيزي، وعبد العزيز بن شهوان، وعبد الوهاب بن تركي،وعثمان بن عبد العزيز الناصري، وأحمد بن عبد الله آل عقيل النجدي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: الشرح الكبير على «البرهانية» في الفرائض، الشرح الصغير على «البرهانية» ــ (مطبوع)،تأريخ صغير لنبلاء نجد، مختصر «مجموع المنقور» في الفقه، مختصر «تلبيس إبليس»، مختصر «شرح عقيدة السفاريني» ـ (مطبوع).

وله رسائل في الحساب والهيئة وكثيرمن الألغاز في الفقه والفرائض وغيرها.

٤٢٦٤

الشَّوكاني (*)

(١١٧٣-١٢٥٠هـ)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشوكاني الخولاني، الصنعاني اليمني.

كان فقيهاً مجتهداً، مصنّفاً، واسع الاطلاع، من كبار علماء اليمن.

ولد في هجرة شوكان(من بلاد خولان باليمن) سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء.

وحفظ بعض المتون والمختصرات، واهتم بمطالعة كتب التواريخ ومجاميع الأدب.

ثمّ أخذ في فقه الزيدية عن والده، وعن السيد عبد الرحمان بن قاسم المداني، وأحمد بن عامر المداني ولازمه نحو ثلاث عشرة سنة وتخرج عليه.

وأخذ سائر العلوم عن: أحمد بن محمد الحرازي، وعبد الله بن إسماعيل النهمي، والقاسم بن يحيى الخولاني الصنعاني، والحسن بن إسماعيل المغربي، وعلي بن هادي عرهب، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني، وغيرهم.

(*) البدر الطالع٢/ ٢١٤برقم ٤٨٢، أبجد العلوم٣/ ٢٠١، فهرس الفهارس٢/ ١٠٨٢ برقم ٦٠٧، هدية العارفين٢/ ٣٦٥، إيضاح المكنون١/ ١١، ١٥، ٢٠، ٥٨، ١٦٣، ١٩٠، وغير ذلك، نيل الوطر٢/ ٢٩٧برقم ٤٧٤، المقتطف من تاريخ اليمن٢٦٣، الأعلام٦/ ٢٩٨، معجم المؤلفين١١/ ٥٣، مؤلفات الزيدية١/ ٣٣برقم ٢٢، ٣٥برقم ٣٠، ٧٤برقم ١٥٣، ٨٨برقم ١٩٩، وغير ذلك كثير.

وعكف على الدرس والتدريس في فنون متعددة، وأفتى في حياة أساتذته، وترك التقليد وحاز درجة الاجتهاد المطلق قبل أن يبلغ الثلاثين، وخالف مذهب الزيدية كثيراً.

قال العلاّمة السبحاني: إنّ المترجم وإن أخذ من السلفية بهذا الجانب (أي جانب التحرز عن التقيّد بمذهب أحد الأئمّة) إلاّ أنّه تورّط في مغبّة لوازم التجسيم والتشبيه، وأضاف السبحاني: نحن نقدّر كسر قيد الالتزام بالمذاهب الفقهية للمستطيع استخراج الأحكام عن أدلّتها الشرعية، لكن المجتهد المطلق هو من استوعب الأدلة واستقصاها، ومنها الأحاديث المروية عن أهل البيت ﷺ.[1]

واشتهر المترجم بعد أن ولي القضاء بصنعاء سنة (١٢٠٩هـ)، وعلت منزلته عند الدولة.

أخذ عنه طائفة، منهم: محمد بن حسن الشجني، وإبراهيم بن عبد الله الحوثي، ولطف الله بن أحمد جحاف، والحسن بن أحمد عاكش، ومحمد بن أحمد السوري، ومحمد بن أحمد مشحم، وعلي بن أحمد هاجر، وعبد الرحمان بن أحمد البهكلي.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة ـ بلغت (١١٤) مؤلَّفاً ـ منها: نيل الأوطار من أسرار «منتقى الأخبار» ـ (مطبوع) في ثماني مجلدات، السيل الجرّار المتدفق على «حدائق الأزهار» في فقه الزيدية (مطبوع)، الدرر البهية في المسائل الفقهية، الدراري المضية في شرح «الدرر البهية»، الأبحاث الحسان المتعلقة بالعارية والتأجير والشركة والرهان، رسالة في أحكام النفاس، رسالة في أسباب سجود

---

١. بحوث في الملل والنحل٧/ ٤٤٣، وفيه أنّ المترجم زيدي ذو اتجاه سنيّ وهابي.

السهو، رسالة في حكم الطلاق ثلاثاً، رسالة في حكم المخابرة، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحقّ في علم الأُصول(مطبوع) فتح القدير (مطبوع) في التفسير في خمسة مجلدات، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (مطبوع) في مجلدين، رسالة الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد،وأدب الطلب ومنتهى الأرب(مطبوع).

وله شعر، وأجوبة مسائل كثيرة.

توفّي سنة خمسين ومائتين وألف.

٤٢٦٥

المجاهد (*)

(حدود١١٨٠ـ ١٢٤٢هـ)

محمد بن علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحسني، الحائري، صاحب«المناهل»، المعروف بالمجاهد، أحد أعلام الإمامية.

ولد في كربلاء في حدود سنة ثمانين ومائة وألف.

وتتلمذ على الفقيهين الكبيرين: والده السيد علي الشهير بصاحب الرياض، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وتخرّج بهما.

وجدّ في دراسة علمي الفقه والأُصول حتّى برع فيهما.

(*) روضات الجنات٧/ ١٤٥برقم٦١٤، هدية العارفين٢/ ٣٦٣، الفوائد الرضوية٥٧٩، أعيان الشيعة٩/ ٤٤٣، ريحانة الأدب٣/ ٤٠١، الذريعة٢/ ١٧٠برقم ٦٢٩و٥/ ٧٠برقم ٢٧٥و٦/ ٢١٠برقم ١١٧٥و ٢١/ ٣٠٠برقم ٥١٧٣و ٢٢/ ٣٥٢ برقم ٧٤٠٣، مصفى المقال٤٤١، معجم المؤلفين١١/ ٥٦، معجم مؤلفي الشيعة٢٥٦، تراث كربلاء٢٦٦.

وارتحل نحو سنة (١٢١٨هـ) إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس والتصنيف.

ثمّ عاد بعد وفاة والده (سنة ١٢٣١هـ) إلى كربلاء، فقام مقامه في التدريس والإفتاء.

وحظي بمكانة سامية بين رجال عصره، وصار من مراجع التقليد.

تتلمذ عليه وروى عنه بالإجازة ثلة من العلماء، منهم: محمد صالح بن محمد البرَغاني القزويني، وأخوه محمد تقي البرغاني، وأحمد بن علي مختار الجرفادقاني، وحسن بن محمد علي اليزدي الحائري، ومحمد تقي بن علي النوري الطبرسي، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي الحائري، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: المناهل (مطبوع) في الفقه، إصلاح العمل في فقه العبادات، المصابيح في شرح «المفاتيح» في الفقه للفيض الكاشاني، جامع العبائر في الفقه، مفاتيح الأصول (مطبوع) في أصول الفقه، الوسائل إلى النجاة في أصول الفقه، رسالة في حجّية الظن المطلق سماها المقلاد(مطبوعة مع كتابه المفاتيح)، كتاب في الأغلاط المشهورة، عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، والمصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر وهو ردّ على الفادري.

توفّي بقزوين في شهر صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف، عائداً من القتال ضدّ القوات الروسية التي استولت على بعض المدن الإيرانية في عهد السلطان فتح علي شاه القاجاري، وكان المترجم قد أفتى بالجهاد ضدّهم.

٤٢٦٦

بوزفر (*)

(...ـ ١٢٩٨هـ)

محمد بن علي بوزفر، أبو عبد الله المنستيري، الفقيه المالكي المفتي.

حفظ القرآن الكريم ببلده المنستير.

ورحل إلى تونس، ودرس على محمد بن محمد البنّا، وإبراهيم الرياحي، ومحمد بن ملوكة، وغيرهم.

وأخذ التصوّف والذكر عن ظافر المدني.

وتولّى الفتيا بالمنستير(سنة ١٢٦٦هـ)، ثمّ القضاء(سنة ١٢٦٩هـ).

وأُبعد إلى صفاقس (سنة ١٢٨٠هـ) بأمر وزير الحرب أحمد زروق، فلقي إقبالاً بصفاقس،وتصدّى بها لتدريس العلوم، وأخذ عنه أهلها، ثمّ أُذن له بالرجوع إلى بلدته، فعاد في حدود سنة (١٢٨٨هـ) متولياً رئاسة المفتين بها وإمامة جامعها الأعظم، كما درّس بها العلوم، فأخذ عنه جماعة، وبعد صيته وشاع ذكره، ووردت إليه الاستفتاءات من البلاد.

وكانت وفاته في أوائل ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف عقب احتلال فرنسا لتونس.

---

* شجرة النور الزكية ٣٩٥ برقم ١٥٧٦.

٤٢٦٧

الشَّنَواني (*)

(...ـ١٢٣٣هـ)

محمد بن علي الشنواني[1]، الأزهري المصري، الفقيه الشافعي، شيخ الأزهر.

أخذ عن مشايخ مصر كالصعيدي، وعطية الأجهوري، وأحمد الدردير، والفرماوي، ومحمد المنير السمنودي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد البخاري النابلسي، وأحمد بن عبيد العطّار، وأحمد الراشدي، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن عيسى البراوي ولازم دروسه حتى تمكّن.

ودرّس بالجامع الفاكهاني.

وولي مشيخة الأزهر بعد وفاة عبد الله الشرقاوي.

أخذ عنه: عثمان الدمياطي، ويوسف الصاوي، ومصطفى المبلط، وأبو الفوز المرزوقي، ومحمد بن عبد الكريم الترمانيني وآخرون.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «شرح جوهرة التوحيد» لعبد السلام اللقاني، حاشية على «مختصر البخاري» لابن أبي حمزة (مطبوع)، الجواهر السنية في مولد خير البريّة، شرح «الأسماء الحسنى»، حاشية على «شرح العضدية» في آداب البحث، حاشية على «شرح السمرقندية»، وثبت صغير في أسانيده. سمّاه الدرر

---

* عجائب الآثار٣/ ٥٨٨، فهرس الفهارس٢/ ١٠٧٨ برقم ٦٠٤، حلية البشر٣/ ١٠٢٧، هدية العارفين٢/ ٣٥٩، إيضاح المكنون١/ ٣٧٧، معجم المطبوعات العربية٢/ ١١٥٠، الأعلام٦/ ٢٩٧، معجم المؤلفين١١/ ٦٣.

١. نسبة إلى شنوان الغرف من قرى المنوفية بمصر.

السنية فيها حلا من الأسانيد الشنوانية.

توفّـي في المحرّم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٦٨

الكشميري (*)

(...ـ١٢٣٥هـ)

محمد بن عنايت أحمد الكشميري الأصل، الـدهلوي، المتخلص بالكامل، والملقّب بالعلاّمة.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً،غزير العلم، من المحدّثين المتبحّرين.

ولد في دهلي.

وتتلمذ على علماء عصره.

وجدّ في التحصيل والمطالعة، حتّى صار من أكابر العلماء.

ألّف كتاب النزهة الاثناعشرية في نقض «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز ابن أحمد الدهلوي في اثني عشر مجلداً، التاسع منها في الفقهيات والشرائع.

وله أيضـاً: تاريخ العلماء، انتخاب الصحـاح الستة، نهايةالـدراية في شرح رسالة «الوجيـزة» في علم الدراية لبهاء الدين محمد بـن الحسين العاملي، رسالة في البديع، وتنبيه أهل الكمال في رجال الحديث.

توفي بدهلي مسموماً سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

---

* الفوائد الـرضويـة٥٩٨، أعيان الشيعة١٠/ ٤٣، ريحانـة الأدب٤/ ١٧٩، الذريعة٢٤/ ١٠٨ بـرقم ٥٧٠ و ٣٩٩برقم ٢١٢٩، وغير ذلك، الأعلام٦/ ٣٢٠، معجم المؤلفين١١/ ١٥٩.

٤٢٦٩

أبو القاسم الزَّنجاني (*)

(١٢٢٤ـ١٢٩٢هـ)

محمد بن كاظم بن محمد حسين بن محسن بن سليم الموسوي، السيد أمين الدولة أبو القاسم الزنجاني، المشتهر بكنيته.[١]

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مصنّفاً، جليل القدر.

ولد في زَنجان سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ يتيماً، وتعلّم ببلدته.

ثمّ سافر إلى قزوين فقطنها مدّة، وحضر على عبد الوهاب بن محمد علي القزويني، ومحمد تقي بن محمد البرغاني القزويني الشهيد.

وارتحل إلى أصفهان وأكمل دراسته بها على الفقيهين: محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي، ومحمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني.

وجدّ، حتّى بلغ درجة الاجتهاد.

وعاد إلى زنجان، وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

وعكف على التأليف، وعلا شأنه، وأصبح من الزعماء البارزين ببلدته، وله مواقف معروفة في مواجهة الفرقة البابية الضالّة.

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٩، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٤، الذريعة ٢٢/ ١ برقم ٥٧٢٠، الكرام البررة ١/ ٦١ برقم ١٢٤، الأعلام ٥/ ١٨٠، معجم مؤلفي الشيعة ١٩٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٢.

١. ترجم له ابنه أبو طالب في «مرآة العمر»، وقال: اسمه محمد، وأبو القاسم كنيته، ولقبه أمين الدولة. انظر الكرام البررة.

روى عنه: ابنه الفقيه أبو طالب (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ومحمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي بالإجازة.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مناسك الحجّ، هداية المتقين في العقائد الأُصولية والفروع، رسالة في الحبوة سماها لب اللباب، خلاصة الفروع، حُجّة الأبرار في إثبات حرمة الخمر في الشرائع السابقة، المقاصد المهمات في صيغ العقود والإيقاعات، مقاليد الأبواب، قرة الأبصار في إثبات إمامة الأئمة الأطهار، عصا موسى في جواب شبهات الشيخ عبد الرحيم الكركوكي الذي حلف بالطلاق أنّه لا جواب لها، فصل الخطاب في شرح حديث (علماء أمتي أفضل من أنبياء بني إسرائيل)، عما نوئيل في المحاكمة مع بني إسرائيل، تسلية الملهوفين، نور العين في عزاء الحسين، نار الله الموقدة في ذكر المصائب بالفارسية، إيضاح الدلائل في حساب عقد الأنامل، ملاحم القرآن، قلع الباب، قمع الباب، سدّ الباب، تخريب الباب، كلّها في ردّ البابية، والمحمودية في شرح طبّ الرضا عليه السلام.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب ثلاثة أولاد فقهاء، وهم: أبو طالب المذكور آنفاً، وأبو المكارم(المتوفّى ١٣٣٠هـ)، وأبو عبد الله(المتوفّى ١٣١٣هـ).

٤٢٧٠

الأمير (*)

(١١٥٤ـ١٢٣٢هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز المغربي الأصل، السنباوي، الأزهري المصري، المعروف بالأمير.

كان فقيهاً مالكياً، نحوياً، من كبار العلماء.

ولد في ناحية سنبو(بمصر) سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

وانتقل مع والديه إلى القاهرة.

وتتلمذ على العديد من العلماء، منهم: علي الصعيدي، والسيد البليدي، وعلي بن العربي السقاط، ويوسف الحفني، وأخيه محمد الحفني، وحسن الجبرتي، وأحمد الجوهري، وآخرون.

ومهر في عدّة فنون.

وتصدّى للتدريس، واشتهر، وقصدته الطلبة.

أخذ عنه: محمد التميمي التونسي، وعبد الرحمان الكزبري، ومحمد الكتبي، وأحمد منة الله الأزهري، ويوسف الصاوي، ومصطفى المبلط، ومحمد بن صالح البناء وغيرهم.

---

* عجائب الآثار٣/ ٥٧٢، فهرس الفهارس١/ ١٣٣ برقم ٢٧، حلية البشر٣/ ١٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٣٥٨، إيضاح المكنون١/ ٣٠٧، معجم المطبوعات العربية٤٧٣، شجرة النور الزكية٣٦٢برقم ١٤٤٦، الأعلام٧/ ٧١، معجم المؤلفين١١/ ١٨٣، معجم المفسرين٢/ ٦٣١.

وصنّف كتباً أكثرها حواش وشروح، منها: المجموع(ط) في الفقه، شرح «المجموع»، ضوء الشموع على «شرح المجموع» ـ (مطبوع)، الإكليل في شرح «مختصر خليل» في الفقه، حاشية على «شرح العشماوية» في الفقه لأحمد بن تركي(مطبوع)، حاشية على «شرح الرحبية» في الفرائض للشنشوري، تفسير سورة القدر، انشراح الصدر في بيان ليلة القدر (مطبوع)، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام(مطبوع)، حاشية على «شرح الشذور» في النحو(مطبوع)، حاشية على شرح جوهرة التوحيد لعبد السلام (مطبوع)، ومطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٧١

بيرم الثاني (*)

(١١٦٦ـ١٢٤٧هـ)

محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بيرم التونسي، الحنفي، المعروف ببيرم الثاني.

ولد سنة ست وستّين ومائة وألف.

وأخذ التجويد عن محمد قرة بطاق، وإبراهيم الحميري، وأحمد الوافي، والفقه والحديث عن والده، وباقي العلوم عن صالح الكوّاش، وأحمد الثعالبي

* هدية العارفين٢/ ٣٦٣، معجم المطبوعات العربية١/ ٦١٢، ٦١٣، الأعلام٧/ ٧٢، معجم المؤلفين١١/ ٢٠٩، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ١٣٢ برقم ٥٩.

المعروف بـالبرانسي، ومحمد الدرنـاوي، وعلي بن سلامة، وأحمد السـويسي، ومحمد الشحمي.

ودرّس بـالمدرسة البـاشية نيـابـةً عن والده وبـالجامع الأعظـم وغيرهما، ثمّ خطب نيابةً عن والده بجامع يوسف داي، ثمّ ولي القضاء ونقابة الأشراف.[١]

وتقلّد الفتيا بعد وفاة والـده عام (١٢١٦هـ)، وبقي في هذا المنصب إلى أن توفّي في جمادى الأُولى سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

قال محمد محفوظ: كان غزير الحفظ، جيّد الفكر، واشتهر أنّه مجتهد، وعرف المذهب المالكـي الذي كـان يستمـدّ منه أحيـاناً حججـاً في فتـواه، وكان معتنيـاً بالحديث والإسناد الذي غالب رجاله مالكية.

أخذ عنه أحمد بن أبي الضياف.

وصنّف: حـاشيـة على شرح قـاسم بن قطلـوبغـا على «مختصر المنـار» لابن حبيب الحلبي، حسن النبا في جواز التحفّظ من الوبا(مطبوع)، التعريف بالأجداد البيارمـة، منظومـة في الهلال، منظومـة عقد الـدر والمرجان في سـلاطين آل عثمان، تقارير على «نزهـة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهـل الأثر»، رسالة في الطلاق، رسالة في بيع الوفاء ورسالة في رجوع الموصي عن وصيّته، وغير ذلك.

---

١. لأنّه شريف من جهة أُمّه.

٤٢٧٢

الجندي (*)

(١٢٢٩ـ١٢٨٥هـ)

محمد[١] بن محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق الجندي العباسي، المعرّي ثمّ الدمشقي، الفقيه الحنفي، المفتي، الملقّب بالأمين.

ولد في معرّة النعمان (بين حلب وحماة) سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

وتتلمذ بها وبحمص على أبيه المفتي محمد، وعلى غيره من العلماء.

وولي ــ خلال حياته ــ عدّة مناصب، منها القضاء ببلدته في سنة (١٢٥٣هـ)، والإفتاء بها بعد وفاة والده في سنة (١٢٦٤هـ)، وكتابة الديوان لعبد الكريم باشا في بلدة الأرزنجان، والإفتاء بدمشق في سنة (١٢٧٧هـ)، وغير ذلك.

وانتدب في أواخر عمره لليمن رئيساً لمجلس (تشكيل ولايتها)، وعاد إلى دمشق، فتوفّي بها في شهر محرم سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: ديوان شعر، وشرحاً على رسالة الشيخ رسلان في التصوف، وترجمة كتاب «علم الحال» عن التركية.

---

* حلية البشر١/ ٣٤٣، الأعلام٢/ ٢٠.

١. قال المترجم في أرجوزته التي نظمها في نسبه:

محمد اسمي الأمين لقبي — كذا أتى محمدٌ اسم أبي

٤٢٧٣

مرتضى الزَّبيدي (*)

(١١٤٥ـ١٢٠٥هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الزبيدي الملقّب بمرتضى، صاحب «تاج العروس».

كان فقيهاً حنفياً، محدثاً، نسابة، من كبار علماء اللغة.

أصله من واسط (بالعراق)، ومولده في بلجرام (بالهند) سنة خمس وأربعين ومائة وألف.

درس ببلده، وارتحل لطلب العلم، وحجّ مراراً.

أخذ عن: عبد الرحمان العيدروس، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي وسليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، وعبد الله السقاف، وعبد الخالق بن أبي المزجاجي، وغيرهم.

ورحل إلى مصر سنة (١١٦٧هـ)، فأخذ عن: علي الصعيدي، والجوهري وأحمد الملوي، ومحمد بن سالم الحفني، والحسن بن علي المدابغي، ومحمد البليدي وجماعة.

واهتم بالحديث والرجال والأنساب، وتصدّى للتدريس والتأليف.

---

*عجائب الآثار ٢/ ١٠٣، أبجد العلوم ٣/ ١٢، تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٣٢ برقم ٤، حلية البشر ٣/ ١٤٩٢، هدية العارفين ٢/ ٧٤٧، إيضاح المكنون ١/ ١٥، ١٨، ١٩، وغيرها، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٢٦، ريحانة الأدب ٢/ ٣٦٤، الأعلام ٧/ ٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٢

واشتهر، وذاع صيته، وعظم جاهه، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار وكاتبه ملوك الحجاز والعراق واليمن والهند والشام والترك والمغرب الأقصى وغيرهم، ثمّ لزم داره في أواخر عمره إلى أن توفّي سنة خمس ومائتين وألف.

وكان قد صنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: عقود الجواهر المنيفة في أُصول أدلّة مذهب أبي حنيفة(مطبوع)، إعلام الأعلام بمناسك حجّ بيت الله الحرام، أرجوزة في الفقه، اتحاف الأخوان في حكم الدخان، الأمالي الحنفية، الأمالي الشيخونية، تاج العروس في شرح «القاموس» للفيروزآبادي(مطبوع) في عشرة مجلدات، كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام، رسالة عقد الجمان في بيان شعب الإيمان، بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب(مطبوع)، عقد اللآلي المتناثرة في حفظ الأحاديث المتواترة، كشف الغطا عن الصلاة الوسطى، العروس المجلية في طرق حديث الأولية، إيضاح المدارك في نسب العواتك، الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار، تفسير سورة (يونس) على الطريقة الصوفية، وإتحاف السادة المتّقين (مطبوع) في شرح «إحياء العلوم» للغزالي، وغير ذلك.

٤٢٧٤

بيرم الرابع (*)

(١٢٢٠ـ١٢٧٨هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بيرم التونسي، الحنفي المعروف

---

* هدية العارفين٢/ ٧٦، فهرس الفهارس١/ ٢٤٢برقم ٨٩، الأعلام٧/ ٧٤، معجم المؤلفين١١/ ٢٩٠، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ١٣٧برقم ٦١.

بيرم الرابع.

كان فقيهاً،محدثاً، ذا اعتناء بالتراجم والأدب.

ولد سنة عشرين ومائتين وألف.

ودرس الفقه والأصول على جدّه محمد بيرم الثاني وعلى والده محمد بيرم الثالث.

وأخذ عن: إبراهيم الرياحي،وأحمد الأبي، ومحمد بن ملوكة، وعبد الرحمان الكامل، وأجازه محمد الصالح الرضوي البخاري المدني.

ودرّس في سنّ مبكر في المدرسة العنقية والباشية وجامع الزيتونة، ثمّ سمّي مفتياً، وقلّده الأمير أحمد باشا باي رئاسة فتوى الحنفية ونقابة الأشراف بعد والده ولقّبه بشيخ الإسلام، وهو أوّل من لُقّب بذلك في تونس.

وتولّى خطابة جامع صاحب الطابع والجامع اليوسفي. ثمّ أسند إليه الأمير محمدباشا أمر الخطط الدينية ، وراح يستشيره ويعتمد عليه إدارياً وقضائياً.

وللمترجم مؤلفات، منها: التراجم المهمّة للخطباء والأئمّة، نظم ذيّل به على منظومة «عقد الدر والمرجان في سلاطين آل عثمان» لجدّه بيرم الثاني، رسالة في الخلوّ والإنزال، رسالة في شرح قواعد عهد الأمان، رسالة في الشفعة، رسالة في الصلاة بالوسام الصليبي، مجموعة في مشايخه وإجازاتهم له، والجواهر السنيّة في شعراء الديار التونسية(مطبوع).

توفّي سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

٤٢٧٥

كمال الدين الغزّي (*)

(١١٧٣ـ١٢١٤هـ)

محمد بن محمد شريف بن محمد بن عبد الرحمان الغزّي العامري، الدمشقي.

كان فقيهاً، مؤرّخاً، أديباً، مفتي الشافعية بدمشق.

ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف.

وأخذ عن: أبيه، وأحمد البعلي، وصالح الأزهري، ومحمد البخاري، ومحمد ابن عبد الله بن فيروز ، وهبة الله التاجي، وإسماعيل المواهبي، ومحمد بن علي الشنواني، وعلي الداغستاني، وأحمد العطّار، وإبراهيم البجيرمي، ومحمد سعيد السويدي، ومحمد الكزبري، وغيرهم.

وتولّى إفتاء الشافعية بدمشق بعد وفاة والده سنة (١٢٠٣هـ)، واشتهر في البلاد.

وصنّف كتباً، منها: الدر المكنون والجُمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون في التراجم والآداب في عشرين جزءاً وتسمّى أيضاً بالتذكرة الكمالية، المورد الأنسي والوارد القدسي في ترجمة عبد الغني النابلسي، النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (مطبوع)، طبقات الشافعية، العقود الجوهرية في حلّ ألفاظ

(*) النعت الأكمل (المقدمة) ١٦، فهرس الفهارس ١/ ٤٨٠ برقم ٢٦٩، حلية البشر ٣/ ١٣٣١، مختصر طبقات الحنابلة (المقدمة) ٥، هدية العارفين ٢/ ٣٥٢، إيضاح المكنون ١/ ٢٢٩، الأعلام ٧/ ٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٢.

«الآجرومية» في النحو، شرح «المواهب اللدنية» للقسطلاني، وديوان شعر، وغير ذلك.

وكانت وفاته في صفر سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

٤٢٧٦

التاودي (*)

(١١١١، ١١٢٨ـ١٢٠٩هـ)

محمد بن محمد الطالب بن علي بن قاسم، ابن سودة المرّي القرشي، أبو عبدالله الفاسي التاودي المغربي.

كان فقيهاً مفتياً، محدثاً، من أعيان المالكية.

ولد بفاس سنة إحدى عشرة، وقيل ثمان وعشرين ومائة وألف.

وأخذ العلوم الدينية عن: محمد بن عبد السلام البناني الناصري، وأحمد بن عبد العزيز الهلالي، وأحمد بن مبارك السجلماسي، ومحمد بن قاسم جسوس، ويعيش ابن الزغباوي، وأحمد بن أحمد الشدادي الحسني، ومحمد بن أحمد التهاق، ومحمد بن جلون، ومحمد بن الحسن الجندوز، وأحمد بن علال الوجاري، وغيرهم.

وحجّ فلقي كثيراً من العلماء بمكة والمدينة وأجازهم وأجازوه، وتوجّه إلى مصر وعقد درساً بالأزهر في رواق المغاربة، فحضره كثير من أهل مصر.

أخذ عنه: ابنه أحمد، ومحمد بن عبد السلام بن ناصر الدرعي، ومحمد

(*) عجائب الآثار ٢/ ١٤٩، فهرس الفهارس ١/ ٢٥٦ برقم ٩٨، حلية البشر ٣/ ١٤٠٥، شجرة النور الزكية ٣٧٢ برقم ١٩٨٦، الأعلام ٦/ ١٧٠.

الجنوي، والطيّب بن كيران، والرهوني، ومحمد الورزازي، وإدريس بن زين العابدين العراقي، والزروالي، ويحيى الشفشاوني، وحمدون بن الحاج، وأحمد الملوي، والأمير الكبير، ومرتضى الزبيدي، وسليمان الفيّومي، والصعيدي، وآخرون.

وولاه سلطان المغرب خطة القضاء في سنة (١٢٠٣هـ).

وصنّف كتباً، منها: شرح على «تحفة الحكّام» لابن عاصم سمّاه حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم (مطبوع)، مناسك الحجّ، حاشية على شرح الزرقاني على «المختصر» لخليل سماها طالع الأماني، شرح لامية الزّقاق(مطبوع) في علم القضاء، شرح «الجامع» لخليل الجندي، منظومة فيما يختص بالنساء، المنحة الثابتة في الصلاة الفائتة، حاشية على صحيح البخاري سماها زاد المجد الساري (مطبوع) في أربع مجلدات، شرح «مشارق الأنوار» في الحديث لحسن بن محمد الصغاني(مطبوع)، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وشرح «الأربعين» للنووي(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع ومائتين وألف.

٤٢٧٧

الخضّار (*)

(...ـ١٢٦٧هـ)

محمد بن محمد الخضّار، أبو عبد الله التونسي، الفقيه المالكي، الأديب.

(*) شجرة النور الزكية ٣٨٩ برقم ١٥٥٧، الأعلام ٧/ ٧٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٠٩ برقم ١٥٨.

درس بجامع الزيتونة، وتخرّج على إبراهيم الرياحي، ومحمد بن ملوكة، وحسن الشريف، والطاهر بن مسعود.

وتولّى التدريس بجامع الزيتونة، وقضاء المحلّة، فأصابه ضعف في بصره أعجزه، ثمّ نقل إلى خطّة الفتوى في عهد أحمد باشا باي.

وولي الإمامة والخطابة بجامع الهوى.

وكان فصيحاً، مؤثّراً في وعظه، شديد التحرير للفتاوى.

أخذ عنه: صالح بن محمد النيفر، وسالم بن عمر بو حاجب، وعمر بن أحمد التونسي المعروف بابن الشيخ، وغيرهم.

واعتمد على علمه وآرائه قاضي الجماعة محمد البحري، ومحمد بن سلامة.

له ديوان شعر، وديوان خطب، وكنش في الفقه وحاشية على «شرح العشماوية» في الفقه لأحمد بن تركي.

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة سبع وستّين ومائتين وألف.

٤٢٧٨

بشير الدين القنّوجي (*)

(١٢٣٤-١٢٩٦هـ)

محمد بن محمد العثماني، بشير الدين القنّوجي الهندي، الحنفي، القاضي.

ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بقنّوج.

(*) هدية العارفين ٢/ ٣٧٢، إيضاح المكنون ٢/ ٣٦٦، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣١٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٤٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٧٥ برقم ٥١٠.

ونشأ بمدينة بريلي، وقرأ القرآن على أحمد علي الحافظ، ودرس العلوم العربية على تفضيل حسين البريولي، والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم الشرعية على محمد علي، وأخذ الحديث عن قدرة الله اللكهنوي، ورحيم الدين البخاري، وغيرهما.

وتصدّر للتدريس في بلدة طوك ومراد آباد ودهلي وعليكرة وكانبور، فأخذ عنه جمع من العلماء.

وولي القضاء في بهوپال .

وألّف كتباً، منها: كشف المبهم في شرح «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه لمحب الله البهاري، تفهيم المسائل، الصواعق الإلهية، غاية الكلام في إبطال عمل المولد والقيام، أحسن المقال في شرح حديث (لا تشد الرحال)، وحلّ أبيات «المطول»، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة ستّ وتسعين ومائتين وألف بمدينة بهوپال.

٤٢٧٩

القصير (*)

(١١٨٠ـ١٢٥٥هـ)

محمد بن معصوم[1] بن محمد الرضوي، المشهدي الخراساني، الملقّب بعلم الهدىٰ، والمعروف بالقصير.

كان فقيهاً مجتهداً، مدرّساً، من كبار علماء الإمامية وأجلة السادات الرضوية في مشهد الرضا عليه‌السلام.

ولد في مشهد (بخراسان) سنة ثمانين ومائة وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

ثمّ ارتحل إلى العراق لإكمال دراسته، فحضر في كربلاء على: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي صاحب «رياض المسائل»، وفي النجف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء.

---

* الفوائد الرضوية٦٤٣، هدية الأحباب١٥٦، الكنى والألقاب٢/ ٣٣٩، أعيان الشيعة٩/ ٣٣٥، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ٢٥٢، ريحانة الأدب٣/ ١٣٧، الذريعة٢/ ٢٤٢برقم ٩٥٨و ٦/ ٢١٠برقم ١١٧٦و ٢١/ ٨١برقم ٤٠٤٤، مصفى المقال٤٤٤، الأعلام٧/ ١٠٦، معجم المؤلفين١٢/ ٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٠٢، تراجم الرجال٢/ ٥٦٧برقم ٢٠٥٢.

١. كان فقيهاً زاهداً، مؤثراً للعزلة، توفّي بمشهد سنة (١٢٣٢هـ)، انظر أعيان الشيعة١٠/ ٥٧، ١٣١.

وحصل على إجازات من شيوخه.

وعاد إلى مشهد، فتصدى لتدريس الفقه، ونشر الأحكام.

وتوجّه إلى أصفهان، فسكنها مدة قائماً بمسؤولياته الدينية.

ثمّ عاد إلى مشهد، فعكف على التدريس والبحث والتأليف، واشتهر، وصار مرجع الطلاب في العلوم.

تلمذ له وأخذ عنه فريق من العلماء، منهم: ولداه السيد حسين والسيد محمد مهدي، وأخوه السيد حسن بن معصوم، والسيد محمد صادق الرضوي ناظر الروضة الرضوية، ومحمدتقي الجولائي وأُجيز منه بالاجتهاد، ومحمد رضا القاري، ومحمد التربتي، وأحمد الهروي، ومحمد رضا السبزواري، ومحمدرضا المایاني، ومحمد علي التربتي، ونوروز علي بن محمد باقر البسطامي صاحب «فردوس التواريخ»، والسيد أبو طالب بن أبي تراب القائني البيرجندي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: المصابيح في الفقه، إعلام الورى في الفقه، شرح بعض مواضيع «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، مناهج الهداية في فقه الصلاة، حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، وكتاب في الرجال، وغير ذلك.[1]

وسافر المترجم إلى طهران، فلبث فيها ثلاثة أشهر للعلاج، ثمّ توفّي بقمّ وهو في طريقه إلى العتبات المقدسة بالعراق، وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

---

١. وعدّ له صاحب «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» من المؤلفات: أُصول الفقه، ترجمة طب الرضا إلى الفارسية، حل الأحاديث المشكلة في ثلاثة أجزاء، رسالة في حل الحديث، وشرح منظومة «الدر البهية» في الفقه لبحر العلوم.

٤٢٨٠

الكبسي (*)

(١١٥٤ـ١٢١٩هـ)

محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن محمد الحسني، الكبسي الخولاني اليمني الزيدي.

كان فقيهاً، ماهراً في العربية، ذا معرفة تامة برجال الحديث.

ولد في هجرة الكبس(من خولان العالية) سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

و درس على والده، ولازمه حضراً وسفراً، وأخذ عنه الفقه والفرائض والحساب.

وأقام في ذمار مدّة سنتين، متتلمذاً على علمائها في فروع الزيدية.

وأخذ بصنعاء عن: الحسن بن إسماعيل المغربي، والقاسم بن محمد الكبسي ويحيى بن صالح السحولي، واستجاز آخرين.

ومهر في عدّة علوم، وصار من كبار العلماء.

ولما توفّي والده (سنة ١٢٠٦هـ) ولي القضاء مكانه في الجهات الخولانية واستقر في غالب أيّامه بوطنه(هجرة الكبس)، ووفد إليه الناس لفصل الخصومات.

قال الشوكاني: ولولا اشتغاله بالقضاء، لكان له في نشر العلم بالتدريس والتأليف يد طولى.

توفّي المترجم سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه في الفقه والحديث أخوه الحسن بن يحيى .

---

* البدر الطالع ٢/ ٢٧٨برقم ٥٢٩، نيل الوطر٢/ ٣٣٥برقم ٤٩٣.

٤٢٨١

الجامعي (*)

(...ـ ١٢١٩هـ)

محمد بن يوسف بن جعفر بن علي بن حسين بن محيي الدين الجامعي الحارثي الهَمْداني، العاملي الأصل، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحراً، من أعيان أُدباء وشعراء النجف.

ولد في النجف الأشرف، ونشأ بها.

وأخذ عن والده يوسف، وعن محمد تقي الدورقي النجفي (المتوفّى ١١٨٧هـ).

وتوجّه إلى كربلاء، فحضر بحوث فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، ولازمه إلى أن توفي.

ورجع إلى النجف بعلم جمّ، وكوّن مكتبة واسعة ضمّت الكثير من المخطوطات ونفائس الكتب.

وتصدّى للقضاء وحلّ الخصومات.

وكان الفقيهان الكبيران السيد محمد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء يرشدان الناس بالرجوع إليه لمهارته في القضاء وشدّة تثبّته وقوة فراسته.

---

* الفوائد الرجالية (المقدمة) ١/ ٨١، أعيان الشيعة ١٠/ ٩٩، تكملة أمل الآمل ٣٧٣ برقم ٣٥٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٣١ برقم ٣٤، الذريعة ٢٤/ ٢٥٧ برقم ١٢٢٠، شعراء الغري ١٠/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٧١.

ويُعدّ المترجم من رجال النهضة العلمية والأدبية في عصره، وممّن ساهم في تنمية معركة الخميس الأدبية الشهيرة واتساع دائرتها.

وقد ألّف كتاب النفحة المحمدية والسحابة الروية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني.

وله مراسلات ومطارحات مع مشاهير عصره.

توفّي سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

ومن شعره، قصيدة نظم بها رحلته إلى مكة المعظمة، نذكر منها المطلع وبعض الأبيات في مدح الرسول الأكرم ﷺ:

طوى البيد وخداً وعاف القرارا
وأنجد طوراً وطوراً أغارا

ولست أبالي بوقع الخطوب
إذا ما شفيع الذنوب أجارا

حبيب الإله وداعي الأنام
وراعي العباد وغوث الحيارىٰ

حباه الكريم المقام الكريم
وأوحى إليه العلوم الغزارا

أباد الجحود وأردى اليهود
وباهل بالأهل حتى النصارىٰ

تحدى بآي الكتاب الحكيم
فأعجز من رام جرياً وبارىٰ

أغثنا أجرنا شفيع الأنام
فإنا حثثنا إليك القطارا

٤٢٨٢

الحميدي (*)

(... ـ حدود ١٢٤٠ هـ)

محمد[١] بن يونس بن راضي بن شويهي الحميدي الربيعي، أبو جعفر الحسكي المولد، النجفي، الحلي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، منطقياً، واعظاً، مصنفاً.

تتلمذ في النجف الأشرف على السيد محمد مهدي بحر العلوم، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء».

واطّلع اطلاعاً واسعاً على كثير من الفنون.

وأكبّ على البحث والتأليف، ونظم الشعر.

أقام زمناً في مدينة الحلة، وباشر التعليم والوعظ والإرشاد فيها وفي عدّة قرىً.

وكان فقيراً مملقاً، فعاش مغموراً يشكو الزمان وأهله إلى أن وافاه أجله في حدود سنة أربعين ومائتين وألف بالنجف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة، منها: مناهج الأحكام في شرح منظومة «الدرة

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٤٠ و ١٠/ ١٠١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٦٥، الذريعة ٣/ ٨١ برقم ٢٤٧ و ٦/ ٢٦١ برقم ١٤٢٣، الأعلام ٧/ ١٦٠، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٨٠.

١. له في «أعيان الشيعة» ترجمتان: الأُولى بعنوان محمد بن يونس، والثانية بعنوان محمد بن جعفر بن يونس.

النجفية» في الفقه للسيد بحر العلوم، البحر المحيط في أُصول الفقه في ثلاث مجلدات، مختلف الأنظار ومطرح الأفكار في أُصول الفقه في ست مجلدات، حجة الخصام في أُصول الأحكام في ثلاث مجلدات، براهين العقول في شرح «تهذيب الأُصول» للعلاّمة الحلي في مجلدين ضخمين، مناظرات المجتهدين في أدلّة أحكام الدين، منية اللبيب في شرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني، ضياء الأذهان في علم الميزان، الحجر الدامغ في المواعظ، حياة القلوب في المواعظ، شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، الجمانة البحرية في اللغة، أنيس الناظر في حكايات الأوائل والأواخر، شرح القصائد العلويات السبع لابن أبي الحديد، شرح الأمثال العامية التي كانت في عصره، وديوان شعر.

٤٢٨٣

الكَلباسي (*)

(١١٨٠ـ١٢٦١هـ)

محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي[1]، الأصفهاني، المعروف بالكلباسي، ويقال الكرباسي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، زاهداً، قانعاً، متورّعاً في الفتوى، يُضرب بشدة احتياطه المثل.

ولد بأصفهان في شهر ربيع الثاني سنة ثمانين ومائة وألف.

(*) روضات الجنات١/ ٣٤برقم٦، قصص العلماء١١٧، الفوائد الرضوية١٠، الكنى والألقاب ٣/ ١٠٩، أعيان الشيعة٢/ ٢٠٦، الكرام البررة١/ ١٤برقم ٢٥، الأعلام٥/ ٣٠٥.

١. نسبة إلى (كاخيك): قرية من قرى خراسان قريب كونآباد.

وأخذ عن والده (المتوفّى حدود ١١٩٠هـ)، ثمّ عن: محمد علي بن محمد رفيع الجيلاني، والميرزا محمد علي بن مظفر الأصفهاني، ومحراب (المتوفّى ١٢١٧هـ)، وغيرهم.

وارتحل إلى العراق، فتتلمذ على مشاهير العلماء في كربلاء والنجف والكاظمية مثل محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني قرأ عليه مدّة يسيرة، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وجعفر كاشف الغطاء، والسيد محسن الأعرجي الكاظمي.

وعاد إلى إيران، فحلّ في قم، ودرس بها على الميرزا أبو القاسم القمي، وأذن له بالفتوى لبلوغه درجة الاجتهاد.

وسافر إلى كاشان، وحضر على عالمها الشهير محمد مهدي النراقي.

وقد روى بالإجازة عن جملة من المشايخ، منهم: جعفر كاشف الغطاء، وأحمد بن زين الدين الأحسائي، وعبد علي بن محمد بن عبد الله الخطّي البحراني النجفي، ويحيى بن محمد العوامي.

واستقرّ بأصفهان، وتصدر للتدريس في مسجد الحكيم، وللوعظ والإرشاد والتأليف،واشتهر حتى انتهت إليه وإلى السيد محمد باقر بن محمد تقي الشهير بحجّة الإسلام المرجعية الدينية والزعامة الروحية في أصفهان، وكانت بينهما مودة أكيدة وصلة متينة.

أخذ عنه: ابناه محمد مهدي ومحمد جعفر، والسيد محمد باقر الخوانساري الأصفهاني مؤلف «روضات الجنات» ، والميرزا محمد بن سليمان التنكابني مؤلف «قصص العلماء»، والسيد أبو الحسن بن علي بن عبد الباقي القزويني، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني، والسيد أبوطالب بن أبي تراب القائني، وحمزة ابن أسد الله القائني البيرجندي.

وصنّف كتباً، منها: إشارات الأُصول (مطبـوع)، الإيقاظات في أُصول الفقه أيضاً، منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة في مجلدين كثير الفروع، الإرشاد في الفقه بالفارسية، النخبة في العبادات بالفارسية، مناسك الحجّ بالفارسية، شوارع الهداية في شرح «الكفاية» في الفقه لمحمد باقـر السبزواري لم يتم وبعضهم يسمّيه شوارع الأحكام.

وله عدّة رسائل، منها: رسالـة في تقليد الميت، ورسالة في الصحيح والأعمّ من علم الأُصول، ورسالة في تفطير دخـان التتن للصائم، وغير ذلك من الرسائل و الحواشي وأجوبة المسائل.

توفّي بأصفهان في جمادى الأُولى سنة إحدىٰ وستين ومائتين وألف.[1]

وله أحفاد علماء في أصفهان تأتي تراجمهم ضمن القرن الرابع عشر.

٤٢٨٤

البهبهاني (*)

(...ـ حيّاً قبل ١٢٣١ هـ)

محمد إسماعيل بن محمد علي بن محمد باقر(الأُستاذ الوحيد) بن محمد أكمل ابن محمد صالح البهبهاني، الكرمانشاهي، الفقيه الإمامي.

ولد في رَشْت(مركز محافظة جيلان).

---

١. وقيل:(١٢٦٢هـ)أو (١٢٦٠هـ).

* الفوائد الرضوية ٣٩٥، أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٤ و ٩/ ١٢٢، الكرام البررة ١/ ١٤٣ برقم ٢٨٩، معجم المؤلفين ٩/ ٦٠.

وقرأ على أبيه الفقيه محمدعلي[1] المقيم ببلدة كرمانشاه، وعلى أخيه محمد.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على الفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٢٣١هـ)، وصاهره على ابنته.

وعاد إلى بلاده.

وتصدّى لنشر المعارف والأحكام الإسلامية.

وكان حسن التقرير، جيد التحرير، ماهراً في العلوم لا سيما الفقه والأُصول.

وألّف رسالة في الفقه، وأُخرى في الأُصول.

لم نقف على تاريخ وفاته.

وأعقب ثلاثة أولاد علماء، هم: محمد مهدي، والفقيه محمد صالح (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ومحمد هادي.

٤٢٨٥

الكَزازي (*)

(... ـ ١٢٦٢هـ)

محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي الأراكي، الحائري، المتخلص في شعره بفدائي.

كان فقيهاً مجتهداً، متكلماً، شاعراً بالفارسية، من علماء الإمامية.

---

١. المتوفّى (١٢١٦هـ)، وستأتي ترجمته.

* الذريعة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٣ و ٣٥٢ برقم ١٤١٩ و ١٦/ ٢٥ برقم ٩٠ و ١٧/ ٣٧ برقم ٣٨٣ وغير ذلك، الكرام البررة ١/ ١٣٠ برقم ٢٥٣، تراجم الرجال ٢/ ٥٨٣ برقم ٢٥٣.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وولده السيد محمد المجاهد الطباطبائي.

وأفاد من محمد رضا بن محمد صادق الأسترابادي.

وعكف على مطالعة الكتب، وجدّ حتّى بلغ درجة الاجتهاد، وقد شهد له بذلك أعلام الفقهاء مثل أُستاذيه السيد المجاهد والأسترابادي، وموسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وإسماعيل العقدائي اليزدي.

واعتنى بالتأليف ـ وكان قد شرع به في بواكير شبابه ـ فألّف في عدّة فنون كتباً ورسائل، منها: قرّة العين الناظرة في شرح «التبصرة» في الفقه للعلاّمة الحلي، رسالة فتوائية في أحكام النساء سماها الإنائية، رسالة فتوائية بين الرجال والنساء سماها العوامية الأنامية، الأشعة البدرية في شرح «الجعفرية» في فقه الصلاة للمحقّق الكركي، كفاية الطالب في شرح «مختصر الأُصول» لابن الحاجب، عقد اللآلي في أُصول الدين، منظومة في الكلام سماها العقيدة الوحيدة، معيار التمييز في شرح الوجيز ـ يعني وجيزة المجلسي في علم الرجال ـ جنات النعيم في أحوال سيدنا الشريف عبد العظيم[1]، رسالة في الصلاة على النبي ﷺ، مراحل التحقيق في استواء الطريق، ديوان شعر بالفارسية، كشف الأسرار في رموز الأشعار وهو شرح لديوانه، وهيكل همايون وجواهر گوناگون، و غير ذلك.

توفّي في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

---

١. هو السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسني(المتوفّى٢٥٢هـ)، أحد كبار أصحاب الإمامين محمد الجواد وعلي الهادي عليهما السلام وقد مرّت ترجمته في الجزء الثالث تحت الرقم ٩٦٩.

٤٢٨٦

ابن عابدين (*)

(١١٩٨ـ١٢٥٢هـ)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد الحسيني، الدمشقي المعروف بابن عابدين، شيخ الحنفية بالشام وفقيههم.

ولد في دمشق سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وقرأ القرآن والقراءات على سعيد الحموي، وأخذ عنه طرفاً من الفقه الشافعي والنحو.

وكان شافعي المذهب إلاّ انّه لازم شاكر العقّاد ودرس عليه العلوم العقلية والفقه والفرائض، فانتقل إلى المذهب الحنفي، ودرس بعد وفاة شيخه العقاد على سعيد الحلبي، وأخذ عن: أحمد العطّار، ومحمد الكزبري، ومحمد صالح الزجّاج، وعبد الملك القلعي،وخالد الكردي،وعبد الغني النابلسي، وآخرين.

ومهر في الفقه و الأُصول وغيرهما.

وتصدّى للتدريس والإفتاء والتصنيف، حتّى صار من المشاهير.

أخذ عنه: عبد الغني الميداني، وحسن البيطار، وأحمد الإسلامبولي، وجمال بن عمر المكّي، وعبد الرحمان الحفّار، وعمر بن أحمد العقّاد، وغيرهم.

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٣٩، حلية البشر٣/ ١٢٣٠، معجم المطبوعات العربية١/ ١٥٠، هدية العارفين٢/ ٣٦٧، إيضاح المكنون١/ ٧، ١٨، ٢٥، وغير ذلك، الكنى والألقاب١/ ٣٤٥، ريحانة الأدب٨/ ٨٧، الأعلام٦/ ٤٢، معجم المؤلفين٩/ ٧٧، الفتح المبين٣/ ١٤٧، فرهنگ بزرگان٤٧٣.

وصنّف كتباً ورسائل عديدة منها: ردّ المحتار على «الدر المختار» في الفقه(مطبوع) في خمس مجلدات ويعرف بحاشية ابن عابدين، رفع الأنظار عمّا أورده الحلبي على «الدر المختار»، العقود الدريّة في تنقيح «الفتاوى الحامدية» ـ (مطبوع)، الرحيق المختوم في شرح «قلائد المنظوم» في الفرائض (مطبوع)، نسمات الأسحار على شرح «المنار» في أصول الفقه (مطبوع)، عقود اللآلي في الأسانيد العوالي، منحة الخالق على «البحر الرائق» في الفقه، إعلام الأعلام بأحكام الإقرار العام (مطبوع)، بغية الناسك في أدعية المناسك (مطبوع)،تحرير النقول في نفقةالفروع والأصول (مطبوع)، نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف (مطبوع)، الإبانة عن أخذ الأجرة على الحضانة، اتحاف الزكي النبيه بجواب ما يقول الفقيه، حواش على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، و مناهل السرور لمبتغي الحساب بالكسور (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٨٧

التبريزي (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

محمدباقر[1] بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، المجتهدي، الفقيه الإمامي.

---

* أعيان الشيعة٣/ ٥٢٩، ريحانة الأدب٥/ ١٧٧، الكرام البررة١/ ١٦٨ برقم ٣٥٧، شهداء الفضيلة٣٨٣، فرهنگ بزرگان ١٠٩.

١. وفي بعض المصادر: باقر.

تتلمذ في تبريز على والده الفقيه الشهير با لمجتهد(المتوفّى ١٢٦٥هـ)، وروى عنه.

وارتحل إلى الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين العَلَمين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وبرع، وحاز ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده، وقام مقام والده بعد وفاته بإمامة الجمعة والجماعة والإفتاء والإجابة عن المسائل، وعلت مكانته عند الجمهور، ونفذت كلمته.

تلمذ له جماعة منهم السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الخسروشاهي التبريزي.

وتوفّي في شهر رجب سنة ست وثمانين ومائتين وألف[1] بطهران، وحُمل جثمانه إلى النجف فدفن فيها.

وللشاعر الشيخ عبد الصمد بن محمد باقر الخامنئي(المتوفّى ١٣١١هـ)، قصيدة، يهنئ فيها المترجم بيوم العيد، مطلعها:

هذا هو العيد أين الكأس والعود؟
قُم واسقِ ناراً بها للقلب تخميد
قد فاتني سفهاً ما كان يُطربني
عودوا عليّ بها قد فاتني عودوا[2]

---

١. وقيل: سنة (١٢٨٥هـ).

٢. مقتطفات من ديوان أديب العلماء عبد الصمد الخامنئي ص ١٨٦، نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بقم.

٤٢٨٨

محمد باقر بن زين العابدين (*)

(...ـ قبل ١٣٠٠هـ)

ابن حسين بن علي اليزدي، الحائري.

كان فقيهاً، أُصولياً، متبحراً، من أكابر الإمامية وأجلاّء السادة.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، وغيرهما من الفقهاء.

وأجاز له أُستاذه السيد الطباطبائي وأبو تراب القزويني الشهير بميرزا أغا، ومحمد حسين بن عباس علي الطالقاني القزويني الحائري.

وبرع في الفقه والأُصول، واعتنى بالأخبار وغيرها.

وألّف جملة من الكتب، منها: مخازن الأحكام ومقاليد الأفهام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، مصابيح الأنظار أو مصابيح الأنوار في شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد القزويني، مخازن الأُصول في أُصول الفقه، مقاليد الأُصول وموازين العقول في أُصول الفقه، القواعد الفقهية، أنيس النفوس ومطلع الشموس، تذكرة الألباب وأنيس الطلاب، وفراديس الممتحنين وقواميس بلاء آل طه وياسين.

توفّي بكربلاء قبل سنة ثلاثمائة وألف.

---

* أعيان الشيعة٩/ ١٨١، الذريعة٤/ ٢٨ برقم ٩٣ و ٢٠/ ١٦٤ برقم ٢٤٠٥، ١٦٥ برقم ٢٤٠٦، الكرام البررة١/ ١٨١ برقم ٣٧٥، معجم مؤلفي الشيعة ٤٥٨.

٤٢٨٩

القزويني (*)

(...ـ بعد ١٢٨٠هـ)

محمد باقر بن علي الحسيني، القزويني، أحد أعيان الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، ماهراً، ذا يد طولى في الجدل والمناظرة.

قرأ على إسماعيل بن محمد ملك العقدائي اليزدي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء بحث محمد شريف المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، و في النجف بحث علي بن جعفر كاشف الغطاء.

وعاد إلى إيران، فاستقرّ في قزوين.

ثمّ توجه إلى أصفهان، فمكث فيها سنتين، اختلف في أثنائها إلى دروس حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي (المتوفّى ١٢٦٠هـ)، وأُجيز منه.

ورجع إلى قزوين، فشرع في تدريس الفقه والأُصول والتفسير، وسعى في توجيه الناس وإرشادهم وحلّ مشاكلهم.

ولما انتفض أهل قزوين بوجه حاكمهم الذي أسرف في الظلم، أُبعد المترجم ـ بأمر السلطان ـ إلى النجف الأشرف بحجة أنّه الرأس المدبّر للانتفاضة.

ثمّ عاد إلى بلاده بعد وساطة فقيه الطائفة مرتضى الأنصاري، فأقام بها إلى

---

* قصص العلماء٦٦، الفوائد الرضوية٤٠٣، أعيان الشيعة٩/ ١٨٧، الكرام البررة١/ ١٨٦ برقم ٣٨٥.

أن توفّي ـ كما نقدّر ـ في العقد التاسع من القرن الثالث عشر بعد أن جاوز الثمانين.

وكان قد ألف رسالة في مقدمة الواجب، ورسالة في نقل الملائكة النقالة.

وتتلمذ له جماعة، منهم الميرزا محمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء» وأثنىٰ عليه، وأشاد بحسن تقريره وتحريره، وقد حصل منه على إجازة.

٤٢٩٠

النوّاب (*)

(...ـ ١٢٤٥ هـ)

محمد باقر بن محمد بن محمد اللاهيجي الأصل، الأصفهاني ثمّ الطهراني، العالم الإمامي، الشهير بالنواب.

تتلمذ لعلماء عصره.

ووزر أولاً للسلطان جعفر خان الزندي.

وعلا شأنه عند السلطان فتح علي شاه القاجاري.

وكانت له يد طولى في علوم الحكمة والأدب، ذا براعة في الفنون من الفقه والأُصول والتفسير وغيرها.

صنّف باسم السلطان القاجاري المذكور كتاب تحفة الخاقان في تفسير

(*) روضات الجنات ٧/ ١٥٣ برقم ٦١٧ (ضمن ترجمة محمد علي الهزار جريبي)، الفوائد الرضوية ٦٢١، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨، ٤٠٧، الذريعة ٣/ ٤٣١ برقم ١٥٦٢ و ٤/ ١٤٤ برقم ٧٠٤ و ١٤/ ١١٦، الكرام البررة ٢/ ١٨٨ برقم ٣٩٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٧٣.

القرآن بالفارسية، وهو في أربع مجلدات: في القصص والأحكام والذكرى ووقائع يوم القيامة.

وله شرح على «نهج البلاغة» بالفارسية.

توفّي بطهران سنة أربعين ومائتين وألف.

وهو والد زوجة الفقيه محمد علي بن محمد باقر الهزار جريبي(المتوفّى ١٢٤٥هـ).

٤٢٩١

الوحيد البهبهاني (*)

(١١١٧ـ١٢٠٦، ١٢٠٥هـ)

محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح الأصفهاني، البهبهاني، الحائري، المعروف بالوحيد البهبهاني، وبالأُستاذ الأكبر.

كان من أعلام الإسلام وأفذاذ المحقّقين،ورائد حركة التجديد في أُصول الفقه، وزعيم الإمامية في عصره.

ولد في أصفهان سنة سبع عشرة ومائة وألف[1]، ونشأ بها.

---

* تتميم أمل الآمل٧٤برقم ٢٧، روضات الجنات٢/ ٩٤برقم ١٤٣، هدية العارفين٢/ ٣٥٠، الفوائد الرضوية٤٠٤، الكنى والألقاب٢/ ١٠٩، معارف الرجال١/ ١٢١برقم ٥٢، ريحانة الأدب١/ ٣٠٩، الذريعة١/ ٢٦٩برقم ١٤١٥و٢/ ٢٤برقم ٨٣و ٦/ ١٠٩برقم ٥٨٧ و١٦/ ٣٣٠برقم ١٥٣٦، مصفى المقال٨٦، الكرام البررة١/ ١٧١برقم ٣٦٠، الأعلام٦/ ٤٩، معجم المؤلفين٩/ ٩٠، تراث كربلاء٢٥٩، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره(القسم الثاني)٤١٨.

١. وقيل:(١١١٦هـ)، وقيل:(١١١٨هـ).

وانتقل مع أبيه إلى بهبهان، فأقام بها ردحاً من الزمن.

تتلمذ على جماعة، منهم: والده محمد أكمل، والسيد صدر الدين محمد بن محمد باقر الهمداني القمي النجفي، والسيد محمد بن عبد الكريم الطباطبائي(جدّ السيد محمد مهدي بحر العلوم).

وبرع في الفقه والأُصول، وباشر التعليم والتأليف، وصار من العلماء البارزين في بهبهان.

وارتحل إلى الحائر (كربلاء) ـ التي كانت يومذاك من أهمّ مراكز الأخباريين ـ فاستقرّ بها، وتصدّى للتدريس و المناظرة والتأليف والإفتاء، وبثّ آرائه وأفكاره الأُصولية الجديدة حتّى أصبح المرجع الأعلى للطائفة، ورائداً لمدرسة أُصولية (استطاعت أن تقفز بعلم الأُصول قفزة كبيرة وتعطيه ملامح عصر جديد، وأن تنمّي حركةالفكر العلمي)[1]، ممّاأدى إلى تقلّص نفوذ الاتجاه الأخباري وانحسار ظلّه.[2]

وقد تتلمذ على الأُستاذ الوحيد وتخرج به جمع من العلماء تبوّأ عدد كبير منهم منازل علمية رفيعة مثل السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي،وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»،والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، و محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني،

---

١. الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر، المعالم الجديدة للأُصول، ص ٨٦.

٢. امتازت المدرسة الجديدة التي تمثلت بجهود رائدها البهبهاني وأقطاب مدرسته بجملة ميزات، أهمها:

أ. تصعيد النشاط الفقهي، وإعادة العقل إلى ساحة الاستدلال، ب. ظهور ابتكارات أُصول على يد المترجم وتلامذته، ج. تقلّص نشاط الحركة الأخبارية إلى حدّ كبير، د. ظهور موسوعات أُصولية وفقهية. راجع الفقه الإسلامي منابعه وأدواره للعلاّمة السبحاني.

والسيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل» و أبو علي محمد بن إسماعيل الحائري صاحب «منتهى المقال» والميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب «قوانين الأُصول» والسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي الهندي، وأسد الله التستري الكاظمي صاحب «المقابس»، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، ومحمد حسن بن محمد معصوم القزويني الحائري، والسيد أحمد بن حسين الطالقاني النجفي، وابنه محمد علي بن محمد باقر البهبهاني،وغيرهم كثير.[١]

وألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض محمد محسن الكاشاني، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي ابن أبي الحسن العاملي، حاشية على «شرح إرشاد الأذهان» في الفقه للمقدس أحمد الأردبيلي، الفوائد الحائرية الأُصولية القديمة (مطبوعة)، الفوائد الحائرية الأُصولية الجديدة(مطبوعة)، الاجتهاد والأخبار (مطبوع)، رسالة أصالة البراءة، رسالة في إبطال القياس، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، ثلاث رسائل في حجّية الإجماع، رسالة في أصالة الطهارة، رسالةفي استحباب صلاة الجمعة، كتاب في الإمامة بالفارسية، أُصول الإسلام والإيمان، ورسالة في أُصول الدين، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة ست ومائتين وألف، وقيل: سنة خمس.

---

١. شهد القرن الثالث عشر إقبالاً منقطع النظير على طلب علوم الشريعة والتفقه على مذهب أئمّة أهل البيت ، وإن ألمع الشخصيات التي تصدت لنشر العلم وتخرّج عليها جلّ علماء هذا القرن، هم: الوحيد البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم، وجعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن صاحب الجواهر.

٤٢٩٢

الهزار جريبي (*)

(...ـ١٢٠٥هـ)

محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي[1] المازندراني، النجفي، أحد أكابر علماء الإمامية.

كان فقيهاً، جامعاً لأنواع العلوم، دقيق النظر، ذا بسطة في الحكمة والكلام والأدب.

أخذ عن أبيه محمد باقر.

وانتقل إلى أصفهان في عشر الخمسين بعد المائة والألف، وتتلمذ على الفقيهين: محمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني، والقاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الأصفهاني، وروى عنهما.

وجدّ حتّى حاز مرتبة الاجتهاد.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فاستوطنها، وتصدى بها للتدريس والإفتاء ونشر علوم أئمّة أهل البيت عليهم السلام وبثّ الأحاديث المرويّة عنهم.

واشتهر، وذاع صيته.

تتلمذ عليه وتخرّج به أعلام، منهم: الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن

* تتميم أمل الآمل٧٦ برقم٢٨، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٥٩، الفوائد الرضوية٤٠٨، أعيان الشيعة٩/ ١٨٦، الفوائد الرجالية١/ ٦٦، الذريعة١/ ١٤٨ برقم ٦٩٨، الكرام البررة١/ ١٧٤ برقم ٣٦١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٣١.

١. نسبة إلى هزار جريب: قرية من قرى مازندران في بلاد إيران.

الجيلاني القمي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وقال في حقّ المترجم: جامع المعقول والمنقول، ومقرّر الفروع والأُصول....

توفّي بالنجف سنة خمس ومائتين وألف، ودُفن في صحن أمير المؤمنين عليه السلام في إيوان العلماء، وقد عمّر طويلاً، ورثته الشعراء.

وأرّخ وفاته السيد أحمد العطار بقوله من قصيدة:

صدر الجوى وافى فقلت مؤرّخاً: (تبكي العلوم دماً لفقد الباقر)[1]

وللمترجم ابن فقيه اسمه محمد علي.[2]

٤٢٩٣

حُجّة الإسلام (*)

(١١٧٥ـ١٢٦٠هـ)

محمد باقر بن محمد تقي[3] بن محمد زكي بن محمد تقي بن شاه قاسم

---

١. وهذا التاريخ تبلغ حروفه (١٢٠٢)، وبإضافة صدر الجوى إليه وهو الجيم يبلغ (١٢٠٥).

٢. المولود(١١٨٨هـ)،والمتوفّى (١٢٤٥هـ)، وسيأتي ترجمته.

* روضات الجنات٢/ ٩٩ برقم١٤٤، هدية العارفين٢/ ٣٧١، الفوائد الرضوية٤٢٦، الكنى والألقاب٢/ ١٧٣، معارف الرجال٢/ ١٩٥ برقم ٣٠٧، أعيان الشيعة٩/ ١٨٨، ريحانة الأدب٢/ ٢٦، بغية الراغبين١/ ١٥٣(ضمن ترجمة السيد صدر الدين)، الكرام البررة ١/ ١٩٥ برقم ٤٣٣، الذريعة٣/ ٤٠٣ برقم ١٤٥٠ و٢١/ ١٤٣ برقم ٤٣٣٩، مصفى المقال٩٢، الأعلام٦/ ٤٩، معجم المؤلفين٩/ ٩٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٩٧.

٣.وفي الكرام البررة: محمد نقي.

الموسوي، الرشتي، الأصفهاني، الشهير بحجّة الإسلام.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، رجالياً، من أعلام الإمامية وزعماء الدين.

ولد في قرية چزره (التابعة لمدينة رشت مركز محافظ جيلان) سنة خمس وسبعين ومائة وألف.

وانتقل إلى شفت(بينها وبين قريته نحو خمسين كيلومتراً).

ثمّ ارتحل في سنة(١١٩٢هـ) إلى العراق، فحضر في كربلاء والنجف والكاظمية على: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، وسليمان بن معتوق العاملي الكاظمي.

وعاد إلى إيران، فحضر في قم على الميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين، وفي كاشان على محمد مهدي بن أبي ذر النراقي.

ثمّ استوطن أصفهان، وتصدّى بها للتدريس ونشر العلوم والأحكام الإسلامية، وأخذ اسمه يزداد ذيوعاً يوماً بعد آخر، حتى انتهت إليه وإلى صديقه الحميم محمد إبراهيم الكلباسي الرئاسة هناك .

وكان مبسوط اليد في أصفهان وسائر بلاد إيران، يقيم الحدود الشرعية، وله آثار فخمة مثل مسجده في أصفهان.

وقد تخرّج به وروى عنه لفيف من العلماء، منهم: ابنه الفقيه السيد أسد الله[1]، و محمد إبراهيم الأصفهاني القزويني، ومحمد علي المحلاتي، والسيد فضل الله الأسترابادي، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي

---

١. المتوفّى (١٢٩٠هـ)، وقدمضت ترجمته.

والسيد محمد تقي الزنجاني، وعبد الباقي الكاشاني، وعلي النخجواني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: مطالع الأنوار في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، جوابات المسائل في مجلدين (طبع أحدهما)، رسالة لعمل المقلدين بالفارسية سماها تحفة الأبرار، مناسك الحج، القضاء والشهادات، تحفة الأبرار بالفارسية في آداب صلاة الليل، رسالة في شكوك الصلاة، رسالة في العقد على أُخت الزوجة المطلقة، رسالة في وجوب إقامة المجتهدين الحدود في زمن الغيبة (أي غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف)، الزهرة الباهرة في أُصول الفقه، اثنتان وعشرون رسالة في تحقيق حال اثنين وعشرين راوياً(مطبوعة)، حاشية على شرح السيوطي على «الألفية» في النحو لابن مالك لم تتم، ورسالة في المجاز والحقيقة، وغير ذلك.

توفّي بأصفهان في شهر ربيع الثاني سنة ستين ومائتين وألف.

٤٢٩٤

اليزدي (*)

(١٢٣٩ـ١٢٩٨هـ)

محمد باقر بن مرتضى بن أحمد بن حسين بن سامع الطباطبائي الحسني، اليزدي، الحائري.

---

* أعيان الشيعة٩/ ١٨٦، الذريعة٧/ ٧٢ برقم ٣٨٠ و١٨/ ٣٧٥ برقم ٥١٨ و٢٥/ ٩٢ برقم ٥٠٥ وغير ذلك، الكرام البررة١/ ١٩١ برقم ٣٩٤، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٧٦، معجم مؤلفي الشيعة٤٥٨.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصوليّاً، كثير الحفظ، ذا يد طولى في العلوم الرياضة والعربية.

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ في النجف الأشرف على الفقيهين: راضي بن محمد الجناجي النجفي، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي النجفي.

وبرع في أكثر الفنون.

وسافر إلى الهند، وعاد إلى النجف، ثمّ توجه إلى تبريز وطهران ثمّ استقر بالحائر (كربلاء).

وكان له مقام عالٍ في الوعظ، زار سامراء في شهر رمضان، فكان يرقى المنبر بعد صلاة المجدّد محمد حسن الشيرازي، فيغصّ المجلس بالمستمعين.

وللمترجم مؤلفات كثيرة، بلغت ـ كعدد سنوات عمره ـ تسعة وأربعين مؤلَّفاً، منها: هداية الأنام في الفقه بالفارسية، وسيلة الوسائل (مطبوع) في شرح «الرسائل» للشيخ مرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية اسمها ذخيرة المعاد، العقد والحل (مطبوع مع الوسيلة) في أُصول الفقه، تفسير آية النور، ينابيع الحكمة في شرح «المشاعر» في الحكمة المتعالية لصدر المتألهين محمد بن إبراهيم الشيرازي، لوائح اللوحين في شرح «خصائص الحسين عليه السلام» لجعفر التستري، نفائس الفنون (مطبوع)، تحرير أُصول الهندسة والحساب، ميزان الكلام، براعة الاستهلال ونفحات الأسرار (مطبوع).

توفّي بالحائر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٩٥

الأردَكاني (*)

(...ـ ١٢٦٨هـ)

محمد تقي بن أبي طالب بن علي الأردكاني اليزدي، ابن أُخت الفقيه إسماعيل[1] العَقْدائي.

تتلمذ في أصفهان على السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، وعلى غيره من الفقهاء.

وعاد إلى يزد، وصار من أكابر مجتهدي الإمامية بها.

وأشخصه رئيس الوزراء آغاسي إلى طهران في سنة (١٢٥٧هـ)، وامتُحن بالحبس فيها،وأُطلق بعد مدة، ثمّ فُوضت إليه المدرسة الفخرية بطهران، فاستمر إلى أن وافاه أجله في سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم ابن أخيه الفقيه الشهير محمد حسين[2](حسين) ابن محمد إسماعيل بن أبي طالب المعروف بالفاضل الأردكاني، وانتفع به كثيراً وروى عنه.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: الإفاضات في الفقه، رسالة في الصلح بالفارسية، رسالة في التقليد، رسالة في حجّية مطلق الظن، جواهر الزواهر في

---

* ريحانة الأدب١/ ١٠٥، الذريعة٥/ ٢٦٩ برقم١٢٧٦، الكرام البررة١/ ٢٠٦ برقم٤٢٨.

١. المتوفّى (١٢٣٠هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

٢. المتوفّى (١٣٠٢هـ)، وستأتي ترجمته في القرن الرابع عشر إن شاء الله تعالى.

أحكام المباني وإيضاح السرائر في أُصول الفقه، مغتنم الأيام في مستند الأحكام في أُصول الفقه، رسالـة في المفهوم والمنطوق، رسالة في قاعـدة لا ضرر، واللآلئ الغالية في فنون شتى.

٤٢٩٦

النَّقوي (*)

(١٢٣٤ـ١٢٨٩هـ)

محمد تقـي بن حسين(سيد العلماء) بن دلـدار علي بن محمـد معين النقوي الرضوي، النصير آبادي اللكهنوي الهندي، الملقب بممتاز العلماء.

كان فقيهاً، متكلماً، مفسراً، نحوياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في لكهنو سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف.

ونشأ بها، وتعلّم مبادئ العلوم.

ثمّ قرأ على والده الفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، وعلى عمّه الفقيه السيد محمد (المتـوفّى ١٢٨٤هـ)، وروى بالإجازة عنهما وعن محمد حسـن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وحـاز مرتبـة عاليـة في العلم، ونهض بمسـؤولياتـه الدينيـة، وكوّن مكتبـة ضخمة، ضمّت الكثير من نفائس المخطوطات، وعلا شأنه ببلاد الهند.

---

* أعيـان الشيعة٩/ ١٩١، ريحانـة الأدب٦/ ٦، الـذريعـة١/ ٥١٨ برقـم ٢٥٣٠ و ١٥/ ٢٠٣ بـرقم ١٣٥٠ و ٢٣/ ١٩٤ برقم ٨٦٠٧ وغير ذلك، الكـرام البررة١/ ٢١١ برقم ٤٣٨، الأعلام٦/ ٦٣، معجم المؤلفين٩/ ١٢٨، فرهنگ بزرگان٤٧٩.

وألّف كتباً ورسائل، منها: إرشاد المبتدئين إلى أحكام الدين (مطبوع)، مرشد المؤمنين في الفقه، ظهير الشيعة في أحكام الشريعة، رسالة في المواريث، مسألة في ذبيحة أهل الكتاب(مطبوعة)، رسالة في جواز الائتمام بمن لم يتبين فسقه، منهج الطاعات في واجبات الصلاة، غنية السائل في مسائل الفقه والكلام، هداية المسترشدين في شرح«تبصرة المتعلمين» للعلاّمة الحلي، برز منه مجلد في أصول الفقه، ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار لم يتم، الدعوات الفاخرة في الأدعية المأثورة عن العترة الطاهرة، العباب في علم الإعراب، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، وحديقة الواعظين في المواعظ والحكم، وغير ذلك.

توفّي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه، هو السيد محمد إبراهيم (المتوفّى ١٣٠٧هـ).

٤٢٩٧

الهَرَوي (*)

(١٢٢٧ـ١٢٩٩هـ)

محمد تقي بن حسين علي بن رضا بن إسماعيل الهروي، الأصفهاني، الحائري.

(*) أعيان الشيعة٩/ ١٩٥و ٦/ ١٢٦(وفيه : حسين علي بن محمد تقي)، ريحانة الأدب٦/ ٣٦٥، الذريعة٧/ ٢١٦برقم ١٠٤٦و ١١/ ٥٥برقم ٣٣٨و ٢٤/ ٤٣ برقم ٢١٢ وغير ذلك، الكرام البررة١/ ٢١٢ برقم ٤٤٠، مصفى المقال٩٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٣٠، معجم المؤلفين٩/ ١٢٨.

كان فقيهاً، أُصولياً، جامعاً للفنون، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في هراة سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، ونشأ بها، وتعلّم.

وارتحل إلى أصفهان سنة (١٢٣٥هـ)، فتتلمذ بها على: السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الشهير بحجّة الإسلام، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، ومحمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي، وغيرهم.

وسافر إلى العراق مرات، ولبث به مدّة، حضر في أثنائها على محمد باقر صاحب الجواهر بالنجف وعلى السيدين: كاظم بن قاسم الرشتي، وعلي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي بكربلاء.

واستوطن أصفهان، ودرّس بها وصنّف، وصار من مراجع الدين فيها.

ثمّ ارتحل في سنة (١٢٧١هـ) إلى الحائر (كربلاء)، وشرع في التدريس والتصنيف والإجابة عن المسائل إلى أن وافته منيّته في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه وانتفع به جماعة، منهم: محمد حسن بن صفر علي المازندراني البارفروشي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: عيون الأحكام في الفقه، طريق النجاة في الفقه بالفارسية، مناسك الحجّ، تلخيص «تحفة الأبرار» في أحكام الصلاة لأُستاذه حجّة الإسلام، رسالة في الإرث، رسالة في العصير بأنواعه العنبي والزبيبي والتمري، رسالة في قواطع السفر، حاشية على «منهاج الهداية» في الفقه لأُستاذه الكلباسي، رسالة في الطلاق بالعوض، نتائج الأفكار في أُصول الفقه، لوامع الأُصول في شرح «مبادئ الوصول إلى علم الأُصول» للعلاّمة الحلّي لم يتم، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، رسالة في نفي حجّية مطلق الظن، رسالة في التعليق والتنجيز والشرط، نهاية الآمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال.

خلاصة البيان في حلّ مشكلات القرآن، السبع المثاني في أحوال المعصومين ﷺ، شرح دعاء السَّحَر الذي يرويه أبو حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين ﷺ، توضيح الحساب، الحديقة النجفية، الردّ على البابية بالفارسية، المقاصد العلية في تنقيح جملة من الأدلة الشرعية، وأجوبة مسائل في الصوم والزكاة بالعربية والفارسية، وغير ذلك.

٤٢٩٨

الكاشاني (*)

(...ـ١٢٥٨هـ)

محمد تقي بن عبد الحيّ بن إبراهيم بن ماجد بن إبراهيم الحسيني، الكاشاني، المعروف بـ(پشت مشهدي).[1]

كان فقيهاً، أُصولياً، محقّقاً، من علماء الإمامية.

تتلمذ في كاشان على محمد مهدي النراقي.

وارتحل إلى العراق فأخذ عن السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وغيره وأجاز له السيد عبد الله بن محمد رضا شُبّر(المتوفّى ١٢٤٢هـ).

وعاد إلى بلدته، واستقلّ بالبحث والتأليف والتدريس.

---

* الفوائد الرضوية ٤٣٤، الذريعة ٤/ ٤٦٠ و٦/ ٢٧٧، الكرام البررة ١/ ٢١٩ برقم ٤٤٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٢٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٠، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٦٧٢.

١. نسبة إلى پشت مشهد: محلّة في كاشان، والمراد من المشهد قبر أحد أولاد الإمام محمد الباقر ﷺ وقيل بل قبر أحد أولاد الإمام موسى الكاظم ﷺ، واسمه حبيب. الفوائد الرضوية.

قرأ عليه السيد حسين بن رضي الدين محمد بن حسين اللاجوردي الكاشاني.

وأجاز للسيد محمد صادق الرضوي المشهدي بإجازة مفصلة، نقل فيها عن جماعة من مشايخ الرواية، مثل أحمد الأحسائي، وميرزا علي رضاخان اليزدي، والسيد محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: تنقيح الأُصول، رسالة في مباحث الألفاظ، ورسالة في حجّية الظن، قال الطهراني: تدل على طول باعه وإلمامه بالحكمة والكلام، وتبحّره في الحديث والرجال.

وله مجموعة في المتفرقات، وشرح على الخطبة الشقشقية للإمام علي عليه السلام.

توفّي بكاشان سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٩٩

النوري (*)

(١٢٠١ـ١٢٦٣هـ)

محمد تقي بن علي محمد بن تقي النوري الطبرسي، والد المحدّث حسين النوري صاحب «مستدرك الوسائل».

كان فقيهاً إمامياً، واعظاً، قوي الحافظة، سريع الكتابة.

(*) دار السلام٢/ ٢٨٤، الفوائد الرضوية٤٣٥، أعيان الشيعة٩/ ١٩٨، ريحانة الأدب٣/ ٣٩١(ضمن ترجمة ولده الحاج ميرزا حسين النوري)، الذريعة٨/ ٢٥١ برقم ١٠٣٤، الكرام البررة١/ ٢٢٢ برقم ٤٥٤، معجم المؤلفين٩/ ١٣٢، معجم مؤلفي الشيعة٤٢٥.

ولد في نور (من قرى طبرستان) سنة إحدى ومائتين وألف.

واختلف إلى المدارس ومحافل أهل العلم.

وانتقل إلى أصفهان، فبقي بها مدّة طويلة، وتلمذ على جماعة، منهم الحكيم علي النوري.

ثمّ توجّه إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد محمد المجاهد ابن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وعلى غيره من الفقهاء.

وعاد إلى وطنه، فتصدى للبحث والتأليف والقضاء بين الناس ونشر المعارف والأحكام الإسلامية، وكان عنده من الطلاب ما يزيد على ثلاثمائة، وقد تعهد بضمان معيشتهم.

وكان يبعث إلى كلّ قرية من قرى تلك النواحي من يرشد أهلها ويعلمهم العقائد والأحكام وسائر السنن.

وقد تلمذ للمترجم جماعة، منهم: محمد التنكابني، وصهراه على ابنتيه: عباس النوري والد الشهيد فضل الله الشهير، وفتح الله، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: دلائل العباد في شرح الإرشاد ــ أي إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للعلاّمة الحلي ـ في أربعة عشر مجلداً، هداية الأنام في مسائل الحلال والحرام بالفارسية في مجلدين، رسالةفي الصوم، رسالة في الرضاع، رسالة في الصيد والذباحة والأطعمة والأشربة، رسالة في الفور والتراخي، المدارج في أُصول الفقه في مجلدين، رسالة في إرث الزوجة، رسالة في الحبوة، رسالة في الإمامة بالفارسية، كشف الحقائق في عدم معذورية المخطئ في العقليات، منظومة تهذيب المنطق، مجموعة قصائد في مدح الأئمّة ، منظومة في المواعظ بالفارسية سماها تشويق العارفين، وأجوبة مسائل،وغير ذلك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ثلاث وستين ومائتين وألف في قرية سعادت آباد من قرى نور.

٤٣٠٠

البَرَغاني (*)

(نحو١١٨٥ـ١٢٦٤هـ)

محمد تقي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البَرَغاني، القزويني، الشهيد.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، واعظاً، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد في قصبة بَرَغان (على بُعد ٣٨ كم من مدينة كَرَج التابعة لمحافظة طهران).

وانتقل إلى قزوين، فقرأ بها شطراً مهماً من الفقه والأُصول.

وتوجّه إلى قم، فحضر على المحقق أبو القاسم الجيلاني القمّي.

وسار إلى أصفهان، فتخرج في الحكمة والكلام على أكابر علمائها.

ثمّ ارتحل إلى العراق،فتتلمذ في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، ولازمه مدّة طويلة.

وأجاز له أُستاذه الطباطبائي، وولده محمد المجاهد الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وعاد إلى بلاده، فأقام في طهران مدّة.

ثمّ انتقل إلى قزوين، فسكنها، وعكف على التدريس والإفادة، البحث

---

* قصص العلماء١٩، الفوائد الرضوية٤٣٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٧، الذريعة ٨/ ٢٨٥برقم ١٢٢٩، الكرام البررة١/ ٢٢٢ برقم ٤٥٩، شهداء الفضيلة٣٢٣، الأعلام٦/ ٦٢، معجم المؤلفين٩/ ١٣٤، معجم المفسرين٢/ ٥٠٧، معجم مؤلفي الشيعة٦٧.

والتأليف، والوعظ والإرشاد.

وعلا مقامه إلى أن انتهت إليه المرجعية الروحية هناك.

أخذ عنه جماعة،منهم السيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وروى عنه بالإجازة محمد بن سليمان التنكابني.

ووقف بوجه الفرقة البابية التي تعاظم نفوذها آنذاك، وأفتى بكفرهم وضلالهم، مما أدى إلى كسر شوكتهم، فأخذوا يتربصون به إلى أن اغتاله نفر منهم، وهو يصلي في مسجده ليلاً، وذلك في سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1] وقد ناهز الثمانين.

وللمترجم جملة من المؤلفات، منها: منهج الاجتهاد في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في أربع وعشرين مجلداً، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم، رسالة في الديات بالفارسية، رسالة في قضاء الصلوات، عيون الأُصول في مجلدين، أكثر فيه من نقد «القوانين» في أُصول الفقه لأُستاذه أبو القاسم، مجالس المتقين[2] (مطبوع) في الوعظ والمصائب، وملخص العقائد، وغير ذلك.

قيل: وله فتاوى خالف فيها المألوف بين الفقهاء، منها الحكم بطهارة العصير المغلي قبل ذهاب الثلثين، ومنها جواز أخذ الأُجرة لكتابة الحكم.

وللمترجم أخ فقيه محدث، اسمه محمد صالح، توفّي سنة (١٢٨٣هـ) بكربلاء.

---

١. وقيل: سنة (١٢٦٣هـ).

٢. وسمّاه في الأعلام: مجالس المؤمنين، وهو اشتباه، فهذا الكتاب من تأليف السيد نور الله المرعشي التستري (الشهيد سنة ١٠١٩هـ).

٤٣٠١

ملاّ كتاب (*)

(...ـ نحو ١٢٥٠هـ)

محمد تقي بن محمد الأحمدي، البياتي، النجفي، الحُلْواني الأصل، من أُسرة (آل ملاّ كتاب).[1]

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من علماء الإمامية المشاهير.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وروى بالإجازة عنه، وعن: جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، ومحمد علي بن محمد باقر البهبهاني(المتوفّى ١٢١٦هـ).

وحاز بجدّه كثيراً من العلوم، واجتهد، وألّف قبل أن يبلغ الخمس والعشرين من عمره.

أجاز للسيد محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي(المتوفّى ١٢٥٣هـ).

---

* الفوائد الرجالية١/ ٦٨(المقدّمة)، معارف الرجال٢/ ٢٠٤ برقم٣١٣، أعيان الشيعة٣/ ١٣٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٢٥، الذريعة١/ ١٦٩ برقم ٨٠٢ و٨/ ٢٤٧ برقم١٠٢٠، الكرام البررة١/ ٢٢٥ برقم٤٥٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٣٦، معجم المؤلفين٩/ ١٣٦، تراجم الرجال٢/ ٦٢٨ برقم ١١٦٤.

١. وهي أُسرة كردية، كانت تقطن جبال حُلوان(على حدود العراق المتاخمة لإيران) المسمّاة اليوم جبال الفيلية، وقد انتقل جدّها محمد (والد المترجم) إلى النجف،وبرز منهم علماء وفقهاء كبار.

وصنّف كتاب الدلائل الباهرة في فقه العترة الطاهرة في مجلدين، حرّر فيه جملة من مهمات الفروع والأُصول.

وله رسائل في أبواب الفقه كالأراضي الخراجية، وغير ذلك.

توفي نحو سنة خمسين ومائتين وألف.

وأعقب ولدين، هما: الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، والعالم الأديب محسن (المتوفّى ١٢٨٠هـ).

٤٣٠٢

الأصفهاني (*)

(...ـ ١٢٤٨هـ)

محمد تقي بن محمد رحيم[1] الإيوانكيفي[2] الطهراني، الأصفهاني، الشهير بصاحب الحاشية على المعالم.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مدرّساً قديراً، متبحّراً في أُصول الفقه، محققاً فيه.

درس المبادئ والمقدمات في بلاده.

وارتحل في ريّق شبابه إلى العراق، فحضر في الكاظمية على السيد محسن بن

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٧، روضات الجنات٢/ ١٢٣ برقم ١٢٣، قصص العلماء١١٧، هدية العارفين٢/ ٣٦٤، الفوائد الرضوية٤٣٤، هدية الأحباب١٨٥، أعيان الشيعة٩/ ١٩٨، ريحانة الأدب٣/ ٤٠٣، الذريعة٢٥/ ١٩٥ برقم٢٢٨، الكرام البررة١/ ٢١٥ برقم٤٤٢، شهداء الفضيلة٣٥١، الأعلام٦/ ٦٢، معجم المؤلفين٩/ ١٣٠.

١. وفي روضات الجنات، وغيره: عبد الرحيم. قال الطهراني: الصحيح: محمد رحيم.

٢. نسبة إلى إيوان كيف: على بعد ثمانية فراسخ من طهران.

حسن الأعرجي، وفي كربلاء على الأُستاذ الوحيد محمد باقر البهبهاني، والسيد علي ابن محمد علي الطباطبائي، وفي النجف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء ولازمه زماناً وانتفع به كثيراً، وصاهره على كريمته.

وعاد إلى إيران، فسكن أصفهان، وتصدى بها للتدريس، واتسعت شهرته، إلى أن انتهت إليه المرجعية في التدريس ونشر العلم.

وكان يحضر بحثه ما يقرب من أربعمائة من أهل العلم، منهم: السيد حسن ابن علي بن محمد باقر الأصفهاني الشهير بالمدرس، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، ومهدي الكجوري الشيرازي، وأخوه محمد حسين الأيوانكيفي صاحب «الفصول» ،و فتح الله بن رجب علي القزويني، والمجدّد محمد حسن الشيرازي، وقد حضر عليه مدّة يسيرة، وحسين علي بن نوروز علي الملايري التويسركاني، وطائفة.

وقد صنّف كتباً ورسائل، منها: هداية المسترشدين في شرح أُصول «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني في ثلاث مجلدات، وقد حظي هذا الكتاب بالقبول ولاقى استحسان الأعلام لما فيه من آراء ونظريات وتحقيقات عالية، كتاب في الفقه الاستدلالي وُجد منه مجلد الطهارة، شرح كتاب الطهارة من «الوافي» للفيض الكاشاني، رسالة فتوائية بالفارسية، رسالة في عدم تفطير التتن، رسالة في فساد شرط ضمان البيع لو ظهر مستحقاً من جهة الترديد والتعليق، وأجوبة مسائل كثيرة، وغير ذلك.

توفّي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً، اسمه محمد باقر، ولد سنة (١٢٣٥هـ)، وتوفّي سنة (١٣٠١هـ)، وسنترجم له في القرن الرابع عشر بإذن الله تعالى.

٤٣٠٣

محمد تقي بحر العلوم (*)

(١٢١٩ـ١٢٨٩هـ)

محمد تقي بن محمد رضا بن فقيه الطائفة محمد مهدي بحر العلوم بن مرتضى الحسني الطباطبائي، النجفي، الفقيه الإمامي،صهر الفقيه السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض على ابنته.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

ودرس العلم والأدب على مدرسة والده الفقيه محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وأخذ في أُصول الفقه عن محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي، وعن محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

ومهر في الفقه والأُصول.

وصنّف كتاب قواعد الأُصول، أنجزه سنة (١٢٤٥هـ).

وتصدى لإعالة الفقراء والمعوزين، وسعى في تحقيق المصالح العامة، وكان وجيهاً عند العلماء والولاة.

توفّي بكربلاء في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف، وكان قد قصد زيارة الإمام الحسين عليه السلام، فأدركه الحمام هناك، ونُقل جثمانه إلى

---

* نجوم السماء١/ ٣٩٠، الفوائد الرجالية١/ ١٣٧، الفوائد الرضوية٤٣١، أعيان الشيعة٩/ ١٩٦، الذريعة٢/ ٢٠٤، الكرام البررة١/ ٢١٧ برقم٤٤٣، شهداء الفضيلة٣٣٥، الأعلام٦/ ٦٣، رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٢١١، معجم المؤلفين٩/ ١٢٩.

الغريّ(النجف)، فدُفن مع جدّه.

ورثاه عامة الشعراء كابن أخيه السيد إبراهيم بن حسين الطباطبائي، والسيد حيدر الحلّي، والشيخ أحمد قفطان، وغيرهم كثير.

٤٣٠٤

القزويني (*)

(... ـ ١٢٧٠هـ)

محمد تقي بن مؤمن بن محمد تقي بن رضا بن قاسم الحسيني، القزويني، أحد أجلاّء الإمامية، ومن أهل العرفان.

كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، شاعراً، مشاركاً في عدّة فنون.

تلقى مبادئ العلوم في بلاده، واستكمل دراسته في مدينتي النجف وكربلاء بالعراق.

وعاد إلى قزوين، فتصدى للوظائف الشرعية، وسمت مكانته فيها، وأقبل عليه العلماء وسائر طبقات الناس للاستفادة والتبرك، وقد رُويت له كرامات.

حضر على جماعة، وأُجيز من آخرين، ومن هؤلاء: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، والسيد باقر بن أحمد بن محمد القزويني النجفي (المتوفّى ١٢٤٦هـ)، وإسماعيل بن محمد ملك العَقْدائي اليزدي (المتوفّى ١٢٣٠هـ)،

(*) قصص العلماء٩٩، أعيان الشيعة٩/ ١٩٦، الذريعة٣/ ٩٨ برقم ٣١٤ و ٦/ ١٠٠ برقم ٥٢٣ وغير ذلك، الكرام البررة١/ ٢٢٩ برقم ٤٦١، الغدير٤/ ١٩٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٨٤، معجم المؤلفين٩/ ١٣٤، تراجم الرجال٢/ ٦٢٧ برقم١١٦٣.

والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي (المتوفّى ١٢٥٢هـ)، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، والسيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري.

روى عنه بالإجازة: السيد محمد مهدي بن حسن القزويني(المتوفّى ١٣٠٠هـ)، والسيد أبو القاسم الأصفهاني.

وألّف جملة من الكتب والرسائل، منها: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في ماء البئر، منظومتان في الفقه، بدائع الأُصول في أُصول الفقه، مناظر الأنوار ومظاهر الأسرار في تفسير كتاب الله الملك الجبار، منظومة في الكلام سماها أنوار الإشراق، مشارق حق اليقين بالفارسية، طرائف الحكمة وبدائع المعرفة، انتخبه من «نهج البلاغة» ، شرح «نهج البلاغة» بالفارسية، منظومة في الكلام سمّاها التجليات، برهان العصمة في الأنبياء والأئمّة، منظومة في العرفان، منظومة في المنطق، منظومة في الطبّ، منظومتان في النحو والصرف، الرسالة الصمدية، الرسالة الإسماعيلية، والرسالة الإسحاقية، وغير ذلك.

توفّي في قزوين سنة سبعين ومائتين وألف، عن سنّ عالية.

٤٣٠٥

الگلپايگاني (*)

(حدود ١٢١٨ـ١٢٩٨هـ)

محمد تقي الگلپايگاني، النجفي، أحد أجلاّء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، من أكابر العلماء في الحكمة والفلسفة.

تتلمذ في إيران على خاله، وعلى الفقيه الشهير أسد الله البروجردي الشهير بحجّة الإسلام.

وارتحل إلى العراق، فحضر على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وحضر بحوث فقيه عصره مرتضى الأنصاري في النجف.

وعُني بعلوم الرياضيات والكيمياء والطبّ.

وسلك طريق الزهد والتقشف، وعزف عن الزواج، وسكن إحدى حجر الصحن الحيدري المطهر، واتخذ منها مكاناً للتدريس والإفادة والمباحثة.

أخذ عنه في الفلسفة السيد حسن الصدر، وأثنى عليه، وقال: صنّف كتباً كثيرة في الحكمة والطب والفقه.

(*) الفوائد الرضوية ٤٣٧، معارف الرجال ٢/ ٢١١، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٣، الذريعة ٧/ ٢٧٠ برقم ١٣٠٩ و ٢٠/ ٩٦ برقم ٢٠٧٥، الكرام البررة ١/ ٢٠٥ برقم ٤٢٣ و ص ٢٠٢ برقم ٤١٣، مصفى المقال ٩٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١١٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٢، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٣٧٩.

وتتلمذ عليه كثيرون، منهم: موسى بن علي شرارة (المتوفّى ١٣٠٤هـ) واختصّ به، والميرزا باقر بن خليل الخليلي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح أُصول «الكافي» للكليني، منتخب «جامع السعادات» في الأخلاق لمحمد مهدي النراقي، منتخب «إحياء العلوم» للغزالي، منتخب «الملل والنحل» للشهرستاني، رسالة في علم الكلام، رسالة في علم الطب، كتاب في الرجال، منتخب «أمل الآمل» للحرّ العاملي، منتخب «الأسفار الأربعة» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، مختصر «مسكن الشجون» للسيد نعمة الله الجزائري، وغير ذلك.

وله كتابة في الفقه مختصرة كالمسائل.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف[1]، وقد ناهز الثمانين.

٤٣٠٦

الپاني پتي (*)
(...ـ١٢٢٥هـ)

محمد ثناء الله العثماني، الپاني پتي الهندي.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، مفسّراً.

ولد ونشأ ببلدة پاني پت (في الهند)، وحفظ القرآن وقرأ العربية على مشايخ بلدته، ثمّ ذهب إلى دهلي، وتفقّه على ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، وأخذ عنه

---

١. وفي الكرام البررة، وغيره: (١٢٩٢هـ).

* إيضاح المكنون ١/ ٣١٠، هدية العارفين ٢/ ٣٥٣، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٦٤٥، معجم المؤلفين ٩/ ١٤٤، معجم المفسرين ٢/ ٥٠٧، علماء العرب في شبه القارّة الهندية ٥٧٧ برقم ٥١٢.

الحديث.

كما أخذ التصوّف النقشبندي عن محمد عابد السنامي وجانجانان العلوي الدهلوي.

وبلغ رتبة الاجتهاد ـ على ما قيل ـ في الفقه والأُصول، وتبحّر في التفسير ومعرفة المذاهب.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب ما لابدّ منه في الفقه الحنفي، رسالة في أقوى المذاهب المسمّى بالأخذ بالأقوى، التفسير المظهري(مطبوع) في سبعة أجزاء، كتاب في الحديث، إرشاد الطالبين في التصوّف، تذكرة الموتى والقبور، تذكرة المعاد، حقيقة الإسلام، رسالة في حكم الغناء، رسالة في العشر والخراج، ورسالة في حرمة المتعة، وغير ذلك.

وكانت وفاته في رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ببلدته المذكورة.

٤٣٠٧

الأسترابادي (*)

(١١٩٨ـ١٢٦٣هـ)

محمد جعفر[1] بن سيف الدين الأسترابادي، الحائري، الطهراني، الشهير

* روضات الجنات٢/ ٢٠٧ برقم١٧٥، هدية العارفين٥/ ٢٥٧، إيضاح المكنون٣/ ٩١، ١٧٥، ٢٥٤، ٣٥٣، ٤١٧ وغيرها، الفوائد الرضوية٦١، الكنى والألقاب٢/ ١٠٣، أعيان الشيعة٤/ ٨٤، ريحانة الأدب٣/ ٢٠٧، الذريعة٥/ ٥٣ برقم ٢٠٦ و ١٢/ ٩٣برقم ٦٠٧و ١٤/ ٢٠٤ برقم ٢١٩٦، الكرام البررة١/ ٢٥٣ برقم٥٠٨، الأعلام١/ ١٢٢، معجم المؤلفين٣/ ١٣٤، فرهنگ بزرگان١٢٧.

١. كذا في الكرام البررة، وفي أكثر المصادر: جعفر، وربما يقال له جعفر اختصاراً.

بشريعتمدار.

كان فقيهاً مجتهداً، مصنّفاً، متفنّناً، من أكابر الإمامية.

ولد في نوكنده(من قرى بلوك أنزان بأستراباد) سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وأقبل على طلب العلم.

وانتقل إلى بارفروش، ومنها إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

وبرع، وصنّف كتابين أحدهما في أُصول الفقه(وهو تقرير لبحث أُستاذه) والآخر في الفقه، وعرضهما على أُستاذه، فكتب له إجازة على الثاني منهما.

وعاد إلى أستراباد سنة (١٢٣١هـ)، فلبث بها مدّة يسيرة.

وتوجه إلى قزوين، فاتفق أن زار السلطان فتح علي شاه القاجاري تلك المدينة، فاجتمع بالمترجم، وعرف فضله وطلب منه المجيء إلى طهران، فقصدها، وأقام بها مشتغلاً بالتدريس والإفادة والتأليف.

ثمّ شارك في سنة (١٢٤١هـ) مع السيد محمد بن علي الطباطبائي الشهير بالمجاهد في القتال ضد القوات الروسية، ولما رجع حجّ بيت الله، ثمّ أقام في كربلاء مستوطناً.

وعاد إلى إيران في نحو سنة (١٢٤٨هـ)، فسكن في مشهد الرضا عليه السلام قائماً بالوظائف الشرعية، ثمّ رغّب إليه السلطان محمدشاه القاجاري العودة إلى طهران، فرجع إليها، وحظي باحترام وتبجيل السلطان ووجوه الخواص والعوام، وتصدى لتدريس الفقه والأُصول وللقضاء والفتيا، وأصبح الزعيم الديني المطاع فيها.

وقد أخذ عنه وتخرّج به جماعة، منهم: السيد نصر الله الأسترابادي ثمّ

الطهراني، ومحمد الانـدرماني الطهـراني، ومحمد جعفـر بن محمد طـاهر النـوري، وغيرهم.

وصنّف نحو ستين كتاباً ورسالة في فنون شتى، منها: شوارع الأنام في شرح «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي، مـواليد الأحكام في الفقه على المذاهب الخمسة، دلائل المرام في آيـات الأحكـام لم يتـم، الجامـع المحمـدي الصغير في الطهـارة والصلاة والزكاة وبعض التجارة، نجم الهداية بـالفارسية في الفقه ويعرف بالجامع المحمدي الكبير، مشكاة الورى في شرح الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، القواعد الفقهية، حواش على كتاب الطهارة والصلاة من «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، موازين الأحكـام في كيفية الاستنباط والاستدلال، مشارع القاصدين في السلوك إلى «معالم الدين» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، المشارع الصغير في اختصار «مشـارع القاصدين»، ملاذ الأوتاد في تقـرير الأُستاذ في أُصول الفقـه، موائد العـوائد في أُصول الفقه، خـزائن العلوم في أُصـول الفقه، جامـع الفنون في اثني عشر علماً، مظـاهر الأسرار في التفسير وعلوم القـرآن لم يتم، مشكلات القرآن، مدائن العلوم (مطبوع) في اللغة والنحو والبلاغة والمنطق، تحفة العراق في علم الأخلاق، حاشية على «شرح الشمسية» في المنطق للميرعلي، المغنية في أُصول الدين، رسالة في علم الهيئة وتشخيص القبلة، وأنيس الواعظين.

توفّـي بطهران في شهر صفر سنة ثلاث وستين ومائتين وألف، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

٤٣٠٨

الآباده ئي (*)

(...ـ ١٢٨٠هـ)

محمد جعفر بن محمد صفي الأصفهاني الآباده ئي[1]، الملقب بالفارسي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلّة علماء الإمامية.

تتلمذ على السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، واختصّ به.

وجدّ، حتى بلغ مرتبة الاجتهاد.

وشرع في التدريس والتأليف.

ثمّ أصبح من مراجع الدين في أصفهان بعد وفاة أُستاذه المذكور في سنة (١٢٦٠هـ).

أجاز لجماعة منهم: محمد نبي بن أحمد التويسركاني، والسيد محمد بن محمد صادق بن مهدي الخوانساري.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الفقه الجعفري في جزءين، نقود المسائل الجعفرية في عدّة مجلدات بالفارسية(طبع منها المجلد الثالث وهو في الزكاة والخمس

---

* أعيان الشيعة٩/ ٢٠٣، ريحانة الأدب١/ ٣٨، الذريعة١٦/ ٢٩٢ برقم ١٢٨٠ و ٢٤/ ٢٩٥ برقم ١٥٣٢ و ٢٥/ ٤٥ برقم ٢٣٠، الكرام البررة١/ ٢٥٩ برقم ٥١٢، معجم المؤلفين٩/ ١٤٨، فرهنگ بزرگان٤٨٣، تراجم الرجال٢/ ٦٤٧ برقم ١١٩٧، معجم مؤلفي الشيعة١.

١. نسبة إلى آباده: بلد بين أصفهان وشيراز.

والصوم)، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، الوجيزة (مطبوعة) في أحكام الصلاة انتخبها من رسالة (تحفة الأبرار) لأُستاذه الرشتي، صيغ العقود، المرايا في أُصول الفقه، فهرس الكافي، وتحفة الميتين، وغير ذلك.

توفّي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين وألف.

٤٣٠٩

البهبهاني (*)

(١١٧٨ـ١٢٥٩، ١٢٥٤هـ)

محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر (المعروف بالأُستاذ الوحيد) بن محمد أكمل البهبهاني الأصل، الكاظمي، الكرمانشاهي.

كان من أكابر علماء الإمامية، ماهراً في الفقه والأُصول، جامعاً لفنون العلم.

ولد بالكاظمية في جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

ودرس على والده الفقيه محمد علي، وعلى السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري بكربلاء.

وارتحل مع والده إلى إيران، فحضر مدّة عند الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي.

واستوطن كرمانشاه، وتصدّى بها للبحث والتأليف والتدريس.

(*) الفوائد الرضوية ٤٤٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٢، الذريعة ٢/ ٤٥٩ برقم ١٧٨٢ و ٣/ ٤٠٤ برقم ١٤٥٢ و ٤/ ٢٣ برقم ٧٢ و...، الكرام البررة ١/ ٢٦٣ برقم ٥٢١، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٦، معجم مؤلفي الشيعة ٨٠.

ولما مات والده في سنة (١٢١٦هـ) قام مقامه في إمامة الجمعة والجماعة، وإجراء الحدود، والإجابة عن المسائل إلى أن وافته المنيّة في ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين وألف، وقيل: سنة أربع وخمسين.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: التكملة في شرح التبصرة ــ أي «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين» للعلاّمة الحلّي ــ في عشرة مجلدات، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني في خمسة مجلدات، رسالة في المكاسب، رسالة في الحجّ، الجواهر البهية في الأحكام الإلهية في أُصول الدين وفروعه في عدّة مجلدات، منتخب الأُصول في علم الأُصول، حاشية على «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «شرح تهذيب الوصول إلى علم الأُصول» للسيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد الحسيني، تحفة الأبرار بالفارسية في الحكايات والغرائب والأحكام والتواريخ، رسالة في أُصول الدين وآداب الصلاة بالفارسية، الإنسان الكامل في الأخلاق، أنيس الطلاب في فوائد ملتقطة أكثرها فقهية، الوجيز في أحوال الأئمّة ﷺ، حاشية على «مراح الأرواح» في علم الصرف لأحمد بن علي بن مسعود، ومجموعة خطب الجمعة والأعياد من إنشائه، وغير ذلك.

٤٣١٠

محمّد جواد العاملي (*)

(حدود ١١٦٠ـ ١٢٢٦هـ)

محمد جواد بن محمد بن محمد بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، العاملي الشقرائي ثمّ النجفي، صاحب «مفتاح الكرامة»، أحد أعلام الفقهاء ومشاهير علماء الإمامية.

ولد بشقراء (من قرى جبل عامل) في حدود سنة ستين ومائة وألف.

ودرس على السيد أبي الحسن موسى[1] بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم الشقرائي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد علي بن محمدعلي الطباطبائي، ثمّ على محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد، ولازمهما مدّة.

ثمّ انتقل إلى النجف، فحضر على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»،

---

* روضات الجنات ٢/ ٢١٦ برقم ١٧٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١١٩، هدية العارفين ١/ ٢٥٩، الفوائد الرضوية ٨٦، هدية الأحباب ١٨٢، أعيان الشيعة ٤/ ٢٨٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٩٦، تكملة أمل الآمل ١٢٦، الذريعة ٢/ ١١٣ برقم ٤٥١ و ٣/ ٣٦٦ و ٦/ ٩٣، الكرام البررة ١/ ٢٨٦، مصفى المقال ١١٥، الاعلام ٢/ ١٤٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٨

١. المتوفّى (١١٩٤هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

وحسين بن نجف، وظلّ ملازماً لبحوثهم زمناً طويلاً.

وحصل على إجازات من مشايخه المذكورين، ومن الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي صاحب القوانين.

وتبحّر في الفقه والأصول، وتتبّع أقوال وآراء فقهاء الإمامية، واطّلع على أقوال فقهاء السنّة.

واشتهر في الأوساط العلمية، وعُرف بغزارة الاطلاع والضبط والاتقان، وبشدة تثبته وخبرته بعلم الرجال.

وتصدى للتدريس، وأكب على التأليف، ولم يتخلّ عنه حتى في الظروف الاستثنائية التي مرّت بها النجف أيّام محاصرة الوهابيين لها.

وقد تتلمذ عليه وروى عنه طائفة، منهم: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحمد جواد بن محمد تقي البياتي النجفي المعروف بملا كتاب، ومهدي بن محمد حسين ملا كتاب، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، والسيد صدر الدين بن صالح بن محمد العاملي، ومحمدعلي بن محمد باقر الهزار جريبي النجفي، وأحمد بن لطف علي بن محمد صادق التبريزي الشهير بالمجتهد، والسيد أحمد بن محمد الأمين بن أبي الحسن موسى الشقرائي العاملي، والسيد حبيب بن أحمد بن مهدي زوين، ومحمد رضا بن زين العابدين بن محمد الأسدي سبط المترجم، والسيد إبراهيم النواب بن عبد الفتاح المرعشي اليزدي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة (مطبوع في ٢١ مجلداً)[1] في الفقه وهو من أكبر تصانيفه وأحسنها وأشهرها، حاشية على

١. وهو من تحقيق الأُستاذ علي أصغر مرواريد، وكان قد طبع قبل ذلك في عشرة مجلدات ضخام، ويعتبر الكتاب من أنفس الكتب الفقهية، وقد أورد فيه مؤلفه آراء الفقهاء بكامل الدقة والتفصيل، ويُعد الجزء الخاص منه بالمواريث من أحسن ما كُتب فيه، وكان السيد المحقق البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ) يثني على «مفتاح الكرامة» كثيراً، ويصدر عنه في دروسه الفقهية.

كتاب الطهارة من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، شرح كتاب الطهارة من «الوافي» للفيض الكاشاني، حاشية على كتاب الدين والرهن من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي، حواش على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم تتم، حاشية على كتاب التجارة من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي، شرح «الوافية» في أُصول الفقه للفاضل التوني في مجلدين، رسالة في العصيرين العنبي والتمري، رسالة في مسألة الشك في الشرطية والجزئية من العبادات، رسالة في أصل البراءة، رسالة الرحمة الواسعة في المضايقة والمواسعة، رسالة في علم التجويد (مطبوعة)، منظومة في الرضاع، منظومة في الزكاة، ومنظومة في الخمس، وغير ذلك.

توفّي بالنجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف، ودفن في إحدى حجرات الصحن العلويّ المطهّر.

٤٣١١
ملاّ كتاب (*)
(١٢٠٠ـ١٢٦٤هـ)

محمد جواد بن الفقيه محمد تقي بن محمد الأحمدي، البياتي، النجفي، الحُلْواني الأصل، من أسرة (آل ملاّ كتاب).[1]

---

* معارف الرجال١/ ١٨٦ برقم ٨٤، أعيان الشيعة٤/ ٢٥٥، ريحانة الأدب٥/ ٣٨٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٢٦ برقم٢، الذريعة٢/ ٤٣٥ برقم ١٧٠٠، الكرام البررة١/ ٢٧٦ برقم ٥٤٩، معجم المؤلفين٣/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٣٧، معجم مؤلفي الشيعة٨٣.

١. مرّ التعريف بهم في ترجمة محمد تقي (والد المترجم).

كان فقيهاً، أُصولياً، محقّقاً، متبحّراً في الفقه، من أجلاّء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة مائتين وألف.

ونشأ بها، وتلقى العلم عن كبار الفقهاء كـالشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وحصل منه على إجازة، أثنى عليه فيها ثناءً بـالغاً، ومهدي بن محمد حسين بن محمّد ملا كتاب.

وبرع، وحاز على درجة الاجتهاد وهو شاب.

وعكف على البحث والتأليف.

وكان جيد البيان، حسن العبارة، مستحضراً لمتون الأخبار، ذا ذهن ثاقب.

تخرّج به ابنه الفقيه حسين (المتوفّى بعد ١٣٠٢ هـ).

وروى عنه بـالإجـازة عبد الله بن نعمة العـاملي، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني النجفي(المتوفّى ١٢٩٧ هـ).

وصنّف كتباً، منها: الأنوار الغروية في شرح «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في عشر مجلدات شحنها بالتحقيقات ولم يستوف أبواب الفقه، وقد تمّمه ابنه حسين، كتاب في الفقه الاستدلالي، وتتميم «مشارق الشموس في شرح الدروس»[1] وهو شرح كتاب الحجّ من الدروس في مجلد ضخم.[2]

توفّي بالنجف سنة أربع وستين ومائتين وألف.[3]

---

١. كتاب مشارق الشموس من تأليف المحقق حسين بن جمال الدين الخوانساري(المتوفّى ١٠٩٩، ١٠٩٨ هـ)، وكتاب الدروس الشرعية في فقه الإمامية من تأليف محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦هـ).

٢. وعدّ صاحب «أعيان الشيعة» من كتب المترجم كتاب الشافي، واحتمل أن يكون هو كتابه في الفقه الاستدلالي.

٣. وذكر مؤلف «الكرام البررة» أنّه كان حياً سنة (١٢٦٧ هـ) وتوفّي بعد ذلك، لأنّه فرغ من مجلد الصوم والوصايا في جمادى الأوّل من السنة المذكورة، لكن مؤلف «معارف الرجال» قال انّه فرغ من مجلد الوصايا سنة (١٢٦٢ هـ)، وتوفّي سنة (١٢٦٤ هـ).

٤٣١٢

محمد جواد بن محمد رضا (*)

(١٢٣١ـ١٢٩٣هـ)

ابن زين العابدين بن بهاء الدين محمد بن محسن الأسدي، العاملي، الحلّي، النجفي، من أُسرة آل زين العابدين.(١)

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ العلم عن والده الفقيه محمد رضا(٢)، وعن محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وحصل على إجازات من مشايخه.

وكان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ملا علي آل ميرزا خليل الطهراني.

وصنّف كتاب الطهارة في مجلد كبير.

ونظم أراجيز في الفقه والأُصول، وله تقريظ على «تحفة النساك» لطاهر الحجامي.

وسكن كربلاء في أواخر عمره بعد أن كُفّ بصره.

وتوفّي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٤/ ٢٧١، تكملة أمل الآمل ١٢٥ برقم ٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣١٦ برقم ١، الذريعة ١٥/ ١٨٤ برقم ١٢٣١، الكرام البررة ١/ ٢٨٢ برقم ٥٥٨، شهداء الفضيلة ٣٩٤ (ضمن أحفاد الشهيد الأوّل)، شعراء الغري ٧/ ٤٢٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٢.

١. وهي ترجع بنسبها إلى حبيب بن مظاهر الأسدي المستشهد مع الإمام الحسين عليه السلام في معركة الطف.

٢. المتوفّى (١٢٦٩هـ)، وستأتي ترجمته.

وخلف ولدين، هما: الشيخ محمد المعروف بالكوفي صاحب «التحفة في تاريخ المشهد العلوي» (مطبوع)، والشيخ علي.

ومن شعر المترجم، قصيدة في الغزل، منها:

زارني المسفر عن بدر التمام ... فاتك اللحظ وميّاس القوام

وسقاني كأس خمر عتّقت ... قبل عاد، أطفأت حرّ الأُوام

وشراباً من لمىٰ ريقته ... وشراباً تارة أُخرى بجام

٤٣١٣

صاحب الجواهر (*)

(...ـ١٢٦٦هـ)

محمد حسن بن باقر بن عبد الرحيم بن محمد (الصغير) بن عبد الرحيم

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٧١، روضات الجنات٢/ ٣٠٤ برقم ٢٠٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١١٤ برقم١، إيضاح المكنون١/ ٣٧٨، قصص العلماء١٠٣، الفوائد الرضوية٤٥٢، الكنى والألقاب٢/ ١٧٥، هدية الأحباب١٧١، معارف الرجال ٢/ ٢٢٩ برقم ٣٢٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٩، ريحانة الأدب٣/ ٣٥٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٨ برقم ٢٣، الذريعة٥/ ٢٧٥ برقم ١٢٩٦، الكرام البررة١/ ٣١٠ برقم ٦٣٢، شهداء الفضيلة٢٥٠، الأعلام٦/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٧١، معجم المؤلفين٩/ ١٨٤، مع علماء النجف الأشرف١/ ٦٨١، زندگاني و شخصيت شيخ انصارى٣٢٣، فرهنگ بزرگان ٤٩٣.

النجفي، صاحب الموسوعة الفقهية «جواهر الكلام».

كان من أكابر فقهاء الإمامية، ونوابغ علماء عصره.

ولد في النجف الأشرف.

وأخذ المقدمات وغيرها عن: حسن محيي الدين الحارثي الجامعي، وقاسم ابن محمد بن أحمد محيي الدين الحارثي الجامعي (المتوفّى ١٢٣٧ هـ)، والسيد حسين بن أبي الحسن موسى الشقرائي النجفي.

وحضر على أعلام عصره: السيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وابنه موسى كاشف الغطاء.

وروى عن بعض أساتذته المذكورين، وعن أحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، وغيره.

وتبحّر في الفقه.

وأكبّ على التأليف والتدريس.

وسمت مكانته في الأوساط العلمية، وصار ممن يُشار إليه بالرسوخ في العلم وسعة الاطلاع وبراعة البيان وجودة التقرير.

ثمّ آلت إليه رئاسة الطائفة والمرجعية في التقليد في منتصف القرن الثالث عشر، وتفرّد بالزعامة مع وفرة الفقهاء الكبار في عصره.

وعلا صيته، وقصده روّاد العلم من أماكن شتّى.

وقد تتلمذ عليه وتخرّج به طائفة، منهم: عبد الحسين الطهراني المعروف بشيخ العراقين، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي، ومحمد حسين الكاظمي وحبيب الله الرشتي، والسيد أسد الله الأصفهاني، وعيسى بن الحسين الربعي الزاهد، والسيد حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي

النجفي، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري، والسيد حسن بن محمد علي الطباطبائي اليزدي المدرسي، وحسين الخليلي، وعلي الكني، وعبد الله نعمة العاملي.

وصنف كتابه الشهير جواهر الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي (مطبوع في ٤٣ جزءاً)، وهو كتاب جامع لأُمهات المسائل وفروعها، حاوٍ لأقوال الفقهاء وأدلتهم مع ما فيه من بعد نظر وتحقيق، وقد أصبح مرجعاً للفقهاء على طول الزمن.

وللمترجم مؤلفات أُخرى، منها: رسالة فتوائية سماها نجاة العباد في يوم المعاد، هداية الناسكين في مناسك الحجّ، رسالة في المواريث، وكتاب في «أُصول الفقه»، تلف في حياته.

توفّي في النجف في غرة شعبان سنة ست وستين ومائتين وألف.

ورثاه جملة من شعراء عصره، منهم تلميذه السيد حسين بحر العلوم، حيث رثاه بقصيدة أرّخ فيها عام وفاته، مطلعها:

عين البرية باديها وحاضرها
تذري الدموع لناهيها وآمرها

زان الشرائع مذ حلّى مقالدها
جواهراً، ما الدراري من نظائرها

فاليوم تسكب من وجد ومن أسف
عليه تلك اللآلي من نواظرها

تبكيه شجواً وتنعاه مؤرخة
(أبكى الجواهر همّاً فقد ناثرها)

١٢٦٦

٤٣١٤

القزويني (*)

(...ـ ١٢٤٠هـ)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل، الحائري ثمّ الشيرازي.

كان فقيهاً، إمامياً، مجتهداً، أُصولياً، جامعاً للعلوم، أديباً شاعراً.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه العلَم محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وأجاز له فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي في سنة (١٢١١هـ)، وأثنى عليه ببالغ الثناء.

وبرع في العلوم لا سيما علم أُصول الفقه.

ورجع إلى بلاده، فسكن شيراز.

وتصدى لنشر الأحكام،وللوعظ والإرشاد،فكان لمواعظه أثر في النفوس.

أجاز لأحمد بن علي مختار الجرفادقاني.

وعكف على التأليف، فألّف: مصابيح الهداية في شرح «بداية الهداية» في الفقه للحرّ العاملي لم يتمّ، التحفة الخاقانية بالفارسية في الفتاوى، ملخّص «الفوائد الحائرية» لأُستاذه البهبهاني و يقال له ملخص الفوائد السنية ومنتخب الفرائد الحسينية، تنقيح المقاصد الأُصولية في شرح «ملخص الفوائد الحائرية»،

(*) روضات الجنات٢/ ٣٠٢برقم٢٠٥، الفوائد الرضوية١٢٢، أعيان الشيعة٥/ ٢٧٠، الذريعة٤/ ٤٦٥برقم ٢٠٦٧، الكرام البررة١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٦.

كشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء في الأخلاق واشتهر بالغرّة الغرّاء، رياض الشهادة في مصائب السادة، ومختصر رياض الشهادة واسمه نور العيون (مطبوع في هامش «أنوار الشهادة» للحسن بن غلام علي الكشنوي).

توفّي بشيراز سنة أربعين ومائتين وألف، وحُمل إلى الحائر الحسيني، ودفن فيه بجنب قبر أُستاذه البهبهاني.

٤٣١٥

الشرقي (*)

(... ـ ١٢٧٧هـ)

محمد حسن بن موسى [١] بن حسن بن راشد بن نعمة الخاقاني، الشرقي [٢]، النجفي، أحد أعلام فقهاء الإمامية.

ولد في جنوب العراق.

ونشأ في النجف الأشرف.

ودرس مبادئ العلوم.

ثمّ حضر على فقهاء عصره: علي وحسن ابني جعفر كاشف

* معارف الرجال ٢/ ٢٢٩ برقم ٣٢٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٥٠، الذريعة ١٣/ ٣٢٠ برقم ١١٨٢، الكرام البررة ١/ ٣٥٨ برقم ٧١٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٢٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٤٠.

١. وقيل: محمد حسن بن أحمد بن موسى. انظر شعراء الغري ٢/ ٥٤ (ترجمة جعفر الشرقي).

٢. نسبة إلى بلاد العراق الجنوبية الشرقية، وآل الشرقي، من بيوت العلم والأدب، اشتهروا في النجف وعُرفوا في أوائل هذا القرن.

الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر ولازمه واختص به وصاهره على ابنته.

وبرع في الفقه، ونال درجة الاجتهاد، وعُرف بالزهد والورع.

ثمّ أصبح من الفقهاء البارزين الذين يقصدون لحلّ المسائل المشكلة، وقد رجع إليه بعض الناس في التقليد والفتيا في وقت كانت تزخر فيه النجف بفطاحل المجتهدين.

وكان يقيم الجماعة في مسجد الخضراء في الصحن الغروي المطهّر.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات، وحواشي وتعليقات على عدّة كتب.

وأعقب ثلاثة أولاد، أشهرهم الفقيه الشاعر جعفر (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، والد الشاعر الشهير علي الشرقي (المتوفّى ١٣٨٤هـ).

٤٣١٦

القزويني (*)

(١٢١٨ـ١٢٨١هـ)

محمد حسين بن عباس علي[1] الطالقاني القزويني، الحائري.

---

* الفوائد الرضوية ٥٢١، أعيان الشيعة ٩/ ٢٦٠، الذريعة ٣/ ٦٢ برقم ١٧٧ و ٢٤/ ٤٨ برقم ٢٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٢٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٧.

١. وفي بعض المصادر: محمد حسين بن علي.

كان فقيهاً، أُصولياً، واعظاً، من مشاهير مجتهدي الإمامية.

ولد سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ على أعلام النجف وكربلاء كالسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، و محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحر في الفقه والأُصول.

واستوطن الحائر (كربلاء)، فأصبح فيها رئيساً مقدماً ومدرساً كبيراًومفتياً يرجع إليه في الأحكام.

وكانت له يد طولى في الوعظ.

ألّف كتباً، منها: نتائج البدائع في شرح «الشرائع» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات، النتيجة البديعة في فروع علم الشريعة، بدائع الأُصول، وكتاب في المنطق.

توفّي في كربلاء في شهر محرم سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

٤٣١٧

الخاتون آبادي (*)

(...ـ١٢٣٣هـ)

محمد حسين بن عبد الباقي بن محمد حسين[1] بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محققاً، جليل الشأن.

أخذ عن والده السيد عبد الباقي (المتوفّى ١٢٠٧هـ).

وتتلمذ على محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري المعروف بالأُستاذ الوحيد، وعلى غيره من أكابر الفقهاء.

ومهر في الفقه وغيره.

وتصدى لمسؤولياته الشرعية، فأقام الجمعة والجماعة بأصفهان، وشرع في التدريس والتأليف، وأفتى كثيراً.

وعظم شأنه، وسمت مكانته عند الناس وعند أرباب الدولة، حتّى خوطب بسلطان العلماء.

---

* روضات الجنات٢/ ٣٦٤(ضمن ترجمة جدّه السيد محمد حسين)برقم ٢٢١، الفوائد الرضوية٢٢٣ ضمن ترجمة والده السيد عبد الباقي، ريحانة الأدب٢/ ١٠٠، الذريعة١١/ ٢١٥ برقم ١٢٨٩ و١٠/ ٢١٥ برقم٦٠٣، الكرام البررة١/ ٣٩٦ برقم٨٠٥، معجم المؤلفين٩/ ٢٤١، فرهنگ بزرگان٥٠٠.

١. سبط العلاّمة محمد باقر المجلسي(المتوفّى ١١١٠هـ). وكان من أكابر الفقهاء. توفّي سنة (١١٥١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

روى عنه إجازة السيد زين العابدين بن أبي القاسم جعفر الخوانساري والد صاحب «روضات الجنات».

وتوفّي في شهر صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة مبسوطة في الفتاوى لعمل مقلّديه، رسالة في حكم منجّزات المريض، الرسالة الجهادية، وكتاباً في الردّ على شبهات الفادري النصراني على الإسلام.

٤٣١٨

القاضي (*)

(حدود ١٢١٠ـ ١٢٩٣ هـ)

محمد حسين بن علي أصغر بن محمد تقي الطباطبائي الحسني، التبريزي، القاضي[١]، جدّ الفقيه والمفسر الكبير السيد محمد حسين[٢] الطباطبائي صاحب «الميزان في تفسير القرآن».

كان فقيهاً إمامياً، ذا اطلاع واسع وعناية بالحديث والرجال.

ولد بتبريز في حدود سنة عشر ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

---

* الذريعة ٥/ ١٠٩ برقم ٤٤٨ و٢٣/ ١٨٨ برقم ٨٥٨٣ وغير ذلك، مصفى المقال ١٥٦، الكرام البررة ١/ ٤٠٨ برقم ٨٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٦٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٦، تراجم الرجال ٢/ ٦٦٧ برقم ١٢٣٧.

١. نسبة إلى أُسرة المترجم المعروفة بتبريز.

٢. المتوفّى (١٤٠٢ هـ).

وارتحل إلى العراق في سنة (١٢٤٥هـ)، فتتلمذ على محمد جعفر[1] بن سيف الدين الأسترابادي الشهير بشريعتمدار، وعلى فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وحصل منه على إجازتين.

وعاد إلى بلدته تبريز في سنة (١٢٥٥هـ) بعد أن نال مرتبة الاستنباط والفتيا، وتصدى بها للتدريس والتأليف إلى أن توفّي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.[2]

وقد ترك من المؤلّفات: منهج الرشاد في شرح الإرشاد ـ يعني إرشاد الأذهان في الفقه للعلاّمة الحلّي ـ رسالة في الجعالة، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، رسالة في الظنّ الخاص، تحقيق لفظ الجلالة، الفوائد الكاشفة، سرّ الغيبة اللاهوتية، لسان الغيب، شرح مشيخة «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق، وفهرس «علل الشرائع» للصدوق أيضاً، وغير ذلك.

وله مباحث علمية متفرقة جمعها ولده.

---

١. المتوفّى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. وقيل: (١٢٩٤هـ)، وقد سها صاحب «تراجم الرجال» فجعل المترجم من أهل القرن الرابع عشر.

٤٣١٩

الأردستاني (*)

(...ـ ١٢٧٣هـ)

محمد حسين بن محمد إسماعيل بن محمد مهدي بن العارف محمد صادق[1] ابن معز الدين محمد الأردستاني[2] الأصل، اليزدي ثمّ الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عارفاً بالمنطق.

ولد في يزد.

وتتلمذ على أخيه محمد مهدي وعلى غيره من شيوخ بلدته.

وسافر إلى أصفهان، وأخذ بها عن محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فحضر في النجف على الفقيهين العلَمين: محمد حسن صاحب «جواهر الكلام»، ومرتضى الأنصاري.

وبعد إتمام تحصيله وبلوغه مرتبة سامية في العلوم، جاور بالحائر (كربلاء)، واشتغل بالتدريس والتأليف.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ١١٣، الفوائد الرضوية ٥٢٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٣، الذريعة ٢٢/ ١ برقم ٥٧٢٢ و١٧/ ٧٨ برقم ٤١٥، الكرام البررة ١/ ٣٧٨ برقم ٧٧٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٠٤، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٨٢ برقم ١٠٦.

١. المتوفّى (١١٣٤هـ)، له ترجمة في طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٥٩.

٢. نسبة إلى أَرْدِستان (بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال، وقيل بكسر الألف والدال): بلدة قريبة من أصفهان على طرف البرية على ثمانية عشر فرسخاً من أصفهان، انظر اللباب ١/ ٤١.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: الفقيه علي بن أحمد البفروئي اليزدي الحائري (المتوفّى حدود ١٣٢٤هـ)، والفقيه السيد هاشم بن محمد علي القزويني الحائري (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، والسيد أحمد بن إبراهيم بن محمد الدزفولي الحائري.

وصنّف كتباً، منها: مقاليد الأحكام في الفقه، الفلك المشحون في أُصول الفقه، القسطاس المستقيم والمكيال القويم[1] في علم المنطق، والكلمة الباقية في الأخلاق.

توفّي بكربلاء سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف، ودفن بمقبرة ركن الدولةفي الصحن الشريف لسيد الشهداء الحسين السبط عليه السلام.

٤٣٢٠

صاحب الفصول (*)

(...ـ١٢٥٥هـ)

محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني، الأصفهاني، الحائري، صاحب «الفصول».

كان فقيهاً مجتهداً، ماهراً في الأُصول، مدرساً، من كبار علماء الإمامية.

ولد ونشأ في ايوان كيف (على بُعد ثمانية فراسخ من طهران).

---

١. وهو تعليقة على حاشية الملا عبد الله اليزدي على «التهذيب» للتفتازاني.

* هدية العارفين٢/ ٣٧١، ايضاح المكنون٢/ ٣١٩، الفوائد الرضوية٥٠١، أعيان الشيعة٩/ ٢٣٣، ريحانة الأدب٣/ ٣٨٠، الذريعة١٦/ ٢٤١ برقم ٩٥٩ و٢٨٦ برقم ١٢٤٢، الكرام البررة١/ ٣٩٠ برقم ٧٩٥، الأعلام٦/ ١٠٤، الفتح المبين٣/ ١٤٩، معجم المؤلفين٩/ ٢٤٢، تراث كربلاء٢٧٢، فرهنگ بزرگان٥٠٠.

ودرس المقدمات في طهران.

وحضر في أصفهان على أخيه محمد تقي[1]، ولازمه مدة طويلة، واستفاد منه كثيراً.

وارتحل إلى العراق، فاتخذ كربلاء موطناً له، وكانت يومذاك من مراكز العلم الشهيرة.

وشرع في التدريس، فبرع وقصده الطلاب، وسعى في نشر العلم وإحياء الشريعة، حتى اشتهر، وأصبح مرجعاً في التدريس، ومن الفقهاء البارزين.

تتلمذ له وتخرّج به فريق من العلماء، منهم: ابنه عبد الحسين، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، والسيد زين العابدين بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي، وزين العابدين الگلپايگاني(المتوفّى ١٢٨٩هـ)، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي ثمّ النجفي، وعلي بن خليل بن علي الخليلي الطهراني النجفي، والسيد حسن بن علي ابن محمد باقر الأصفهاني الشهير بالمدرس (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، وعبد الرحيم البروجردي(المتوفّى ١٢٧٧هـ)، والسيد صادق بن مهدي البصروي الشهير بسنگلجي، والسيد عبد الوهاب الرضوي الهمداني، وغيرهم.

وصنّف كتاب الفقه الاستدلالي، وكتاب الفصول الغروية في الأُصول الفقهية[2](مطبوع) قال عنه الطهراني: إنّه شاهد على جلالة مؤلفه وكونه من الفحول الجامعين للمعقول والمنقول. وقد اختصره السيد صدر الدين محمد علي ابن إسماعيل الصدر وأسماه «خلاصة الفصول».

---

١. المتوفّى (١٢٤٨هـ)، وقد مرّت ترجمته.

٢. ووهم صاحب «الأعلام» فجعل هذا الكتاب كتابين، هما: الفصول في علم الأُصول، والفصول الغروية في الأُصول الفقهية.

وله رسالة عملية في العبادات باللغة الفارسية.

توفّي بالحائر (كربلاء) في جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين ومائتين وألف[1]، وقيل غير ذلك.

٤٣٢١

المرادي (*)

(...ــ١٢٠٦هـ)

محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد بن علي الحسيني، المؤرخ، المفتي الحنفي، أبو الفضل الدمشقي، الشهير بالمرادي.

ولد في دمشق.

ونشأ على والده، وقرأ القرآن على سليمان الدبركي المصري.

وأخذ عن مشايخ عصره كأحمد بن أسعد بن عبد القادر الحلبي الضحاك، وإسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي،وغيرهما في فنون شتى.

وأولع بالتاريخ والتراجم والأدب، ونظم الشعر.

وتولى منصب إفتاء الحنفية بدمشق في سنة (١١٩٢هـ)، ونقابة الأشراف في سنة (١٢٠٠هـ).

---

١. تراجم الرجال:٢/ ٦٧٥ برقم ١٢٥٢.

* عجائب الآثار٢/ ١٤٠، حلية البشر٣/ ١٣٩٣، هدية العارفين٢/ ٣٤٩، إيضاح المكنون١/ ١٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٢٣، الكنى والألقاب٣/ ١٧٦، ريحانة الأدب٥/ ٢٧٧، مكارم الآثار٢/ ٣٠٩ برقم١٢٢، الأعلام٦/ ١١٨، معجم المؤلفين٩/ ٢٩٠.

واشتهر بين الخاص والعام، وكاتب علماء عصره.

وتوجّه إلى حلب سنة (١٢٠٥هـ)، واختلف إلى الفقيه صالح بن حسين الحلبي الداديخي، وتباحث معه في المسائل الفقهية النادرة، وحصل منه على إجازة، وأقام هناك إلى أن توفّي سنة ست ومائتين وألف.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (مطبوع في أربعة أجزاء)، عَرْف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام، إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف، وتحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان أهل المدينة من أهل العصر، وغير ذلك.

٤٣٢٢

محمدرضا بن زين العابدين (*)

(...ـ١٢٦٩هـ)

ابن بهاء الدين محمد بن أحمد محسن بن زين العابدين علي بن محمد قاسم الأسدي[1]، العاملي، الحلي، النجفي، سبط السيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة».

تتلمذ على عدد من كبار الفقهاء كجدّه لأُمّه السيد محمد جواد، والسيد عبد

---

* أعيان الشيعة٧/ ٩ و ٩/ ٢٨٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٣١٨، تكملة أمل الآمل ٢٠٧، الذريعة١٣/ ٣٢٢ برقم ١١٨٧، الكرام البررة٢/ ٥٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٧٢.

١. وهو من أُسرة آل زين العابدين المار ذكرها في ترجمة ولده محمد جواد.

الله بن محمد رضا شبّر الكـاظمي وله منهما إجازة، و محمد حسن بـن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».[١]

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدّى لتدريسهما.

وأمّ الناس في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

واشتهر، وصار من أعيان علماء الإمامية.

وكان في غاية الزهد والقناعة، كثير الصمت، دائم الذكر.

تتلمذ عليه ابنه السيد محمد جواد، وغيره.

وأجاز لعليّ بن خليل الخليلي الطهراني النجفي.

وصنّف شرحاً على «شرائع الإسـلام في مسـائل الحلال والحرام» للمحقّـق جعفر بن الحسن الحلّي، ورسالة في الفتيا لعمل مقلّديه.

توفّي في النجف سنة تسع وستين ومائتين وألف.

ولمحمد رضـا بن زين العـابدين كتـاب التحفةالـرضويـة في معرفـة أُصول الدين المرضية، والرسالة الرضـوية في الأحكام المرضية، قال الطهراني: المظنون أنّ المؤلف هو المترجم له.[٢]

---

١. وقال بعضهم: إنّ المترجم قرأ على أبيه زين العابدين، وهو بعيد، لأنّ وفاته ـ كما في الكرام البررة ـ كانت سنة (١٢٠٠ هـ)، اللّهمّ إلاّ أن يكون المترجم قد عـاش ثمانين عاماً أو نحوها . يُـذكر أنّنا ترجمنا لزين العابدين هذا في نهاية الجزء الثاني عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. الذريعة:٣/ ٤٣٦ برقم١٥٨٤، ١١/ ٩٥برقم ١١٩٥.

٤٣٢٣

التبريزي (*)

(...ـ حدود ١٢٠٨ هـ)

محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي، القاضي.

كان من أكابر علماء الإمامية، فقيهاً، محدثاً، خطيباً، شاعراً، ذا حافظة قوية.

تتلمذ على والده عبد المطلب، وعلى فقهاء النجف وكربلاء مثل محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي (المتوفّى ١١٨٣ هـ)، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي المازندراني النجفي، ومحمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري.

ومهر في عدّة فنون، وأحرز ملكة الاجتهاد.

وشرع في التأليف، وأجازه على بعض مؤلفاته الفقيهان: السيد عبد العزيز ابن أحمد الموسوي النجفي (المتوفّى بعد ١١٨٦ هـ)، وشرف الدين محمد مكي بن محمد العاملي النجفي (المتوفّى بعد ١١٧٨ هـ).

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للوعظ والخطابة وإمامة الجماعة.

وتوجّه إلى شيراز، فقطن فيها مدّة، تردد إليه في أثنائها العلماء والطلاب للاستجازة منه والقراءة عليه، وحظي بمكانة عند كريم خان زند فولاه قضاء العسكر.

(*) تتميم أمل الآمل ١٥٤ برقم ١٠٦، الفوائد الرضوية ٥٣٤، أعيان الشيعة ٩/ ٣٣٣، الذريعة ١٦/ ٧٩ برقم ٤٠٤٠ و ٢٥/ ١٩٢ برقم ٢١٦، الكرام البررة ٢/ ٥٥٨ برقم ١٠٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٨١، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٥، مفاخر آذربايجان ١/ ١١٦ برقم ٥٧.

ثمّ قام (بعد سنة ١١٩٣هـ) برحلة، زار خلالها العتبات المقدسة في العراق، وبعض المدن الإيرانية ثمّ سار إلى قزوين، فأدركه الحمام بها في حدود سنة ثمان ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: المصابيح في شرح المفاتيح في الفقه للفيض محمد محسن الكاشاني، الشافي الجامع بين البحار والوافي، برز منه سبع مجلدات ضخام، هداية المسترشدين في وجوب الجمعة، رسالة في الحيض، شرح كتاب الحجّ من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي، وحاشية على كتاب الطهارة والصلاة من القواعد المذكور.

وله منظومات باللغة الفارسية، منها: فتح خيبر، وشاهنامهٔ حسينية في تاريخ نهضة الحسين السبط عليه السلام.

٤٣٢٤

شُبّر (*)

(...ــ حدود ١٢٣٠هـ)

محمد رضا بن محمد بن محسن بن أحمد بن علي الحسيني، النجفي، الكاظمي، من بيت (شبّر).[1]

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، مفسراً، من أكابر علماء عصره.

---

* الفوائد الرجالية ١/ ٦٩، الفوائد الرضوية ٥٣٣، أعيان الشيعة ٩/ ٢٩٠، ريحانة الأدب ٣/ ١٧٧ الذريعة ٤/ ٢٧٥ برقم ١٢٧١، الكرام البررة ٢/ ٥٦٥ برقم ١٠١٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٠٩.

١. تقدّم التعريف بهم في ترجمة عبد الله (ابن المترجم له).

تتلمذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وعلى غيره.

وجدّ، حتّى بلغ مرتبة الاجتهاد.

وانتقل من النجف إلى الكاظمية، وتصدى فيها للتدريس والإفادة، وتخرّج عليه جماعة، منهم ولده الفقيه المفسّر عبد الله (المتوفّى ١٢٤٢هـ).

وقرأ عليه واستفاد منه عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي.

وصنّف كتاباً في تفسير القرآن الكريم.

واشتهر،وصار علماً يشار إليه.

أثنى عليه السيد محمد بن مال الله بن محمد معصوم القطيفي النجفي ـ تلميذ السيد عبد الله شبّر ـ وقال في وصفه: المحقّق الماهر المدقق مستنبط الفروع من الأُصول،مرجع الدليل إلى المدلول ... مجتهد عصره، و فريد أوانه.

توفّي بالكاظمية في حدود سنة ثلاثين ومائتين وألف، ودفن في رواق الكاظمين عليهما السلام.

وكان كريماً سخياً، لا يردّ سائلاً.

وقد رويت له كرامات،منها استسقاؤه لأهل بغداد والكاظمين في مسجد بُراثا ونزول المطر.

٤٣٢٥

الهَمَذاني (*)

(...ـ١٢٤٧هـ)

محمد رضا بن محمد أمين الهمداني، الفقيه الإمامي، المفسّر، العارف، المتخلص في شعره بكوثر.

لم نقف على أسماء أساتذته الذين تلقى عنهم العلم، غير أنّه كان من مريدي العارف حسين علي شاه الأصفهاني(المتوفّى ١٢٣٢هـ).

انتقل المترجم من همدان إلى تبريز، وحظي بإكرام نائب السلطان عباس ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، واشتهر.

ثمّ صحب نائب السلطان إلى مدينة كرمان في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف، فتوفّي هناك في شهر جمادى الأُولى من السنة المذكورة،ودفن خارج المدينة.

وقد ترك مصنفات، منها: الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم (مطبوع في مجلد كبير) بالفارسية، مفتاح النبوة(مطبوع)، ردّ به على القسّ هنرى مارتن، إرشاد المضلّين في نبوة خاتم النّبيين، انتخبه من «مفتاح النبوة»، وديوان شعر بالفارسية في ثمانية آلاف بيت.

وله تلامذة، منهم الميرزا أبو القاسم معين الملك.

(*) ايضاح المكنون٤/ ٤٥٤، أعيان الشيعة٧/ ١٦و ٩/ ٢٩٠، ريحانة الأدب٥/ ١٠٠، الذريعة٨/ ٨٣ برقم ٣٠٤ و ٢١/ ٣٥٢ برقم ٥٤٢٢، الكرام البررة٢/ ٥٤٩ برقم ٩٩٢، معجم المؤلفين٤/ ١٦٣، معجم المفسرين١/ ١٩٠.

والمترجم هو جدّ الواعظ المتكلّم رضا بن علي نقي بن محمد رضا الهمداني، نزيل طهران (المتوفّى بعد سنة ١٣٢٠هـ بقليل).

٤٣٢٦

الأسترابادي (*)

(... ـ حيّاً حدود ١٢٢٠هـ)

محمد رضا بن محمد صادق الأسترابادي ثمّ الطهراني، الفقيه الإمامي، الواعظ.

درس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى كربلاء، فحضر بحث فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وأُجيز منه.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى بلاده.

ثمّ سكن طهران، واتصل ببلاط السلطان فتح علي شاه القاجاري، وارتقى المنبر في مسجد السلطان المذكور للخطابة والوعظ.

وكان عالماً يُستفتى منه، حسن التعبير والإنشاء بالفارسية، وله شعر.

أخذ عنه جماعة، منهم محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي.

---

* الذريعة ٢٠/ ٣٠٨ برقم ٣١٢٦، الكرام البررة ٢/ ٥٥٥ برقم ١٠٠١، تراجم الرجال ٢/ ٦٩٦ برقم ١٢٨٧.

وألّف كتباً استدلالية ورسائل عديدة وحقق في مسائل من العلوم والمعارف الدينية.

وله كتاب في مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب مرشد الواعظين.

ولم نقف على تاريخ وفاته.

٤٣٢٧

محمد رضا بحر العلوم (*)

(١١٨٩ـ١٢٥٣هـ)

محمد رضا[1] بن محمد مهدي بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، النجفي، أحد كبار مجتهدي الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين ومائة و ألف.

ونشأ في كنف والده فقيه عصره السيد محمد مهدي الملقّب ببحر العلوم، فقرأ المقدمات وحضر عليه وعلى الفقيه الكبير جعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وتخرّج بهما، وأجازا له.

و روى بالإجازة عن: محمد سعيد بن يوسف الدينوري القرجه داغي،

---

* الفوائد الرضوية ١٨٢، معارف الرجال ١/ ٣١٩، أعيان الشيعة ٧/ ١٩، الفوائد الرجالية ١/ ١٢٨، الذريعة ٢/ ٢٠٤ برقم ٧٨٨ و١٣/ ٣٢٢ برقم ١١٨٨ و١٨/ ٥٤ برقم ٦٤٨، الكرام البررة ٢/ ٥٧١ برقم ١٠٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢١٠.

١. ويقال له رضا اختصاراً.

ومحمد تقي بن محمد ملاّ كتاب الأحمدي البياتي النجفي، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل»، والسيد محمد بن معصوم الرضوي الخراساني الشهير بالقصير.

وتبحّر في أنواع العلوم لا سيما الفقه، حيث صارت له فيه قدم راسخة، وبرز اسمه بين علماء عصره الأعلام.

وكان نافذ الحكم، مهاباً عند الجميع، جليل القدر.

صنّف كتباً شحنها بالأقوال والأدلة والتحقيقات، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل في ستة مجلدات مختلفة الحجم، شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات صغار، تأليف في أُصول الفقه، والفوائد الرجالية ويشتمل على رسالة سمّاها كشف القناع عن تراجم أصحاب الإجماع.

توفّي بالنجف سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، ودفن مع أبيه في مقبرتهم الخاصة المجاورة لمرقد الشيخ الطوسي.

وخلف سبعة أولاد أكثرهم علماء،منهم: الفقيه السيد محمد تقي (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، والفقيه السيد علي المتوفّى (١٢٩٨هـ)، والفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

٤٣٢٨

محمد رفيع الجيلاني (*)

(...ـ ١٢٣٧هـ)

محمد رفيع بن محمد حسين بن محمد رفيع التولمي الرشتي الجيلاني، المعروف باسم محمد رفيع بن رفيع، والملقب بجمال الدين.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مشاركاً في فنون أُخرى.

ولد في محافظة جيلان.

ونشأ بها،وقرأ مبادئ العلوم.

وتوجه إلى أصفهان، فأقام بها عدّة سنوات متتلمذاً على علمائها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر بحث فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وغيره.

ومهر في الفقه والأُصول.

وتصدى لأداء مسؤولياته الشرعية.[1]

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه محمد محسن.

---

* الفوائد الرجالية(المقدّمة)١/ ٦٨، أعيان الشيعة٧/ ٣٣ وفيه (رفيع بن رفيع)، الذريعة٢/ ١٦٨ برقم ٦٢١و ٥/ ٢٦٣ برقم١٢٦٣و١٨/ ٥٩ برقم ٦٦٦ وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٥٧٧ برقم ١٠٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٤٩، معجم مؤلفي الشيعة١٢٦، تراجم الرجال٢/ ٦٩٩ برقم١٢٩.

١. قال في «تراجم الرجال» :إنّ المترجم عاد إلى موطنه قرية تولم (من قرى جيلان) واشتغل بها بالوظائف الشرعية، في حين قال صاحب «الكرام البررة» إنّه بقي في النجف الأشرف إلى أن وافاه أجله بها.

وألّف: تعليقة على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي سمّاها كشف المدارك(طبع بعضها في حواشي «الدرة» لبحر العلوم)، الوجيزة(مطبوعة مع المدارك) في أُصول الفقه وهي مقدمة لتعليقته،حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني سماها جواهر الأُصول، أصل الأُصول في شرح «معالم الأُصول»، عقد الجواهر، وحاشية على «البهجة المرضية في شرح الألفية» في النحو لجلال الدين السيوطي.

أقول:اشتبه الأمر على مؤلف «الكرام البررة» فعدّ له من الآثار، شرح نهج البلاغة ورسالة في الجمعة وتعليقات، والصواب أنّها للفقيه محمد رفيع بن فرج الجيلاني المشهدي(المتوفّى حدود ١١٥٥هـ) كما أوردها له صاحب «اللآلئ الثمينة» الذي أدرك عصره ولم يلقاه.

توفّي المترجم سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.

وهو غير الفقيه رفيع بن علي الرشتي الجيلاني (المتوفّى ١٢٩٢هـ) صاحب «السؤال والجواب».

٤٣٢٩

سعيد العلماء (*)

(...ـ حدود ١٢٧٠هـ)

محمد سعيد البارفروشي المازندراني، المعروف بسعيد العلماء.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٤٢، الكنى والألقاب٢/ ٣١٤، ريحانة الأدب٣/ ٣٨، الكرام البررة٢/ ٥٩٩ برقم ١٠٧٥.

كان من أكابر الفقهاء المجتهدين، وأجلاّء علماء الإمامية.

أخذ عن علماء عصره.

وحضر في الحائر (كربلاء) على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري الشهير بشريف العلماء (المتوفّى ١٢٤٦ هـ).

وبرع في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد، وصار من مشاهير عصره.

وكان ذا فصاحة وبيان.

تصدى للتدريس، فتتلمذ عليه وأخذ عنه جماعة، منهم: السيد محمد بن ربيع التستري، وكتب بعض تقريراته، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني (المتوفّى ١٢٩٧ هـ)، وزين العابدين المازندراني الحائري وروى عنه، ومحمد الأشرفي، وغيرهم.

توفّي في حدود سنة سبعين ومائتين وألف.

يحكى أنّ فقيه الطائفة الشيخ الأنصاري كان يتوقف عن الفتيا مع وجود المترجم إلى أن جاء كتابه: إنّي كنت أعلم من الشيخ في أيّام الاشتغال، لكن لم أواصل ذلك في بلاد العجم، والشيخ مجدّ في الاشتغال إلى الآن، فهو أعلم مني وهو المتعين لذلك.

٤٣٣٠

ابن مقدم سعد (*)

(١١٥٧-١٢٢٢هـ)

محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي بن سالم العمري، الدمشقي، المعروف بابن مقدم سعد، وبالعقاد.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد في دمشق سنة سبع وخمسين ومائة وألف.

وأخذ عن: محمد الكزبري، وعلي الداغستاني، ومصطفى الأيوبي، وإبراهيم الخلوتي، ومحمد العجلوني، وإبراهيم بن خليل الغزّي، ومصطفى اللقيمي، وعلي السليمي، وأجازه كثيرون.

وشرع في التدريس في سنّ مبكّر، فتخرّج عليه كثير من الطلبة، وكان أكثرهم من معاصريه وأقرانه.

وصار مرجعاً للناس والطلبة في كثير من العلوم، واشتهر ذكره.

تفقّه به سعيد بن حسن الحلبي، ومحمد أمين بن عمر الدمشقي الشهير بابن عابدين ولازمه وقرأ عليه في العلوم العقلية و الفرائض والحساب وكتباً عديدة في الفقه الحنفي.[1]

وأخذ عنه: طالب بن عبد القادر المنقاري، وعمر المجتهد، وطاهر بن عمر

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٦٩، حلية البشر٢/ ٦٩٧، الأعلام٦/ ١٥٦.

١. راجع ترجمة ابن عابدين في حلية البشر:٣/ ١٢٣٨.

الخربوتلي، وغيرهم.

وله نظم.

وكانت وفاته في المحرّم سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

٤٣٣١

شريف العلماء (*)

(...ـ ١٢٤٦ هـ)

محمد شريف بن حسن علي المازندراني الأصل، الحائري، الشهير بشريف العلماء.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، من كبار الأُصوليين ومشاهير المدرّسين، له يد طولى في علم الجدل.

ولد في الحائر (كربلاء).

وتتلمذ أوّلاً على السيد محمد المجاهد بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

ثمّ حضر في الفقه والأُصول على والده السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض ولازمه مدّة تسع سنوات.

وسافر إلى إيران، وتنقّل في مدنها.

---

* الفوائد الرضوية ٥٣٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣٦١، معارف الرجال ٢/ ٢٩٨ برقم ٣٥٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٤، الكرام البررة ٢/ ٦١٩ برقم ١١١٣، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ١٨٠، تراث كربلاء ٢٦٧.

ورجع إلى كربلاء، فحضر برهة على أُستاذه صاحب الرياض، ثمّ ترك ذلك،وأكبّ على المباحثة والمطالعة.

وبرع في أُصول الفقه.

وتصدّر للتدريس،فمهر فيه، واتجهت إليه الأنظار، وتهافت عليه أهل العلم لغزارة علمه وحسن تقريره، حتى بلغ عدد من يحضر درسه ألف شخص أو أكثر.

وكان لا يفتر عن التدريس والمذاكرة، ولذا قلّ نتاجه العلمي، ومصنفاته على قلّتها لم تخرج إلى البياض.

تتلمذ عليه وتخرّج به الجمّ الغفير، منهم: السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط،ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري وقد أشار إلى آرائه في كتابه «المكاسب»،وإسماعيل اليزدي، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي، والسيد عبد الغفور بن محمد إسماعيل اليزدي الغروي، وعبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي، ومحمد شفيع بن محمد علي الدابوقي البارفروشي، ومحمد سعيد البارفروشي المازندراني المعروف بسعيد العلماء، وعبد الرحيم بن علي الأصفهاني النجم آبادي، ومحمد صالح المازندراني الأصفهاني الجوبارئي، وآقا بن عابد بن رمضان الدربندي، ومحمد بن محمد علي الترك آبادي.

توفّي بالحائر سنة ست وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

١. وفي الكنى والألقاب:(١٢٤٥هـ).

٤٣٣٢

الجابلقي (*)

(...ـ ١٢٨٠هـ)

محمد شفيع بن علي أكبر الموسوي، الجابلقي [1] البروجردي، أحد كبار علماءالإمامية.

تتلمذ في بلاد إيران و في العراق على لفيف من العلماء، فحضر في الفقه على أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النَّراقي، وفي أُصول الفقه على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

وأخذ وروى عن:السيدين محمد المجاهد ومحمد مهدي ابني السيد علي الطباطبائي الحائري، ومحمد علي بن محمد باقر المازندراني الغروي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني المعروف بحجّة الإسلام، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي(المتوفّى ١٢٦٤هـ)، وعباس علي بن محمد الكزازي الكرمانشاهي، وملا علي المازندراني، وعلي أكبر الخراساني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، بصيراً بالحديث والرجال.

سكن بروجرد، ودرّس بها وصنّف، واشتهر، وصار من كبار المراجع فيها.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ولداه علي أكبر وعلي أصغر ولهما منه إجازة

---

* تكملة نجوم السماء١/ ١٩٥، الفوائد الرضوية٥٤١، أعيان الشيعة٩/ ٣٦٥، ريحانة الأدب١/ ٣٧٥، الكرام البررة٢/ ٦٢٥ برقم ١١٢٦، الذريعة٢٠/ ٣٠٧برقم٣١٢٢ و٢٢/ ٤ برقم ٧٣٥٨، معجم المؤلفين١٠/ ٦٩.

١. نسبة إلى جابلق: من توابع بروجرد، وهي على بُعد (١٢) فرسخاً عنها. انظر لغت نامه٥/ ٦٤٣٣.

مبسوطة، والسيد حسين بن محمد رضا الحسيني البروجردي، وحسين علي بن نوروز علي التويسركاني (المتوفّى ١٢٨٦هـ).

وروى عنه بالإجازة: محمدعلي بن محمد كاظم الشاهرودي، وعبد الحسين بن علي الطهراني المعروف بشيخ العراقين.

وصنّف كتباً،منها: مناهج الأحكام في مسائل الحلال والحرام، شرح على كتاب التجارة من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، حاشية على «مناسك الحجّ» لحجّة الإسلام السيد محمد باقر الشفتي،مرشد العوام في الصلاة وهو رسالة عملية للمقلدين،حاشية على «رياض العلماء» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، الفوائد الشريفية في القواعد الأُصولية (مطبوع)، والروضة البهية في الطرق الشفيعية(مطبوع) في إجازة ولديه المذكورين.

توفّي في بروجرد سنة ثمانين ومائتين وألف.

٤٣٣٣

اللَّنْكَراني (*)

(...ـ١٢٨٥هـ)

محمد صادق بن محمد اللنكراني القفقازي، النميني.[١]

كان فقيهاً جليلاً، وعالماً فذاً،من مراجع الإمامية.

---

* أعيان الشيعة٩/ ٣٦٦، الذريعة٢/ ٢٥٦ برقم ١٠٣٨ و ٢٠/ ٢٩٨ برقم ٣٠٦٤ وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٦٤٥، معجم المؤلفين١٠/ ٧٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٣٠.

١. نسبة إلى نمين: من توابع أردبيل.

أقام في قزوين سنين عديدة، قرأ في أثنائها الفقه والأُصول على لفيف من العلماء.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، والسيد مهدي بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وغيرهما.

ولازم مجالس أكابر العلماء ومشاهير المدرسين، حتى بلغ مرتبة سامية في الفقه والأُصول، وعاد إلى بلاده القفقاز، فتصدى للتدريس والإرشاد ونشر الأحكام،واجتمع عليه الناس في تلك النواحي، وصار مرجعاً كبيراً ورئيساً مطاعاً إلى أن وافاه أجله في سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وكان قد ألّف جملة من الكتب والرسائل، منها: افتخار الشيعة في أحكام الشريعة في الفقه، الحائريات في مسائل فقهية غامضة،رسالة فتوائية سماها المراسم الشرعية والأحكام الموظفة الشرعية، ابتلاء الأولياء، إتمام الحجّة في إثبات وجود القائم الحجّة عليه السلام، والدرة الفاخرة في زيارات العترة الطاهرة، وغير ذلك.

٤٣٣٤

الخوانساري (*)

(...ـ ١٢٥٤، ١٢٥٥هـ)

محمد صادق بن محمد مهدي بن حسن بن حسين بن أبي القاسم جعفر الموسوي، الخوانساري، الفقيه الإمامي المجتهد.

---

* الكرام البررة ٢/ ٦٧٤ برقم ١١٧٤، تراجم الرجال ٢/ ٧٢٢ برقم ١٣٣٧.

تتلمذ لجماعة من أعلام عصره في إيران والعراق، منهم: محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، صاحب «هداية المسترشدين» وأخوه محمد حسين الايوانكيفي صاحب الفصول، وجعفر كاشف الغطاء النجفي.

وبرع في الفقه والأُصول، وبلغ درجة الاجتهاد.

وشرع في التصنيف، وعلا قدره حتى انتهت إليه الرئاسة العامة في بلده بعد وفاة والده[1] في سنة (١٢٤٦هـ).

وولي إمامة الجمعة، ورجع إليه الناس في أُمورهم ومرافعاتهم.

وكانت بينه و بين السلطان فتح علي شاه القاجاري و وزرائه مراسلات كثيرة.

توفّي سنة أربع أو خمس وخمسين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة في الأُصول، شرحاً على رسالة «مقدمة الواجب» للسيد ماجد البحراني، رسالة في الرجال، رسالة في المواعظ والحكم، ورسالة فتوائية اشتملت على فروع كثيرة.

---

١. تأتي ترجمته في آخر هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٣٣٥

البَرَغاني (*)

(١٢٠٠ـ١٢٨٣هـ)

محمد صالح بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني، القزويني، الحائري، شقيق الفقيه محمد تقي (المستشهد سنة ١٢٦٤هـ).

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مفسّراً، متكلماً، من أكابر العلماء.

ولد في بَرَغان (قصبة تابعة لطهران)، ونشأ بها.

ودرس في قزوين وأصفهان وقمّ على عدد من العلماء كالميرزا أبو القاسم القمي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد محمد (المجاهد) بن علي ابن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وأجاز له السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وولده السيد محمد المجاهد، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

وعاد إلى قزوين، فنهض بأعباء الهداية والإرشاد، وعكف على البحث والتأليف، وسعى في نشر الأحكام وإحياء الشريعة، وأسس مكتبة ضخمة، حوت الكثير من الكتب الخطية النادرة.

(*) هدية العارفين٢/ ٣٧٧، إيضاح المكنون١/ ٣٠٤ و٢/ ١٤٨، أعيان الشيعة٩/ ٣٦٩، ريحانة الأدب١/ ٢٤٨، الذريعة٣/ ٤١ برقم ٨٨و ٢٠/ ٣٨٠ برقم٣٥٢٢ و ٢١/ ١٠٥ برقم٤١٤٢و ....، الكرام البررة٢/ ٦٦٠برقم ١١٩٩، الأعلام٦/ ١٦٤، معجم المؤلفين١٠/ ٨٦، معجم المفسرين٢/ ٥٣٨، تراث كربلاء٢٨١، تراجم الرجال٢/ ٧٢٧ برقم ١٣٤٥.

ونزح أواخر حياته عن قزوين، واستوطن كربلاء إلى أن أدركه الموت سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف،وقيل غير ذلك.

وقد تلمذ له وروى عنه جماعة، منهم:ولده الفقيه عبد الوهاب(المتوفّى حدود ١٢٩٥هـ)، وأسد الله بن محمد صادق البروجردي الحائري، وداود بن أسد الله بن عبد الله البروجردي، والسيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

وصنّف جملة من الكتب، منها، غنيمة المعاد في شرح الإرشاد ـ أي إرشاد الأذهان في الفقه للعلاّمة الحلّي ـ في أربعة عشر مجلداً، مسالك الرشاد في شرح الإرشاد في ثلاثة مجلدات، فن الفقاهة، بدائع الأُصول، بحر العرفان ومعدن الإيمان في تفسير القرآن في سبعة عشر مجلداً، مفتاح الجنان في حلّ رموز القرآن في ثمانية مجلدات، مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن في ثلاثة مجلدات، كنز الواعظين في أحوال الأئمّة الطاهرين في أربعة مجلدات، الدرة الثمينة في المواعظ، مفتاح البكاء في مصيبة خامس آل العباء بالفارسية، مخزن البكاء(مطبوع) بالفارسية في مقتل سيد الشهداء الحسين عليه السلام، كنز المصائب(مطبوع) بالفارسية في مصائب الخمسة عليهم السلام، كنز الباكين بالفارسية في مصائب الأئمّة عليهم السلام في أربعة مجلدات، مخزن العقائد في مجلدين، شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، مسلك النجاة بالفارسية، ومجمع الدرر في اللطائف والحكايات.

٤٣٣٦

المازندراني (*)

(...ـ بعد ١٢٨٠هـ)

محمد صالح بن محمد محسن المازندراني الأصل، الأصفهاني الجوبارئي، صهر الفقيه السيد صدر الدين محمد[1] بن صالح الصدر على ابنته.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من العلماء الربّانيين.

تتلمذ في أصفهان على علماء عصره.

ونال قسطاً وافراً من العلوم لا سيما علم أُصول الفقه، ومهر فيه.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) بحوث محمد شريف المازندراني الحائري في الفقه والأُصول.

ثمّ حضر بحوث الفقه على الشيخين موسى وعلي ابني جعفر كاشف الغطاء ـ حين وردا كربلاء وأقاما بها مدّة ستة أشهر ـ ولما عادا إلى النجف الأشرف، التحق صاحب الترجمة مع جمع من أهل العلم بحوزتها، وواصل دراسته عليهما إلى أن برع.

ثمّ رجع إلى أصفهان، فسكن محلة (جوبارة)، فاشتغل بالتأليف، وحصلت له مرجعية تامة.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٠، الفوائد الرضوية٥٤٥، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٠١ ضمن الرقم٣١، أعيان الشيعة٩/ ٣٦٩، الذريعة ١٨/ ١٧٧ برقم١٢٧٥، الكرام البررة٢/ ٦٥١ برقم ١١٨٣ و ٦٦٠برقم ١١٩٨، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى١٨٤.

١. المتوفّى(١٢٦٤هـ)، و قد تقدّمت ترجمته.

توفّي في بضع وثمانين ومائتين وألف.

وترك من المؤلّفات: كواشف الحجب في أُصول الفقه في عدّة مجلدات، كتاباً في الفقه في مجلد واحد، ورسالة في الصحيح والأعم.

٤٣٣٧

النوري (*)

(...ـ ١٢٨٨ هـ)

محمد صالح بن محمد مهدي[1] بن محمد جعفر بن الأمير فضل علي خان الشهير بگداعلي بيك[2] النوري، الحائري، أحد أكابر الإمامية.

حضر في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، وعلى غيره من الأعلام.

ونبغ في العلم، وتقدّم في الفقه والأُصول.

وعُرف بالزهد والتقى، واشتهر،وصار من مراجع عصره، لكنّه كان يُفتي برأي الشيخ مرتضى الأنصاري تورّعاً واحتياطاً.

وكان يقيم الجماعة في الصحن الحسيني الشريف، فتصلّي وراءه الألوف المؤلفة لا سيما في مواسم الزيارات.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٨٠، الكرام البررة٢/ ٦٦٣ برقم ١٢٠١، تراث كربلاء٢٧٨.

١. وفي أعيان الشيعة: صالح بن مهدي. وقال في «الكرام البررة» إنّه رأى نسخة من «الضوابط» بخطّ المترجم، كان امضاؤه فيها: محمد صالح بن محمد مهدي المدعو بگداعلي بيك.

٢. كان گدا علي بيك من خوانين إيران ومن كبار المثريين في بروجرد وسلطان آباد، ومن قبيلة (جوذرزي) المنسوبة إلى آل نوبخت، ارتحل بعد الدولة الصفوية إلى العراق، فسكن كربلاء.

توفّي في شهر ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف بعد أن ناهز المائة على ما قيل.

وترك تصانيف قيمة في الفقه لا تزال محفوظة بأيدي أحفاده.[1]

وقد أرّخ محمد الهمداني الشهير بإمام الحرمين عام وفاته بقوله:

ومن يكن ذا عمل صالح ... أرّخ: هو الحيّ الذي لا يموت

١٢٨٨

٤٣٣٨

ابن الحاج (*)

(...ـ١٢٧٣هـ)

محمد الطالب بن حمدون، ابن الحاج السلمي، أبو عبد الله الفاسي المغربي.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرّخاً، نسابة.

أخذ عن: أبيه، وأخيه محمد، وأبي عبد الله اليازغي، وعبد القادر الكوهن، وأحمد بن كيران، وروى عامّة عن أبي حامد العربي، والتهامي بن حمادي المكناسي، ومحمد صالح الرضوي البخاري، ومحمد بن حفيد القادري.

وتولّى قضاء مراكش نحو ثلاث عشرة سنة، ثمّ ولي قضاء فاس إلى أن توفّي في شوّال سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائتين وألف.

---

١. انظر تراث كربلاء.

* فهرس الفهارس ١/ ٤٦٥ برقم ٢٥١، شجرة النور الزكية ١ ٤٠١ برقم ١٦٠٤، الأعلام ٦/ ١٧١، معجم المؤلفين ١٠/ ٩٥.

أخذ عنه جماعة، منهم: قاسم القادري، ومحمد بن أحمد بناني المراكشي، وأحمد بن محمد بن حمدون.

وصنّف: الأزهار الطيّبة النشر على مبادئ العلوم العشر(مطبوع)، رياض الورد وما انتهى إليه هذا الجوهر الفرد في نسب أبيه، حاشيةً على «مختصر الدر الثمين» في الفقه لميارة(مطبوع)، شرحاً على «إحياء الميت في فضائل آل البيت» للسيوطي، عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة ابن صوال في نسب الكتّانيين، الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف، وروض البهار في ذكر شيوخنا الذين فضلهم أجلى من شمس النهار.

٤٣٣٩

ابن عاشور (*)

(...ـ١٢٨٤هـ)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور، أبو عبدالله التونسي، المالكي، الأندلسي الأصل.

درس على: أخيه محمد، والرياحي، وابن ملوكة، وعاشور الساحلي، ومحمد معاوية، ومحمد الخضّار، ومحمد بيرم الثالث، وغيرهم.

ثمّ تصدّر للتدريس بجامع الزيتونة، فدرّس الأدب والنحو والأُصول،

* هدية العارفين٢/ ٣٧٨، إيضاح المكنون٢/ ١٥١، ٧٢٦، معجم المطبوعات العربية١٥٦، شجرة النور الزكية٣٩٢ برقم ١٥٦٥، الأعلام٦/ ١٧٣، معجم المؤلفين١٠/ ١٠١، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٣٠٠ برقم ٣٣٨.

واهتمّ بالدواوين الفقهية، فجرى في مضمار الفقهاء، وحذا حذو أبي الفداء إسماعيل التميمي في مشاركة الأُصول بالفروع، وكان لا يذكر فقهاً أو ترجيحاً إلّا بدليله.

ولاّه المشير أحمد باشا باي القضاء، ثمّ عُيّن في دولة المشير محمد الصادق الباي مفتياً ونقيباً للأشراف بتونس،وولي وظائف كثيرة أهمّها؛ عضوية مجلس الباي الخاص والمجلس الأكبر للشورىٰ في الدولة.

وكان متموّلاً يميل إلى حياة الوجهاء والحكّام خلافاً لأخيه وأُستاذه محمد الذي كان يميل للتقشّف واعتزال المناصب الحكومية.

تتلمذ عليه: محمد العزيز بوعتور، وأحمد بن الخوجة، وسالم بوحاجب،ومحمد بيرم الخامس، ومحمد النجار، ويوسف جعيط، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: شفاء القلب الجريح(مطبوع) في شرح (البردة)، هدية الأريب(مطبوع) في شرح «قطر الندىٰ» لابن هشام، حاشية على «شرح جمع الجوامع» في أُصول الفقه للمحلّي لم تتم، كنش في الفقه، حاشية على «شرح العصام لرسالة البيان»، وحاشية على حاشية عبد الحكيم على «المطوّل» سمّاها الغيث الأفريقي، وغير ذلك.

وله شعر.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

٤٣٤٠

سُنْبُل (*)

(...ـ ١٢١٨هـ)

محمد طاهر بن محمد سعيد المكّي المعروف بسنُبل، أحد كبار فقهاء الحنفية.

ولد بمكّة.

وأخذ عن أبيه محمد سعيد سنبل، وعن محمد عارف جمل الفتني، وغيرهما.

وتبحر في فقه مذهبه، ورجعوا إليه في معضلات المسائل.

ودرّس بالمسجد الحرام، فأخذ عنه: عبد الرحمان بن محمد الكزبري، ومحمد عابد السندي الأنصاري، وعبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكّي، وولده عبد المحسن سنبل، ويوسف بن محمد البطاح الأهدل، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الثمار الجنية في المجموعة السنبلية(مطبوع) ويُعرف بفتاوى سنبل، دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي، شرح «الإرشاد» في الفقه الحنفي لأكمل الدين، العروش العلوية في الفقه الحنفي، الإفصاح المتين على «فرائض الدين» للمحجوب، المعاني البهيّة على «شرح الشنشوري للرحبية» في الفرائض، القول المجتبى في فعل المخلّص من الربا، حاشية على «شرح العقائد النسفية»، ضياء الأبصار على «مناسك الدر المختار»، والعقد الوضاح في شروط

---

* نزهة الفكر٢/ ٥٥ برقم ١٨٦، فهرس الفهارس١/ ١٠٢، ٣٧١، ٤٤٩، ٤٨٦، ٢/ ٨١٢، ١١٤٧، هدية العارفين٢/ ٣٥٤، إيضاح المكنون١/ ١٠٨، ٢/ ٧٥، ١٠٤، وغير ذلك، الأعلام٦/ ١٧٢، معجم المؤلفين١٠/ ١٠١.

عقد النكاح، وغير ذلك.

توفّي سنة ثماني عشرة ومائتين وألف.[1]

٤٣٤١

السِّندي (*)

(...ـ ١٢٥٧هـ)

محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد بن يعقوب الأنصاري الخزرجي، السندي، اليمني ثمّ المدني، الفقيه الحنفي، المحدّث.

ولد في سِيْوَن (على شاطئ النهر، شمالي حيدر آباد السند).

وأقام في زبيد(باليمن) مدة طويلة. ودخل صنعاء،ولبث بها مدة يطبّب أهلها، ثمّ سكن المدينة.

أخذ عن: عمّه محمد حسين بن محمد مراد، والسيد عبد الرحمان بن سليمان الأهدل الزبيدي، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، وعبد الملك القلعي، وعبد الرزاق البكاري، ومحمد طاهر سنبل المكي، وآخرين.

وأرسله إمام اليمن المهدي (عبد الله بن أحمد) مبعوثاً إلى والي مصر سنة (١٢٣٢هـ)، فولاّه محمد علي باشا رئاسة علماء المدينة، فاستقرّ بها، ودرّس كتب الحديث، وجمع مكتبة نفيسة.

---

١. وقيل: سنة (١٢١٩هـ).

* أبجد العلوم١٧١، فهرس الفهارس١/ ٣٦٣، ٢/ ٧٢٠، هدية العارفين٢/ ٣٧٠، إيضاح المكنون١/ ١٩٦، نيل الوطر٢/ ٢٧٩، الأعلام٦/ ١٧٩، معجم المؤلفين١٠/ ١١٣، علماء العرب في شبه القارة الهندية٦٨٢ برقم ٦٠١.

أخذ عنه: عبد الغني الدهلوي، وعبد الله كوچك، ومحمد حيدر الحيدر آبادي،وسليمان الشوبري، ومصطفى إلياس المدني، وجمال بن عمر المكي، وإبراهيم الرياحي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: طوالع الأنوار على «الدر المختار» في الفقه لمحمد بن علي الحصكفي، المواهب اللطيفة على «مسند الإمام أبي حنيفة» شرح «تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول» لعبد الرحمان بن علي الشهير بابن الديبع لم يتم، حصر الشارد في أسانيد محمد عابد(مطبوع) رسالة في جواز الاستغاثةو والتوسّل، ترتيب «مسند الإمام الشافعي»(مطبوع) رتّبه على أبواب الفقه، وشرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر العسقلاني لم يتم، وغير ذلك.

وله شعر بالعربية.

توفّي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

٤٣٤٢

الأعسم (*)

(١١٥٤ تقريباً ـ ١٢٣٣ هـ)

محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم، النجفي.

كان فقيهاً إماميّاً، أديباً، شاعراً، من مشاهير علماء عصره.

(*) الكنى والألقاب٢/ ٤٢، معارف الرجال٢/ ٣١٠ برقم ٣٦٤، أعيان الشيعة٩/ ٤٣٨، ريحانة الأدب١/ ١٥٢، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٣٨برقم ١٢، الذريعة١/ ٤٥٤برقم ٢٢٧٨ و٤٦٢ برقم ٢٣١٥ و٤٧٦ برقم ٢٣٦٧، الأعلام٦/ ٢٩٧، معجم المؤلفين١٠/ ٣١٩، شعراء الغري١٠/ ٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٦٧.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وخمسين ومائة وألف تقريباً.

وأخذ العلم عن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، ولازمه طيلة حياته واستفاد منه كثيراً، وروى عنه، وكان من ندمائه وجلسائه.

ثمّ اتصل بجعفر كاشف الغطاء، واختصّ به، وصحبه في بعض أسفاره.

وبرع في الفقه، ونظم فيه خمس أراجيز، طبعت جميعها، وهي: أرجوزة في المواريث، أرجوزة في الرضاع، أرجوزة في الأطعمة والأشربة، أرجوزة في الديات، وأرجوزة في العدد.

وله ديوان شعر، فيه مراث للحسين الشهيد، ومدائح لأهل البيت عليهم السلام.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

وأعقب عدّة أولاد، منهم: الفقيه الشاعر عبد الحسين (المتوفّى ١٢٤٧ هـ)، والفقيه حسين (حياً ١٢٣٦ هـ).

ومن شعر المترجم، قوله:

إنّي لمدح بني النبي لعاشق
والنظم يشهد لي بأنّي صادق

تأتي قوافيه إليّ كأنّما
قد ساقهنّ إلى لساني سائق

هذا ونظمي قاصر عن مدحهم
ولو اجتهدت وكان تحتي سابق

ساووا كتاب الله إلاّ أنّه
هو صامت وهم الكتاب الناطق

من جاء بالقول البليغ فناقل
عنهم وإلاّ فهو منهم سارق

٤٣٤٣

البلاغي (*)

(... ـ بعد ١٢٢٨هـ)

محمد علي بن عباس[1] بن حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي الرَّبَعي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، من علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

ودرس مقدمات العلوم.

ثمّ حضر على: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي.

وبرع في الفقه والأُصول.

وألّف كتباً، منها: جامع الأقوال في الفقه، كتاب في الفقه الاستدلالي في عدّة مجلدات، شرح «تهذيب الوصول إلى علم الأُصول» للعلاّمة الحلّي سماه مطارح الأنظار ونتائج الأفكار في ثلاث مجلدات ضخام، ومختصر «مطارح الأنظار»

---

* الكنى والألقاب٢/ ٩٤، أعيان الشيعة٩/ ٤٢٦، ريحانة الأدب١/ ٢٧٧، تكملة أمل الآمل٣٨٨برقم ٣٧٤، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٧٧ برقم ١٦، الذريعة ٥/ ٤٢ برقم ١٧٢ و١٦/ ٢٨٩ برقم ١٢٦١، معجم المؤلفين١١/ ٢١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٥٧، فرهنگ بزرگان٥٥٢.

١. المتوفّى (بعد ١١٧٨هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

في مجلدين.

توفّي بعد سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه اسمه أحمد، توفّي سنة (١٢٨٤هـ)، وقد مرّت ترجمته.

٤٣٤٤

آقا مجتهد

(١٢٣٩ـ١٢٧٤هـ)

محمّد علي بن محمد(صدر الدين) بن صالح بن محمد بن إبراهيم(شرف الدين) الموسوي، العاملي الأصل، الأصفهاني، الملقّب بآقا مجتهد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، ماهراً في فنون العلم والأدب.

ولد في أصفهان سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وتخرّج على أبيه الفقيه السيد صدر الدين (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، وعلى جماعة من الأعلام كالسيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام(المتوفّى ١٢٦٠هـ)، وشهدا له بالاجتهاد.

وأكبّ على المطالعة، ونبغ في صباه، وشرع في التأليف.

وقام مقام والده في أداء مسؤولياته الدينية، وارتقى المنبر للوعظ والإرشاد فاجتمع عليه خلق كثير.

تتلمذ عليه جماعة، منهم أخوه الفقيه السيد إسماعيل الصدر (المتوفّى

* تكملة أمل الآمل ٣٨٥ برقم ٣٧٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٦، ريحانة الأدب ١/ ٥٧، بغية الراغبين ١/ ١٧٠، الذريعة ١/ ٣٠٧ برقم ١٥٩٩، ١٥/ ٣٠٨ برقم ١٩٦٩، ١٦/ ١٤١ برقم ٣١٣ وغير ذلك، معجم المؤلفين ١١/ ٥، تراجم الرجال ٢/ ٧٤٢ برقم ١٣٧٧.

١٣٣٨هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: إحياء التقوى في شرح «الدروس الشرعية» في الفقه للشهيد الأوّل لم يتم، العلائم في شرح المراسم ـ أي المراسم العلوية ـ في الفقه لعبد العزيز الديلمي الملقب بسلار لم يتم، فرائد الفوائد في أصول الفقه لم يتم، نفائس الفرائد مختصر منه، منظومة في الوقف، منظومة في المواريث، رسالة البلاغ المبين في أحكام الصبيان والبالغين[1]، ألفية في النحو لم تكمل، وديوان شعر بالفارسية.

توفّي مسموماً سنة أربع وسبعين ومائتين وألف في أصفهان.[2]

٤٣٤٥

البَرَغاني (*)

(... ـ ١٢٧٢هـ)

محمد علي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني، القزويني، أخو الفقيه الشهيد محمد تقي البرغاني.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، حكيماً.

ولد في بَرَغان.

وتتلمذ في بلاده وفي العراق على جماعة، منهم: الميرزا أبو القاسم الجيلاني

---

١. قال السيد حسن الصدر: كتبها وهو ابن اثنتي عشرة سنة. تكملة أمل الآمل.

٢. وقيل في تاريخي ولادة المترجم ووفاته غير ذلك.

* ريحانة الأدب ١/ ٢٤٨، الذريعة ١١/ ٣١٧ برقم ١٩١٦ و ٢١/ ١٢١ برقم ٤٢٢٢ و ٢٥/ ١٦٦ برقم ٤٦٩ وغير ذلك، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٢٩٩.

القمـي، ومـلا علي النـوري، وجعفـر كـاشـف الغطـاء النجفـي، والميرزا محمـد الأخباري، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري ولازمه سنين وأُجيز منه.

وأولع بالفلسفة والعرفان.

ودرّس وأفتى في كربلاء والنجف وكرمانشاه وقزوين.

وألّف كتباً كثيرة، منهـا: مجمع المسائل في شرح «المختصر النـافع» في الفقه للمحقّق الحلي، مصباح المؤمنين في سنن أهل البيت الطاهـرين، عدم جواز تقليد الميـت، أسرار الحجّ، أسرار الصـلاة، روضـة الأُصـول، غنـائم العـارفين في تفسير القرآن المبين، لسـان العارفين(مطبوع)، زاد العابدين ليوم الدين، مصباح السـالكين ومـرقـاة المتّقين، ريـاض الأحـزان، الصراط المستقيـم، وهموم العـارفين واكسير الصادقين، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

٤٣٤٦

المدرّسي (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٥هـ)

محمـد علي بن محمـد بن مـرتضى بن محمـد بن صـدر الديـن الطباطبـائي الحسني، اليزدي، المدرّسي.[١]

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، حسن الخطّ، مشاركاً في عدّة فنون.

---

* أعيان الشيعة٩/ ٤٣٣و ١٠/ ١٦، ريحانة الأدب٦/ ٣٠، آينة دانشوران١١٥ـ١١٨، ١٢١، ١٢٣

١. نسبة إلى (آل المدرّس): الأُسرة المعروفة بيزد.

تلمذ على الفقيه علي رضا بن محمد إبراهيم بن عزيز الله اليزدي، وعلى غيره.

وولي التدريس في المصلى وفي المدرسة الأشرفية بيزد.

وتصدى لإمامة المسجد الجامع لإقامة الجمعة، وأنشأ الخطب بالعربية والفارسية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي سمّاها الدر المنثور،رسالة في أُصول الفقه، حاشية على تفسير «الصافي» للفيض الكاشاني، هدية القاصر إلى مولانا الباقر وهو ترجمة المجلد المشتمل على أحوال الإمام الباقر عليه السلام من مجلدات «العوالم» لعبد الله البحراني من العربية إلى الفارسية، ترجمه «الاعتقادات» للشيخ الصدوق ـ (مطبوع)، وأجوبة استفتاءات جمعها السيد أحمد المدرسي والد السيد جواد مؤلف «النجوم السرد».

وله شعر أكثره بالفارسية، وقليل منه بالعربية.

توفّي سنة خمس وستين ومائتين وألف عن اثنين وسبعين عاماً.

ولـه ابن فقيه اسمـه حسن، تـوفّي سنة إحـدى وستين ومائتين وألف، وقـد مضت ترجمته.

٤٣٤٧

البهبهاني (*)

(١١٤٤ـ١٢١٦هـ)

محمد علي بن الفقيه العلَم محمد باقر[1] بن محمد أكمل بن محمد صالح البهبهاني، الكربلائي ثمّ الكرمانشاهي، الفقيه الإمامي، الجامع للمعقول والمنقول.

ولد في بهبهان سنة أربع وأربعين ومائة وألف.

وقرأ على أبيه ـ مدّة إقامته ببهبهان ـ و ارتحل معه إلى كربلاء، وتابع دراسته فيها، فأخذ عن المحدّث يوسف بن أحمد البحراني، وغيره.

ومهر في أكثر الفنون.

وانتقل إلى بلدة الكاظمية ثمّ إلى إيران، فاستوطن كرمانشاه ، وعظم شأنه بها.

قال في تكملة أمل الآمل: كان من جبال العلم وأركان الدين... وكان أعلم الناس بأُصول المذاهب الأربعة وفروعها، فضلاً عن علوم مذهب الإمامية.

---

* روضات الجنات٧/ ١٥٠ برقم ٦١٦، قصص العلماء١٩٩، هدية العارفين٢/ ٣٦٨، إيضاح المكنون٢/ ١٨٠، ٥٠٧، معارف الرجال٢/ ٣٠٩ برقم ٣٦٣، الكنى والألقاب٢/ ١٠٩ (ضمن ترجمة والده)، الفوائد الرضوية٥٧٤، أعيان الشيعة١٠/ ٢٥، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٨، الذريعة٦/ ٩٥ و ١٢/ ٢٣٤، و١٦/ ٦٢، مصفى المقال٣١١، معجم المؤلفين١١/ ٤٣، فرهنگ بزرگان٥٥٢.

١. المعروف بالوحيد البهبهاني، وقد تقدّمت ترجمته.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: أولاده أحمد ومحمد جعفر ومحمد إسماعيل، والميرزا محمد بن عبد النبي الأخباري، والميرزا أحمد بن عبد الأحد الكزازي الكرمانشاهي، وعباس علي بن محمد الكزازي، ومحمد تقي بن محمد ملا كتاب الأحمدي النجفي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل،منها: خمس رسائل في مناسك الحجّ بالفارسية، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي لم تتم، شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني لم يتم، مقامع الفضل، جمع فيه (١٢٠٠) مسألة من المسائل العويصة الشرعية وغير الشرعية كلها بالفارسية إلّا قليلاً منها، مظهر المختار في حكم النكاح مع الإعسار، معترك الأقوال في أحوال الرجال، رسالة في تاريخ الحرمين بالفارسية، رسالة في إثبات إمامة الأئمّة الاثني عشر تعرّض فيها للردّ على الغزالي وابن حجر في منعهما عن ذكر أحاديث مقتل الحسين عليه السلام، خوان الأخوان في أربع مجلدات، الظرائف، واللآلئ المنثورة في أجوبة مسائل متفرقة.

توفّي بكرمانشاه سنة ست عشرة ومائتين وألف.

٤٣٤٨

الهزار جريبي (*)

(١١٨٨ـ١٢٤٥هـ)

محمد علي بن الفقيه محمد باقر[١] بن محمد باقر الهزارجريبي المازندراني الأصل، النجفي ثمّ الأصفهاني.

كان فقيهاً متبحّراً، أُصولياً، عارفاً بالتفسير والرجال والعربية، من أجلّة علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وتتلمذ في الفقه والأُصول على السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وعلى جعفر كاشف الغطاء النجفي، واختصّ به.

وروى عن: أحمد بن محمد مهدي النراقي، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي.

وارتحل إلى بلاد إيران، فقرأ بمدينة قم على المحقّق أبو القاسم القمي صاحب القوانين، وحصل منه على إجازة، وصار من المقرّبين عنده.

ثمّ انتقل إلى أصفهان، فدرّس بها، وأفتى، حتى اشتهر بالفقيه المطلق.

---

* روضات الجنات٧/ ١٥٣ برقم٦١٧، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٣/ ٤٨٦، الفوائد الرضوية٥٧٦، معارف الرجال٢/ ٣٠٧، أعيان الشيعة١٠/ ٢٦، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥١٧، الذريعة١/ ١٤٨ برقم ٦٩٨ وغير ذلك،مصفى المقال٣٣٨، معجم المؤلفين١١/ ٤٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٣٢.

١. المتوفّى (١٢٠٥هـ) و قد مضت ترجمته.

أخذ عنه جماعة.

وقرأ عليه ابنه محمد حسين مقدمات العلوم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب القضاء وهو تقرير بحث أُستاذه بحر العلوم، مخزن الأسرار في شرح «الروضة البهية» للشهيد الثاني، حاشية على «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل سمّاها الكواكب الباهرة، تعليقات على «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام»، للعلاّمة الحلّي، حاشية على طهارة «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي سمّاها كنز الكنوز، حاشية على نكاح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي سمّاها رمز الرموز، البحر الزاخر في الفقه الاستدلالي، حاشية على أُصول «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني سماها مجمع العرائس الروحية، اللآلئ المتلألأة في أُصول الفقه، كتاب في الصلاة بالفارسية، رسالة في الإمامة سمّاها تبصرة المستبصرين، السراج المنير في الفوائد الرجالية، البدر الباهر في تفسير آيات القصص وبعض الأحاديث المشكلة ومسائل الهيئة، حاشية على «القوانين المحكمة في الأُصول» لأُستاذه القمي سمّاها حلاّل الغوامض، أنيس المشتغلين في المحاضرات، وحاشية على باب الهمزة من «مغني اللبيب» لابن هشام.

توفّي في قصبة قمشة (من أعمال أصفهان) سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

٤٣٤٩

الشّاهرودي (*)

(...ـ ١٢٩٣هـ)

محمد علي بن محمد كاظم بن الله آورد[1] الخراساني الشاهرودي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، مشاركاً في عدّة فنون، مصنفاً.

تتلمذ على علماء عصره.

وأجاز له السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وأكبّ على التأليف، وعلى أداء سائر مسؤولياته الدينية إلى أن لبّى نداء ربّه في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

وترك نحو (٥٢) مؤلّفاً، منها: الطهارة، الصلاة، عصارة الفقاهة في مهمات المسائل الفقهية، القضاء، حاشية على بعض مباحث «فرائد الأُصول» للشيخ الأنصاري، نور الأنوار بالفارسية في تفسير جملة من الآيات، حسن الاعتقاد بالفارسية في أُصول الدين، الجوهر في العصمة والإمامة في مجلدين، لمعات الأنوار، روضات الجنان في المواعظ والأخلاق، البوارق الحيدرية في أحوال الأئمّة الأطهار ﷺ، وشرح الزيارة السابعة لأمير المؤمنين ﷺ.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٧، الذريعة ١٥/ ٥٨ برقم ٤٠٠ و٢٧١ برقم ١٧٦٦ و١٧/ ١٣٧ برقم ٧٠٨ و٢٤/ ٢٥٩ برقم ١٩٤٩، معجم المؤلفين ١١/ ٣٦، معجم مؤلفي الشيعة ٢٢٢.

١. الله آورد: كلمة فارسية معناها عطاء الله.

٤٣٥٠

المازندراني (*)

(...ـ١٢٦٦هـ)

محمد علي بن مقصود علي المازندراني الأصل، الكاظمي، أحد أجلة فقهاء الإمامية.

أخذ عن علماء عصره.

وتتلمذ في أُصول الفقه على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدّى لتدريسهما.

واشتهر، وصار الرئيس المطاع في بلدة الكاظمية، ومن أعلام العلماء في زمانه.

أخذ عنه: أبو طالب الرشتي الكاظمي، والسيد جعفر بن حسن القزويني الكاظمي المعروف بالكيشوان، وحسن بن مرتضى الرشتي الحلي الكاظمي، والسيد باقر بن حيدر بن إبراهيم الحسني الكاظمي، والسيد محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وآخرون.

وصنّف كتاب كشف الإبهام عن وجه مسائل «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي في عشرين مجلداً[1]، وكتاباً في أُصول الفقه سماه المسائل المهمة في أُصول

---

* الفوائد الرضوية ٥٨٤، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧، الذريعة ١٨/ ٦ برقم ٤١٠ و ٢٠/ ٣٦٩ برقم ٣٤٦٢، معجم المؤلفين ١١/ ٦٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨١.

١. منه أجزاء مخطوطة، رآها صاحب «الذريعة».

الإمامية (مخطوط) في مجلدين.

توفّي بالكاظمية سنة ست وستين ومائتين وألف[1]، ودفن في رواق الكاظمين عليهما السلام.

٤٣٥١

قاسم النجفي (*)

(... ـ ١٢٩٠هـ)

محمد قاسم[2] بن محمد بن علي الوندي[3]، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد.

تلمذ لأعلام النجف مثل محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، وروى عنه بالإجازة.

وجدّ حتّى أحرز ملكة الاجتهاد.

وتصدى لتدريس الفقه، فأخذ عنه جماعة.

وأمّ الناس في مسجد سوق الحدادين.

وأجاز للعديد من العلماء، منهم: السيد أبو القاسم جعفر بن محمد مهدي

---

١. وقيل: سنة (١٢٦٤هـ).

* روضات الجنات٢/ ١٠٨ ضمن الرقم ١٤٥، معارف الرجال٢/ ٣٧١ ضمن الرقم ٣٩٦، أعيان الشيعة٨/ ٤٤٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٠٧، الذريعة١٣/ ٣٢٧ و١٨/ ١٤٣ برقم ١١٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٢٤.

٢. كذا ورد اسمه في إجازته للسيد أبي القاسم جعفر الخوانساري، وهي بخطّه (الذريعة١٨/ ١٤٣)، ولكنّه اشتهر باسم قاسم.

٣. نسبة إلى بيت الوندي: الأسرة العربية الفراتية المعروفة.

ابن حسن الخوانساري النجفي (المتوفى ١٢٨٠هـ)، وأحمد بن محمد محسن الكاشاني الفيضي (المتوفى ١٢٨٦هـ)، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، وأجاز هو للمترجم فالإجازة بينهما مدبجة، ومحمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي صاحب «فصوص اليواقيت»،وبهاء الدين محمد بن نظام الدولة علي محمد خان صاحب «الفوائد البهائية» وغيرهم.

وصنّف كتاب كنز الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في تسعة مجلدات.

توفّي بالنجف في شهر رمضان سنة تسعين ومائتين وألف، عن سنّ عالية.

وقد أرّخ تلميذه الهمداني الكاظمي تاريخ وفاته بقوله:

وقاسم يومَ قضى نحبه
بكى عليه الكلّ والجزء
أهذه قيامة قائمة
أرّخته أم عظم الرزء

٤٣٥٢

محمد قدسي بن حسن (*)

(...ـ ١٢٢٢ هـ)

ابن عبد الرحمان بن حليم الحلبي، المفتي، القاضي، نقيب الأشراف بحلب.

ولد في الرها(أورفه)، ودرس على علماء بلدته، وكانت تغلب عليه فنون الشعر والأدب والإنشاء، ويعرف اللغات الثلاث: العربية والفارسية والتركية.

رحل إلى استانبول عدّة مرّات، وتردد على علمائها وأعيانها وعُيّنَ ـ بواسطتهم ـ مفتياً لبلدته أورفه، فلم يحصل له وفاق مع أهلها،وصادف في هذه الأثناء أن نفي سليم أفندي أحد كبراء الدولة إلى (روم قلعه)، فاستدعى صاحب الترجمة واتخذه نديماً له، ولمّا أُطلق من منفاه صحب المترجم معه إلى استانبول، فعيّنه مفتياً بحلب.

ثمّ ولي السيد المترجم نقابة الأشراف بحلب، ونال رتبة (أزمير).

ولمّا دخلت فرنسا إلى مصر،وجهّزت الدولة العثمانية الجيوش إلى مصر لاستخلاصها، نهض المترجم بخمسة أو ستة آلاف من أهالي حلب، وتوجّه إلى مصر مع القائد ضيا باشا في سنة (١٢١٥ هـ) وعادوا منتصرين، فوُجّهت له رتبة البلاد الأربعة، ثمّ عيّن قاضياً لمكة سنة (١٢١٩ هـ).

وتوفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

(*) إعلام النبلاء٧/ ١٦٧ برقم ١١٧٤.

٤٣٥٣

الكنتوري (*)

(...ـ ١٢٦٠هـ)

محمد قلي بن محمد(محمد حسين) بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي، النيسابوري، الكنتوري اللكهنوي، المعروف بالمفتي، والد العلّامة الشهير السيد حامد[1] حسين صاحب «عبقات الأنوار».

كان متكلماً، مناظراً، جامعاً للمعقول والمنقول، واسع التتبع.

تتلمذ على السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي، وغيره.

واعتنى اعتناءً بالغاً بالبحوث الكلامية، وكرّس جهوده للذبّ عن عقائد الإمامية وردّ الشبهات عنها.

له جملة من المؤلفات، منها: تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام، أحكام العدالة العلوية، تطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين، الفتوحات الحيدرية، برهان السعادة في ردّ الباب التاسع من «التحفة الاثني عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، مصارع الأفهام لقطع الأوهام في ردّ الباب الحادي عشر من التحفة المذكورة، وتكميل الميزان في علم الصرف، وغير ذلك.

توفّي في شهر محرم سنة ستين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٤٠١ و ١٠/ ٢٧، ريحانة الأدب ٥/ ٣٥٦، الذريعة ٤/ ٣٦٦ برقم ١٥٩٥ و ٢٤/ ٢٤٣ برقم ١٢٦٢، معجم المؤلفين ١١/ ٣٥، فرهنگ بزرگان ٥٥٤.

١. المتوفّى (١٣٠٦هـ)، وستأتي ترجمته بإذن الله تعالى.

٤٣٥٤

الهزار جريبي (*)

(...ـ حدود ١٢٣٥ هـ)

محمد كاظم بن محمد شفيع الهزار جريبي، الحائري، أحد أجلاّء الإمامية.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه الشهير محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، وروى عنه وعن: السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والسيد علي ابن محمد علي الطباطبائي الحائري.

واعتنى اعتناءً بالغاً بعلوم ومعارف أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وصنّف جملة من الكتب والرسائل في فنون عديدة، منها: حاشية على حاشية محمد بن الحسن الشّرواني على مقدمة «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، وهي في أُصول الفقه، وضو و نماز ـ أي الوضوء والصلاة ـ آداب الصلاة بالفارسية، معارف الأنوار بالفارسية في ثمان مجلدات. آداب العشرة بالفارسية، خواص القرآن بالفارسية، معارف الأئمّة في مجلد كبير، تحفة المجاورين، فصل الخطاب في الاحتجاج، البراهين الجلية في تفضيل آل محمد على جميع البرية، البرهانية الجلية في إثبات حقّية الاثني عشرية، التوحيدية بالفارسية، تحفة الأخيار، الأربعون حديثاً مترجمة إلى الفارسية، الإقناعية في أُصول العقائد الدينية، كنز

(*) دار السلام ٢/ ١٤٨، الفوائد الرضوية ٥٩٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٢، الذريعة ٣/ ٤٦٦ برقم ١٧٠٢ و ١/ ٤٢٤ برقم ٢١٧٥ و ٦/ ٨٠ برقم ٤٠٦ و ٢٥/ ١١٣ برقم ٦٣٣، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٧، معجم مؤلفي الشيعة ٤٣٤.

الفوائدبالفارسية في الإمامة والفوائد الدينية والأخلاقية، الأفلاكية بالفارسية في الهيئة، وتنبيه الغافلين في المواعظ.

توفّي حدود سنة خمس و ثلاثين ومائتين وألف.[1]

٤٣٥٥

النَّراقي (*)

(...ــ١٢٠٩هـ)

محمد مهدي بن أبي ذر النّراقي الكاشاني، أحد أكابر الإمامية.

كان عالماً بالفقه وأُصوله والفلسفة، مشاركاً في العلوم الرياضية وغيرها، كثير التصانيف.

ولد في نَراق(من قرى كاشان) ونشأ وتعلّم بها.

وتتلمذ في أصفهان على: إسماعيل بن محمد حسين الخاجوئي ولازمه سنين طويلة، ومحمد مهدي بن رضي الدين محمد الهرندي الأصفهاني، ومحمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني.

---

١. كان قد أنجز بعض تصانيفه سنة (١٢٣٢هـ)، وترحّم عليه الكاتب الذي استنسخ «معارف الأنوار» للمترجم له في المجلد السابع من الكتاب المذكور المكتوب سنة (١٢٣٨هـ). انظر الذريعة٢١/ ١٩١ برقم ٤٥٥٦.

* روضات الجنات٧/ ٢٠٠ برقم ٦٢٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٠٦، إيضاح المكنون ١/ ١٤٨ و...، هدية العارفين٢/ ٣٥٢، الفوائد الرضوية ٦٦٩، أعيان الشيعة١٠/ ١٤٣، ريحانة الأدب٦/ ١٦٤، الذريعة٢/ ٤٥٣ برقم ١٧٥٩ و ١٨/ ٣٥٨ برقم ٤٧١ و ٢١/ ٢١٣ برقم ٤٦٦٤ وغير ذلك، الأعلام٧/ ٣١٣، معجم المؤلفين١٢/ ٥٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٨٦، معجم مؤلفي الشيعة٤١٦.

وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء ـ و كانت يومذاك من ألمع المراكز العلمية ـ فحضر على فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد، وتخرّج على يديه.

وله مشايخ آخرون، منهم: يوسف البحراني الحائري صاحب «الحدائق الناضرة» ،ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني النجفي.

وجدّ في طلب العلم، مستهيناً في سبيله بجميع شؤون الحياة.

وعاد إلى بلاده، فاستقرّ بكاشان، وانتصب بها للتدريس والتأليف، وتوافد عليه طلاب العلم، حتّى انتعشت الحياة العلمية بالمدينة، وحفلت بالعلماء.

تتلمذ عليه وانتفع به كثير من العلماء، منهم: ابنه الفقيه الشهير أحمد(المتوفّى ١٢٤٥هـ)، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، والسيد محمد تقي بن عبد الحي الكاشاني، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، ومحمد جعفر بن صفرخان بن عبد الله الهمداني (المتوفّى ١٢٣٩هـ)، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل في فنون شتى، منها: معتمد الشيعة في أحكام الشريعة، لوامع الأحكام في فقه شريعة الإسلام، التحفة الرضوية في المسائل الدينية بالفارسية في الطهارة والصلاة، أنيس الحجاج بالفارسية في مسائل الحجّ والزيارات، المناسك المكية في مسائل الحجّ، رسالة في صلاة الجمعة، أنيس التجار بالفارسية في فروع التجارة لعمل المقلّدين، التجريد (مطبوع) في أُصول الفقه، أنيس المجتهدين في أُصول الفقه، رسالة جامعة الأُصول، أنيس الموحدين(مطبوع مع «كنز الرموز») بالفارسية في أُصول الدين، كنز الرموز (مطبوع) في بعض الآداب الشرعية، قرة العيون في معنى الوجود والماهية، رسالة اللمعة الإلهية(مطبوعة) في الحكمة المتعالية، شرح إلهيات«الشفاء» لابن سينا،

جامع السعادات(مطبوع) في الأخلاق،المستقصى في علوم الهيئة، توضيح الإشكال بالفارسية في شرح تحرير اقليدس الصوري في الهندسة، رسالة في الحساب، نخبة البيان (مطبوع) بالفارسية في التشبيه والاستعارة، ومحرق القلوب(مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي بالنجف الأشرف ــ و كان قد قدمها في أواخر عمره ـ سنة تسع ومائتين وألف.

٤٣٥٦

الشهرستاني (*)

(حدود١١٣٠ـ١٢١٦هـ)

محمد مهدي بن أبو القاسم الموسوي، الشهرستاني الأصل، الأصفهاني ثمّ الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، متكلماً، من أجلّاء علماء الإمامية.

ولد حدود سنة ثلاثين ومائة وألف في أصفهان.

وارتحل في ريّق شبابه إلى العراق، فاستوطن الحائر (كربلاء)، وأخذ وروى بالإجازة عن أكابر العلماء، مثل: يوسف بن أحمد البحراني الحائري صاحب الحدائق، ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي، ومحمد باقر بن

---

* مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٠٩، الفوائد الرضوية ٦٧٠، هدية الأحباب١٦٥، معارف الرجال٣/ ٨٤برقم ٤٥٤، أعيان الشيعة١٠/ ١٦٣، ريحانة الأدب٢٧٤، الذريعة٢١/ ٨١برقم ٤٠٤٥.

محمد أكمل البهبهاني الحائري المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وتبحّر في عدة فنون.

وكان من كبار شيوخ إجازة الحديث، مشتهراً في درس التفسير والحديث والفقه واللغة.

تخرّج عليه وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: السيد محمد مهدي بن محمد تقي بن محمد القاضي التبريزي وله منه إجازة[١] مبسوطة، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، والسيد محمد حسن ابن عبد الرسول الزنوزي مؤلف «رياض الجنة»، والسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي اللكهنوي، ومحمد فاضل السمناني وله منه إجازة، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، وشمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، ومحمد علي بن محمد باقر الهزارجريبي النجفي، والسيد عبد المطلب بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري، وآخرون.

وصنّف كتاب المصابيح في الفقه، وكتاب الفذالك[٢] في شرح المدارك ـ أي مدارك الأحكام في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي ـ.

وله حاشية على «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني، وتفسير بعض سور القرآن الكريم.

توفّي بالحائر في شهر صفر سنة ست عشرة ومائتين وألف.

---

١. مذكورة في «شهداء الفضيلة» ص ٢٧٨، أوردها سهواً في ترجمة السيد محمد مهدي بن هداية الله المشهدي الشهيد.

٢. ذُكر في «أعيان الشيعة» ولم يُذكر في «الذريعة» غير الفذالك في شرح المدارك لمحمد علي بن الوحيد البهبهاني. انظر ج١٦/ ١٣٠ برقم٢٧٩.

٤٣٥٧

القزويني (*)

(١٢٢٢ـ١٣٠٠هـ)

محمد مهدي[1] بن حسن بن أحمد بن محمد بن قاسم الحسيني، الفقيه الإمامي المجتهد، السيد معز الدين النجفي، الحلي، الشهير بالقزويني.

قال محمد حرز الدين: كان من عيون الفقهاء والأُصوليين، وشيخ الأُدباء والمتكلّمين، ووجهاً من وجوه الكتّاب و المؤلفين.

ولد في النجف سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وأخذ عن جماعة، منهم: موسى وعلي وحسن أبناء جعفر كاشف الغطاء، وعمّه السيد باقر[2] بن أحمد القزويني، والسيد محمد تقي بن محمد مؤمن القزويني، والسيد علي بن إسماعيل الغريفي البحراني.

وحصل على إجازات من شيوخه، ومهر في العلوم.

وانتقل إلى الحلة سنة (١٢٥٣هـ) ممثّلاً عن أُستاذه حسن كاشف الغطاء، وعكف على التأليف والتدريس، وفزع إليه الناس في الأحكام الشرعية، وفي حلّ

---

* مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٢٧ برقم ٣، الفوائد الرضوية ١٧٤، معارف الرجال ٣/ ١١٠ برقم ٤٧٢، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٦، الذريعة ١/ ٤٨ برقم ٢٤١ و٢/ ٦ برقم ١٠ و ٢٣/ ٢٣٨ برقم ٨٧٩٦، مصفى المقال ٤٧٥، الأعلام ٧/ ١١٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٥٣.

١. وفي عدّة مصادر: مهدي.

٢. المتوفّى (١٢٤٦هـ)، وقد مرّت ترجمته.

منازعاتهم.

وكان كثير الحفظ، عالي الهمة لا يملّ من المطالعة والبحث والتأليف، مغرماً بالشعر، مقرّباً لأهله.

وقد ازدهرت مدينة الحلّة في أيّامه ازدهاراً أدبياً لم تشهده من قبل.

ولم يزل قائماً بذلك كلّه حتى عاد إلى النجف سنة (١٢٩٤هـ) لتولّي مهام المرجعية الدينية.

تتلمذ عليه وروى عنه طائفة، منهم: الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي، وأبو المكارم محمد بن عبد الله بن محمود حرز الدين، ومحمد بن علي بن كاظم الجزائري النجفي، والميرزا حسين النوري، ومحمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ومحمد علي بن محمد حسن الخوانساري، ومحمد حسين بن محمد علي الشهرستاني الحائري، وفتح الله بن محمد جواد الشيرازي الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني (المتوفّى ١٣٣٩هـ)، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: القواعد الكلية الفقهية، نفائس الأحكام، بصائر السالكين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلاّمة الحلّي في (١٨) مجلداً، حلية المجتهدين في اختصار «بصائر السالكين» في (٤) مجلدات، رسالة اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية، فلك النجاة في أحكام الهداة (مطبوع)، مواهب الأفهام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي في (٧) أجزاء، أساس الإيجاد في علم الاستعداد[1] لتحصيل ملكة الاجتهاد في أُصول الفقه، المهذب في الأُصول، الفرائد في الأُصول في (٥) أجزاء، أرجوزة في أُصول الفقه سماها السبائك المذهبة، رسالة آيات الأُصول استدل فيها على كلّ مطلب أُصولي بآية من القرآن

١. قال في «الذريعة»: علم الاستعداد من فروع علم أُصول الفقه، وهو الذي أسسه واخترعه، وألّف فيا هذا الكتاب.

المجيد، شرح «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي لم يتم، مشارق الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، آيات المتوسمين في الحكمة الإلهية، رسالة قلائد الخرائد في أُصول العقائد، تفسير سورة الفاتحة، تفسير سورة القدر، الأقفال في النحو، المفاتيح في شرح «الأقفال»، رسالة في أسماء قبائل العرب(مطبوعة)، وأجوبة المسائل البحرانية، وغير ذلك.

توفّي عائداً من الحجّ قبل بلوغه بلدة السّماوة (بالعراق) وذلك في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاثمائة وألف، ودفن في النجف الأشرف.

ورثته الشعراء والأُدباء، منهم الشاعر الفحل السيد حيدر بن سليمان الحلي الذي رثاه بقصيدة تبلغ مائة وستة أبيات، مطلعها:

أرى الأرض قد مادت لأمر يهولها ... فهل طرق الدنيا فناء يزيلها

٤٣٥٨

القُمْشَهي (*)

(١٢٠٥ـ١٢٨١هـ)

محمد مهدي(مهدي) بن حسن القمشهي الأصفهاني، الفقيه الإمامي.

ولد سنة خمس ومائتين وألف.

وتتلمذ على الفقيهين: محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني، والسيد أسد الله الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام.

(*) الذريعة١٣/ ٣٢٩، ٢٠/ ٩٣برقم ٢٠٦٣، ٢٣/ ٢١٩برقم ٨٦٩٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٥١، ٣/ ١٠٠٩.

وارتحل إلى النجف، فحضر على فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وعاد إلى بلدته قمشه(من توابع أصفهان)، فولي بها إمامة الجمعة.

وعكف على تأليف جملة من الكتب والرسائل، منها: مدارك الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات، صلاة الجمعة في مجلد كبير، كتاب المواريث، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في الصوم، رسالة في الغصب، رسالة في الغناء، رسالة في الوضوء والغسل، رسالة في صلاة الجماعة، رسالة في الصيد والذبائح، رسالة في النجاسات والمطهرات، رسالة في الحُسن والقبح، ورسالة في الصحيح والأعم، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

٤٣٥٩

الكلباسي (*)

(...ـ١٢٧٨هـ)

محمد مهدي بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الأصفهاني، الكلباسي[1]، أحد أعيان فقهاء الإمامية.

* أعيان الشيعة١٠/ ٦٤، ريحانة الأدب٥/ ٤٤، الذريعة١/ ٢٧٣ برقم ١٤٣٤، ٢/ ٢٥ برقم ٩٣ ، ٢١/ ٨٤برقم٤٠٥٣، وغير ذلك، الأعلام٧/ ١١٤، مكارم الآثار٦/ ٢١٩٧ برقم ١٣٧٥، معجم المؤلفين١٢/ ٥٩، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٦٦ (ضمن ترجمة ابنه أبو القاسم).

١. ويُعرف بالكرباسي أيضاً.

ولد في أصفهان.

وأخذ عن علمائها.

وحضر على الفقيهين الشهيرين: والده محمد إبراهيم (المتوفّى ١٢٦١هـ)، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام (المتوفّى ١٢٦٠هـ).

وبرع في الفقه والأُصول، وأُجيز منهما بالاجتهاد.

وتصدّى للبحث والتدريس، وخلف والده ـ بعد وفاته ـ في النهوض بأعباء الزعامة الدينية.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم: محمد طاهر بن محسن بن إسماعيل الدزفولي (المتوفّى ١٣١٥هـ)، ومحمد حسين بن أبي القاسم بن أبي سعيد الكاشاني (المتوفّى ١٣٠٧هـ)، والسيد علي بن عبد الكريم الطباطبائي البروجردي الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠٧هـ)، وابنه أبو القاسم الكلباسي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والسيد محمد رضا الكلهري الكاشاني، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: منهج السداد في شرح الإرشاد ــ أي إرشاد الأذهان ــ في الفقه للعلاّمة الحلي، معراج الشريعة في شرح «منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة» في الفقه لوالده محمد إبراهيم في عدّة مجلدات، رسالة فتوائية بالفارسية سماها هداية الطالبين، شرح كتاب الطهارة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل، رسالة في أحكام القرعة، مصابيح الأُصول[1] في ست مجلدات، مشارق الأُصول، عيون الأُصول، الاجتهاد والتقليد، الاستصحاب، رسالة اقتضاء

---

١. ويسمى جامع العبائر.

الأمر بالشيء والنهي عن الضد، وشرح «التصريف» لسعد الدين التفتازاني، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.[1]

٤٣٦٠

التنكابني (*)

(...ـ بعد ١٢٦٩هـ)

محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي، التنكابني.

كان فقيهاً إمامياً، جامعاً للفنون، من الكتّاب المؤلفين.

تتلمذ على علماء عصره.

وخاض علوماً شتى، وصنّف فيها كتباً ورسائل جمّة، منها: الفوائد الاثني عشرية في صيغ العقود والإيقاعات الشرعية، مجامع الفقه، أسرار الحجّ، أسرار النكاح والطلاق، مجامع الوصول في علم الأُصول، كتاب في عدم حجّية الظن، شرح الوقت والقبلة من «الروضة البهية» للشهيد الثاني، الأربعون حديثاً سماه التبيان، خلاصة التفاسير، المنطق، حاشية على حاشية ملاّ عبد الله في المنطق، الرشحات في علم الرجال، كشف الآيات المشكلة، دلائل الإمامة، خلاصة

---

١. ووهم من جعل تاريخ وفاته سنة (١٢٩٢هـ)، فهذا تاريخ وفاة أخيه محمد، مؤلّف «نجاة العوام ـ مطبوع»، و«هداية الشيعة» في الفقه، انظر الذريعة ٢٤/ ٦٠ برقم ٢٩٤، و ٢٥/ ١٧٨ برقم ١٣٦.

* معارف الرجال ٣/ ٩٠ برقم ٤٥٩، الذريعة ٧/ ٢١٠ برقم ١٠٢٩ و ١١/ ٣٣٧ برقم ٢٠٠٢ و ١٦/ ٣٢٢ برقم ١٤٩٧ وغيرها، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٦، تراجم الرجال ٢/ ٧٨٥ برقم ١٤٧٢.

الأخبار (مطبوع) في قصص الأنبياء والأئمّة ومناقبهم، رياض المصائب(مطبوع)، منتخب الملل في ذكر المذاهب، القواعد الصرفية، كتاب في بيان الاستعارة والكناية والترشيح والتخييل، البرهان في إثبات الصانع، أنيس العابدين، شرح دعاء الصباح المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وطوالع الأنوار في فضائل الأئمّة الأطهار، وغير ذلك.

توفّي بعد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

٤٣٦١

الأسترابادي (*)

(...ـ ١٢٥٩هـ)

محمد مهدي بن محمد شفيع الأسترابادي، المازندراني، الكنتوري.

كان فقيهاً، أُصولياً، من علماء الإمامية.

تتلمذ على والده الفقيه محمد شفيع[1]، وعلى غيره من علماء عصره.

وبرع في الفقه والأُصول.

وشرع في تأليف بعض كتبه.

ثمّ ارتحل إلى الهند، فلقي هناك الإكرام والتقدير، وصارت له مكانة عند نجم

* أعيان الشيعة ١٠/ ٦٨، الذريعة ١/ ٢٨٥ برقم ١٤٩٥، ٢١/ ٢٠٩ برقم ٤٦٤٩، ٢٤/ ٣٤ برقم ١٦٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٠، تراجم الرجال ٢/ ٧٨٦ برقم ١٤٧٥.

١. المتوفّى (بعد ١٢٤٠هـ)، وستأتي ترجمته في آخر هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

الدولة مؤمن خان، وتصدىٰ للتأليف وللإجابة عن شتى المسائل إلى أن وافاه أجله في سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

وقد ترك جملة من المصنفات، منها: نباريس الفرعيات في قواميس الشرعيات في الفقه لم يتم، كتاب في العدالة الشرعية[1] ألّفه لنجم الدولة سنة (١٢٤٤هـ)، أحسن الأقوال في تحقيق ما هو الراجح بالألفاظ عند تعارض الأحوال، فصل الخطاب في حجّية ظواهر الكتاب، مجموعة جوابات لمسائل متفرقة سماها نجم المؤمن، والاستيقان في بيان أحكام الإيمان في أُصول الدين، وغير ذلك.

٤٣٦٢

بحر العلوم (*)

(١١٥٥ـ١٢١٢هـ)

محمد مهدي بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد الطباطبائي الحسني، النجفي، الملقّب ببحر العلوم، العلاّمة المتفنّن، الأديب، الشاعر.

كان زعيم الطائفة الإمامية في عصره، ومن الشخصيات الإسلامية البارزة.

---

١. سماه المعتدل الخالي من الإيجاز المخلّ والإطناب المملّ في بيان حقيقة العدالة الشرعية المعتبرة.

* رجال بحر العلوم (المقدمة)، روضات الجنات ٧/ ٢٠٣ برقم ٦٢٥، قصص العلماء ١٦٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٤٤، بهجة الآمال ٧/ ١١٦، ايضاح المكنون ١/ ٤٦١، هدية العارفين ٢/ ٣٥١، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٠ برقم ٢٣١٨، الفوائد الرضوية ٦٧٦، الكنى والألقاب ٢/ ٦٧، هدية الأحباب ١٠٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٨، ريحانة الأدب ١/ ٢٣٤، الذريعة ١/ ١١٣ برقم ٥٤٩، مصفّى المقال ٤٦٧، الأعلام ٧/ ١١٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٦١.

ولد في كربلاء في غرة شوال سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

ودرس العلوم العربية والمنطق وغيرها.

ثمّ حضر على والده السيد مرتضى، وعلى يوسف البحراني صاحب الحدائق، ومحمد باقر البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على محمد مهدي الفتوني (المتوفّى ١١٨٣هـ)، ومحمد تقي الدورقي(المتوفّى ١١٨٦هـ)، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي(المتوفّى ١٢٠٥هـ)، وغيرهم.

ومهر في الفقه والأُصول، وتضلّع من الأخبار والحديث والرجال والتفسير.

وارتحل إلى إيران سنة (١١٨٦هـ)، فاختصّ بالسيد محمد مهدي بن هداية الله الخراساني الشهيد، وأكمل عليه علوم الفلسفة والكلام، فأعجب الأُستاذ بغزارة علمه وسعة أُفقه، فلقّبه بـ (بحر العلوم).

وعاد إلى النجف سنة (١١٩٣هـ)، ثمّ قصد الحجّ في نفس العام، وفي العام الذي تلاه، وبقي هناك مدّة، قام في أثنائها بتعيين وتثبيت مشاعر الحجّ ومواقيت الإحرام، وإلقاء المحاضرات التي كان يحضرها أرباب المذاهب كلّها، ومناظرة العلماء.

وكان مناظراً قديراً، ذا اطلاع واسع على المذاهب الإسلامية وعلى التوراة، وقد تصدى لمناظرة علماء اليهود في بلدة ذي الكفل(القريبة من النجف) حتى اعترفوا بالعجز وطلبوا الإمهال.

واشتهر أمر السيد بحر العلوم، وذاع صيته، وانتهت إليه الرئاسة بعد وفاة أُستاذه البهبهاني.

وامتاز بحسن التنظيم، حيث وزع الوظائف الدينية كالإفتاء، وإمامة الجماعة، وفصل الخصومات والقضاء بين الناس على علماء بلده، وتصدّر هو

للتدريس والاضطلاع بأعباء الزعامة الكبرىٰ و إدارة شؤونها، وازدهرت النجف في عصره علمياً وأدبياً، وحفلت بالفقهاء والأُدباء.

وقد حضر عليه، وتخرّج به وروى عنه الجماء الغفير، منهم: ابنه السيد محمد رضا، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وحسين نجف (المتوفّىٰ ١٢٥١ هـ)، وزين العابدين السلماسي، وسليمان بن أحمد القطيفي، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وقاسم بن محمد محيي الدين(المتوفّىٰ ١٢٣٧ هـ)، والسيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، والسيد محمد رضا شبّر، والسيد صادق الفحام، وشمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي (المتوفّىٰ ١٢٣٤ هـ)، وإسماعيل العقدائي اليزدي، والسيد دلدار علي بن محمد معين الهندي (المتوفّىٰ ١٢٣٥ هـ)، وأحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: المصابيح في الفقه في ثلاث مجلدات، الدرة النجفية (مطبوعة) وهي أرجوزة في بابي الطهارة والصلاة يتجاوز عدد أبياتها الألفين، مشكاة الهداية وهي منثور «الدرة» لم يبرز منها إلاّ كتاب الطهارة، رسالة في مناسك الحجّ والعمرة، رسالة في انفعال الماء القليل، رسالة في الأطعمة والأشربة، رسالة في العصير العنبي، مدرجة في كتابه «المصابيح»، حاشية على «ذخيرة المعاد» في الفقه لمحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (المتوفّىٰ ١٠٩٠ هـ)، رسالة في قواعد أحكام الشكوك، رسالة في حكم قاصد الأربعة في السفر، الفوائد الأُصولية (مطبوع)، الدرة البهية في نظم بعض المسائل الأُصولية، الفوائد الرجالية(مطبوع) ويُعرف برجال السيد بحر العلوم وهي مشحونة بالتحقيق، تحفة الكرام في تاريخ مكة والبيت الحرام، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي في النجف في شهر رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

ومن شعره قوله في أهل البيت عليهم السلام:

ودائع المصطفى أوصى بحفظهم
فضيّعوها فلم تُحفَظ ودائعه

صنائع الله بدءاً والأنام لهم
صنائع، شدّ ما لاقت صنائعه

أزال أولَ أهل البغي أوّلُهم
عن موضع فيه رب العرش واضعه

كلّ الرزايا وإن جلّت وقائعها
تُنسى، سوى الطفّ لا تُنسى وقائعه

٤٣٦٣

مهدي الشهيد (*)

(١١٥٢ـ١٢١٨هـ)

محمد مهدي بن هداية الله بن طاهر الحسيني الموسوي، الأصفهاني ثمّ المشهدي الخراساني، الشهيد.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، فيلسوفاً، جليل الشأن.

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ١٨٩ (ضمن ترجمة السيد محمد بن السيد دلدار علي)، الفوائد الرضوية ٦٧١، أعيان الشيعة ١٠/ ٧٥، شهداء الفضيلة ٢٧٥، الذريعة ١/ ٢٥٦ برقم ١٣٥٢.

ولد بأصفهان سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف، وسكن مشهد.

أخذ العلوم الشرعية عن محمد باقر البهبهاني الحائري، والعقلية عن محمد البيد آبادي، والرياضية عن حسين بن أبي محمد المشهدي.

وروى عن: محمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي، والسيد عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي سبط العلاّمة المجلسي.

ومهر في غالب الفنون.

وتصدى للتدريس والإفادة بمشهد الرضا عليه السلام.

واشتهر، وصار من أكابر المجتهدين، وأجلّة العلماء.

تتلمذ عليه وانتفع به جماعة، منهم: أولاده: الفقيه عبد الجواد، والمفسّر هداية الله، والعالم الرياضي داود، والسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي الهندي وله منه إجازة، والسيد محمد حسن الزنُوزي التبريزي، صاحب «رياض الجنة»، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، أخذ عنه في الفلسفة، والسيد عبد الكريم بن جواد بن عبد الله بن نور الدين الجزائري، وغيرهم.[1]

وصنّف شرحاً على «الكفاية» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري الخراساني، ورسالة ردّ بها على الرسالة المحاباتية لأستاذه البهبهاني، وغير ذلك.

استشهد في شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين وألف على يد بعض الظلمة من الأمراء.

والمترجم هو أحد المهادي الأربعة الذين كانوا الأوائل في تلامذة

---

١. أورد العلاّمة الأميني في كتابه «شهداء الفضيلة» إجازة السيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني لتلميذه محمد مهدي بن محمد نقي الطباطبائي في ترجمة صاحبنا الشهيد (المترجم له) وهو سهو منه رحمه الله تعالى.

البهبهاني.[1]

٤٣٦٤

الكُجوري (*)

(١٢١٦ـ١٢٩٣هـ)

محمد مهدي[2] الكجوري[3] المازندراني الأصل، الشيرازي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، ذا يد طولى في العلوم الرياضية.

ولد سنة ست عشرة ومائتين وألف.

ودرس في بلاده.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وكتب تقريرات دروسه، وفي النجف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وتمهر في العلوم لا سيما أُصول الفقه، وشرع في تأليف بعض كتبه.

---

١. والباقون هم: السيد محمد مهدي بحر العلوم، ومحمد مهدي بن أبي ذر النراقي ، والسيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني.

* الفوائد الرضوية٦٧٦، معارف الرجال٣/ ١٠٨ برقم ٤٧٠، أعيان الشيعة١٠/ ٦٨، ١٥٧، الذريعة٦/ ١٦١ برقم ٨٨٥و ١٤/ ٩٩ برقم ١٨٩٦ و ٢٥/ ١٨٤ برقم ١٦٩، معجم أعلام الشيعة٤٥٧ برقم ٦٢٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٧٥، معجم مؤلفي الشيعة٣٤٤.

٢. له ترجمتان في «أعيان الشيعة» الأُولى باسم محمد مهدي،والثانية باسم مهدي.

٣. نسبة إلى كُجور: قرية من توابع نور من بلاد مازندران في إيران.

ثمّ رجع في سنة (١٢٥٧هـ) إلى إيران، فاستوطن شيراز، وتصدّر بها لإلقاء الدروس العالية في الفقه وأُصوله، كما درّس العلوم الرياضية والفلك، فتخرّج به خلق، واستفاد منه كثيرون منهم السيد حسن الطبيب الفسوي صاحب «فارسنامه ناصري»، ونصر الله بن عبد الغفار الشيرازي المشهدي.

واستمر على بثّ العلم، والفصل في القضايا، والقيام بسائر المسؤوليات الدينية، حتّى طار صيته، وصار زعيم شيراز الروحي، وعالمها المرجوع إليه.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد القزويني الحائري، حاشية مبسوطة على «فرائد الأُصول» للشيخ مرتضى الأنصاري (مطبوعة)، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، والرد على «دليل المتحيّرين» في السير والسلوك للسيد كاظم الرشتي، وغير ذلك.

توفّي بشيراز سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٤٣٦٥

الكرماني (*)

(حدود ١٢٠٠ ـ ١٢٩٢هـ)

محمد نجف الكرماني[1]، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي، المحدث.

ولد في حدود سنة مائتين وألف.

---

* تاريخ علماء خراسان ١١٢ برقم ٨٧، إيضاح المكنون ١/ ٤٣٣، هدية العارفين ٢/ ٣٨٠، الفوائد الرضوية ٦٥٤، أعيان الشيعة ١/ ٧٩، الذريعة ٤/ ٤٦٥ برقم ٢٠٦٤ و ١٣/ ٣٣١ برقم ١٢١٤.

١. وفي تاريخ علماء خراسان: الكرمانشاهي.

وانتقل في أيّام شبابه إلى مدينة مشهد، فشرع في تحصيل العلوم من الفقه والأُصولين والتفسير والحديث والرجال والرياضيات.

ونال مقاماً سامياً في جملة من العلوم المذكورة.

واعتنى بضبط الأخبار، وحفظ أحوال الرجال.

وكان يميل إلى طريقة الأخباريين.

سافر إلى الحجاز عدّة مرات بقصد الحجّ، وزار عدة مدن إيرانية كأصفهان وطهران، والتقى العلماء، وارتقى المنابر للوعظ والإرشاد.

ثمّ رجع إلى مشهد، فأقام بها إلى أن وافاه أجله في سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، جامع الأحاديث، كشف الغوامض في علم الفرائض، تنقيح المرام في علم الكلام، غناء الأديب في فهم «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، شرح دعاء كُميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، شرح خطبة الزهراء عليها السلام، خلاصة الأنساب، وخلاصة العروض، وغير ذلك.

٤٣٦٦

ابن حمزة (*)

(١٢٠١ـ١٢٦٥هـ)

محمد نسيب بن حسين بن يحيى بن حسن بن عبد الكريم الحسيني، الدمشقي الشهير بابن حمزة.

* حلية البشر ٣/ ١٣٢٨، الأعلام ٧/ ١٢٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٧٥.

فقيه حنفي، مهتمّ بالأدب وأشعار العرب.

ولد بدمشق سنة إحدى ومائتين وألف.

ودرس على محمد شاكر العقّاد الفقه والنحو والعروض، وعلى حسن المكّي التجويد والفقه، وعلى سعيد الحلبي الفقه والتفسير والنحو، وعلى محمد عبد العاني الحديث والعربية.

كما أخذ عن عبد الكريم الطاراتي، ومحمد الكزبري.

ثمّ شرع بتدريس الفقه والتجويد والنحو والعروض في داره وفي مسجد جدّه الحافظ كمال الدين، فأخذ عنه جماعة.

وجُعل بعد ذلك من أعضاء المجلس الكبير بالشام، فكانت تُحال إليه القضايا المشكلة فيحلّها برضا الطرفين.

نظم بديعية ضمّنها ذكر المولد الشريف (مطبوعة)، وشرَحَ «الكافي في العروض والقوافي»، وله ديوان شعر سمّاه: قريضة الفكر.

وكانت وفاته في آخر ذي الحجّة سنة خمس وستّين ومائتين وألف.

٤٣٦٧

النقوي (*)

(١٢٢٨ـ١٢٧٥هـ)

محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي

---

* إيضاح المكنون٢/ ٣٥٤، أعيان الشيعة١٠/ ٨٢، ٢٣٥، الذريعة٨/ ٢٢٨ برقم ٩٤٣، تراجم الرجال٢/ ٧٩٥.

المندي.

ولد بلكهنو سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف، وتوفّي والده، فتربىٰ في كنف جدّه السيد دلدار.

وأخذ عن عَمَّيْه السيد حسين والسيد محمد، وروى عنهما بالإجازة.

وكان من علماء الشيعة الأعلام، محقّقاً، ورعاً.

وصفه صاحب «إيضاح المكنون» بالمجتهد الشيعي.

وذكره عمّه السيد محمد في إجازته بالثناء والعلم، قائلاً: ذو الطبع الوقّاد والذهن النقّاد، عارج معارج الفقه والاجتهاد، سالك مسالك الصلاح والسداد.

ولقّبه محمد أمجد علي خان(سلطان أودة) بـ(صدر الصدور).

له مؤلفات عديدة، منها: كتاب في أُصول الفقه، ورسالة في حال تكليف من كان في حال التسعين، رسالة في الفرق بين المحال العقلي والمحال العادي، بشارة الأنبياء، السيف القاطع لشبهات المشكّكين بالفارسية، إرشاد الموسوسين في تنبيه من ابتلي من الناس بالشكّ والوسواس، رسالة في دفع شبهات مكنائن القسّيس، جواب شبهات بعض أهل الكتاب، وجيزة في الأدعية المأثورة، وغير ذلك.

أخذ عنه السيد مهدي بن نجف علي صاحب «تذكرة العلماء».

وتوفّي في ذي القعدة سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ودفن في حسينية جدّه (غفران مآب) بلكهنو.

٤٣٦٨

التنكابني (*)

(حدود ١٢٠٥ـ ١٢٦٢هـ)

محمد هاشم[1] بن محمد حسين بن محمد رضا بن محمد علي بن محمد الحسيني، الخاتون آبادي الأصفهاني، التنكابني.

ولد في حدود سنة خمس ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم في قزوين وأصفهان.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء.

وعاد إلى بلاده، فأقام في دزفول مدة.

ثمّ رجع إلى النجف، فاستكمل دراسته فيها، حتّى برع في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد.

وتوجّه إلى قزوين، فتصدى للتدريس والتأليف، وأصبح من المراجع فيها إلى أن توفي سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: كتاب في الفقه الاستدلالي، مؤلّف في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي، الاثني عشرية، تذكرة الأنام، وفروق الكلمات.

---

* معارف الرجال ٣/ ٢٦٣ برقم ٥٢٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٨٤، الذريعة ٦/ ١٧٩ برقم ٩٨٣ و١٦/ ٢٩١ برقم ١٢٦٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٢٢.

١. وفي بعض المصادر: هاشم.

٤٣٦٩

الأسترابادي (*)

(حدود ١٢١٠ ـ بعد ١٢٨٦ هـ بقليل)

محمد يوسف الأسترابادي، النجفي، الحائري، الفقيه الإمامي.

تتلمذ في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وأخذ عن زين العابدين المازندراني.

ولازم مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، وانقطع إليه، وانتفع به كثير.

وأرسله أُستاذه الأنصاري إلى كربلاء، فأقام بها متصدياً للوظائف الشرعية.

وتوفّي بعد سنة ست وثمانين ومائتين وألف بقليل، عن عمر ناهز الثمانين.

وقد ترك جملة من المؤلفات في الفقه، استقصى فيها الأدلّة والأقوال وتحقيق المطالب، منها: كتاب القضاء والشهادات في مجلد كبير، قال عنه السيد حسن الصدر بأنّه أحسن ما صنّف في هذا الباب، رسالة في المواريث بالفارسية، رسالة في الرضاع بالفارسية على ضوء فتاوى أُستاذه الأنصاري، رسالة في صيغ العقود (مطبوعة) بالفارسية على ضوء فتاوى الأنصاري.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٥، أعيان الشيعة١٠/ ١٠٠، الذريعة١١/ ١٩٣ برقم ١١٨٩ و١٧/ ١٤٣ برقم ٧٤٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١١٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٦/ ٨٧٩، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٢٤ برقم ٣١٦، تراجم الرجال ٢/ ٨٠٠ برقم ١٥٠٢.

٤٣٧٠

الآلوسي (*)

(١٢١٧-١٢٧٠هـ)

محمود بن عبد الله الحسيني، شهاب الدين أبو الثناء الآلوسي[١]، البغدادي.

كان فقيهاً، مفسراً، محدثاً، أديباً، من كبار العلماء.

ولد في بغداد سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

وأخذ عن والده، وعن: علي بن محمد سعيد السويدي، وخالد النقشبندي، وعلي الموصلي، وعبد العزيز بن محمد الشواف، ويحيى المزوري، وغيرهم.

واعتنى بالتفسير والحديث.

وعكف على التدريس والتأليف والوعظ.

وولي إفتاء الحنفية ببغداد سنة (١٢٤٨هـ).

وسمع وعظه علي رضا باشا والي بغداد، فأعجب به وولاه أوقاف مدرسة مرجان، وهي مشروطة لأعلم أهل البلد.

واشتهر، وبعد صيته.

(*) اكتفاء القنوع ٣١٣ و٤٧٣ برقم ٤١، فهرس الفهارس ١/ ١٣٩ برقم ٢٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٦٢١ برقم ٧، حلية البشر ٣/ ١٤٥٠، هدية العارفين ٢/ ٤١٨، ايضاح المكنون ١/ ٢٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٣، ريحانة الأدب ١/ ٦٠، الأعلام ٧/ ١٧٦، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٥، معجم المفسرين ٢/ ٦٦٥.

١. من الأُسرة الآلوسية، التي فرّ جدّها من وجه هولاكو إلى جزيرة (آلوس) في وسط نهر الفرات، فنسب إليها.

وسافر إلى تركيا، فأكرمه السلطان عبد المجيد، واجتمع هناك بشيخ الإسلام عارف حكمت، فعرض عليه تفسيره «روح المعاني» ودارت بينهما مباحثات علمية وأدبية، ثمّ عاد إلى بغداد بعد غياب دام(٢١) شهراً.

وكان المترجم عالماً باختلاف المذاهب، مطلعاً على الملل والنحل، شافعي المذهب إلاّ أنّه في كثير من المسائل يقتدي بأبي حنيفة، ثمّ في آخر أمره مال إلى الاجتهاد.

أخذ عنه كثيرون.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني(مطبوع) في خمسة عشر مجلداً، الأجوبة العراقية على الأسئلة الإيرانية(مطبوع)، دقائق التفسير، نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول(مطبوع)، الخريدة الغيبية(مطبوع) في شرح القصيدة العينية لعبد الباقي العمري الموصلي في مدح الإمام علي عليه السلام، مقامات (مطبوع) في التصوف والأخلاق، نهج السلامة إلى مباحث الإمامة، شرح «السلّم» في المنطق، حاشية على «شرح قطر الندىٰ» في النحو، شجرة الأنوار ونور الأزهار من ذرية الزهراء عليها السلام، و بلوغ المرام من حلّ كلام ابن عصام، وغير ذلك.

وله فتاوى كثيرة، وتعليقات وشعر.

توفّي في بغداد سنة سبعين ومائتين وألف.

٤٣٧١

الطباطبائي (*)

(...ـ١٣٠٠هـ)

محمود بن علي نقي[1] بن جواد[2] بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، البروجردي، أحد أعلام الإمامية.

قال السيد حسن الصدر: كان متبحراً في أكثر الفنون الإسلامية، ماهراً في الفقه والحديث والرجال، خبيراً بالأُصولين، له إلمام بالحكمة الإلهية والطبيعية.

تتلمذ على علماء وفقهاء عصره.

ومهر في العلوم، وعظم شأنه، وهابه الحكام والوزراء، وأقام الحدود والأحكام.

وكان طويل الباع في كلمات الفقهاء، كثير الاطّلاع على الأقوال النادرة.

زار العتبات المقدسة في العراق.

وصنّف كتاب المواهب السنية في شرح «الدرة الغروية»، وهي منظومة السيد محمد مهدي بحر العلوم، وقد طبع منه ما يتعلّق بالطهارة في مجلدين.

وله مسلي المصابين (مطبوع) بالفارسية، ورسائل، وتعليقات، وأجوبة مسائل.

توفّي في شهر ذي الحجّة سنة ثلاثمائة وألف ببروجرد.

---

* الفوائد الرضوية ٦٦١، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠٨، الذريعة ٢١/ ٢٥ برقم ٣٧٧٠و ٢٣/ ٢٤٠ برقم ٨٨٠٦.

١. المتوفّى (١٢٤٩هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. هو أخو فقيه عصره السيد محمد مهدي بن مرتضى الطباطبائي الشهير ببحر العلوم (المتوفّى ١٢١٢هـ).

٤٣٧٢

محمود قابادو (*)

(١٢٢٩_١٢٨٨هـ)

محمود بن محمد بن محمد بن عمر قابادو، أبو الثناء التونسي، الأندلسي الأصل.

فقيه مالكي، أديب، شاعر، عالم بالرياضيات والتأريخ الشعري.

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

وتعلّم مبادئ الفقه واللغة.

ثمّ نظر في كتب الحكمة والتصوّف، وساح في البلاد، فلقي بمصراتة(في ليبيا) محمد ظافر المدني، فلقّنه التصوّف ورجع إلى تونس وواصل طلب العلم بجامع الزيتونة، فأخذ عن: محمد بيرم الثالث، وأحمد بن الظاهر اللطيف، ومحمد بن ملوكة.

ثمّ خاف من بطش المشير الأوّل أحمد باشا باي، ففرّ من تونس،وسافر إلى تركيا، فانصرف للقراءة والاقراء، ولقي علماء البلد وأُدباءها، ثمّ رجع إلى تونس بعد أن ضمن له جماعة عفو الأمير عنه.

وعيّن معلّماً للعربية بمدرسة باردو العسكرية، فأخذ عنه:الوزير خير الدين

---

* اكتفاء القنوع ٤٨١برقم١٨، تاريخ آداب اللغة العربية٢/ ٥٧٨، هدية العارفين٢/ ٤١٩، إيضاح المكنون١/ ٥٢٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٤٩٢، شجرة النور الزكية٣٩٣برقم ١٥٦٨، الأعلام٧/ ١٨٥، معجم المؤلفين١٢/ ١٩١، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ٤١ برقم ٤٢٧.

باشا، والجنرال حسين، فمدرّساً بجامع الزيتونة، فأخذ عنه: سالم بوحاجب، ومحمد السنوسي، وابن اخته محمّد النجّار.

ثمّ عيّن قاضياً بباردو(سنة ١٢٧٧هـ)، ومفتياً(سنة ١٢٨٥هـ).

وتوفّي سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

ذُكر أنّه كان من الدعاة إلى مجاراة الأُمم الأوروبية في العلوم الرياضية والطبيعية والأخذ بالقانون الدستوري لتنظيم هياكل الدولة، وكان في نفس الوقت بعيداً عن مواقف الثوار ومطالب الشعب، متزلّفاً للسلطة ومبرراً لأعمالها!

له ديوان شعر (مطبوع) في جزءين، وشرح «ديوان المتنبّي».

٤٣٧٣

الكرمانشاهي (*)

(١٢٠٠-١٢٦٩هـ)

محمود بن محمد علي بن محمد باقر (الأُستاذ الوحيد) بن محمد أكمل البهبهاني الأصل الكرمانشاهي ثمّ الطهراني، الفقيه الإمامي، العارف، المشارك في عدّة فنون.

ولد في كرمانشاه(من بلاد إيران) سنة مائتين وألف.

(*) هدية العارفين٢/ ٤١٨، إيضاح المكنون١/ ٣٢٧ و٢/ ٥٣٨، الكنى والألقاب٢/ ١١٠(ضمن ترجمة والده وجدّه)، أعيان الشيعة ١٠/ ١١٠، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٩(ضمن ترجمة والده)، الذريعة٢/ ١٩٣ برقم ٧٣٥و ٤/ ٤٤٧ برقم ١٩٩٥، مصفى المقال١ ٤٥، الأعلام٧/ ١٨٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٧٥، معجم المؤلفين١٢/ ١٩٧، معجم مؤلفي الشيعة٨١، فرهنگ بزرگان٦١١.

وقرأ على أبيه الفقيه محمد علي (المتوفّـى ١٢١٦هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر على الفقيهين: جعفـر كاشف الغطـاء النجفي، والسيد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

ومهر في بعض العلوم، وشرع في التأليف قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره.

وعـاد إلى إيران، فمكـث في أصفهان مـدّة متتلمـذاً في أثنـائها على محمـد البيدآبادي في العلوم العقلية.

ثمّ سـار إلى طهـران، فـأقـام بها إلى أن تـوفّي في سنـة تسع وستين ومـائتين وألف.[1]

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: كتاب في الفقه[2] في عدّة مجلدات، كتاب في أُصول الفقه[3]، التحفة الناصرية في الأُصول والفـروع، كتاب في الرجال، سبيل الرشاد بالفارسيـة في النبوة، رسالة في الإمامة بالفارسيـة سماها سبيل النجاة، تنبيه الغافلين في الردّ على الصوفية، معجون إلهي بالفارسية في العرفان والأخلاق، وشرح دعاء السمات.

---

١. وقيل: ١٢٧١هـ وقيل: ١٢٧٠هـ.

٢. عنونه المؤلف بعكوس الشموس، ثمّ شطب عليه وتركه من غير عنوان. انظر الذريعة.

٣. عنونه المؤلف بعكوس الشموس أيضاً، ثمّ شطب عليه وسمّاه بمبهمات الأحكام. انظر الذريعة.

٤٣٧٤

الشيخ الأنصاري (*)

(١٢١٤ـ١٢٨١هـ)

مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، الدزفولي، النجفي.

كان من عباقرة الإسلام، وروّاد التجديد في الفقه والأُصول، وزعيم الإمامية ومرجعها الأعلى في عصره.

ولد في مدينة دزفول الإيرانية في يوم الغدير الثامن عشر من ذي الحجة من سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

وتلقى مبادئ العلوم وغيرها عن: والده محمد أمين، وعمّه حسين الأنصاري، وآخرين.

وارتحل إلى العراق مرّتين، فأقام به نحو سبع سنين ملازماً لحلقات دروس: السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، وشريف العلماء محمد شريف

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٢١١، روضات الجنات١/ ٩٨برقم٢٣(ضمن ترجمة المولى أحمد النراقي)و٧/ ١٦٧ذيل الرقم٦١٩، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٤٣برقم١، ايضاح المكنون٢/ ١٨١، هدية العارفين٢/ ٤٢٥، الفوائد الرضوية٦٦٤، هدية الاحباب١٦٨، معارف الرجال٢/ ٣٩٩برقم ٤١٠، أعيان الشيعة١٠/ ١١٧، ريحانة الأدب١/ ١٨٩، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٧برقم٤، الذريعة١٦/ ٢٣٢برقم٢٩٣، مصفى المقال٤٥٥، الأعلام٧/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٨٧، معجم المؤلفين١٢/ ٢١٦، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى، زندگينامه شيخ انصارى، تذكرة الأعيان للسبحاني٣٤٣برقم١٥.

المازندراني الحائري، وهو أبرز مشايخه، وموسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وعاد إلى دزفول، ثمّ زار مدينتي بروجرد وأصفهان، والتقىٰ فيهما رجالات العلم والفقه، ثمّ توجّه إلى كاشان، فمكث فيها نحو أربع سنوات، حضر خلالها دروس أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني، ورجع إلى بلدته، فأقام بها مدّة يسيرة.

ثمّ ارتحل إلى النجف عام (١٢٤٦هـ)، فاستوطنها وحضر بحوث علي بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وتبحر في الفقه والأُصول، وتصدّى لتدريسهما، فأظهر كفاءة ومقدرة عالية لما كان يتمتع به من ذوق رفيع، ودقة نظر، وغزارة علم، ولما كانت تتسم به بحوثه من عمق وابتكار وروح علمية.

وذاع صيته في الأوساط العلمية، وأقبل عليه العلماء.

ثمّ انتهت إليه رئاسة الطائفة بعد وفاة محمد حسن صاحب الجواهر في سنة (١٢٦٦هـ)، فنهض بأعبائها، وكرّس جهوده للتدريس والتأليف والإفتاء وإقامة دعائم النهضة العلمية الحديثة، حتّى صار رائداً لأرقىٰ مرحلة من مراحلها، وهي المرحلة التي يتمثل فيها الفكر العلمي منذ أكثر من مائة سنة حتى اليوم على حدّ تعبير المفكّر الإسلامي الكبير السيد الشهيد محمد باقر الصدر[1] (المتوفّى ١٤٠٠هـ).

وعاش المترجم ــ قبل تسنمه المرجعية العامة وبعدها ـ متواضعاً زاهداً،

---

١. راجع المعالم الجديدة للأُصول ص ٨٧ـ ٨٩، وكذلك كتاب الفقه الإسلامي منابعه وأدواره للعلاّمة السبحاني،القسم الثاني، ص ٤٣٠.

يأكل الجشب، ويلبس الخشن، محبّاً للفقراء محسناً إليهم، محتاطاً في الأُمور كلّها[١] إلى أن وافاه أجله في الليلة الثامنة عشرة من شهر جمادى الثانية لسنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

وكان يدرّس في مسجد الهندي في النجف الأشرف، فيحضر مجلس درسه أكثر من أربعمائة عالم وطالب، وقد أخذ عنه وتخرج به عدد كبير من المشاهير، منهم: السيد حسين بن محمد الكوهكمري، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله بن محمد علي الرشتي، وأبو القاسم بن محمد علي النوري الكلانتري، وعبد الحسين بن نعمة الأسدي الطريحي، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني، ومحمد رضا بن محمد هادي الهمداني النجفي.

وترك آثاراً جليلة، أشهرها كتاب فرائد الأُصول (مطبوع) المعروف بالرسائل[٢]، وكتاب المكاسب(مطبوع)، ولا يزال هذان الكتابان مداراً للدرس والتدريس والبحث في الحوزات العلمية لما أودع فيهما من مباحث عميقة وآراء جديدة، حتّى قال الدكتور السنهوري[٣] ـ و هو يتحدث عن كتاب «المكاسب» ـ:

---

١. ولمعاصرنا السيد محمود البغدادي قصيدة في تعداد مآثر المترجم، منها:

خَلَدتْ خلودَ النفس آثار له ... والمجد كلّ المجد للآثار
يرضىٰ الرديءَ من الثياب لنفسه ... والفاخرات تقدّمت للجار
وثلاثة شيم حسان نالها ... واختارها لله من مختار
علم ودين يستقرّ بقلبه ... لا خير في دين بلا استقرار
والجود منه سجيّة خلاّقة ... تبقى مدى الأيام والأعصار

٢. لاشتماله على الرسائل التالية: رسالة في القطع، رسالة في الظن، رسالة في أصل البراءة والاحتياط، رسالة في الاستصحاب، رسالة في التعادل والتراجيح.

٣. عبد الرزاق بن أحمد السنهوري المصري: كبير علماء القانون المدني في عصره،تولّى وزارة المعارف بمصر عدّة مرات. ووضع قوانين مدنية كثيرة لمصر والعراق وسورية وليبيا والكويت، له مؤلفات منها الوسيط (مطبوع) في التشريع الإسلامي في عشرة أجزاء. توفّي سنة (١٣٩١هـ) الأعلام٣/ ٣٥٠.

لو وقفتُ عليه قبل تأليفي لكتاب «الوسيط» لغيّرت كثيراً من الأسس التي بنيتُ عليها.[١]

وللأنصاري مؤلفات أُخرى مطبوعة، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب الخمس، أحكام الخلل في الصلاة، الوصايا والمواريث، القضاء والشهادات، رسالة فتوائية بالفارسية سماها صراط النجاة، رسالة في الرضاع، حاشية على موضوع الاستصحاب من «القوانين» للمحقّق أبو القاسم القمي، رسالة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في العدالة، وغير ذلك.

هذا، وقد قامت منظمة الإعلام الإسلامي بعقد مؤتمر عالمي في مدينتي قم المشرفة، ودزفول بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري، وتصدّت لطبع ونشر آثاره.

٤٣٧٥

الطهراني (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٣هـ)

مسيح بن محمد سعيد الأسترابادي، الطهراني، أحد كبار فقهاء الإمامية.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

ودرس على علماء عصره.

---

١. انظر تذكرة الأعيان للعلاّمة السبحاني.

* روضات الجنات٤/ ١٢٩ ضمن رقم ٣٥٨، الذريعة١٣/ ٢٩٥ برقم ١٠٧٨ و ١٤/ ٢٣ برقم ١٥٧٤ و غير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٧٨، معجم مؤلفي الشيعة١٨٧، معجم أعلام الشيعة٤٥٤ برقم ٦٢٤.

وحضر على المحقّق الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي.

وتبحّر في الفقه والأُصول.

ونهض بمسؤولياته الدينية إلى أن صار من مراجع الدين في طهران.

ولما أمعن السفير الروسي (گريبايدوف) في القيام بأعمال غير لائقة، أصدر المترجم فتواه بقتله، فتوجهت الجماهير صوب مبنى السفارة، وانتهى الأمر بقتل السفير وأعضاء السفارة، وذلك في سنة (١٢٤٤ هـ) وصدر الحكم بنفي الشيخ مسيح من طهران، فخرج في ٩ صفر سنة (١٢٤٥ هـ)، وتوجه إلى العراق، فأقام في النجف وواصل البحث والتدريس.[١]

وقد أخذ عنه جماعة، منهم الميرزا نصر الله التربتي المشهدي (المتوفّى ١٢٩٨ هـ)، ومحمد مهدي بن محمد الرازي، وأثنى عليه كثيراً في كتابه «مشكاة المسائل».

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني في عدّة مجلدات، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلاّمة الحلي، كشف النقاب، رسالة في العقود والإيقاعات، ورسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها المصباح لطريق الفلاح (مطبوعة).

توفّي سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

---

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف.

٤٣٧٦

الحَولاوي (*)

(حدود ١٢٠٣ـ ١٢٧٢ هـ)

مشكور بن محمد بن صقر الحولاوي(١) الخاقاني، النجفي، أحد مراجع الإمامية في التقليد والفتيا.

ولد في حدود سنة ثلاث ومائتين وألف.(٢)

وانتقل إلى النجف الأشرف في أيّام شبيبته.

وجدّ في طلب العلم، وتتلمذ على: محسن بن مرتضى الأعسم(المتوفّى ١٢٣٨ هـ)، وعلي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء.

وكان طويل الباع في الفقه، مستحضراً لمسائله.

تصدّى للتدريس، واشتهر بالعلم، وحصل على نصيب من المرجعية في عصره الزاخر بكبار الفقهاء أمثال محمد حسن صاحب الجواهر ومحسن خنفر ومرتضى الأنصاري ونظرائهم.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ١٠٧، معارف الرجال٣/ ٦ برقم ٤١٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٢٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٧٩ برقم٥، الذريعة١٨/ ٩٣ برقم ٨٣٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٠١، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٣٠٢، مؤلّفين كتب چاپى فارسى وعربى٦/ ١٩٩.

١. نسبة إلى آل حول: إحدى فصائل بني خاقان الشهيرة التي تقطن منطقة الجزائر(في جنوب العراق) من قديم العهد.

٢. وقيل: حدود سنة (١٢٠٩ هـ).

وقد أخذ عن المترجم وتخرّج به العديد من الفقهاء، منهم: ولده محمد جواد (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، والسيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالمجدّد، وعلي الكني الطهراني، والسيد محمد الهندي، وعبد الحسين بن علي الطهراني، وحسين بن خليل الخليلي.

وألّف رسالة في منجزات المريض(مطبوعة)، ورسالة عملية لمقلّديه سمّاها كفاية الطالبين(مطبوعة)، وهداية السالكين في مناسك الحجّ.

توفّي في النجف سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف[1]، ودفن في إحدى حجرات الصحن الغروي المطهّر.

وكان قد زار إيران في أواخر عمره، والتقى السلطان ناصر الدين شاه، وأخذ في وعظه حتى بكى السلطان، وسالت دموعه على خدّه.

٤٣٧٧

السيوطي (*)

(١١٦٥ـ١٢٤٣هـ)

مصطفى بن سعد بن عبده الدمشقي، المعروف بالسيوطي.

كان فقيهاً، فرضياً، مفتي الحنابلة بدمشق.

---

١. وقيل: سنة (١٢٧٣هـ).

* النعت الأكمل٣٥٢، فهرس الفهارس٢/ ١٠٢٣ برقم٥٧٦، حلية البشر٣/ ١٥٤١، مختصر طبقات الحنابلة١٧٩، الأعلام٧/ ٢٣٤، معجم المؤلفين١٢/ ٢٥٤.

ولد في الرحيبة[١] (من قرى دمشق) سنة خمس وستين ومائة وألف.[٢]

وتفقه بدمشق على أحمد البعلي وتخرّج به، وأخذ عن: محمد بن مصطفى اللبدي الدمشقي، ومحمد بن علي السليمي، ومحمد الكاملي، وعلي الداغستاني، وغيرهم.

وولي إفتاء الحنابلة بدمشق سنة (١٢١٥هـ)، ونظارة الجامع الأموي سنة(١٢٢٢هـ)، والجامع المظفر.

وتصدّى للتدريس، وانتهت إليه وإلى غنّام بن محمد معرفة الفقه الحنبلي والفرائض.

أخذ عنه الفقه فريق من العلماء، منهم: ابنه محمد سعدي، ومصطفى بن محمود بن معروف الشطّي، ومصطفى بن سليمان البرقاوي، وحسن بن عمر بن معروف الشطّي، و إبراهيم الكفيري، وسعيد السفاريني.

وصنّف كتاب مطالب أولي النهى في شرح «غاية المنتهى» في الفقه لمرعي الكرمي(مطبوع) في ستة مجلدات، وكتاب تحفة العباد فيما في اليوم والليلة من الأوراد.

وله تحريرات وفتاوى لم تُجمع، تقع في نحو مجلد.

توفّي في دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

---

١ . وفي حلية البشر: أنّه ولد في أسيوط(بمصر) ونشأ بها، ثمّ قدم دمشق بعد المائتين.

٢ . وقيل: سنة (١٢٦٤هـ)، وقيل: سنة(١٢٦٠هـ).

٤٣٧٨

الرحمتي (*)

(١١٣٥ـ١٢٠٥هـ)

مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن بن جمال الدين، أبو البركات زين الدين الأيوبي الأنصاري، الدمشقي الشهير بالرحمتي.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

ودرس على والده، وصالح الجينيني، ومحمد التدمري، ومحمد قولقز، وقرأ الحديث وسمعه على عمر بن أحمد السقّاف باعلوي، وعبد الرحمان الفتني، ومحمد ابن الطيّب المغربي، وعبد الله السويدي، ومحمد سعيد سنبل المكي.

وأجازه عبد الغني النابلسي، ومصطفى البكري، ومحمد الغزّي، وأحمد المنيني، وعلي كزبر، وعبد الكريم الشراباتي، وعبد الله البصروي، وغيرهم.

ورحل لمصر، فأخذ عن علمائها كأحمد الملوي، وحسن المدابغي، ومحمد سالم الحفني، ومحمد الدفري.

ودرّس، فصار من مشاهير فقهاء الحنفية في الشام.

أخذ عنه كثيرون، منهم محمد شاكر العقاد، والوجيه الكزبري، وعمر الغزّي، وغيرهم.

ثمّ جاور بالمدينة، فأخذ عنه أهل تلك البلاد ولقّبوه بالقطب الشامي.

(*) فهرس الفهارس١/ ٤٢٤برقم٢١٣، حلية البشر٣/ ١٥٣٦، هدية العارفين٢/ ٤٥٤، الأعلام٧/ ٢٤١، معجم المؤلفين١٢/ ٢٧٦.

من كتبه: حاشية على «مختصر شرح التنوير» للعلائي في الفقه، حاشية على «المُنح»، شرح «الطريق السالك على زبدة المناسك» ليوسف المدني، واختصار «شرح الشفاء» للشهاب الخفاجي، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة خمس ومائتين وألف.

٤٣٧٩

القلعاوي (*)

(١١٥٨-١٢٣٠هـ)

مصطفى بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمان الصفوي، القلعاوي المصري.

كان فقيهاً شافعياً، مؤرخاً، شاعراً.

ولد سنة خمس وثمانين ومائة وألف.

وتفقّه على: عيسى بن أحمد البرّاوي، والسيد أحمد بن محمد القلعاوي السّحيمي، وأحمد الملوي، والحفني.

ولازم أحمد بن موسى العروسي، وكتب تقريراته، وأُجيز منه بالإفتاء.

ومهر في عدّة فنون.

وتصدى للتدريس في الجامع الأزهر.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «فتح التقريب المجيب في شرح ألفاظ

---

* عجائب الآثار٣/ ٤٩٨، حلية البشر٣/ ١٥٥٢، إيضاح المكنون٢/ ٤٨٥، هدية العارفين٢/ ٤٥٥، الأعلام٧/ ٢٤١، معجم المؤلفين١٢/ ٢٨٥.

التقريب»[1] في الفقه لمحمد بن قاسم الغزي، حاشية على «شرح المطول» للتفتازاني، منظومة في آداب البحث وشرحها، منظومة لمتن «التهذيب» في المنطق وشرحها، صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان، مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى، وشرح على شرح السمرقندي على «الرسالةالعضدية» في علم الوضع لعضد الدين عبد الرحمان الإيجي، وديوان شعر سماه إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين.

وله عدّة رسائل في معضلات المسائل.

توفي سنة ثلاثين ومائتين وألف بالقاهرة، وكان قد سكنها قادماً من قلعة الجبل.

٤٣٨٠

الأنصاري (*)

(١٢٢٤ـ١٢٩٤هـ)

منصور بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، الدزفولي، النجفي، أخو الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري صاحب «المكاسب».

كان فقيهاً، أُصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول، من الزهّاد.

---

١. ويُعرف فتح القريب هذا بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع.

* معارف الرجال٣/ ٢٣برقم٤٢٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٣٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٥٢برقم٥، الذريعة٤/ ٣٨٦ برقم ١٦٩٦و ١٨/ ٣٨٤برقم ٥٥٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٨٤، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٢٦.

ولد في دزفول (بخوزستان إيران) سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

وتتلمذ على أخيه الشيخ مرتضى (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وحضر عليه في مدينة النجف الأشرف، وتخرّج به في الفقه والأُصول، وكتب تقريرات بحوثه فيهما في عدّة مجلدات.

ونال درجة عالية في الفقه والأُصول.

وحفظ القرآن الكريم، والصحيفة السجّادية.

وقام بعد وفاة أخيه مقامه في إمامة الجماعة في مسجدهم في النجف إلى أن توفي في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: رسالة في الغصب، رسالة في اللقطة، شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، منظومة في جميع أبواب الفقه سمّاها لؤلؤة الأحباب، منظومة في الأُصول، منظومة في التجويد، منظومة في الكلام، ومنظومة في المنطق.

وللمترجم ابن فقيه ، اسمه محمد حسن تتلمذ على أبيه، وخلفه في إمامة الجماعة، ثمّ توجه إلى دزفول، فسكنها إلى أن توفي سنة (١٢٣٢هـ).

٤٣٨١

السَّرْميني (*)

(١١٣٦ـ١٢٠٧هـ)

منصور بن مصطفى بن منصور بن صالح، أبو جعفر السرميني الحلبي،

* حلية البشر٣/ ١٥٦٢، إعلام النبلاء٧/ ١٣٨ برقم١١٥٥، الأعلام٧/ ٣٠٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢.

الفقيه الحنفي، النحوي.

ولد سنة ست وثلاثين ومائة وألف بسرمين(من أعمال حلب).

ونشأ بحلب، وقرأ بعض المقدّمات من الفقه والعربية على عبد الوهاب بن أحمد المصري، ومحمد بن محمد التافلاتي.

وتوجّه إلى حماة، وقرأ بها على حسن بن كريمة وعبد الله الحوّاط.

ثمّ رحل إلى مصر فأخذ عن: محمد بن سالم الحفني، وأخيه يوسف الحفني، وأحمد الملوي، وعبد الله الشبراوي، ومحمد البليدي، وعيسى البراوي، وعمر الشنواني، وعطية الأجهوري، وعلي الصعيدي، وعلي العمروسي، وغيرهم.

وأخذ بالمدينة عن المحدّث محمد حياة السندي.

وأقام بمصر عدّة سنين، ودرّس بها بعض العلوم واشتهر.

ثمّ عاد إلى بلاده فدرّس بالجامع الأموي بدمشق.

أخذ عنه جماعة منهم: السيد محمد شاكر العقّاد، ومحمد خليل المرادي، وصالح بن سلطان الحلبي، وعبد الله بن محمد بن طه العقاد، وغيرهم.

وألّف رسالة سمّاها: كشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة، وكشف اللثام والستور عن مخدّرات أرباب الصدور، والأخير شرح على الأبيات التي مطلعها:

عليك بأرباب الصدور فمن غدا ... مضافاً لأرباب الصدور تصدّرا

وكانت وفاته بحلب سنة سبع ومائتين وألف.

٤٣٨٢

كاشف الغطاء (*)

(حدود ١١٨٠ـ ١٢٤١هـ)

موسى بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، أحد مراجع الدين للطائفة الإمامية.

كان فقيهاً متبحّراً، أُصولياً، من أكابر أساتذة الفقه.

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة ثمانين ومائة وألف.

ودرس على أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي.

ثمّ حضر على فقيه عصره والده جعفر صاحب «كشف الغطاء» ولازمه، وتخرّج به، ونبغ، ونال درجة الاجتهاد، واستقلّ بالتدريس في حياته.

ثمّ انتهت إليه المرجعية بعد والده، وعلا صيته.

وكان خبيراً بالسياسة، عارفاً بمواقع الأُمور، ذا مكانة سامية عند الحكام والوزراء، وله معهم حكايات.(١)

---

* روضات الجنات ٢/ ٢٠١ (ضمن ترجمة والده)، الفوائد الرضوية ٧٥ (ضمن ترجمة والده)، الكنى والألقاب ٣/ ١٠٣ (ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال ٣/ ٢٦ برقم ٤٢٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧٨، العبقات العنبرية ١٨١، ريحانة الأدب ٥/ ٢٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٩٩، الذريعة ٦/ ٢٨ برقم ١١٩ و ٢٣/ ٢٠٢ برقم ٨٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٥١.

١. كان والي بغداد داود باشا لا يخالف له أمراً ولا يعصي له قولاً، وهو ـ أي المترجم ـ الذي أوقع الصلح بين الدولة العثمانية والدولة الإيرانية سنة (١٢٣٧هـ) وحقن الدماء. انظر ماضي النجف وحاضرها.

ورد هو وأخوه الشيخ علي إلى الحائر (كربلاء) ـ لوقوع بعض الحوادث في النجف ـ فشرعا في التدريس، وأكبّ عليهما أهل العلم، وكانت كربلاء يومئذٍ تزخر بهم، ثمّ عادا إلى النجف بعد أن أقاما هناك ستة أشهر.

ولم تمضِ إلاّ مدّة يسيرة حتى توفّي مدرّس كربلاء الشهير محمد شريف المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، فالتحق جمع غفير من تلامذته بحوزتهما.

وقد أخذ عن المترجم وتخرّج به ثلّة من العلماء، منهم: أخوه حسن (المتوفّى ١٢٦٢هـ)، وابن أخيه محمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٦٨هـ)، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن عبد الله بن حرز الدين النجفي (المتوفّى ١٢٧٧هـ)، ومحسن بن محمد بن خنفر العفكاوي النجفي، والسيد عبد الفتاح بن علي المراغي، والسيد محمد مهدي بن حسن القزويني النجفي (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، وعبد الوهاب بن محمد علي القزويني النجفي الشريف، ومحمد صالح بن محمد محسن المازندراني الأصفهاني الجوبارئي، وغيرهم.

وصنّف كتاب منية الراغب في شرح «بغية الطالب» في الفقه لوالده في مجلدين ولم يتمّه، ورسالة في الدماء الثلاثة.

توفّي بالنجف سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

ورثاه جماعة من الأُدباء منهم الحاج محمود الموصلي، والسيد حسن الأصم البغدادي، رثاه بقصيدة، أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

ونادِ حيث العلى نادت مؤرخة
في جانب الطور ألقيت العصا موسى

٤٣٨٣

الفلاحي (*)

(١٢٣٩ـ١٢٨٩هـ)

موسى بن حسن بن أحمد بن محمد بن محسن المحسني الربعي، الأحسائي الأصل، الفلاحي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، ذا باع طويل في علوم العربية.

ولد في الفلاحية (الدورق) في شهر محرم سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ جملة من مقدمات العلوم على والده حسن.

وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء متتلمذاً على مدرسيها.

وحاز شطراً وافياً من العلوم.

ثمّ انتقل إلى النجف، فحضر بحوث أعلام الفقهاء: علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وجدّ حتّى نال درجة الاجتهاد، وأصبح من كبار العلماء.

وعاد إلى بلدته الفلاحية، فنهض بمسؤولياته الشرعية.

توفّي في كربلاء ـ و كان قد وردها زائراً ـ في شهر محرم سنة تسع وثمانين

* معارف الرجال٣/ ٤١ برقم٤٣٤، أعيان الشيعة١٠/ ١٨٠، الذريعة٣/ ١٣ برقم ٣٢ و٢١/ ٣٩٥ برقم٥٦٤٠، شعراء الغري١١/ ٤٠٤، معجم رجال الفكر و الأدب٢/ ٩٥١، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٣٥٢، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٠٢ برقم٢٧٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٦/ ٣٣٤.

ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة في الفقه جواباً لمسائل صالح الدلفي، رسالة فتوائية لعمل مقلديه، رسالة في وجوب الإخفات في الركعتين الأخيرتين، رسالة الندبة المهذبة، رسالة في ردّ يوسف البحراني على عدم حجّية البراءة الأصلية، منظومة في المنطق سماها الباكورة (مطبوعة)، وديوان شعر.

وله تعاليق على: «جواهر الكلام» في الفقه لأُستاذه محمد حسن، «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني، و«مسالك الأفهام» في الفقه للشهيد الثاني.

٤٣٨٤

العاملي (*)

(١١٨٨ـ١٢٦٥هـ)

موسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس بن نور الدين علي الموسوي، العاملي الجبشيتي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

ولد في جبشيت سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وأخذ علوم العربية والفنون الأدبية عن علماء عصره.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه وسائر العلوم على أعلامها،

(*) أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٠، تكملة أمل الآمل ٤٠٧ برقم ٤٠٠، الذريعة ٩/٢/ ١١٢١ برقم ٧٢٣٥، بغية الراغبين ١/ ٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٤٠.

حتى تخرج فقيهاً من فقهاء أهل البيت عليهم السلام.

وكان ممّن يشار إليه في فنون الأدب، ويعتمد عليه في اللغة.

وقد ألّف عدّة رسائل، منها: رسالة فيها انفردت به الإمامية من المسائل الفقهية، رسالة في صلاة المسافر، ورسالة في مناسك الحجّ.

وله ديوان شعر، أكثره في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة من بعده عليهم السلام.

توفّي في النجف يوم عاشوراء سنة خمس وستين ومائتين وألف.[1]

ومن شعره، قوله من قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام.

هـي مهجـة ملـك الغـرام قيـادهـا
وإلى الهوىٰ داعـي الهوىٰ قـد قـادهـا

واستحكمـت فيهـا الصبـابـة والجوىٰ
واعتـادهـا مـن وجـدهـا مـا اعتـادهـا

تحكـي لـواعجهـا لظـىً مسعـورة
فكـأنّ مـن إيقـاده إيقـادهـا

ومنها:

لم يلـق في يـوم الهيـاج كتـائبـاً
إلاّ وفـرق جمعهـا وأبـادهـا

حتـى أتـت منقـادة لنبيّهـا
لـولاه لم تعـط النبـيّ قيـادهـا

١. وفي عدة مصادر: سنة (١٢٥٣هـ).

لكــن رأت في الغــاب ليثــاً قــانصــاً
كــم راح يقتنــص الليــوث فصــادهــا
يسطــو فتنفــر خيفــة مــن بــأســه
فكــأنها حمر رأت آســادهــا

٤٣٨٥

كاشف الغطاء (*)

(١٢٢٦ـ١٢٨٩هـ)

مهدي بن علي بـن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكـي، النجفي، أحد مشاهير أُسرة (آل كاشف الغطاء)، ومن أعيان فقهاء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ودرس في أوائل أمره على أحمد بن عبد الله الدُّجيلي النجفي.

وحضر على والده علي (المتوفّى ١٢٥٣هـ)، وعمّه حسن(المتوفّى ١٢٦٢هـ)، وأخيه محمد بن علي (المتوفّى ١٢٦٨هـ).

وروى بالإجازة عن أبيه وعمّه وعن محمد حسن صاحب الجواهر.

ونال درجة عالية في الفقه.

ودرّس، واشتهر أمـره، ورأى جماعة من وجـوه العلماء أهليّته لتقلّـد منصب

(*) تكملـة نجـوم السماء١/ ٣٤٣، معـارف الـرجـال٣/ ٩٦، أعيـان الشيعة١/ ١٥٤، العبقـات العنبرية٣٩٨، مـاضي النجف وحاضرها٣/ ٢٠٥، الـذريعة١٥/ ١٠٠برقـم ٦٦٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ٣، شعراء الغري١٢/ ١٠٨.

زعامة الطائفة بعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري سنة (١٢٨١هـ)، ودعوا الناس إلى الرجوع إليه في التقليد، فاستجاب منهم طائفة في بعض مدن إيران والعراق وقفقاسية.

وكان المترجم طلق اللسان، جيد التقرير في البحث، قويّ الحافظة، شاعراً.

حضر عليه الكثير، منهم: السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، وفضل الله النوري الشهيد، وعبد الله المازندراني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وإسماعيل (محمد إسماعيل) التنكابني، وجواد الرشتي.

وروى عنه بالإجازة: علي العلياري التبريزي، والسيد محمد رضا بن محمد علي الكاشاني، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي، وعلي القرجه داغي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الخيارات في شرح خيارات «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، كتاب في البيع، رسالة فتوائية في العبادات[1] لعمل مقلديه، كتاب في الصوم، ورسالة في المكاسب المحرّمة.

توفّي في النجف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره، ما كتبه إلى أحمد قفطان، وكان وعده بشيء فتأخّر.

أبشر ببِرٍّ وافـــــرٍ ... يـــأتيـــك منّـــي عجِـــلا

إنْ مَـــنّ غيري بـــالعطـــا ... فـــإنّـــه منّـــي بـــلا

---

١. ترجمها إلى الفارسية تلميذه إسماعيل التنكابني، وسمّاها اللآلئ النجفية (مطبوعة).

٤٣٨٦

الطّباطبائي (*)

(...ـ ١٢٤٩، ١٢٦٠هـ)

مهدي[1] بن علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحسني، الحائري، أخو الفقيه السيد محمد المجاهد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متبحّراً، كثير الاطّلاع.

ولد في الحائر (كربلاء).

وأقبل على طلب العلم.

وتلمذ لوالده الفقيه الكبير السيد علي مؤلف «رياض المسائل».

وأكبّ على التحصيل حتى برع.

ودرّس في حياة أبيه، وبعد وفاته (١٢٣١هـ)، فحضر عليه جمع من الطلبة، منهم: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي البروجردي، ومحمد صادق بن محمد اللنكراني.

وكان كثير الذهاب إلى النجف، بحيث يمكن أن يقال أنّ نصف أيّامه كانت في النجف.

واشتهر بالزهد، والإعراض عن الدنيا، ولشدة احتياطه لم يتصدّ للفتوى.

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٥، ريحانة الأدب ٤/ ٣٠، الذريعة ٢/ ١١٦ برقم ٤٦٤، ٦/ ٢٧٥ برقم ١٤٩٥، ١٦/ ٣٩ برقم ٣٨٥٤.

١. وقيل: محمد مهدي.

والقضاء بين الناس، ومباشرة الأُمور العامّة .

أثنى عليه السيد حسن الصدر ببالغ الثناء، وقال فيه: عالم متبحّر ربّاني... كثير التشقيق في المسائل الجزئية... لا يُجارىٰ ولا يُبارىٰ في عويصات المسائل وغوامض العلوم.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة أصالة البراءة في الشكّ في الجزئية والشرطية، رسالة في المشترك، وحجّية ظواهر الكتاب.

توفّي سنة تسع وأربعين ومائتين وألف، وقيل سنة ستين.

٤٣٨٧

ملاّ كتاب (*)

(...ـ حيّاً قبل ١٢٤٣ هـ)

مهدي بن محمد حسين بن محمد[1] الأحمدي البيّاتي، النجفي، الحلواني الأصل، من أسرة (آل ملا كتاب).[2]

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، غزير العلم، يُضرب بزهده وتقواه المثل.

تتلمذ على السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة» وله منه إجازتان.

---

* دار السلام٢/ ٢٥٢، الفوائد الرضوية٦٨٣، معارف الرجال٣/ ٩٤برقم ٤٣٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٤٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٣٠برقم٧.

١. وفي أعيان الشيعة: مهدي بن جواد بن محمد تقي، وهو اشتباه.

٢. مرّ التعريف بهم في ترجمة محمد تقي بن محمد ملا كتاب(المتوفّى نحو ١٢٥٠ هـ).

واحتلّ مكانة سامية في العلم.

ولما ضعف بصره وعجز عن المطالعة، أخذ يحضر بحوث محمد رضا بن محمد نجف(المتوفّى ١٢٤٣هـ)، فقيل له كيف تحضر عنده وأنت أعلم منه؟ فقال: أردت بحضوري أن أتذكّر ما فات.

ويقال: إنّ الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر كان يعرض عليه ما يكتبه في «جواهر الكلام».

أخذ عن المترجم وتخرّج عليه جماعة، منهم: سعد بن حمد بن زيرج الحكيمي العبسي، وولده عبد الرسول بن سعد، وعلي بن صادق، ومحمد جواد بن محمد تقي بن محمد ملا كتاب، وغيرهم.

وصنّف شرحاً على بابي الطهارة والصلاة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في مجلدين، وشرحاً على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي.

توفّي بنجد في طريق العراق آتياً من الحجّ، ودفن هناك، ولم نظفر بتاريخ وفاته.

٤٣٨٨

الأسترابادي (*)

(...ـ حيّاً ١٢٥٥ هـ)

نصر الله بن حسن الحسيني، الأسترابادي، الطهراني، الفقيه الإمامي.

أقام في كربلاء مدّة، ثمّ سكن طهران واشتهر بها.

تتلمذ على علماء عصره.

وحضر على الفقيهين: محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي الشهير بشريعتمدار، ومحمدحسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري.

وتبحر في الفقه والأُصول.

وألّف كتباً ورسائل، منها: تنقيح البيان[1] في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة ابن المطهر الحلي، رسالة في المواسعة والمضايقة، موازين القسط في أُصول الفقه في ثلاث مجلدات، ومدارج الأحكام في أُصول الأحكام، وهو مختصر من كتابه «موازين القسط».

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

* الذريعة ٤/ ٤٦٢ برقم ٢٠٥٨ و ٢٠/ ٢٣٦ برقم ٢٧٤٨ و ٢٣/ ٢٢١ برقم ٨٧١٢، الأعلام ٨/ ٣٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٩٥، تراجم الرجال ٢/ ٨٤٦ برقم ١٥٩٠، معجم مؤلفي الشيعة ٢٧.

١. قرّظه إبراهيم بن باقر النجم آبادي في سنة (١٢٥٥ هـ).

٤٣٨٩

الشيرازي (*)

(١٢٣٩ـ١٢٩١هـ)

نصر الله بن عبد الغفار الشيرازي، المشهدي الخراساني، والد الفقيه عبد الرحمان[1] مؤلف «تاريخ علماء خراسان».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، ماهراً في عدّة فنون.

ولد في شيراز سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وأقبل على طلب العلم منذ صباه.

درس مقدمات العلوم من المنطق واللغة والنحو والمعاني والبيان وغيرها على عبد الصالح اليزدي.

وتتلمذ في الفلسفة وفروعها على الحاج علي أكبر بن علي بن إسماعيل النوّاب، وأخذ علم الطب عن الميرزا علي أكبر الطبيب.

وحضر في الفقه والأُصول والحديث والتفسير على محمد مهدي الكجوري الشيرازي.

وجدّ حتّى صارت له ملكة راسخة في هذه العلوم، وبلغ درجة الاستنباط

---

* تاريخ علماء خراسان ١٠٧ برقم ٨٦، معارف الرجال ٣/ ٢٠٣ برقم ٥٠٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٢١٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٧٥، الذريعة ٦/ ٤٤ برقم ٢١٢ و٢/ ١٠٢ برقم ٥٤٨ و١٦٢ برقم ٨٨٨، نقباء البشر ٣/ ١٠٩٧ ضمن رقم ١٥٩٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٧٥، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٥١١ برقم ١٧٠.

١. المتوفّى (١٣٣٨هـ).

والاجتهاد.

وشرع في الكتابة ونشر العلم، ودرّس بالمدرسة المنصورية بشيراز.

وقصد العراق لزيارة العتبات المقدسة، والتقى كبار الفقهاء، وحصل على إجازات منهم، كإجازة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وإجازة آقا بن عابد المعروف بالفاضل الدربندي.

وعاد إلى شيراز، ثمّ توجّه منها إلى مدينة مشهد، فاستوطنها، وتصدى بها للتدريس، فبرع فيه واشتهر.

وألّف كتباً ورسائل، منها: تعليقات و حواشٍ على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني في أربع مجلدات، تعليقات وحواشٍ على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في أحكام خلل الصلاة، حواشٍ على «القوانين» في أصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، تعليقات على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، تعليقات على أوائل «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، رسالة في علم العروض، رسالة في الهيئة، ورسالة في حلّ بعض المسائل الحسابية المشكلة، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وهو غير الفقيه نصر الله[1] التربتي المشهدي (الآتية ترجمته)، وقد التبس الأمر على بعضهم، فأورد بعض المعلومات التي تتعلق بالتربتي في ترجمة هذا.

---

١. المتوفّى (١٢٩٨هـ).

٤٣٩٠

التربتي (*)

(١٢٣٠ـ١٢٩٨هـ)

نصر الله التربتي المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من أجلة علماء مشهد.

ولد في بلدة تربت (بخراسان) سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وانتقل في أوائل عمره إلى مدينة مشهد المقدسة، فاستوطنها.

ودرس مقدمات العلوم على علماء عصره.

وحضر في الفقه والأُصول على السيد محمد بن معصوم الرضوي المعروف بالقصير، وعلى أخيه السيد حسن بن معصوم، والميرزا مسيح بن محمد سعيد الطهراني، وفي الحكمة والفلسفة على هادي السبزواري.

ومهر في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد.

وتصدى للتدريس والإفتاء بإجازة من أُستاذه السيد حسن، وحاز رئاسة علمية في بلاده، وصار ممّن يُشار إليه بالأكفّ.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وترك مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، كتاب البيع، الفصول في أُصول الفقه، حواش متفرقة على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وأجوبة مسائل.

---

* تاريخ علماء خراسان ١٢٣ برقم ٩٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٠، الذريعة ٣/ ١٩٣ برقم ٦٨٨.

٤٣٩١

الطُّرَيحي (*)

(١٢٠٧ـ١٢٩٣هـ)

نعمة بن علاء الدين بن أمين الدين بن محيي الدين الأسدي الطريحي، النجفي.

كان فقيهاً، مدرّساً، شاعراً، من وجوه علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد في النجف سنة سبع ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر دروس فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

ونال مرتبة سامية في العلوم،وحاز على ملكة الاجتهاد في استنباط الأحكام الشرعية، كما شهد له بذلك أُستاذه صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء.

وتصدى للتدريس، فأظهر تحقيقاً وحسن بيان، مما دعا الطلبة إلى الإقبال على حلقة درسه.

واشتهر، وحظي بمكانة مرموقة لدى العلماء، وصار من مراجع الدين.

أخذ عنه جماعة كبيرة، منهم: ابنه الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٢٩٥هـ)،

---

* الكنى والألقاب٢/ ٤٤٨، معارف الرجال٣/ ٢٠٧برقم٥١، أعيان الشيعة١٠/ ٢٢، ريحانة الأدب٤/ ٥٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٧٠برقم٤٥، الذريعة١/ ٢٩٣برقم ١٥٣٠و١٥/ ٦١برقم ٤٢٤وغير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٤٠، شعراء الغري١٢/ ٣٢٥.

ومحمود بن محمد ذهب الظالمي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب اللقطة، كتاب الغصب، رسالة في موانع الصلاة، رسالة في أحكام الأرضين، حاشية على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، ومجمع المقال في علم الرجال، وغير ذلك.

توفّي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٤٣٩٢

ولي الله بن حبيب الله (*)

(...ــ ١٢٧٠هــ)

ابن محب الله بن أحمد الأنصاري، اللكهنوي الهندي، الحنفي.

ولد في لكهنو.

وتتلمذ على عمّه مبين بن محب الله، ولازم دروسه مدّة.

وعكف على المطالعة والتدريس، حتّى انتهت إليه رئاسة المذهب بلكهنو.

أخذ عنه جماعة، منهم ابن عمّه محمد معين بن مبين.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، نفائس الملكوت في شرح «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه لمحب الله البهاري، معدن الجواهر في تفسير القرآن الكريم، حاشية على «العروة الوثقى» في الكلام لكمال الدين، حاشية على «هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، وتنبيهات في مبحث التشكيك بالماهيات.

توفّي سنة سبعين ومائتين وألف.

(*) الأعلام ٨/ ١١٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١٦٨، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٦٩٩ برقم ٦١٥.

٤٣٩٣

القارني (*)

(١١٦٤-١٢٣٨هـ)

هادي بن حسين القارني ثمّ الصنعاني اليمني، الفقيه المقرئ الشهير.

ولد بصنعاء سنة أربع وستّين ومائة وألف.

وكان أوّل أمره من أجناد المهدي العبّاس، ثمّ أقبل على حفظ القرآن وتلاوته على بعض مشايخ صنعاء وعلى المقرئ علي بن عثمان الرومي، واهتمّ بعلم القراءات حتى صار شيخ صنعاء في ذلك.

ودرس الفقه على القاضي أحمد بن محمد الحرازي، والمعاني والبيان والتفسير والحديث والأُصول على الحسن بن إسماعيل المغربي، والنحو والصرف على جماعة من علماء صنعاء، والحديث والتفسير على القاضي محمد بن علي الشوكاني.

وبرع في الفقه، وشارك علماء عصره في فنونهم، وتفرّد عنهم بمعرفته لعلم القراءات، وصار مرجعاً للجميع.

ودرّس عدّة علوم، فأقبل عليه الناس، وقصدوه في فصل الخصومات وتخصيص التركات، وناب عن شيخه الشوكاني في بعض الأعمال الشرعية.

وتوفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

(*) البدر الطالع ٢/ ٣١٩ برقم ٥٦٤، نيل الوطر ٢/ ٣٧٢ برقم ٥١٤.

٤٣٩٤

السبزواري (*)

(١٢١٢ـ١٢٨٩هـ)

هادي بن مهدي السبزواري، الفقيه الإمامي، الفيلسوف الكبير، الجامع بين المعقول والمنقول.

ولد في سبزوار سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

ودرس فنون الأدب والمنطق.

وارتحل إلى أصفهان، فحضر قليلاً على الفقيهين: محمد إبراهيم الكلباسي، ومحمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني.

ولازم الحكيمين: علي بن جمشيد النوري، وإسماعيل بن سميع الأصفهاني.

وتبحّر في الفلسفة والمنطق والكلام.

ورجع بعد سنوات عديدة إلى سبزوار، وأخذ يباحث في العلوم العقلية والنقلية، وتوجّه إلى مدينة مشهد، فأقام بها مدّة، وأقبل عليه أهل العلم للاستفادة منه.

وحجّ في سنة (١٢٥١هـ)، وعرّج في طريق عودته على كرمان، فمكث فيها نحو سنة، ثمّ استقرّ ببلدته، عاكفاً على التهجّد والبحث والتأليف والتدريس في

---

* تاريخ علماء خراسان٩٩برقم ٨٢، معجم المطبوعات العربية١/ ١٠٠٠، أعيان الشيعة١٠/ ٢٣٤، ريحانة الأدب٢/ ٤٢٢، الذريعة٢/ ٤٤برقم ١٧٣و ١٦/ ١٩٦برقم ٧٤٧ و ١٨/ ٢٦٣ برقم ٣٤و ٢٤/ ٣٨ برقم ١٨٨ وغير ذلك، الأعلام٨/ ٥٩، معجم المؤلفين١٣/ ١٢٧، معجم مؤلفي الشيعة٢١٠، فلاسفة الشيعة حياتهم وآرائهم٥٥٣.

منزلـه وفي مدرسة فصيحيـة،التي أصبحت بجهوده من المعـاهد المهمة لتـدريس الفلسفة والمنطق.

واشتهـر المترجم وشـاع ذكـره،وقصـده العلماء وطـلاب العلم مـن مختلف الجهات، وزاره السلطـان ناصر الـدين شاه القاجـاري في سنة (١٢٨٤هـ) عند مروره بسبزوار في طريقه لزيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

تتلمذ عليـه وأفاد منـه طائفـة، منهم: نصر الله التربتي المشهـدي، والسيد إبراهيم بن إسماعيـل بن عبـد الغفـور السبزواري، والسيـد شهـاب الـدين أحمد الشهير بـالأديـب البيشـاوري، والسيـد عبـد الـرحيم بـن علي أصغـر الموسـوي السبزواري، وعبد الكريم الخبوشاني، والسيـد أبو عبد الله بن أبي القاسم الموسوي الزنجاني.

وصنّف كتبـاً ورسائل كثيرة، منهـا: منظومـة في الفقه سماهـا نبراس الهدىٰ، شرح «نبراس الهدى»، أسرار العبادة في الفقـه، منظومـة في الفقه سماهـا المقباس، منظومة في الفلسفة، سماها غرر الفوائد (مطبوعة)، شرح «غرر الفوائد» (مطبوع)، أسرار الحكمة (مطبـوع) بالفارسية، حـاشية على «الأسفار» في الفلسفـة لملا صدرا (مطبوعـة)، حاشية على «الشـواهد الربـوبية» لملا صـدرا(مطبوعة)، حـاشية على «زبـدة الأصول» في أُصـول الفقه لبهـاء الدين العـاملي، شرح «الأبحاث المفيـدة لتحصيل العقيـدة» للعـلاّمـة الحلي، منظومـة في المنطـق سماها الـلآلئ المنتظمـة (مطبـوعة)، شرح «الـلآلئ المنتظمة»(مطبـوع)، رسالـة في اشتراك الوجـود معنىً، جوابـات السيد سميع الخلخالي، جـوابات السيد صـادق السمناني بالفـارسية في الحكمة والكـلام، وشرح «دعاء الصبـاح» المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الأُولى سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

٤٣٩٥

التاجي (*)

(١١٥١ـ١٢٢٤هـ)

هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمان بن تاج الدين البعلي الشهير بالتاجي، مفتي الحنفية ببعلبك.

ولد بدمشق سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ودرس على علماء دمشق والقاهرة، مثل سعد الدين العيني، ومصطفى الأيوبي، وعطيّة الأجهوري، وعبد الكريم الشراباتي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد العجلوني، وأحمد الجوهري، وموسى المحاسني، وعلي الصعيدي، وأسعد المجلّد، وطه بن مهنّا الجبريني، وأحمد الملوي، وغيرهم.

ورحل إلى الروم، فأخذ عن علمائها، وعاد إلى دمشق، فدرّس بالجامع الأموي، وعيّن للإفتاء في بعلبك فأقام هناك ستّة أشهر وعاد.

أخذ عنه: ابن عابدين، ومحمد أسعد إمام زاده، وعثمان أفندي، وآخرون.

وصنّف التحقيق الباهر في شرح «الأشباه والنظائر» لابن نجيم في ثلاث مجلّدات، شرح بائية ابن الشحنة في الكلام، العقد الفريد في اتصال الأسانيد، والرسالة فيما على المفتي وماله.

وله نظم.

(*) فهرس الفهارس ٢/ ٥٨٢ برقم ٣٤٢، حلية البشر ٣/ ١٥٧٦، ايضاح المكنون ٢/ ٢٣، الأعلام ٨/ ٧٥، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٤.

توفّي بالأستانة في ذي القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

٤٣٩٦

البسطامي (*)

(...ـ١٢٨١هـ)

هداية الله بن عبد الله الأَوَرسَجي البسطامي[١]، المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، حكيماً، عارفاً.

ولد في أَوَرْسَج(من قرى بسطام).

وانتقل إلى مدينة مشهد، فدرس بها مقدمات العلوم.

ثمّ توجه إلى أصفهان، فحضر في الفقه والأُصول على محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وتخرّج به، وأحرز ملكة الاجتهاد في استنباط الأحكام.

وحضر في الحكمة والكلام على إسماعيل بن سميع الأصفهاني(المتوفّى ١٢٧٧هـ).

وعاد إلى مدينة مشهد، فزاول بها التدريس والتأليف، وصار من كبار المدرسين، ومن أجلاء العلماء فيها بل في عموم خراسان.

ثمّ قصد الحجاز، فتوفي بمكة المعظمة في سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف بعد أداء شعائر الحجّ.

---

* تاريخ علماء خراسان٩٥، هدية العارفين٢/ ٥٠٧، أعيان الشيعة١٠/ ٢٦٣، الأعلام٨/ ٧٨.

١. بسطام: بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور، معجم البلدان١/ ٤٢١.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي (المتوفى ٦٧٦هـ)، وشرح «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى ١٠١١هـ).

٤٣٩٧

الشهيدي (*)

(١١٧٨ـ١٢٤٨هـ)

هداية الله بن محمد مهدي(الشهيد) بن هداية الله بن طاهر الحسيني، المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، ماهراً في أكثر الفنون.

ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده الشهيد السيد محمد مهدي، وعلى غيره من علماء وفقهاء عصره.

وجدّ في تحصيل العلوم والمعارف حتّى بلغ مرتبة سامية فيها.

وسافر إلى الحجّ، وعند عودته عرّج على أصفهان، فحضر مجلس السيد محمد حسين بن عبد الباقي الخاتون آبادي وغيره من العلماء وانتفع بهم.

ثمّ أجازه الخاتون آبادي المذكور عند سفره إلى مشهد في سنة (١٢١٨هـ)، وأثنى عليه كثيراً.

---

* تاريخ علماء خراسان٦٦ برقم٤٨، أعيان الشيعة١٠/ ٢٦٣، الذريعة٤/ ٣٢١برقم ١٣٤٨، تراجم الرجال٢/ ٦١٨برقم ١٦٢٠.

وتصدى المترجم للتدريس ونشر الأحكام، وفصل القضايا، وحظي بمكانة مرموقة لدى العلماء، وحاز الرئاسة العلمية في بلاد خراسان.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه السيد هاشم (المتوفّى ١٢٦٩هـ) وأجازه بإجازة اجتهاد.

وصنّف تفسيراً للقرآن الكريم ولم يتمّه.

توفّي في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

٤٣٩٨

السّحولي (*)

(١١٣٤ـ١٢٠٩هـ)

يحيى بن صالح بن يحيى بن الحسين الشجري، الصنعاني اليمني المعروف بالسحولي.

كان فقيهاً زيدياً، قاضياً، وزيراً، من المشاهير.

ولد في صنعاء سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

وأخذ عن جماعة، منهم: والده صالح، والسيد عبد الله بن لطف الباري الكبسي، وعبد الخالق المزجاجي، ومحمد بن أحمد الكبسي، وأحمد بن الحسين السياغي، وغيرهم.

وبرع في الفروع، وشارك في غيرها.

---

* البدر الطالع ٢/ ٣٣٣برقم ٥٧٧، نيل الوطر ٢/ ٣٨٤برقم ٥٢٥، المقتطف من تاريخ اليمن ٢٥٨، الأعلام ٨/ ١٥١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٣.

ودرّس في كتب الفقه والحديث والأُصول والنحو.

واتصل بالمنصور بالله الحسين بن القاسم، فولاّه القضاء في سنة (١١٥٣هـ)، واستمر على القضاء في عهد المهدي العباس بن الحسين، ثمّ نكبه في سنة (١١٧٢هـ)، وسجنه، فلبث في السجن ثلاثة أعوام.

ولما ولي المنصور بالله علي بن العباس قرّبه وأدناه، وولاّه القضاء والوزارة، وناط به شؤون الدولة، فاشتهر، وذاع صيته.

أخذ عنه: الحسن بن عبد الله الظفري، ويعقوب بن محمد بن إسحاق، والسيد محمد بن يحيى الكبسي، وعلي بن هادي عرهب، وعبد الله بن إسماعيل النهمي، والسيد الحسين بن هادي النعمي، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: نثر الجمان في صحائف «ريحان الجنان» للسيد محمد بن عبد الله، التثبيت والجواز عن مزالق الاعتراض على «الطراز»، مؤلف في الطلاق المتتابع من دون رجعة، ومؤلف في انتزاع أطفال أهل الذمّة عند موت الأبوين، وغير ذلك.

وله نظم.

توفّي سنة تسع ومائتين وألف.

٤٣٩٩

البَطّاح (*)

(...ـ ١٢٤٦هـ)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر البطّاح الأهدل الحسيني، الزبيدي ثمّ المكّي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، عارفاً بالفرائض والجبر.

أخذ العلوم العقلية والنقلية عن: سليمان بن يحيى الأهدل، ولازمه كثيراً، وعن: عبد الله بن عمر الخليل، وعثمان بن عمر الجبيلي، ويوسف بن حسين البطّاح، عبد الله بن سليمان الجرهزي، والهتّار، وعبد الخالق المزجاجي، وأحمد الصاوي، وأحمد جمل الليل، وعثمان بن خضر، والجوهري، وغيرهم من أهل اليمن والحرمين ومصر.

ثمّ سافر إلى الحرمين، وتصدّى بهما للتأليف والتدريس.

وكان ذا عناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه، رحب الصدر في التدريس.

أخذ عنه: إبراهيم بن أحمد البطّاح، ومحمد بن عبد الله باسودان، ومحمد حيدر اللكهنوي، وغيرهم.

(*) فهرس الفهارس ٢/ ١١٤٦ برقم ٦٥٠، حلية البشر ٣/ ١٦١٠، هدية العارفين ٢/ ٥٧٠، إيضاح المكنون ١/ ١٠٩، نيل الوطر ٢/ ٤٢٤ برقم ٥٢٩، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٦٨، الأعلام ٨/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٣.

وصنّف كتباً، منها: إفهام الأفهام في شرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر، شرح «منظومة القواعد» لأبي بكر الأهدل، فيض المنان بشرح زبد[1] ابن رسلان ـ أكثر فيه من ذكر الأدلّة والخلاف ـ تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع، إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلاّم لما اشتمل عليه النسك من الأحكام (مطبوع)، وثبت ذكر فيه أسانيد الفقه والحديث والعقائد.

---

١. وهي منظومة في الفقه لأبي العباس أحمد بن حسين الرملي (المتوفّى ٨٤٤هـ) المعروف بابن رسلان، ويقال ابن أرسلان.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١. آقا بن محمد علي اللنكراني، النجفي(... ـ حيّاً سنة ١٢٨٩هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في النجف الأشرف على السيد حسين بن محمد الكوهكمري(المتوفّى سنة ١٢٩٩هـ)، وكتب تقريرات بحثه في أُصول الفقه بمجلدين، أحدهما في حجّية الظنّ والآخر في الاستصحاب. لم نظفر بتاريخ وفاته، ولعلّه بقي إلى المائة الرابعة عشر.

الكرام البررة١/ ١٥٣ برقم ٣١٠
الذريعة٤/ ٣٦٧برقم ١٦٠٠

٢. إبراهيم بن بدر الدين بن مبارك بن صالح(... ـ بعد ١٢٥٠هـ): ولد بالبصرة، ودرس العلوم الشرعية، ثمّ لبس الخرقة وتصوّف على الطريقة الرفاعية عن أبيه. وولي نقابة الأشراف بالبصرة، ثمّ الإفتاء بها، وبقي مفتياً حتّى مات. له تآليف وتصانيف لم تُذكر.

حلية البشر١/ ٦٢

٣. إبراهيم بن حسن الحسني التهامي(... ـ قبل ١٢٨٠هـ): فقيه زيدي، فرضي، نحوي، هاجر من تهامة إلى هجرة القطيع، وقرأ على أحمد بن سليمان هجام الأهدل، وتخرّج به حتّى صار مشاركاً في عدّة فنون. وتولّى القضاء لإبراهيم بن علي كلفود. ثمّ وفد إلى مدينة الزيدية فدرس ودرّس حتى مات بها.

نيل الوطر١/ ٣٥برقم ١٢

٤. إبراهيم بن محمد صالح الخالصي، الكاظمي (...ـ ١٢٤٦هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ في الكاظمية على السيد محسن بن حسن الأعرجي صاحب «المحصول»، وعلى غيره من الأعلام. وألّف كتباً في الفقه والأُصول وغيرهما، تُلفت بعد وفاته.

الكرام البررة ١/ ١٨ برقم ٣١

٥. إبراهيم بن محمد علي بن راضي بن حسين الحسيني الأعرجي، الكاظمي (...ـ ١٢٤٧هـ): فقيه إمامي بارع، وأُصولي ماهر. تتلمذ على عمّ أبيه الفقيه الشهير السيد محسن الأعرجي الكاظمي، وصنّف في الفقه والأُصول ما يقرب من أربعة عشر مجلّداً. حكي انّه لمّا مات مرجع الشيعة في عصره الشيخ جعفر كاشف الغطاء رجع الناس إلى المترجم لتعيين الأعلم من بعده.

أعيان الشيعة ٢/ ٢١٦

الكرام البررة ١/ ١٩ برقم ٣٤

٦. إبراهيم الشيرواني، النجفي (... ـ حيّاً بعد سنة ١٢٧٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي. حضر في الفقه والأُصول على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وكان من أكابر تلامذته، له كتاب في أُصول الفقه سمّاه مباني الفقه في مجلّدين، أنجز الأوّل منهما (سنة ١٢٧٢هـ).

معارف الرجال ١/ ٢٧ برقم ٧

الذريعة ١٩/ ٤٦ برقم ٢٣٨

الكرام البررة ١/ ٥ برقم ٦

٧. إبراهيم اللاهيجي ثمّ النجفي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد. ارتحل إلى النجف الأشرف، ودرس على الشيخ حسن بن جعفر كاشف الغطاء وعلى غيره، حتّى حاز رتبة الاجتهاد بتصريح من أُستاذه المذكور، ومن الشيخ محمد بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء . له الفوائد المشتملة على

الأُصول والقواعد، أنجز الأوّل منه سنة (١٢٥٦هـ).

الذريعة١٦/ ٣٥٥برقم١٦٤٦

تراجم الرجال١/ ١٠برقم٣

معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٢١

٨. أبو البركات المجذوب بن عبد الحفيظ بن أبي مدين الفاسي (....ـ ١٢٦٠هـ): فقيه مالكي، صوفي. أخذ عن: والده، وقريبه ابن عبد السلام، وأبي عبد الله التاودي، وعبد القادر بن شقرون، و زين العابدين العراقي، وعبد الكريم اليازغي. وكان خطيباً للسلطان محمد ثمّ لابنه سليمان،وتقرّب من الأخير، فكان أحد الذين اصطفاهم لقراءة كتب الحديث بمجلسه الخاص، ولازمه سفراً وحضراً، وكان يحبّ سماع الغناء ويميل إلى جوازه.

شجرة النور الزكية٣٩٨برقم ١٥٩١

٩. أبو تراب بن محمد مفيد بن نبي البحراني الأصل، الشيرازي(....ـ ١٢٧٦هـ): فقيه إمامي، من كبار علماء شيراز. وكان إمام الجمعة فيها، مطاعاً، نافذ الكلمة. له ثلاثة أولاد علماء: عبد الله وعبد النبي ويحيى(المتوفّى سنة ١٣٣٧هـ).

أعيان الشيعة٢/ ٣١٠

الكرام البررة١/ ٢٩برقم ٥٥

١٠. أبو الحسن بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، النجفي (حدود ١٢٠٠ـ ١٢٧٥هـ): فقيه إمامي، أديب، ذو مقام سامٍ عند العلماء والأمراء. أخذ العلوم العربية وفنون الأدب عن أبيه، وتفقّه على موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وتخرّج به. وكانت داره محتشد الأدباء وندوة الفقهاء، ومشهد أولي الحاجات. توفّي بالكاظمية، وقيل بالنجف.

بغية الراغبين ١/ ٤٣١

معارف الرجال١/ ٤٣برقم ١٨

الكرام البررة١/ ٣٤برقم٧١

١١. أبو طالب بن أبي المحسن الحسيني، القمّي (... ـ ١٢٤٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي، محدّث، متكلّم. تتلمذ على المحقّق أبي القاسم الجيلاني القمّي صاحب «القوانين»، وحصل منه على إجازة، وصاهره على ابنته. وكان من أئمّة الجماعة بقم وعلمائها الأجلاّء. وذرّيته بيت شرف وعلم، ومن مشاهيرهم الميرزا فخر الدين شيخ الإسلام ببلدة قم.

أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٨ـ ٣٦٩

الكرام البررة ٢/ ٣٦٨ برقم ٨٣

١٢. أبو طالب الميرزا (... ـ ١٢٣٧هـ): فقيه إمامي، لغوي، نحوي، مفسر، محدّث، من أجلاّء تلامذة السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «الرياض». له مصنّفات، منها: حاشية البهجة المرضيّة على شرح السيوطي على «الألفية» في النحو لابن مالك. أنجزها سنة (١٢٢٣هـ). وتوفّي في طريق الحجّ.

أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٦

الكرام البررة ١/ ٣٩ برقم ٨٢

معجم المؤلفين ٥/ ٢٩

١٣. أبو القاسم بن محمد الإيرواني (١١٨٧ ـ ١٢٣٧هـ): فقيه إمامي، حكيم، ماهر في علم الطبّ. اسمه قاسم ولكنّه اشتهر بأبي القاسم. ولد في إيروان (بأذربيجان)، وقرأ العلوم العقلية في أصفهان، وأكمل العلوم النقلية في العراق، وأدرك جملةً من عرفاء عصره مثل عبد الصمد الهمداني صاحب «بحر المعارف»، ومحمد جعفر الهمداني، واستفاد منهم. وله إجازة من السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري. توفّي في تبريز.

أعيان الشيعة ٢/ ٤٤٩ـ ٤٥٠

١٤. أبو القاسم بن السيد مهدي الكاشاني، النجفي ثمّ السامرّائي (... ـ قبل ١٣٠٠هـ): فقيه إمامي. حضر في النجف الأشرف على الشيخ مرتضى

الأنصاري ثمّ على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ولازمه مدّةً طويلة، وانتقل معه سنة (١٢٩١هـ) إلى مدينة سامراء فسكنها إلى أن وافته المنيّة بها، فدفن في الصحن المطهّر للإمامين العسكريين عليهما السلام.

الكرام البررة ١/ ٦٦ برقم ١٣٠

١٥. أبو القاسم الكاشاني، المعروف بالترك آبادي، والملقّب بالمجتهد (... ـ حدود ١٢٦٠هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ على المحقّق أبي القاسم القمّي صاحب «القوانين». وعاد إلى بلدته كاشان، فدرّس، وصار مرجع الأمور بها. قرأ عليه محمد بن محمد علي الترك آبادي.

الكرام البررة ١/ ٤٧ برقم ١٠٠

١٦. أبو القاسم اللاهيجي، الحائري (... ـ قبل سنة ١٢٦٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي صاحب «الرياض»، وصار من أفضل تلامذته، أخذ عنه السيد محمد علي الشهرستاني الحائري (المتوفّى حدود سنة ١٢٩٠هـ). وصنّف كتاب «رياض المؤمنين في أحوال المعصومين». وللسيد أبي القاسم الموسوي رسالة في صلاة الجمعة، اختار فيها الوجوب التخييري ألّفها سنة (١٢٣٣هـ)، والمظنون أنّه هو المترجم نفسه.

الذريعة ١١/ ٣٣٨ برقم ٢٠٠٩

الكرام البررة ١/ ٤٧ برقم ١٠٢

١٧. أحمد بن أبي بكر القديمي التهامي الشقيقي الحسيني (... ـ حدود ١٢٤٨هـ): ولد بالشقيق من تهامة الشامية باليمن، ثمّ رحل إلى اليمن على كبره، ولازم الحافظ عبد الرحمان بن أحمد البهكلي، وبرع في الفقه والحديث والتفسير والأدب. وظلّ ملازماً لشيخه مع قيامه بأموره ونيابته عنه في فصل كثير من القضايا والأحكام، وكان شيخه يجلّه ويكفيه مهمّات الدنيا.

نيل الوطر ٦٠ برقم ٦٤

١٨. أحمد بن أبي الرجال الصنعاني (.... ١٢٠١هـ): درس على أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ويعقوب بن محمد بن إسحاق، وعلي بن إبراهيم عامر. قال ابن زبارة: وبرع في المعرفة، وشارف على علم الأُصول الفقهية وقرّر...، وشرع في شرح «نظم الزبدة» وقال الشعر.

نيل الوطر١/ ٦٢ برقم٢٥

١٩. أحمد بن أحمد بن محمد السحيمي، القلعاوي المصري (.... ١٢٠١هـ): فقيه حنفي، مشارك في المعقول والمنقول وغير ذلك. تفقّه على والده وأحمد الحماقي ومصطفى الطائي، ودرس فقه مذهبه، وبرع، فصار من عُمد الحنفية.

حلية البشر١/ ١٨٨

٢٠. أحمد بن أحمد السماليجي المنوفي المصري(.... ١٢٠٩هـ): فقيه شافعي، صوفي، مدرّس بالمقام الأحمدي بطندتا. ولد بسماليج وحفظ القرآن، ثمّ جاء إلى مصر، وحضر على عطيّة الأجهوري وعيسى البراوي ومحمد الخشني وأحمد الدردير. وسكن طندتا فأقام يدرّس بها ويفتي على مذهبه ويقضي بين المتخاصمين من البلاد.

عجائب الآثار٢/ ١٧٠

٢١. أحمد بن بابا عثمان بن محمد بن عبد الرحمان بن الطالب الشنجيطي، أبو العباس التجاني العلوي(.... بعد ١٢٥٠هـ): فقيه مالكي، متصوّف، أديب، مشارك في الأُصول وفنّ السير. أخذ عن والده ووالدته وغيرهما، ورحل إلى بلاد تونس والبلاد المشرقية مجتازاً بها إلى الحجّ، ولقي العلماء وأخذ عنهم وألّف رحلةً في ذلك. له نظم «منية المريد» في التصوّف، ونظم «الورقات» في أُصول الفقه، ونظم في أزواج النبي ﷺ وبنيهن منه، ثمّ شرحه.

شجرة النور الزكية٣٩٨ برقم ١٥٩٢

الأعلام١/ ١٠٣

٢٢. أحمد بن حسن بن سعيد الزهيري الثلائي ثمّ الصنعاني(حدود ١١٤٠ـ ١٢١٤هـ): فقيه، أديب، شاعر، واعظ، مفسرّ. نشأ بثلا ودرس على عبد الله بن لطف الباري الكبسي والقاسم بن محمد الكبسي. واشتغل بالحديث والأدب والتصوّف، وبرع في التفسير، وشارك في العلوم، ووعظ بجامع صنعاء، فاجتمع إليه جمع غفير من الناس. له ديوان شعر.

البدر الطالع١/ ٤٨برقم ٢٩

نيل الوطر١/ ٧٥برقم ٣٢

٢٣. أحمد بن حسين الغماري، أبو العباس الكافي التونسي(.... ـ ١٢٨٥هـ): فقيه مالكي، أخذ عنه جماعة، منهم؛ ابنه حسين، له فتاوى وتقارير على «شرح التحفة» للتاودي، وعلى «شرح المختصر» للدردير.

شجرة النور الزكية٣٩٢برقم ١٥٦٧

٢٤. أحمد بن درويش محمد الطريحي، النجفي، الحائري (حيّاً سنة ١٢٠٥هـ): فقيه إمامي، له آثار، منها رسالة الزكاة، أنجزها (سنة ١٢٠٥هـ)، ولعلّ رسالة حرمة العصير الزبيبي والتمري من تأليفه أيضاً.

الكرام البررة١/ ٨٨برقم ١٧٨

معجم المؤلفين١/ ٢٢٠

٢٥. أحمد بن ركن الدين الحسيني، الكاشاني، النجفي (.... ـ حدود ١٢٨٥هـ): فقيه إمامي ربّاني، كتب جملةً من الحواشي على «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني. وله ابنان فقيهان: السيد أبو القاسم (المتوفّى حدود سنة ١٣١٨هـ)، والسيد حسن (المتوفّى حدود سنة ١٣٤٢هـ).

أعيان الشيعة٢/ ٦٠٠

الكرام البررة١/ ٨٨برقم ١٧٩

٢٦. أحمد بن سلامة، أبو محمد المصري، الشافعي (حدود ١١٤٠ـ

١٢١٥هـ): درس العلوم النقلية والنحوية والمنطقية. وتفقّه على: علي قاتيباي، والحفني، والبراوي، والملوي، وغيرهم. وتبحّر في الأُصول والفروع. وكان مستحضراً للفروع الفقهية والمسائل الغامضة، ولعاً بمطالعة كتب الأُصول القديمة. سكن في مسجد عبد الرحمان كتخدا. وتقوّت على ما يرده من بعض الفقهاء والعامّة الذين يراجعونه في المسائل والفتاوى.

عجائب الآثار٢/ ٤٤٣

٢٧. أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الكريم الحسيني، النحراوي(... ـ ١٢٩١هـ): فقيه شافعي، مدرّس. جاور بالأزهر عدّة سنين. ودرس على: محمد الفضالي، وأحمد الدمهوجي، وعلي النّجاري، وحسن العطار، وحسن القويسني، وثعيلب الكبير، وغيرهم. وقدم مكة ودرّس بالمسجد الحرام، وطُلب ليكون من أهل المجلس بديوان حكومة مكّة المشرّفة فامتنع. عمّر إلى حدود المائة وأخذ عنه جمع من الطلبة.

نزهة الفكر ١/ ١٧٢ برقم ٦٣

٢٨. أحمد بن العربي حسون الوزاني المغربي(... ـ نحو ١٢٨٥هـ): فقيه مالكي. سكن مدينة وزان وتوفّي بها. من كتبه: الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكية، وفهرسة زهرة الآس بمن لقيته من الناس.

الأعلام١/ ١٦٩

٢٩. أحمد بن علي بن حسين بن مشرّف الوهيبي التميمي، النجدي(... ـ ١٢٨٥هـ): فقيه مالكي، سلفي العقيدة. تعلّم ودرّس، وولي قضاء الأحساء بنجد. له ديوان ابن مشرّف ـ ط فيه منظومات في التوحيد والردّ على المعطّلة، واختصار «صحيح مسلم».

الأعلام١/ ١٨٢

٣٠. أحمد بن علي أكبر القائني(... ـ ١٢٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه، شديد

في الأمر بـا لمعروف والنهي عن المنكـر، له شرح على «إشارات الأُصـول» في أُصول الفقه لمحمـد إبراهيم الكلبـاسي، توفّي عن ابنة واحـدة، ووقف كتبه على مـدرسة ببيرجند.

الكرام البررة ١/ ٩٨ برقم ١٩٦

٣١. أحمد بن محمـد بـن أحمد بن محمـد بن أحمد بـن حسن الحر، العـاملي، الجبعي (١٢٠٧ ـ حيّاً سنة ١٢٤٦هـ): فقيه إمامي. ولي القضاء في بلاده بعد وفاة والـده القـاضي محمد. روى بـالاجـازة عن عبـد النبي بـن علي الكاظمـي نـزيل جويـا (من قـرى بشارة في جبل عـامل) وتاريخ الإجـازة سنة (١٢٤٦هـ)، وعن العالم المشهور علي بن إبراهيم الحسيني.

أعيان الشيعة ٣/ ٨٠

الكرام البررة ١/ ١٠٩ برقم ٢١٤

٣٢. أحمد بن محمـد بن رمضـان المرزوقي الحسيني، أبـو الفـوز المكّي (... ـ ١٢٦٢هـ): فقيـه مالكي، مفتي مكة، تـولّى الإفتاء بعد وفاة أخيـه محمد المرزوقي. وانفرد بمعرفة مذهبه بمكة. له بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام ـ ط (شرح للمولد النبـوي الذي كتبه أحمد بن القاسم الحريـري)، وتحصيل نيل المرام ـ ط في شرح منظومته في التـوحيد التي سمّـاها عقيدة العوام، ومنظومـة عصمة الأنبياء ـ ط.

نزهة الفكر ١/ ٨٦ برقم ٢٠

الأعلام ١/ ٢٤٧

٣٣. أحمد بن محمد بـن محسن بن علي بن محمد، جمال الـدين أبو المحـامد الأحسـائي، المحسني (... ـ ١٢٤٧هـ): عالم إمـامي، فقيـه. له مـؤلفات، منهـا: رسالة في الجهـر والأخفات بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين وثالثة المغـرب، رسالة في حجّية ظواهـر الكتاب الكريم، وحواشي على «تهذيب الأحكـام» للطوسي، وله

نظم وبعض الفوائد والنوادر. وقد عرف با لمحسني نسبة إلى جدّه وتمييزاً له عن سميّه أحمد بن زين الدين الأحسائي.

أنوار البدرين ٤١١ برقم ١١

أعيان الشيعة ٣/ ٧١

الكرام البررة ١/ ١٠٧ برقم ٢١٢

٣٤. أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني اليزدي (... ــ حيّاً سنة ١٢٣٨هـ): فقيه إمامي، حكيم، له مؤلفات منها: فضائل الشيعة، رسالة في فضل الصلاة على النبي وآله ﷺ ، شجرة الأولياء في أنساب الأنبياء والأوصياء، وسرور المؤمنين في أحوال أمير المؤمنين في سبع مجلّدات، ثمّ ذيّله بثلاث مجلدات في أحوال الحسين والكاظم والمهدي ﷺ . وترجم أربع مجلّدات من «عوالم العلوم والمعارف» للمحدّث عبد الله بن نور الله البحراني، وجعلها ذيلاً لكتابه «سرور المؤمنين».

أعيان الشيعة ٣/ ٢٢١

الكرام البررة ١/ ١٠٦ برقم ٢٠٩

معجم المؤلفين ٢/ ٨٠

٣٥. أحمد بن محمد الصاوي الخلوتي (وصاء الحجر من إقليم الغربية بمصر)(١١٧٥ـ ١٢٤١هـ): فقيه مالكي، صوفي، أخذ عن محمد الدردير والأمير الكبير والدسوقي. وصنّف حاشية على «تفسير الجلالين» ـ ط، وحواش على بعض كتب شيخه الدردير كـ «شرح الخريدة البهيّة» و «شرح أقرب المسالك» و«منظومة أسماء الله الحسنى» و «الفرائد السنية في شرح همزية البوصيري». وتوفّي با لمدينة.

شجرة النور الزكية ٣٦٤ برقم ١٤٤٨

الأعلام ١/ ٢٤٦

٣٦. أحمد بن محمد باقر بن إبراهيم التبريزي(... ــ حيّاً سنة ١٢٧١هـ): عالم

إمامـي، فقيه. تلمذ في النجـف الأشرف على الشيخ مرتضى الأنصـاري، وصنّف كتاب أصول الفقه (مخطوط) في ثلاث مجلّدات، ولم نظفر بتأريخ وفاته.

أعيان الشيعة ٣/ ٨٦

الكرام البررة ١/ ٧٧ برقم ١٦٠

معجم المؤلفين ٢/ ٨٤

٣٧. أحمد بن مصطفى بـن أحمد الخوئيني (... ـ ١٢٤٥هـ): عالم إمـامي، وفقيه مبرّز. تتلمذ على أعـلام كربلاء، وشهد القتـال مع السيد محمد المجـاهد بن علي الطباطبائي الحائري الذي أفتى بالجهاد ضد القوات الروسية المهاجمة لإيران. ولعلّه كـان من تلامـذته. وقد ألّف المترجـم شرحاً على «الدروس الشرعيـة في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل في مجلّدين. وهو جدّ الفقيه المعروف أحمد بن مصطفى بن أحمد (المترجم) الشهير بملاّ آقا (المتوفّـى ١٣٠٧هـ).

الكرام البررة ١/ ١١٦ برقم ٢٢٥

٣٨. أحمد بن مهدي الموسـوي، الكاشاني (... ـ ١٢٧٩هـ): عالم إمـامي، فقيه، تتلمذ على مهدي بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، وحصل منه على إجـازة. له مـؤلّفات، منهـا رسالـة في أصول الـدين (بالفـارسية)، والسـؤال والجواب في المعاملات. توفّي في سفر الحجّ لمكّة المكرّمة.

الكرام البررة ١/ ١١٨ برقم ٢٢٩

٣٩. أحمد علي الأصفهـاني (... ـ حيّـاً سنة ١٢٥٢هـ): عـالم إمامي، فقيـه مجتهـد، تتلمذ على السيـد محمد بـاقر بـن محمد تقـي الرشتي الأصفهـاني الشهير بحجّـة الإسلام. وبعثـه أستـاذه إلى أهالي رشت ونـواحيهـا للإرشـاد، وأوصـاهم بالرجوع إليه حتى في فتاواه.

الكرام البررة ١/ ١١٦

٤٠. إسحـاق بـن إسماعيـل التربتـي، المشهـدي الخراسـاني (١١٥٧ـ

١٢٣٧هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في تربت(من قرى خراسان)، وجاور بمشهد الرضا عليه السلام، فقرأ الفقه والأصول وأتقن المعقول والمنقول. له تعليقات على «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني ـ ط. وحجّ في آخر عمره، وتوفّي بعد ذلك بمدّة يسيرة.

منتخب التواريخ ٦٩٨

أعيان الشيعة٣/ ٢٦٢

الكرام البررة١/ ١٢١ برقم ٢٣٧

٤١. أسد الله بن الفقيه حسين بن حسن بن نقي الطسوجي الخوئي (... ـ حدود سنة ١٢٩٠هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ في النجف الأشرف على الشيخ مرتضى الأنصاري. ورجع إلى (خوي)، وقام مقام والده(المتوفّى قبل ١٢٦٠هـ) في إمامة الجمعة والجماعة وفصل الخصام وترويج الأحكام.

الكرام البررة١/ ١٢٦

مفاخر آذربايجان١/ ١٥٥

٤٢. إسماعيل بن أحمد بن علي المنيني، الدمشقي، الحنفي(١١٣٩ـ ١٢١٥هـ): درس على الشهاب المنيني، وعلي أفندي الداغستاني، وحسن البرزنجي، وصالح الجينيني، وعبد الرحمان الكفرسوسي. وولي وظيفة الإفتاء بدمشق. وكان قد ولي خطابة الجامع الأموي.

حلية البشر١/ ٣١٨

٤٣. إسماعيل بن أحمد الأحمدي، الحنفي، الملقّب بالحافظ(...ـ ١٢٢٨هـ): فقيه طرابلس الشام ومحدّثها في عصره. تعلّم بالأزهر، وجاور بمكّة مدّة قصيرة ثمّ عاد إلى طرابلس، فعكف على التدريس والإفتاء،واختير أميناً للفتوىٰ فيها. له حواشٍ وتعاليق على «شرح الدرر» في فقه الحنفية، ورسالة في الفرائض، ونظم ومقامات.

الأعلام١/ ٣٠٩

٤٤. إسماعيل بن علي بن معصوم القزويني (... ـ ...): فقيه إمامي. ذكره ابنه عبّاس في كتابه «أسرار الصلاة» ووصفه بسيد الفقهاء. ولأسماعيل القزويني كتاب أنباء الأنبياء في إثبات النبوّة الخاصّة باللغة الفارسية، ويظنّ أنّه صاحب الترجمة.

أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٢

الذريعة ٢/ ٣٥٤ برقم ١٤٢٦

الكرام البررة ١/ ١٤٣

٤٥. إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان، أبو الفداء صلاح الدين الأريحاوي، الشهير بالعاري (١١٣٤ ـ قبل ١٢١٠ هـ): فقيه شافعي، أديب، واعظ، خطّاط ـ درس على: والده وجدّه البرهان، وعوّاد بن حسين العبسي. وحضر بحلب على: علي بن مصطفى الدّباغ، وأبي عبد الفتاح محمد بن حسين. وسمع الحديث على هؤلاء وغيرهم. ثمّ درّس ووعظ وكتب بخطّه المصاحف وكتب الحديث والفقه وغير ذلك.

حلية البشر ١/ ٣٢٤

٤٦. إسماعيل بن محمد بن محمد القسطنطيني، الشهير بكاتب زاده (١١٣٠ ـ ١٢٠١ هـ): فقيه حنفي. ولد بأماسية. وأخذ عن: محمد بن حسن بن همّات الشامي الأسلامبولي، وعمر بن أحمد باعلوي السقّاف. وحصّل العلوم الشرعية، ثمّ ولي قضاء دمشق والمدينة. وأخذ عنه شاكر العقّاد وغيره من أهل الشام. وتوفّي بالمدينة.

حلية البشر ١/ ٣٢٢

٤٧. إسماعيل بن محمد تقي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٤ هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ على محمد حسين القزويني، ومحمد حسن الكاظمي. وكتب من تقريرات بحوثهما مجلّدين، الأوّل من أوّل البيع إلى آخر الخيارات، والآخر في الصلاة.

الكرام البررة ١/ ١٣٩ برقم ٢٧٩

٤٨. إسماعيل البرزنجي الخالدي النقشبندي (... ــ حدود نيف و١٢٥٠هـ): فقيه، أديب، صوفي. اختصّ بالشيخ خالد النقشبندي، فنسب إليه وكان يخدمه ويقرأ عليه، ويكتب له الكتب لجودة خطّه. وكان حافظاً للقرآ وبعض الكتب التوحيدية والفقهية ومقامات الحريري، كثير السفر للحجّ. ل شعر ونثر بالعربية والفارسية.

حلية البشر١/ ٢٦٠

٤٩. إسماعيل (محمد إسماعيل) التنكابني، النجفي(... ــ حدود سن ١٢٩١هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي. ترجم رسالة استاذه الفتوائية في العبادات إلى الفارسية، وسمّا اللآلئ النجفية(ط).

معارف الرجال٣/ ٩٨(ضمن ترجمة أُستاذ

الكرام البررة١/ ٣٣

الذريعة ١٨/ ٢٦٦برقم ٧

٥٠. إسماعيل اليزدي الندوشني (... ــ نحو ١٢٤٧هـ): فقيه إمامي، وعا كبير. تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه الشهير محمد شريف بن حسن عا المازندراني الحائري، وصار من أرشد تلاميذه، ثمّ قام مقام أُستاذه المذكور بالإما والتدريس، ولكن لم تطل أيّامه، فتوفّي بعده بنحو عام ويُحكىٰ أنّ المرجع الدين السيد حسين البروجردي (المتوفّى سنة ١٣٨٠هـ) أثنىٰ على المترجم حين عُرض عليه بعض كراريس من مكتوباته العلمية، واشتراه بثمن غال.

أعيان الشيعة٣/ ٣٧

الكرام البررة ١/ ١٣٧برقم ٧٥

النجوم السرد(خ

٥١. أمين بن محمود بن كلب علي بن غلام علي الغفّاري، وقيل الأسدي

لكاظمي(... ـ قبل ١٢٢٢هـ): فقيه إمامي وعالم جليل. بنى مدرسة ونهض مسؤولياته في بث الأحكام وإحياء روح الإيمان بأساليب ناجعة تهفو إليها لنفوس. وقد نجحت جهوده التبليغية والعلمية في جعل الكاظمية من الأماكن لتي يقصدها طلاّب العلم. وللمترجم شعر، منه:

ـف بالطفوف وسلها عن أهاليها

وطف بأرجائها والثم نواحيها

إستنشق الترب منها، إنّ تربتها

فيها الشفاء، وللأسقام تبريها

أعيان الشيعة٣/ ٤٩٦

الكرام البررة١/ ١٥٧ برقم ٣٢٣

٥٢. أمين العراقي، الشافعي، مفتي الحلّة (... ـ ١٢٣١هـ): درس وحقّق ي العلوم، وتولّى إفتاء الشافعية بالحلّة سنيناً، كما تولّى تدريس المدرسة العلوية. إانتهت إليه رئاسة التدريس في بلده. وكان عالماً مطّلعاً على العلوم العقلية إالنقلية. له تآليف في النحو وغيره.

حلية البشر١/ ٣٣٩

٥٣. باقر بن الفقيه محمد تقي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر لبرغاني الأصل، القزويني (... ـ حدود سنة ١٢٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ ي النجف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» ولازمه مدّة طويلة. ثمّ أجاز له ولوالده محمد تقي(المتوفّى سنة ١٢٦٤هـ) إجازة عامة شتركة. وعاد المترجم إلى بلدته قزوين، فقام فيها بالوظائف الشرعية، ونهض أعباء الإمامة والمرجعية إلى حين وفاته.

الكرام البررة١/ ١٧٦ برقم ٣٦٣

٥٤. جبر النجفي(... ـ حدود سنة ١٢٩٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في

الفقه على راضي بن محمد النجفي الفقيه المشهور، وفي أُصول الفقه على السيد حسين الكوهكمري وحسن المامقاني. له رسالة في المنطق، ورسالة في المفاهيم والعموم والخصوص(وهي تقريرات شيوخه كما عبّرت عن ذلك بعض المصادر).

أعيان الشيعة ٤/ ٦٥

الذريعة ٢١/ ٣١٣ برقم ٥٢٣٨

٢٣/ ٤٩ برقم ٨٠٠٠

الكرام البررة ١/ ٢٣٢

٥٥. جعفر بن أحمد بن محسن الحلفي، الحويزي، النجفي، الملقّب بشرع الإسلام(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٨٧ هـ): عالم إمامي، فقيه. أقام في النجف الأشرف وحصل وتقدّم. له مؤلّفات، منها شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات. وله ابن فقيه شاعر، اسمه محمد شرع الإسلام (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

الذريعة ١٣/ ٣١٨ برقم ١١٧٤

الكرام البررة ١/ ٢٣٤ برقم ٤٧٢

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٣٣

٥٦. جعفر بن السيد حسن القزويني، الكاظمي، المعروف بالكيشوان(.. ـ قبل سنة ١٢٨٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على جماعة، منهم: محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي. له كتابات وتصانيف في الفقه والأُصول. توفّي قبيل زيارة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري إلى العراق سنة (١٢٨٧هـ).

الكرام البررة ١/ ٢٤٧ برقم ٥٠٢

٥٧. جعفر بن علي بن حسين بن حسن(ميرحكيم) بن عبد الحسين الحسيني، الطالقاني، النجفي (١٢٠٣ـ ١٢٧٧هـ): فقيه إمامي، أديب، حافظ

للقرآن. تتلمذ على والده، وعلى السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، ومحمد شريف المازندراني المعروف بشريف العلماء، وغيرهم. وأقام صلاة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف. تتلمذ عليه ابنه الشاعر المعروف السيد موسى (المتوفّى سنة ١٢٩٨هـ). وانتفع به كثيراً الشيخ المعمّر جعفر البديري.

الكرام البررة١/ ٢٦٥برقم ٥٢٣

شعراء الغري١١/ ٤٠٧ضمن ترجمة ابنه موسى

٥٨. جعفر بن محسن بن مرتضى بن قاسم بن إبراهيم النجفي، من آل الأعسم(... ـ حدود سنة ١٢٨٧هـ): عالم إمامي، فقيه . تتلمذ لمحمد حسن صاحب «الجواهر» ولغيره من العلماء. وصنّف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، وهو شرح استدلالي يقع في عدّة مجلّدات. توفّي بالحائر (كربلاء)، وكان والده محسن (المتوفّى سنة ١٢٣٨هـ) من مشاهير الفقهاء.

أعيان الشيعة٤/ ١٣٩

ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٩برقم١

الكرام البررة١/ ٢٦٦ برقم ٥٢٦

٥٩. جعفر بن محمد بن عاشور الكرمانشاهي، الطهراني(... ـ قبل سنة ١٢٧٧هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على علماء عصره، وصار من أجلاّء علماء طهران. وتصدّى لتدريس الفقه والأُصول، فحضر عليه جماعة، منهم ابنه محمد، وأبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الكلانتري، وكتبا تقريرات بحوثه. وكان والده محمد بن عاشور من أكابر الفقهاء.

أعيان الشيعة٤/ ١٨٠

الكرام البررة١/ ٢٦٩برقم ٥٣٢

الذريعة٤/ ٣٨٤برقم ١٦٨٧

٦٠. جواد بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني،

البروجردي، أخو السيد محمد مهدي بحر العلوم(... ـ ١٢٤٢هـ): فقيه إمامي، نبيه، وقور، عظيم في عيون الأمراء والحكّام. توفّي في بروجرد وكثر البكاء والصراخ عليه حتّى أنّ اليهود أتوا بتوراتهم واجتمعوا لإقامة العزاء عليه.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٩٥ ووفاته فيه سنة (١٢٤٨هـ)

الكرام البررة ١/ ٢٩٠

٦١. السيد الميرزا حبيب الله بن عبد الله الرضوي، المشهدي (...ـ...): فقيه إمامي، عارف بالعربية والأدب، من أجلاّء علماء المشهد المقدّس الرضوي. درّس في مشهد، وتولّى إمامة الجماعة في مسجد گوهرشاد. ونظم الشعر بالعربية والفارسية. وهو جدّ الفقيه محمد بن حسين بن حبيب الله(المتوفّى سنة ١٢٦٦هـ).

أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩

الكرام البررة ١/ ٢٩٣ برقم ٥٨٣

٦٢. حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني، الحلبي، الحنفي، الشهير بالكواكبي(١١٦٣ـ ١٢٢٩هـ): تتلمذ على علماء عصره. واهتم بالأدب والشعر. وتولّى منصب الإفتاء العام في حلب. وألف كتاب النفائح واللوائح من غرر المحاسن والمدائح، جمع فيه نظم والده وما مدحه به شعراء عصره.

حلية البشر ١/ ٥١٤

إعلام النبلاء ٧/ ١٨١

٦٣. حسن بن أحمد بن نعمة الله الحلبي(١١٥٠ـ بعد ١٢٢٠هـ): فقيه شافعي، مقرئ. ولد بحلب وحفظ القرآن، وقرأه على عبد القادر المشاطي،وأخذ القراءات عن محمد العقاد، وسمع الحديث على طه بن مهنّا الجبريني، وتفقّه على عبد القادر بن عبد الكريم الديري ويحيى بن محمد المسالخي، وأخذ العربية عن عبد الوهاب الأزهري وأحمد المخملي، ولازم الجامع الأموي بحلب يقرئ القرآن ويعلّم القراءات.

حلية البشر ١/ ٥١٢

٦٤. حسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني، القاضي(حدود ١٢٠٠ـ ١٢٧٦هـ): درس على محمد بن علي الشوكاني التفسير والحديث والعربية، وأخذعن علماء عصره كالحسن بن يحيى الكبسي ومحمد بن أحمد السودي. وبرع في الحديث وعمل بما تقتضيه الأدلّة. واشتهر بين حملة العلم بصنعاء. له فتح الغفّار المشتمل على أحكام سنّة نبيّنا المختار ـ ط جمع فيه شوارد وفوائد على «منتقى الأخبار» وشرحه المسمّى بـ«نيل الأوطار» لشيخه الشوكاني.

نيل الوطر١/ ٣١٨برقم ١٥٢

الأعلام٢/ ١٨٣

٦٥. حسن بن سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان العاملي النباطي(... ـ حيّاً سنة ١٢١٢هـ): عالم إمامي، فقيه، زاهد. التحق بمدرسة شقراء، وتخرّج بها على مؤسّسها السيد أبي الحسن موسى بن حيدر العاملي (المتوفّى سنة ١١٩٤هـ). له كتاب في الفقه من الطهارة إلى المواريث مع استدلال مختصر أنجزه سنة (١٢١٢هـ).

تكملة أمل الآمل١٤٨ برقم ٩٧

أعيان الشيعة٥/ ١٠٤

٦٦. حسن بن المحقّق محسن بن حسن بن مرتضى الحسيني الأعرجي، الكاظمي (... ـ حيّاً بعد سنة ١٢٢٧هـ): فقيه إمامي، جليل. تتلمذ على والده الفقيه المعروف السيد محسن(المتوفّى سنة ١٢٢٧هـ) وغيره. وألّف كتاب جامع الجوامع في شرح «الشرائع» أي شرائع الإسلام في الفقه للمحلّي في أربع مجلّدات. وحجّ بعد وفاة والده بسنين، فتوفّي في طريق عودته، وخلّف الفقيه السيد فضل والسيد علي والسيد محمد مهدي والسيد محمد صاحب «جامع الأحكام».

أعيان الشيعة٥/ ٢٣٥

الكرام البررة١/ ٣٤٩برقم ٦٩٥

٦٧. حسن بن محمد بن حسين بن عبد الرزاق الهدّة، أبو محمد السوسي(... ـ ١٢٤٨هـ): فقيه مالكي، رئيس المفتين بسوسة. درس على والده وصالح الكوّاش. ودرس بجامع الزيتونة، ثمّ رجع إلى سوسة فدرّس وأفتى، ثمّ تولّى رئاسة الإفتاء بها. له شرح على البسملة، ورسائل فقهية، ورسالة في العمري.

شجرة النور الزكيّة١ ٣٧١برقم ١٤٧٨

تراجم المؤلفين التونسيين٥/ ٩٩برقم ٦٠٣

٦٨. حسن بن محمد الأصفهاني(... ـ حيّاً ١٢٢٢هـ): عالم إمامي، غزير العلم، متبحّر في الفنون الإسلامية. له آثار، منها: حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، وأنوار البصائر في عدّة علوم من الفقه والأُصول والدراية والنحو والكلام والمنطق وغيرها في اثني عشر مجلداً، أنجز المجلد الأوّل منه في أصفهان غرّة شوّال سنة (١٢٢٢هـ).

أعيان الشيعة٥/ ٢٣٦

الذريعة٦/ ٢٠٦برقم ١١٤٢، ٢٦/ ٥٨برقم ٢٧٠

الكرام البررة١/ ٣٥٢

٦٩. حسن بن ملا حاجي محمد السمناني الأصل، الطهراني(... ـ بعد١٢٣٠هـ): فقيه إمامي، مجتهد، محدّث، متبحّر في العلوم النقلية والعقلية. ولي إمامة الجماعة في مسجد السلطان بطهران، ووعظ ودرّس. تتلمذ عليه في الأُصولين محمد مهدي الرازي، وأثنى عليه كثيراً في كتابه «مشكاة المسائل» الذي ألّفه سنة (١٢٣٠هـ)، وللمترجم تصانيف، منها: اللباب في علم الكلام، وله فتاوى كثيرة.

معجم أعلام الشيعة ١٥٥ برقم ١٧٩

٧٠. حسن بن الفقيه محمد صالح بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني الأصل، القزويني(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٨١هـ): فقيه إمامي، من أجلّ العلماء. تتلمذ على الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ومهر في الفقه، أخذ

عنه ابناه الفقيهان؛ الميرزا علامة (المتوفّى سنة ١٣١٠هـ) والميرزا علي نقي (المتوفّى سنة ١٣٢٠هـ) المعروف بمدرّس الطفّ، والسيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وغيرهم.

الكرام البررة١/ ٣٢٧برقم ٦٥٩

٧١. حسن السبزواري، المعروف بآقا حسن(... ـ ١٢٩٢هـ): فقيه إمامي، حكيم، تتلمذ على الفقيه المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي وعلى الفيلسوف هادي بن مهدي السبزواري. له من المؤلّفات:المراصد العقلية في الحكمة الإلهية، رسالة في أُصول الفقه، وكتاب غاب اسمه عن السيد الأمين.

أعيان الشيعة٥/ ١٠٠

معجم المؤلفين٣/ ٢٢٧

٧٢. حسن الغني، الخراساني(....ـ حيّاً قبل ١٢٣١هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «الرياض». وألّف كتاباً في الفقه سمّاه مغني الفقيه.

الذريعة٢١/ ٢٩٥ برقم ٥١٤٤

الكرام البررة١/ ٢٩٩ برقم ٦٠٢

معجم المؤلفين٣/ ٢٦٩

٧٣. السيد حسن القائني، الخراساني (....ـ ١٢٧٧هـ): عالم إمامي، من مشاهير فقهاء خراسان. تتلمذ على علماء عصره في العتبات المقدّسة، وعاد إلى بيرجند، فتصدّى بها للإفتاء ونشر الأحكام. وألّف كتابين مبسوطين في الفقه، وكتاباً في الأُصول لم يتمّ.

تاريخ علماء خراسان١٠٦

٧٤. حسن الهروي، الخراساني(....ـ بعد ١٢٨٠هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر. وسار إلى

مدينة مشهد، فاستوطنها. وقام بالوظائف الشرعية. وكان يؤمّ الناس في مسجد (گوهرشاد). فلما توفّي قام مقامه ولده السيد محمد المعروف بالمحقّق (المتوفّى سنة ١٣٢٢هـ).

الكرام البررة١/ ٣٠٢

٧٥. حسين بن إبراهيم بن حسين بن عامر المغربي الأصل، المكّي(١٢٢٢ـ ١٢٩٢هـ): فقيه مالكي، متبحّر في العلوم العقلية والنقلية، درس بالأزهر، وتولّى إفتاء المالكية بمكة المكرّمة وخطابة المسجد الحرام. له شرح على «الحكم العطائية» في التصوّف، وتوضيح المناسك في مذهب مالك، وحاشية عليها، وحاشية على «الحطّاب» و على «مولد الدردير»، وشرح (بانت سعاد)، وفتاوى.

نزهة الفكر١/ ٣٤٥برقم ١٣١

٧٦. حسين بن أبي الحسين الحسيني، التفريشي، الوزوائي، القمّي (١٢٣١ـ ١٣٠٠هـ): عالم إمامي، فقيه. درس المقدّمات في بلاده، وارتحل إلى النجف الأشرف، فتتلمذ على الشيخ محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وبرع، وعاد إلى قم، فصار مرجعاً ورئيساً إلى أن توفّي بها.

الكرام البررة١/ ٣٧٦برقم ٧٦٥

٧٧. حسين بن حسن بن نقي الطسوجي، الخوئي(...ـ بعد ١٢٦٤هـ): فقيه إمامي، من أكابر العلماء. تتلمذ في النجف على الشيخ كاشف الغطاء وأبنائه. وعاد إلى بلدته (خوي)، فقام بمسؤولياته الشرعية. ولمّا توفّي والده(سنة ١٢٦٤هـ) قام مقامه في إمامة الجمعة والجماعة. وسعى في إحياء كلمة الدين وتعظيم شعائره حتّى بدت على أهل بلدته سمة الإيمان، فسمّيت بدار المؤمنين. وللمترجم ابن فقيه اسمه أسد الله(المتوفّى حدود سنة ١٢٩٠هـ).

الكرام البررة١/ ٣٨٤برقم ٧٨٦، و ص ٣٦٠

٧٨. حسين بن خلف بن عسكر الزويعي، الحائري (... ـ حيّاً بعد سنة

١٢٤٦هـ): عالم إمامي، فقيه. قام مقام والده(وكان من أكابر الفقهاء، وتوفّي سنة ١٢٤٦هـ) في الإمامة وسائر الوظائف الشرعية. وأعقب ولدين عالمين؛ صادق (المتوفّى سنة ١٣١٥هـ)، وعلي

الكرام البررة١/ ٣٨٧برقم ٧٩٢

تراث كربلاء٢٦٩(ضمن ترجمة والده)

٧٩. حسين بن علي بن صادق البحراني، النجفي (... ـــ حيّاً سنة ١٢٢٧هـ): كان من فقهاء الإمامية بالنجف وعلمائها، وأهل العلم بالحديث والرجال. له رسالة في السلوك إلى الله تعالى على طريقة أهل البيت عليهم السلام قيل إنّها من أحسن ما كتب في هذا الفنّ. لم نظفر بتاريخ وفاته غير أنّه كتب على نسخةٍ من «جامع المقاصد في شرح القواعد» في الفقه للمحقّق الكركي، أنّه نظر فيه وتفكّر في معانيه، وتاريخ خطّه سنة (١٢٢٧هـ).

الفوائد الرضوية ١٤٤

أعيان الشيعة٦/ ١١٩

الكرام البررة١/ ٤٠٣

٨٠. حسين بن علي بن محسن بن إبراهيم الحبيشي الأبي، اليمني(١٢٠٤ـ ١٢٥٦هـ): مفت شافعي، قاض. أخذ عن أحمد بن إدريس المغربي الحسني. وصنّف بلوغ الإرادة ونيل الحسنى وزيادة، تحفة الحكّام وعمدة الأحكام المشتملة على الفوائد والتفاصيل والأقسام. وأرجوزة مفيدة سمّاها روض المسار في شروط فسخ النكاح بالاعسار.

نيل الوطر١/ ٣٨٥ برقم ١٩٢

٨١. حسين بن محمد بن حسان الحسّاني، النجفي(... ـ ١٢٨٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على علماء عصره. وشرح منظومة «السبائك المذهبة» في أُصول الفقه للسيد محمد مهدي القزويني في ثلاثة أجزاء. وكان خبيراً بالأحاديث

والأحداث. تصدّى للدعوة إلى مذهب الإمامية وولاية أئمّة أهل البيت ﷺ، فتأثّر به قسم كبير من عشائر زبيد كآل عباس وآل بوجاسم وآل جريان.

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٠٨

٨٢. حسين بن محمد بن علي بن حماد العصامي، النجفي (... ــ بعد ١٢٦٦هـ): فقيه إمامي، من أجلاّء العلماء. له تصانيف، منها: الأنوار اللامعة في الفقه في عشرة مجلّدات، تنقيح الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي، وكتاب الأربعين في الإمامة.

معارف الرجال ٣/ ٧٥ (ضمن الترجمة ٤٥١)

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٩٣

٨٣. حسين بن محمد بن علي بن محمد علي الحسني الطباطبائي، الحائري (... ــ حدود سنة ١٢٥٠هـ): فقيه إمامي مجتهد، بصير بالقواعد الأُصولية. تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد الشهير بالمجاهد، وكان من أجلّ تلاميذه. وتبحّر في الفقه والحديث. ثمّ قام مقام والده (المتوفّى سنة ١٢٤١هـ)، ولم تطل أيّامه. قال السيد حسن الصدر: رأيت بعض مؤلّفاته عند بعض أحفاده.

الفوائد الرضوية ٥٨١

أعيان الشيعة ٦/ ١٥٩

الكرام البررة ١/ ٤٢٣

٨٤. حسين بن محمد بن مبارك الجزائري الأصل، النجفي (... ــ ١٢٨٩هـ): عالم إمامي، فقيه، نافذ الحكم، من الأُدباء. له شعر منه قصيدة في رثاء الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء، وأُخرى في رثاء والده محمد (المتوفّى سنة ١٢٦١هـ). وكان والده من العلماء البارزين، ذوي البيان الحسن، وقد استطاع أن يرجع قبيلاً كبيراً من عشائر الجزائر (جنوب العراق) وغيرها ممّن كانوا على طريقة

الأخباريين إلى طريقة الأُصوليين.

ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٦١، ٢٦٦

شعراء الغري٣/ ٢٣٧

٨٥. حسين بن محمد (المعروف بحميد) بن محمد حسن صاحب «الجواهر» ابن باقر النجفي(... ـ سنة ١٢٩٠هـ): عالم إمامي، من وجوه الفقهاء. حضر على الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيد حسين الكوهكمري، والسيد محمد حسن الشيرازي الشهير بالمجدد. وبرع، ثمّ انتهت إليه رئاسة بيته إلى أن مات ورثاه الشيخ أحمد قفطان النجفي وغيره.

أعيان الشيعة٥/ ٤٩٧

الكرام البررة١/ ٤٢٤ برقم ٨٥٩

٨٦. حسين النطنزي الأصفهاني. الهمداني(... ـ ١٢٧٠هـ): فقيه إمامي، من أجلّاء علماء همدان. ذو همّة عالية في ترويج المبادئ الإسلامية والذب عنها. له تصانيف، منها نور الأنوار، وآثار خيرية مثل بناء المدارس والمساجد.

الذريعة ٢٤/ ٣٥٨ برقم ١٩٣٧

الكرام البررة١/ ٣٧١ برقم ٧٥٧

٨٧. حيدر بن زين بن حيدر آل محفوظ العاملي الهرملي(... ـ بعد ١٢٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على عبد الله نعمة الجبعي، وحسين بن محمد ابن حسين زُغَيب اليونيني البعلبكي(المتوفّى ١٢٩٤هـ). وصار مرجعاً للأُمور في هرمل. وكان جدّه حيدر عالماً فقيهاً، جليل القدر.

تكملة أمل الآمل ١٩٥

الكرام البررة ١/ ٤٤٩ برقم ٩٠٧

٨٨. خلف بن حسن بن محمد علي بن حسن سلطان الحائري(... ـ حيّاً سنة ١٢٣٢هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على علماء عصره. وألّف كتاب معتمد

الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي. وله تعليقات على «ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة» في الفقه للشهيد الأوّل. وكان جدّه محمد علي فقيهاً، من تلامذة يوسف البحراني، له رسالة في الطهارة والصلاة، شرحها ولده حسن (والد المترجم).

الذريعة ٢١/ ٢١١ برقم ٤٦٥٧

الكرام البررة ٢/ ٤٩٩ برقم ٩٢٠، ١/ ٣٤٣

برقم ٦٨٢ (ترجمة حسن).

٨٩. خلف بن محمد بن حردان الغطاوي، الحلّي الأصل، النجفي (... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٠٦ هـ) فقيه إمامي، أصولي. تتلمذ على الفقيه الشهير محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأستاذ الوحيد. وصنّف كتاب تسلية العالم في شرح «المعالم» أي معالم الأصول للحسن بن الشهيد الثاني.

أعيان الشيعة ٦/ ٣٣٤

الكرام البررة ٢/ ٥٠٣ برقم ٩٢٤

٩٠. داود بن أبي طالب الرضوي، الهمداني، النجفي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٦ هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. تتلمذ على محمد حسن بن باقر النجفي، وكتب تقريظاً شعرياً على «جواهر الكلام» لأستاذه المذكور، تأريخه سنة (١٢٥٦ هـ)، ومطلعه:

هذا جواهر كهف المسلمين ومَنْ ... إذا تصعّب أمرٌ عنده هانا

الكرام البررة ٢/ ٥١١ برقم ٩٣٦

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٣٨

٩١. راضي بن علي بيك الفتلاوي، النجفي (نحو ١٢١٠ ـ ١٢٩٩ هـ): فقيه إمامي، من شيوخ النجف الأشرف المعروفين. انتقل إلى النجف، وحضر على محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» مدّة طويلة. وأمّ الناس لصلاة الجماعة في

جانب من الصحن العلوي المطهّر. وكان راوية لسير العلماء ورؤساء القبائل العراقية ووقائعهم،وقد سمع منه بعض الحكايات السيد حسن الصدر، ومحمد حرز الدين.

معارف الرجال١/ ٣١٧برقم ١٥٤

الكرام البررة٢/ ٥٢٧برقم ٩٥٦

٩٢. رجب بن أحمد بن رجب البغدادي(... ـ حيّاً سنة ١٢٠٨هـ): عالم إمامي، فقيه. وُجد بخطّه قطعةٌ من «مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام» للشهيد الثاني، وعليها تعليقاته التي تدل على سعة اطّلاعه. وكان والده أحمد (حيّاً سنة ١١٦٦هـ) فقيهاً شاعراً، وقد ذكرناه في نهاية الجزء الثاني عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

أعيان الشيعة٦/ ٤٦٤

الكرام البررة٢/ ٥٣٤برقم ٩٦٣

٩٣. رضا الگلبايگاني(... ـ بعد ١٢٨٠هـ): عالم إمامي، جليل، مشهور في بلاده، ذو مكانة سامية ونفوذ تامّ. له شرح منظوم على أرجوزة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم. وله ابن اسمه هداية الله قام مقام والده، ورأس، وكان جليلاً أيضاً.

أعيان الشيعة٧/ ١٥

الكرام البررة٢/ ٥٤٤برقم ٩٨٨

٩٤. ركن الدين بن محمد أحمد بن خليل الرحمان الأنصاري الكرانوي الهندي، الحنفي(... ـ ١٢٢٨هـ): ولد ونشأ ببلدة فتحبور، وسافر إلى بلدة كرانة، فقرأ النحو والصرف والمنطق على عمّه نور الحقّ، ثمّ ذهب إلى دار انكر، فدرس على سالم بن الكمال الأنصاري، وإلى دهلي فقرأ المطولاّت على حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي. وعاد إلى كرانة، فولي القضاء ثلاثين سنة. له رسالة في

المواريث.

علماء العرب في شبه القارة الهندية٥٩٧ برقم ٥٢٨

٩٥. سعد الحويزي(... ـ ١٢٧٤هـ): فقيه إمامي، متبحّر في الحديث والرجال. تتلمذ في النجف الأشرف على جعفر بن خضر الجناجي النجفي، صاحب «كشف الغطاء» . وتصدّى للتدريس في الحويزة، واجتمع عليه أهل العلم، وله مساعٍ حميدة في ترويج الدين.

الكرام البررة٢/ ٥٩٧ برقم ١٠٧٣

٩٦. سعدي بن مصطفى بن سعد بن عبده الدمشقي، المعروف بالسيوطي (١١٩٦ ـ ١٢٥٦هـ): فقيه حنبلي، فرضي، مفتيهم بدمشق. تفقّه على والده وإبراهيم الكفيري، وأخذ عن شاكر مقدم سعد، وغنّام الحنبلي، وبرع. وتولّى نظارة الجامع الأموي ثمّ إفتاء الحنابلة بعد أبيه.

النعت الأكمل٣٦١

حلية البشر٢/ ٦٦٤

٩٧. سعيد بن مصطفى بن سعد السيوطي، الرحيباني الأصل، الدمشقي (١٢٣٤ ـ ١٢٨٨هـ): فقيه حنبلي، مفتٍ. نشأ تحت نظر أبيه، وتفقّه على أخيه المتقدّم سعدي(١٢٥٦هـ) وعلى حسن الشطّي وأخذ علوم المقدمات عن سعيد الحلبي. ولي نيابة قضاء السلط وإفتاء الحنابلة بعد أخيه وغير ذلك من الوظائف.

النعت الأكمل٣٧٤

مختصر طبقات الحنابلة١٩١

٩٨. سليمان المزيناني السبزواري الأصل، المشهدي الخراساني (... ـ بعد ١٢٩٠هـ) فقيه إمامي، وعالم كبير، مستحضر للفروع والمسائل الفتوائية العملية، ذو مكانة سامية عند أهل مشهد. وكان يجيب عن لاستفتاءات بفتاوى الشيخ الأنصاري والمجدّد الشيرازي، ويرغب عن الإفتاء برأيه زهداً في الدنيا ورئاستها.

توفي في نيف وتسعين ومائتين وألف.

الكرام البررة ٢/ ٦٠٥ برقم ١٠٨٧

٩٩. شبير بن ذياب بن محمد بن سحاب الخاقاني، النجفي، جدّ آل شبير القاطنين في المحمّرة(خرّمشهر)(.....ـ...):عالم إمامي، فقيه. له مؤلفات منها؛ لسان التنين في أجوبة حفيد زين الدين (أي الشيخ محمد بن أحمد بن زين الدين الأحسائي). وأورد له صاحب «معجم رجال الفكر والأدب» عدّة رسائل، وهي: رسالة عملية، الرسائل الخاقانية، رسالة الإمامة، ورسالة في علم الكلام.

الكرام البررة ٢/ ٦١٦

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٤٦٨

١٠٠. شريف الشرقي، النجفي(...ـ ١٢٩٣هـ): فقيه إمامي، أديب، مستحضر للمسائل الفقهية. تخرّج على محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي(المتوفّى سنة ١٣٠٨هـ) وغيره من الأعلام. ووقعت له مناظرة في مسألة فقهية مع جعفر بن محسن الأعسم. توفي بالنجف.

معارف الرجال ١/ ٣٦٠ برقم ١٧٣

١٠١. صالح الدمشقي، المعروف بابن أياس (١١٧٩ـ ١٢٥١هـ): فقيه حنفي، محدّث. أخذ عن شاكر العقاد ومحمد الكزبري. والشهاب المنيني. وولي خطابة جامع قلعة دمشق، ثمّ انتقل إلى محلة الشاغور ودرّس الطلبة. وولي أمانة الفتوى بدمشق.

حلية البشر ٢/ ٧٢٨

١٠٢. صفدر بن صالح بن حسين بن محمد بن أحمد بن منهاج، الكشميري، اللكهنوي(...ـ١٢٥٥هـ): فقيه إمامي، محدّث، مشارك في غيرهما. تتلمذ على محمد مقيم الكشميري، ولازمه حضراً وسفراً. درس عليه ابنه الفقيه السيد علي (المتوفّى سنة ١٢٦٩هـ). وصنّف كتاباً في فنون مختلفة، شحنه بجلّ

الأحاديث وبالتحقيقات، وهو في ثلاثة مجلّدات ضخام سمّى أحدها بأُناسي العيون.

أعيان الشيعة٧/ ٣٩١

الذريعة٢/ ٣٥٤برقم ١٤٢٥

الكرام البررة٢/ ٦٧٠برقم ١٢١٠

١٠٣. ضياء الدين بن أسد الله بن عبد الله البروجردي(... ـ حيّاً ١٢٧١هـ): عالم إمامي، من أكابر المجتهدين. تلمذ لوالده الفقيه أسد الله(المتوفّى سنة ١٢٧١ أو ١٢٧٠هـ) الشهير بحجّة الإسلام وعلى غيره من الأعلام. واحتل مرتبة سامية في العلم، وصار من المراجع في أُمور الدنيا والدين. لم نظفر بتأريخ وفاته.

الكرام البررة٢/ ٦٧٣برقم ١٢١٧

١٠٤. طاهر بن إبراهيم بن سعد بن عوّاد الحموي(١١٤٣ـ بعد ١٢٠٥هـ): فقيه شافعي، مقرئ مشهور. أخذ الفقه والعربية عن فرج الله الحموي ويوسف الفقيه، والتوحيد والمنطق عن عليم الله بن عبد الرشيد اللاهوري، وسمع الحديث على محمد بن طه العقّاد وغيره. وألّف كتاباً في القراءات سمّاه الفوائد.

حلية البشر٢/ ٧٥٠

١٠٥. طه بن أبي بكر بن رجب بن أبي بكر بن حسن، شرف الدين أبو أحمد الحلبي(١١٣٦ـ بعد ١٢٠٠هـ): فقيه حنفي، قارئ، حافظ. درس الفقه والنحو وغيرهما على محمد المداري ومحمد بن صالح المواهبي وابنه إسماعيل المواهبي وصالح بن عبد الرحمان البانقرسي وغيرهم. وكان يحبّ المذاكرة في الأحكام، كثير المواعظ.

حلية البشر٢/ ٧٥٦

١٠٦. عبّاس بن إبراهيم بن حسين بن عبّاس بن حسن البلاغي الربعي،

النجفي (...ـ ١٢٤٦هـ ظنّاً): عالم إمامي، فقيه، من ذوي الشأن. تتلمذ على الشيخ جعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء» في سنة (١٢٤٦هـ) والمترجم هو والد الفقيه الشاعر المعروف طالب البلاغي (المتوفّى سنة ١٢٨٢هـ).

تكملة أمل الآمل ٢٥٠ برقم ٢١٣

الكرام البررة ٢/ ٦٨٦ برقم ١٢٤٤

١٠٧. عباس علي بن محمد الكزازي، الكرمانشاهي (...ـ حيّاً سنة ١٢٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي، وعبد الأحد الكزازي الكرمانشاهي. ودرّس وأفاد. قرأ عليه السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي، ووصفه بالعلم والتحقيق. له رسالة في المسائل الفقهية فرغ منها سنة (١٢٢٩هـ).

أعيان الشيعة ٧/ ٤٢٥

الكرام البررة ٢/ ٦٩٤ برقم ١٢٦٢

١٠٨. عباس علي السرخهي (... ـ حيّاً بعد سنة ١٢٧٥هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في النجف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري. وعاد إلى إيران، فأقام في طهران. ثمّ نزح عنها إلى (سرخة)، فارتفع قدره هناك، وصار مرجعاً للأُمور الشرعية. وتولّى تربية وتعليم ربيبيْه محمد والفقيه حسين (المتوفّى سنة ١٣٤٣هـ) ابني الشيخ محمد باقر الترشيزي الطهراني. وللمترجم عدّة تآليف في الفقه والأُصول من تقريرات بحث أُستاذه المذكور.

الكرام البررة ٢/ ٦٩٤ برقم ١٢٦١

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٧٣

١٠٩. عبد الباسط السنديوني الأزهري، المصري (...ـ ١٢٠١هـ): فقيه شافعي، أُصولي، منطقي، فرضي. لازم محمد الدفري، وتخرّج به في الفقه وغيره، وأجازه كبار المحدّثين. وبرع ودرّس وأفتى في حياة شيوخه. وكان حسن الإلقاء،

جيد الحافظة، كثير الاستحضار للفروع الفقهية والعقلية والنقلية.

عجائب الآثار٢/ ٣٥

حلية البشر٢/ ٧٦٩

١١٠. عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، أبو اليمن سعد الدين الآلوسي، البغدادي(١٢٥٠ـ١٢٩٨هـ): أديب، من كبار علماء الحنفية. ولد ببغداد، ودرس على أبيه العلاّمة الآلوسي الشهير. ورحل إلى استانبول، وتقلّد القضاء بكركوك وتلبيس. له أوضح منهج إلى معرفة مناسك الحجّ ـ ط، القول الماضي فيما يجب للمفتي والقاضي ـ ط، والفوائد الألوسية على الرسالةالأندلسية ـ ط في العروض.

الأعلام٣/ ٢٧٢

١١١. عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطيّة القاياتي، المصري (١٢٢٧ـ١٢٨٧هـ): فقيه شافعي، صوفي. نشأ برعاية أبيه، وانتقل به إلى القاهرة، فأخذ عن النور علي البخاري، ولازمه، وأجازه العلماء. ووعظ فكثر أتباعه واشتهر. له كتاب مجموع الفتاوى وهي أجوبته عن مسائل سُئل عنها، ورسائل في التصوّف، وكتاب في غوامض التصوّف.

حلية البشر٢/ ٧٨٦

١١٢. عبد الجواد بن محمد مهدي بن هداية الله بن طاهر الحسيني، المشهدي الخراساني(١١٨٨ـ١٢٤٦هـ): فقيه إمامي، من أجلّة علماء مشهد الرضا عليه السلام. تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد مهدي (الشهيد سنة ١٢١٨هـ). وجدّ حتّى علا شأنه، وصار من مراجع الدين. وقد صرف عمره في نشر العلوم وترويج الأحكام. التقاه (مستر فرزر) الانكليزي السائح عند زيارته لمشهد، وجرت بينهما محاورات ثمّ أسلم على يديه.

أعيان الشيعة٧/ ٤٣٥

الكرام البررة٢/ ٧٠٤برقم ١٢٩٠

١١٣. عبد الجواد الخراساني، الأصفهاني(... ـ حيّاً نحو سنة ١٢٨٠هـ): فقيه إمامي، أصولي، ذو اطلاع واسع على كثير من الفنون. تتلمذ على محمد تقي ابن محمد رحيم صاحب الحاشية على «المعالم» وعلى محمد إبراهيم الكلباسي. ومهر في عدّة فنون، وصار من مشاهير المدرّسين بأصفهان، وأظهر مقدرة فائقة في تدريس «القانون» لابن سينا. أخذ عنه الفيلسوف السيد أبو الحسن بن محمد الأصفهاني الشهير بجلوة، والفقيه الكبير شيخ الشريعة فتح الله الأصفهاني النجفي(١٢٦٦ـ١٣٣٩هـ) أيّام دراسته بأصفهان.

الكرام البررة٢/ ٧٠٢برقم ١٢٨٥

١١٤. عبد الحسين بن محمد باقر (الأستاذ الوحيد) بن محمد أكمل البهبهاني(... ـ بعد ١٢٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على والده محمد باقر، وعلى أخيه محمد علي. وألحّ عليه بعض الفقهاء بالصلاة في مقام والده (المتوفّى سنة ١٢٠٥هـ) في كربلاء، فصلّى مدّة شهرين ثمّ اعتزل تورّعاً، ثمّ ارتحل إلى همدان، فأقام فيها. له حاشية على «أصول المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني في مجلد كبير.

الكنى والألقاب٢/ ١١٠

ريحانة الأدب٣/ ٣٩٩

الكرام البررة٢/ ٧٠٧برقم ١٢٩٦

١١٥. عبد الحسين بن محمد حسن(صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم الجواهري(.... ـ ١٢٧٣هـ): فقيه إمامي، مجتهد، من كبار تلامذة العلاّمة مرتضى الأنصاري. نبغ في الأوساط العلمية، وأصبح في طليعة علماء عصره. توفّي كهلاً. وأعقب عدّة أولاد، منهم الفقيهان: أحمد(المتوفّى سنة ١٣٠٢هـ)، وشريف (المتوفّى سنة ١٣١٤هـ).

ماضي النجف وحاضرها٢/ ١١٥برقم ١٣

الكرام البررة٢/ ٧٠٨برقم ١٢٩٧

مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١١٩

١١٦. عبد الحسين بن محمد رضا التستري، النجفي(... ـ بعد ١٢٩١هـ)
فقيه إمامي، أصولي، تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري، ونال مقاماً رفيعاً عنده، وتميّز بين أقرانه الذين كانوا يرجعون إليه في مشاكلهم العلمية وعند اختلافهم في الرأي. له تقريرات في أصول الفقه، وحاشية على مبحث حجّية الظنّ من «فرائد الأصول» لأستاذه الأنصاري، وقد طبعت معه.

الكرام البررة٢/ ٧١١برقم ١٣٠١،

نقباء البشر٣/ ١٠٤٥برقم ١٥٥٦،

معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٠٢.

١١٧. عبد الحميد بن عبد الوهاب السباعي الحمصي، الشافعي، مفتي الحنفية بحمص(حدود ١١٦٠ ـ ١٢٢٠هـ): تولّى إفتاء الحنفية بعد ذهاب شيخه إبراهيم الاتاسي إلى طرابلس، مع أنّه شافعي المذهب، قيل: لأنّه لم يكن أعلم منه في المذهبين آنذاك. له حاشية على «جمع الجوامع»، وفتاوى في المعاملات على المذهب الحنفي، سمّاها الإقناعية، ومؤلف في الردّ على الوهابية، وغير ذلك.

حلية البشر٢/ ٢٢.

١١٨. عبد الرحمن بن بكّار الصفاقسي ثمّ المصري(... ـ ١٢٠٩هـ): فقيه حنفي، مفوّه. درس في بلاده، وارتحل إلى بلاد الروم ومنها إلى مصر، فدرّس بالمشهد الحسيني، وولي مشيخة رواق المغاربة بالأزهر. ودرّس «غرر الأحكام» في فروع الحنفية، وحظي بمكانة عند الأمراء.

عجائب الآثار٢/ ٦٩

حلية البشر٢/ ٣٧.

١١٩. عبد الرحمان بن عبد الله بن عدوان العزاعيزي، النجدي التميمي الحنبلي(... ـ ١٢٨٦هـ): ولد في حريملاء، وأخذ الحديث والفقه والفرائض والعربية عن جماعة منهم: محمد بن مقرن الودعاني الدوسري. ثمّ رحل إلى الرياض

فأخذعن عالمها عبد الرحمان بن حسن حتى تمكّن من العلوم. وأفتى ودرس فأخذ عنه: عبد الله بن عبد اللطيف، وعبد الله بن حسين المخضوب، ومحمد بن عبد العزيز البدراني. وعُيّن قاضياً في الرياض، فتوفّي بها.

علماء نجد٣/ ٩٨برقم ٢٨١

١٢٠ . عبد الرحمان بن علي بن مرعي الدمشقي، الشهير بالطيّبي(...ـ ١٢٦٤هـ): ولد في عجلون. وقدم دمشق، فجدّ في طلب العلم، ودرس على محمد الكزبري ويوسف شمس وغيرهما. وانتهت إليه معرفة مذهبه الشافعي من الفروع والأُصول والمعقول والأحكام حتى عرف بالشافعي الصغير. وكان هو وحسن البيطار متلازمين، وكانا قد سافرا مراراً إلى تركيا بدعوة سلطانها عبد المجيد.

حلية البشر٢/ ٨٤١

١٢١ . عبد الرحمان بن محمد الشرفي الحسني، الزبيدي اليمني (حدود١١٧٧ـ ١٢٥١هـ): درس على عبد الله أمين خليل الزبيدي، وأحمد بن عبد الله الضمدي، وعبد الخالق المزجاجي، وعبد الله بن محمد الأمير. وبرع في الفقه والأُصول والحديث والنحو والقراءات، ودرّس وأفتى. وكفّ بصره آخر عمره فكان يأمر تلميذه محمد زبارة(صاحب نيل الوطر) بالاملاء، فيملي من كتب الفقه والحديث والنحو.

نيل الوطر٢/ ٣٧برقم ٢٥٥

١٢٢ . عبد الرحيم بن علي النجف آبادي الأصفهاني(...ـ بعد ١٢٨٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من مراجع الأحكام في أصفهان. تتلمذ في كربلاء على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء(المتوفّى سنة ١٢٤٦هـ). وبرع في أُصول الفقه، وصنّف فيه كتاباً سمّاه؛ حقائق الأُصول(ط). ودرّس، فقرأ عليه محمد نبي التويسركاني وغيره

أعيان الشيعة٧/ ٤٦٩

الأعلام٣/ ٣٤٧

الكرام البررة٢/ ٧٢٦برقم ١٣٢٦

١٢٣ . عبد السلام بن عبد الله بن نور الدين بن المحدّث نعمة الله الموسوي، الجزائري الأصل، التستري، نزيل الهند(... ـ بعد ١٢٠٦هـ): فقيه إمامي، من علماء الهند ومراجع الفتوىٰ وأصحاب الرأي فيها. وكان والده السيد عبد الله صاحب «الإجازة» من الفقهاء، وقد ترجمنا له في القرن الثاني عشر.

الكرام البررة٢/ ٧٣٤

١٢٤ . عبد العزيز بن خلف بن محيسن بن كرم الله المسلمي، الحلّي، النجفي(... ـ حدود ١٢٥٠هـ): عالم إمامي، فقيه، ذو منزلة بين العلماء. تتلمذ على بعض أنجال كاشف الغطاء النجفي، ويقال انّ له أثراً علمياً. وكانت داره تغصّ بعلماء وأدباء الحلّة والنجف، حتى صارت بمثابة منتدى علمي وأدبي.

معارف الرجال٢/ ٦٣ برقم ٢٢٠

معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٤٩

١٢٥ . عبد علي بن أميد علي الجيلاني الرشتي، النجفي(... ـ حدود١٢٤٥هـ): فقيه إمامي، كثير الاطّلاع. تتلمذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وروى بالإجازة عنه وعن جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وأبي علي محمد بن إسماعيل الحائري الرجالي. وألّف كتاب منهاج الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي. روى عنه الفقيه علي بن خليل الخليلي.

أعيان الشيعة٨/ ٣٠

الذريعة٢٣/ ١٧٣ برقم ٨٥٣٧

الكرام البررة٢/ ٤٥٧ برقم ١٣٧٥

١٢٦ . عبد الغفور بن محمد إسماعيل الحسيني، اليزدي، الغروي(... ـ ١٢٤٦هـ): عالم إمامي، أصولي. تتلمذ على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري. وله تآليف في أُصول الفقه، منها حاشية على «القوانين»

للميرزا أبي القاسم بن محمد حسن القمّي سمّاها التحفة الغروية.

الذريعة٣/ ٤٥٩برقم ١٦٧٥

الكرام البررة٢/ ٧٥٣برقم ١٣٩٠

معجم المؤلفين١٣/ ٣٩٨

١٢٧. عبد الغني بن علي بن صلاح بن أحمد الحسيني، الحلبي(١١٣٠ـ بعد ١٢٠٥هـ): فقيه حنفي، صوفي. درس على صالح بن عبد الرحمان البانقوسي، وعبد القادر البصير، ومصطفى بن عبد القادر الملقي، وقاسم بن محمد النجّار. وأخذ التصرّف عن محمد بن صالح المواهبي، وعلي الصعيدي، و عبدالوهاب الأزهري، وإسماعيل السعدي. ودرّس ووعظ وأخذ عنه كثيرون.

حلية البشر٢/ ٨٧٢

١٢٨. عبد الغني الخراساني(... ـ بعد ١٢٩٤هـ): فقيه إمامي. له إجازة اجتهاد من مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وتقريرات بحث أستاذه في الفقه في مجلد كبير.

الكرام البررة٢/ ٧٥٤برقم ١٣٩٢

معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٤٧٨

١٢٩. عبد القادر بن درويش بن محمد بن حسين الحسيني الدمشقي، الشهير بابن حمزة (١٢٣٥ـ ١٢٧٩هـ): فقيه حنفي، متكلّم، من أعيان دمشق. حضر دروس: سعيد الحلبي، وعبد الرحمان الكزبري، وحامد العطّار، ومحمد أكرم الأغواني. وولي أمانة الفتوى بدمشق. له رسالة في التوحيد تسمّى الرسالة الحمزاوية، ورسالة في فضل آل البيت ﷺ، ورسالة في الردّ على من قال إنّ قراءة الفاتحة خلف الإمام أحوط.

حلية البشر٢/ ٩٢٠

١٣٠. عبد الكريم بن محمد باقر بن عبد الكريم السلماسي(... ـ حدود سنة ١٢٨٠هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيه علي بن جعفر

كاشف الغطاء وعلي غيره. وبلغ درجة الاجتهاد كما صرّح بذلك أُستاذه كاشف الغطاء في إجازته له. وصنّف كتاب الدرّة الغرية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل.

الذريعة٨/ ١٠٥ برقم ٣٨٦

الكرام البررة٢/ ٧٥٩ برقم ١٤٠٣

١٣١ . عبد اللطيف بن حسين بن عطيّة بن عبد الجواد القاياتي المصري (...ـ ١٢٥٨هـ) : قرأ القرآن ببلده ثمّ رحل للأزهر، فدرس على عبد العليم السنهوري ومحمد الشنويهي وغيرهما. وبعد تمكّنه من العلوم رجع إلى بلدته قايات (بصعيد مصر)، فانتهت إليه رئاسة العلم والفتوى بها، وأخذ عنه الناس.

حلية البشر٢/ ١٠٢٨

١٣٢ . عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، الدُّجيلي، النجفي(...ـ حيّاً قبل١٢٢٧هـ): فقيه إمامي، أُصولي، رجالي. انتقل من الدجيل(بلدة بين بغداد وسامراء) إلى النجف، وتتلمذ على فقيه عصره جعفر كاشف الغطاء، ولازمه أتمّ الملازمة إلى أن صار من فحول العلماء، وكان أُستاذه كثير الاعتناء به. وأعقب المترجم ثلاثة أولاد علماء: الفقيه أحمد(المتوفّى١٢٦٥هـ)، وعلي، وحسن.

أعيان الشيعة٨/ ٤٦

الكرام البررة٢/ ٧٦٦

١٣٣ . عبد الله بن الحسن بن محمد علي، آل عبد الجبار القطيفي الأصل، البوشهري(١٢٥١ـ ١٢٩٢هـ): ولد في مدينة بوشهر الإيرانية. وتتلمذ على علماء وفقهاء النجف الأشرف، فأجازوه. وألّف منظومة في أُصول الفقه سمّاها؛ زهرة أرض الغري. توفّي بالبصرة (في جنوب العراق) وهو في طريقه إلى بوشهر.

الذريعة١٢/ ٧٢ برقم ٥٠٤

الكرام البررة٢/ ٧٧٤ برقم ١٤٤٠

١٣٤ . عبد الله بن خنفر الباهلي، العفكاوي، النجفي، من آل خنفر(... ـ ١٢٤٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ هو وأخواه الفقيهان قاسم ومحسن الصغير على الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء. وكان أستاذهم المذكور يعقد عليهم الآمال لبلوغ درجة المرجعية، ولكنهم ذاقوا كأس المنون في عام واحد قبل أن تتحقق فيهم الآمال. وقد رثاهم شيخهم بأبيات، وهم أبناء عمّ الفقيه الشهير محسن بن محمد بن خنفر.

معارف الرجال٢/ ١٢برقم ٢٠٠

ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٥٧

١٣٥ . عبد الله بن رجب علي اللاريجاني، الكربلائي، الرازي(... ـ قبل ١٣٠٠هـ): فقيه إمامي، وعالم كبير. تتلمذ في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وكتب تقريرات بحوثه. وعاد إلى بلاده، فجاور بمشهد السيد عبد العظيم الحسني بالريّ(من ضواحي طهران)، وسمت مكانته، وصار مرجع الأمور هناك. وكان والده رجب علي عالماً جليلاً من تلامذة شريف العلماء المازندراني الحائري.

الكرام البررة٢/ ٧٧٦برقم١٤٤٤

١٣٦ . عبد الله بن علي بن محمد بن علي الحُريفي، البحاري الخطّي(... ـ حيّاً سنة ١٢١٠هـ): فقيه إمامي، متكلّم، شاعر. حضر مجلس محمد بن حسين آل عبد الجبار. وألّف كتاب مراقي الدرجات العليّة في تحقيق بعض المسائل العقلية، وشرحاً على «الدرة» في المنطق، ورسالة في الردّ على رسالة أحمد بن طوق، وله حواشٍ كثيرة على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، وغير ذلك. و(الحريف والبحاري): قريتان من قرى القطيف التي تعرف بالخطّ.

أنوار البدريين٣٣٢برقم ٢٧

الكرام البررة٢/ ٧٨٤برقم ١٤٦٠

الذريعة٢٠/ ٣٠٠برقم٣٠٧٦

١٣٧. عبد الله بن محمد النَّبراوي المصري(حدود ١٢٠٥ـ ١٢٧٥هـ): فقيه شافعي، مفسّر، فرضي. له قرّة العين ونزهة الفؤاد على «تفسير الجلالين»، حاشية على «الإقناع في حلّ ألفاظ أبي شجاع» ـ ط في فقه الشافعية، عروس الأفراح ـ ط على «الأربعين حديثاً» للنووي، فرائد الفرائض الدرّية ـ ط على «شرح السبط للرحبية» في الفرائض، حاشية على «قطر الندى» لابن هشام في النحو، ورسالة في علم العربية.

الأعلام٤/ ١٣١

١٣٨. عبد الله بن محمد جعفر بن محمدعلي بن محمد باقر (الأُستاذ الوحيد) البهبهاني الأصل، الكرمانشاهي(...ـ ١٢٨٨هـ): عالم إمامي، فقيه، جيّد الحفظ. حصل على درجة الاجتهاد في شبابه. وتولّى إمامة الجمعة بعد وفاة أبيه (١٢٥٩أو ١٢٥٤هـ)، و رأس، وصار مرجعاً في الأحكام وغيرها. له مؤلّفات، منها؛ كتاب البيع، ورسالة في مسألتين فقهيّتين، وشرح التهذيب في المنطق.

أعيان الشيعة٨/ ٧٠

الكرام البررة٢/ ٧٧٤برقم ١٤٣٨

١٣٩. عبد الله بن محمد هادي الهرندي، الأصفهاني(... ـ ١٢٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه. له كتاب دلائل الدين في ثلاث مجلدات.

الذريعة٨/ ٢٥٠برقم ١٠٢٨

الكرام البررة٢/ ٧٩١برقم ١٤٧٣

١٤٠. عبد الله بن مصطفى بن أحمد بن موسى الحلبي المعروف بالجابري(١١٦٩ـ ١٢١٦هـ): فقيه حنفي، أديب، كاتب منشئ. درس على صالح بن سلطان ، وإسماعيل بن محمد المواهبي، ومصطفى بن أبي بكر الكوراني. وعمل مع أبيه في تحرير الوثائق، ثمّ صار رئيساً للكتّاب مكان أبيه. ثمّ تقلّد إفتاء حلب. وكان يجيد العربية والفارسية والتركية، ويكتب عنه علماء الروم الترسّل

التركي. وله شعر.

إعلام النبلاء ٧/ ١٥١ برقم ١١٦٧

١٤١. عبد المطّلب بن محمد كاظم القزويني (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٧هـ): فقيه إمامي. له شرح على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، في عدّة مجلّدات.

الكرام البررة ٢/ ٧٩٥ برقم ١٤٨٣

التراث العربي لمكتبة السيد المرعشي ٣/ ٣٣٢

١٤٢. عبد الوهاب بن محمد صالح بن محمد تقي البَرَغاني القزويني (... ـ حدود ١٢٩٥هـ): فقيه إمامي كبير، متكلّم، واعظ. تتلمذ على والده الفقيه محمد صالح وعلى غيره. ودرّس ووعظ. وانتهت إليه الزعامة الدينية في قزوين. ثمّ انتقل في أواخر عمره إلى طهران. فسكنها إلى أن توفّي فيها. وكان معظّماً عند السلطان والأعيان، نافذ الكلمة، أخذ عنه السيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وغيره.

الكرام البررة ٢/ ٨٠٨ برقم ١٥١٠

١٤٣. عبد الوهاب الخراساني، شيخ الإسلام في مشهد الرضا عليه السلام (... ـ ١٢٦٢هـ): عالم إمامي، جامع لمختلف العلوم كالفقه والأُصول والرياضيات والهيئة. له حواش على «القوانين» في الأُصول للميرزا القمّي، وتعليقات على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي، وحواشٍ على «التذكرة» في الهيئة نصير الدين الطوسي.

أعيان الشيعة ٨/ ١٣٣

الكرام البررة ٢/ ٨٠٥

١٤٤. عبد الوهاب الشبراوي الأزهري (... ـ ١٢١٤هـ): فقيه شافعي، مدرّس. تفقّه على علماء عصره، وحضر دروس: عبد الله الشبرواي، وعطيّة

الاجهوري، والحفني، والبراوي، وغيرهم. ودرّس كتب الحديث في المشهد الحسيني وغيره، وأخذ عنه كثيرون. وقتل بالقلعة بأيدي الفرنسيين.

حلية البشر٢/ ١٠٤٨

١٤٥. عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي، أبو محمد الشريف السجلماسي(...ـ ١٢٧١هـ) أخذ العلم عن: الطيّب بن كيران، وعبد القادر بن شقرون، وغيرهما. وصاهر السلطان عبد الرحمان، فولاّه قضاء الجماعة، وبقي قاضياً مدّة عشرين سنة. وكان بصيراً بفروع المالكية وقواعد المذهب وصناعة أحكامه، مشاركاً في العلوم. له شرح على «تيسير الوصول إلى جامع الأُصول» لابن الديبع الشيباني.

شجرة النور الزكية١/ ٤٠٠ برقم ١٦٠٢

١٤٦. عثمان بن محمد الأزهري المصري، أبو الفتح الشهير بالشامي(...ـ بعد سنة ١٢١٣هـ): فقيه حنفي، محدّث مسند، له حافظة جيدة واستحضار للفروع .أخذ عن :سليمان المنصوري، وحسن المقدسي، وحسن الجبرتي، ومحمد ابن يونس الطائي، وعيسى البراوي. حجّ وزار قبر النبي ﷺ فجاور في المدينة، ودرّس الفقه والحديث. له الأوائل في الحديث.

حلية البشر٢/ ١٠٥١

فهرس الفهارس١/ ١٠٢ برقم ٨

الأعلام٤/ ٢١٤

١٤٧. العربي بن أحمد بن محمد المري، أبو حامد التاودي، الفاسي(...ـ ١٢٢٩هـ): فقيه مالكي، مشارك في عدّة فنون. أخذ عن أبيه وجدّه. وألّف كتباً، منها: حاشية على شرح الخرشي على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، شرح «الموطّأ» لمالك بن أنس لم يتمّ، فتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض خليل، نهاية المنى والسول في حبّ آل بيت الرسول، وحاشية على «شرح الألفية»

للماكودي، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ٣٧٧ برقم ١٥٠٩

الأعلام ٤/ ٢٢٣

١٤٨ . عقيل بن مصطفى الزويتي، الحلبي (... ــ ١٢٨٧ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ على المذاهب الأربعة. درس على والده وغيره. ودرّس فأخذ عنه كثيرون، منهم: ولده أحمد الزويتي. وصار رئيساً للكتّاب في المحكمة الشرعية مدّةً، ثمّ تركها، ولزم بيته إلى أن توفّي. له راحة الأرواح في الحشيش والخمر والراح، وفتاوى عقيل.

إعلام النبلاء ٧/ ٣٢٢ برقم ١٢٤١

الأعلام ٤/ ٢٤٣

١٤٩ . علي بن أبي القاسم بن حسن بن حسين بن جعفر الموسوي، الخوانساري (... ـ حدود ١٢٣٨ هـ): فقيه إمامي. تتلمذ على الميرزا أبي القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمّي صاحب «القوانين»، وصار من تلامذته البارزين. له شرح مبسوط على منظومة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يتمّه. وكان والده السيد أبو القاسم (المتوفّى سنة ١٢١٢ هـ) من الفقهاء.

الفوائد الرضوية ٢٦٧

أعيان الشيعة ٨/ ١٥٢

الذريعة ٨/ ١١٠ (ضمن رقم ٤٠٨)

١٥٠ . علي بن بلقاسم العفيف، أبو الحسن التونسي (... ـ ١٢٩٢ هـ): فقيه مالكي، مفتٍ، مشهور في عصره بتونس. درس على: والده، وابن ملوكة، وإبراهيم الرياحي، وجماعة. وأخذ عنه: أحمد الشريف، وعمّار بن سعيدان، وكثير غيرهما. وتولّى الفتيا (سنة ١٢٧٧ هـ)، وتوفّي وهو يتولاّها.

شجرة النور الزكية ٣٩٥ برقم ١٥٧٣

١٥١ . علي بن صالح بن منصور بن علي العاملي، النجفي، المشتهر بالكوثراني(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٢٧هـ): عالم إمامي، فقيه، أُصولي. تتلمذ على المحقّق السيد محسن الأعرجي الكاظمي(المتوفّى سنة ١٢٢٧هـ)، وقرأ عليه كتابه الوافي في شرح «الوافية» في أُصول الفقه لعبد الله التوني. له حواشٍ على «الوافي» المذكور لأُستاذه، وشعر. وكان والده صالح من أهل العلم، له ترجمة مختصرة في «طبقات أعلام الشيعة» ج٦/ ٣٧٥.

تكملة أمل الآمل ٣٠١ برقم ٢٨٠

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٩

١٥٢ . علي بن محمد بن عبد الله بن حسن الشوكاني، الصنعاني اليمني، القاضي الزيدي(حدود ١١٣٠ـ ١٢١١هـ): ولد في شوكان وتتلمذ في صنعاء على: محمد بن عبد الرحمان الكبسي، وعلي بن حسن الكبسي، ومحسن بن أحمد العابد، وغيرهم. وبرع في الفقه والفرائض، ودرّس، وأفتى، وولي القضاء بصنعاء. أخذ عنه ابنه القاضي محمد بن علي الشوكاني وغيره.

البدر الطالع ١/ ٤٧٨ برقم ٢٣٣

نيل الوطر ٢/ ١٥٩ برقم ٣٥٨

١٥٣ . علي بن الميرزا محمد(الأخباري) بن عبد النبي بن عبد الصانع النيسابوري(... ـ ١٢٧٣هـ): فقيه إمامي، محدث، من علماء الأخبارية. أخذ عن والده(المقتول ١٢٣٢هـ) وروى عنه. له تآليف، منها: سبيكة اللجين في الفرق بين الفريقين ـ يعني الأُصوليين والأخباريين ـ العروة الوثقى في قطعية صدور الأخبار، دفع اعتراضات المجتهدين على الأخباريين، وغير ذلك. روى عنه ابنه الميرزا حسين.

أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٨، ٣١١

الذريعة ٨/ ٢٢٧، ١٢/ ١٣٧، ١٥/ ٢٥١، ٢٤/ ٢٦٧

١٥٤. علي بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني(١٢١٧ـ ١٢٥٠هـ): درس مقدمات العلوم على: عمّه يحيى بن علي الشوكاني، وعبد الله بن محمد العنسي، ويحيى بن علي الردمي، وأحمد بن زيد الكبسي، ووالده الشوكاني. وكان مجتهداً لا يقلّد أحداً من أهل المذاهب، عالماً بالمسائل. له كتب، منها: القول الشافي السديد في نصح المقلّد وإرشاد المستفيد.

نيل الوطر٢/ ١٦٢

الأعلام٥/ ١٧

١٥٥. علي بن موسى النجفي، من بيت كشكول(...ـ ١٢٩١هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر، ناقد. تتلمذ على جملة من العلماء، آخرهم الفقيه محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي. وكان والده موسى(المتوفّى سنة ١٢٨٩هـ) من الفقهاء، مؤثراً للعزلة.

معارف الرجال٢/ ١٠٢، ٣/ ٤٥

معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٨١

١٥٦. علي بن هاشم بن شجاعة علي الرضوي الموسوي، الهندي الأصل، النجفي(١٢٣٩ـ ١٢٧٣هـ): فقيه إمامي، تتلمذ على أعلام الفقهاء مثل محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «الجواهر»، وصاهره على ابنته، ومحسن بن محمد ابن خنفر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري. له كتاب مختصر في الرهن. وهو شقيق الفقيه السيد محمد الهندي (المتوفّى١٣٢٣هـ).

تكملة نجوم السماء١/ ١٢٠

أعيان الشيعة٨/ ٣٦٨

الذريعة١١/ ٣١١برقم١٨٦٩

١٥٧. علي الحصاوي الأزهري المصري(...ـ ١٢٣١هـ): فقيه شافعي،

أصولي، نحوي، حضر إلى الجامع الأزهر، ودرس على: علي الصعيدي، وعبد الرحمان النحريري، وسليمان الجمل، وعبد الله الشرقاوي. وحفظ المتون والقرآن، وبرع، ودرّس ثمّ أصيب بالفالج. وشفي، فعاد إلى التدريس، وتوفّي بعدها.

عجائب الآثار٣/ ٥٣١

١٥٨. علي الرشتي، النجفي، المعروف بالفاضل المقدّس (... ـ ١٢٩٥هـ): فقيه إمامي، أصولي، زاهد. تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيهين العَلَمين: مرتضى بن محمد الأنصاري، والمجدّد والسيد محمد حسن الشيرازي. وبعثه أستاذه الشيرازي إلى (لار) من بلاد فارس، فأقام هناك مرشداً وموجّهاً ومروّجاً لأحكام الدين.

الفوائد الرضوية ٣٠٠

أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠

١٥٩. علي القلعجي الحلبي(... ـ ١٢٩٥هـ): فقيه حنفي. درس على مصطفى الأريحاوي وغيره من العلماء المعاصرين له، ونبغ في فقه مذهبه. وعيّن مدرّساً في المدرسة القرناصية بحلب، فدرّس، وأخذ عنه الفقه محمد أفندي الزرقا وغيره.

إعلام النبلاء٧/ ٣٦٢برقم ١٢٥٥

١٦٠. علي أكبر بن محمد شفيع بن علي أكبر الموسوي، الجابلقي البروجردي، المعروف بآقا كوچك(... ـ ١٢٧٩هـ): فقيه إمامي، أصولي، محدّث، مفسّر. تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد شفيع(المتوفّى سنة ١٢٨٠هـ)، وحصل منه على إجازة، وبلغ رتبة الاجتهاد. له كتاب في أصول الفقه.

ريحانة الأدب١/ ٥٦

فرهنگ بزرگان ٣٨٧

١٦١. عمر بن الطالب بن سودة، أبوحفص المغربي، الفقيه المالكي(... ـ

١٢٨٥هـ): أخذ عن عبد السلام اليازمي والعربي وعبد القادر الكوهن ومحمد بن عبد الرحمان السجلماسي. وأخذ عنه جعفر بن إدريس الكتاني ومحمد بن قاسم القادري. له تآليف، منها؛ شرح على «مختصر خليل» في الفقه لم يكمل.

شجرة النور الزكية٤٠٣ برقم ١٦١٤

١٦٢. قاسم بن محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس الموسوي، العاملي (...ـ قبل ١٢٦٤ أو ١٢٦٥هـ): فقيه إمامي، أصولي، من حفظة الحديث. انتقل من جبل عامل إلى النجف، ومنها إلى أصفهان، فاستوطنها، وتتلمذ بها على السيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد محمد باقر الرشتي الشهير بحجّة الإسلام، ومحمد تقي بن محمد رحيم، وغيرهم. وتبحّر في كثير من العلوم العقلية والنقلية. وجدّه السيد عباس هو مؤلف «نزهة الجليس».

بغية الراغبين١/ ٦٣

تكملة أمل الآمل٣٢٢

أعيان الشيعة٨/ ٤٤٧

١٦٣. كاظم بن المحقّق محسن بن حسن بن مرتضى الحسيني الأعرجي، الكاظمي(...ـ ١٢٤٦هـ): فقيه إمامي، أصولي، متبحّر في الحديث. تتلمذ على والده الفقيه المعروف السيد محسن. ومهر في عدّة فنون، وصار من أجلاّء علماء الكاظمية. له ثلاثة أولاد، منهم السيد محمد علي، وهو من العلماء المحقّقين، وقد توفّي في حياته.

الفوائد الرضوية٣٦٥

أعيان الشيعة٩/ ٩

الكرام البررة١/ ٣٥٠(ضمن ترجمة ٦٩٥).

١٦٤. كاظم بن محمود الكاظمي، من آل طالب(... ـ أوائل ق ١٣هـ):

عالم إمامي، فقيه، محدّث، طويل الباع في الأدب والتاريخ. له آثار في الحديث والتأريخ.

أعيان الشيعة: ٩/ ١٩

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٢٢ برقم ٤

١٦٥. لطف علي بن أحمد المجتهد بن لطف علي بن محمد صادق التبريزي القرجه داغي (... ــ ١٢٦٢ هـ): فقيه إمامي، أديب. درس عند والده أحمد المجتهد (المتوفّى ١٢٦٥ هـ) و عند السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل». ورجع إلى بلده، فتولّى إمامة الجمعة بها. وتوفّي في حياة أبيه. له أوثق الوسائل في شرح «رياض المسائل» في الفقه، إلى مبحث التيمّم، وشرح قصيدة (بانت سعاد)، وملاذ الداعي بالفارسية في الأدعية.

ريحانة الأدب ١/ ٣٢٥

الذريعة ٢/ ٤٧٣، ١٤/ ٥، ٢٢/ ١٩٢

١٦٦. مبين الحسيني، الهمداني، نزيل قم (... ـ حدود ١٢٧٠ هـ): فقيه إمامي، محدّث، مفسّر، من تلامذة محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر. له مؤلفات، منها: زبدة الأحاديث أتمّه بمشهد الرضا عليه السلام، الكشكول، كتاب في الأدعية أتمّه بطهران، وتلخيص «الذريعة إلى مكارم الشريعة» في العرفان والتصوّف للراغب الأصفهاني.

أعيان الشيعة ٩/ ٤٤

الذريعة ٤/ ٤٢٢، ١٢/ ١٦، ١٨/ ٧٧

معجم المؤلفين ٨/ ١٧٦

١٦٧. محسن بن إسماعيل بن محسن الدزفولي، أخو الفقيه أسد الله صاحب «المقابس» (... ــ ١٢٤٩ هـ): فقيه إمامي، مرجع في الشرعيات ببلاد خوزستان. روى عن السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، والسيد علي بن محمد علي

الطباطبائي الحائري، وجعفر كاشف الغطاء. له مؤلّفات، منها: حاشية على «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، وشرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي. وله ابن فقيه اسمه محمد طاهر (المتوفّى ١٣١٥هـ).

أعيان الشيعة٩/ ٤٦

١٦٨. محسن بن علي بن نعمة المؤمن، النجفي(.... ـ حدود سنة ١٢٩٨هـ): عالم إمامي، فقيه، أصولي، أديب. تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري كثيراً، وحضر على غيره من الأعلام. واشتهر و وأخوته بلقب المؤمن،وهم من البيوت العلمية النجفية.

معارف الرجال٢/ ١٧٨برقم ٢٩٦

١٦٩. محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى بن راضي الرَّبَعي، النجفي، المشهدي(.... ـ ١٢٨١هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد، تتلمذ على الفقيهين علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، وبلغ رتبة الاجتهاد. ودرّس فتخرّج به جماعة. وألّف شرحاً على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلّدات سمّاه جواهر الأفكار. وهو والد الفقيه أحمد المشهدي(المتوفّى سنة ١٣٠٩هـ)، والمشهدي: نسبة إلى أُسرة معروفة بالنجف.

أعيان الشيعة٩/ ٦٠

ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٥٤

الذريعة٥/ ٢٦٣برقم ١٢٦٤

١٧٠. محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل، أبو زيد السجلماسي الفيلالي البوجعدي(.... ـ ١٢١٤هـ): فقيه مالكي. أقام في أبي جعد بتادلا، وأمره السلطان بالإقامة في الرباط للتدريس بها، فسكنها إلى أن أذن له، فعاد إلى أبي جعد، وتوفّي بها. له فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد ـ ط(وهو شرح أُرجوزة له في الفقه)، شرح «نظم العمل للفاسي» ـ ط ، اليواقيت الثمينة في أُصول

مذهب عالم المدينة، والنوازل،وغيرها.

الأعلام٧/ ٨

١٧١ . محمد بن أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، المشهور بعبد الصاحب (١٢١٥ـ ١٢٩٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على والده الفقيه الشهير أحمد (المتوفّى ١٢٤٥هـ)، وولي المدرسة السلطانية، وصنّف كتباً، منها: أنوار التوحيد، المراصد في مهمات المسائل الأُصولية، ومشارق الأحكام (مطبوع).

ريحانة الأدب٦/ ١٦٣

الكرام البررة٢/ ٧٣٥برقم ١٣٤٧

الذريعة٢/ ٤٢٢برقم ١٦٦٦

١٧٢ . محمد بن أحمد الحلواني (... ـ ١٢٧٤هـ): درس على حسن البيطار، وعبد الرحمان الكزبري، وعلى غيرهما. ثمّ تولّى إفتاء ثغر بيروت، وتركه لحادثة وقعت له مع النصارىٰ. وقدم الشام فاشتغل بالتدريس والعبادة، وأخذ عنه جمع كثير. وكان جامعاً للمعقول والمنقول، متضلّعاً في معرفة الفروع والأُصول.

حلية البشر٣/ ١٣٥٢

١٧٣ . محمد بن حجازي بن محمد الحلبي، المعروف بابن برهان(١١٤١ـ ١٢٠٥هـ): فقيه شافعي، أُصولي، نحوي، أخذ عن: محمود بن شعبان البادستاني، ومحمد بن طه العقّاد، ومحمد بن مصطفى البصري، وعبد الرحمان بن إبراهيم المصري، وطه بن مهنّا الجبريني، وعلي بن إبراهيم العطّار، وغيرهم. ومهر ودرّس وأخذوا عنه. له منظومة في الفرائض سماها العقود البرهانية.

إعلام النبلاء٧/ ١٢٩برقم ١١٤٦

١٧٤ . محمد بن حسن الحسني الجنوي، أبو عبد الله التطاوني، المغربي(١١٣٥ـ ١٢٢٠هـ): فقيه مالكي، مشارك في التفسير وغيره من العلوم. أخذ عن المجذوب ابن عبد الحميد الحسني، وأحمد الورزازي، ومحمد جسّوس

والتاودي، وغيرهم. واستقرّ بمراكش، ودرّس فأخذ عنه الشيخ الرهوني وغيره. له حاشية على «مختصر خليل» في الفقه، وحاشية على «تفسير البيضاوي»،وحاشية على «شرح ميارة للتحفة».

شجرة النور الزكية٣٧٥برقم ١٤٩٩

الأعلام٦/ ٩٢

١٧٥ . محمد بن عبد الرحمان الفلالي، المدغري، أبو عبد الله قاضي الجماعة بفاس(...ـ١٢٩٩هـ) فقيه مالكي، جيّد الحفظ والتحرير. أخذ عن العلماء وحجّ. وتولّى القضاء، فكان لا يبرم الأحكام، بل يظلّ مع الخصمين حتى يتصالحا أو يذهبا، مع معرفته بظاهر الحكم!

شجرة النور الزكية٤٠٦برقم ١٦٢٩

١٧٦ . محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن علوان الحلبي، المعروف بالشراباتي(١١٣١ـ١٢٠٣هـ): أحد فقهاء الشافعية المتأخرين، مفتيهم بحلب. درس عند: والده، وطه الجبريني، ومحمد بن صالح المواهبي، ومحمد بن محمد الطيّب الفاسي، ومحمد التافلاني. وأجاز له جماعة. وبرع ودرّس الفقه والحديث،وأفتى لمدّة سنين، وصار رئيس الشافعية بحلب.

إعلام النبلاء٧/ ١٢٠برقم ١١٣٩

١٧٧ . محمد بن عبد الله الخالدي الحسني، الجزائري ثمّ الدمشقي(١٢١٨ـ١٢٨٣هـ): كان من علماء المالكية، مفتياً، درس العلوم الشرعية في (مازونة) و(قسنطينة). وتوجّه إلى مصر، فأخذ عن: إبراهيم الباجوري، ومحمد عليش، والسقا، وغيرهم من علماء الأزهر. ثمّ استوطن دمشق سنة (١٢٦٨هـ) وعكف على تدريس المنقول والمعقول في مدرسة دار الحديث، وتصدر للإفتاء وفصل القضايا بين المغاربة هناك.

حلية البشر٣/ ١٢٨١

١٧٨. محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان الحلبي، أبو الوفا همام الدين المعروف بالشمّاع(١١١٤ـ ١٢٠٤هـ) فقيه حنفي، محدّث، أصولي، فرضي، عالم بالعربية. درس على إبراهيم المداري، وجابر الحوراني، وطه الجبريني، ومحمد بن الحسن بن همات، ومحمد الطرابلسي، وروى عن زين الدين الجلوصي وغيرهم. وتفقّه ومهر في المسائل الشرعية والعقلية وراجعه المستفتون. وبقي أمين الفتوى بحلب أكثر من خمسين سنة.

إعلام النبلاء٧/ ١٢٥برقم ١١٤١

١٧٩. محمد بن علي بن محمد حسين الزنجاني(...ـ ١٢١٠هـ): فقيه إمامي، عالم بالأُصولين. تتلمذ على أساتذة قزوين. وعاد إلى بلدته، فتصدّر بها. له تآليف، منها: رسالة في الإمامة سمّاها بالدلائل،منظومة في علم الكلام، وتحفة الأنام في شرح منظومته في الكلام.

أعيان الشيعة١٠/ ٥

الذريعة١/ ٨٤برقم ٤٠٠

معجم المؤلفين١١/ ٤٨

١٨٠. محمد بن محمد بن محمد العربي بن عبد السلام بن حمدون البناني، المغربي ثمّ المكّي، المالكي (...ـ ١٢٤٥هـ): أخذ عن الفلاني والوناني وعبد الملك القلعي ومحمد الجوهري والشهاب العطّار والشرقاوي والشنواني وحسين الزواوي. وأخذ عنه أبو حامد العربي الدمناني وغيره. وتولّى الإفتاء في مكّة المكرّمة. له شرح «البخاري»، وثبت، ذكر فيه المسلسلات العشرة.

فهرس الفهارس١/ ٢٢٩برقم ٨٠

١٨١. محمد بن محمد البنا، أبو عبد الله التونسي، الفقيه المالكي(...ـ ١٢٨٣هـ): أخذ عن إبراهيم الرياحي، وحسن الشريف، وطاهر بن مسعود.

ودرّس بجامع الزيتونة، وتولّى القضاء والإفتاء. أخذ عنه: الطاهر والطيّب ابنا محمد النيفر، وصالح النيفر، ومحمد المنستيري. له ديوان خطب، ومجموعة فتاوى.

شجرة النور الزكية ١/ ٣٩١ برقم ١٥٦٤

تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٢٦ برقم ٥٥

١٨٢. محمد بن محمد، ماضور الأندلسي الأصل، التونسي المولد والمنشأ (١١٥٠ـ١٢٢٦ هـ): فقيه مالكي، أديب، شاعر، عالم بأحكام النجوم والحساب والهندسة. قرأ على والده، ثمّ أخذ بجامع الزيتونة عن: حمودة إدريس، وحمودة بن حسين باكير، ومحمد بيرم الأوّل، وحسين البارودي، ومحمد الغرياني. ودرّس، وولي القضاء ببلده سليمان. له التطبيق في التوثيق، الدر المكنون في رواية قالون، مختصر في رسوم القراءات، ديوان شعر، وتعليقات كثيرة على كتب في فنون شتّى.

معجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٤٠ برقم ٤٩٧

١٨٣. محمد بن محمد علي المرندي، الأصفهاني (... ـ ١٢٤٣ هـ): فقيه إمامي، متتبع، عارف بالعلوم الإسلامية. أخذ عنه محمد مهدي الرازي في الفقه والأُصول، وأثنىٰ عليه في كتابه «مشكاة المسائل». له مؤلّفات، منها: قناديل العسجدات في معرفة أحكام القضاء والشهادات.

الذريعة ١٧/ ١٧٢ برقم ٩٠٧

معجم أعلام الشيعة ٤٠٩ برقم ٥٦١

تراجم الرجال ٢/ ٥٦١ برقم ١٠٤٤

١٨٤. محمد بن مهدي الحميدي، النجفي، المعروف بالعكّام (... ـ حدود ١٢٧١ هـ): فقيه إمامي، مجتهد، ورع. تتلمذ على حسن بن جعفر كاشف الغطاء، واختصّ به، وعلى محسن بن محمد بن خنفر. وحضر على غيرهما قليلاً. له مؤلّفات، منها: وقاية الأفهام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي. حقائق

الأحكام في الفقه، رسالة تحرير المقالة في أحكام الغسالة، وغير ذلك.

معارف الرجال٢/ ٣٣٩برقم ٣٨١

أعيان الشيعة١٠/ ٦٨

الذريعة٢٥/ ١٣٣ برقم ٧٦٧

١٨٥. محمد الجابي، شمس الدين الدمشقي(١٢٠٨ـ ١٢٩٨هـ): درس على حسن البيطار علوماً عديدة، وجمع بين المعقول والمنقول والفروع والأُصول. وتولّى قضاء بغداد والمدينة المنوّرة وقضاء استانبول، وصار من أعضاء مجلس الشورى الكبير ومن أعيان الشام.

حلية البشر٣/ ١٣٤٧

١٨٦. محمد الجديد البغدادي، الخالدي(... ـ ١٢٤٦هـ): فقيه حنفي، صوفي نقشبندي، مشهور في الفقه بأبي يوسف الثاني، تصوّف على يد عبيد الله الحيدري ثمّ لازم الشيخ خالد، وخلفه في الزاوية الخالدية، وأرجع خالد المتصوّفة إليه، فكان يعظ ويدرّس الفقه والتفسير والحديث وكتب الصوفية. وكان يأمر المتصوّفة بطلب العلوم الشرعية والعقائد ومذاكرة الفقه.

حلية البشر٣/ ١٢٩٩

١٨٧. محمد باقر بن أحمد(الشهير بالمجتهد) بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي(... ـ ١٢٨٦هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد، أديب. تتلمذ على والده الفقيه أحمد (المتوفّى سنة ١٢٦٥هـ) في الفقه والأُصول والأدب. وبلغ درجة الاجتهاد ثمّ قام مقام والده بعد وفاته بإمامة الجماعة وغيرها. وسعى في إحياء معالم الدين وإقامة أحكامه، وصارت له مكانة مرموقة عند الجمهور وعند الحكّام إلى أن توفّي بطهران.

الكرام البررة١/ ١٦٨ برقم ٣٥٧

تراجم الرجال٢/ ٥٩١برقم ١١٠٦(ووفاته فيه سنة ١٢٦٢هـ وهو اشتباه)

١٨٨ . محمد باقر بن جعفر المراغي، النجفي(...ـ حيّاً بعد سنة ١٢٧٤هـ):
عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على علماء عصره. وصنّف كتاباً في أُصول الفقه سمّاه جواهر الأُصول في مجلّدين. فرغ من المجلد الأوّل منه في شهر رمضان سنة (١٢٧٤هـ).

الكرام البررة١/ ١٧٦

معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٨٣

١٨٩ . محمد باقر بن حسن الزرندي، القمّي(... ـ حيّاً سنة ١٢٢٤هـ):
فقيه إمامي، ذو اطلاع واسع. له شرح على مبحث الضد من «أُصول المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني. ولعلّه كان من تلامذة المحقّق أبي القاسم القمّي صاحب «القوانين».

الكرام البررة١/ ١٧٧ برقم ٣٦٨

١٩٠ . محمد باقر بن مهدي الجيلاني الرشتي (... ـ حيّاً سنة ١٢٦٩هـ):
عالم إمامي، فقيه مجتهد. له رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم باللغة الفارسية سمّاها النخبة.

الذريعة٢٤/ ٩٠ برقم٤٦٦

الكرام البررة١/ ٤٥٦ برقم ٧

١٩١ . محمد تقي بن عبد الرضا الموسوي، الخشتي(... ـ حدود ١٢٧٥هـ):
فقيه إمامي، متكلّم. له مؤلّفات منها: طوالع اللوامع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي في مجلّدين، تلف الثاني منها فيما تلف من كتبه ومصنّفاته.

أعيان الشيعة٩/ ١٩٨

الذريعة١٥/ ١٨١ برقم ١٢٠٢

الكرام البررة١/ ٢٢٠ برقم ٤٥٠

١٩٢. محمد تقي بن علي العَقدائي اليزدي(... ـ حيّاً سنة ١٢٤٠هـ): عالم إمامي، ماهر في أُصول الفقه. ألّف كتاب قواعد الأُصول في الوصول إلى الأُصول، وهو يدلّ على كمال قوّته في الاستنباط، وكتاب خلاصة الأُصول بالفارسية في أُصول الفقه أيضاً.

الذريعة٢٦/ ٢٨٨برقم ١٤٤٤

النجوم السرد(مخطوط)

١٩٣. محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد الطباطبائي، التبريزي، القاضي(... ـ ١٢٧٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري وغيره، وألف حاشية على رسالة الإجماع من القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي (مطبوعة)، وحاشية على المفهوم والمنطوق من القوانين المذكور.

الكرام البررة١/ ٢٠٩برقم ٤٣٣

الذريعة٦/ ١٧٥

معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٦٣

١٩٤. محمد جعفر بن صفرخان بن عبد الله الهمداني، الملقب بمجذوب علي شاه، والمعروف بكبوتر آهنگي(... ـ ١٢٣٩هـ): فقيه إمامي، من أهل السلوك والعرفان. تتلمذ على محمد مهدي النراقي، والميرزا أبوالقاسم القمي. واهتم بكتب الأخلاق والسير والسلوك. له مؤلفات، منها: مراحل السالكين، الاعتقادات، مرآة الحق، توفّي بتبريز.

ريحانة الأدب٥/ ١٨٨

الكرام البررة١/ ٢٥٨برقم ٥١١

١٩٥. محمد جعفر بن محمد حسين (آغا بزرگ) بن محمد مهدي الموسوي، الشهرستاني، الحائري(... ـ ١٢٦٠هـ): فقيه إمامي. له مؤلّفات، منها: رسالة في

جواز البقاء على تقليد الميّت، رسالة في العصير، رسالة في الغيبة، وكتاب في نسب الوحيد البهبهاني وذرّيته، وغير ذلك.

الكرام البررة١/ ٢٤٨برقم ٥٠٤

الذريعة٤/ ٣٩٠برقم ١٧٢٧

مصفى المقال١٠٥

١٩٦. محمد جعفر بن محمد رضا الترشيزي النيسابوري(... ـ ١٢٤٤هـ): فقيه إمامي. ولد في قوژد(من قرى ترشيز)، وتلقّى مبادئ العلوم في مشهد الرضا عليه السلام. و ارتحل إلى النجف الأشرف، فأكمل الفقه والأُصول على جعفر كاشف الغطاء. وعاد إلى بلاده، وتصدّى للإفادة وبثّ الأحكام. له شرح على «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي.

تأريخ علماء خراسان٧٥برقم ٥٨

معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٩٩

١٩٧. محمد جعفر بن محمد طاهر بن أبي القاسم النوري المازندراني، الچاله ميداني الطهراني(١٢١٦ـ ١٢٩٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد جعفر بن سيف الدين الأستر ابادي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني. وأرسله أستاذه الرشتي إلى الهند استجابة لرغبة مسلمي تلك البلاد، فأقام مدّةً، ثمّ رجع إلى طهران، وتصدّى للإمامة والقضاء والإفتاء إلى أن مات.وچاله ميدان: محلة بطهران سكنها المترجم، فنسب إليها.

أعيان الشيعة٤/ ١١٤

الكرام البررة١/ ٢٥٩برقم ٥١٤

١٩٨. محمد جواد بن حسن بن حيدر بن عبد الله الحارثي الهَمْداني، العاملي، النجفي (...ـ حيّاً سنة ١٢٣٦هـ): فقيه إمامي، من تلامذة الفقيه قاسم ابن محمد بن أحمد آل محيي الدين الحارثي العاملي النجفي. صنّف كتاب البرهان

الساطع للأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، فرغ من المجلد الأوّل منه (سنة ١٢٣٦هـ) وعليه تقريظ أُستاذه المذكور ضمّنه إجازة له.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٥

الذريعة ٣/ ٩٥ برقم ٣٠٦

الكرام البررة ١/ ٢٧٨ برقم ٥٥٢

١٩٩. محمد جواد الشيرازي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٧هـ): فقيه متبحّر، ومتكلّم بارع، وعالم جامع. له آثار، منها الكواكب المضيّة للشيعة المرضيّة في قيام حجج الإمامية على فرق الزيدية.

الذريعة ١٨/ ١٨١ برقم ١٢٩٣

الكرام البررة ١/ ٢٧٤ برقم ٥٤٤

٢٠٠. محمد حسن بن محمد تقي بن محمد سعيد بن محمد صادق الموسوي، اليزدي، الأصفهاني (حدود ١٢٠٧ ـ ١٢٦٣هـ): فقيه إمامي، عارف بالتفسير. ولد في أصفهان، وتتلمذ على أعلامها. وأُجيز من السيد محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، والسيد كاظم الرشتي الحائري. له تصانيف، منها: محجّة الفؤاد في شرح «الإرشاد» في الفقه للعلاّمة الحلّي، كتاب في الفقه الاستدلالي، إعجاز القرآن (مطبوع)، وتفسير آية ﴿يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ ...﴾.

الكرام البررة ١/ ٣١٥ برقم ٦٣٦

معجم المؤلفين ٩/ ٢١٢

٢٠١. محمد حسن بن محمد علي الحائري (... ـ حيّاً سنة ١٢٣٩هـ): فقيه إمامي، أُصوليّ ماهر. تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي صاحب «الرياض» وعلى ولده السيد محمد المجاهد الطباطبائي. وألّف عدّة رسائل، منها: رسالة في مسألة تزويج الولي الصبيّ لامرأة منقطعة (أي زواج متعة لا دائمي)، رسالة في مسألة موت الزوج قبل الدخول في المنقطعة،

ورسالة في حجّية الاستصحاب.

الذريعة٦/ ٢٧١برقم ١٤٧٣

الكرام البررة١/ ٣٤٤برقم ٦٨٤

٢٠٢. محمد حسين بن خميس الجبوري، النجفي(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٢٨هـ): فقيه إمامي، شاعر، معاصر للشيخ جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى سنة ١٢٢٨هـ). ولد في النجف الأشرف، وتتلمذ على علمائها، وصنّف مجلداً في الفقه. وكان والده خميس من الفقهاء البارزين.

أعيان الشيعة٩/ ٢٥٦

شعراء الغري٨/ ٢٥٩

٢٠٣. محمد حسين بن علي البافقي اليزدي(... ـ حيّاً سنة ١٢٨١هـ): فقيه إمامي. تلمذ على الشيخ أحمد الأحسائي. وكتب جوابات مسائله في رسالة خاصّة عدّت من تصانيفه، كما جمع شرح نيف وعشرين حديثاً لشيخه المذكور، وكتبها بخطّه في مجموعة. وله كتاب فقهي استدلالي يدعى: التحفة الحسينية في الأحكام الشرعية، فرغ من بعض مجلّداته سنة (١٢٨١هـ).

الكرام البررة١/ ٣٦٤برقم ٧٣٠

الذريعة٢٦/ ١٦٤برقم ٨٢٠

٢٠٤. محمد حسين بن محمد الساروي، المازندراني(... ـ حيّاً قبل ١٢٦٦هـ): فقيه إمامي، جليل القدر. تتلمذ في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وحضر في النجف على محمد حسن صاحب «الجواهر». له مناظرة مع السيد كاظم الرشتي الحائري، وتصانيف.

تكملة نجوم السماء١/ ٤١٨

الكرام البررة١/ ٤٢٥برقم ٨٦١

٢٠٥. محمد حسين الطهراني ثم الحائري(... ـ حيّاً حدود سنة ١٢٣٥هـ):

فقيه إمامي. جمع من فتاوى الفقهاء؛ السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وابنه السيد محمد المجاهد، والميرزا أبي القاسم القمي، رسائل عملية سمّاها على الترتيب: رسالة النجاة، ولبّ اللباب، وقوت لا يموت وأقلّ الواجب. والظاهر أنّه من تلاميذهم. وله أيضاً رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة باللغة الفارسية، وتشتمل على المسائل الاتفاقية.

الذريعة ١٧/ ٢٠٥ برقم ١٠٩٦

الكرام البررة ١/ ٣٦٨ برقم ٧٤٢

٢٠٦. محمد خليل بن محمد داود بن محمد المرعشي الحسيني، نزيل الهند (... ـ حدود ١٢٢٠ هـ): فقيه إمامي، مؤرخ، مشارك في علوم أُخرى. له مؤلفات، منها: حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» في أحاديث الأحكام للصدوق، ومجمع التواريخ، وغير ذلك.

ريحانة الأدب ٥/ ٢٩٢

الذريعة ٢٠/ ٢٥

معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٩

٢٠٧. محمد رضا بن عبد الله اليزدي الأردكاني، نزيل أصفهان (... ـ حيّاً سنة ١٢٧٤ هـ): فقيه إمامي، أُصولي. سكن أصفهان ودرس بها على العَلَمين محمد جعفر الآبادهي وملاّ حسين علي التويسركاني. درّس وصنّف عشرين مجلداً في الفقه والأُصول، توجد كلّها مخطوطة عند بعض المجمّعين بيزد، وتاريخ اتمام أحدها (سنة ١٢٧٤ هـ).

النجوم السرد (مخطوط)

٢٠٨. محمد رضا بن علي بن محمد بن محمد تقي الحسيني، المازندراني، الأصفهاني، النجفي (... ـ ١٢٩٢ هـ): عالم إمامي، فقيه، قرأ في أصفهان على

السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس، وارتحل إلى النجف، فحضر بحث مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وتولى التدريس في مدرسة الصدر بالنجف. له آثار، منها: تعليقات على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، وتعليقات على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي.

الكرام البررة٢/ ٥٦١برقم١٠٠٩

معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٤٨

٢٠٩. محمد رضا بن محمد بن نجف التبريزي الأصل، النجفي (... ـ ١٢٤٣هـ): عالم إمامي، من وجوه فقهاء عصره وعُبّادهم. تتلمذ على عمّه حسين ابن نجف، وجعفر كاشف الغطاء. ودرّس، فحضر عليه محسن بن محمد بن خنفر، ومهدي بن محمد حسين ملاّ كتاب، وآخرون. وصنّف كتاب العدة النجفية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل في تسع مجلّدات، ولم يتمّ.

الكرام البررة٢/ ٥٦٨ برقم ١٠١٩

الذريعة١٥/ ٢٣١برقم ١٥٠٠

٢١٠. محمد رضا بن محمد حسن الهمداني (... ـ حيّاً سنة ١٢٣٧هـ): فقيه إمامي، يُظن أنّه من تلامذة السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض. له كتاب رياض الأُصول في شرح «مبادئ الأُصول» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وله عليه حواشٍ كثيرة تدلّ على تضلّعه في الفقه.

الذريعة١١/ ٣١٩برقم١٩٢٨

الكرام البررة٢/ ٥٦٤برقم ١٠١٤

٢١١. محمد رضا بن محمد علي الحسيني، الكاشاني(... ـ حيّاً سنة ١٢٧٦هـ): عالم إمامي، فقيه. أجازه العديد من الفقهاء، منهم: محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي، وزين العابدين المازندراني، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وعبد الحسين الطهراني، وغيرهم. له مؤلّفات، منها: شرح

«معراج الشريعة» في الفقه لمحمد مهدي الكلباسي في ثلاث مجلّدات ضخام، ولم يتم، ومصباح الأُصول.

الذريعة ١٤/ ٧٢ برقم ١٧٩٧

الكرام البررة ٢/ ٥٦٢ برقم ١٠١٢

٢١٢. محمد رضا القوجاني(... ـ حيّاً ١٢٧٢هـ): فقيه إمامي، مجتهد، له آثار في الفقه والأُصول، عرضها على السيد أسد الله بن محمد باقر الأصفهاني، فكتب له إجازة صرّح فيها باجتهاده.

الكرام البررة ٢/ ٥٤٤ برقم ٩٨٧

٢١٣. محمد سعيد بن يوسف الدينوري، القرجه داغي، النجفي، المعروف بصدتوماني(... ـ حدود ١٢٥٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في النجف الأشرف على: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي. وتتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم السيد محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وأحمد بن لطف علي القرجه داغي. له رسالة في مناظرة أُستاذه بحر العلوم مع علماء اليهود في مدينة ذي الكفل.

الكرام البررة ٢/ ٦٠١ برقم ١٠٨٠

الذريعة ٢٢/ ٣٠٣ برقم ٧١٩٧

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٠١

٢١٤. محمد شفيع بن محمدعلي بن محمد شفيع الدابوقي البارفروشي، الحائري(... ـ بعد ١٢٧٢هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة شريف العلماء محمد شريف المازندراني الحائري. له مؤلفات، منها: مرصاد العباد في الإمامة، ورسالة في صلح حقّ الرجوع.

الكرام البررة ٢/ ٦٢٦ برقم ١١٢٧

الذريعة ٢٠/ ٣٠٩

٢١٥. محمد شفيع الأسترابادي(... ـ بعد ١٢٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي الطباطبائي. له مؤلّفات، منها: منهاج الأعمال بالفارسية في الصلاة والصوم، ورسالة في البداء بالفارسية، والأربعون حديثاً في فضائل أهل البيت عليهم السلام . وقد سها صاحب «معجم رجال الفكر والأدب» فنسب إلى المترجم كتاب «أحسن الأقوال» في الأُصول، والصواب أنّه لابنه الفقيه محمد مهدي (المتوفّى سنة ١٢٥٩هـ).

الذريعة١/ ٤١٨برقم ٢١٥٩، ٢٣/ ١٥٦برقم ٨٤٨٠

الكرام البررة٢/ ٦٢٢برقم ١١١٩

معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١١٦

٢١٦. محمد علي بن حسين الرشتي، البهشتي، القارئ(... ـ بعد ١٢٣٧هـ): عالم إمامي، فقيه، مقرئ، من تلامذة السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري. له مؤلّفات، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية، استخرجها من تصانيف أُستاذه المذكور، وسمّاها (راه نجات)، حلية المرتّلين في تجويد القرآن المبين ويسمّى مرشد الأخوان إلى تجويد القرآن، ورياض المؤمنين في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام، وغير ذلك.

الذريعة٧/ ٨٣، ١٠/ ٦٤، ١١/ ٣٣٩

الكرام البررة٢/ ٨٢٧برقم ١٥٤٥

معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٧٨

٢١٧. محمد علي بن محمد حسن الأردكاني اليزدي، المعروف بالنحوي (... ـ حيّاً سنة ١٢٤٣هـ): فقيه إمامي، مضطلع بتفسير الرؤيا، مشارك في علوم مختلفة، من تلامذة السيد مهدي بحر العلوم. له لوامع التنزيل في علم التجويد، مرآة الرائي في تعبير الرؤيا، المطالب السنية في شرح «الدرة الألفية» للشهيد الأوّل في

الفقـه أتمّه سنة (١٢٤٣هـ)، رسـالة الغـوافي في شرح لغـات العروض والقـوافي، مدارك الآيات، والرائق في توصيف لغات «الفائق».

الذريعة١٨/ ٣٦٥برقم ٤٨٥، ٢١/ ١٣٩برقم ٤٣٢٢

٢١٨. محمـد علي بـن محمـد رضـا السـاروي المازندراني(...ـ حيّاً قبل ١٢٠٦هـ): فقيه إمامي، عارف بالرجال، من تـلامذة محمد باقر الوحيد البهبهاني ظـاهـراً. له كتـاب تـوضيح الاشتبـاه والاشكـال في تصحيح الأسماء والأنسـاب والألقاب من الرجال، ومقتل باللغة الفـارسية اسمه المفجعة. وكـان من مشاهير علماء مازندران المعروفين بالاجتهاد.

روضات الجنّات٧/ ١٤٨برقم ٦١٥

مصفى المقال٢٨٠

تراجم الرجال٢/ ٧٤٩برقم ١٣٩٢

٢١٩. محمد علي بن محمـدصادق بن زين العـابدين بن جعفـر الموسوي، الخونساري(...ـ ١٢٨٦هـ): فقيه إمـامـي، من تـلامـذة حسين علي بن نـوروز التـويسركاني الأصفهـاني، ومن مشـايخ الاجـازة للسيد ضيـاء الديـن أبو تـراب الخونسـاري. وله حـاشية على «المكـاسب» للشيخ الأنصـاري(طبع بعضهـا مع المكاسب)، وكتاب الصراط المستقيم في أُصول الفقه. توفّي شابّاً.

أعيان الشيعة٩/ ٤٣٢

الذريعة٦/ ٢٢٠برقم ١٢٣٢، ١٥/ ٣٦برقم ٢١٥

٢٢٠. محمـد مهدي بـن حسن بن حسين بن جعفـر بن حسين الموسـوي، الخونساري(... ـ ١٢٤٦هـ): عـالم إمامي، فقيه. تتلمـذ على والده الفقيـه السيد حسن(المتوفّى سنة ١٢١٦هـ)، واحتلّ مكانة سامية في بلـده، ورجع إليه الناس في أُمورهـم ومرافعـاتهم. وصنّف رسالـة في ترجمة أبي بصير (مطبـوعة) ويقـال لها عديمة النظير في أحوال أبي بصير. له ابنان فقيهان هما: السيد محمد صادق (المتوفّى

سنة ١٢٥٥هـ) والسيد أبو القاسم جعفر (المتوفى سنة ١٢٨٠هـ).

أعيان الشيعة ١٠/ ٧٥

الذريعة ٤/ ١٤٨ برقم ٧٢٤

٢٢١. محمد المهدي بن الطالب بن سودة الفاسي المغربي (١٢٢٠ـ ١٢٩٤هـ): فقيه مالكي، مدرّس. أخذ عن: اليازمي، وعلي قصارة، والبدر الحمومي، ومحمد الفلالي، وعبد القادر الكوهن. وأخذ عنه: جعفر الكتّاني، وغيره. له حواش وتقاييد كثيرة في الفقه وغيره، منها: على «مختصر السعد» و«الخرشي» و«المحلّي» و «شرح السلّم» ـ ط في المنطق، ورسالة في تنظيم الجيش المغربي الحديث كتبها للملك محمد الرابع.

شجرة النور الزكية ١/ ٤٠٣ برقم ١٦١٥

الأعلام ٧/ ١١٤

٢٢٢. محمد المهدي الحفني، الأزهري المصري (...ـ ١٢٣٠هـ): فقيه شافعي، نحوي. ولد قبطياً ثمّ اعتنق الإسلام على يد محمد بن سالم الحفني، ودرس عليه وعلى: أخيه يوسف بن سالم الحفني، وعطية الأجهوري، والشرقاوي، وغيرهم. وتصدّى لتدريس المعقول والمنقول، ودرّس شرح ابن عقيل بالجامع الأزهر. له تحفة المستيقظ الآنس في نزهة المستنيم الناعس على غرار ألف ليلة وليلة.

عجائب الآثار ٣/ ٤٩٧

معجم المؤلفين ١٢/ ٥٧

٢٢٣. محمود الحسيني المرعشي، اللاهوري ثمّ المشهدي الخراساني، عماد الدين (...ـ ١٢٩٧هـ): فقيه إمامي، محدث. ولد في لاهور. ودرس في مشهد، وانتقل إلى أصفهان، فحضر درس السيد أسد الله بن محمد باقر الأصفهاني. وارتحل إلى كربلاء، فحضر درس السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري. وعاد إلى مدينة مشهد، فتوفي بها. له مؤلفات، منها: المنهل الرائع في شرح «الشرائع» في

الفقه للمحقّق الحلي، وشرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأستاذه القزويني.

أعيان الشيعة ١٠/ ١٠٥

٢٢٤. مرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد الطباطبائي الحسني، والد الفقيه السيد محمد مهدي بحر العلوم(... ـ ١٢٠٤هـ): ولد ـ على الأصحّ ـ في النجف الأشرف. ونشأ في كربلاء، وتتلمذ على علمائها وعلى علماء النجف، حتّى أصبح من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان. وعاد إلى بلاد أبيه (بروجرد) في إيران، فبقي هناك مرجعاً دينياً ورئيساً اجتماعياً مدّةً من الزمن. ثمّ رجع إلى النجف سنة (١١٩٩هـ). وتوفّي بكربلاء ورثاه جملة من الشعراء.

له من المؤلفات؛ شرح على «الكفاية» للسبزواري في جزءين كبيرين، ولم يكمل.

أعيان الشيعة ١٠/ ١١٩

الذريعة ١٤/ ٣٦ برقم ١٦٢٧

الفوائد الرجالية ١/ ٢٥ (المقدمة)

٢٢٥. مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسي البولاقي، أبو يحيى المصري(١٢١٥ ـ ١٢٦٣هـ): فقيه مالكي، حيسوب. تصدّى للافتاء والتدريس إلى حين وفاته. من كتبه الخطب السنيّة للجمع الحسينية ـ ط، السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والأغاني، رسالة في الجبر والمقابلة وحساب المثلثات، والحصن والجنّة على عقيدة أهل السنة ـ ط ، والمنهل السيّال في الحلال والحرام.

الأعلام ٧/ ٢٣٣

٢٢٦. مصطفى الأريحاوي، المعروف بابن محفوظ، أمين فتوى حلب(١٢١٧ ـ ١٢٨١هـ): درس عند أحمد الترمانيني، ثمّ رحل إلى مصر، فدرس بالأزهر على تميم المصري، ثمّ عاد، ودرّس بالمدرسة القرناصية. وتولّى أمانة

الفتوى بحلب مدّة ثلاثين سنة. وأخذ عنه: علي القلعجي، وبكري الزبري، وأحمد الزويتيني. وكان محمد الزرقا يقول: إنّه لم يكن في عصره بحلب من يدانيه في الفقه الحنفي.

إعلام النبلاء٧/ ٣١٠برقم ١٢٣٤

٢٢٧. مهدي بن إسماعيل الموسوي، الهروي(... ــ حدود ١٢٧٠هـ): فقيه إمامي، متكلّم. ارتحل إلى النجف الأشرف، واشتغل فيها بالتحصيل، وحضر على فقيه عصره محمد حسن صاحب «الجواهر». وعاد إلى إيران، فأقام إلى أن توفّي. له مؤلّفات، منها: شرح «نجاة العباد» في الفتاوى لأُستاذه المذكور،ورسالة في دراية الحديث وما يتعلّق بالرجال وأحوالهم.

معارف الرجال٣/ ٨٨برقم ٤٥٧

أعيان الشيعة١٠/ ١٤٣

مصفى المقال٤٧٦

٢٢٨. مهدي بن صالح بن أحمد الزريجي، النجفي، المعروف بالزريجاوي(... ــ ١٢٧٩هـ): فقيه إمامي، أُصولي، مدرّس. تتلمذ على محمد حسن صاحب «الجواهر»، وعلى مرتضى بن محمد أمين الأنصاري. وكتب تقريرات استاذيه المذكورين في الفقه والأُصول في عدّة مجلّدات. وكانت داره في النجف حافلة بأهل العلم ووجوه القبائل. وقد رويت له كرامات.

معارف الرجال٣/ ٨٩برقم ٤٥٨

ماضي النجف وحاضرها٢/ ٣١٥برقم ٣، وفيه: مهدي بن أحمد.

٢٢٩. مهدي(محمد مهدي) بن محسن بن سميع بن حسين بن علم الهدى ابن محمد محسن (الفيض) الكاشاني، الكرمانشاهي(... ــ حدود ١٢٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني. وألّف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في مجلّدين، قرظه أُستاذه

المذكور، وكتب له إجازة عليه.

معارف الرجال٣/ ٩٢ برقم ٤٦٠

أعيان الشيعة ١٠/ ٧٧

الذريعة١٣/ ٣٣١ برقم١٢١٣

٢٣٠. نصّار بن حمد بن زيرج الحكيمي العبسي، النجفي(... ـ حدود ١٢٤٠هـ): فقيه إمامي، شاعر، من تلامذة محمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي. له مؤلفات، منها: رسالة في النية، ومعتمد الأنوار في أُصول الفقه. وهو والد الفقيه راضي (المتوفّى ١٢٤٦هـ).

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٨

الذريعة٢١/ ٢١٢ برقم ٤٦٦٠

شعراء الغري١٢/ ٢٢٤

٢٣١. هاشم بن راضي بن حسن الأعرجي، الكاظمي(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٤٢هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة عمّه السيد محسن بن حسن الأعرجي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي. له مؤلّفات، منها: مناسك الحجّ، حاشية على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، ورسالة في التقليد،ورسالة في حجّية الكتاب،ورسالة في الردّ على من قال بمطلق الظنّ.

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٤٨

الذريعة٦/ ١٠٨ برقم ٥٨٤

٢٣٢. هاشم بن علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي(١٢٥٥ـ ١٢٨٤هـ): فقيه إمامي، محقّق، قرأ على علماء عصره، وحضر على السيد محمد حسن الشيرازي، فكان من عيون تلامذته. له رسالة في حجّية الظنّ، وتقريرات بحث أُستاذه المذكور في جملة من مباحث الأُصول

كمباحث مقدمة الواجب ومسألة الضدّ والإجزاء ومفهوم الشرط والشهرة في الفتوى، وغير ذلك. توفّي في حياة والده.

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٥٢

الذريعة ٤/ ٣٨٦ برقم ١٦٩٩، ٦/ ٢٧٩ برقم ١٥١٩

الفوائد الرجالية ١/ ١٥١ (المقدّمة)

٢٣٣. هاشم بن هداية بن محمد مهدي (الشهيد) بن هداية الله الموسوي، المشهدي، الخراساني (١٢٠٩ ـ ١٢٦٩ هـ): فقيه إمامي، من مراجع الدين، ذو همّة عالية في إنجاح المقاصد واصلاح المفاسد في عامة خراسان، تتلمذ على أبيه في الفقه والأُصول والتفسير، وأُجيز منه بالاجتهاد. اهتمّ بإتمام تفسير القرآن الكريم لوالده. وصنّف كتاباً في الصبر على فقد الأولاد.

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٥٩

تاريخ علماء خراسان ٩١ برقم ٧٤

٢٣٤. يوسف بن عبد الفتّاح بن عطاء الله الطباطبائي الحسني، التبريزي (١١٦٧ ـ ١٢٤٢ هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة الأُستاذ الوحيد محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري. له عدّة رسائل، منها: الجهادية، الحدود والديات، والخراجية.

أعيان الشيعة ١٠/ ٣١٨

الذريعة ٥/ ٢٩٨، ٦/ ٢٩٨، ٧/ ١٤٥

الأعلام ٨/ ٢٣٨

٢٣٥. يوسف بن هاشم بن علي الموسوي، الرودباري الرشتي (... ـ حيّاً بعد سنة ١٢٧٨ هـ) فقيه إمامي، ولد في رودبار (من قرى رشت في إيران)، ودرس في قزوين ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف، فاستكمل بها دراسته، وعاد إلى رشت،

فتصدّى بها للمهام الدينية. له حاشية على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني، وحاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٢١

تراجم الرجال ٢/ ٨٨٠ برقم ١٦٤٨

(نجز الكلام في الجزء الثالث عشر ويليه الجزء الرابع عشر
في فقهاء القرن الرابع عشر)

والحمد لله ربّ العالمين

فهارس الكتاب

فهرس فقهاء القرن الثالث عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
بـ(پشت مشهدي)	٥٤١
محمد تقي بن علي محمد بن تقي النوري الطبرسي	٥٤٣
محمد تقي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني، القزويني	٥٤٤
محمد تقي بن محمد الأحمدي، البياتي، النجفي، من آل ملا كتاب	٥٤٦
محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني، الأصفهاني، الشهير بصاحب الحاشية على المعالم	٥٤٧
محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، النجفي	٥٤٩
محمد تقي بن مؤمن بن محمد تقي بن رضا الحسيني، القزويني	٥٥٠
محمد تقي الگلپايگاني ، النجفي	٥٥٢
محمد ثناء الله العثماني ، الباني پتي الهندي	٥٥٣
محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، الحائري، الطهراني، الشهير بشريعتمدار	٥٥٤
محمد جعفر بن محمد صفي الأصفهاني الآباده ئي، الفارسي	٥٥٧
محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، الكاظمي، الكرمانشاهي	٥٥٨
محمد جواد بن محمد بن محمد بن حيدر الحسيني، العاملي، النجفي، صاحب «مفتاح الكرامة»	٥٦٠
محمد جواد بن محمد تقي بن محمد الأحمدي، البياتي، النجفي، المعروف بملا كتاب	٥٦٢
محمد جواد بن محمد رضا بن زين العابدين الأسدي، العاملي، الحلي،	

فهرس فقهاء القرن الثالث عشر

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٠٥	عبد الوهاب بن محمد ابن فيروز النجدي	٢٧٧
=	محمد بن محمد الحسيني، مرتضى الزبيدي، صاحب «تاج العروس»	٥٠٤
=	محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي، النجفي	٥٣٢
=	مصطفى بن محمد الأنصاري، الرحتي	٦٦٢
١٢٠٦، ١٢٠٥	محمد باقر بن محمد أكمل، الوحيد البهبهاني	٥٢٩
١٢٠٦	محمد بن عبد الوهاب بن سليمان النجدي	٤٨٢
=	محمد خليل بن علي الحسيني، المرادي	٥٧٨
١٢٠٧	عبد القادر بن أحمد الكوكباني	٣٥٣
=	علي بن إبراهيم، ابن عامر الشهيد الحسيني، اليمني	٣٨٦
=	منصور بن مصطفى السرميني	٦٦٥
١٢٠٨	أحمد بن حسين الحسيني، الطالقاني، النجفي	٧٤
=	الحسن بن إسماعيل المغربي، الصنعاني	١٧٦
=	حسين بن محمد إبراهيم الحسيني، التبريزي، القزويني	٢٣٣
=	خلف بن عبد علي العصفوري، البحراني	٢٥٥
=	سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان النجدي	٢٩١
حدود ١٢٠٨	محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي	٥٨١
١٢٠٩	أحمد بن يونس الخليفي	١٢٢
=	إسماعيل بن يحيى الصّديق الذماري	١٤٥
=	صدّيق بن علي المزجاجي الزبيدي	٣١٢

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٢٧	محسن بن حسن الأعرجي، الكاظمي، صاحب «المحصول»	٤٣٨
١٢٢٧، ١٢٢٨	جعفر بن خضر المالكي، صاحب «كشف الغطاء»	١٦٠
١٢٢٨	حسن بن محمد بن نصار النجفي	٢٠٣
بعد ١٢٢٨	محمد علي بن عباس البلاغي	٦٠٩
١٢٣٠	أحمد بن محمد العبدي، البحراني، العصفوري	٩٧
=	أحمد بن محمد بن المختار، التجاني	١٠٧
=	إسماعيل بن محمد ملك التبريزي، العقدائي	١٤٢
=	حسين بن موسى الحسيني، العاملي	٢٣٨
=	محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي	٤٤٨
=	مصطفى بن محمد القلعاوي	٦٦٣
حدود ١٢٣٠	مبارك بن علي التميمي، النجدي	٤٣٦
=	محمد رضا بن محمد الحسيني، الكاظمي، شبّر	٥٨٢
١٢٣١	أبو القاسم بن محمد حسن، الميرزا القمي، صاحب «القوانين»	٥١
=	أحمد بن محمد الدوقاطي، الطهطاوي	١٠٠
=	علي بن محمد علي الطباطبائي، صاحب «رياض المسائل»	٤١٣
بعد ١٢٣١	إبراهيم بن محمد الجزائري، النجفي، الكاظمي	٢٩
١٢٣٢	إبراهيم بن ناصر النجدي، الزبيري	٣٥
=	حمدون بن عبد الرحمان السلمي، ابن الحاج	٢٤٦
=	علي أكبر بن محمد باقر الإيجي	٤٢٠

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٤٧	محمد رضا بن بن محمد أمين الهمداني، كوثر	٥٨٤
حدود ١٢٤٧	حبيب بن أحمد آل زوين الحسيني، النجفي	١٧١
بعد ١٢٤٧	علاء الدين بن أمين الدين الطريحي	٣٨٥
١٢٤٨	إسماعيل بن محمد التميمي، التونسي	١٤١
=	شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني	٢٩٩
=	عبد الرحمان بن أحمد البهكلي	٣٣٥
=	محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني، صاحب الحاشية على المعالم	٥٤٧
=	هداية الله بن محمد مهدي الحسيني، المشهدي	٦٨٨
بعد ١٢٤٨	حسن بن محمد باقر الحسيني، الخراساني، الكربلائي	٢٠٤
١٢٤٩	الحسين بن يحيى الديلمي، الذماري	٢٤٢
=	علي بن محمد (الأمين) الحسيني، العاملي	٤٠٨
=	علي نقي بن جواد الطباطبائي، البروجردي	٤٢٥
١٢٤٩، ١٢٦٠	مهدي بن علي بن محمد علي الطباطبائي، الحائري	٦٧٤
١٢٥٠، ١٢٤٢	عثمان بن محمد، ابن سند النجدي، البصري	٣٨٢
نحو ١٢٥٠	محمد تقي بن محمد آل ملاّ كتاب البيّاتي	٥٤٦
١٢٥٠	عبد الرحمان بن سليمان الأهدل الحسيني	٣٣٨
=	عبد الفتاح بن علي الحسيني، المراغي	٣٥٢
=	شريف بن محمد بن يوسف آل محيي الدين العاملي	٢٩٧
=	محمد بن عبد الكريم الحلبي، الترمانيني	٤٧٣
=	محمد بن علي الشوكاني، الصنعاني	٤٩١

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٦١	حسن بن محمد علي الطباطبائي، اليزدي، المدرّسي	٢٠٧
=	محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي(الكرباسي)	٥١٨
بعد ١٢٦١	حسن بن علي القرجه داغي، الكربلائي	١٩٣
١٢٦٢	جعفر بن أحمد بن لطف علي القرجه داغي	١٥٨
=	حامد بن أحمد العطار الدمشقي	١٧٠
=	حسن بن جعفر المالكي، كاشف الغطاء	١٧٧
=	قرناس بن عبد الرحمان اليامي، النجدي	٤٣٤
=	محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي	٥٢١
=	محمد هاشم بن محمد حسين الحسيني، التنكابني	٦٤٦
١٢٦٣	علي أكبر بن علي الخراساني، النوّاب	٤١٩
=	مسيح بن محمد سعيد الأسترابادي، الطهراني	٦٥٧
=	محمد تقي بن علي محمد النوري	٥٤٣
=	محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، شريعتمدار	٥٥٤
١٢٦٤، ١٢٦٢	إبراهيم بن محمد باقر الموسوي، القزويني، صاحب «الضوابط»	٣٢
١٢٦٤	محمد بن علي العمراني، الصنعاني	٤٨٨
=	محمد تقي بن محمد البرغاني	٥٤٤
=	محمد جواد بن محمد تقي آل ملا كتاب البياتي	٥٦٢
=	محمد بن صالح بن محمد الموسوي، صدر الدين العاملي	٤٦٥
بعد ١٢٦٤	أحمد بن علي مختار الجرفادقاني	٩٣

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٨٥	حسين بن محمد الحسني، اللاجوردي	٢٣٠
=	رضا بن أحمد الحسيني، الطالقاني، النجفي	٢٧٢
=	عبد الرحمان بن حسن التميمي، النجدي	٣٣٧
=	محمد بن محمد بن عبد الوهاب الجندي	٥٠٣
=	محمد صادق بن محمد اللنكراني	٥٩٥
١٢٨٦، ١٢٨٥	آقا بن عابد الدربندي	٩
١٢٨٦	أبو الحسن بن علي الحسيني، التنكابني	٤٣
=	أحمد بن محمد محسن الكاشاني، الفيضي	١١٤
=	حسين علي بن نوروز علي التويسركاني	٢٤٤
=	عبد الحسين بن علي الطهراني، شيخ العراقين	٣٢٦
=	محمد باقر بن أحمد القرجه داغي، المجتهدي	٥٢٤
بعد ١٢٨٦ بقليل	محمد يوسف الأسترابادي، الحائري	٦٤٧
بعد ١٢٨٦	أحمد بن الحسين آل شكر النجفي	٧٥
١٢٨٧	عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي	٣٢٤
=	علي بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي	٣٨٧
=	محمد بن عبد الصمد الحسيني، الشهشهاني	٤٧٢
١٢٨٨	علي بن محمد بن إسحاق البلادي	٤٠٧
=	محمد صالح بن محمد مهدي النوري	٦٠١
=	محمود بن محمد قابادو التونسي	٦٥١
١٢٨٩	حسن بن محمد السبيتي، العاملي	٢٠٠
=	زين العابدين الگلپايگاني	٢٨٠
=	علي نقي بن حسن الطباطبائي، الحائري	٤٢٦

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٩٥	أحمد علي الحسيني، المحمد آبادي	١٢٦
=	عبد الحسين بن نعمة الطريحي	٣٣٠
=	محمد بن عبد الله، ابن حُميد النجدي	٤٧٧
حدود ١٢٩٥	أبو تراب القزويني، ميرزا آقا	٣٩
=	أسد الله بن محمد صادق البروجردي	١٣٤
=	حسين بن عباس الخاقاني، النجفي	٢٢٠
١٢٩٦	بنده حسين بن محمد النقوي	١٥٢
=	حسين بن محمد رضا الحسيني، الكاشاني	٢٣٧
=	محمد بن إسماعيل الحسني، اليمني، عُشيش	٤٥٦
=	محمد بن محمد، بشير الدين القنوجي	٥١٠
١٢٩٧	جعفر بن أبي الحسن شرف الدين العاملي	١٥٦
=	حسن بن غلام علي الكنتوري	١٩٧
=	علي بن خليل الطهراني، النجفي	٣٩٤
=	صادق القمي	٣٠٥
١٢٩٨	إبراهيم بن علي المصري، السقا	٢٥
=	جعفر بن محمد مهدي الحسيني، القزويني، الحلي	١٦٣
=	حسن بن أسد الله التستري، الكاظمي	١٧٤
=	صادق بن محمد اطيمش	٣٠٣
=	عبد الغني بن طالب الميداني	٣٥٠
=	علي بن إسماعيل الموسوي، القزويني	٣٩٠

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٩٨	علي بن محمد رضا الطباطبائي، بحر العلوم	٤١١
=	محمد بن أحمد الأهدل الحسيني، اليمني	٤٤٧
=	محمد بن علي بوزفر المنستيري	٤٩٥
=	محمد باقر بن مرتضى الطباطبائي، اليزدي	٥٣٥
=	محمد تقي الگلپايگاني ، النجفي	٥٥٢
=	نصر الله التربتي الخراساني	٦٨٠
حدود ١٢٩٨	داود بن أسد الله البروجردي	٢٥٩
١٢٩٩	حسن بن محمد صالح الفلوجي، الحلي	٢٠٦
=	حسين بن علي الكركي، الكاظمي	٢٢٣
=	حسين بن محمد الكوهكمري، النجفي	٢٢٨
=	محمد بن أحمد عليش المغربي، المصري	٤٥٣
=	محمد تقي بن حسين الهروي، الحائري	٥٣٩
قبيل ١٣٠٠	علي أصغر بن علي أكبر البروجردي	٤١٨
قبل ١٣٠٠	محمد باقر بن زين العابدين اليزدي	٥٢٦
١٣٠٠	طاهر بن عمر الخربوتلي	٣٢٠
=	محمد مهدي بن حسن الحسيني، القزويني، الحلي	٦٢٩
=	محمود بن علي نقي الطباطبائي، البروجردي	٦٥٠

فهرس فقهاء القرن الثالث عشر

الذين لم نظفر بوفياتهم